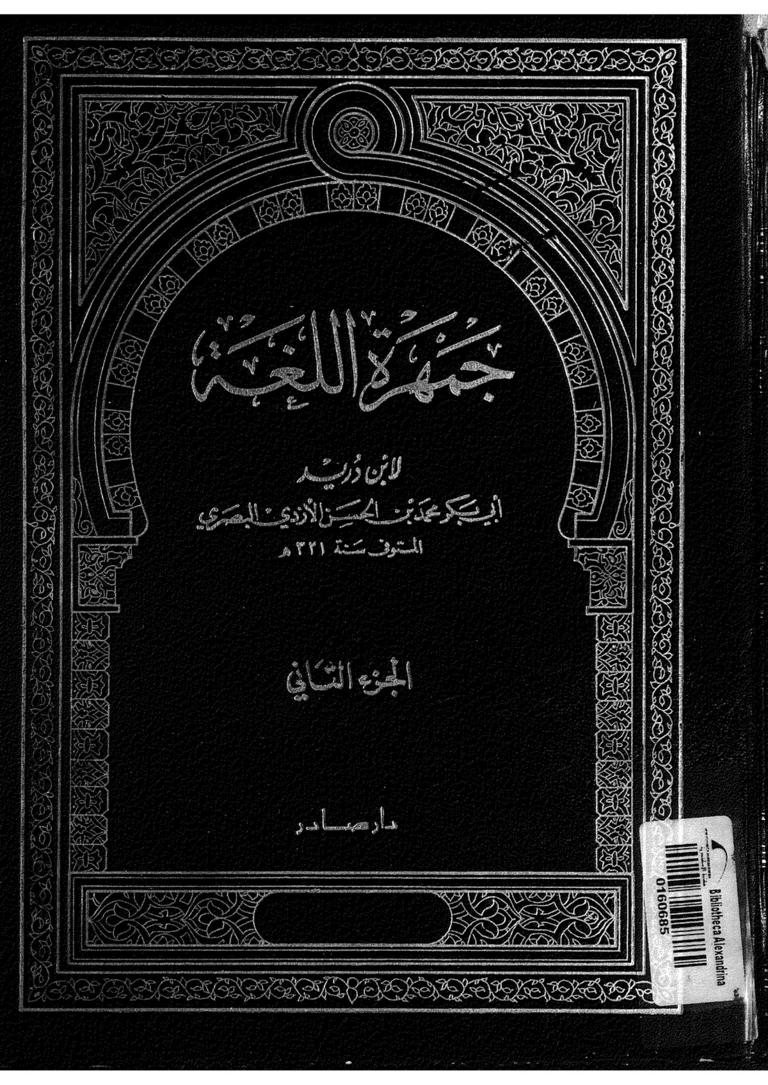

جمهرة اللغة
لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ
الجزء الثاني
دار صادر
Bibliotheca Alexandrina
0160685

سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿الجزء الثانى﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى رحمه الله تعالى المتوفى
ببغداد سنة احدى
وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة

ا

﴿الطبعة الاولى﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
بحيدرآباد الدكن حرسها الله عن
الشرور والفتن فى شهر
جمادى الاولى سنة
(١٣٤٥)
هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء و مايتصل به في الثلاثي الصحيح

باب التاء و الثاء

مع الحروف التى تليها في الثلاثى الصحيح *

ت ث ج

اهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال و الذال *

ت ث ر

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

ت ث ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

ت ث ف

(التَفَثُ) من قوله عز و جل (ثمّ ليقضُوا تَفَثَهم) قال ابوعبيدة هو قص الاظفار واخذ الشارب وكل ما يحرم على المحرم الا النكاح و لم يجىء فيه شعر يحتج به *

ت ث ل

استعمل منها التَثْلُ ثم اميت ومنه بناء ثَيْتَل وهو جبل معروف ـ قال امرؤ القيس

علا قَطَناً بالشيم اَيمنُ صوبه
وايَسرهُ على النِباج فثَيتَلِ

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة ـ على الستار فيذبل و الثَّيتل ـ ١ ـ ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و الثَّيتل الوعل المسن ويجمع ثياتل *

ت ث م

اهملت في الثلاثي الصحيح *

ت ث ن

(تَثِنَتْ) لثّته تتثن تَثَناً و تُثْناً اذا تغيرت رائحتها و فسدت وربما قلب فقالوا ثَتِنت و ليس بالعالى و يقال لحم تثن ـ٢ـ اذا غب و استرخى وقد جاء فى بعض اللغات ثنتت اللحم وهى فصيحة وهى كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثنت منه مسيك و منه منهرِتْ)

ت ث و

لها مواضع فى الاعتلال *

---

(١) ن — و زعموا ان الثيتل طائر * (٢) فى ل — لحم تثن اذا غث لحرره *

﴿ ت ث هـ ﴾

اهملت *

﴿ ت ث ى ﴾

اهملت *

﴿ باب التاء و الجيم ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت ج ح ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال *

﴿ ت ج ر ﴾

(تاَجِرٌ) و تَجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر تبيع نفسها بحسنها - ١ - و سمنها و انشد

ذُرَى المُفوَّهات و القِلاصِ التَّواجِر

و تَرْنَجٌ موضع تنسب اليه الاسد *

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر - امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدِّعص لَبَّدَه النَّدَى

له كَفَلٌ مثل الرِتاج المُضَبَّبِ

و اَرْتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا مُرتَجا فاما قولهم ارْتِجَ على القارئ و ارتج عليه فارتجّ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب *

﴿ ت ج ز ﴾

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

﴿ ت ج ن ﴾

(تَنَجَّتِ) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و تَنوج ولم يقولوا منتج و الاسم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على و جهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وذكر لى ابو عثمان انه سمع الاخفش يقول تنجت الناقة وانتجها بمعنى واحد *

اهملت التاء و الجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ باب التاء و الحاء ﴾

مع سائر الحروف فى الثلاثي الصحيح

﴿ ت ح خ ﴾

اهملت التاء و الحاء مع الخاء *

﴿ ت ح د ﴾

استعمل من وجوهها الحَتد وهو المقام بالمكان حَتَد يحتِد حَتْدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتِد الاصل فلان من محتِد صدق *

﴿ ت ح ذ ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ر ﴾

(التَّرَح) الحزن ترِح يترَح تَرحا *

و الحتر حدة النظر حتره يحتِره ويحتُره حترا والحتر الاكل - ٢ - الشديد و الحتر الشئ القليل يقال احترتُ القوم اذا اقوّت عليهم طعامهم قال الشاعر - الشنفرى

و امّ عِيال قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم

اذا احتَرَتْهُم اوتَحَتْ و اقَلَّتِ

(١) فى هـ — و شخبها * (٢) فى هـ — والحتر تقوت الاكل الشئ القليل *

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها — قال الشاعر

تَحاجوا القوم السلام كأنّهم

لما اُصيبوا اهلُ دين مُحتَرِ

يريد المسالمة — وهذا البيت لابي كبير الهذلي رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعي ويحتار كل شيء ما اطاف به *

والحَرْتُ الدلك الشديد حرته يحُرتُه حرتا *

﴿ ت حَ زَ ﴾

اهملت *

﴿ ت حَ سَ ﴾

(السُحتُ) الحرام وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم ويقال سحتَ — ١ — الشيء واَسْحتَه اذا استأصله هلاكاً وقد قرى (فيَسْحَتَكم وفيُسْحِتَكم) قال الشاعر الفرزدق

وعَضُّ زَمانٍ يا ابن مروانَ لم يَدَعْ

من المال الا مُسْحَتاً او مُجلَّفُ

ورواية ابي عبيدة لم يدِع بالكسر من الدعة *

﴿ تَ حَ شَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا في قولهم فلان يتصحَّت علينا اي يتكبر *

﴿ تَ حَ فَ ﴾

(الحَتفُ) والجمع حُتوفٌ وهو الموت والمنيّة وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا حتف به *

واَتحفتُ الرجل بالشيء اُتحِفهُ اِتحافاً وهو ان تطرفه بالشيء او تخصه به — ٢

والحَفتُ لغة في الحفث وهي القِبَة *

والفَتحُ ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابوبكر قال ابن عباس كنت لا ادري ما فاتحة الكتاب حتى قالت لي الكندية هلم فاتحني اي حاكمني — ويقال فتح فلان بين بني فلان اذا حكم بينهم قال ابوعبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتّاح العليم) والله اعلم قال الشاعر — اعشى بني قيس — ٣

اَلاَ اَبلغ بني بكر بن عبد

باني عن فُتاحتكم غَنيُّ

وكل شيء انكشف عن شيء فقد افتتح عنه ومنه قولهم — تفتح النور والمَفتَحُ الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما انّ مَفاتحه لتنوء بالعصبة) اي كنوزه — والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفُتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال في فلان فُتحة *

﴿ تَ ح قَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ حَ كَ ﴾

اهملت الا في قولهم الحوتَك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شيء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتّك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتَك والحتكان وحَواتِك النعام رئالها *

(١) في ب — سحته الله (٢) في ب — اذا خصصته * (٣) في ل — الكندي *

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نا زعته ثيا به و يقال كتح الدّ با الارضَ اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدّ عليكم يوم ذلكم
من الكوَاتح من ذاك الدّبا السودِ

وفلان كَتحٌ حديد اللسان فصيح *

﴿ ت حَ لَ ﴾

(لتحَه) بيده لتحاً اذا ضربه بها واللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى ـ وا خبرنى ابوحاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل أَلتَح ـ١ـ اذا كان حديد اللسان حسن البيان والتلح العقاب ـ ٢

﴿ ت حَ مَ ﴾

(الحَتمُ) من قولهم حتم الله كذا وكذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

والحمت من قولهم تمر حمت وحمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة ويوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمِت يومنا ويوم محت اذا كان شديد الحر *

والمتح الاستقاء يقال متَح يمتَح متحا وبئر ماتح ومتوح ـ٣ـ قريبة المنزع ومتح النهار وامتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى والمائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر ـ قال الشاعر

فامتحْ بدلوك ان اَردت سِجالنا
فلترجِعنّ وشنُّها يتقعقع

يقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر وقال آخر ـ النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال ماتحٌ
يُعالج خُطّافا باحدى الجرائر

ويقال ماتح ومتوح والجمع مُتّاح

﴿ ت حَ نَ ﴾

(حِتنُ الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى الهدف حتّى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

والنتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تنتح ذفراه برُبٍ معقّد

والنحتُ نحتك الخشبة وغيرها نحَت ينحت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعير والانسان اذا انضاه والنحيتة والجمع نُحُت وهو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل *

﴿ ت حَ وَ ﴾

(الحُوت) معروف وهو ماعظم من السمك وقال قوم بل السمك كله حيتان والجمع حيتان واحوات وبنو حوت بطين من العرب والحتو العد والشد يد حتا يحتو حتواً *

والوَتحُ والوَتِح والوتيح القليل من كل شئ او تحت حظه اى اقللته *

﴿ ت حَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ ت حَ ىَ ﴾

(تاحَ) يتيح اذا تمايل فى مشيه وفرس مِتيَح

---

١) فى هـ ـ لتح ـ (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد وشارحه وذكر التلج بالجيم ويقال اصله الواو ـ وفى كتاب المبر دى ان فرخ العقاب يقال له التلج والتلدة والهيثم * (٣) ن ـ وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

و تَياح و تَيحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه و رجل مِتيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر – الراعي

أَ فِي أَثَرِ الاظعان عينُكَ تَلْمَحُ

نعم لاَتَ هَنَّا انقلبك مِتْيَحُ – ١

و اَتاحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدر له قال الراجز – الاغلب العجلي

تَاحَ لها بعدَكَ حِنزابٌ وَأَيَ

من اللُّجَيْمِيِّين أَزبابِ القُرَى

و الحَتِيُّ – ردى المقل قال الشاعر – المتنخل الهذلي

لاَ دَرَّ دَرِّيَ ان اطعمتُ رائدهم

قِرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكْنوز

و للحاء و التاء و الياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت خ د

اهملت *

ت خ ذ

اهملت الا في قولهم تخذته و اتخذته و ليس هذا موضعه قال الشاعر – الممزق العبدي

و قد تَخِذَت رجلي لدى جنب غرزها

نَسيفاً كأُفحُوصِ القَطاة المُطَرِّق

المُطَرِّق الذي قد عسر عليها خروج بيضها فهي تفحص بصدرها الارض – وفي التنزيل (لو شئت لتَخِذتَ عليه اجراً) تخذ و اتخذ لغتان فصيحتان *

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تختراً و تَراخ موضع زعموا *

و الخَرْتُ و الخُرت الثقب في الاذن و الابرة و غيرهما و كذلك خَرْتُ الفأس ثقبها و خُرتها ايضا قال الاعشى

فاني و جَدِّك لوقد نجا – ٢

لقد قَلِقَ الخُرت الا انتظارا

و سُمِّيَ الدليل خِرِّيتاً كأنه يدخل في الخرت من دلالته *

و رتخ العَجينُ رَتخاً اذا رق فلم ينخبز و كذلك الطين اذا رق طين راتخ *

ت خ ز

اهملت – وكذلك حالهما مع السين *

ت خ ش

(الشَخْتُ) وهو الدقيق – ٣ – النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر – ذو الرمة

شَختُ الجزارة مثل البيت سائره

من المسوح خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

وفرس شَخت دقيق القوائم – والشَخت من كل شيء الدقيق و قالوا لدقيق العنق شَخت و انه لشَخت الخلق اى دقيقه *

(١) بهامش هـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك * (٢) في ل قد نجيء – و في لو لا نجيءُ ك (٣) هذا الوصف من ب *

ت

(باب التاء و الخاء)

﴿ ت خ ص ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الضاد و الطاء والظاء *

﴿ ت خ ع ﴾

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور و الخوتع ضرب من الذباب و انختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها و الختعة - ١ الانثى من النمور و الختيعة قطعة من ادم يلبسها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع و ليس بثبت *

﴿ ت خ غ ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ف ﴾

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخفت - ٢ - من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *

و الفتخ لين المفاصل و اكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انحت فى الطيران - و الفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لا فص لها - وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ و فتح وكان النساء فى الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن - قال الراجز

و قد اطارت فتخا و مسكا

و عقاب فتخاء تنطف قوادمها فى طيرانها *

و الفخت ضوء القمر اول مايبدو و منه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

﴿ ت خ ق ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ك ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ل ﴾

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشيء اختله و اختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له و كل خادع خاتل *

واللتخ مثل اللطخ تلتخ و تلطخ *

﴿ ت خ م ﴾

(التخم) و احد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس - صرمة بن ابى انس الانصارى

يابني التخوم لا تظلمنها - ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

و انكر ذلك قوم و قالوا التخم عجمي معرب و الاول اعلى وافصح *

و ختمت الشيء اختمه ختما اذا بلغت آخره و النبي صلى الله عليه وآله و سلم - ٤ - خاتم النبيين و الخاتم معروف يقال خاتم و خاتام - قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل - لاتظلموها * (٤) فى هـ خاتم الرسل *

وعشتُ عيش الملِكِ المُمَامِ
و جاز فى آفاقها خاتامِى

و خِتام كل شىء ماختمته به وختام كل مشروب آخره وتختم الرجل عن الشىء اذا تغافل عنه وسكت و فرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كا للمع دون التخديم و المختِم الجوزة التى تدلك لتملاس فينقد بها تسمى التير بالفارسية *

و مَتَختُ الشىء امتّخه و امتخه اذا انتزعته من موضعه و يقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها و متخت الجرادة فى الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

ت خ ن

(تَنخَ) بالمكان تنوخا وتنّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنّخنا بالمكان تتنيخا *

و ختَن الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان و الختونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجلَ اذا تزوج اليه و الخَتن مصدر ختنه يختنه ختنا و الفاعل خاتِنٌ و المفعول مختون* قال الراجز

فهى تُلوّى باللحاء الاغبر — ١
تلوِيَةَ الخاتن زُبَّ المُعذَر

والنّتخُ نزعك الشىء عن موضعه وبه سمى المنتاخ وهو المنقاش — ٢ — قال الشاعر — وهو زهير يصف خيلا قد غرزت

تنبذ افلاءها فى كل منزلة
تنتخ اعينها العقبانُ والرخمُ

ت خ و

(مواضعها) فى الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختواً اذا اختلت هد به و الثوب مختوٌّ — ٣ — و قال قوم اختتيت الثوب في معنى ختونه *

ت خ ه

اهملت *

ت خ ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء و الدال

مع سائر الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح

ت د ذ

اهملت التاء و الدال مع الذال و كذلك حالهما مع الراء و الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ت د ع

(فرس عتَد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عدّته — قال الشاعر

٤ — فى عُدّتى وعتادى

و الشىء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك و تقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتّد و معتد* و العتيدة طبلة اونحوها لاتبرح الرجل عند الحاجة اليها* و الدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال و الذال

(باب التاء و الدال)

(١) في م — فهو يلوى باللحاء الاقشر* (٢) ن — المنقار* (٣) هذه العبارة من ب* (٤) في ل — في عدة*

والذال زعموا *

تدغ

اهملت *

تدف

اهملت *

تدق

(القَتَدُ) خشب الرحل والجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادِى وجلْبَ الكُور
على سَراةِ رائحٍ ممْطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله وقتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا سَلكُوهم فى قُتائدِة
شلًّا كما تَطرُدُ الجمّالة الشُرُدا

تدك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفى الفرس والجمع اكتاد *

تدل

(التَلْدُ) والتِلاد والتليد والاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نُتِجَ ومال تليد ومتلد واصل هذه التاء واو والاَتلاد بطون من عبد القيس اَتلادُ عمانَ لانهم سكنوها قديماً وذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجىء به غيره *

تدم

(مَتَدَ بالمكان) يمتُدُ متوداً وهو ماتِدٌ اذا اقام به

ولا ادرى ماثبته *

ثدن

اهملت فى الثلاثى *

تدو

(التُؤَدَةُ) اصلها الواو وليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد وليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — والوتدة المنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

تده

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

تدى

اهملت *

باب التاء والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

تذر

اهملت وكذلك حالها مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

تذع

استعمل منها ذَعَتَهُ يَذعَتُه ذَعتاً اذا غمزه غمزاً شديداً *

تذغ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام *

تذم

(ذَمَتَ) يذمِتُ ذمتاً اذا هُزِل وتغير ذكرها

ابو مالك *

ت ذ ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ر ز

(التَرْزُ) اليُبسُ ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس في اليبس

بِعِجلزَةٍ قد اَتْرَزَ الجريُ لحمَها
كُمَيْتٍ كأنها هِرَاوَةُ مِنوالِ

وقال آخر في الموت — هو الشماخ

قليل التلادِ غيرقوسٍ واَسهُمٍ
كأن الذي يرمي من الوحش تارِزُ

اى ميت لايبرح *

ت ر س

(التُرْسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً — قال الراجز

كأن شمساً نزلت شُموسا
دُروعَنا والبَيضَ والترو سا — ١

وسَتَرت الشيء استُره واستِره ستراً اذا غطَّيتَه والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شيء سترته فالشيء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفِرة والسِتارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

ت ر ش

(الترْشُ) وقال الترْش ايضاً خفة ونزق ترِش يترَش ترَشا فهو ترِش وتارش *

والشَترُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

اَوالِبَ لاقاه شتَيرُ بن خالد
عن الجهل لايعرُركم باثام

ت ر ص

(تَرُصَ) الشيء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

ت ر ض

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

ت ر ع

(ترِعَ) الرجل يترَع ترَعا اذا اسرع الى الشر وفلان يتترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا ملأته فهو مترع والترْعة قالوا الروضة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (منبري هذا على تُرْعةٍ من تُرَعِ الجنة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعتِ الماشية ترتَع رُتوعاً ورَتَعاً اذا جاءت وذهبت في المرعى فهي رُتّع ورتوع ورَوَاتع ورتاع والمراتع مواضعها التي ترتع فيها وفي التنزيل (اَرْسِلْه معنا غداً يرتَعْ ويَلْعَبْ) *

والعَرْت الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا*

عرته

عرته يعرُ ته ويعره عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذى يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمىَ عاترٍ لا شانَه
قِصَرٌ ولا راش الكعوب مُعَلَّبُ

والعَتْرُ الذبح يقال عتره يعتره عتراً — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية فى رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطلاً وظلماً كما تُعتَـرُ
عن حُجرَة الربيض الظِّباء

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزنى

فَزَلَّ عنها واوفى رأسَ مَرقَبَة
كمنصبِ العِترِ دَمَّى رأسه النُسُكُ

قوله كما تُعتَر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبى عن ربيض الغنم — وعترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضوان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً وعَمتراً وعُتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كُنتُ أَخشَى ان أقيم خلافكم
بسبعة ابيات كما ينبتُ العِترُ

❮ تَ رَ غَ ❯

اهملت*

❮ تَ رَ فَ ❯

(رجُلٌ مترف) منعمٌ وترَّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبة*

ورفتُّ — ١ — الشيء ارفته وأرفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

والفترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتهما وفَتر وقالوا فِتر اسم امرأة قال الشاعر المسيب

أَصرمتَ حبل الوُدِّ من فِتر
وهَجَرتَها ولججتَ في الهَجر

وفَتَرَ الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف فى الجسد والفترة ما بين كل نبيين*

(١) في هـ — الرجل*

﴿ ت ر ق ﴾

(رَتَقتُ) الشيء ارتُقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما. قال الراجز

جارية بيضاء فى رتاق

تُدير طرفا اكحل المآق

وفى التنزيل (كانَتا رَتقاً فَفَتقنا هما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا يقول المفسرون. والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقِتر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقَتر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقتّرته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه — ١ — والقتار قتار الشحم على النار وغيره — قال الشاعر

قومٌ اذا حبّ القتار رأيتهم

سمح العشى مباذل الارفاد

والقتر الغبار قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

يا جفنةً كازاء الحوض قد كفئوا — ٢

بثنى صفين يعلو فوقها القترُ

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر — عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنانى وسابغتى دلاص

كأنّ قتيرها حدق الجراد

والقتير ابتداء الشيب — قال الراجز

من بعد مالاح بك القتيرُ

والرأس قد صار له شكير

والقُترة ناموس الصائد والقَترة النبرة هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ترهقها قترة) والله اعلم والقُتر الناحية مثل القُطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار والاقطار — وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مسكن مُعلما

والخيل مُقعية على الاقتار — ٣

اى على نواحيها هى صوافن. وقتيرة اسم رجل. ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقرت — ٤ — الدم يقرت قرتا وقروتا وقالوا يقرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن او غيظ *

﴿ ت ر ك ﴾

(التَّرِكة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والتُرك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب — تراك يا هذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز — طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في — ل اذا ضننت * (٢) وبرو ى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئوا وكذا رواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) وبروي تقعيها والروايه في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب — قرت يقرت

تَوَاكِها من ابل تَرَاكِها

اَلاَ تَرَى الموت على اوراكها

وتَوَكّهُ الرجل تَرانه *

والرُّتَكُ والرَّتك والرتكان ضرب من سير الابل

ورتك يرتِك رَتْكاً ورَتَكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر ــ علقمة بن عبدة

قد عُرِّيَت حِقْبَةً حتى استَطَفّ لها

كِتْرٌ كحافة كير القين مَلْمُومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت *

و حول كريت تام يقال فطنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع

وانشد

فقاتلنا هم يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غروبُ

﴿ تَ رَ لَ ﴾

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة

ما ئها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها ــ ١

قال الشاعر

تَجرِى السوَاكَ بالَبنان على

اَلمَى كاطراف السيال رَتِلِ

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن

فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل

(ورَتِّلِ القرآنَ ترتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا

كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُّتَيلاء

جنس ــ ٢ ــ من الهوام *

﴿ تَ رَ مَ ﴾

(التَمْرُ) معروف واصله من تمرت اللحم اذا جففته

قال الشاعر ــ ابو كاهل اليشكرى

لها اشارير من لحم تُتَمِّرُه *

من الثعالي ووَخْزٌ من اَرانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشئ ارتِمه ــ ٣ ــ رتما اذا كسرته قال

الشاعر ــ اوس بن حجر

لأَصْبحَ رَتْماً دُقاقَ الحَصَى

مكان النبي من الكاثِب

والرَّتْمُ ان يَشُدَّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة

يقال ارْتَتَمتُ وترتّمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شئ

كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً

عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع

من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله

وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء ــ والرتم ضرب

من الشجر قال الشاعر ــ شتيم بن خويلد الفزارى

حلّت امامةُ بطنَ التين فالرَّقَا

وحَلّ اهلُكَ اَرضاً تُنبتُ الرَّتَما

ويقال مترّ الحبل اذا امتدو مترته انا متراً اذا مددته *

والمَرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت

قال الشاعر ــ الاعشى

سَبَارِيتُ امراتٌ قَطَعتُ بجَسرَةٍ

اذا الجِبسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالكا

(١) فى ب ــ حسن بنيتها * (٢) فى هــ حنش * (٣) فى هــ ارتمه بالضم *

ت ر ن

(التَّرْن) من قولهم ترنت الثوب ترناً اذا شققته باصبعك -١- او باسنانك والترن الفساد في الشيء والوهن فيه قال الراجز — العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قدقدّر
في الصُّحف الاولى التي كان سَطَرْ
أمرَكَ هذا فاحتفظ منه الترن -٢

قال ابوحاتم التنّور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسماً غير التنور فلذلك جاء في التنزيل (وفارَ التَّنُّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

ت ر و

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية وفتحها نجدية والوِتْر التِرة بكسر الواو ولا غير -٣ والجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت لهولدا اوقريبا ويقال في الوتر من الافراد اوترت فانا أُوتر ايتارا اي جعلت امري وترا وفي الذحل وترت الرجل — والوَتَر وتر القوس معروف اوترتُ القوس ووتّرتها — قال الراجز — وهو القلاح بن حزن

وَ وَتَّر الآسا وِر القياسا
صغديةً تنتزعُ الاَنفاسا

والوَتَرة الحائلة بين المنخرين في الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اي على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها — قال الشاعر

يُباري٤ — قرحة مثل * الوتيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغدا اوربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك والوتيرة قطعة تغلظ وتستدق -٥- من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هوالعرجي

لقد حَبَبتَ نُعمُ الينا بوجهها
مَنَازلَ ما بين الوَتائر والنَّقع

وقال ساعدة — بن جؤية الهذلي

فذاخت بالوَتائرِ ثمّ بَدّت -٦
يَدَيها عند جاليه تهيلُ

بَدّت فتحَتْ مابين يديها وذاخت مرت مراسريعا يصف ضبعا تجيىء الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اي على سطر *

والتَورُ عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتورُ فيما بيننا مُعمَلٌ
يَرضى به المأتى والمُرسَلُ

والرتو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فَخمةً ذَفراءَ تُرتى بالعُرى
قُردُمانيّاً وتَركاً كالبَصَل

قُردُمانيا — يعني درعاوهوفارسي معرب تفسيره عمل

(١) في ل وب — باصابعك * (٢) ن — فاجتنب من النتر ورواية ديوانه فيه النتر* (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار * (٤) رواية القوم تباري وهو يصف فرساً انثى (٥) في ل — وتستطيل وفي نسخة تستدير* (٦) في ه — فذاحت وفي ل — عند جانبه * وبقى

ويقي — و الترك البيض شبه بالبصل لاستدارته و ملاسته و الرَّتوُ من الاضداد و لفلان رتوة فى بنى فلان اى منزلة و الرتو الشدة و الاسترخاء جميعا من الاضداد و يقال فى بني فلان رتوة اي ريبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌّ على الحوادث لاترتوه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا تُوهيه و سمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتوفؤاد المريض) اى تشده و تقويه -١- وفى الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوةٌ) اى منزلة *

ت رَ هَ

(التِرَة) كلمة ناقصة وستراها فى بابها ان شاء الله * و الهِترُ من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء و الهتر العجب — قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تُماضِرَ هاترا

وهتّرتُ عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف *

و الهَرتُ مصدر هرتُ الثوب اهرته واهرته هرتا اذا شققته — و فرس اهرت الشدقين و كذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعها *

ت رَ ىَ

(التَرِيَّة) والترية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها و كذلك فى الحديث — وقال بعض اهل اللغة بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

باب التاء و الزاى

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت زَ سَ

اهملت و كذلك حالها مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء *

ت زَ عَ

(الزَعْتُ) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه *

ت زَ غَ

اهملت *

ت زَ فَ

(الزِفْتُ) معروف قد تكلمت به العرب و نهى عن النبيذ فى الاناء المزفت *

ت زَ قَ

اهملت *

ت زَ كَ

(زِكْتُ) موضع معروف *

ت زَ لَ

(اللتزُ) مثل اللكز و الوكز -٢- سواء لتزه يلتُزه و يلتِزه لتزاً *

ت زَ مَ

(الزَميتُ) الحليم والاسم الزماتة و تزمّت الرجل اذا تحلم — وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

(١) هذا الحديث من ب * (٢) فى م — الركز *

تسمّيتها اذولدت تموتُ

والقبر صهر صالح زميتُ

بنت شيخ ما له سبروتُ - ١

ت ز ن

اهملت *

ت ز و

(الوتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مو اضع التاء و الزاي و الواو كثيرة في المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

ت ز ه

اهملت *

ت ز ي

(الزيت) معروف وطعام مزيت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر - الفرزدق

أتتكم بعير لم تكن هجرية

ولا حنطة الشام المزيت خميرها

وهذا الباب نأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالها مع الصاد و الضاد *

ت س ط

(الطستُ) فارسية معربة و قال قوم طسٌّ و جمعوا اطساساً و طساسا و طسوسا قال الراجز - رؤبة

يستسمع الساري به الجرو سا

تماهماً يسهون او رسيسا

قرع يد اللعابة الطسوسا

ت س ظ

اهملت *

ت س ع

(تسع) عدد معروف و التسع ظِمءٌ من اظماء الابل و الابل تو اسع و اصحابها متسعون و التسع جزء من تسعة اجزاء و التسع ثلاث ليال من العشر الاول من الشهر ثلاث تسع *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعس و تعس و تعيس قال الشاعر - الحارث بن حلزة

فله هنا لك لا عليه اذا

دنعت انوف القوم للتعس

دنعت ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بني فلان اى من سفلتهم ورذالهم - و رجل متعس اذا كان منكسا ماضيا و متعس ايضاً - ٢

ت س غ

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق في السماء و ليس بثبت

ت س ف

(السفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سفت هذا الطعام يسفت سفتا و سفتا *

ت س ق

اهملت *

(١) في ه - ابنة شيخ *　(٢) في ل - ومتستع ايضا *

﴿ ت سَ كَ ﴾

اهملت الا في قولهم السَّكْتُ مصدر سكَتَ يسكُتُ سكْتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق — قال الراعي

ابوكَ الذى اجدَى ـ١ـ عليَّ بنُصرةٍ
فاسكت عني بعدَها كلُّ قائل

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

﴿ ت سَ لَ ﴾

(السَّتْلُ) مصدر سَتَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسَّتَل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان — والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَستل *

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلِتهُ ويسلُتهُ سلْتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُّلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلَّ وهم لا يعلمون به *

﴿ ت سَ مَ ﴾

(السَّمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

﴿ ت سَ نَ ﴾

(أَسنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو — والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر — النابغة الذبياني

تحيد عن اَستَنٍ سُودٍ اَسافلُه ـ٢
مثل الإماءِ الغَوادى تَحملُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعي يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنَّتس النتف نتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه *

﴿ ت سَ وَ ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوس صدق اى من معدن صدق *

﴿ ت سَ هَ ﴾

(سَتَهتُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ ت سَ ىَ ﴾

(التَّيسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استيسَت العنز) اى صارت كالتيس في جرأتها وحركتها *

﴿ باب التاء والشين ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت شَ عَ ﴾

(تَشِع) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض او وجوع مثل

(١) في هـ — اجرى *　　(٢) في هـ — بحيد وهو رواية *

شكع سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت — ١ — يقال عتشت العود اعتشه اذا عطفته *

ت ش غ

(شتغت) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

ت ش ف

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

ت ش م

(متشت الشيء) امتشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المتش بياض في اظفار الاحداث و المتش ايضاً سوء في البصر رجل امتش وامرأة متشاء*

وشتمت الرجل اشتمه شتماو الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتامة كثير الشتم كما قالوا علامة و نسابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شتام كريه المنظر و به سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شتيماً وهو ابو بطن منهم ومشتما*

ت ش ن

(النتش) يقال نتش الجراد الارض ينتشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة*

ت ش و

اهملت في الثلاثي و مواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاءالله *

ت ش ه

(الهتش) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتشه هتشاً اذا اغريته لغة يمانية *

ت ش ي

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافري رجليه عن موقع حافري يديه في العنق وذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر — عدي بن خرشة الخطمي — و قيل رجل من الانصار

باقدر من عتاق الخيل نهد — ٢

جواد لا احق ولا شئيت

و الاحق يقع حافرا رجليه على موقع حافري يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافري رجليه موقع حافري يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً في الناس *

باب التاء والصاد مع باقي الحروف

ت ص ض

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء *

ت ص ع

(تمص) يتمص تمصا اذا اشتكى عصبه من شدة المشي والتمص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصتع اصل بناء الصنتع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العتص فعله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لايوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

(١) هذه الجملة من — ل * (٢) في ب — من جياد الخيل *

قولهم

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

﴿ تَ صَ غَ ﴾

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

﴿ تَ صَ لَ ﴾

(رجل) صَلْتٌ ومنصلت ماض في اموره وسيف اصليت صارم قال الراجز - رؤبة

كأنني سيف بها اصليتُ
ينشقّ عني الحزنُ والبرّيتُ

و تَلَصّتُ الشيء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته وارتصته سواء فهو مترّص *

واللصت في بعض اللغات اللص والجمع لصوت قال الشاعر - ابو الاسود الطائي

فتركن جَرْماً عيلاً ابناؤها
وبني كنانة كاللصوت المُرَّد

﴿ تَ صَ مَ ﴾

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس والصتم التام قال الشاعر - زهير

فكلاّ اراهم اصبحوا يعقلونهم - ١
عُلالة ألفٍ بعد ألفٍ مُصَتَّم

اي ألف تام والصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

والصمتُ معروف صمت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم - وصمّت الرجل تصميتا اذا اشكا فاشكيته - قال الراجز *

انك لا تشكو الى مُصَمّتِ
فاصبر على الحمل الثقيل او مُتِ

ويقال تركته بصحراء إصمتَ اي بحيث لا يدري ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين والورق والناطق ما كان من الماشية *

والمَصتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة ومصدها - ٢ - يكنى به عن الجماع *

﴿ تَ صَ نَ ﴾

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً وانصت ينصِت انصاتاً فهو ناصت ومنصت في معنى السكوت - ومنصت اعلى في اللغة *

﴿ تَ صَ وَ ﴾

(الصَوتُ) معروف وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير وغيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشي فيه وثب زعموا *

وللصاد والطاء والواو مواضع في الاعتلال كثيرة *

﴿ تَ صَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ صَ يَ ﴾

استعمل من وجوهها رجل ذو صيت اذا كان عالي الذكر يقال له صيت في الناس ويقال ذهب صيته واهملت فيما سواه - ولها مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

---

(١) في هـ - يعقلونها *　(٢) في ل - اذا جامعها - *

باب التاء والضاد
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

ت ض ع

(الضَّتَعُ) دُويبة زعموا وقال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق وقال آخرون بل هو الضوكعة — ١ وهذا اقرب الى الصواب *

ت ض غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ت ض و

(ضَوتُ) اسم موضع *

ت ض ه

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضَهتا *

ت ض ى

اهملت *

باب التاء والظاء
مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء والظاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقي الحروف *

باب التاء والعين
مع الحروف التي تليهما *

ت ع غ

اهملت *

ت ع ف

(عَفَتَ) الشيء يَعفِته عفتاً اذا لواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتاً اذا لواه واخرجه على غير وجهه والاعفت — ٢ — الاحمق والاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني تميم الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق * ويقال مَرَّ عِتفٌ من الليل وعِدف وهما سواء اي قطعة *

ت ع ق

(عَتَقَ) المملوك عِتقا اذا صار حراً واعتقه سيده ويقال هذا الغلام عتاقة فلان اي محرره وعتقتِ الجاريةُ صارت عاتقا اذا واشكت البلوغ وعتقت الخمر عِتقاً وعتُق الفرس عِتاقةً اذا صار عتيقاً وعَتق يعتِق عَتقا اذا سبق في سيره وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها وسلم بها وعتق الفرخ اذا قوي على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي ونرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت وسبقت ويقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اي عض — ٣ — وما ابين العتق في فلان اي الكرم ويقال للجميل مااعتقه وما ابين العتق فيه وزعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمي عتيقا بذلك وقال قوم سمي عتيقا

(١) في ل — واما الضوكعة وهو الرجل الاحمق فصحيح *
(٢) في — ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر *
(٣) في هـ — بعنانه اي عضّ *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمي بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل—١ العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد — وانما اراد الخمر

اُغلي السباءَ بكل ادكن عاتقٍ
اوجَونةٍ قُدحت وفُضَّ ختامها

ويقال قتع الرجل يقتَع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتَع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب — قال الشاعر

غادرتُهم باللوَى قتلى كأنهم
خُشُبٌ تُنقّبُ في اجوافها القتَع—٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

ت ع ك

(عَتَكَت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهي عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيّبت به — ٣ — ومنه اشتقاق اسم عاتكة و يقال عتَك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد — لجبر بن عبد الرحمن

تَذَكَّرَتْ تَقتُدَ بَرْدَ مائها
وعَتَكَ البَولُ على انسائها

وعتَك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا وبه سمي العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتِع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر في امره وقال قوم بل كتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم — ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء في القوم اجمعون اكتعون وجاء في النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل اكتعون في معنى اجمعين *

والكَعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذي يسمى البلبل *

ت ع ل

(تَلِعَ) الرجل يَتلَعُ تَلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا — وتلع الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادي ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تلعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعَتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهي الحديدة التي يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهي لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الاصمعي وكل جاف عُتل ورمح عتلٌّ غليظ *

ت ع م

(العَتَمَةُ) عَتَمَةُ الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسي وكان الاصمعي يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشيء واعتم الرجل في الشيء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتِم القِرى) اي بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شيء فقد عتمّ عنه

(١) في ه — اصيل* (٢) رواية كتاب العين تقصف — وفي — ل تنصف * (٣) في ه — تضمخت *

واعتم وجتتناعا عاو معتماء في كلام لهم (ليلة" اربع عتمة ربع) والعُتم زيتون ينبت في جبال السراة لا يحمل *
والعَمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمتُ الصوف اعمته عمتا ويقال لتلك الخصل من الصوف "عمت" وعمُت" الواحدة عميتة" ـ قال الشاعر

فظلّ يعمتُ في قوطٍ و مكورزة
يُقَطِّعُ الدهر تأقيطاً و تعبيدا

القَوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

مارا عني الا جناح" ها بطا
على البيوت قوطه العُلاّ بطا

ويقال متع النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع في اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا ـ ١ ـ اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعت به ونكاح المُتعة الذى ذكر احسبه من هذا ان شاء الله *
و المَعتُ الدلك معتُّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدَّعك و الدَّعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعك *

ت ع ن

(العَنَتُ) العسف والحمل على المكروه واعنته يُعنته اعناتا ويكون العنت ايضاً من الاثم عنت يعنت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة في تفسيره في التنزيل فا قلده اياه ـ وعنت العظم عنتا اذا اصابه وهى" او كسر و اكمة عنوت اذا طالت *

ونَعتُّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت *
و نتع الدم وغيره ينتع نتوعا وينتع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع ور بما قالوا نتع العرق ايضا *

ت ع و

اهملت في الثلاثي ولها مواضع في الاعتلال *

ت ع ه

(عُته) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبله *
و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

على ديباجُ الشباب الادهن
في عُتَهِيّ اللبس و التقين

و منه اشتقاق اسم عتاهية *
وهتع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء *

ت ع ى

اهملت *

باب التاء و الغين
مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ت غ ف

(الفتغ) يقال فتغت الشيء افتغه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه ـ ٢

(باب التاء والغين)

(١) ـ في ـ ن ـ اذا دعوت له بطول المقام معه * (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل ـ ومن هاهنا وقع الشروع في جزء من الكتاب قد يم جدا فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه *

ت غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ت غ ل

(غَتِلَ) المكان يغتَل غتَلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتِل و نخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلِتَ في الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعي و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا في الحساب و حده والغلط في غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه و رجل غَلوت مثل الغلط *

و اللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

ت غ م

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام وامرأة غتماء *

و الغَمت من قولهم غمَتّه اغمته غمتا اذا غطّطته *

ت غ ن

(تَغِت الرجل) اتغه تغنا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل متغ اذا كان فعالا لذلك *

ت غ و

اهملت *

ت غ ه

اهملت *

ت غ ى

اهملت *

باب التاء و القاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ف ق

(الفَتقُ) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق — ١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح — و تفتقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفتَق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوِى الى سَفعاء كالثوب الخَلَق

لم يَرجُ رِسْلاً بعد اَعوَام الفتَق

و اَفتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذى الرمة

تُريك بياض لَبتَّها وَوَجهًا

كقرن الشمس اَفتَقَ ثم زَالا

و الفَتيقُ — ٢ — الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت ف ك

(الفَتكُ) و الفِتك جميعا معروف و في الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتك مسلم) والرجل الفاتك الذى اذا همّ فعل — وفي بعض اللغات فتَّكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتفُ شد اليدين الى وراء و كذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة و الكُتفان ضرب من الدَّبا وانما سمى كتفانا لانه يتكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العبارة من ب *

وكتفت الفرس اذا مشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكتف وكذلك الكُتف والكتاف -١- كل خيط كتفت به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع *

والكفت ستر الشيء كفته اكفته كفتا وكل شيء ضممته اليك فقد كفته وفى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ماضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (ألم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا) وفرس كفيت الشد سريع وجرى كفت وكفيت وكل سريع كفت وكفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

ت ف ل

(تفل) الشيء يتفل تفلا اذا تغيرت رائحته وفى الحديث فى النساء (وليخرجن تفلات) اى غير متعطرات والتلف من قولهم تلف الشيء يتلف تلفا واتلفته اتلافا ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وينفده *

والفتل مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقه عن زوره والاسم الفتل والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

وافلت الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلت على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لفت الشيء الفته لفتا اذا لويته ولفت ردائى على عنقى اذا عطفته — قال الراجز

اسرع من لفت رداء المرتدى

والألفت -٢- فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق والالتفات معروف واصله لى العنق ولفت الدقيق بالسمن او غيره اذا عصدته والعصيدة واللفيتة سواء وكل معصود ملفوت ولفت اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لفتا واما قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة

لفتك لامين على نابل

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعي وقال غيره معناه ارم ارم اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا *

ت ف م

اهملت فى الثلاثى *

ت ف ن

(التنف) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف *

ويقال حرة فتين سوداء شديدة السواد وقال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يفتنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا -٣- واختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الافتنه فهومفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنه فهومُفتَن و ابى الاصمعيُّ الافتنت و لم يجزافتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عن من عهدك كل ذيدن

وا نصمن اخذا نا لذاك الآخذن

يعرضن اعراضاً لدين المفتن

و يقول هذا موضوع على رؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فتنتنى لهى بالامس افتنت

سعيداً فامسى قد قلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ٢

و النَّتفُ معروف و المنتاف المنتاخ والنُّتفة من الشيء ماتنفته باصابعك من نبت او غيره والنُّتافة ما سقط من الشيء المنتوف *

ت فَ وَ

(الفَوت) مصدرفات يفوت فوتا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها انشاء الله *

ت فَ هَ

(شىء تَفِهٌ) و تافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفها * و تهتَّفت اهتف بالرجل هتفاو هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوّت و كل مصوت هاتف * و الهفتُ تعافت الشىء و تساقطه نحوسقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مرشاش الورق

كشاسرِ الحمَّاض من هفت العلق

ت فَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها انشاء الله تعالى *

باب التاء و القاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

تَ قَ كَ

ملت *

تَ قَ لَ

(القَتل) معروف قتله يقتُله قتلا و قتله قِتلةَ سوء — ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا — قال ابوالنجم

تدافع الشيب و لم تقتّلِ

فى لُجَّة امسك فلانا عن فُلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارض جاهلها — وقتل ارضاعالمها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذامزجتها به — قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها

قُتلت قُتلت فهاتها لم تقتلِ

وتقتل الرجل لحاجته اذاتأتى — ٣ — لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — وقِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

(بابـ التاء والقاف)

(١) ن — ولايثبت — وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *
(٢) فى ب — وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة * (٣) كذا فى الاصول و لعل الصواب — تأنى اى انتظر *

اَصبح البَيْتُ قد تَبدَّل بالحيِّ
وُجوهاً كأنَّها الأَقتالُ

قال آخر
ما تَناسيتُكَ الصَّفاء ولا الوُدَّ
ولو حالَ دُونكَ الأَقتالُ

ويُروَى الاقتال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة — وناقة ذات قَتال وذات كَتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *
والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز — رؤبة

اَغْيَدُ لا احفِلُ يومَ الوقت
كحيَّةِ الماءِ جَرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمة فى اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلَت الاما وقى الله *

ت ق م

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل — ١ — قتماً اذا كمد والمقت معروف مقته عقته مقتاً — ٢ — والمُقيت على الشئ القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلِّ شئٍ مُقيتاً) والله اعلم قال الشاعر — ابو قيس بن رفاعة الانصارى *

وذِى ضِغنٍ كَفَفْتُ النفس عنه
وكنت على مَساءَتِه مُقيتًا — ٣

اى قادراً والمقتىُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نكَحَ اباؤُكم من النساء الّا ما قد سلف انَّه كان فاحِشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتوىُّ الذى يخدم بطعام بطنه — قال عمرو ابن كلثوم التغلبى

تَهدَّدنا واوعِدْنا رُوَيداً
مَتى كُنّا لأُمّك مَقْتَوينا

ت ق ن

(التِقْنُ) تَرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة — ٤ — واتقنت الشئ اتقانا فانا متقن والشئ متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه — والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُوموا للهِ قانِتينَ) *
والنَّتْقُ من قولهم نتقت الوعاء انتقه نَتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز — العجاج

---

(١) فى ب — قتم لون الرجل اذا كمد بالهاء * (٢) فى ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابومحمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

و نادَياتٍ من ذُباب ذُرقا

يَنْتِقُ اثْناءِ الشليـل نَتْقا

وامرأة نـاتق كثيرة الولد نتقت تنتق نتقا *

ت ق و

(التَّوقُ) مصدر تاق الى الشئ فهو تائق والشئ متوق اليه *

والقتْوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم ـ قال الشاعر

انى امرؤ من بني خزيمة لا ـ ١

أُحسِنُ قَتْوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفَدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُخْتَرَقْ

مُشْتَبِهِ الاعلام لَمّاعِ الخَفَقْ

اراد الخَفْق فحرك لاستقامة الشعر *

والقَوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيِّعَ من يقوت) *

والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

ت ق هـ

اهملت *

ت ق ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ت ك ل

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تُكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وُكَلَة تُكَلَة يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال القى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله ـ والكُتْلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك ـ قال الشاعر

نَزَلَ الوَلاَيا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ

زَلِيلَ الصفا عن لِبْنِ بانٍ مُكَتَّلِ

وقد سمت العرب اكتل وكُتَيلا *

والكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

ت ك م

(التَّمكُ) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك وأتمكها الكلاء اذا اسمنها *

وكتمت الشئ اكتُمه كتما وكِتما نا ـ وكُتمانُ موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما *

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة كمتَ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُميت الذكر

(١) فى ب ـ من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخببا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كتاء فانه خطأ قال الشاعر — الكلحبة اليربوعى

كُمَيتٌ غير مُحلِفَةٍ ولكن
كلون الصرف علَّ به الأَديم

المحلفة التى يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذى يدبغ به الشُبرك — ١ *

والمَتكُ والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء — ومتك الذباب ذرقه زعموا * ويقال مكَت بالمكان ومكد به فهو ماكت وما كد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

﴿ ت كَ نَ ﴾

(كَتَنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذى يسمى العبس — ٢ — والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره — والكَتّان عربى معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتَن *

والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتَك ينتك نتكا * والنكت نكتُك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شىء خالف لونه فهو نكت ونُكتة * وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زَوره *

﴿ ت كَ وَ ﴾

(الكَتْوُ) مقاربة الخطو زعموا كتايكتو كتوا عن ابى مالك *

والوَكت شبيه بالنكت وكت الشىء يكته وكتا اذا اثرفيه والوكتة اثركالدم فى بياض العين وعين بهاوكتة اذا كانت كذلك — قال الراجز

كأنَّ وَكْتَ عينه الضَرير
شعيرةٌ فى قائم السَّمور

﴿ ت كَ هَ ﴾

(التَكَهُ) قد مرذكرها فى الثنائى والكته — ٣ — شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكاً اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا خرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

﴿ ت كَ ىَ ﴾

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب التاء واللام ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ت لَ م ﴾

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ — ٤ — قال الشاعر — الطرماح بن حكيم

تَتّقى الشمس بمَدْرِيَةٍ
مثل الحَماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشىء يلدى لتماً اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رجلَ الماشى اذا عقرتها ولتم فى سَبَلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتماً ولاتما وملاتمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

(باب التاء واللام)

(١) فى هـ — الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) فى ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلائم بفتح التاء*
والمَلتُ زعموا من قولهم مَتّ الشيء امليه ملتاً ومتليه مَتلاً اذا زعزعته او حركته *

ت لَ نَ

(التَلُّ) التقدم تل فلان من اصحابه و استتل منهم اذا خرج متقدما لهم و التَتلان مصدر تَل يتتل تتلاً و تَتلاناً وتتولاً و قدسمت العرب ناتلاو تتلة - وُتيلةُ ام العباس و ضرارا بني عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط *

تَ لَ وَ

(تَلوتُ) الشيء اتلوه تلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية في اثر آية و المصدر التلاوة و التلوا لجحش الذي يتلو امه *

والوَلتُ النقصان ولته حقه يلته و لتاً اذا نقصه و لاته يليته ليتاً فهو و الت و لائت وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

ولَوت لغة في ليت — و للتاء و اللام والواو مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

تَ لَ هَ

(التَلَهُ) نحو الحيرة تله الرجل يتلَه تلهاً فهو تاله *
وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً و هي تهتل هتولا والهتيل موضع زعم ذلك ابومالك و الهتلي في وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت *

تَ لَ يَ

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابوزبيد الطائي

لَيتَ شعري واين مني ليتٌ
انّ لَوّاً و إنّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر — هو النابغة الجعدى

الا يا ليتني و المرء مَيتُ
ومَا يُغني من الحدَثان ليتُ

باب التاء و الميم

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح*

تَ مَ نَ

(المَتنُ) متن الظهرمن الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغلظ من الارض و الجمع مِتان وماتنت الرجل مماتنة و متاناً اذا فعلت به كما يفعل و كل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والتماتين الخيوط التي يضرب بها الفسطاط و الخيمة ونحوهما الواحد تِمتان او تُمتون *
و التُمتُ — ١ — ضرب من النبت له ثمر يؤكل*

تَ مَ وَ

(مَتَوت) في الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها — و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا مات يمات موتاً لغة طائية — ٢ — و قالوا موت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افأن مِتَّ فهُمُ الخالدُون) من مات يمات*

تَ مَ هَ

(تَمِهَ) الطعام و تهم اذا فسد و تغير و التَهم شدة

---

(١) في ل — بضم الوسط * (٢) في ل — لغة يمانية *

الحرور كودالريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر يتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام ــ والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته ــ ١ ــ به وتيهمُ موضع ويقال تمر تهيم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

وَمتهتُ الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتّهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهُتيما *

ت م ى

(اليُتمُ) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذى يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذى قدمات ابوه ومن البهائم الذي قدمات امه هكذا يقول الاصمعى ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتِم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التى جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل فى كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر ــ عمرو بن شأس

ما فى سَيره يَتْم

اى ما فيه غفلة ولا تقصير *

واليَتمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيّمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر ــ لقيط بن زرارة

تامتْ فؤادك لم تقض الذى وعدت ــ ٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفى العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابوبكر الصديق رضى الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر ــ الاعشى

بالابلق الفردِ من تَيماء منزلُه

حصن حَصين وجار غيرُ غدّار

وأرضٌ تيهاء قفر لا انيس بها والتِيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التِيمة لاهلها) قال الشاعر ــ الحطيئة

وماتَتامُ جارة آل لأيٍ

ولكن يضمنونَ لها قِراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ن و

(تَنَا الشيء) يتنو تنوا وتنوّا اذا ورم *

ونَاتَ الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابومالك ولم يقله غيره فاما النئيت فمهموز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتِن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق فى الجوف هكذا فسر فى التنزيل فى

(باب التاء والنون)

(١) وقوله ظننته به يقال فى هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب *　(٢) فى ب ــ لم تنجزك ما وعدت *

قوله

قوله جل و عز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

ت ن ه

(النهت) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و ئثيته و همهمته والناهت حلق الانسان - ١ - لانه ينهت منه قال الراجز - الراعش الهذلى - ٢

لهم نهيت خلفنا وهمهمه

وهتنت السماء هتنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

ت ن ى

(اليتن) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس - ٣ - انه سأل ذا الرمة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه - وقالت ام تأبط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابته مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر - وانشد

فجاءت به يتنا يجرُّ مشيمةً

تبادر رجلاه هناك الانامِلا

و يقال ايتنت الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن و المصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر - الهذلى ابو محمد

ترعى الى جدّ لها مكين

بجنب غول فبراق التين

والتين جبل - قال النابغة الذبيانى

صهب الظلال أتين التين عن عرض

يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

و قد سمي الذئب تينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يعتفنه عند تينان يدمنه

بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

ت و ه

(وهت) الشيء اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء - ٤ - وتوه ايضا - قال رؤبة (توه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

ت و ى

اهملت فى الثلاثي الاماتقدم ذكره واستعمل منها توى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

باب التاء و الهاء مع الياء

ت ه ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه و تاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لايهتدى لها وكذلك ارض تيه و احسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك - قال الراجز

(باب التاء و الواو)

(باب التاء و الهاء مع الياء)

---

١) فى هـ - الحلق *　(٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاش قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق - ك　(٣) فى ل - عيسى بن عمر　(٤) هذه الجملة من ب - *

يا ربّ هيتَ نحنا من هيت

وقالوا هيتَ لك وهيتَ لك بمعنى — قال الشاعر

ان العراق واهله * سلم اليك فهيتَ هيتا

ان اقبل وقوله سلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء — والحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ج ح

(الثجح) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ث ج خ

اهملت *

ث ج د

(الجدث) القبر وهو الجدف ايضاً *

ث ج ذ

اهملت *

ث ج ر

(الثُجرة) ثُجرة الوادى وهو المتسع منه وكل شيء عرضته فقد ثجرته وورق ثجر عريض وفى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة — وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير — والجثر مكان فيه تراب يخلطه سبخ *

ث ج ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ث ج ع

(الثَجْعُ) والعثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا ربِّ لولا ان بكراً دونكا

يُعبدك الناس ويَفجرونكا

ما زال منا عَثَجٌ يأتونكا

وَمرَّ عثَج من الليل وعثْج ايضاً اذا مرّت قطعة منه *

ث ج غ

اهملت *

ث ج ف

(ناقة) فاثج وفاسج ايضاً — ١ — سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج وان لم تكن حائلاً *

ث ج ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ث ج ل

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة — ورووا بيت ابى النجم العجلى

تمشى من الردّة فى تحفّل

مشى الروايا بالمزاد الاثجل

وقالوا الاثجل — وجُلّة ثجلاءُ عظيمة — قال الشاعر

(١) ن — وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يمشّون القُطَيعاءَ ضيفَهم

وعندهم البَرْنيُّ في جُلَل ثُجل

فما اطعموه الا و تكّي من سَماحة

ولا منعوا البرنيّ الا من البخل

الاوتكي الشهريز والقطيعاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سِهريز وسُهريز بالضم والكسر *

والثَّلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طيئ

يَنامُ الضحى حتى اذا ليله استوَى

تَنبَّهَ مثلوجَ الفُؤادِ مُوَرَّمَا

وثَلِج الرجل بخبر اتاه اذا سُرَّ به و اثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلِجت البلاد فهي مثلوجة *

و شعر ثَجل كثير النبات بيّن الجثولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — و جثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذى يسقط من الشجر و الجثل ضرب من النمل سود كبار و يقال اَلجفل ايضا — قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم

غِبَّ الهِياج كما زن الجَثَل

الذميمُ بثر صغار يظهر في الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به و يقال في بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

﴿ ث ج م ﴾

(اَثجَمَت) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

و جَثَم الطائر يجثُم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض و موقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير

بها العِين والآرامُ يَمشين خِلْفَةً

واَطلاؤها ينهضْنَ من كل مجثَم

و روى مَجثم جميعا — يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بتريد لجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ارخى واكفهرّت سُدوله

وَصاح من الأفراط بوم جَوائمُ [1]

الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط [2] وفُرط و يقال جثَمت الطين اوالتراب اذا جمعته و هى الجثمة و في الحديث (نهى عن المجثَّمة) قال بعضهم هي الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — و جثمت الطائر اذا رميته وهو جاثم والجاثوم الذى يسقط على الناس في النوم *

﴿ ث ج ن ﴾

(نَجَثْتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر او حفرة وكشفت عنه والتراب نجيث و منجوث اذا استخرج من بئر او حفرة ورجل نَجّاث بحاث عن احاديث الناس *

وجِنْثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *

والثَّجَنُ والثَّجن طريق في غلظ من الارض زعموا

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابو على القالى والمسجهر الابيض * (٢) في م — فرط وفروط *

وهى لغة عمانية وليس بثت *

ث ج و

(الثَوْجُ) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجٌ اسم موضع * والجَوَث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح — وجواثى موضع وبنو جونة حيٌّ من —١— منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جُثُوّاً وجثيا وجُثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ماجمعته والجمع جُثىً وبه سمى القبر جُثوة قال الشاعر — وهو طرفة

ترى جُثْوَتين من تُراب عليهما
صفائحُ صُمٌّ في صفيحٍ مُنَضَّدِ

والوَثيجُ الغليظ وَثُجَ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ث ج ه

(الجَهْثُ) زعموا مصدر جَهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ح خ

اهملت في الثلاثي *

ث ح د

(رجل) حَدَث السنِّ وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حَدِث — حسن الحديث فاما قول العامة حِدِّيث فخطأ ويقال فلانٌ حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث بإهذا ويقال سمعت حِدّيثَى حسنة في وزن فعيلى كما قالوا خِطِّيَى وحِثِّيثى *

ث ح ذ

اهملت في الثلاثي *

ث ح ر

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلظت اجفانها من بكاء او رمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثِر العسل يحثَر حثرا اذا تحبب لفساده كذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمى الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يَرحَضَ السوءاتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحَوائر اذ تُساق لمَعبد

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

والحَرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحرانه

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث الرجل لدنياه اوآخرته اذا عمل لها وكذلك فسر فى التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة) اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع —١— المحارث والحراث مجرى الوتر فى الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارثا وحرّاثا وحُريثا ومحرّثا وحرثان *

ث ح ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ح ط

(الطحث) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

ث ح ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ث ح ف

(الحفث) والفحث وهو المعى الذى يتناهى اليه الفرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة فى جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفى بعض اللغات فحثت عن الشىء اى فحصت عنه افحث فحثا *

ث ح ق

(قحثت) الشىء اقحثه قحثا اذا اخذته —٢— حتى تستنظفه من آخره *

ث ح ك

(كثحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكثحه كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

ث ح ل

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البر لرديئه *

ث ح م

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشىء احثمه حثما * وحثمته حثما اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

ث ح ن

(الحنث) من حنث اليمين ويقال حنث الرجل يحنث حنثا واحنثته انا احناثا والحنث فى القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

ث ح و

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اعلى اللغتين — قال الشاعر

احثى على ديسم من جعد الثرى
ابى قضاء الله الا ما ترى

ويقال اذهب حوث شئت فى معنى حيث — وفى الحديث (ضعها حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى —٣— يديه فى الصلاة اذا سجد — وبنو حوث —٤— قبيلة من العرب

(١) فى م — المحاريث والمحارث * (٢) فى المختصر لتستقصيه * (٣) ن — ضع يديك فى السجود * (٤) قد مرجوث وحوث هذا قيل فيه حوت بالتاء وذكره القوم حوتا وحوثا فلا ادرى ايهما الصواب *

ويقال وقع فلان بيني فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم والحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا
الكرش -١- والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابي بكر — وجارية حوثاء وخوثاء بالحاء والخاء وهي الجارية السمينة التارّة — قال الشاعر امية بن الاسكر احد بني كنانة

علق القلب حبها وهواها
وهي بكر غريرة خوثاء

بالخاء وهي اعلى اللغتين *

ث ح ه

اهملت *

ث ح ى

(حيث) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم وسنأتي عليه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء والخاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

اهملت الثاء والخاء مع الدال وكذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثر) اللبن وما اشبهه يخثر خثورة وخثارة فهو خاثر وقالوا خثر ايضاً يقال لبن خاثر وعسل خاثر ويقال خثرت -٢- نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والنون والفاء والقاف والكاف *

ث خ ل

(الخثلة) اسفل البطن والجمع خثلات وخثلات *

ث خ م

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء اذا كان عريض الانف وكل ما عرضته فقد خثمته وخثمت النعل فهي مخثمة تخثيماً اذا عرضت صدرها وقد سمت العرب خثيماً واخثم وخثامة *

ث خ ن

(ثخن) الشيء ثخانة وثخونة اذا كثف وغلظ والثخن في العدو اذا اوجع فيهم وتركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا -٣- *

وخنث -٤- الرجل يخنث خنثا اذا تكسر وتلوى وكذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث وبه سمي المخنث ونهي عن اختناث الاسقية وهو ان تكسرا فواهها الى خارج ويشرب منها فاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك وامرأة خنث متكسرة لينا ومثله امرأة مخناث واشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

والخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا وقد قالوا امرأة خثواء ولا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في ه — خثرت بكسر العين وفتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذي قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش ه * (٤) في ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

﴿ ث خ هـ ﴾

(الثُخَّةُ) قبضةٌ من كسارة عيد ان تقتبس بها النار و الثخة طين يعجن ببعرا و روث فيتخذ منه الذيار و الذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤ لمها الصرار *

﴿ ث خ ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الثاء و الدال ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

﴿ ث د ذ ﴾

اهملت *

﴿ ث د ر ﴾

(ثَرَدْتُ) الثريد و غيره معروف و كل خبز ثردته في لبن او مرق فهو ثريد و مثرود وكذلك الثريدة و الثرودة واحد *

و الرَّثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثداً اذا نضدته و المتاع رثيد و مرثود قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازني

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها في كافر

و يروى ثقلا يعني نعامة و ظليما يبادر ان بيضها و جعل البيض ثقلا و به سمى الرجل مرثداً *

و الدَّثْرُ المال الكثير يقال مال دثر و اموال دثر و لا يثنى و لا يجمع وكل كثير دثر — و الدثار ما القيته عليك من كساء —١— او غيره — و المنزل الداثر الدارس و المصدر الدثور و رجل دثور خامل وسيف داثر بعيد العهد بالصقال و قد سمت العرب دِثارا *

﴿ ث د ز ﴾

مهمل وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

﴿ ث د ظ ﴾

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر مافيها و ليس بثبت *

﴿ ث د ط ﴾

اهملت *

﴿ ث د ع ﴾

(الثَّعْدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضا و قال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد و ان لم يقولوا ثعد اذا كان غضا *

و الدَّثْعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدَّعْثُ الحقد في الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث و بنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدْثُ فعل ممات وبه سمى الرجل عُدْثان و عُدَثان هو سهولة الخلق *

﴿ ث د غ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

﴿ ث د ق ﴾

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(١) في ب و ل الدثار كل ماطرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لاادرى وسألت الرياشى فقال انكم يامعشر الصبيان تتمعقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعاً نحو الودق * والثَدَقُ ضرب من القثاء *

ث د ك

مهمل *

ث د ل

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلث الرجل فى امره اذا اسرع فيه *

ث د م

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبيُّ *

والثَمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها ودمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث د ن

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

ودثّن الطائر يدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة واتر ذلك — ودثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذها عشاً والدثينة موضع *

ث د و

مهمل *

ث د ه

(الدَهْثُ) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهثة ودهثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا *

ث د ى

(الثَدْىُ) معروف والجمع اثد وثُدِيٌّ *

ودَيّثتُ الشيء تدييثا اذا ذللته فاما الديوث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء والراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ر ز

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ر ط

(الثَرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت *

والطَثْرة الخثورة فوق اللبن يقال طثّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطثّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء ويقال ايضا طثر يطثُر طثرا وطثورا — وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء — قال

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهو الصواب وزعم المجد انه محرك *

اتتك

اَ تتكَ عِيسُ تحملُ المشياً
مَاءً من الطثرَة احوَ ذ يّاً

والطَيثَا رُ البعوض وقد جاء في الشعر الفصيح و قد جاء في بعض الشعر الطَيثار الاسد وما ادري ماصحته *
و الطَرث الر خاوة زعموا و منــه اشتقاق الطرثوث و هوضرب من النبت ينبت في الرمل وسئل رجل من العرب ماخبث الطعام فقال (طرثوث مر ّانبته القرُ)
و قال الشاعر *

اَ رضُ عن الجورو السلطان نَا ئيَةٌ
والاَطيبَانِ بها الطُر ثُوثُ والصَرب

و يروى و الضر ب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ثَ رَ ظَ

اهملت *

ثَ رَ عَ

(الثَعرُ) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعرو ران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال و كذلك الزائد تان على ضرع الشاة ـ و الثعار رضرب من النبت الو احد ثُعرو ر *
والرّ ثع ا سوء الحرص يقال ماذا بفلان من الر ثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *
والرّ عثُ القُرط ويقال رعثة و يجمع رعاثا و رثات و في الحديث (كانت تحلينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان النا ئستا ن تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُورَ قُني والنوم يُعجبني
من صوَت ذي رَعثات ساكن داري

والعَثرُ الكبو عثر يعثُر عثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجدد أ من العثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جـده ـ و عثَّر موضع و لم يجئ في كلامهم اسم على فعَّل الا اربعة احرف ـ ١ ـ هذا احدها قال الشاعر ـ زهير

لَيث بعَثَّرَ يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كَذّ ب عن اقرانه صدَقا

و عَثرُ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عثيرا فاما قول العامة عَثيرا ـ٢ـ فليس بشيء *
والعَرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه و يقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ثَ رَ غَ

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واثغر اذا القى ثغره كان الاصل فيــه اثتغر في وزن افتعل فقلبت الثــاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء ـ والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين ـ وثغرة النحر الهزمة في اللبة و الجمع ثُغر قال الراجز ـ العجاج

يَنْشطُهُنَّ في كُلى الخُصُور
و تارَةً في ثُغَرِ النُحو ر

والرَغثُ من قولهم رغث الصبيُّ او الجدي امه اذا رضعها و الرغثاء اصل الضرع و تقول العرب (آكَل الاشياء برذونة رَغوث) وهي فعول في موضع مفعولة لانها مرغوثة *

(١)وهي عثّرو بقّم وبذّروخضّم وقدجاء شمّراسم ناقة وفرس* (٢) في ل ــ عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعي افاعي الجدب — واخبث الذئاب ذئاب الغضا — واجل الرجال الاعجف الضخم — واجل النساء الاسيلة الفخمة واغلظ الموطيء الحصى على الصفا)*

والغثرة غبزة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكشِفُ عن جَمَّاتِه دلوُ الدالِ
عَباءَةً غَثْراءَ من اَجِنٍ طَالْ — ١

اى طال عليه الطلاء والعباءة الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

والغَرَثُ الجوع يقال غرث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثَى وغرانى وغِراث

❊ ث ر ف ❊

(الثَفَرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر — الاخطل

جَزَى اللهُ فيها الاَعوَرَينِ مَلاَمَةً
وعَبْدَةَ ثَفَرَ الثورَةِ المُتَضاجِمِ

الاَعوَرانِ رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه في حجزته من ورائه ورجل مِثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتَى*

والرَّفَثُ قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رَفَثا ورَفْثا وهو الذى فيه النهي في التنزيل في قوله جَلَّ وعَزَّ (فلا رَفَثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ في الحَجِّ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنَّ يمشين بنا هميسا
ان تَصدُقِ الطير نَنِكْ لَمِيسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

والفَرثُ ماالقى من الكرش وفي التنزيل (من بين فَرثٍ ودمٍ لَبَناً خالِصاً) وكل شيء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فَرَثَ جُلَّةَ التمرِ) اذا اخرج ما فيها والفراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث مافي الكرش ويقال فرث الحبُّ كبده اذا فتتها وفرثها *

❊ ث ر ق ❊

اهملت *

❊ ث ر كَ ❊

(الكثيرُ) ضد القليل وعدد كُثار وكثير بمعنىً وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد — قال الاعشى *

ولست بالاكثر منهم حَصىً
وانما العِزَّةُ للكاثِرِ

والكَثَرُ الجُمَّار وقال قوم هو الكَثْر بفتح الثاء وفي الحديث (لاقطع في ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء *

والكَرْث من قولهم كرثني هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثني هذا الامر اى ما يسوءني يثقل عليَّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر — ذو الرمة يصف فراخ النعام *

(١) في اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره *

كأنّ اعناقها كُرّاث سائفةٍ
طارت لفائفه او هيشرٌ سُلُبُ

الهَيشَرُ نبت له شوك و هو الذي ينبت القرطم البري و السُلب الذي قد سلب حمله و اوراقه * و قال آخر الـكاهبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدةِ نحرها
من النبل كُرّاثَ الصريم المُنَزَّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق والصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزّع الذي قد نزع من مكانه و الكراث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و به سمي الرجل كراثة *

ث ر ل

اهملت *

ث ر م

(الثَرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الامن الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرم الرجل يثرَم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة -١- لكندة معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماء بني فلان بالماء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثمر وثمّر و الشجر الثامر الذي قد بلغ اوان ثمر والمثمر الذي فيه ثمر و قد سمت العرب ثامرا و مثمرا و ثمّر الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك في الدعاء (ثمّر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

والرَثمُ بياض في جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدمي والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به — قال ذو الرمة

تثني النقاب على عرنين ارنبة
شماء مارنها بالمسك مرثوم

و المَرثِمُ الانف في بعض اللغات *

و الرِمثُ نبت و ارض مرمثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثا فهي رمثي ورماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير ارق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة — و الرَمَث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف — ٢ — يركب عليه في البحر قال الشاعر — ابوصخر الهذلي

تمنّيتُ من حبي عليّة انّنا
على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وفر

و يقال رمث في ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب في ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا — وحبل ارماث وحبال ارماث اذا اخلقت *

و المَرث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرثه و امرثه مرثا ورجل يمرث صبور على الخصام و الجمع يمارث — قال الشاعر ابودواد الرواسي

(١) في ه ماه و في ب مياه * (٢) في ل — الطوق *

السنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ

والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍ يَمْرُثُ الوَدَعَه — ١

وربما سمي الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ما نثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال الشاعر — ذو الرمة

مُجلجل الرعدِ عرَّاصاً اذا ارتَجَسَتْ

جادَ السِمَاكُ بها اونَثْرَة الاسد — ٢

وللنَثْرَة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه — قال الراجز

اِنَّ عليها فارساً كعَشَرَة

اذا رأى فارسَ قومٍ انثَرَه

وتسمى الدرع نَثْرة *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمي العدد ثروة ويقال فلان في ثروة من قومه اى في عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثَورا وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيَرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر — الاعشى يصف بقرة مسبوعة

فَظَلَّ يأكل منها وهي رَتِعة

صدر النهار تراعي ثِيَرةً رُتُعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاء نابثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا في تفسيره وليس هذا موضع شرحه — ٣ — والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر — وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثوري ويقال مررت بالارنب فاستثرتها — قال ابو الطمحان القيني

اذا كان في صدر ابن عمك احنة

فلا تَستَثِرها سَوف يبدو دفينُها

ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعي اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس

يُثيرُ ويُذري تُرْبَها ويُهيله

اِثارَةَ نبَّاثِ الهَوا جرِ مُخمِسِ

نبَّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور في شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوَّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة *

والرثور ثو اللبن وهى الرثيئة مهموز وهو ماخثر

---

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبي بمرس * (٢) الرواية في ديوانه نوء الثريا به اونثرة الاسد — وكذا رواه جماعة كالمرزوقي وغيره * (٣) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال واع اسمه الجني كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ في غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *
والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يروث روثاو المراث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *
والوَثْر اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شئ فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا *
وبنو الورثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث ورثة وتراثا فا ما التراث فاصل التاء الواو *

ث رَ هَ

(ناقة ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة *

جادت عليها كلُّ عينٍ ثرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قرارةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

ث رَ ىَ

الرَّيثُ ضد العَجَل - قال الراجز

حرِّكْ يديك تنفعاك يا رجُل
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعجَل

باب الثاء والزاى

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ضَ طَ

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

ث ضَ غَ

(ضَغَثتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته - قال الشاعر

وجمَّعتُ ضِغثاً من خلىً متطيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغثا فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة - والاضغاث الرؤيا -١- التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ث ضَ فَ

اهملت - وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث طَ ظَ

اهملت *

ث طَ عَ

استعمل منها (ثَطَع الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(باب الثاء والزاى) (باب الثاء والضاد) (باب الثاء والطاء)

(١) ن - الاحلام *

اذا بدا وليس بالثبت — وثطع فهو مثطوع اذا زكم * و الثميط دقاق التراب الذي تسفيه الريح على وجه الارض *

ث ط غ

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء و القاف و الكاف *

ث ط ل

استعمل منها (الثلط) ثلطُ البعير والبقرة اذا كان رقيقا — ١ — وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك فسر في الحديث والله اعلم (انا كنا نبعر — ٢ بعرا و انتم تثلطون ثلطا)*

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج في البحر اذا تلاطم و لطثني الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز — رؤبة

انى اذا ما اشتدت الهبائثُ

ارجوك لما استُلطِث الملاطثُ

و به سمي الرجل ملطثاً و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا *

ث ط م

(الثمط) الطين الرقيق او العجين اذا افرط في الرقة * و الطمثُ الحيض وبعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفي التنزيل (لم يطمثهنَّ انسٌ قبلهم ولا جانٌّ) اى لم يمسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت *

ث ط ن

(الثنط) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفي بعض الحديث (كانت الارض هَفَّا على الماء فثنطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ث ط و

اهملت — وكذلك حالهما مع الهاء والياء الافي لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقي الحروف *

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ع غ

اهملت *

ث ع ف

اهملت *

ث ع ق

(قعثُ) الشيء اقعثه قعثاً والاسم القعث وهو استيصالك الشيء و استيعابك اياه *

ث ع ك

العكثُ لميتَ اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة — والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثفه ورقه — قال الراجز

اصبح قلبي صَرِدَا

لا اشتهي ان ارِدَا

الاّ عَرَادا عَرِدا

و عَنكثاً ملتبِدا

و الثكُ و قالوا الثُّكُ عروق النخل خاصة لا ادرى أو احد هو ام جمع و قد قالوا الثُّكُّ فان

(١) ن — اذا خرج رقيقاً *　(٢) في ب و ل — انهم كانوا يبعرون *

كان صحيحاً فهو جم *
و الكثع من قولهم كثع اللبن و كثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه و هى الطثرة ايضاً *

ث ع ل

(الثعل) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول و الثعل زوائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء و ثعالة اسم من اسماء الثعاب وكذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ ـ قال امرؤ القيس

احللت رحلي فى بنى ثعل
إنّ الكريم للكريم محل

و ثعل موضع بنجد معرف *
و نعم عثل وعثل كثير ـ قال الاعشى

فلا لعمر التى حطت منا سمها
تخدى و سيق اليه الباقر الغثل

والثعل الغلظ والفخامة عثل يعثل عثلا وكل كثير عثل *
و العلث خلط السمن بالاقط و هى العلاثة وبه سمى الرجل علاثة

ث ع م

(العثم) جبر العظم على غير استواء ـ قال ابن مقبل

او جبرن على عثم ـ ١

ومنه اشتقاق عثمان و العيثام ضرب من الشجر يقال انه الدلب ـ والعيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة وروو ابيت الاخطل *

وملحب حضل الثياب كأنما
وطئت عليه بخفها العيثوم ـ ٢

الملحب المجروح ـ وخضل الثياب من الدم و دفع ذلك البصريون و قالوا العيثوم الغليظ و خطئوا من زعم انه الفيل و قال ابوعبيدة العيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافى *

ث ع ن

(العثن) والعثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العثان فيما يتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاح اسم امرأة من بنى تميم و هى ام صابر مبني على الكسر مثل قطام *

ث ع و

(العثو) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى و امرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدودها و فى بعض اللغات عثا يعثو عثواً فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده فى المخصص
وقد يقطع السيف اليمانى و جفنه * شبا ر يق اعشار عثمن على كسر — ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العيثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره — س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث و اوعاث ـ واوعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع هـ

(العُثّة)دويبة تأكل الصوف قدمرذكرها في الثنائي *

ث ع ى

(العَيْثُ)مصدر عاث يعيث عيثا اذا افسد * . و يقال عَثِيَ يعثي اذا افسد و هي اعلى اللغتين و كذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى(و لا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم *

باب الثاء و الغين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه و كذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسي) *

و غلث الزند اذا لم يور ناراً و كذلك اغتلث قال ابوزيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجبته من شجرة لا تدرى أتورى نارا ام لا ـ و غلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجيء به على الاستواء

والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اي مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

تَمشمُو لةٍ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرفَجِ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه*

و اللثغ اختلال في اللسان و اكثر ما يستعمل في الراء اذا جعلت غينا اوياء *

ث غ م

(ثَمَغتُ الثوب) اثمَغُه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي

تركت بني الغُزَيّل غير فخرٍ
كأن لحامهم ثُمِغتْ بورسِ

والغُثْمةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكرا غثم والانثى غثماء*

و المَغْثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا امرسته و لينته ورجل مِغَث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابوعبيدة(في كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ما غثا*

والثغام نبت و احدته ثغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَثِنت نفسه) مثل لقست تغثن غثناو تغثني الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفي

تَسلامَك رَبّنا في كل فجرٍ
بَريّا ما تَغَنّثكَ الذمُوم

قوله ماتغنّثك اي ماتلصق بك ـ و غثت في الاناء تفسا او تفسين

اوتفسين اذا شربت ـ قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين

لما غَنِثتَ نفسا اوثنين ـ ١

و غنثت نفسه ولقست وتمقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تَمَقَّسُ من سُمانى الاَقبرِ ـ ٢

ث غ و

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غَوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً ـ و يغوث اسم صنم معروف ـ وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ ه

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغَيث و هوالمطرور بما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيّث اذا عدا عدو ابعد عدو ـ قال الهذلى

يقرّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغَيث المترا فد

المترا فد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابوحيّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فاما تَثقفَنَّهم فى الحرب) قال الشاعر ـ عمرو ذوالكلب الهذلى

فاما تَثقفونى فاقتلونى

فانِ اَثقَفْ فسوف تَرَونَ بالى

ث ف ك

استعمل منها كثُف الشيء كثافة اذا غلظ وكل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثَفنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين ـ قال العجاج

خوَّى على مستويات خَمس

كِركِرة و ثَفِنات ملسِ

و ثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنَّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيهاومن امثالهم (لابدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(١) ن ـ اونفسين ـ ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل ـ بالسمانا *

و دم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

ث ف و

لها مواضع فى المقتل تراها ان شاء الله *

ث ف ه

اهملت *

ث ف ى

اهملت *

باب الثاء والقاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ث ق ك

اهملت *

ث ق ل

(الثقل) ضد الخف والثقل متاع القوم وما حملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس) و الثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شىء ما وازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يومنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولقثت الشىء القثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

ث ق م

(القثم) وهو اجترافك الشىء واخذك اياه — قال الشاعر

ولو لاقى لقاح ابى دواد

عداة قثام لم يغنم صرارا

يريد عداة القثم يقول لولاقى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه و لو لقيها يوم يأخذها الناس — والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع توادى — وقال آخر

فللكبراء اكل كيف شاؤا[1]

وللصغراء اخذ واقتثام

وبه سمى الرجل قثم وربما سميت الضبع قثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قثام كما يقال لها دفار *

ث ق ن

(نقثت العظم) انقثه نقثا اذا استخرجت ما فيه من المخ وفى حديث ام زرع (لا سمين فينتقث) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

ث ق و

(وثقت بالشىء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله — وانا واثق بالشىء والشىء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو وموثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ث ق ه

استعمل منه الثقة وهى راجعة الى الوثيقة *

ث ق ى

اهملت *

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الثاء والفاء) (باب الثاء والقاف)

[1] ن — حيث شاؤا *

ث ك ل

استعمل منها (الثُّكْل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهى ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلان
والموتُ وِرْدٌ عجلان
نماءِ مرّة بن سفيان

والإثكال والأُثكول لغتان مثل العِثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

ولكثه بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثم اكلك الشيء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمَكْثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقد قالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُّكنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثَكن جبل معروف *

والنَّكث نكثك الشيء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذا نقضته. وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع. والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقد سمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكَثْوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك ه

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثَلَمْتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما. والثلماء موضع معروف *

والثَّمَلة الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى اناثه. والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن وجمعها ثمال. ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثميل وكذلك سمنٌ

(باب الثاء واللام)

(١) فى المختصر — نقضك الشيء الخ *

مثيل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه ودار بني فلان ثملٌ و ثملٌ اى دار مقام و الثميلة ما بقي في الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ـ وسمٌّ مثملٌ اذا طال مقامه في الاناء مخلوطا وفلان ثمال بني فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن عن الاصمعي قال دُعي اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقي طعام *

و اللَثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام ـ ١ رد المرأة قناعها على انفها وكذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد ـ ٢ ـ بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله *

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال وكذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به وكذلك القتيل اذا جدعته والمثلات و احدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا في جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر ـ ابوخراش الهذلي

يُقِرّ به النَهْضُ النَجيح لما يَرى
فمنه بُدُوٌّ تارةً و مُثُولُ

و المِثَال الفراش و الجمع مثل ـ قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سوْءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بني فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

و يقال جاءنا فلان مَلَث الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث ل ن

(ثَلَثُ) كنا نثي ثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل وكذلك ثلث البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب الثيلة وربما سمي الروث ثيلا *

ث ل و

(الثَوَلُ) النحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء في اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهي ان يضحي بالثولاء *

و اللَوثُ مصدر لُثتُ العمامة على رأسي الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة ـ ٣ و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضا لوث يلوث لوثا فهو الوث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث *

ووثلت الشيء توثيلاً و اثلته تأثيلاً اذا اصلته و مكنته وبه سمي الرجل وثالاً و الوثيل موضع معروف و قد سموا وثيلا وواثلة *

---

(١) ن — و اللثم * (٢) في ل — ابوحاتم * (٣) في — ب قوية شديدة *

والولث

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى وكثا ولم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث ل ة

(الثَّلَّةُ) القطعة من الغنم وربما خص به الضأن ولذلك قالوا حبل ثَلَّةٍ اى حبل صوف قال — الراجز

قد قَرَنوني بامرئ قِتْوَلِّ

رَثٍّ كحبل الثَّلَّة المُبْتَلِّ

ويروى عِثْول — ١ — و الثُّلَّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله

وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثَهْلانَ جبل معروف واحسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِّثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث ل ى

(الثيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيَلُ اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العَوْدُ الثَّفالُ الاثْيَلُ

مالك ان حُثَّ المَطِيُّ تَزْحَلُ

الثَّفال البطيء *

و لَثِيَ الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى وألثيتُ الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد واشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتمْ سِدادَ الليث وابن سِداده

جهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسدبه هذا الموضع *

باب الثاء والميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث م ن

(الثَّمنُ) معروف وأثمن الشيء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف وجمع الثمن اثمنا واثمانا وروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ٢

زار الشتاءُ و عزت اثمنُ البدنِ

جمع ثمن وروى أثمَنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل اوكثر ويجمع ثُمن على ثُمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك لن يُجارُوا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

(١) وروى السديف *

(باب الثاء والنون)

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لايطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و وثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثم) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا ولا اعرف صحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

(باب الثاء والواو)

ث م ي

(الميث) جمع ميثاء و هي الرملة السهلة ربما شقت على الماشي و ميثت الرجل اذا ذللته و امتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اعيى امتياثا ما ثث

و طا حتى الالبان و العباثث

الميثية اقط يلت بسمن ويقال في بعض اللغات للمصل عيث *

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(نثوت الكلام) انثوه نثوا اذا اظهرته *

والوثن الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت *

ث ن ه

(الثنة) والجمع ثنن و هو الشعر المطلق في موصل الرسغ و الوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القراد و هي الهزمة التي في مؤخر الحافر ويسمى الشق الناق ١ ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ي

(ثني) كل شيء طيه والثناية و المثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سحيم ومعي مدرايه

اعددتها لفيك ذي الدواهي

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث و ه

(الثوة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها في الثنائي ـ و وهثت الشيء اهثه وهثا اذا وطئته

(١) هذه العبارة من ـ ل * (٢) هذه العبارة من ب *

وطأشد يدا *

سمعت هاثة القوم وهَيثهم - وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

ث و ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة *

حرف الجيم

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الجيم و الحاء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ح خ

اهملت *

ج ح د

استعمل منها (جَحَد الرجل) يجحَد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جَحِد قليل المطر ورجل جحِد فقير والجحَد القلة من كل شىء قال الشاعر - علقمة بن عبدة

دافعتُ عنه بشعرى　　اذ كان فى المال جَحَد - ١

اى قلةٌ و سمَّتِ العرب جُحادة *

وجَحْوَد اسم وقد فسر فى الاشتقاق - ٢ - مستقصى والنون والواو فيه زائدتان وهو فعل ممات - وبنو جنجود بطن من بنى العنبر *

وجَدَح الرجل السويق وغيره اذا خوّضه وحركه بالمجدح - ٣ - ثم شربه - والمجدح خشبة يعرّض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شىء كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها ويخلط بغيره ويؤكل ذلك اذا اجدبوا - والمجدح الدبر ان زعموا وفى حديث عمر رضى الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

ويقال حَدَجتُ البعير احدجه حدجاً وحداجاً اذا جعلت عليه الحِدج وهو مركب من مراكب النساء والبعير محدوج والجمع احداج وحدوج والمحدج ميسم من مياسم الابل على اتخاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج وهو ضرب من السمات وقد سمت العرب محدوجا وحدبجا وهو تصغير حِدج وحدّاجا - وحدَجت الرجل والشىء احدجه حدجا اذ الحظته لحظاشديدا والحدَج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم ويقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهى اعلى اللغتين *

ج ح ذ

استعمل منها (الذحج) وهومثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

ج ح ر

(الجُحْر) معروف والجُحْرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واجحره الخوف والفزع فهو مُجحر اذا الجأه وبعير جِحارية اذا كان مجتمع الخلق

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا　البيت قاله علقمة ابن عبده وهوناقص الوزن - س * (٢) لم يذكر فى الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط - س * (٣) فى ب و ل - اذا شربه بالمحدج

وجمع جحر حجرة و مجا حر القوم مكا منهم *
و الحَرَج الضيق ومكان حرج وحريج ضيق و في التنزيل (ضَيِّقاً حَرَجاً) ومن ذلك اخذ الحَرَج في الدين و الحَرَج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التي يحمل عليها المريض حرَجا ـ قال امرؤ القيس

فاما تَرِيني في رِحالَة جابِر
على حَرَجٍ كالقَرّ تَخفِقُ اكفاني

القَرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال و ناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرَج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج وحِراج ـ وفي حديث المغازى (فرأيت اباجهل و هو في مثل الحرَجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان ـ قال الشماخ

اذا الظبيُ اغضى في الكِناس كأنه
من الحَرِّ حِرجٌ تحت لَوحٍ مضرج

و المكان الحريج الضيق ـ قال الشاعر

وما اَ بقَتْ فهو حَجٌّ حَرِيجٌ ـ ١

و الحُرج موضع معروف *
و الحِجْرُ العقل ـ و الحُجرو الحِجر الحرام و به سمى الرجل حُجراً و في التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل في ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا لقى رجلا في اشهر الحرام و بينه و بينه ترة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون انهم في الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة و فيه قبر هاجر و اسمعيل عليهما السلام و الحِجر بلاد ثمود بين الشام و الحجاز ـ و حَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى و حَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد ـ قال الفرزدق

لوكُنْتَ تدرى ما برمل مُقَيّدٍ
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور

لعلمت ان قبائلا و قَنَابلاً
من آل سعد لم تَدن لامير

و حَجْرَة القوم ناحية دارهم و الجمع حَجرات و منه يقال جلس الرجل حجرة اى في ناحية ـ و الحجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات و حُجَر ـ والحاجر الارض يرتفع ما حولها و ينخفض وسطها فيجتمع في ذلك الانخفاض ماء السماء و يمنعه الحاجر ان يفيض وكل شيء حجرت عليه فقد منعت عنه و سميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الاعن فحل كريم و حَجَّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير ـ و الحَجر معروف ويجمع في ادنى العدد احجاراً و حِجارة وهو قليل مثل ذكر و ذكارة و حجر و حجارة وسمت العرب حُجراً و حجّاراً و حَجَراً و حُجيراً ـ والحجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا و يقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بني تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول و صخر و يقال فلان لحاجور اى في منعة ـ و تحجر العين معروف

(٢) في ب و ل — بالكسر والتخفيف *

معروف و هو ما يظهر من النقاب و حجر اليمامة سوقها و قصبتها *

و جرحتُ الرجل اجرحه جرحاً او الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير و الكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اي تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن مجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين و العينين والاذنين وفي التنزيل (ام حسبَ الذين اجترحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و في الحديث (فتَنْطِق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم وتقال جرحَ الرجل الرجل اذا سبعه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأٍ جاءني   و نُبئتُه عن ابى الاسود
ولوعن نثا غيره جاءنى   وجرحُ اللسان كجرح اليد

و رَجحَ الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رُجّح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رَجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

و من هَواى الرُجّحُ الاَثائثُ
تميلها اعجازها الاَواعثُ

ج ح ز

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم و حَجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سُميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رِميّى ثم صاروا الى حِجّيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — وقد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشدّ من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و حجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجز اى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدَح كريم المُنتَمى والحِجز
يعفيك منها الجود قبل الحَزّ

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضَربٌ هَذاذَيك كَوَ لِغِ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشد فى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقَّ بردٌ شُقَ بالبُرد مِثله
دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

ج ح س

استعمل منها (جَحَسَ) يجحَسُ جحساً بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الخمس * (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *
ورجل اسجح وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معد وله في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر وملكت فاسجح وسحجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك — والمسحج الحمار الذى يسحج الحمير اى يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلايلبث ان يحفى —١— وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج ح ش

(الجَحْشُ) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جحشا تشبيها بذلك — وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً — والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحيّ حلّ الجحيش
بعيد المَحَلّ مَحْوِيّاً غيورا

وجحيش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبى قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر — المعترض بن حبواء الظفرى

قتلنا مَخْلَداً وابنى حراقٍ
وآخر جَحْوَشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جحيش وحده كما قيل هو عيير وحده *
وقال شحج الحمار يشحج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحج يشحج وقال شحج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج ح ص

اهملت في الوجوه *

ج ح ض

يقال للكبش جحض زجر له *
وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *
والحضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج — قال هميان بن قحافة السعدى

فاسأرت في الحوض حضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رجارجا

ورجل حضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المرحاض ويسميها اهل نجد المفاج *

(١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره — وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين — س *

﴿ ج ح ط ﴾

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

﴿ ج ح ظ ﴾

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وحجاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين و الغين *

﴿ ج ح ف ﴾

(جَحَفَ الشيءَ) - ١ - برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمي به وجُاحف الشيء اذا زاحمه و لصق به و به سمي الرجل جحافاً و اجحف به الامر اذا اضرَّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والُجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة و كان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة *

والُحجَاف الحاء قبل الجيم داء يصب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف و هو الذرب - قال الراجز *

لا يتشكّى من اَذَى الطحال
ومن حجَا ف البطن و المُلال

و الَحجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى *

لسنا بعير بحمد الله حاملة
الا عليها سِلاحُ القوم والحَجفُ

وبروى ماثرة *

والفَحَجُ تباعد ما بين الرجلين و هو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها و لا اصطرارُ
و لم يقلّب ارضها بَيْطارُ

ورَو والارحح فيها يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس - قال بوجندب الهذلي

اَ مارُوني رجلا جُونياً
اُفَيحج الرجلين اَفلجياً - ٣

والفُحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فُجُوحُ *

﴿ ج ح ق ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ك ﴾

اهملت *

﴿ ج ح ل ﴾

(الَجحلُ) السقاء العظيم و يسمي الزق ايضاً جحلا والَجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والُجحال السم القاتل قال الراجز

جرَّعه الذيفان و الجحالا

ويجمع جَحل جحلانا - والَجحل اليعسوب العظيم و هو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل و المياه الآجنة وجمعه جِحلان والَجحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *

و جَلحَ الرجل يَجلَحُ جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

(١) في ل - جحف بكسر الحاء * (٢) ن - الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان - لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة ماتكي فورافيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون المعزى الجماء جلحاء - وقد سمت العرب جليحة وجلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مجلح تجليحا اذا كان ماردا مقدما على الامور وجلح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح - وبنو جليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقي لبنها على الجدب - والسنة المجلحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرو القيس في تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافير وذبان ودود
واجرأ من مجلحة الذئاب

والحجل مصدر حجل يحجل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد - والحجل الخلخال والقيد في قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحجل والحجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحجل احجالا وحجولا وحجلة - قال الشاعر

او هبّ منه لذي اثر وسابغة
وهونة ذات شمراخ واحجال

الهونة الفرس والحجلة والجمع حجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هي القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر ابن الزبعرى يخاطب حسان في وقعة احد

فسل المهراس عن ساكنه
بعد اقحاف وهام كالحجل

والحجلة الواحدة من الحجال التي يجعل لها سجوف وحجلت العروس اذا اتخذت لها حجلة - ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو في مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الشاعر

كأن اعينها فيها الحواجيل

وقال آخر - وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤور
قلتان في صفح صفاً منقور
اذاك ام حوجلتا قارور - ٢

وحجلت عينه وحجلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهي محجلة وحاجلة والحجيلى على وزن فعيلى موضع *

ويقال حلجت القطن احلجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التي تحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاج الحلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التي تحلج بها الخبز المحلاج والمرقاق - ٣ - وحلج القوم يحلجون ليلتهم اي يسيرونها *

ولحج الشيء في الشيء اذا نشب فيه - ولحج اسم موضع والملاحج المضايق وربما سميت الملاحم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء - الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *
(٣) في الاصل بالراء والاجود بالدال - س *

و الملاجح *

ج ح م

(تَجَحَمَت النار) اذا اضطرمت تجحم جَحْما و جَحَما وجر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم و الله اعلم بكتابه ـ وجحَّم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ والُجحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة عمانية ـ قال الشاعر

فيا جَحْمَتا بَكّي على ام واهب
اَكِيلَة قِلّيب ببعض المذانب

المَذانبُ جمع مِذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلوب والقِلّيب الذئب لغة عمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات *

و تَجمحَ الدابة جمحاً و جماحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقدسمت العرب جمّاحاً وهو ابوبطن منهم وجميحاً وجمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والُجمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يُلقَنَيهم الى الصَباحْ
هَيقٌ كأن رأسه جُمّاحْ

و تَجحم كل شىء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحجامة شىء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الموجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حَوجم و ذكر ابو عبيدة حوجماً و جَوحَماً و لم يذكرها غيره *

و تَحَمَّجَ الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك　　محمّجين الىّ شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل بجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا يملك لغة عمانية *

و مَحَجتُ الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن و ماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدم محاجُ انّه يوم نُكُرْ
مثلى على مثلك يحمى ويكُرـ٢

ج ح ن

(الجحن) السيّئ الغذاء صبي جحن اذا اسيئ غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد دَرَّتْ مغابنها وجادتْ
بدرّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الَحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

(١) نُ ـ يقلبه * (٢) فى هامش هـ ـ قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

العامة هذه الكلمة فسمو المخنث حناجا لتلويه وهي كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا اضمر مثل احنق سواء *

والحَجنُ عطفك الشيء حَجَنتُ العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو مِحجن وفي الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن في يده) وقد سمت العرب حَجنا ومِحجنا وحُجينا واحجن وهو ابو بطن منهم ـ واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر في بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجَنَحَ الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت في احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفي التنزيل (وان جَنَحوا لِلسلمِ فاجنَح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه في احد شقيه وكل ناحية جناح والجُناح من قوله جل ثناؤه (ليسَ عليكُم جُناحٌ) اى ميل الى مأثم والله اعلم ـ وقد سمت العرب جنّاحا وجناحا ـ ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهي القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها ـ والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزتَ بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النَجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نُجحاً ونُجيحاً ونَجاحاً ومنجحاً والنجح بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

﴿ ج حَ وَ ﴾

(جَحوان) اسم اشتقاقه من الجَحوَة من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلي

و قبليَ مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلّل

يعنى - ١ - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والجحوة العين في بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمي الرجل حجوة ـ وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال يا طول حجوى بك اى ضنتي لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحاً اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهي المصيبة العظمية *

والحوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حَوجاً لك اى سلامة لك ـ والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج في جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجةٍ حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوَجح من قولهم ثوبٌ وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاحا

الا ترى ما ركب الآركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل *

ج ح ه

اهملت الا فى قولهم الُحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

ج ح ى

(جيحانُ) نهر معروف ورءَ قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً فى معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجى

أُقلّب عيني فى الفوارس لا ارى (١)

حُزَاقاً وعيني كالحجاة من القطر

والُحجيّا من قولهم حُجيّاك ما كان كذا وكذا و هى لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ماذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرَّديان) يعنون السهم واشباه ذلك - وانت حج بان تفعل كذا وكذا اى حَريٌّ به

باب الجيم و الخاء

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج خ د

(خدجتِ الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمى الرجل خديجا و المرأة خديجة و الاسم الِخداج وفى الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خِداج) اى مقصرة عن بلوغ تمامها - و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثانى اخدجت فهى مخدِج و الولد مخدَج و فى الحديث فى صفة ذى الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها و يقال فى زجر الغنم خِدِج و ربما قيل خِذج مبني على الكسر *

ج خ ذ

اهملت *

ج خ ر

(الَجخرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

و الَخرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألُهم خَرجا وخَراجا) و الله جل وعز اعلم بذلك - و الِخراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والُخراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه - والُخرج عربي معروف والُخرج وادلا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا فى خُرجِ رَدّت

صدُورَ مَطِيّهِم تلك الرِضامُ

و يقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه - والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل فى

(١) ن — اقلب طرفى والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان*

ذلك ـ والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس ـ ويقال فلان خِرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخَرَج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان في لونه سواد وبياض ـ والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود ـ وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بنى عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان ـ ١ ـ والخَرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزجّ ـ ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء و العين والغين *

ج خ ف

الجَخْفُ التكبر و التهدد و الجَخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ و يَجْخِفُ جخفا وفي بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ في نومه *

و الخَفَجُ العرج في الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفَجا و خفْجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمي الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخَفَج ضرب من النبت و لم يذكره غيره *

والفَجَخُ ـ ٣ ـ لغة يمانية وهو الذى يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جَلَخَ السيل الوادى جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمي الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادى اذا كثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا في غير موضعه ـ قال الاصمعي الخجل سوء احتمال الغنى والدقع سوء احتمال الفقر ـ وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخْجَلُوا عند ما نالَهمُ
لصرف الزمان و لم يدْقعوا ـ ٤

و الخَلْجُ الانتزاع يقال خلجت الشيء من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اى انتزعه و خالج قلبي امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها ـ و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهُم سُلْكى و مخلُوجَةً
لَفتكَ لامَين على نابل

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم　*　لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

و يروى

ويروى لفت كلا مين على نابل كقو لك ارم ارم في السرعة ـ و اللفت الرد والام السهم المستوى القذذ السلكى ان تطعن قصداً و المخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شمالا ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى و ليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل ـ و الخلج و قالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها ـ والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم و الخلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر ـ و ربما سمى الرسن و الحبل خليجا لانه يختلج ماشد به اى يجتذ به و قال الشاعر ـ ابن مقبل

و بات يغنى فى الخليج كأنه

كميت مدمى ناصع اللون اقرح

يصف و تداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلها دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

ج خ م

(الجمخ) الفخر رجل جامخ وجموخ اذا كان فخورا و قوم جمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز ـ الفرزدق

يارب خود من بنات الزنج

تحمل تنورا شديد الوهج

مخجتها بالاير اى مخج ـ ١

والخمج الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيأ *

ج خ ن

يقال سمعت (ناجخة الماء) و نجيخه اذا سمعت صوته و يقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ و هى نجاخه ـ قال رؤبة

و ازجر بنى النجاخة القشوش

من مستمهر ليس بالقيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة ـ ٢ ـ اوزكام اصبح ناجخا ـ و منجخا و منجخ حبل رمل من حبال الدهناء ـ قال الراجز

أمن حذار منجخ تمطين

لابد منه فانحدرن و ارقين *

ج خ و

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى و امرأة جخواء *

ج خ ه

اهملت *

ج خ ى

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا و يجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر ـ النمر بن تولب

الث عليها ديمة بعد وابل

فللصخر من جوخ السيول و جيب ـ ٣

باب الجيم و الدال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج د ذ

اهملت *

(باب الجيم و الدال)

(١) ن ـ بالعردو بالدلو (٢) ن ـ سعال * (٣) و ... الجزع ـ قسيب وهو صوت الماء ـ واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة ـ ك *

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغ الماء الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصى بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجَدَري والجدري معروف وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى - والجدرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر - الصيرة الحظيرة وفلان جدر بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذا وكذا اي جدر به وما اجدره به - والجدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمي عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرد فضاء واسع وسمي الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ماعليها - وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجراد فاشتكى عنه بطنه - وجريد النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفرس اجرد والانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح - واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدَّ بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى - وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذا جدَّ فيه وقصده - ورجل جارود مشئوم - قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعنى الجارود العبدي وله حديث - وقد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا - وسنة جارودة شديدة المحل وجُردان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها - وبنو جراد بطن من العرب من بنى تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون المحلج مجردا او غلاما اجرد *

والدَّجرُ الذى يسمى اللوبيا بالفارسية ويقال دجِر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحيروا فيها والقوم دجارى ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه في بابه *

والدَّرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى فى منزلة رفيعة - والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب من دبَّ ودرج) وقد اختلفوا في تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج - والادرُجة التي تسميها العامة درجة والدُّرَجة فى وزن رطبة افصح من الدَّرَجة وفلان على درج كذا

كذا او كذا اى على سبيله والناس درَجُ ١ -
المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به ـ والدُرج سُفيط
صغير تجعل فيها المرأة طيبها وما اشبهه ـ قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدقَ قيدُه
ودُرجان وار ذو الدهان وذو الفِسل

والدُرجة خِرَق تُلفُّ وتدخل فى حياء الناقة
تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد
على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة
فى حيائها فاذا كر بها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما
يخرج على الدُرجة من صآتها ـ ٢ ـ ثم فتحوا انفها
فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما
يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه ـ ومدرجة
الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها
قال ذو البجادين ـ يحدو بالنبى صلى الله عليه
وآله وسلم

تعرَّضى مَدَارِجاً وسُومى
تعرُّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجُ اذا تأخرت عن وقت ولادها
اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّراج
موضع ـ قال زهير

أمن امّ اوفى دِمنَةٌ لم تكلم
بحَومانة الدَّراج فالمتثلم

هذه كلها مواضع بالعالية ـ والدُرَّاج ضرب
من الطير احسبه مولدا او قد سمت العرب دَرَّاجا*
والرَّدَجُ مايلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو
من الصبي العِقى جمع الرَّدَج ارداج *

ج دَ زَ

اهملت وجوهها الا في قولهم فرسٌ دَيزَجٌ
وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم
وهوان يكون لون وجهها كدر من لون سائر جسده
وانما يكون ذلك في الصدأة والحُوة *

ج دَ سَ

(جَدَسٌ) قبيلة من العرب جديس اخو طسم ٣ -
من العرب العاربة بادوا الاما يقال فى قوم
تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز ـ الاسود
ابن غفار

يا ليلةً ماليلةُ العَروُس
يا طَسمُ مالَقِيتِ من جَدِيس
احدى لياليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لايعرف
قائله ٤ ـ والجسد جسد الانسان ـ ودم جسد
وجسيد اذا جفَّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب
مجسد اذا صبغ بالجساد وهو الزعفران فاذا اقلت هذا
الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد
قال ابو بكر ـ ٥ ـ ودفع البصريون هذا فقالو

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية ـ س *　(٢) فى ب ول صاءتها *
(٣) ن قبيلة *　(٤) في ب ول هنا ـ والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم و في ب
لجدس بطن من لخم *　(٥) و في هـ ـ ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً *

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

و سَجَدَ الرجل سُجُوداو اصل السجود ادامة النظر في اطراق الى الارض و كذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجِد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين و الكفين و القدمين و الجبهة و كل ارب من هذه مسجد و فسر قوم من المفسرين (وانّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهي-١- الاعضاء التي يسجد عليها و الله اعلم *

و سدج الرجل بالشيء اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجناَ فى هواك لَجَجاَ

حتى رَهِبنَا الاثم اوان نَنْشَجا

فينا اقاويلُ امرئ تَسدّجا

ج د ش

اهملت و كذلك حالها مع الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ج د ع

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم(انفكَ منك وان كان اجدع) و بنو جدعاء بطن من العرب و كان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعالانه كان اخذ اسيرا فجدعه - و اجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهوجدعٌ قال ابوعبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبِّح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك)وجداعِ اسم للسنةالتى تذهب بكل شيء و بنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة و قد سمت العرب اجدع وجُديعا و جدعان *

و رجل جعد و امرأة جعدة و الجعد خلاف السبط ورجل جعدةوامرأة جعدفى البخيل والبخيلة و الجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة واباجعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطّلاَ

كما الذئب يدُعَى اَباجَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت و هو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُعجة والدَعج سواء *

والعَجدُ - ٢ - الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة و قالوا غير الزبيب - ٣ ولااعرف ما صحته *

ج د غ

اهملت *

(١)هذه العبارة من ب ول (٢) فى مغ - العجدالزبيب وهوالعنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

ج

ج د ف

(الجَدَفُ) لغة فى الجدث وهو القبر وفى الحديث فى الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف وما لم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجدافاه-١-الغنيمة قال الراجز - مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قبر"اه

فكان لما جاء ناجدافاه

القبرُ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لاهزالا - ويقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارَتْ الى يَبْرِين خِمْساً فاصبحتْ
تخرُّ على ايدى السُّقاة جَدَالُها

والاَجدَل الصقر والجمع اجادل والمِجدل القصر والجمع مجادل والجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان - قال الراعى

شُم الحَوَارِكِ جُنَّحاً اعضادُها
صُهْباً تناسبُ شَدْقَماً وجَدِيلا

وشَدْقَم ايضاً فحل كان لطيىء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق - قال الراجز

قد اَرْكَبُ الآلة بعد الآله

واَتْرُكُ العاجز بالجَدَالة

مُنعَفِراً ليست له محالة

ويقال طعنه فجَدَّلَه اذا الصقه بالارض - وبنو جديلة بطن من قيس وبنو جديلة ايضاً فى طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجلد - ويقال ما له معقول ولا مجلود اى عقل ولا جلادة وارض جَلَدا ى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضاً من الثلج الرقيق - واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر - الاسود بن يعفر

اَمَا تَرَيْنى قدكَبِرْتُ وشَفَّنى
ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر - المثقب العبدى

ينبى تجاليدى واقتادها

ناوٍ كرأس الفَدَن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان - والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر - المثقب العبدى

نوحُ ابنة الجَوْن على هالك
تَنْعَى به راَفِعَة المِجْلَدِ - ٢

(١) ذكره الجدافي والجدافاء يمد ويقصر　(٢) رواية ديوان المثقب — تندبه رافعة المجلد*

و الجَلَدُ جِلْدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال الراجز - العجاج

فقد اكونُ للغوانى مَصْيَد

مَلاَوَةً كأن فوقي جَلدَا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية - وفرس مُجلد اذا كان لايجزع - ١ - من ضرب السوط - و بنو جلدحيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً وجُليداً وجليدا ومُجلداً وجالد او جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودى فاما جُلودى فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجَلْتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدَجل قال الراجز - ابو النجم العجلى

و النِغض مثل الاجرب المدَجل

النَغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر في التنزيل (فسيُنغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجّال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمى بذلك لانه يغطى الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطى على الناس بكفره ويقال رفقة دجّالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها - قال الراجز

دجّالةمن اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجّالة التى تحمل المتاع للتجارة - ٢

والدَلْجُ سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم - ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذاقطعوا الليل كله سيرا - قال الاعشى

و ادْلاَجٍ بعد المنام و تهجير

و قُفٍّ و سبسبٍ ورمال

و يقال ساروا دلجة من الليل اى ساعة - و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذى تشرب منه الابل قال الشاعر - طرفة بن العبد البكرى

لها مِرفقان افتلان كأنما

تمرُّ بسلمى دالج مُتشدِّد

السلمى - ٤ - دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة - والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاً جاً ومدلجاً وهو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجاً ودُلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادرى ماصحته *

وَجَمَدَ الماء و الدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعى يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و في السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذى الرمة قوله *

نُمارُ اذا ما الروع ابدى عن البُرى

و نُقرى سديف الشحم و الماء جامس

و لا يقال للماء الا جامدٌ - و الجَمدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمدٌ وجُمدٌ وجَمَدٌ و الجمع اجماد

(١) فى ل - لايفزع　(٢) عن القاضى ابى سعد عن الشيخ ابى العلاء عن ابن خالويه - قال الدجال الوشى و الفرند *

(٣) في هـ - ادلج بتشديد الدال *　(٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة — و سنة جماد لا مطر فيها و ناقة جماد" لا لبن لها — و الجمد البخيل المتشدد و سميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور و قال قوم المجمد الذى لم يفز قدحه فى الميسر و انشدوا لطرفة — و يقال لعدي بن زيد العبادى

و اصفر مضبوح نظرت حويره
على النار و استودعته كف مجمد

مضبوح ضبحته النار و طبته — ١ — ايضاً اذا ثرت فيه و حوره — ٢ — ما رجع من نصيبه اذا فاز و هو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد و تركته فى كف بخيل لا يلتفت اليه ❊

و الدجم يقال دجم الرجل يدجم و دجم اذا احزن و ما سمعت لفلان دجمة و دجمة ولا زجمة اى كلمة ❊ و ادمجت الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته — واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه ❊ و المجد الشرف من قولهم رجل ماجد" و اصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونها يقال راحت الابل مجداً و مواجد — و تماجد القوم اذا تفاخروا و اظهروا مجدهم و المصدر المجاد و المجد لله تبارك و تعالى الثناء الجميل يقال سبح الله و مجده اى ذكر الآء ه و قد سمت العرب مجدا و ماجدا و مجيدا و مجيدا ❊

﴿ ج د ن ﴾

(ذو جدن) قيل" من اقيال حمير — ٣

و الجدن موضع باليمن و الجندُ الارض الغليظة و الجند معروف جند و اجناد وجنود — واجنادين موضع بالشام ٤ و قد سمت العرب جنّادا و جنادة و جنيدا و قالوا جند مجنّد اى مجموع ❊

و دجن بالمكان دجونا اذا اقام به و الدجنُ الباس الغيم اقطار السماء — و بعير داجن اذا الف المكان و اقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى و الجمع دواجن و قد سمت العرب دجانة و هو مأخوذ من الدجن و الدجنة الظلمة و ليلة مدجان مظلمة و قد جمعوا دجنا دجونا و ادجانا ❊

والنجدُ من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

بحسام او رزة من نحيض
ذو شذاة على الشجاع النجيد — ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدني اى استعنته فاعانني — ونجد بلد معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض و الجمع انجاد و نجود والنجد الكرب والغم يقال نجد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق او وجع قال الشاعر ابو زبيد الطائي

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته — س ❊ (٢) في هـ — وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد ❊ (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه — س ❊ (٤) بهامش هـ — اجنادين بفتح الدال ر كلاهما بر وبان — س — وهى كلمة سريانية و الصواب اجنادين بكسر الدال لا غير و بهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج — لي ❊ (٥) كذا في الاصول وصوابه ذي شذاة — س

صَادِيا يستغيث غير مُغَاثِ

ولقد كان عُصرَة المنجود

والنَّجدُ العَرَق ايضاً - و قال النابغة الذبياني

يَظَلُّ من خوفه المَلّاحُ معتَصِماً

بالخيزرانة بعد الآين و النَّجدِ

وروى النَّجدُ وجاء في التنزيل (وهديناه النَّجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى

وا قرَحَ عاتقى حَملُ النِّجاد

و يقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا و كان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة وناجدا *

﴿ ج د و ﴾

(الجَدوىَ) فى المثل تراها و نظائرها *

مَطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشيء جيد بين الجَودة والجُودي موضع و يقال جبل معروف و الجُواد العطش وزعموا ان الجُود الجوع و هذا لا اعرفه و روى الكوفيون بيت الهذلي - ابى خراش

تكاد يداه تُسلِمان رداءه

من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدَّجوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعي دجوًّا اذا غطى الارض و كل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابوحاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

و الوَدَج عرق فى العنق و هما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت و يقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه و ودَّجت الدابة تو ديجاً اذا فصدتها من ودجها و قد قالوا و دجتها - قال الراجز *

بزلت منها كذم الوِداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا

فهم منعوا وريدك من وِدَاجى

ولولاهم لكنت كعظم حوتٍ - ١

هوى في مُظلِم الغمرات داج

وهم كحلٌ و و لدايك زُرق

كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ

وودج موضع قال الراجز - العجاج *

فى طُرُق تعلو خليفاً مَنهجاً

مِن تَخلٍ ضَمرٍ حينها باوَدَجا

والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فان حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمق فضل له بعير لجمل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهو له فقيل له فما تصنع به اذاً قال - وان حلاوة الوجدان - و وجدت

(١) ن - كعلم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم و لعاصمة *

على

على الرجل موجدة ووجدت في المال جدة ووجدا ووجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (ليّ الواجد ظلم)*

ج د ة

(الجُدّة) الخطة في ظهر الفرس او الحمار يخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَد بيض) اي طرائق تخالف لون الجبل وجُدّة موضع وجُدّة النهر - ١ - حافته وكذلك الوادي وجديد بيّن الجِدّة*

والجَهدُ والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حي من العرب والرجل جاهد في امره جادّ فيه ورجل مجهود اذا جُهد وجهده غيره*

وهَدَجَ يهدِج هدجا وهدجانا وهي مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشي النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهدَجانا لم يكن من مشيتي
كهدَجان الرأل اثر الهيقتِ

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران - ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر - الحطيئة

ويأخذه الهُدَاجُ اذا هَدَاه
وليدُ الحيّ في يده الرِّداءُ

وبنو هدّاج حيّ من العرب*

وتَهجّدَ الرجل يهجد هجوداً اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر - جرير

الاطرَقَتْ واهلُ مِنى هُجُودُ
فليت خيالها بمنى يَعُودُ

وتَهجّدَ اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفي التنزيل (ومن الليل فتهجّد به نافلةً لك)*

ج د ى

(الجَدْيُ) معروف والجمع اجدٍ وجداء والجدي نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدي الفرقد فاما الجدي الذي يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء - والجدية والجديّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان - ٣ - تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا*

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق*

والدُجْيَة القُترة قترة الصائد والجمع دجى مثل دُجى الليل سواء وهي البرأة والناموس*

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح*

ج ذ ر

اصلُ كل شيء (جِذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيّ معرب*

(١) في ب و ل ومخ بالكسر . (٢) كذا بالاصول وحكى ابو علي القالي هذه الحكاية عن المؤلف و قال حدثنا ابو حاتم قال نظر ابو العباس سران ابن عم الاصمعي من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر*
(٣) ن - الرافدتان*

والجُرَذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجَرَدُ بالدال فالداء الذي يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالها مع السين *

ج ذ ش

(اَشجذت السماء) اذا سكن مطرها — قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدّ اذا ما اشجذت
وتُواريه اذا ما تشتكِر

والوَدّ جبل معروف تشتكر تشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج ذ ع

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت — قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغربَ الشمس طلعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جذَع

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز — العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ورَملانِ الخِمْسِ بعد الخِمسِ

يَنحِتُ من اقطاره بفأسِ

ومن امثالهم (خُذ من جِذع ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقد سموا جذيما وجِذعا *

والذَعج دفع شديد وربما كني به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا *

ج ذ غ

(غَذَجَ) الماءَ يَغذِجهُ غذجا شديدا افاجرعه وهي لغة لا ادري ما صحتها *

ج ذ ف

(جَذَفَ) الطائرُ اذا اسرع تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر — المثقب العبدي

تكاد ان حُرِّكَ مِجذافها
تَنسَلُّ من مَثنَاتها باليدِ

يعني الناقة وجُعِلَ السوط كالمجذاف لها والمجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان *

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ذ ل

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصلُ كل شيء جِذلُه والجاذل المنتصب الذي لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز — ابو محمد عبد الله ابن ربعي الفقعسي

لاقتْ على الماء جُذَيلاً واتدا
ولم يكن يُخلفها المواعد

يعني ساقيها و جذَل الرجل يجذل جذلا اذا فرح و سرّ و هو جذل و جَذِلانفان قال شاعر في هـذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزاً*

و لَجَذَا الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذجَ الماء في حلقه و ذلجه اذاجرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة و به سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ و غيره يجذمه جذماً اذا قطعه وُ اجذم الفرس اذا عدا و الُجذمة القطعة من الحبل وغيره و الجمع جِذَم و الجذام الداء المعروف سمي بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها و قد سمت العرب جبذاما و هو ابو قبيلة و جذيمة و هو ابو قبيلة ايضاً و رجلٌ مجذوم و اجذم اى مقطوع اليد و اليدجذماء و في الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) و يقال ماسمعت له جُمَّة كما قالوا ما سمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة و ليس بالثبت*

ج ذ ن

(النَّواجِذُ) اقاصي الاضراس في الفم الواحد ناجذ وهي اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل وكذلك تسميها الفرس خردندان و قال قوم بل النواجذ الضواحك و احتجوا بحديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (ضُحك حتى بدت نواجذُه) و تلك النواجذ لا تبديها الضحك و عضّ على نواجذه اذا اصبر على الامر وفى بعض الاخبار (عَضُّوا على النواجذ و اعيرونى هامكم ساعة) و يقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر - سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اَشُدِّى
و نَجَّذنى مداورة(١) الشؤون

ج ذ و

(الجِذوَةُ) و الجَذوة و الجُذوة جميعاً الجمرة الملتهبة و الجمع جِذى و جُذًى و جَذَوات*

و الوَجذُ و الجمع وِجاذٌ نقر فى صخر او صلابة من الارض و هو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

و قالوا ذَاَجَ الماء يذوجه ذوجا و ذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا - قال الراجز العجاج

يشرب بن بردَ الماء شرباً ذأجا
لا يَتَعَيَّفن الاجاج المأجا

و المأج الماء المرُّ*

ج ذ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء*

باب الجيم و الراء

مع باقي الحروف*

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صليا وكذلك البعير و ارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز - والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(١) ن - مجتمعا و فى ب - مداراة*

واَلحربُ عَسراءُ اللقاحِ المُغزِىْ
بالمشرَفيات وَطعنٍ وَخز
والصَّقع من خابِطةٍ وجُرز

والجارزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك فى جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفٌ جراز اذا كان صارما ﴿

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة يقرم اليها ـ ١ ـ اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بنى فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم مايذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا ﴿ قال الراجز ـ عنترة

من ابن سَوداءَ فَرَزتُم عَشَرَه
لقد وجدتم نفسه عَشنزَره
لو ثبتَ القوم لكانوا جَزَرَه
ثم لكانوا كهَشيم العُشَرَه

العُشَرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجرى منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا ـ والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذعما لته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخنزاب وجزر النهرَ يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجَزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح ﴿

والرَجزُ من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه ـ وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ـ قال اوس بن جحر التميمى

هَممتَ بشيء ـ ٢ ـ ثم قصّرتَ دونه
كمانآءت الرجزاء شدَّ عِقالُها

وقال آخر ـ ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ ـ ٣ ـ القيام كانما هو نَجدَة
حتى تقوم تكلف الرَجزاء

والرجز العذاب وكذلك فسر فى التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجزَ) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرُّجزَ فاهجرْ) فقال قوم هو صنم والله اعلم ﴿

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبى الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر ـ رياح بن الاسلك

واذا الحُصَين لدى الحُصَين كما
عَدَلَ القَبيطَ رجازةُ الميل

(١) فى ـ هـ ـ يقوم اليها ﴿ (٢) فى ل ـ هممت بخير ﴿ (٣) فى ل ـ تدع القيام ﴿

والرجازة

و الرِجازة - ١ - ايضاً شعراوصوف يلق فى خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثقفا ها ضُرِّ جَتْ بدِماَ ئها
كما ضرِّ جَتْ نضوَ القِرام الرَّجائزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزةو الرّجازواد معروف قال الشاعر - بدربن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَ وائه
بمَدَافع الرَّجاز اوبعيون - ٢

و يقال زَ رَجهَ بالرمح يز رجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هوالتفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجرضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

﴿ ج رَ سَ ﴾

(الجَرْ سُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جِرساً كسروا واتبعوا اللفظ - و سمعت جرْس الطير اذاسمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله وفي الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرناابوحاتم وعبد الرحمن ان شاءالله عن عمه الاصمعي قال كنت في مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوهُ عنه فانه اعلم بهذا منا - و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

جَوارِسها تأوى الشُعوبَ دَوَائبا
وتَنصبُّ الهاباً وضِيقا كِرابها - ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص ففارسي معرب و قد قالوا جصص الجرو اذا فتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك ولا احسبها عربية صحيحة فاماالاجّاص فقد تكلمت به العرب و لا ادرى ما صحته *

و الجَسرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِرو جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسوُ يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسورو ربماقالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل - وبنوالقين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور * وتقول الرجل - انافى مرجوسة من امرى - اى فى امر

---

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظروهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه - س * (٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراءوكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) في لسان العرب وكتاب معانى الشعر لابن قتيبة - تأوى الشعوف - مصيفا *

مختلط - والرِجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجَس نَجَس وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَس) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اي صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتا ويسمي البحر رجّاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطباً وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحرِ المَسْجورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طَالَعَ مَسْجورَةً
تَرى حَوْلَها النَبْعَ والسَّاسَما

قال - ١ - ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز سِاسم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر - لبيد بن ربيعة العامري

فتَوَسّطا عُرْضَ السَرِيِّ وصدّعا
مسجورة متجاورا قُلاّمها

فهذا يعني عينا في سفح او فضاء حولها القُلاّم وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلي

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلْكِ المَفارِش عزّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحارُ سُجِرَتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضداد والاحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجْرة حمرة تعلوها غبرة يقال غَدير اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ لليلته او يومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق - وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة في بياض العين وكانت في عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسَّرْجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا في بيت للعجاج

ومقلةً وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعني السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعني ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخر ونــ مسرجا اراد منيرا كاون السراج *

﴿ ج ر ش ﴾

(جرشتُ) الشيء اجرُشه جرشاً اذا حككته

(١) في م — يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حولها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحاتّ وماسقط منه فهو الجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرّح الرجل رأسه فجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية - والجَشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر - الفرزدق

اذا ما شَرِبنا الجاشرية لم نُبَل
أَميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجَشرُ ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لا يغرّنكم جشركم فانما هو من كُوَفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً - قال الاخطل

يسئله الصُبرُ من غسّان اذ حضروا
والحَزْنُ كيف قراه الغِلمة الجَشَرُ

الصُبْرُ والحَزن بطنان من غسان والجَشر حجارة تنبت في البحر احسبهامعربة وانشد وابيتاً احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفُراتُ اذا جاشت غوارِبه
في حافتيه وفي آذيّه الجشرُ

والجُشرة غلظ وخشونة في الصدر - قال الشاعر

أَجُشرةٌ نبتتْ في صدراوّلكم
ام كلُّكمْ يابني حِمّان مَزكومُ

والجَشّار صاحب مرج الخيل وقد سمت العرب بجشرا *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل والشجر ان الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لاساق له - وارض شجراء كثيرة الشجر ولا يكادون يقولون وادٍ شجر والوادي الشجير الكثير الشجر - وكل شيء تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذالك سمي المشجّب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشِجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج - والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشَجير قدحي او شَجيري - ٢

ويروى بسَريح قالوا الشجير القدح والسجير السيفَ وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف - قال الراجز

قد وقعت في قضّة من شَرج
ثم استقلت مثل شِدق العِلج

(١) عن الشيخ ابي العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغي وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابوتمام وغيره للمتنخل اليشكري وهو على رواية القوم *

الفيتني هش اليدين　✡　بمري قدحي او شجري

الْقِضَةُ — ١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شريجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى

قَصَرَ الصَّبُوحَ لهافَشُرِّجَ لَحْمُها
بالنَّيِّ فهى تَثُوخُ فيها الاصبعُ

تَثُوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلَتى لما رأته
شرَيجاينِ مُبيَّضٍ وجَون
تراه كالثَغَام يُعَلُّ مِسكاً
يَسوءُ الفاليات اذا فَلَيْنِى
فأُقسِمُ لو جَعَلت علىَّ نَذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَينى

اراد فَلَيْنَنِى والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقد شرَّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهو عيب وفرس اشرج وهو الذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يحتار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَّرْج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الثلاث *

﴿ ج ر ص ﴾

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيار وهو معروف — ٢ *

﴿ ج ر ض ﴾

(الجَرَض) النصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأنّ الفتى لم يَغْنَ فى الناس لَيْلَةً
اذا اختلَفَ اللَّحيان عند الجَرِيضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَرِيض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث * والضَّجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرَّجة ضرب من الطير والضَّرج من قولهم ضرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به — وضرّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت فى الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحيّيهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاضريج فوق المشاجب

فقالوا الخز اصفر — ٣ — هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضا وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت — قال الشاعر

(١) هذا الشرح من — ب * (٢) فى — ب معرب * (٣) بهامش هـ — الخز الاحمر *

امرؤ القيس - فى انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرَجت له

عُقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب - قال الراجز

حتى اذا ما انشعَبَت مَضارجا

خاضَ اليها شُعَبًا افارجا

ج ر ط

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

ج ر ع

(الجَرْعُ) مصدر جرِع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جُرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارِع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل و من امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجَعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع - والجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر - دريد ابن الصمة

الا اَبلِغ بَنى جُشَم بن بَكرٍ

بما فعلت بى الجَعْراء وحدى

و السبّاع كلها تجعر و تسمى الضبع جَعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقتين يكتنفان ذنب الحمار والجِعِرّى سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر - قال الراجز

ان الجعار حَقَبُ الشَقِىِّ - ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانِعى من القَدَر

ولو تَجَعَّرْتُ بِمَحبُوكٍ مُمَرّ

والجِعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجَعَ يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

فبَدا له اَقرابُ هذا رائغاً

عنه فَعيّثَ فى الكنانة يُرجِعُ

والرَّجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفى التنزيل (والسماء ذاتِ الرَّجع) وكذا يقوله ابوعبيدة قال الشاعر - المتنخل الهذلى يصف سيفا

اَبيَضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا

ما ثاخَ فى مُحتَفَل يَختَلِى

مُحتَفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة - والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

(١) فى هـ - السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن — وبعير رجيعُ سفرٍ مثل نضو سفرٍ و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل — (اِنَّ اِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرجعة والرَّجعة والرُجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُّجَع — والرِجع والرجيع ماء لهذيل — وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَّعج والرَعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا و عجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبُجرى) اى على عيوبى وغامض سرى و قال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه والله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع — ١ — ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها — وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعجيرا واعجر وعاجِراً ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير و هو مثل كارَز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز — دكين الفقيمى

جاءَت به معتجِرا ببُرده
سَفواء تَردى — ٢ بنسيج وحده

و المعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِرٌ صُلب و المعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

و عَرِج الرجل اذا صار اعرج و عَرُج اذا تعارج وقالوا اعرَج ايضاً وعرَج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا و مصدر عرِج عرَجا و المعارج معارج الملائكة الى السماء و الله اعلم — و يمكن ان يكون واحدها معرَجا او مِعرجا و معراجا والمِعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء و هو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم — و بنو الاعرج حي من العرب و بنو عُريج بطن منهم ايضا وكذلك بنو عَريج ايضا و العُرنجاء ظمء من اظماء الابل و هو ان تشرب يوما بالغداة و يوما بالعشي وعُرنجاء موضع معروفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر — شبيب بن البرصاء

لكن سُعَيّةُ تدرى انّنى رجل
على عُرَيجاء لما احتُلَّت الأُزُرُ

والعَرجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة — ويقال عرّجت على فلان اى عطفت

(١) ل — للحطيئة *　(٢) ن — تخدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج - ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اي انزلوا بنا فيه - قال الراجز

قالهم والليل احْوَى اَدْعجُ

طال السُّرى عليكم فعرّجوا

هَيْهَات اويدو الصّباحُ الاَبْلجُ

ويقال مالي عليه عُرْجة ولا تعريج ولا مُعرّج اي مالي عليه تلبث و اعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج الوادي و النهر و منوجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعَرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر - طرفة بن العبد البكري

يوم تُبْدِي البِيضُ عن اسوَاقِها

وتَلُف الخيلَ اعراجَ النَّعَم

و الأُعيْرجُ ضرب من الحيّات اصم لا تقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات - والعَرج من الابل نحو الحقب الذي لا يستقيم بوله زعموا لقصر في ذكره يقال عرِج البعير يعرَج وحقب - و العَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجي الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجي *

ج ز غ

اهملت *

ج ز ف

(الجرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرْفاً واجرِفه اذا اخذته اخذاً كثيرا وبه سمي الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض - وجُرْفُ النهر والوادي ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف و ذكر ابوحاتم عن غنية ام الهيثم - ١ - انها قالت في الجمع جِرَفة و كل شيء جوفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جفار واجفار وهي حفرة في الارض - والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدي

ويومُ الجِفَار ويوم النِّسَار

كانا عَذاباً وكانا غَراما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الظراب فهو جافر و الاجفر موضع - و الجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور - و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر - عقيل بن علفة المرى

فان اباحصن حُذَيفة مثغر

بأبر على جفرِ الهَبَاءَةِ اَسوَدا

الهَباءَة موضع وقد سمت العرب جيفرا و احسب الياء فيه زائدة وهو من الجفر و لغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفرى كذا وكذا و من جُفرتك اي من اجله *

ورَجفَ الشيء يَرْجُفُ رُجوفا ورَجفانًا اذا اضطرب اضطرابا شديدا - و رَجفت الارض اذا زلزلت و في التنزيل (يومَ تَرْجفُ الراجِفةُ) و الرّجفة ايضاً - و رَجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر - المطرود ابن كعب الخزاعي - يرثي عبد المطلب

(١) في ل - غنية ام الهيثم وفي ب - عن عمته *

والمطمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمس في الرَّجّاف

يعني في البحر وانما قيل ارجف الناس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه و اضطربوا *

و الفَجر حمرة الشمس في سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذي يسمى ذنب السرحان و الآخر المستطير و هو المنتشر في الافق الذي يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ و في الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير) و انفجر الماء و غيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه في المعاصي - يقال فجر الرجل يفجرُ فجورا فهو فاجر و رجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غير مُحَقَّلَـد

وقال الآخر[1] - ابو خراش الهذلي

عَجِفتَ اضيا في جميل بن معمر

بذي فجرٍ تأوي اليه الأرامل

و ايام الفِجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس في الجاهلية - و في حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (كنت يوم الفجار انبل على عمومتي) اي انا و لهم النبل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض و الجمع مَفجَر و مفاجر و يقال للمرأة يافجارِ قبلي معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

إنا اقتسمنا خُطتينا بيننا

فحملتُ برَّة و احتملتَ فَجارِ

والفجير - ٢ - موضع و المفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها او دية و فُجرة الوادي و فجوته المتسع منه *

و الفَرج الثغرين موضعي المخافة والأمن و الفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافة فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

فغدت كِلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها و أمامُها

يعني بقرة و حشية اكل و لدها فهي تتوقع الشر من خلفها و قدامها - و الفرج يكنى به عن قبل المرأة و الرجل - وفرس بعيد مابين الفروج يعني القوائم و قوس فُرج و فارج اذا انفجت سيتاها وقد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابي الصلت الثقفي

رُبَّما تجزع النفوس من الامر

له فَرجة كحلّ العِقال

و امرأة فُرُج اذا كانت في ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احد ولا نسب والحميل الذي يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمة فهو المثقل بالدين وفي الحديث (لا يترك في الاسلام مفرج) اي لابد و ان يتعلق بولاء اونسب - و بنو مفرج قبيلة من العرب وقدسموا فَرجاوفراجاومفرّجاوالفرُّوج معروف - والدّراعة

---

(١) في ل و ب - الجرة * (٢) بهامش هـ - والفجيرة موضع *

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل نفرجة اى (١) جبان وبنو نفرجة قبيلة من العرب *

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارض جرلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر - جرير

من كل مشترف وان بعد المدى

ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وقال آخر

يا نخل ذات القاع والجراول

تطاولي ما شئت ان تطاولي

وقد سمت العرب جرولا *

والرجل معروفة والرجل الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

بمثلها يروح المرء لهوا

ويقضى حاجه الرجل الرجيل

وامرأة رجيلة - قال الشاعر

انى سريت وانت غير رجيلة

شهدت عليك بما سريت شهود

ورجال جمع راجل ايضا - قال الشاعر

شددت على رجال سعد ونابل

ومن يدع الداعى اذا هو ندد دا

وقوم رجالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى

ورجلة يضربون البيض عن عرض

ضربا تواصى به الابطال سجينا - (٢)

وشكا فلان الرجلة اى المشى - وفرس رجيل اى جرئ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض - وحرة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس ينجى موائلا من حذار

رأس طود وحرة رجلاء

ورجل بين الرجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رجلا من جراد اى قطعة عظيمة - وفسروا بيت الراعى

كدخان مرتجل باعلى تلعة

غرثان ضرم عرفجا مبلولا

اى كدخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرجلة نبت من الحمض قال ابو حاتم وقوم من متحذلقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرجلة ولا اعرف هذا - والمرجل معروف عربى صحيح ورجل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذ ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها - وارجلت الفصيل مع امه اذا تركه يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجرم) الجسم وقولهم فلان حسن الجرم اى حسن

(١) فى نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى و النون اعلى - س *　(٢) فى ب و ل السجين الصلب و فى ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام
والُجرم الذنب اجرم يُجرم اجراما وجرّم يجرم جرما
والاسم الُجرم والمصدر الَجرم وبه سمي الرجل جرّما
واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم
بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء
قال الشاعر - امرؤ القيس

أبَعدَ الحارث الملكِ ابن عمرو
له مُلكُ العراق الى عمانِ
مُجاورةً بني شمخي بن جَرم
هَوَاناً ما أُتيح من الهوان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في
بني ضبّة والآخر في بني سعد - قال الشاعر

اذا مارأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملِها والجارميّ عَميدُها

يريد عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وجرمت
النخلة اجرمها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى
زمن الجداد وهو الصرام - والُجرامة التمر المصروم
والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل
والتمر الجريم المصروم - قال الشاعر

ورُبّة غارةٍ اَوضَعتُ فيها
كسحّ الهاجرى جَريمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارِم والجمع جُرّام - قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر
ابوخراش الهذلى

كأنى اذ غدوا ضمنت بزى
من العِقبان خائتة طلوبا
جريمة ناهض فى رأس نيق
ترى لعظام ماجَمَعَتْ صليبا

يصف عقاباً باى تكتسب لفرخها - والجريمة ايضاً الذنب
قال الشاعر

اذا جرّ مّنا جارمٌ في جريمة
فدَينا ه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم
لافعلن كذا وكذا - قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن
واحتج بقول الشاعر ابواسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا - ١

اى احقّت لهم الغضب

والجَمرُ معروف جمرة وجمر والجمرة التى يجتمع فيها
والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات - وجمرات العرب
بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض
وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني
ضبة بن اُدّ قال ابوحاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت
لنامرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال
طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم
حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر
ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير
فقال من اطفأها قلت بناء فضحك وسكت - بناء
غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلى الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر

فقتلهم

فتلم و يقال جرّت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجرّت المرأة شعرها اذاجمعته فعقدته فى قفاها وجمّار النخلة معروف و يسمى الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذاقطعت جمّارها و جاء القوم جَمارا -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنوجمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وان اغارَ و لم يَحْلَ بطائلة

فى ظلمة ابن جميرساورَ الفُطَما

و ابن ثمير الليل المقمر و اجمرَ الرجل عدواً وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجمَّر الموضع الذى يُرمى فيه الجمار * والرَجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجماً بحجر اوغيره - والرُجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء و ضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَما و رِجاما - ورجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجامُ موضع قال الشاعر - لبيد

عفَتِ الديار محَلّها فمقامُها

بمنى تابَّدَ غَولُها فرِجامُها

و الرِجامُ حجر يُشدُّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كانهما اذا عَلَوا وجينا

و مقطع حَرَّة بَشارِ رَجاما

الوَجين الصُلبُ من الارض و مرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا ففاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

و قَبيلُ من لُكَيْزٍ حاَضِر

رَهطُ مَرجومٍ ورهطابن المُعَلّ

يريد المُعَلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين *

و الَمجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و مِمجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و ممجر عجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع - و موج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوا عوج قال الشاعر

(١) ن- جرت مخففا-كذ ابهامشه * (٢) بهامشه - قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروبه جمارى مال و ابل جمار اى مجتمعة و منه قول ابن احمر- تظل رعاتها يرغون منها * و ان عدت نظائرا وجمارى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح و المعروف عند القوم مرج بكسر الراء- الامرج الخيل ومرج البحر - س*

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغَت فَالتَمَسْتُ به حَشاها
فَخَرَّ كأنه خُوطٌ مريجُ

ج ر ن

(جَرَنَ) الحبل جرونا وجَرنا اذا تحاتَّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا — والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمى موضع التمر جرينا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبّ فيه الماء يتوضأ منه — والسوط المجرّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضاً والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلان من نجْر كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم — ونجَرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمى شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التى يدور فيها — والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب — والنوّجر الخشبة التى يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة — والمنجور فى بعض اللغات المحالة التى يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسىّ معرب والمِنجار -١- لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر — الاخطل

والوَرْدُ يسعى بعُصْمٍ فى رِحالهم
كأنه لاعبٌ يسعى بمِنْجارِ -٢-

عُصْمٌ هذا رجل من بنى تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبى ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذى يسمى الدستبند — والجنْور مداس الحنطة والشعير لغة عمانية *

ج ر و

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر — وهو عُليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن تَجلوُذَةُ قَدًّا مَ جُؤجُؤِها
او جِرو حَنظلة لم يعدُوا عبها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه — والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريّا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم فى أجر منجار وفى وجر ميجار والذى ذكره المؤلف بالنون — س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جيد وفى نقائض جرير والاخطل — والورد يردى بعصم فى شريدكم *

والجَورُ

والجورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شئ فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معني زائر ونوم في معني نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

شتّان هذا والعِناق والنومْ
والمشربُ الدائم في ظلّ الدّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا وانيّ لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانيّ له دوم وانما اراد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهنّ بالخُبيبِ مورُ
كما تهادى الفتياتُ الزُّورُ
يسألن عن غور واين الغورُ
والغورُ منهن بعيدٌ جورُ

جَورٌ جائر ورجل جِوَزٌ شديد صُلبٌ -٢- والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا جاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجُرٌ وهو سربُ الثعلب والضبع -٣- وما اشبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور وأجاز واوجرته - ووجرةُ موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معني اوجل *

جَ رَ هَ

الجَهرُ ضد السرّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو -٤- الذى تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر
ليلٌ ورِزٌّ وغره لمن وَغر

فاما جوهر فقارسي معرب *

والرّهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر مالا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تَقُولُوا هُجراً) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هَجر وسمى المهاجرون

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر والاء القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده — س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) في ل ب — سرب الثعلب والليوث وما اشبهها * (٤) في ل — اذا سدر في الشمس *

لهاجرهم اهلهم وارضهم ـ والمجير والهاجرة والمجر انتصاف النهار ويقال هجّر القوم تهجيرا اذا ساروا في الهاجرة ـ واهجرتِ الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهي مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك ـ والهِجار حبل يشد في حقو البعير ثم يشد في احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر ـ ابوزيد الطائي

فكمـكمُوهن في ضِيقٍ وفي دَهشٍ

ينزون ما بين مأبوضٍ ومَهجُورِ

روى ـ ١ ـ الاصمعي ضَيقٍ وغيره ضِيق ـ فكمكموهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد في الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا ـ وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر ـ ٢ ـ موضع ايضاً بالالف واللام وبنوها جر بطن من بني ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح ـ ويقال مازال ذاك هِجّيراه واهِجيراه اى دأبه وربما قالوا اهِجّيرَى في وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة في آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر ـ ابن قيس الرقيات

ليت شعرى أأولُ الهَرْج هذا

ام بلاءٌ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرْج

يقال هَرَجَ القوم في الحديث يهرُجون اذا اكثروا فيه وهرج الرجل يهرِج هرجا اذا اخذه البهر من حر او مشى ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو ـ وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج ـ قال العجاج

غَمر الأجاريّ مِسَحّاً ممعَجا

بمُبيد نضحِ الماء مِذأىً مَهرَجا

وقال الراجز ـ العجاج

فشاع في الحيّ الكريم مقسَمُهْ

من كل هَرّاج بنَبِيل مَحزِمُهُ

واَهرجَ البعير اذا حُمل عليه في السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا هرجت ابلهم ـ وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

وكَيدِ مَطّالٍ وخصم مِبدَهِ

ينوى اشتقاقا في الضلال التِّيهِ

هَرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم في نومه وقالوا يهلج باللام *

ج ر ى

(جَرَى الشيء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم ـ قال الشاعر

فان تفخرْ ببيتك من مَعدّ

يَقلْ تَصديقك العلماءُ جَيرِ

ويروى يقل تصديقك ـ وهذا باب يستقصى في المعتل ان شاء الله *

---

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل * (٢) في ل و ب ـ والمجير موضع ايضاً *

باب

باب الجيم والزاى
مع ما يليهما من الحروف*

ج ز س
اهملت - وكذلك حالها مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

ج ز ع
(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم و جزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه و هو وسطه و منعطفهُ و منقطعه ثلاث لغات - والجزع بفتح الجيم هذا الخرزُ المعروف الذى تسميه العامة جِزعا و ما بقى فى الاناء الاجزعة" وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء و كذلك هو فى القربة والاداوة و رطبة مجزَّعة و قال ابو حاتم مجزِّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك و انجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع و يقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين - والجُزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية - و الجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات - والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم *

والجمز لغة فى الجأز مهموز و هو الغصص جئز الرجل يجأز جأزا و جأزا و كذلك جمز يجمز جمزا اذا اغتصّ *

والزَعْجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى و قد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ و انزعج الانسان من موضعه اذا تنحى عنه قال الراجز - العجاج

لَولاَ الاَبازِمُ و اَنّ المُنْسِجا
ناهى عن الذئبة ان تَفرّجا
لاَ قحمَ الفارس عنه زَعَجا

و العَجزُ معروف بضم الجيم و تسكينها و يقال عجُز وامرأة عجزاء و لا يقال رجل اعجز و انما يقال آلى - ١ - و عجَز الرجل عن الشئ يعجِز و عجَزت المرأة تعجَز عجزاً اذا صارت عجوزا او عجِزت تعجز عجزا و كذلك الرجل من التقصير - و عَجز هوازن بنو نصر بن معاوية و بنو جشم بن بكر - و عقاب عجْزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان و قال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين - ٢ - قال الشاعر - الاعشى

وكأنما تبعَ الصوارَ بشخصها
عَجزاءُ ترزُقُ بالسُّلَىّ عِيالهَا

و قال آخرون بل العَجزاء الشديدة الكف و هى اصبعه التى وراء اصابعه و يقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب - و العِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت و كذلك الرجل قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

ها انَّ عِجْزَةَ اُمه
بالسَّفح اَسفلَ من اُوارَه
تَسفِى الرياح خلالَ كَشحَيه
و قد سلَوا ازارَه
فاُقتل زُرارةَ لا ارى
فى القوم اكرمَ من زُرارَه

والمُعجازَة و يقال الاعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية — س * (٢) فى ب — وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة ☆

المرأة على عجزها لتُحسَب انها عجزاء وتسمي الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هي الدابرة الُجازة - ١ زعموا *

و العَزْجُ الدفع و ربما كُني به عن النكاح *

ج َ ز َ ع َ

اهملت *

ج َ ز َ ف َ

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثرومنه الُجزاف - ٢ - والُمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والجَفز السرعة في المشي لغة يمانية لا ادرى ماصحتها *

و الفَجزلة في الفجس وهو التكبر *

ج َ ز َ ق َ

اهملت وجوهها - وكذلك حالهامع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية الا بحاجز وهي قليل مع ذلك وكذلك الكاف *

ج َ ز َ ل َ

(الحَطَبُ الجزل) ضد الشخت والجزل ماعظم من الحطب ثم كثرذلك حتى صار كل ما كثر جزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والجِزلة - ٣ - القطعة العظيمة من التمر وربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين او جزلين اى نصفين - و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة في فلان اى العقل والوقار وعطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ الُمجزِلِ
اعطى فلم يبخَلْ و لم يُبَخَّلِ

و جاء زمن الجَزال و الجِزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها
و حطَّتِ الُصرامُ من جِلالها

و الجَزَلُ مصدر جزِل البعير يجزل جزلا و هو ان يكثر الدبر في ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تمارُ الصَمْدِ كظهر الاَجزلِ

و الجَوزَل الفرخ من فراخ الحمام - و ستراه في بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الجَلْمزُ العقب المشد و د في طرف السوط الاصبحي و كل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته وهو جَلز و جِلاز - و جَلز السنان المستدير كالحلقة في اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

حمِدْتَ امرى ولُمتَ امرَكَ اذ
امسكَ جَلزُ السنان بالنفَس - ٤

و قد سمت العرب - مِجلزا وجالزاً *

(١) في ه - العجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) في ب - الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء هذ الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فتها ء ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر ومستمع *

و الزَجلُ

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زجحته به والسنان مِزجَل و الزاجِل حلقة تكون فى زجّ الرمح قال الشاعر ـ الاعشى

فهان عليه ان تجفّ وِ طابكم
اذا حُنِيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ ـ ١ ـ ايضا واحدها زاجل و هى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل فى طرف الحِزام والحبل تشدبه الاعكام والزاجل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر ـ ابن احمر

و ما بيضاتُ ذى لبدٍ هجفّ
سُقِين بزاجل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى ـ عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحَض عليه الغِرارُ
فقِدحـه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس و به سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها و كل سريع زالج و كذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة فى السير *

و لَزِجَ الشىء يلزَج لزَجا اذا تمددَّ و تمطط نحو الخِطمى و البِزر و ما اشبهه فهو لازج و متلازج *

ج ز م

تَجزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها و روى بيت الاعشى

هو الواهبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طاف بها المُجتَزِمْ

و المُجتَرِم ـ فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم و كل شىء قطعته فقد جزمته و به سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجزم خطناهذا العربى و كان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند و المسند خط حمير الذى كانو يكتبونه ـ و جزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

و الجَمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنق و فى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سيرا رويدا فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا السرعة سيره قال الراجز ـ النجاشى

انا النجاشىُّ على جمّازِ
حاد ابن حسّان عن ارتجازى

و الجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال ـ و الزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة و سمعت ـ ٢ ـ للقوس زجمة عند النزع فيها و انما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين و يقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمَّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابوحاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا و الجمع زَمامج *

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشد به الوطب * (٢) فى ب ـ وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج من جك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب ممزوج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المرُّ يسمى المزجَ لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

﴿ ج ز ن ﴾

(جَزَنت الشيء) اجزُنُه جزنا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجنازة ولا ادرى ما صحته. واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفي الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنّزتموها فآذنوني قال فاستركنا - ١ - هذه الكلمة من الحسن يومئذ - ٢ وقال بعض اهل اللغة الجِنازة الميت بعينه. وانشدوا للشماخ

حنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزَّنج جيل معروف فاما قولهم الزِنج فخطأ *

والزَّجنُ لغة في الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنَّجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم في الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفي وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال إزارٌ شرعبيٌّ وأربعٌ
من السِّيراء اوآواقٍ نواجزُ

اي نقد سريع *

﴿ ج ز و ﴾

(جوزُ) كل شيء وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اي وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزجو مصدر زجا الشيء يزجوز جواً وزجوّاً وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَّوجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك في التنزيل (من كلٍ زوجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عصيَّهُ
زوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها

والزوجُ ضد الفرد *

وكلام وَجزٌ ووَجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابي وجزة الشاعر *

﴿ ج ز ه ﴾

(جهزتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب في جهازه. وجهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهَجزُ لغة في الهجس وهي النبأة تسمعها خفية *

والهَزَجُ مدك الصوت في الترنم وسمي هزج الشعر لترنم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادري ما صحته *

(١) اي لمينا - س - وفي ب فاستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

﴿ ج ز ى ﴾

(الجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

يا ليته كان حَظِّى من طَعَامكم
أَنِّي أجنُّ سوادى عنكم الجِيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال انشاءالله *

﴿ باب الجيم و السين ﴾

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

﴿ ج س ع ﴾

(الجَعْسُ) -١- هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الجعس موقع ذلك الشيء من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

أُقسمُ بالله وبالشهر الاصَمّ
مالك من شاءٍ تُرى ولا نَعَم
الا جمًّا مِيسلك وسط المُستَحم -٢

و السَّجعُ موالاة الكلام على رَوِيٍّ واحد و في حديث الجنين (أرأيت من لا شرب و لا أكل ولا صاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل -٣- فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبتَ وابكتك الحمامُ السَّواجعُ
تميل بها ضَحْوا غصونٌ نوائع

و يروى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصد وسجعت النافة اذا مدت صوتها بالحنين *

و العَسْجُ ضرب من سير الابل عَسَجت النا قةُ عسجا و عسجا نا وعسيجا والعسيج و الوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

و العِجسُ والعَجس والمَعجس موضع كف الرامى من كبدالقوس العربية قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لادون مَلئها
ولا عُجْسُها عن موضع الكف افضَلا

و تَعَجَّسْتُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه - و خلق عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر - الراعى النميرى

اذا استأخرت منها عَجاساءُ بِلَّةٌ
بمحنيةٍ اَشلى العِفاسَ و بَرْوَعا

اشلىَ دعاللحلب والعفاس وبروع ناقتان *

﴿ ج س غ ﴾

اهملت *

﴿ ج س ف ﴾

(الجَفْسُ) لغة فى الجبس وهو الضعيف النذم *

و السَّجفُ بفتح السين و كسرها الستر ان المقرونان

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هو الرجيع كما تسميه العامة انما هو الجعموس بعينه* (٢) ن - عند المستحم*
(٣) قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى في جنين امر النبى صلى الله عليه و اله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة و الجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجّف اذا كان كذلك وربما سمى السجف سجافاً *

و السفنج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفّنج النون عنده زائدة وهو الظليم *

و القَجسُ التكبر تفجّس الرجل تفجساً اذا تكبر *

والفَسْجُ اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هى الحائل السمينة و الجمع فواسج قال الاصمعى القائج والفاسج الفتيّة الحائل

ج سَ قَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع الكاف *

ج سَ لَ

(جَلَسَ) يجلِس جلوساً و اجلسه غيره فهو مُجلَس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال جِلَس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجِلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النِحاس طيب الجِلاس) والنحاس الاصل ـ والجَلْس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز ـ العجاج

كم قد حسرنا من عَلاة عَنْسِ
كَبْداءَ كالقوس واُخرى جَلْسِ

و سمى نجد الجَلْس لغلظه وارتفاعه و يقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجى)

شمّالُ من غارَ به مفرِعاً
وعن يمين الجالِسِ المُنْجِدِ

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جَلَسنا لا تزال تَروُمنا
سُلَيم لدى ابياتنا وهَوَازِنُ

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسَفَاهةُ كاسمها
ان كُنْتَ تَقْبَلُ ما نَصَحْتُكَ فاَجْلِسِ

اى ائت نجد و قد سمت العرب جَلّاساً و جُلاساً *

والسَجْلُ الدلو ولا يكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء و الجمع سِجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما فى الاستقاء وهى المساجلة ـ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يُساجلني يُساجِلْ ماجداً
يملأ الدلو الى عقد الكَرَبْ

والدَلوُ السَّجيل الواسعة و ناقة سجلاء عظيمة الضرع و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل والسجِلّ الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكُل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعى بشيء وهو عربى صحيح ان شاء الله *

والسَلْجُ سرعة الابتلاع و مثل من امثالهم (الاكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ و يصعب القضاء ـ والسُلّج ضرب من النبت *

ج سَ مَ

(الجِسْمُ) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مُدرك جسم والجسمان و الجثمان الجسم بعينه *

وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *

و الجَمْسُ من قولهم جمس السمن وغيره يجمُس جوسا

وجسا اذا جمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونقري سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اي بقطعة *

والسَّجْمُ مصدرُ سَجَم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوماً والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمِجُ معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا وسماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلي — ابو ذؤيب

فانْ تَصِرِمى حبلي وان تتبدَّلي
خليلاً ومنهم صالحٌ وسَمِيجُ

﴿ ج س ن ﴾

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجنُ مصدر سَجَنَهُ سَجْناً وقد قرئ (السَّجن احبُّ اليّ) والسِجن المحبس والمخيس لانه يذللُ *

والنَّجْسُ والنَّجَس والنِجس ثلاث لغات في النَجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشركون نَجَس) ونَجِسَ وكأن المصدر النجسُ نَجَس بيِّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

لشانئه طول الضَّراعة منهمُ
وداء به اعيا الاطبَّاءَ ناجِسُ

والنَّسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض — ١ — وفلان في منجوسة من امره اي في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر — ونسج الرجل الكلام اي لخصه وزوره — والمِنسج الخشبة التي ينسج عليها والنسّاج الحائك بفتح النون ولا يكسر — قال الراجز

يا حبَّذا القمراءُ والليل السّاج
وطُرُقٌ مثل مُلاء النسّاجْ

والحرفة النساجة — ومَنسج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعى كتفه وربما سمي الزراد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأي واشتقاق ذلك من الثوب الذي قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسيج وحده وجُحيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقي بالفتح — وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

﴿ ج س و ﴾

(جَسا الشيء) يَجْسُو جُسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسْجُو سُجُوّاً وسَجواً

(١) من هنا الى اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

ج س ه

(الهَجْسُ) النَبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

و صادِ قتا سمع التَوَجُّسِ بالسُرى
لِهجس خفي او لصوتٍ مندَّدِ

و ينشد لصوت مندَّد - والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والهجيس - ١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب - ٢ *
والسَهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسَيهوج شديدة قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العُوج - ٣
جرَّت عليها كلُّ ريح سَيهُوج

ويقال سَهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسَيهوج الشديد *

ج س ى

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

معما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج ش ص

اهملت وكذلك حالهامع الضاد والطاء والظاء *

ج ش ع

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجشع قال الاصمعى قلت لاعرابي ما الجَشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك - وقد سموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشَجَعُ الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بني عذرة واحسب ان في كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفى الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجعاء - قال اوس بن حجر

وحولى رجال من اُسَيِّدَ شَجْعَةٌ
كِرامٌ اذا ما المَوتُ خَبَّ وهَرْوَلا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانٌ فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مُشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشُجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

ج ش غ

اهملت *

ج ش ف

(جَفَشتُ الشيء) اجفِشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية *
والفُجش الشدخ بلغتهم ايضاً فجشت الشيء افجشه فجشاً فهو مفجوش *

(١) ذكر المجد الهجيسي كتميزي والاجود هجيس كاميرو هجيسي منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن = دارات عوج *

و القَشْحُ من قولهم قشّحت الناقة و تقشّحت اذا تفاجّت لتبول اولتحلب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء ـ و انشدوا

انّكِ لوصاحبتنا مَذحتِ
و حككِ الحِنوان فا تقشّحتِ
وقلت هذا صوتَ دِيك تحتي

﴿ ج ش ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ش م ﴾

(جَشِمْتُ) الامر اجشَمُهُ جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشّمته اذا كلفته و يقال القى فلان على فلان جِشْمه و قالوا اجُشَمه و ليس بالعالى اذا القى عليه كلّه وثقله ـ وجُشَمُ البعير صدره وجُشَمه وبه سمى الرجل جُشَم *

و جَمَشتِ النورة الجسد اذا احرقته ـ وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

دَقاً كدق الوَضم المَرْفوُش
او كاحتلاق النُّورة الجَموُش

و الجَمّاش مأخوذ من هذا ـ ١ ـ هكذا قال الاصمعى *

و الشَمْجُ الخَلطُ شَمَجْتهُ اشمجُه شمجا اذا خلطته وبنو شمجىَ بطن من العرب *

و المَشْج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المِرّة الواحد مِشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم زبدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر ـ عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفوُقين منه
خِلالَ الريش سِيط به مشيج

﴿ ج ش ن ﴾

(الشجَنُ) الحاجة و الجمع شجون ـ قال الشاعر

و النفس شتّى شُجُونها

و الاَشجان جمع شجَن ايضاً و الشِّجنةُ الشجر الملتف او عروق الشجر المتداخل يقال بينى و بين فلان شِجْنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شِجنة قالت دختنوس

كَرِبُ بن صفوانَ بن شجنة لم يدَع
من دَارم اَحداً و لا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شُجون) اى يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنجُ فى بعض اللغات ـ ٢ ـ الشيخ تتكلم به هذيل يقولون فى كلامهم (شَنج على عَنج) اى شيخ على بعير ثقيل ـ والشَنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنّج تشنجا ـ وفرس شنِج النسى و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

و النَجْشُ استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث انجُشه نجشا اذا اذعته ـ ونجشت الارض اخرجت مافيها ومنه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته ـ ورجل نجّاش

---

(١) ن ـ مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشئ * (٢) نَ بلغة هذيل ـ وذكر المؤلف فى (ج غ ن) الغنج الشيخ وكذا ذكره المجد و غيره و الشنج الجمل ـ س *

و مِنجش و قاّع في الناس كشّاف عن عيوبهم فاما النجا شيُّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنّشجُ و النشيج تردد البكاء في الصدر نَشج ينشج نشْجا و نشيجا *

ج شَ وَ

(الجَشؤُ) يهمز ولا يهمز والهمزا على وهى القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

و نَمِيمَةٌ من قانِص مُتَلَبِّب
فى كَفّهِ جَشْءٌ اَجَشُّ و اَقطُعُ

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريضه *

و الجَوش من قولهم مرّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَجوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب - وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج شَ هَ

(جَهَشَ) يجهش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همّ بالبكاء و تغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا - بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءت تشكّى الىّ النفسُ مجهشةً
و قد حملتك سبعاً بعد سبعينا

ج شَ ىَ

(الجيشُ) معروف والجَيش مصدر جاشت القدر تجيشاً و تجيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشانا و هو جاشٌ - و تجيشانُ موضع معروف جاشت نفسه اذا غثَت - و هذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج صَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج صَ عَ

(رجل اعصج) وهو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤخذ بها *

ج صَ غَ

اهملت وكذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج صَ لَ

(رجل اصلَج) و هو الاصمُّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس - و قد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج صَ مَ

الجمصُ) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *

و الصَمجُ القناديل واحدها صَمجة *

ج صَ نَ

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنّاجة العرب لجودة شعره - ١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج ض و

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم والضاد

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

ج ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ج ض ع

(ضَجَع) الرجل - ١ - بالمكان يضجَع ويضجع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجَّع يضجع اذا وهن فى الامر وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع واُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وُضجعة اذا كان فيه وهن والضجوع - ٢ - اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فرتنا فالضَّواجعُ - ٣

فجنْبَا اريك فالتلاَلُ الدَّوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَّواجع) وبنو ضِجعان - ٤ - قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

ج ض غ

اهملت *

ج ض ف

(انقضجَ الشىء) اذا عرض كالمنشدخ وتفضَّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بدُنها تَفضَّجا

اذا حِجاجا مُقلتَيها هَجَّجا

التَّهْجج التوقف *

ج ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ض م

(الضَّجَمُ) العوَج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجم الرجل يضجَم ضجَما اذا اعوجَّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قتلتُ به خير الضبَيْعات كلها

ضُبَيْعَة قيس لاضبيعة اضْجَما

والضَّمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض وضمِج اذا لصق بها *

ج ض ن

الضَّجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السَّنامُ على جِبْلَةٍ

كخَلْقاءَ من هَضَباتِ الضَّجَن

وضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(١) فى ب ول - ضجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) فى ب - من اهله فالضواجع *
(٤) ن - بنو ضجعان بالضم *

و انّى لأ غلى اللحم نيـّاً وانى
لمن يُجينُ اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تُغني الدجاجُ الضيفَ عنى
وليس بنا فى الا نضا جا

جَ ضَ وَ

(الضَوْجُ) منعطف الوادى والجمع اضواج - وتضوّج الوادى اذا كثرت اضوا جه *

جَ ضَ هَ

(الجَهْضُ) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشئ - وقتل فلان فاُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذمنهم - و اجهضت النا قة اذا القت ولد ها سقطا والولد مُجهض وقالوا جهيض قال الشاعر - جرير ابن عطية الخطفى

اَ جهَضْنَ مُعجلةً لستة اشهُر
و حُذِين بعد نعالهن نِعالاَ

جَ ضَ ىَ

مهمل الافى قولهم جاض عن الشئ يجيض جَيضا وجيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

باب الجيم والطاء

مع باقى الحروف *

جَ طَ ظَ

اهملت *

جَ طَ عَ

(الطَعْجُ) الدفعُ واكثر ما استعمل فى الكناية عن النكاح يقال طعجها يطعَجُها طعجا *

جَ طَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

جَ طَ لَ

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

جَ طَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي *

جَ طَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم والظاء

مع باقى الحروف *

جَ ظَ عَ

(الجَعظُ) الدفع يقال جعظه عن الشئ دفعه عنه جَعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز - العجاج

تواكلوا بالمربد القناظا
والجفرتين ركوا اجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

جَ ظَ غَ

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

جَ ظَ وَ

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنة جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيفُ غيّا ظٍ لهم غيا ضا
تعلوبه ذا العضل الجوّاظا

(باب الجيم والضاد) (باب الجيم والطاء)

ج ظ هـ

اهملت وكذلك حالهامع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقي الحروف*

ج ع غ

اهملت وجوهها *

ج ع ف

(الجَعْفُ) وهوانقلاع الشجرة من اصلها جَعفتُ الشجرة اجعفها جعفا وانجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت وفي الحديث (حتّى يكون انجعافُها مرّة) وجُعْفيّ -١- قبيلة من العرب والنسب اليهم جعفي* والعَجَفُ الهزَالُ عَجِفَ يعجَف عجفا للناس والماشية شاة عجفاء من شاء عجاف والمذكر منها ومن غيرها اعجف وهذا احد ما جاء على افعل وجمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان وعجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لهانظائروهي ابطح وبطاح واجرب وجراب". والعَجَف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم - والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يَغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميرَاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجيفِ بطن من العرب - وعجفت نفسي -٢- على المريض والصاحب اذا اصبرت على خدمته قال الراجز

اني على ما كان من تحوّلي

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

والعَفْجُ الضرب باليد ويقال للخشبة التي تغسل بها الثياب المِفعاج والأعفاجُ الامعاء والواحد عَفَج وقالوا عفج وعفِج *

والفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع وفجيع وفجعته تفجيعاً وميت فاجع ومفجع وامرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

ج ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ع ل

(ألجعَل) دويبة معروفة وارض مَجعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذاوقعت فيه الجعلان. والجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمتُ لايذهب عنّي بَعلُها

او يَستَوِي جَثيثها وجَعْلُها

والجَعلُ مصدر جعلت له جعلاً - والجُعل معروف والجَعْول الرأل زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح الواو زائدة - والجعال الخرقة التي تنزل بها القدر - قال الراجز

كمُنزِلِ القِدرِ بلا جِعالِها

وبنو جِعَال حيٌّ من العرب *

والجَلْع ترك الحياء وخلعه وامرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(باب الجيم والعين)

---

(١) في هـ - جعفيّ *　(٢) في ل و ب - على فلان اجعفها عجفا اذا عطفتها عليه *

قدخلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسري ـ ويقال جلعت المرأة خمار هافي معنى خلعت ـ قال الراجز

ياقوم إني قد ارى نُوارا ـ ١

جالِعَةً عن رأ سها الخِمَا را

والعَجَلُ ضد البطء عجِل يَعجَل عجلاً و الرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى ـ واعجلني عن كذاوكذا اى ازعجني عنه والعاجل ضد الآجل و العجالة ما تزوده الراكب مما لايتعب اكله نحو التمر و السويق ـ اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث عمر رضي الله عنه (الثيّبُ عُجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعي الى اهله قبل ورود الابل ـ قال الراجز

ولا تُوِيدي الحرب و اجتزّى الوَبر

و ارضِي با عجالة وطبٍ قد حَزر

حزر ـ ٢ ـ حمض حتى يمتنع من شربه ـ والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأ هب لهم ـ و العجل ولد البقرة الاهلية خاصة و لايقال لولد الوحشية عجل و يقال للعجل ايضا عِجّول و الجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة و الجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحباتِ ذُيولَ الرَيط آونةً ـ ٣

و الرافلاتِ على أعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود ـ والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تحمل عليه الاثقال و جمعه اعجال و صاحبه عجّال والعِجلة ضرب من النبت والجمع عِجَل و المعاجيل من الابل اللاتي قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

و رَملُ عالج رمل معروف قال الراجز ـ العجاج

او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلجا

اوحيثُ رَملُ عالجٍ تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد و به سمى حمار الوحش عِلجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر ـ صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً

كثير ا نبتُه عُمّا تُؤاما

ورجل عَلج وعُلّج اذاكان شديدا معالجا للامور قال الراجز ـ العجاج

مِناً خَراطيمَ ورأ ساً علّجاً

رَأساً بتهضاض الرؤس مِلهجا

الخُرطُومُ و الانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنوعلاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب و العَلجان ضرب من النبت قال الشاعر ـ عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلجانةٍ

وحقفٍ تَهاداه الرياحُ تَهاديا

واللَّعجُ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر

ابقوالقلبك لا عجاً صَباسا

(١) ن ـ ياقوم قدارى ـ آ ـ * (٢) هذا التفسير من ـ ب و ل * (٣) بالاصل و الراقلات بالقاف و هو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى ـ و يروى ذيول الخز ـ س *

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لَعج قال الهذلى — عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نَوحٌ قامَتا معه
ضَرْباً اليماً بِسِبْتٍ يلعَجُ الجِلدا — ١ —

ج ع م

(الجَمْ) من قولهم جمِم يجمَم جمًا اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جمِما وقالوا اُجمِم فهو مجموم اذا لم يشته الطعام وقالوا جممت البعير مثل كممته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل — وناب جمّاء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جمِم وامرأة جمعة وجمعاء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جمعاء وعجوز جمعاء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشيء اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشيء اذا الفّته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنّها بالجزع جزعُ نُبايعٍ — ٢
وأُلاتِ ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر — ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ —
من بين جَمْعٍ غير جُمّاعِ

وكل شيء تَجمّعَ وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر — خفاف بن ندبة السلمى

و نَهْبٍ كجُمّاعِ الثُّريّا حَوَيْتُهُ
بأجْرَدَ مَحْتُوتِ الصِفاقَين خَيفَقِ

و يقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها — وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلّى سريع الى الخَنَى
ذَليل بأجْماعِ الرّجال ملهّد

والجِماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جَمع ايام منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال — والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر — النابغة الذبيانى

وذلك أمرٌ لم اكن لاقولُه
ولو كُبِّلتْ فى ساعِدَىّ الجَوامِعُ

والمَجْمَعَةُ الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُمَيعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشيء اعجمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرّ العَجْمِ والمعجَم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة — والعجم النوى وحبّ كل شيء عجمه قال الشاعر — الاعشى

مَقادَكَ بالخيل أرْضَ العَدُو
وجِذَعانُها كلَقيط العَجَم

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى — س * (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى تجلتولنا — ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجمي وعجمي فمن قال اعجمي نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العجم والعرب والعجم والعرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جبار) والجبار-١- الذي لا ارش له وعجمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته — وهذا الخط الذى يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو في ايديهم الى اليوم باليمن — وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجمهم اذا اضرّ بهم *

والمعج الالتواء تمعج يمعج معجاً وتمعج السيل تمعجا اذا تعرج في مسيله — قال الراجز

تَمَعُّجَ الحيّةِ في انسيابه

وقال الآخر — العجاج

مَيَّاحةً تَميحُ مَشياً رَهوَجا
تَدَافُعَ السيلِ اذا تَمَعَّجا

والمَجْعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا في تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجّاعاً وهو فعال من المجع ومُجّاعة وهو اللبن والتمر بينه — وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مجع لا خير فيه *

والمَعج ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج ع ن

(الجعن) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها في سيرها والعجان من الانسان — ٢ — وغيره ما بين الدبر والصفن — ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيري اعنجه واعنجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقي ثم توصل باوذام الدلو عنجته اعنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر — الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل معنج معترض في الامور فاما مَنِجٌ فوضع وستراه في موضعه ان شاء الله *

ويقال ماء ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي — وانشد

وتُخضَبُ لحية غدرتْ وخانتْ
باحمر من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من — ب ول *   (٢) في لوب — من الابل *

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النُجعة طلب الكلأ ثم
صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب
بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع
والرِجع فالنجع طلب الكلاء والرجع ان تباع
الذكور وترتجع الاناث *
والنَعجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعج نعجا
ونعجا وهى ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل
ابن المثنى

يا رَبُّ رَبَّ القُلُصِ النَواعجِ
والقُطُفِ الهَوادجِ الهَمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهو ضرب من
السير والنعج بفتح العين البياض نعِج ينعَج نعجا قال
الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجّي بحزجا
كأنه مسرولٌ ارندجاً
فى نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجَا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد
لذى الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأنٍ
فهم نَعِجونَ قد مالت طُلاهمُ

والنَعْجَةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة
الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر
امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُواثى عَشيَّةً
نُعالى النعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَبِ - ١

ج ع و

(الجَمْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله
كثبة *
والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان
وامرأة جائعة وجوعى والجَوعة المرة من الجوع
وربيعة الجوع بطن من بنى تميم وجَوعى موضع *
والعَوجُ مصدر عجت اعوج عوجا وعياجا اذا عطفت
والياء فى عِياج بدل من الواو والعَوج مصدر عوِج
يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوج مالم تره بعينك مثل
العِوج فى الدين وغيره وهكذا فسر فى التنزيل
(غير ذى عِوج) اى لا التواء فيه (ويبغونها عِوجا)
ولا عوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عجت به وكذلك
شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم
اعوج واعوجُ فرس *
والوَجعُ معروف وجِع يوجَع وجعا وياجع ييجع
ايضاً وهى لغة بنى تميم وجع وجع اوجاع ورجل
وجِعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من
اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجِعاً وهذا احد
ماجاء على فعيل من افعل *

ج ع هـ

(العُجَةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف
حقيقة وصفها الا انى سمعت اباعمر ان الكلابى

(١) بهامش هـ - يعنى القتلى الذين قتلوهم - ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعنى بالنعاج بقر الوحش
وجواثى موضع كثير التمر - س *

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى ـ نشية البيض به * و هَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هَجعة من الليل اى بعد ساعة منه و قد سموا مهجعا و قال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَع اذا كان ضعيف العقل و لا ادرى ـ١ـ ما صحته ومَهجعة اسم ايضا * والهَجع فعل ممات ومنه اشتقاق ظبية عوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

﴿ ج ع ي ﴾

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب الجيم والغين ﴾

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم و الغين مع الفاء والقاف و الكاف *

﴿ ج غ ل ﴾

(استعمل) من وجوهها غلَج الحمار والفرس غَلْجا و غلَجاً و غلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الاَجاريّ مِسحًّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

﴿ ج غ م ﴾

(غَمَجَ الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة *

﴿ ج غ ن ﴾

(الغَنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغَنج فى بعض اللغات الشيخ الهِمّ *

﴿ ج غ و ﴾

(فرس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى *

﴿ ج غ ه ﴾

اهملت فى الوجوه و كذلك حالها فى الياء *

﴿ باب الجيم و الفاء ﴾

مع سائر الحروف *

﴿ ج ف ق ﴾

اهملت و كذلك حالها مع الكاف *

﴿ ج ف ل ﴾

(الجَفْل) السحاب الذى قد هراق ماءه و الجُفال ماجفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبدُ فيذهب جُفالا) وتقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه و ارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ وكل هارب من شيء فقد اجفل عنه و هو مُجفل وجفل فهو جافل ـ قال الشاعر

و مِعى لَبُوس للبَئيس كأنه
رَوْقٌ بجبهة ذِى نِعاجٍ مُجْفِلِ

وتقال اخذتُ جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (اُجَزّ جفالا واُولِد رخالا واحلب كُثَباثة الاولن ترمثلى مالا) وتقال ـ٢ـ جافل ومُجفل بمعنى جفل واجفل و اقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشي ودعا فلان الجَفَلى اذا عم و لم يختص و ظليم اجفيل يجفل من كل شيء اى يهرب منه * والجلف القطع تقال جلفت الشيء اجلفه ـ٣ـ جلفا اذا قطعته والشيء مجلوف والجلفة القطعة من الشيء المجلوف

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من المجوع لانه لايقوم باموره — س * (٢) هذه العبارة من ل د و ب *
(٣) فى ه — بضم اللام *

وقال

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلفته فهو مجلّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدَعْ

من المال الا مُسحَتا او مُجلّفُ

المُسحَتُ المُستأصلُ و لم يدع من الدعة و المجلّف الذى قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافى والمصدر الجَلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جِلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلارأس ولا اكارع *

و فجَل الشيء يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ واحسب اشتقاق الفُجل من هذا وليس بعربي صحيح - ومشى فلان الفَنجلة و الفنجلى النون زائدة وهى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلى

اماّ ترينى للوقار والعلَه

قارَبتُ امشى الفنجلى و القموله

ويروى القَموَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد فجّلته *

ورجل اَفلَجُ و افجَلُ بمعنى وهو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان ومفلّج الاسنان فتذكر الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ومفلّجة الاسنان ورجل افلج الاسنان لابد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلج ويقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين وهو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه و الفالج البختىّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لقىَ الفالجُ عمَّ الفالجا

اوها به الفالجُ ان يعاً لجا

و الفلُوجة الارض المكنة للزرع والجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة وغيرهم من قيس بنجد و الفالج بكسر اللام مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدي

القى فيها فِلجانِ من مِسكِ دا

رين وفِلجٌ من فُلفُلٍ ضَرِم

وافليج موضع احسبه وَفلجةُ منزل بين مكة والبصرة *

و اللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف و قد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - و اللجفَة الغار فى الجبل والجمع لجفات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى مُعتقما او لجفا

وقد تردّى من اراطى مِلحفا [١]

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

و الَفج الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله وهذا احد ماجاء على افعل فهو مفعَل - قال الراجز

جاريةٌ شبّتْ شبابا مُعسلجا

فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب - من ارلط وفى ن - اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ـ المد الكة المماطلة و المداقمة و هو المماعكة ايضاً *

ج ف م

رجل افجمُ في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذي نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم ـ و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجّم الوادي و انفجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادي و قالوا فجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية الا بحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب نراه فيه ان شاء الله *

ج ف ن

الجفنُ جفن السيف و الجفن جفن العين و قد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف و جَفن العين ولا ادري ما صحته والجفنة معروفة والجَفن الكرمُ وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه ـ قال الراجز

تجمع مال الله فينا و تجفنْ
نفساً عن الدنيا و للدنيا زينْ

والفيجنُ لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذي يسمى السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من موص جنفاً او اثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبي صدره و يرتفع الآخر ـ و جنفاء موضع نجد و يقصر فاما قول الهذلي ـ ابي كبير

و لقد نقيم اذا الخصومُ تنافدوا
احلامهم صعر الخصيم المجنفِ

فانما اراد اذا الجنف كما قالوا خبيث مخبث *

و النجفُ علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمي الرجل منجوفا قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

نجفٌ بذلتُ لها خوافي ناهضٍ
حشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجافُ كساء يشد على بطن التيس لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتاله فقد تنفج و كانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اي تأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفّاج اذا كان كذابا و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافي الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوفُ كل شيء قعره و داخله والجوف موضع

باليمن و قولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبّارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العَيْر قفْرٍ قطعتُه

به الذئب يَعْوي كالخليع المُعيَّلِ

فانه اراد كجَوْف حمار فلم يستقم له الشعر وكل شيء له جوف فهو اجوف والانثى جوفاء والجمعُ جُوفٌ ومنه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف وهذه الياء اصلها الواو وكذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو — والجُوفي ضرب من حيتان البحر عربي معروف — قال الراجز

اذا تَعشّوا بَصلاً وخلّا

وجُوفيّاً مُحسِّفاً قد صَلّا

باتوا يَسلّون الفُساةَ سَلّا

سلَّ النَّبيط القَصبَ المُبتَلّا

المُحسِّفُ — ١ — الخائسُ المسترخي من قولهم تحسّف التمر وانحسف اذا فسد لطول بدنه *

والفَجوةُ والفجواءُ الموضع المتسع من الارض يفضي اليه من ضيق ويقال بين ذو رآل فلان فجوة اي متسع — وقالوا فجوة الدار ساحتها والجمع فجوات وفي التنزيل (وهم في فجوة منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفَوْجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ وعلى رجاجِ

يمشون أفواجاً الى أفواجِ

مَشْيَ القَوارِيرِ مع الدَّجاجِ

الرَّجاجُ المهازيل وجمع افواج افاوج وافاويج *

ووَجَفَ البعير يجِف وجفا ووجيفا وهو ضرب من سير الابل وربما استعمل في الخيل واوجفت البعير اذا حملته على الوجيف وفي التنزيل (فما أوجَفتم عليه من خيلٍ ولا رِكاب) اي حملتموها على الوجاف — ٢

ج ف هـ

الجَفّةُ والجُفّةُ الجماعة من الناس *

والهِجفُّ الجافي الغليظ ظليم هِجفٌّ وسألت ابا حاتم عن قول الراجز — اظنه العماني الراجز

وجَفَرَ الفَحلُ فاضحى قد هَجَفْ

واصفَرَّ ما اخضَرَّ من البَقلِ وجَفّ

فقلت له ما هجف فقال لا ادري فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ي

الفَيْجُ معروفٌ — ٣ — وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(١) هذا الشرح من ب و ل — وفي ن — القضب * (٢) في هـ — على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم *

﴿ ج ق ل ﴾

استعمل من وجوهها احرف" ولم تجمع الجيم و القاف في كلمة عربية الا بحاجز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق و هو اسم و جرندق و هو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس و احسبه دخيلا و اتان جلنفقة سمينة و امرأة جبنشقة نعت مكروه و امرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق و الجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل و هو العبد زعموا - قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبل القُنْجَلِ
اذاً لما قام لِما يَلْقى الشقي

قال ابو بكر القُنْجَلِيُّ الياء هي الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلِّق فموضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة الا بحاجز على ان ذلك قليل ايضاً و القاف و الجيم متقاربتان و اجتماعهما في كلمة قليل و قد تقدم القول فيه - و قد قالوا جلق رأسه و جلّق رأسه اذا حلقه *

﴿ ج ق م ﴾

اهملت *

﴿ ج ق ن ﴾

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة و قال سيبويه - ١ - بل هي اصلية و اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة و احسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزي عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق و اخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولو كانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

﴿ ج ق و ﴾

استعمل منها (الجوق) من الناس و قد مر ذكره و كذلك الاجوق الغليظ العنق و الانثى جوقاء *

﴿ ج ق ه ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

﴿ باب الجيم و الكاف ﴾

مع سائر الحروف التي تليها - مهمل *

﴿ باب الجيم و اللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ج ل م ﴾

(الجَلَمُ) معروف و الصوف المجلوم الذي قد اخذ بالجلم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

و المال صُوفُ قَرَارٍ يلعبون به
على نِقادته وَافٍ و مَجلومُ

و اجتلم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال و جامل و اجمال وجمائل و قد قالوا جمّال و جمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قُتائدة
شلاًّ كما تطرد الجمّالة الشُّرُدا

و الجميل ضد القبيح و الجمال ضد القبح و رجل حُسّان جُمّال وامرأة حُسّانة جمالة - والجُمّل الحبل من القنب الغليظ

(١) في ن - قال آخرون

الغليظ هكذا افسر في قراءة من قرأ (حتى يَلِجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخِياطِ) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير - وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة - والجَميل الشحم المذاب وفي حديث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحومُ فجَمَلوها وباعوها) اي اذابوها - قال الشاعر

فانّا وجَدْنا النيبَ اذ تَنحرونها
يُعيِّش بَنينا شَحْمُها وجَميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميلَ واشربي العفافة - وهو ما بقي في الضرع من اللبن واجملت الشيء اجمالاً اذا جمعته عن تفرقه واكثر مايستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب واما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا - وجومل اسم امرأة الواو زائدة ويقال جمالَك ان تفعل كذا وكذا اي لا تفعله والزم الامر الجميل قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

جمالَكَ ايها القَلْبُ القَريحُ
ستلقَى من تحبُّ فتَستَريحُ

ويقال - اجمع ماهو اجمل واسترح - وقد سمت العرب جميلا وجُمَيلا *

واللجم دويبة قال الشاعر - عدي بن زيد العبادي

له غُرَّة فشغثُ وجَهه
له مَنخرٌ مثل جحر اللُجَمْ

واللِّجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب - ولُجمة الوادي فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة ويجمع مجالا وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل ويقال مجلت يده تمجَل ومَجلت تمجُل مجلا والماجل ماء يستنقع في اصل جبل او وادٍ من النزلا من المطر - وبمكة في اصل ابي قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعي ربما فاض حتى تغسل فيه الغسالات الثياب - والمجلّة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجالّ غير مصروف - قال النابغة

مَجَلَّتُهم ذاتُ الآله ودينُهم
قويمٌ فما يرجون غير العَواقِبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

واللَمجُ من قولهم ما تلمجت بطعام اي ما تطعمت به وماله ملاَج ولا لماج اي شيء يأكله واكثر مايستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول - قال الشاعر

كبَرْقٍ لاحَ يُعجِبُ مَن رآه
ولا يُغني الحَوائِمَ من لَماج - ١

وملامج الانسان ماحول فمه مثل الملاغم - قال الراجز

رأته شيخاً حَثِرَ المَلامِج - ٢

ويقال ملج الصبي ثدي امه اذا مصه املاجة او املاجتين وفي الحديث (لا تُحَرِّم الاملاجةُ والاملاجتان) اي مصة او مصتان وهو تأويل لحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انظرن ما اخواتكن فان الرضاعة من المجاعة) والاملوج الغصن الناعم مثل

---

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حري النهشلي وبهامش ه - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب * (٢) في ب و ل - خنز - واظنه صحيحا - ك *

الممسلوج والاملود ـ وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يمض فى الثرى فيكون لدنا *

ج ل ن

(اللَّجَنُ) وهو اللجين يقال لجنت الشيء تلجينا اذا خبطته وكل شيء خبطته فى ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك فى الخبط قال الشاعر ـ الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التى جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجلٌ جمع انجلَ ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر ـ عدى بن الرعلاء الغسانى

ربما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصرَى وطعنةٍ نَجلاءِ ـ ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِوالٌ واعين نجال وكل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

تَمشى من الرِدَّة مشىَ الحُفَّلِ
مشىَ الروايا بالمَزادِ الاَنجَلِ

ويقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجلِ نسله والنجلُ اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستجل الماء اذا ظهر فى الوادى ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته ـ ونجل الطائر اذا نقر وسمى الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمى المنجل اشتقاقا من النجل ـ والنجيل ضرب من النبت *

ج ل و

(جَلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلوا وجلاء اذا ازلت عنه الصدأ ـ وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهى مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهى مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء ـ ويقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاَّها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جِلوة وتجلية فاما جلّ يَجِلُّ فقد مر فى الثنائى مستقصى ـ وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلوا اذهبته قال الراجز

يا هند قد تجلوُا الهمومَ تَجلوا
وتَمنعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

وانجلىَ الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمى ضرب من الكحل الجِلى ـ ٢ ـ قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واَكحُلْكَ بالصاب او بالجلا
فَفقِّحْ لِكُحلِكَ او غمِّضِ

ويقال جلىَّ الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه ـ ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) فى ب — دون بصرى — وكذا فى الاصمعيات — ك * اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمدولادرى من ابن

الواضح و ابن اجلى لم يجئ به غير العجاج وحده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديداً. و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمي

وقفت له جلوى وقد خام صحبتي
لابني مجداً او لاثأ رهالكا

و جال الفرس يجول جولا و جولانا و كذلك التراب اذا جالته الريح - قال العجاج

جر السحاب فوقه الخرفي
و مردفات المزن و الصيفي
تجول التراب فهو جولاني

والمجول ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة • تجول في بيتها. و جولى موضع. وجول البئر و القبر الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا. و جولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر - النابغة

بكى حارث الجولان من فقد ربه
و حوران منه موحش متضائل

واللوج مصدر لجت الشيء الوجه لوجاً اذا ادرته في فيك *

و الوجل الفزع وجل يوجل و ييجل و ييجل و ياجل و جلا اذا فزع. ورجل وجل من قوم وجلين ووجالى قال الشاعر - معن بن أوس المزني

لعمرك ما ادري و انى لاوجل
على اينا تعدو المنية اول

و الوجيل و الاجيل حفرة فيها الماء و هي الموجل ايضاً لغة يمانية *

و ولجت البيت الجولوجاً اذا دخلته. والولاج الباب و به سمي باب خلية النحل ولاجاً و الموجل الى الشيء المدخل اليه. و التولج الكناس التاء مقلوبة عن الواو وسمي دولجاً ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دولجاً قال الراجز - العجاج

اذا اجتاجا مقلتيها حججا
واجتاف ادمان الفلاة الدولجا -٢

و الولاج الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابن مسلنطح البطاح ولم
تطرق عليك الحني والولج

(الحني) ما انحنى من الوادى. والولوج فعول من قولهم رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول. ويقال رجل خراج ولاج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها. والولوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجله) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاء - قال رؤبة

(١) وهوقوله يمدح الحجاج
لا قوابه الحجاج والاصحارا ☆ به ابن اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن — التولجا

لمّا رأتني خَلَق المُمَوه

برّاقَ اصلادِ الجبين الاَجلَه

وجلهةُ الوادي شاطئه وهي الجلهمة ايضا وبنو جلهمة بطن من العرب *

والجهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء - وارض مجهَل اذا كانت لايهتدى فيها والجمع مجاهل - والمجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات وقالوا صفاة جَيهل وجَيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفي الحديث (الولد مَجهلة مَبخلة مَجبنة) *

واللُّجّة[1] - ١ - لُجّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لجٌ ولُجج - واللّجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اصواتهم - والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهَج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

رَعى بارض الوسميّ حتى كأنما

يرى بسَفَى البُهمى اخِلّة مُلهِج

يصفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل الهجل - وقال قوم الهجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل هَجيل الرجل الاَعسر

وامرأة هَجُولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

هَجَوتُكَ انّ امّك امُّ سوءٍ

هَجُولٌ لاتُبالي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه *

﴿ ج ل ي ﴾

(الجِيلُ) الاُمّة من الناس وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وجَله وجلِح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يرُدُّ ماخلا تخبيري

بعد الجلاَ ولاَمْح القتير

والجلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلاّعُ الثنايا

متى اَضعِ العِمامة تعرِفوني

﴿ باب الجيم والميم ﴾

مع باقي الحروف التي تليهما *

﴿ ج م ن ﴾

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جُمانة قال الشاعر

[1] ذكر اللجة هاهنا من سهو المؤلف — س *

[2] هو من الواو وقد مر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعى

كجمانة البحري جاء بها

غوّاصها من لجّة البحر

و جَمَنَ الشيءُ يجمُن جمونا اذا صلب وغلظ و منه ميجنة القصّار وهى الخشبة التى يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض ــ وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنُّ الترس *

والنَجمُ و احد النجوم ــ والنجم ما نجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق وكل طالع ناجم ــ والنجم الوقت الذى يحل فيه الدين ونحوه تقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجوما و مَنجما القرس العظمان الناتئان دو ين العرقوب و قال بعض المفسرين فى قوله جلّ وعزّ (فلا أُقسِم بمواقع النجوم) قال هى نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم و الله اعلم و تنجّم الرجل اذا نظر فى النجوم و نجّمَ و تنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

﴿ ج م و ﴾

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج موجا وموجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجِم الرجل يوجَم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (ما لى اراك واجِماً) قال الشاعر الاعشى

هُريرةَ وَدِّ عها وان لام لائِمُ

غداة غدٍ ام انت للبين واجِمُ

ويقال وجمت الرجل اجِمه وَجما اذا وكزته لغة عانية ـ١

﴿ ج م ه ﴾

(الجمّةُ) جمة الماء وهى مجتمعه ــ والجمع جِمام قال الشاعر ــ زهير

فلما وَرَدن الماء زُرقاً جِمامُه

وضَعن عِصيَّ الحاضر المتخيّم

و الجَميمُ ما نجم من البقل اذا اراد ان يثمر ــ وقد استقصى هذا فى الثنائى ــ و اعطيته جَمام المكّوك وجِمامه اذا قارب ان يمتلىء ــ ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والجُمّة الشعر وهو اكثر من اللِمّة والجمع جُمَمٌ ــ والجمّة القوم يسألون فى الدية ــ قال الراجز

اضرِبُ فى النَقع و أُعطِى فى الجُمَمْ

وجَماءُ الشيءِ شخصه ــ وجاء القوم الجمّاء الغفير اذا جاؤ ا عن آخرهم *

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهماً ــ وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر ــ ابن مقبل

ولا تجهُمنى الموماة اركبُها ــ٢

اذا تجاوبَتِ الاصداءُ بالسَحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر ــ والجَهام السحاب

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد ــ اجم مل ووجم سكت ــ س * (٢) فى ــ لوف الازدراء و الرواية ولا تهيبنى الموماة ورواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن ــ ك *

الذي قد هراق ماءه - ومرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمنا وجهما وجُهيمك وبنو جاهمة بطين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والُمهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجا ناً - ١ - وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَ هَجَمْتُ على القوم اذ ادخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هَيْقٌ كأن جَناحيه وجُؤجؤه

بيت اَطافت به خرقاءُ مَهجومُ

وانهَجَمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والهُجم العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت ما فى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز - رؤبة

اذا التقت ارَبعُ ايدٍ تَهجُمه

حَفَّ حَفيفَ الغيث جادَتْ دِيَمه

و الَهجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وَهبتَ الَهجْمَةَ الَجراجرا

كُوما مَعا رِيسَ مَعاً خناجرا

والَهيُجمانة اسم امرأة من العرب امحي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان - قال الشاعر

و ساق ابى ُهجَيمَة يوم غَوْلِ

الى اسيافنا قَدَرُ الِحمام

وبنو الهجَيْم بطنان من العرب و الُهجيم بن عمرو ابن تميم والهُجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجما - و هجمت الرجل اهجُمه هجما اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يَمضى والنهار يَهجُمه

والَهمَجُ من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يَترُكُ ما رَقَّح من عيشه

يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

و به سمى البَقُّ هَمَجا - والهمَجُ من الناس مثل الهمل سواء - و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون

مع باقى الحروف

ج ن و

(الجُنوء) مصدر جنأتُ على الشيء - وهذا باب تراه في الهمزان شاء الله تعالى *

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان - كذا فى ب *

(ب) والهجيمانة

والجُون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شرائجَ بين مُبيَضٍّ وجَوْنِ

فالجَوْن ها هنا الاسود — وقد سمي الحمار الوحشي جَوناً وهو اصحر وسموا الاحمر جَوناً — قال الراجز

يأوي الى رِزٍّ غدَ فلٍ قرقارْ
في جَونةٍ كقَفدانِ العطّارْ

والقَفَدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقيقة وهي حمراء — وقد سمت العرب جَوناً وجُويناً — وبنو الجون بطن من العرب والجُؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جُوَن — قال الراجز

على صمارِ يدٍ كاشباه الجُوَنْ

يقال شاة صِمردٌ قليلة اللبن *

والنَّجوُ مصدر نجا ينجو نجواً ونجاة والنَّجو ايضاً مصدر نجوتُ العود انجوه نجواً اذا اقتضبته من الشجر — والنَّجوُ كناية عن ذي البطن يقال نجا ينجو نجواً والجمع نجوات ونَجاً — واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك — والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات ونِجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل وعز (اليومَ نُنجِّيك ببدَنِك) اى نلقيك على نجوة — والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام المسرّ ويقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجياً لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

فقلتُ انجُوا عنها نَجا الجلدِ انّه
سيُرضِيكُما منها سَنامٌ وغارِبُه

والنَّجْوُ السحاب والجمع نِجاء قال الشاعر — المتنخل الهذلي

كالسُحُلِ البيض جلا لَونَها
سحُّ نِجاء الحَمَل الاَسوَلِ

الحَمَل الكثير الماء من السحاب *

والوَجْنُ الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تَجوبُ بي الارضَ عَلَنْداةٌ شرَنْ
يهبط بي وَجْناً ويعلوبي وَجنْ — ١

وناقة وَجناء من هذا — والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين وشمال *

فاما النُّوءاجُ من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها — فمهموز تراه في بابه ان شاء الله والوَنَّجُ بفتح النون المِعزف او العود فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب *

ج ن هـ

(الجُنّةُ) معروفة وقد مرت في الثنائي — وليس هذا موضعها *

والنَّجْهُ اللقاء القبيح نجهت الرجل انجهه نجهاً — قال الشاعر

حُيِّيتَ عنّا ايّها الوَجْهُ
ولغيرِكَ البَغضاءُ والنَّجْهُ

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س *

اياه بما يكره - و نجهت على القوم اذا طلعت عليهم * والجَهْنُ الغلظ فى الوجه و الجسم و ربما وصف به الجسيم ايضاً و منه اشتقاق جُهَينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب تَجيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

و النَّهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونِهاج و هو المنهج والجمع مناهج - وانَهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وا نهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والتى نفسه *

و الهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة برذونة هجين والهِجان من الابل كِرامُها لا واحد لها من لفظها و قد قالوا جمعها هَجائن - وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها و كذلك الصبية الحدثة اذازوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة و الهواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها و ربما سميت النخلة اذا حملت و هى صغيرة مهتجنة - هكذا يقول الاصمعي - والهَجين من الناس الذى امّه امة *

ج ن ى

(جَنيَ الرجل) يجني جناية فهوجانٍ و سترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

باب الجيم و الواو

مع باقى الحروف *

ج و هـ

(الجُؤوَةُ) مثل الجُمْوة مهموزة وهى غبرة تخالطها خضرة - فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

و الجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - و زجر من زجر الابل-[١] جُوهْ جُوهْ و قالوا تَجاهْ تَجاهْ و يقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان و غيره معروف و وجه النهار اوله -[٢] ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به و وجوه القوم سادتهم - وصرفت الشيء عن وجهه اى عن سننه و رجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه و كساء موجه له وجهان و يجمع وجه على اوجه و وُجوه و اُجوه *

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوءَ ارَ وضَلَّ وِجهَةَ رَوقه
لَمَّا اختَلَّتْ فُوءادَه بالمِطرد

وروى الاصمعى هِدِيَةَ روقه - ووَاجهتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعملهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - و واجهتك بالامر مواجهة ووجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل و هى المواجهة والوِجاه - والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن - الغنم *　(٢) فى هـ - صدره *

والوَهجُ وَهَجُ النار وهو سفعها او اوارها و وَهج الطيب اَرجه ورائحته — ووهج يومنا وَهجا ووَهجانا و سراج وَهاج وقاد وكذلك نجم وهاج اى وقاد *

و المَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف و ريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد *

والهجو مصدر هجاه يهجو هجوا و هجاء — وهَجُوَ يومنا اذا اشتد حره — و هجوت الكتاب فى معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج وَ ىَ

(جوى الرجل) وغيره يَجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و و جى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى — والفرس وجٍ كما ترى — قال الشاعر الشماخ

تَخامَصُ عن برد الوشاح اذا امشت — ١

تَخامُلَ طرف الخيل في الامعز الوَجى

و الجاوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر و به سمى الرجل جاوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور و يشدبها القدّ ان هكذا قال الخليل — ٢ *

باب الجيم و الهاء مع الياء

ج هَ يَ

(تجهىّ البيت) يجهى جهياً اذا خرب و هو جاهٍ كما ترى *

و الجيّة حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

و هَجَّت عينُ البعير و هجبت اذا غارت — ٣ — و يقال اهجى طعامكم غَرَثى اى سكّن جوعى و يقال طعام مهجٍ اذا اشبع — قال الشاعر

من مَطْعَمٍ غير ما مُهْجى

وَهاجَ الفحل هَيْجاً و هِياجاً وهيجاناً و كل شيء ثار فقد هاج — و الهَيج والهِياج اسمان للحرب و الهاجَة الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدَعة — و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن — و هذا تراه مستقصى فى المثل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم — والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت و جوهها كلها *

باب الحاء و الدال

مع باقى الحروف *

(١) صواب رواية تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة *　(٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال فُدُن قال فدان و من قال قدادين قال قدّان كذا بهامش ه — س *　(٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من — ب و ل *

ح د ذ

اهملت وجوهها *

ح د ر

(حَدَرْت الشيء) أحْدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته - وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر - والحدور ضد الصعود - وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اى آثار واحدها حَدر - وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا - ورمح حادِر غليظ - قال الشاعر

وكلُّ رُدَينيٍّ اذا هُزَّ ارقلت
أنابيبُه بين الكعوب الحوادر

ارقلت اسرعت وكذلك غلام حادِر وحبل حادر غليظ ايضا - قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطوعا لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حَيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور - وعين حَدرة بَدرة - حادة النظر قال الشاعر - امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّت مآقيهما من أُخر

وحَدَرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُويدِرة لقب شاعر معروف وبقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حدُر *

والحَردُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا - قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يحرِد حَرْدَ الجنّة المُغِلّة - ١

والحَرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ - ٢ واسد حارد غضبان، قال الشاعر - الفرزدق

لعلّك يوما ان تريني كأنما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأُسودُ الحَوارِدُ

وحَرِد البعير يحرَد حرداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير - قال ابونخيلة - دعي في بني تميم سمي ابانخيلة لانه ولد تحت نخلة - قاله ابوبكر

ضرباً لكل جاحد ومُلحِد
جَلْداً كتلقيف البعير الأحرَدِ

وقال الآخر - الراعي

بين المرافق مُبتَلٌّ مآزِرُهم
ذووجآجِيءَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجيء جمع جؤجؤ وهو عظم الصدر *

وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز - ذو الرمة

يَقتَسِفان الليل ذا الكؤود
أمّاً بكل كوكب حَريد

ورجل حَريد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

(١) وفى ل　اقبل سيل جاء من عندالله　يحرد حرد الجنة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س - *

قال الشاعر - الاعشى

اذا نزل الحيُّ حلّ الجحيشَ
حريدَ المحلّ غويّا غيورا

الجحيشُ الناحية - و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حرادا - وانشد الاصمعي

ايانقُ قد كَفأتْ ارْفادَها -١
حرادُها تمنع ان نمتادَها
نُطعمها اذا شتت اولادَها

و انشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدي - بن زيد العبادي

و لنا باطيةٌ مملوّةٌ
جونةٌ يتبعها برزينُها
فاذا ما حاردتْ اوبكأتْ
فُكّ عن حاجبِ اخرى طينُها

البرزينُ اناء يُشرب فيه وهوالذي يسميه البصريون التلتلة و هي اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن و اما الذي يسميه البصريون الحُوذِيّ من القصب فهو نبطي معرب و الدابة التي تسمى الحردون قال الاصمعي ما ادري ما صحتها في العربية *

و الدَحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحر عنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفي التنزيل (اُخرج منها مذؤمًا ومدحوراً) اى مبعداً و الله اعلم فاما الدرحاية الرجل الضخم فانك ستراه في بابه واشتقاق الدرحاية من الدرح و هو فعل ممات قال الراجز ابوزغيب العبشمي - و يقال ابورعيب

عَكْوّ كأً اذا مشى دِرحايهْ
يحسبني لاعرف الهدايهْ

ويروى الحداية بالحاء *

و الرَدْح من قولهم ردحت البيت بالطين اردحه ردحاً و اردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كانفت عليه الطين قال الراجز - ابوالنجم العجلى

بَيتَ حُتوفٍ مكفأ مُرْدوحا

و قال الآخر - حميد الارقط

بناءُ صخرٍ مُرْدَحٌ بطين
ابو جوارٍ اجلحُ الجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك و الجمع رُدُح و جفنة رداح عظيمة قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى

له داعٍ بمكة مُشمعِلٌّ
وآخر عند دارته ينادى
الى رُدُحٍ من الشيزى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلبَكُ بالشهاد

جمع شهد - وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

ياعامر ياعامر القدّاح
و عامر الكتيبة الرَداح

و قد سمت العرب رُدَيحًا و ردحان*

ح د ز

اهملت الافى قولهم الحَزد فى معنى الحصد و انما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته فى معنى*

(١) في هـ - اولادها *

﴿ ح د س ﴾

(الحَدْسُ) الظنُّ حَدَسْتُ احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفتُ فيها العَنْسَ احدِسُ فى
بعض الامور وكنت ذا حَدْسِ

وقال حَدَسَ بالرجل الارض يحدُس ويحدِسُ به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومُعْتَرِكٍ شَطَّ الحُبَيّا تَرَى به
من القوم محدوساً وآخر حادِسا

الحُبَيَّا موضع - وحدَستُ فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحَدْسُ السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشئ برجلى اذا وطئته *

والحَسَدُ معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسدتك على الشئ وحسدتك الشئ بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نَحْسُدُ الانسَ الطعاما

ورجل حاسدٌ وحسود وحسّاد *

والدَحْسُ ادخالك يدَكَ بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحسا وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدَّحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدَّحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفر منها رَحرحان فداحسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدح على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

﴿ ح د ش ﴾

(حَشَدْتُ القوم) احشُدهم واحشِدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشئ وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

﴿ ح د ص ﴾

(الدَحْصُ) دَحَصَ المذبوحُ برجليه ويديه يَدحَصُ دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رَغا فوقهم سَقْبُ السماء فداحصٌ
بشِكّته لم يُسْتَلَب وسَليبُ

والحَصْدُ من قولهم حَصَدْتُ الزرع وغيره احصُده واحصِده حصداً وحصاداً فانا حاصد والحَصَدُ الشئ المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حُصّاد وحصدة وقال جاء زمن الحَصاد والحِصاد - والمِحصد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء ضيقة

(١) فى مخ و ب - وبنو حدس بطن عظيم وفى ل - حديس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل - *
(٣) فى م - شديد . *

ضيقة الحلق وقد سمت العرب حصيدا وحصيدة *
وصدح الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا
اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مصدح
اذا كان صياحا حسن الصوت - وصيدح اسم ناقة
ذي الرمة الياء زائدة - قال الفرزدق

ودوية لو ذو الرمية رامها
لاقصر عنها ذو الرميم وصيدح
قطعت الى معروفها منكراتها
اذا خب آل بينها يتضحضح

وقال ذو الرمة - يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري

رأيت الناس ينتجعون غيثا
فقلت لصيدح انتجعي بلالا - ١

﴿ ح د ض ﴾

(الدحض) الزلق دحض يدحض دحضا ودحوضا
وكل حجر املس لا تستقل عليه - ٢ - الرجل فهو مدحض
قال ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (حجتهم داحضة)
داحضة في معنى مدحوضة - ودحضت حجته دحوضا
فهي داحضة وادحضها الله ادحاضا قال الشاعر - طرفة

رديت ونجى اليشكري حذاره
وحاد كما حاد البعير عن الدحض

﴿ ح د ط ﴾

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح د ف ﴾

(الحفد) من قولهم حفد يحفد حفدا اذا اسرع في
المشي وبعير حفاد اذا كان سريع المشي وكذلك
الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم
الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم
قال الشاعر - الفرزدق

حفد الولائد حولهن واسلمت
باكفهن ازمة الاجمال

فاما قولهم في القنوت (اليك نسعى ونحفد) فتأويله
نخدم بالطاعة - والحفدان ضرب من سير الابل
والحفدة والمحفد والمحفاد اناء يكال به *
وفدحني الامر اي اثقلني وبهظني يفدحني فدحا
والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر
خطوبه واحواله فاما افدحني فلم يقله احد ممن
يوثق به *

﴿ ح د ق ﴾

(الحدقة) حدقة العين وهي سوادها والجمع حدق
واحداق وحداق وحدق القوم بالرجل واحدقوا به
اذا اطافوا به قال الشاعر - الاخطل

المنعمون بنو حرب وقد حدقت
بي المنية واستبطأت انصاري

والحديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق
وقالوا الخندوقة والخنديقة الحدقة ولا ادري
ماصحته *
والدحق ان يخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت
الناقة فهي داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل
اذا جاء غضبان داحق *

---

(١) الرواية - سمعت الناس ينتجعون غيثا - برفع الناس على الحكاية * (٢) في ل و ب - كل موضع لا يطمئن عليه القدم مدحض *

و الحقدُ معروف حقَد يحقد حقداً والجمع الاحقاد والحقود ورجل حاقد و مُحقَد اذا احقده غيره *
والقحدةُ اصل السنام والجمع القحد وكذلك المقحدة و ناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد و بنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *
و القدحُ مصدر قدحت النار اقدُحها قدحا من الزند و غيره - و قدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه و قدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - و قدَح - ١ - العود اذا وقع فيه الاكال وكذلك السن قال الشاعر - جميل

رمى الله في عَينَي بُثينَة بالقَذى
و في الغُرّ من انيابها بالقوادحِ

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها و قدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم في العيدان والعظام و غيرها و قدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح و صغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض و القِدح قدح السهم العود بلا نصل و لا قذذ و القدح الواحد من قداح الميسر - و قدّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتي يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس وكذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة و قدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَينُ قادحَةٌ و اليد سابحةٌ
والرجلُ ضارِحَة والاِطلُ مقبُوبُ - ٢

الاِطلُ بكسر الالف و الايطل واحد و هو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدَّح فانهم يريدون انه ضامر كالقدح واذا سمعتهم يقولون مقدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كَدَحَ الرجل) يكدَح كدحا اذا اكتسب و كدح لدنياه و كدح لآخرته و قول الله عز و جل (انَّك كادِحٌ الى ربك كَدحاً) اي عمله الذي يعمله من خير او شر لنفسه - و تكدّح جلده اذا تخدش و في الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش و كُدوح) و حمار مكدَّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين و رجل احدلُ وامرأة حدلاء و قوس حدلة و حدلاء اذا تطأمنت سيتها و انشد في المرأة الحدلاء - لابي محمد الفقعسي

له زُجاجٌ و لهَاةٌ فارضُ
حَدلاء كالوَطبِ نحاه الماخضُ

و الدَّحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها و تتسع من اسفلها حتى يمشى فيها و ربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي و الجمع دُحول و ادحل و دحال قال الراجز - ابو النجم العجلي

و هي على عَذبٍ روِيّ المَنهَلِ
دَحلٍ ابي المرقال خير الادحلِ

و الدّلحُ مشي البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

(١) في هـ - قدح بالتشديد (٢) في هـ - والمتن ملحوب *

وسحاب

وسحاب دَلوح - ١ - تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح *

واللَدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدَحه لدحا *

واللحدُ معروف والجمع لحُود والحاد ولحدت الميت - ٢ - والحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له *

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصدفهو مُلحد وسمي اللحدَ لانه ميل به في احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولايقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى اللحدمُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمي مَلحَدا *

ح د م

(الحدم) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم المرجل اذا غلَى واحتدم عليّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُذمةُ موضع معروف وقالوا حُدمة وكل شيء حمي فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلي

ظلّت صَوَافِنَ في الارزان طاوية - ٣
في ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِم

واحتدم الدم اذا شتدت حمرته حتى يسواد *

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *

واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذا رضيت سُكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُمادك ان تفعل كذا وكذا وحماداك ايضاً في معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه في كتاب الاشتقاق *

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحموداً وحُميدا وحمّادا وحمْدا

فاما محمّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا في الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى في الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفي وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلغا عنى الشُوَيعرِ انى
عمد عين قلّدْتهنّ حرَيما

ومحَمّدُ بن بلال بن أُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

فاما احمد فقد اكتنى به في الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابوقبيلة من كلب اومن قضاعة وسمي يحمَد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *

والدَحمُ الدفع الشديد وبه سمى الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحام وهى احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

(١) في ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشاً وير وى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان علكنا ابن الدحمه
انما هى الدحمة فخركها احتياجاً يعنى يزيد بن المهلب *
والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم ـ١ـ مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمى الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح
قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى

لوكان مِدْحَةُ حيٍّ منشرا احداً
احيا اباكُنَّ ياليلى الامَاديحُ

وامَّدَحتِ الارض امِّداحاً اذا اتسعت ووضحت

﴿ ح د ن ﴾

الدَحَنُ اصل بنية الدِحنِ و هوالعظيم البطن فى غلظ جسم *
رجل دَحِن و قد قالوا دِحنٌ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة ـحنّة وبعير دِحنّ ايضاً ـ قال الراجز

قالوا الاَتخطب قلت انَّه
فقرِّبوا دِعْكَنَّةً دِحَنَّهْ

والدِحَنَّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك و لم يعرفها سائر اصحابنا
والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى و قد تكلمت به العرب وعرفته *
و النُدحُ والجمع انداح و نِداح وقالوا نَدْح ايضاً و هى الارض الواسعة و منه قولهم لك فى هذا الامر مندوحة اى متسع و قد ـ٢ـ قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح و نُدح *
وقد سمت العرب نادحا و منادحا و بنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة ـ٣

﴿ ح د و ﴾

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ و حَدْواءُ موضع بنجد و بنو حَاوِد قبيلة من العرب و الدَحوُ مصدر دحا يدحو دحواً اذا دحا به على وجه الارض و قالوا دحا يدحى و ليس بثبت و قال مرة اخرى دحا يدحى دحياً ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى

ينفى الحصى عن جديد الارض مبتركاً
كأنه فاحصٌ اولاعبٌ داحِ

وقد سمت العرب دِحيَةَ و دُحيَّةَ ودِحيًا وبنودُحى بطن من العرب و اُدحيّ النعام الموضع الذى يبيض فيه والجمع الأداحيّ *
والدَوْحُ واحدتها دوحة وهى الشجرة العظيمة من اى الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *
والوَحَدُ رجل وَحدٌ منفرد وقوم اُحد ان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

(١) في ل و ب — وربما سمي المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) في هامش — ل — ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب و لى عن هذا الامر مندوحة و منتدح و في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه اى لا توسعيه بالخروج الى البصرة و يروى لا تبدحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحد اول العدد والا تحد مثل الواحد ولاتستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولاتقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولايستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحد منفرد وقوم احدان ورجل اوحد وقوم وحدان واحاد احاد واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

أَحمّ الله ذلك من لقاءِ

أُحادَ أُحادَ فى الشهر الحلال

والوَدْحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح دَ هـ

اهملت *

ح دَ ى

(الحَيْدُ) الناتئ ـ ١ ـ من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضاً حيود ـ ٢ ـ قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشىء يحيد حياداً *

والدَّحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقدسمت العرب دُحَيَّة ودُحية ودحيا وبنو دُحى بطن من العرب والدَّحى موضع *

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف *

ح ذَ رَ

(الحَذَرُ) معروف حذر يحذر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحذارا وقد (قرئ وانا لجميع حاذرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذْرِيَة فعليه الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذْريانٌ شديد الفزع والمحذورة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم أَمْنٌ لجارهم

يوماً اذا ضمّت المحذورة الفَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا

٣ ـ القزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ

او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراومحاذراوحذّارا وحُذارة وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَاريات القوم يحذرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لااقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُرُوحة وهى دويبة لهاسم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر ـ فى الذرارح ـ والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لايجيب دعاءها

سُقيت على لوحٍ دماءَ الذرارحِ

(باب الحاء والذال)

(١) فى ل و ب ــ النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الظباء ــ * (٣)من هنا الى الغيم من ل *

والذُرَحرَحُ السم القاتل - قال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تَنَحنَح

يا ليته يسقى من الذُرَحرَح

اوليته فى رأس رمح مِطْرَح

ح ذ ز

مهمل وكذلك حالها مع السين *

ح ذ ش

شَحَذتُ السيف اشحَذُه شَحذًا اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام*

ح ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الظاء والعين والغين *

ح ذ ف

حَذَفتُ الارنب بالعصاحذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة* و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث(لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه* وقد سمت العرب حُذافةَ وهو كل ما حذفته من شىء فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه - ١ الوشائظ ما القى من الاديم و هو خلاف الصميم والصميم من كل شىء خالصه وانما تسميتهم حُذَيفَة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ما حذفته من اديم اوغيره فطرحته و حَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سائلاً عنى فانى

وحَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَقَذحتِ الناقة واقذحت اذا تَفاجّت لتبول وليس بثت *

ح ذ ق

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحِذاقا و حَذاقة اذا تعلمه و حَذقتُ الشىء اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا اثرفيها و حذق فاه الخلُ اذا حمزه و رجل حَذَاقِىٌّ حديد اللسان فصيح و بنو حُذاقَة - ٢ قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هَمَمتُ به

جارٌ كجار الحُذَاقِى الذى اتّصفا

من الوصف

والذَحَقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

ح ذ ك

(كَذَحتُه) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كثحته - ٣

ح ذ ل

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك - قال مُقَوِّن

---

(١) من هنا الى خالصه من ل (٢) فى ن - بنوحذاق بطن من اياد * (٣) ه - كسحته *

حمار البارق

فاَ خلَقنا موَدّتها فقاظت

وما في عينها حذلٌ نطوفُ

والعين حذلاء كما ترى ورعا قيل رجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد — للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهَلِّل

والشوق شاجٍ للعيون الحُذَّل

وقال البغداديون الخُذَّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادرى اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خـذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاءُ موضع والحُذَالةُ مثل الحثالة وهي حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها اوذيل قيصها والحُذَلُ استدارة ذيل القميص وقال عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمي حُذُلك اى ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهي-١- ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضربٌ من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب — قال الراجز

انّ بواءَ زادهم لمّا اُكِل

اَن يحذِلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

❮ ح ذ م ❯

الحَذَمُ المشي الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفي حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلني حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع في الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلني احوّيه والوّيه واجعل اسفله عند فيه) وفي حديث عمر رضى الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اى اسرع *

وقد سمت العرب (حِذيما وحُذيما) الياء زائدة *

والمذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مِذح يمذح مذحا — قال الراجز

انك لو صاحبتنا مذحت

وحككِ الحنوان فانفشحت

وقلتِ هذا صوت ديك تحتي

انفشحت توسعت — قال الاعشى

فهم سودٌ دِقاقٌ سعيهم

كالخصي اُشعِلَ فيهن المَذَح

❮ ح ذ ن ❯

رجل حُذُنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنّتان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذنّتاها باَعُ

والحَنذ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحنّذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

(١) في ل و ب — ام محمد — وهي ام عمرو وبنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضى الله عنه عمرا وخالدا وعمرو وابانا – ك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس عنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذاً *

ح ذ و

الحَذْوُ مصدر حذوت النعل احْذُوها حَذوا و حَذَاء والحِذَاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم في هوامى الابل (مالَكَ و لها معها حِذاءُها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر على العطش والحُذْوَةُ القطعة من اللحم حَذوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهي مثل الحُزَة و قد روى هـذا البيت

تكفيه حُزّة فِلذ ان اَلَمّ بها

من الشواء ويروى شربَهُ الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذّة فِلْذ وحُذوة فلذ والحِذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة حذ وته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحذياء و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذي يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَحُ في الغنم كالعبس في الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التعلق. قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزَّراً

خاضعي الاعناق امثالَ الوَذَحْ

و روى بُسَّراً خُضع الاعناق *

والوَذَحُ ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وذَحَة *

ح ذ هـ

اهملت *

ح ذ ى

لمافي المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقي الحروف *

ح ر ز

الحِرْزُ معروف وكل شيء ضممته و حفظته فقداحرزته احرازا فهو مُحرَز ومحروزٌ واحرزت الشيء اُحرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت و الموضع الحريز الذي يحرز فيه الشيء وقـد سمت العرب مُحرِزا و حَرِزا وحرّازا *

وحَزَرت الشيء احزره حزرا اذا عرفت مقداره اوظننت. قال ابو بكر حزر الشيء يحزِره ويحزُره ويحزُر اكثر وحزر النبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهوحازر قال الراجز. العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر

بَعدَ الذّي عَدا القروص حَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثـل اللبن الـذي تجاوز القروص حزر و حَزَرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمي الرجل حزرة وفي الحديث - ١ - (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحزرة

و قال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت *

و الرَّزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رَزْحى ورزاحى و به سمي الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفي هـ — لا تأكلوا من حزرات انفس المال *

قد تفتقن من العيش اذا

قام ذو الضر هزّ الأورّ زح

ويروى من السمن وهو الشحم العتيق *

والزحر زحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا - قال الراجز

انى زعيم لك ان تزحرى

عن وافر الهامة عبل المشفر

والزحير داء يصيب البطون معروف وهو الزحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

ح ر س

(الحرس) الدهر - قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حرسا

والحرس مصدر حرست الشيء احرسه حرسا وحراسة وحريسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ما امتنع به فى الجبل والمحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحسر من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسر الرجل يحسر حسرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسر فى الحرب الذى لا درع عليه ولا مغفر وحسرت البيت اذا كنسته وقالوا المحسرة المكنسة ايضا فى بعض اللغات وحسر البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير * والرسح خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسح يرسح

رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسحر الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سحرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسحر والسحرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السحر بضم السين وهو ما تعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انما انت من المسحرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لا بد لهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سحر فهو مسحر والمنيان متقاربان - وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تسألينا فيم نحن فاننا

عصافير من هذا الانام المسحر

ويقال المسحر المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

ارانا موضعين لامر غيب

ونسحر بالطعام وبالشراب

عَصافير" وذبانٌ ودُوْدٌ
وأَجرأ من مُجلِّحة الذئاب
وأَسْحَرَ القوم اسحارا اذا خرجوا في السحر والسُحرة
والسَّحَر واحد وخرج القوم بسُحرة ومُسحرين
واستحر الطائر اذا غرد في السحر - قال امرؤ القيس
كأَنَّ المدام وصوب الغَمام
وريح الخزامى ونشر القُطْر
يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها
اذا غرَّدَ الطائر المُستحر
اى الذي يغرد في السحر والأسحار جمع سَحَر
وكذلك الاسحار جمع سِحر ويجمع السِّحر سُحورا
ولا يجمع السَّحَر الا اسحارا وتقول العرب لقيته
يا على سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب
اتيته بسَحَر ولا تقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي
قال ابو عمرو بن العلاء لا تقول العرب خرجنا سَحرا
انما يقولون خرجنا بسحر ولقيته اعلى سحرين
وفي التنزيل (نجيّناهم بسحر) والسُّحور ما اكل
في السَّحر والسِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً
والفاعل ساحر وسحّار *
والسرح ضرب من الشجر وقال بل كل شجرة
طويلة سَرْحة - قال عنترة
بَطَلٌ كأن ثيابه في سَرْحة
يُحذَى نعالَ السِبْت ليس بتوأم
واعطاه اعطاءً سَهْلاً سرحاً وقال اعرابى لامير
من الامراء ان عطاءك لسريح وان منعك لمريح
وقال قوم اذا سَهُلتْ ولادة المرأة قيل ولدته
سَرْحا وقال فى دعاء يدعى به (اللهم اجعله
سهلا سَرحا) وتَسرَّحتِ المرأة رأسها تسريحا اذا
خلت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المسرح فاما قولهم
المِشْط فخطأ الاان يقولوا ممشط وسَرَحتُ الماشية
اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية
فيجعل الفعل لها وقالوا المال سارح ومُراح لا يقال
الاكذلك - قال الاعشى
ام على العهد فلمى انه
خير من رَوَّحَ مالاً وسَرَحَ
وسَرَّحتُ العبد اذا اعتقته لغة عانية وبنو مسرح
احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب
والسِرحان الذئب ويجمع سراحا وسراحين[1] - واهل
الحجاز يسمون الاسد سرحانا - قال عمرو بن معد
يكرب الزبيدى
به السرحان مفترشا يديه
كأن بياض لَبّته الصَّديعُ
الصَّديعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسرحان
اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط
العشاء به على سرحان) يعنون سرحان هذا وله
حديث وسَرَاحُ اسم فرس والسِرياح الجراد
والسريحة القطعة من قِدٍّ تشد بها نعال الابل فى ارساغها
قال الشاعر - المضرّس بن ربعي الاسدى
وطِرْتُ بمُنصُلى فى يَعمَلاَت -
دوامى الايد يخبطن السَّريحا
والايد - يريد الايدى وكذلك كل سير قد دته
مستطيلا فهو سريح *

(١) في هـ - واهل اليمن *

﴿ ح ر ش ﴾

(الحَرْش) هو ان يمد الرجل الى جُحر الضب فيضربه بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه - ١ - اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرّشته) ويقال حَرّشتُ الضب احرِشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرْش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحَرشاءُ حملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانْحَتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدلُه
واقبل النمل قِطاراً تَنقله

وقد سمّتِ العرب حَريشا ومُحَرِّشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها

والحَشْر معروف يوم الحشر وحَشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حَشْر خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة وقال حَشَرَتهمُ السنة اذا اصابهم الضُر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجا من حشرِها المَحشُوشِ
وَحشٌ ولا طَمْشٌ من الطُموشِ

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ ومادون ذلك ودابة حَشوَرةٌ اذا كان مُلزَّزَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور

ورَشَحَ الماء والعرَق يرشَح رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماط او نحوه يطرح من تحت السرج ليقيه من رشح العرق ورَشَّحتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطِفلٍ تُرَشِّحه اُمُّه
متى تُدعَ تتركْه قد اُفرِدا

ورَشَّح الندى النبت اذارباه وكل مادبّ على الارض من احناشها - ٢ - فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وارْشَحَتِ الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلّةً شُرُفا
من آخر الصيف قد همت بارشاحِ

(١) م - فامتلخه بالخاء (٢) فى ل و ب - خشاشها

و الشَّحْرُ لغة احسبها عمانية شَحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا و الشِّحر موضع باليمن معروف - ١ - و الشحير ضرب من الشجر و ليس بثبت *

و الشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته وكشفته و شرَّح الله صدره فانشرح اذا تسع لقبول الخير - و الشريحة من اللحم القطعة المرققة و الجمع شرائح و قد سمت العرب شُريحا و كل قطعة من اللحم فهي شَريحة وشَريحة وربما سمي فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

﴿ ح ر ص ﴾

الحِرْص معروف و يقال حرَص يحرِص حرصا و حرِص يحرَص و قد قرئ (يحرِصون و يحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم و ان تحرَص) والكسر اكثر و يقال رجل حريص على الشيء و الحارصة الشجّة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا و ما اصابه الا بحريصة و سحابة حارصة وحريصة و الحارصة السحابة تحرص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر و الحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد و الصفاق *

و الحصر مصدر حصرت الرجل احصُره و احصِره اذا حبسته و اصل الحصر الضيق و منه الحصْرُ و هو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج و حصِرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحَصِرُ الذى لا يبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفي

ولقد تسقَّطني الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا اُميمَ ضَنينا

والحَصيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضَمَر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر - لبيد

ومقامة غُلب الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصير قِيامُ

وقدسمي الجَنبُ حصيرا لاجل العصبة التي فيه والحِصرَة قتب صغير يحصر عليه البعير و تلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور و الحصيرُ عربي معروف و سمي حصيرا لانضمام بعضه الى بعض و الحصير ايضا المحبس وكذا فسر فى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلْنا جهنَّم للكافِرين حَصيرا) اى محبسا و احصَرتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق - و الاحصار المنع وفى التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره و احصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجهه اذا منعته عنه و حَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهوكساء يطرح على ظهره ثم يكتفل*

والصُحرَةُ والصَحَرُ لون و هو حمرة تضرب الى بياض و غبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمارا صحر و اتان صحراء و به سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء و صُحرُ اسم امرأة وهي اخت لقمان بن عاد ولها حديث و مثل من امثالهم

(١) في هامش ل - شحر حصن موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسر افصح *

امثالهم (مالي الاذَنبُ صحر) و الصُحرُ - قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صُحرة - وصحَارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحر من تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذى تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختثر قال الشاعر - المستوغر بن ربيعة - وبهذا البيت سمي المستوغر

يَنِشُّ الماء في الربلاتِ منها
نَشِيشَ الرَضفِ في اللبن الوَغيرُ

الرواية الصحير - و الصَرحُ الارض الملسة و يقال بل القصر الملس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صرح ممرد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض - ١ - و جمع صرح صروح وصِرَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح - وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صراح كأنه مصدر صارحه مصارحة و صراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربي ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آنية الخزف صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهي في معنى الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (في التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذى انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربي صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة في الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذى لا عجز لها *

ح ر ض

الحُرضُ الاُشنان وقالوا اِشنان والاُشنان فارسي معرب - و الحرّاض الذى يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلو ذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحرَضةُ الاشنانة ما جعل فيه الاشنان من اناء - و الاحريض العُصفُرُ او صبغ احمر لغة بني حنيفة - قال الراجز

مُلتهبٌ كلهب الاحريض
يُزجي خَراطيم غَمامٍ بيض

وحَرِض الرجل يحرَض حرضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرَض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف وقوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكونَ حرَضاً وحرُضاً) ان شاء الله و الحارضة الذى لا خير عنده و ربما سمي الحرض ايضاً و جمعه احراض - قال الراجز

(١) في ه - مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه * (٢) ن - موضع
(٣) في ه - الذى يحرقه فيعمل منه القلى *

يارُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض

حَلاَّلَةٍ بين عُرَيق وحَمَضَ

رميك بالطرف كما يرمى القَنَص

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرضةُ الذى يناول قداح الميسر و هو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرضة لانه لاخير عنده و الحِراض جمع حرَض كما قالوا احرض واُحراض

و الحَضَرُ خلاف البدو و حضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضِرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضر احضاراً اذا عدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — و قالت الجهنية و هى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرةً و نَفِيضة

ورد القطاة اذا سمَاَل التُبَّعُ

و قال آخر و هو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجال حروب يسعَرُون و حلْقةٌ

من الدار لا تمضى عليها الحَضائرُ

و حاضَرْت الرجل محاضرة و حضارا اذا عدوت معه و حاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة و مَحْضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر و فرس مِحضار شديد الحضر و مِحضيرا يضاً و الجمع محاضير و من نوادر كلامهم فرس — محضير والجمع محاضير و لايكادون يقولون محضار و القت الشاة حضيرتها و هى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها و قد سمت العرب حاضرا و حُضيرَ ومحاضرا و حضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم و الحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

فابت تُنفِظى بك وسط الحاضر

صَعْصَلَقُ شاَئلةُ الجمَائرِ — ٢

و الحَضْرُ موضع قال الشاعر

فاليك اعملت المطيّة من

سفلى العراق و انت بالحضر

و حَضُورُ موضع باليمن وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه و سلم و ليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر و هو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسُّوا بأسنااذاهم منها يركُضون) الى قوله (حصيدا خامدين) و الله اعلم والابل الحضار للبيض و هو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابوذؤيب

مُتَتَقَةٌ صرف يكون سِبأءَها

بناتُ المَخاض شُومُها و حِضارُ ها

يعنى سودها و بيضها و حُضَيْرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) و هو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل و البيت من قصيدة قالها فى يوم البوباة — ك ✽ (٢) و فى هامش ل و بر و ى تحنظى بك و معناه تسمع بك الناس و الصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك ✽ (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س ✽

ندبة السلمي

لو انّ المنايا يا حدن عن ذی مَهابَة

لكان حُضَيْرُ حين اغلق وَاقِما

وَاقِم حصن بالمدينة - وحَضَار و الو زن نجمان يطلمان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضَّرحُ الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليد سَابِحَةٌ و الرِجل ضَارِحَةٌ

والعين قادحة و البطن مقبوب - ١

و قال ابودواد

يَضرَحُ ما يَضرَح مالا يَضرَحُ

يصف فرساً يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التي ضرحتها حجارة اخرى - وضارحت الرجل مضارحة و ضراحاً اذا دافعته عن امر - وسمي الضريح في القبر ضريحاً لانه انضرح عن جالي القبر فصار في وسطه و سمي اللحد لحداً لانه مال الى احد جالي القبر والمَضرحيُّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمضارحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرِّحاً وضارحاً - والضُراحُ زعموا بيت في السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

و الرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً و قالوا ارحضه لغة حجازية - قال الشاعر

اذا الحسناء لم ترحض يديها

و لم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلي

تَهامِهُ اَشباه كأنّ سَرابها

مُلاء بايدي الغاسلات رَحيضُ

و المِرحاض - خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرُحَضاء - العرق في اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورحاضا *

والرَّضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذي يدق به مِرضَحة و الفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح رَ طَ

(طَحَرَ ت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته في اقطار السماء وكل شيء ابعدته فقد طحرته والريح طحور - و قوس طحور و مِطحر بعيدة موقع السهم وذكَر واعلى تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر * و الطَحرُ والطُحار ايضاً النفس العالي لغة يمانية يقال طحر يطحَر طحرا و طِحارا *

و الطَرح مصدر طرحت الشيء اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطَرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشيء طريح و مطروح وقد سمت العرب مُطرّحا و طَرّاحا وطريحا - و نخل مطرح بعيد موقع الماء

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصاري وهما *

رقاقها صرم وجريها خذم　*　ولحمها زيم والبطن مقبوب

والعين قادحة واليد سابحة　*　والرجل ضارحة واللون غربيب - ك

فى الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشى متطرحا اذا مشى مشيا متسا قطاً كمشى ذى الكلال *

وسنام إطريح اذا طال ثم مال فى احد شقيه وفي كلام بعض جوارى العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

ح ر ظ

(حظرتُ الشيء) احظره حَظراً فهو محظور اذا احزته والحظار ما حضرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهى الحظيرة والحظر - قال الشاعر

ترا حظراً ازرى به الحىّ عاضدُ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد فى الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب *

ح ر ع

مهمل وكذلك حالها مع النين *

ح ر ف

(حَرفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانحرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فيل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف

وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمى

يرَلُّ قتودُ النسع عن دَأْياتها
كما زَلَّ عن رأس الحَجيج المحارفُ

ويروى الشجيج - الحَجيجُ الذى قد حجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربى معروف ومنه اشتقاق طعم الشىء الحرِيف الذى يلذع اللسان *

والحَفرُ معروف وهو مصدر حفرت الارض احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا -٣- وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفى اسنان الرجل الحفر وهو تقد فيها او صفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَراوقالوا حَفْرا ايضاً *

وحَفيرٌ موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النار أوقدتْ بحَفيرْ
لم تضيء غير مصطَلٍ مَقرورِ

وحافرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر فى الارض - والحفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال الراجز

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان و يقال بقلة * (٢) فى ل و ب - ترى حظراً ازرى به الخ * (٣) فى هـ - نقضت الشيء وماسقط منه نقض *

الراجز

فانما قَصْرُكَ تُربُ الساهره

حتى تعود بعدها في الحافره

من بعد ماصِرتَ عظاماً نَاخِره

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لايبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لايزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لانبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يُباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة — وكل حديدة حفرت بها الارض فهي حافر ومحفار ومِحفرة والاَحفار مواضع معروفة قال الشاعر — الاخطل

تَغَيّرَ الرَبعُ من سلمى باحفَارِ

واقفرَت من سُليمى دِمنَةُ الدار

والحُفَيرُ موضع معروف *

والفَرَح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحى وفرحين — والفَرحَةُ المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) — ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرَح) وقد روى مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لايعرف له ولاء ولانسب وقال ابوعبيدة — ٢ — القتيل يوجد بين قريتين وافرحني الامر مثل فدحني فان كانت هذه مستعملة فهي من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضا امرأة فرحَى *

ح ر ق

(حَرَق نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرف اذا حك احد نابيه على الاخر تهددا وعيدا وهو من خول الابل خاصة من النوق زعموا ومنْ الاعياء — وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنَّه ثم لننسفنَّه فى اليمّ نسفا) قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

اَبَى الضَيمُ والنعمان يَحرُق نابه

عليه فاَفضَى والسيوف مَعاقلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارَّم اي يصرف بانيابه تغيظا — قال الراجز

نُبِّئتُ اَحماءَ سليمى انما

باتوا غضابا يحرُقونَ الاُرَّما

وحَرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا ازال حُقٌّ وركه قال الشاعر — ابو محمد الفقعسى

يَظَلُّ تحت الفَنَن الوَريق

اَشول بالمِحجن كالمحرُوق

واَحرَقتُ الشيء بالنار احراقا وحرّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج — وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) والحُرقة قبيلة من العرب ومحرّق لقب ملك من ملوكهم كان حرّق قوما فسمى مُحرِّقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

(١) ن — الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل — قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

ومحرق الثانى عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم اُوارة ـ هكذا قال ابن الكلبي وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم ـ ١ـ والحريق اشتعال النار ـ والحرّاق ما اقتبست منه النار و كانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ـ وثوب فيه حرق وحرَق من اثر دق القصّار ا وغيره كلام عربي صحيح والحُرقَةُ بلد معروف ـ والحُرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما فى المشى ـ وشعر حرِق و ريش حرِق اذا قل و ضعف ـ قال عنترة

حَرِقُ الجَنَاحِ كأنّ لِحيَيَ رأسه

جلمانِ بالأخبار هَشٌّ مُولَعُ

و قال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح وَاضِحاً

حَرِق المَفَارق كالبُراء الأعفر ٢ـ

و قد سمت العرب حُراقا و حُريقا و حرَيق و حُرقة بن النعمان بن المنذر و ابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نُقسِم بالله نُسلم الحَلقه

و لا حُرَيقاً واُخته حُرقه

وماء حراقٌ ملح و الحُرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

و الحَقر مصدر من قولهم حقَرت الرجل احقِره حقراً و مَحقِرة فانا حاقر و الرجل محقور و حَقير و تقول العرب استبّت الوبرة و الارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لايفرد ـ يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان و حقرة له و محقرة له و حقارة قال الشاعر ـ الاعشى

من مُبلغ شيبان انّا

لم نكن اهل الحقار *

والرَحقُ اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ـ وقد قالوا رحيق و رُحاق وقد جاء رُحاق فى الشعر الفصيح و لم اسمع له فعلا متصرفا * ورَقّح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقّح من عيشه

يعيث فيه همَجٌ هامِجُ

وعيش مُرَقّح و رقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ـ ٣ ـ للرقاحة) اى لاصلاح معيشتنا وللتجارة ـ و رجل رقاحي اى قائم على ماله مصلح له *

وَ القَحرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقُحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر و امرأة قحرة اى مسنة ـ قال رؤبة

ترى رُؤوس القاحرات القُحرِ

اذا هوَت بين اللُها و الحَنجر

(١) فى هامش ل ـ فى الاصل ملهم مصروف وقد ورد فى الشعر الفصيح و هو لجرير غير مصروف قال ـ من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) فى هامش ل ـ البراء ممد و دما برى من القوس و سقط تحت المبراة * (٣) ن ـ لم نأتك *

والقَرحُ معروف وهو الجِراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى وقرحى قال الشاعر - المتنخل الهذلى

لا يُسلِمُون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل وفرس قارح اذاطلع نابه قرَح الفرَس يقرح قروحاً والانثى قارح وقالوا قارحة وطرح الماء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء وهي القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة - اِقْراحّ الفرس اقريحاحاً واقرحّ اقرحاحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر - جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ وغيره - ورجل قرحان من قوم قُرحانين وهو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون - وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث وبنو قُرَيح قبيلة من العرب - وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه وشم مقرّح اذا نقشت الواشمة فى اليد بالأبرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

ح ر ك

(الحَرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حَراك ولا حركة وكل شىء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك - قال الشاعر

أُصِيبَتْ تميم غَثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومِحرَاك الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار - ورجل حريك وامرأة حريكة وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحَريكُ العنّين وحرَك فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكَرُ من قولهم رجل حِكر وقد حَكر يحكر حكرًا وهو المحتجن للشىء المستبد به يقال احتكرت الشىء احتكارا والاسم الحُكرة *

والرُكح ركح الجبل وهو ما علا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز - القطامى

لم يَدع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الاركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع - وسرج مِركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير - والرُكحة والرُكحَةُ ساحة الدار - (١) وفى بعض اللغة ركح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان او بعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح رَ لَ

(الرَّحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى
العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا
فهو مرحول وانا راحل وبعير رحيل اذا كان قويا على
حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة فى بعيرك اى
الصبر على اغباط الرحل — واردت الرحلة الى موضع
كذا وكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب
فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع
ساتر ومثله قوله عز وجل (فى عيشةٍ راضيةٍ) اى مرضيه
(ولا عاصمَ اليومَ من امر الله) اى لا معصوم والله اعلم
والمَرحَلةُ الموضع الذى تنزل به من حيث ترتحل
فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع
مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل
اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك
مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ
رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت
البعير ورحلته — قال الراجز

اذا سمعت القوم اَزْغوا فاَذْ تحلْ

وقد قيل ماله رَحُولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى
ليس له ما يرتحله ولا ما يُقتبه ولا ما يركبه — والرُّحيل
منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى
موضع مُلبده بياض من البلق*

ح رَ مَ

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال
والحِرم ضد الحل وقد قرئ (وحِرْمٌ على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعُون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة
الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة
بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه
حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج
وقوم حُرُم وحَرام اى محرمون ويقال ايضا رجل حَرام
من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن
حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليك فاننى
حرام وانى بعد ذاك لبيبُ

اى مُلَبٍّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل
حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْميّة قالت وقد ظعنوا
هل فى مُخفيكم من يشترى اَدَما

ويروى مخيفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب
حرما وهو ابو حي منهم وحراما — وفى العرب بطون
ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن
فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل
وسمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام وكان احد
الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه
سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم بنى فلان اى فى
حريمهم — قال زهير

جعلن القَنان عن يمين وحَزْنه
وكم بالقَنان من مُحِلٍّ ومُحرِم

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل
لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان
لم يكن محرما — قال الراعي

قتلوا

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً

ودعا فلم ار مثله مخذولاً

اراد انه قتل في الشهر الحرام وقال آخر - عدي بن زيد العبادي

قتلوا كِسرَى امينا مُحرِماً

غادَرُوه لم يمتَّع بكَفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل في المعزى وحَرَمتُ الرجل احرِمه حرما نا وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لا يصيب خيرا قال الشاعر - علقمة بن عبدة

ومُطعَمُ الغُنْم يوم الغُنْم مُطعَمُهُ

انىّ توجه والمحروم مَحرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر - امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الضباب اذا غدا

اَحبُّ الينا منكَ فا فرَسٍ حَمِر

اراد يا فا فرس على النداء يعيره بالبخر وفرس يحمر وهو المهجين قال الشاعر - زيد الخيل

أ فى كل عام مأتم تبعثونه

على مِحمَرٍ منكم اُثيبَ وما رُضا

ويروى على محمرٍ ثوّبتموه - وما رُضا في معنى مارضى وهى لغة لطيىء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا ابقَى وفنَى ورَضى فى معنى بقِى وفنِى ورضى يقال بفتح الراء وضمها - والحِمارُ من هذا اشتقاقه لمجته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة - وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه - والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز - هذيل بن مبشر الشمخى

لا ينفع الشاوى فيها شاَتُه

ولا حمارَ ا ه ولا علاتُه

الشاوى منسوب الى الشاه - وغيث حِمرٌّ شديد وبنو حِمرّ قبيلة - وبنو حِميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ - وحِميرُ حى عظيم من العرب - والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة - قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والسَّفا

بالسِيّ حيث يَخُطُّ فيه الظآلِمُ

السِيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمر - وحَمارَّة القيظ اشد ما يكون من الحر - واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر - والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم فى اول الاسلام فتفرقوا فى بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة [1] بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم - والحُمَّر طائر والواحدة حمَّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم اُسودَ خَفيّةٍ

فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

(١) فى هـ - والجرامقة

لَصَافِ مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت
فجائز قال الاصمعي لصاف مخرجه مخرج المؤنث
تقول هذه لصافُ و رأيت لصافَ و مررت
بلصافَ - و قال ابو عبيدة هذه لصاف مبنى على
الكسر اخرجوه مخرج حذام و قطام وما اشبهه
و ابن لسان الحمرة احد خطباء العرب - و تقول العرب
ماتخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود
فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان
عليهم و السوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار
قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها - قال الراجز

يا عجبا و قد رأيت عَجبَا
حِمارَ قَبَّان يَسُوق اَرْنَبا

الاَرَانِبُ النبك - ١ - فى الارض تعلو قليلا مقدار
ما يعثر فيه عاثر اذ امشى و انشدوا - للمخبل السعدى
و اذ قال سعد لابنه اذ يقوده

كبِرْتُ فَجَنِّبْنِي الاَرَانِبَ صَعصَعا

و هذا لعب -٢- فى كلامهم - وقال قوم الارانب الملوك
واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم و الاقوام قد علِمُوا
ان لم يكن لا بيكم اَرْنَبُ السَّلَفِ

و الحِمَارَة حرة معروفة قال الشاعر - كثير بن مزرد
الثعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحوى الحِمارَةُ وابنها
قَلاَئِصُ رَسلاتٌ و شُعْثٌ بَلاَ بِلُ

وحَمْراءُ الاسد موضع معروف - و حمير موضع
واليحمور طائر - ٣ - معروف *

والرَّحِمُ رَحِمُ المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً
وفي التنزيل (و اتقوا الله الذى تساءلون به
والارحامَ) اى الانساب التى تواصلون عليها و من قرأ
بالجر فقد لحن عند البصريين و تقول جزاك الله خيرا
و الرحم الرفع و النصب جائز و تقول جزاك الله
والقطيعة شراً نصب لاغير - و الرَّحم و الرُّحم واحد
تقول رحمته رحمةً و رُحمةً ورُحماً و مَرحمةً ايضاً - و الله
عز و جل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان
مشتقان من الرحمة مثل نديم و ندمان قال ابو بكر
خبرنى عمى الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن
ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك و تعالى لا يدعى به غيره
والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن
بى رحمانا و فى القرآن دليل على هذا قوله عزَّ وجل
(قل ادعوا اللهَ او ادعوا الرحمن ايّاً ما تدعوا فله
الاَسماءُ الحُسْنَى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة
وكذلك الرحمن - و قد سمت العرب مَرحُوماً
و رَحيما - ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت
رحمها في عقب الولادة و قد رحمت ترحم رحما
و نسوة رحم *

و الرُّمح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا
اذا ركضته برجلها - ورجل رامح ورَمَّاح اذا كان معه
رمح وقد سمت العرب رماحا - والسماك الرامح نجم من
نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا
الاسد هكذا تقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف * (٢) هذه الجملة من ب *
(٣) فى ه دابة معروفة *

الا السماكين

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً - قال الاسود بن يعفر

هنأ ناهمُ حتى اعان عليهم
سوافي السماك ذي السلاح السواجمُ - ١

يقولون قد غلط الاسود في هذا وجمع رمح رماح وارماح في ادنى العدد - وبنو الرمّاح بطن من العرب - والرمّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعي احد شعرائهم - والعرب تسمي اليربوع ذا الرُميح لطول ذنبه - وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُميح ابي سعد وابو سعد مرثد ابن سعد - ٢ - وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

إنما ترى شكتي رُميحَ ابي
سعد فقد احمل السلاح معا - ٣

الشكّة السلاح وقوله امافي معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابي ربيعة المخزومي قال ابن الكلبي سمي بذلك لطوله وقال القرشيون سمي بذلك لانه قاتل برمحين - قال الاصمعي وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح يعني طول قوائمها *

والمرح النشاط مرح يمرح مرحا وهو المراح ايضاً ورجل مرِح من قوم مراحى ومرحى - وناقة بينة المرح اي النشاط وتقول العرب للرامي اذا اصاب (مرحى) وان اخطأ قالوا (برحى) وناقة ممراح اذا كانت مرحة وكذلك البعير *

ح ز ن

(حرن الدابة) وحرن يحرن حِراناً وحُراناً وهو حرون كما ترى وهو الذي اذا استدرّ جريه وقف فلم يتحرك - والحرون اسم فرس معروف وسمي حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي حرونا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والمحارن من النحل اللواتي يلصقن بالارض او بالعسل او بالخليّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر - ابن مقبل

كأن اصواتها من حيث تسمعها
نبضُ المحابض ينزعن المحاريبا

المحابض - ٤ - جمع محبض وهي خشبة تكون في يد المشتار يقلع بها النحل اذا لصقت بالعسل - وقد سمت العرب حرنياً - وبنو حرانة بطن من العرب *

والرنحُ اصل بناء ترنّح السكران اذا تمايل وكل شيء تمايل فقد ترنح ورنح ترنيحاً *

والنحرُ مجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

(١) في ل - بالجر (٢) في ل - مريد بن سعد * (٣) في هامش هـ - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد	جمعت فيها معا بلا صلما
احكم افواقها وترصها	انبل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من - ل *

البعير لانك تطعنه في نحره ـ و يوم النحر الذى ينحر فيه معروف ـ والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالقصد الواحد ناحر و قالوا ناحرة و نواحر و كانت داربني فلان تنحر الطريق اى تقابله ـ و اقبل فلان في نحر الجيش اى في اوله و الليلة تنحر شهر كذا و كذا اى هى اوله قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي

ثم استمرّ عليه واكفٌ همِعٌ
في ليلة نحرت شعبانَ او رَجَبا

والنَّحيرَةُ والمنحورة واحد وفسّروا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله و قال قوم ضع يدَك على نحرك و الله اعلم *

﴿ ح ر و ﴾

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارة) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز ـ العجاج

في بئر لا حورٍ سرى ـ١ـ و ما شعر
من إفكه حتى اذا الصُّبح جشر

لا هاهنا لغو ـ و الحور رجوع من صلاح الى فساد اومن زيادة الى نقصان وقال ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (إنّه ظنّ ان لن يحورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَور) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد الكون ولا ادرى ما وجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان ـ والحُورُ جمع حوراء ـ و الحَوَر نقاء بياض العين و صفاء سوادها كما يكون في الصبيان وكان الاصمعي يقول لا يكون في الناس حور وانما ذلك في الظباء والحُوَّر جلود يشقق و يتزر بها الصبيان الواحدة حورة ـ والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نعش ـ وحَوران موضع ـ و حِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحِوارَ وطءُ إمّه) وجمع الحوار حِيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا تحويرا ـ وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته ـ واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما و سلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها ـ و الحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر ـ ابو جلدة

فقل للحَوارِيّات يَبْكين غيرَنا
ولا يَبْكِنا الا الكلابُ النَوابِحُ

و الدَّقيقُ الحُوّارى من هذا اخذ لنقائه و بياضه وحوّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما ـ وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التي يحوّر بها تسمى المِحور و المِحور الخشبة التي يدور فيها المحالة و بعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

و الرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيّح اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا و رواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب ـ والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح ـ و رَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى ـ و الروحاء موضع فاما الرَّوحانيون من

(١) في هـ ـ هوى *

من الملائكة فلا ادرى الى ما نسبوا - واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (و يسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهمْ ما ابهم الله - ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى تقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحانٌ) و (رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرَّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام - والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح - يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صبَاحَا　اذ لم اجد رَوَاحا
كَأفحتِه كِفَاحا

ثم القت نفسها فى النار *

والرِّيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها اروا حاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها - وأراحَ الرجلُ ابله يريحها اراحة واصله الواو كأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا - وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرة ووَحِر صدره يوحَر وَحراً وهو نحو الغش والغِلّ وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من احبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليصُمْ ثلاثة ايام من كل شهر [1]) *

ح ر هـ

اهملت الا فى قولهم الحرَّة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

ح ر ى

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيَر كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يا ربَّنا من سرَّه ان يَكْبَرا
فسُقْ له يا ربِّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيْرُ فخطأ انما هو الحائر - وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزاى

مع باقى الحروف *

ح ز س

مهمل *

ح ز ش

اهملت الا فى قولهم الشَّحزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

ح ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح ز ط

استعمل منها (الطَّحز) وليس بعربى صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطْحز طَحز [2] - وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

[1] فى ل وب - صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر *

[2] فى م - زيادة طزح يطزح طزحا *

﴿ ح ز ظ ﴾

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

﴿ ح ز ف ﴾

(الحَفْزُ) الا عجال حفزنى عن كذاوكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لايحفزه البدارعن المطالبةبالاوتار)واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلامها عند منصر فهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَّحفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه- وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفَرَّ من الزحف اذا فرمن القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان- والمزحف المعيى الذى قدالقى نفسه لاحراك به وقدسمت العرب زَحافاوزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر- المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيَّاتِ فيه

قُبيل الصُبح آثار السياطِ

وازْحفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

﴿ ح ز ق ﴾

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق- وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية- محياة بنت حازوق

أقلّبُ عينى فى الفوارس لا ارى

حِزاقًا وعينى كالحجاة من القَطر

أرادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حُزاقا والحجاةالنفاخةمن الماء الذى يقطر- والحِزْقَةُ الجماعة من الناس و غيرهم و الجمع حِزق قال الشاعر- زهير

دَانيةً لِشَرورَى او قَفا ادَمٍ

تَسعَى الحُداة على آثارهم حِزَقا

ورجل حزُقّةٌ قصير غليظ ردئُ الخُلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزقَّةِ خالِد

كمشي أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر- ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حام حتى لا حِيام به

مُحلّإٍ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقةايضاجماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزقّة سيئ الخلق البخيل *

والقَحزان رمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحَزالسهم يقحَز قحزا فهوقاحزقال الراجز - رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القَحزِ

عنه وَاكبى وَاقِذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزارالقدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غيرمليح ولاقزيح ومليح قزيح كأنّ قزيحا اتباع - وقُزحُ اسم رجل- قال الاعشى

(١) فى ل و ب - حبا - (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جا لِسٌ فى انفُسٍ قد يَئِسوا
في مُجِيلِ القِدِّ من صَحبِ قُزَحِ

و نهى ان يقال قوس قزح و قالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التى فيه ــ و قزّح الكلب ببوله ــ ١ ــ اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزَح بول الكلب خاصة *

ح ز ك

(الزَحك) الدُنوُّ يقال زحِك يزحك زحكا اذا دنا و قالوا تزاحك القوم اذا تدانو و تزاحكوا اذا تباعدوا و كأنه من الاضداد عندهم و اهمل الخليل هذه الكلمة و احسبه غلطا من الليث ــ ويقال زاحكته عنى اذا باعدته *

ح ز ل

(الزَحلُ) التباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد و تقول الرجل للرجل ازحل عنى اى تنح عنى ــ و الزُحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه و انا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى ــ وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف و ليس مما تعرفه العرب *

و الحَلزُ منه اشتقاق حِلزّة و هى دويبة معروفة كذا قال قوم و قال آخرون بل هو من الحَلز اى البخل و منه الحارث بن حِلزّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلح يزلَح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته و اناء زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة ــ قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمى

اذا قداحٌ كالاكُفّ خُمْسُ
زَلحلَحاتٌ ما تُوارِ مُلْسُ ــ ٢

و اللَّحزُ ــ ٣ ــ البغيض البخيل الضَيِق يقال رجل لحز من قوم الحاز و قد لحز يلحز لحزاً و هو لاحز و ملاحز و الملاحز المضائق و التلاحز التعاوص فى الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح ز م

(رجل حازِمٌ) بيّن الحزم و الحزامة اذا كان محكما غير متكث فى تصرفه ــ و الحزم الغاظ من الارض و الجمع حَزوم و هو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي ــ و قال قوم الحزن اغلظ من الحزمْ و احزَمَ القوم اذا سلكوا الحزم و الاحزم من الارض مثل الحزم سواء ــ و كل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة و به سميت الحُزمة من الحطب و غيره ــ ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام و الحِزام معروف ــ والحزيم و الحيزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى و حيزومى اى وطنت نفسى عليه ــ و فى الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) ــ ٤ ــ و يقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ فى الحديث

(١) فى م ــ اذا رفع رجليه فبال * (٢) و انشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالاكف خمس

(٣) فى م ــ اللحز البخيل والضيق * (٤) يروى بفتح الالف و كسر مو فى هامش ل ــ قال ابو سعيد السيرافى اقدم ــ بالكسر جيد صحيح *

والصواب اَقدمى ـ والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر

والله لولا قُرْزُلٌ اذ نجا

لكان مأوى خَدِّكَ الاَحْزَما

وروى ابوعبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه ـ وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل ـ وحِزَامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحَزيماً وحزيمة وحَزْماً ـ وحَزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر ـ الكلحبة اليربوعى

تَدارَكَ اِرخاءَ العَرَادَةِ كَلْمُها

وقد جعلتني من حَزِيمةَ اِصبَعا

وحُزْمَةُ اسم فرسٍ معروفة قال الشاعر ـ حنظلة بن فاتك الاسدى

اعددْتُ حُزْمَةَ وهى مُقْرَبَةٌ

تغفى بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمِزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبى اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ ـ بن ضرار الغطفانى

فلما شَرَاها فاضت العين عَبْرَةً

وفى القلب حَزَّازٌ من الوجد حامِزُ

ويروى حُزَّاز ورجل حَميزٌ -١- حادٌّ *

والزَّحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته في مضيق وحاككته فيه والزِّحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزْحَم اذا كان فعالا لذلك ـ وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زُمَّح اذا كان ضعيفا من قوم زمامح وزماميح وزمَّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل ـ والزُّمَّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجز ـ عن رجل من الجن

هل يُبلغَنِّيهم الى الصَّباحْ

هَيْقٌ كأن رأسه زُمَّاحْ

قال ابوبكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُّمَّاحُ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بنى واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حَبن قال بعض الشعراء ـ قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت امُّ عمرو

ليت شعرى ام غالها الزُمَّاحُ

اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمِزاحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحةً ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح ومُمازح *

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون ـ واَحْزَنَّا الرجل اذا ركب الحَزْنَ ـ والحُزن معروف يقال حَزِن يَحزَن حَزَناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكو بثى وحُزنى الى الله) وحَزَنى ـ وحزننى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك ابوزيد

(١) في ل و ب — حميز الفؤاد — اى حديده *

ابوزيد وقال الاصمعي لا عرف الاحزنني يحزنني والرجل محزون وحزين ولم يقولوا محزن وجمع الحزن احزان ـ وحزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم*

والزحن الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

والزنح الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا واحسب ان ابا مالك ذكرها*

والنحز من قولهم نحزت الشيء في المنحاز وهو الهاون انحزه نحزا ـ١ـ وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرني عبدالرحمن عن عمه بذلك والنحاز سعال يصيب الابل والغنم ـ قال القطامي

تری منه رؤوس الخيل زورا
كأن بها نحازا او دكاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض والبعير منحوز وبه ناحز ـ ونحزت الدابة برجلي اذا حركته ليستحث ـ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ـ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اي من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه وشبهه ـ ونحيزة الرجل طبيعته والجمع نحائز والنحيزة سفيفة كالمرقة يشد بها الهودج والنحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز *

ونزحت البئر وغيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمي

أماتة حلت بعد عهدك راكسا
واقفرت منها رحرحان ـ٢ـ فداحسا

اي اصبته قفرا وربما قالوا انزح الماء اذا نضب ونزحت دار فلان نزوحا اذا بعدت ونزحت العين الدموع نزحا والنازح البعيد والدار نازحة والبئر منزوحة ورجل نازح ونزيح والمنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

ح ز و

(حزا) يحز وحزوا فهو حاز والحازي الذي يتكهن فيخط في الارض خطا ويطرق بالحصى والذكر حاز والانثى حازية والجمع الحزاة ـ والحزاء ممدود نبت معروف وحزت الشيء احوزه حوزا وحيازة اذا استبددت به وملكته وحيازا ايضا وهذه الياء التي في حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ـ ورجل احوزي اذا كان جادا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعي ابله يحوزها حوزا اذا جمعها وساقها وكذلك الحمار اذا حاز اتنه ـ قال العجاج

يحوزهن وله حوزي
كما يحوز الفئة الكمي

ويروى حوذي كما يحوذ وسألت ابا حاتم عن قوله وله حوزي قال حائز من قلبه منزعج ـ وفلان في حوزة

(١) ن وهي لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون ☆ (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرت منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعي ☆

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوزَ وحوازاً *

وزحت الشيء ازوحه زوحا اذا ازغته عن موضعه ونحيته وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه ـ وزحته وازحته انا ازاحة وهو مزوح ومُزاح *

ح ز ه

اهملت الا فى قولهم حَزّه حزّة منكرة وليس هذا موضعها *

ح ز ى

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والسين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ح س ش

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد *

ح س ط

(السّحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر ـ وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كادَ اللُعاعُ من الحَوذانِ يَسحَطُها
ورِجرِجٌ بين لَحيَيها خَناطِيلُ

الرِجرِجُ -١- ما ترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها ويقال السَحط والشَحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسَطحُ كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسَطِيحُ الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب بن غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ـ والسُطّاحُ ضرب من النبت ـ والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود والمِسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرضَ ضَيطَارُ فُعَالة -٢- دوننا
وما خير ضَيطارٍ يقلب مِسطَحا

الضَيطارُ الرجل الضخم الذى لاخير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اداة ان يجعل منهما مزادة *

والطَحسُ والطَحزُ يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزاً وطحساً *

ح س ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح س ف

(الحسَافُ) حُسافُ التمر الفاسد المتناثر من القِدم وانحسف الشيء فى يدى اذا تفتت فى يدك *
وقالوا رجل حَيفَس وقالوا حيفساء -٣- وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) فى هـ — خزاعة وكذا فى هامش — ل * (٣) فى هـ — حيفسى بالقصر *

لا خير عنده ٭

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه قال الشاعر - زهير بن ابي سُلمى

فأقسمتُ جُهداً بالمنازل من منىً
وما سُحِفت فيه المقادم والقملُ - ١

وناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اي يقشر قال الشاعر - الاعشى

من كل كوماء سَحُوفٍ اذا
جَفَّت من الشحم مُدى الجازرِ

ويروى - من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحف - قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيحفاً
اذا آنَسَت اولىَ العَديِّ اقشعرَّت

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة ٭

والسَّفحُ سفح الجبل وهو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحتِ المياه اسفحه سفحا اذا صببته - وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها - والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمي السفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة غزاها فسمي السفّاح وقال لا احتاج اليه حتي اصل الى حاجتي قال الشاعر - الاخطل

واخوهم السَّفّاحُ ظمّاءَ خيله
حتى وَرَدن جَبَى الكلاب نِهالا

ويروى جبي بالكسر وهو الماء الذى في الحوض والجبي الحوض بعينه - ٢

والسَّفيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حَظَّ له ٭ وفسحت للرجل في مجلسي اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح وفسيح ومنفسح ولك في هذا الامر فسحة اي متسع ٭

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز ومكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت -٣- واَسحَقَ حالقٌ
لم يُبلِه ارضاعُها وفطامُها

قال ابو بكر -٤- لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اي ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلىء تقول لما حزنت تركت الرعي حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا ٭

وانسحَقَ الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه لفظ العربية - وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعداً

(١) ن - وماسحقت وفي نسخة القمل بالهاء ٭　(٢) في ل - الجبا مقصور الحوض الذي يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه　(٣) م - يبست ٭　(٤) من هنا الى حالقا من ل - ٭

له وسحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *

والسقحة لغة يمانية وهي الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقسح اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح س ك

الحسك ثمر نبت معروف له شوك – قال زهير

جونية كحصاة القسم مرتعها
بالسي ما تنبت القفعاء والحسك

وفي قلب فلان على فلان حسكة اي غمر وحسيكة *

والكسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسح اذا زمن من يديه ورجليه وهو في الرجل اكثر – قال الاعشى

بين مغلوب كريم جده
وخذول الرجل من غير كسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنه التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بني فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اي اخذها كلها *

ح س ل

الحسل ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا – والضب يكنى ابا الحسل وابا الحسيل وجمع الحسل حسلان وحسول واحسال وحسلة *

والحسيل ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه – قال الشاعر

وهن كاذناب الحسيل صوادر

والحلس كساء يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك – ١ اي الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرنك احقاد مزملة
قد يضرب الدبر الدامي بأحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُليسا – قال الشاعر

يوم الحليس بذي الفقار كأنه
كلب بضرب جماجم ورقاب

يعني الحليس بن عتيبة – وبنو حلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دو تبايا – ٢ – وذرينبو من المبارك *

والسحل ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهي ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض – قال الشاعر

كأن بريقه برقان سحل
جلا عن متنه حرض وماء

(١) في ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه * (٢) في ه سبا ذرينبو – فقط *

وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين سحوليين وَسُحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه و ليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز و جل و قال ابن الكلبي فى قوله جل وعز (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) يعنى هؤلاء والله اعلم *

وسَحَلْتُ العود و غيره اسحله سحلاً بالمبرد ويسمى المبرد المسحل - و الاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه
اساريعُ ظبي او مساويكُ اِسحِلِ

و سحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها و سحلته مائة سوط اذا ضربته - وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج و به سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلان حديدتا الاجام المكتنفتان فكي الفرس و كل ما سقط من شيء سحلته فهو سحالة - والسحيل الخيط الذى تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنِعْمَ السيدان و جدتما
على كل حالٍ من سحيل و مُبرَم

فالسَّحِيلُ خلاف المبرم فالمبرم الشديد الفتل و السحيل الرخو و ساحل البحر هو مقلوب فى اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية فى معنى مرضية وحجابامستورا بمعنى ساتر - و قال بعض اهل اللغة فى قوله جل ثناؤه (لاعاصِمَ اليومَ من امر الله) لا معصوم والله اعلم و مُسحلان موضع *

و السَّلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُفقيها سلوح الوطاوط - ١

وكل ذى بطن ذَرَق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

تُمسى كالواح السلاح وتضحى
كالمهاة صبيحة القطر

يصف السيوف و يمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلَّح القوم اذا لبسوا السلاح ويقال السلاح والسُلح والسلِح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح و مسلحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يومَ الكلاب ويومَ قيسٍ
أراق على مُسَلَّحَة المزادا

و اللَّحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص و فى الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) و هو شديدالخصومة - و الاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لحسة ولا لمقة ومثل من امثالهم (اسرع من لَحسِ الكلب انفه) *

ح سَ مَ

(الحَسْمُ) استيصال الشيء قطعاثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته و استأصلته و سمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر و الشؤم خاصة وكذلك فسر فى التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم و صبي محسوم سيئ

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير و يرى و سلاح الوطاوط *

الفذاء *
والحمسُ والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد
وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت
الحمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر
ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا
فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب
وبنو حُميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس
والحَمسة دابة من دواب البحر والجمع حَمس وقال
قوم هي السُلحفاة *
والسُحمَة السَوادُ رجل اسحم وامرأة سحماءُ
وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمان
شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة
بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم
ضرب من الشجر *
ورجل سَمحٌ بيّنُ السماحة من قوم سُمحاء اجواد
سمُح سماحة اذ اصار سمحا والسَماح الجود وسَمح لي
بالشيء اذا اجاد به فهو سمح - واسمح الدابة
بقيادة اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب
سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك)
وقطع قوم هذه الالف وقالوا اَسمح يُسمح لك *
ومَسَحتُ الشيء بيدي وغيرها اَمسحُه مسحاً
ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عزوجل
(فطفق مسحاً بالسُوق والاعناق) والمسيح العرق
قال الشاعر

وقد سَالَ المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله
عزوجل بهلا احب ان اتكلم فيه وقد سمت
اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين
ومسحت الابل الارض يومها دأباً اى سارت
سيرا شديدا *
والمِسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاءُ
ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال
الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

في السُلبُ السُود وفي الاَمساح

وقال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسْفوُحا
البسه القِطْرانَ والمُسُوحا

والمِسْحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة
من سحا يسحو وسَحى يسحي - وتَماسحَ القوم اذا
تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ووجل به مسحة من جمال
ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من
قوله عزوجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق)
والتِمساح الكذاب وهو احد ماجاء على تِفعال - والتِمساح
هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

ح س ن

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء
يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم
يقولون امرأة حُسّانة ورجل حُسّان وقالوا امرأة
حُسّانة جُمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها
فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبي
لانعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا
غلط لان بطنين من طيئ يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء — والحسن كثيب بنجد في بلاد بني ضبة في الموضع الذي قتل فيه بسطام بن قيس الشيباني — قال عبد الله بن عنمة الضبي

لأمّ الارض ويلٌ ما اجنّت

بحيث اضرّ بالحسن السبيل

و يروى عذاة اضر — وقد سمت العرب حسّان ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف في المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف — وامرأة حُسّانة جمالة *

و السَّحنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اي حسن الحال وجاءت فرسك مُسحنة-١ وجاءت فرسك حسنة السحناء والسحنة مفتوحة الحاء ولا يقال باسكان الحاء اي حسنة المنظر — والمساحن حجارة رقاق يهي به الحديد نحو المسن — ويقال سنح لي الامر اذا عرض *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما في الثنائي وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

و النَّحسُ خلاف السعد والنَّحس الغبار في اقطار السماء اذا عكف الجدب -٢- عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نِحاس صدق ونجاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اي من اصل كريم — وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يرُسَل عليكما شواظ من نار و نحاسٌ) فقال النحاس هاهنا الدخان الذي لا لهب فيه — قال النابغة الجعدي

تضيء كضوء سراج السليط

لم يجعل الله فيها نُحاسا

وقولهم تَنحّسَ النصارى كلام عربي صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادري ما اصله — وتنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش — والنحاس القطر عربي معروف *

ح س و

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحَساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل-٣ والحسو مصدر والحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلي — يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى

تقول لما غاب فيها واستوى

لمثلها كنت احَسّيك الحَسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذي لا يبرح مكانه في الحرب والجمع حَوس — و ناقة حوساء شديدة النفس *

و السحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مسحوة وسأفسر لك ذلك في الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى — و اسحيت — ٤ — الكتاب وسحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة — والسحا الخفاش *

ح س ه

اهملت وقد استقصيناه في الثنائي *

(١) في ل مسحنة — بفتح الحاء (٢) في م اذا عكر الجل فقط (٣) في ل و ب — قصير (٤) هذه العبارة من ل —

﴿ ح سَ ىَ ﴾

(الحسيُ) ماء في رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذابحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء-١- و اذا استقيتْ منه دلو" جمّت اخرى

والسيح مصدرساح الماء يسيح سيحا اذاجرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح في البلاد لا يستقر*

و الحيس معروف تمر يحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط - قال الراجز

التمر والسمن جميعا و الاقطْ

الحيسُ الا انه لم يختلط

و قال الاصمعى قال لى الرشيد فطمت على الحيس والموز-اخبرنى بذلك عبدالرحمن عن عمه- ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه و امه قال ابوبكر اخرجه على الاصل و الوجه ان يكون محيسا مثل مخيط *

باب الحاء والشين

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ ح شَ صَ ﴾

الشحص و الشَّحَص و الجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

﴿ ح شَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ ح شَ طَ ﴾

(الشَّحطُ) البعد شحَط يشحَط شحْطا اذا بعد ومنزل شاحط و شحيط اى بعيد قال الراجز - العجّاج

والشَّحطُ قطّاعُ رَجاءَ مَن رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

و الشَّحط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه *

﴿ ح شَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح شَ فَ ﴾

الحَشَفُ من قولهم حشِف خلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن- وحشف التمر رديّه ويابسه الذى لاحلاوة فيه و حشفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفاوسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء - و الحشيف الثوب الخلق و الحشفة حشفة الذكر والحشفة صخرة رخوة في سهل من الارض*

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك- والحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلاّ قعد فى حفش امه) ١- قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هولى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلاقعد - فى حفش امه *

وحفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

(باب الحاء والشين)

(١) هذه العبارة مقلوب - * (٢) كذا في الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلاقعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ - س *

فتبع

فتبع آثار الشياه وليدنا
كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله

وتحفشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ — والشحف لغة عانية وهوان تقشر عن الشيء جلده *

والفحش معروف فحش الرجل فحش وفحش وفحش والفحش فحش لغتان والفحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش — وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا الفحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء فى التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفشح من قولهم تفشحت الناقة اذا تفاجت وانفشحت قال الراجز *

انك لوصاحبتنا مذحت
وحكك الحنو ان فانفشحت

المذح تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

ح ش ق

(شقحت النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح — ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز — الاحوص

اقبح به من ولد واشقح
مثل جرى الكلب لا بل اقبح
ان شوى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبحه الله وشقحه والشقاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك — واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها — قال الشاعر

بطعن مثل اشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرجن ما عندك *

ح ش ك

(الحشك) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيء فزّ غيطلة
خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فانما حرك الشين اضطرارا — وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها — ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحشاك نهر او واد قال الشاعر — الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته
ورأسه دونه اليحموم والصور

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التى تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشبام *

والحكش مثل الحكر رجل حكش مثل حكر ومنه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكشح الخصر والكشح داء يصيب فى الكشح كشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر — الاعشى

و لقد أَمنَحُ مَن عادَيته

كلما يُحمِشُ من داء الكَشَح

والكاشحُ الذي يطوي على العداوة كشحه وطويت كشحي على كذا وكذا اذا اضمرته في قلبك و سترته قال الشاعر - الاعشي

اَخٌ قد طَوَى كَشحاً و اَبَّ لِيَذهَبَا

أبَّ اي تهيأ لذلك و قال قوم بل الكاشح الذي يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشيء اذا تباعدوا - و انشد

شِلوُ حمارٍ كَشَحَت عنه الحمر

اي تفرقت عنه

ح شَ لَ

(شَلحيَ) لغة مرغوب عنها و هي السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شلّحه فلا ادري مما اشتقاقه *

ح شَ مَ

(حَشَمتُ) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بيننا حشمة فهي كلمة موضوعة في غير موضعها و ليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشيء وقد جمعوا الحَشم على احشام وحَشَم كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان و هو من يغضب له *

و حَمِشَ الرجل يحمَش حَمَشاً اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش و حمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم و هو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له اجمع والحَمش الجمع مثل الحبش حبشت الشيء وحمشته اذا جمعته - قال الراجز

اُلاك حَمَشتُ لهم تحميشي

اي جمعت لهم جمعي وروي حبشت لهم تحبيشي *

والشحم معروف يقال من الشحم شحِم الرجل يشحَم شحما اذا سمن و هو شحِم و شحيم - و اشحم الرجل اذا شحمت ابله و هو شاحِم لاحِمٌ اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامرٌ لابنٌ) - ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما و اشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحرٌ ماحِشٌ محرق و محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه و غيرهم - قال الشاعر

جمِّع مَحاشَكَ يا يزيدُ فانني

اعددتُ يَربوعاً لكم و تَميماً

وهما بطنان من بني عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لماغزا بني عذرة - وخالف الاصمعي الناس في هذا فقال انما سمي محاشاً لانهم محشوا بعيرا على النار اي اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه و تحالفوا *

ح شَ نَ

حَنَشٌ واحد الاحناش وهي هوامٌّ الارض - والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

و شَحَنتُ البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته - وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها و في التنزيل (في الفُلكِ المشحُون) وشحِنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وحَشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
ونشحت الابل تنشح نشحاً ونشوحاً فهي نواشح
اذاشربت دون الري- قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقْبُ لم يُقصع صرائرُها
وقد نَشَحْنَ فلاريٌّ ولا هِيمُ

﴿ ح ش و ﴾

(حَشوتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه
حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به
وحِشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه
وفلان من حِشوة بني فلان اي من رذالهم واحسب ان
احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *
والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن
ويسمونها الحُوشية - وحشت الصيد احوشه حوشا
اي جمته ولا يقال احشته وان كانت العامة
قداولعت به *
والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب
الشحوة كثيرالاخذمن الارض بخطاه وبئرواسعة
الشحوة اذا كانت واسعة الفم *
والوحش كل دابّة توحشت فهي وحشية - والوحشية
ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف
والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل
استأنس كُلّ وحشيّ واستوحش كُلّ انسيّ ووحشيّ
الانسان والدابة من اعضائه مالم تقبل على جسد
ووحشيّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيها ما اقبل
على الرامي منها - ومال الرجل لوحشيه اذا مال على
شماله ومال لانسيّه اذا مال على يمينه - ووشحي ركيٌّ
معروفة - قال الراجز

صبحن من وَشحي قليباً سُكّا
يطمى اذا الورد عليه الْتَكّا

سُكّاً ضيقاً رأسه ووِشاح والجمع وُشح خرز
تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وِشاح
ويقال اشاح الرجل اشاحةً فهو مشيح اذا حذر
وهذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

﴿ ح ش ه ﴾

اهملت *

﴿ ح ش ى ﴾

الخَيشُ الفزع - قال الشاعر المتنخل الهذلي
ذلك بزّي وسليهم اذا -١

ما كَفّت الخَيشُ عن الارجل

كُفُت -٢- ضم وجمع من قوله عزوجل (الم نجعل
الارض كِفاتاً) والشيح نبت معروف وارض مشيوحاء
تنبت الشيح - وهذا يستقصى في المعتل انشاء الله *

(باب الحاء والصاد)

﴿ باب الحاء والصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ح ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء والعين والغين *

﴿ ح ص ف ﴾

(الحَصَف) بثر يخرج على الجسد من الحرصف
الانسان يحصف حصفاً وفي بعض لغات اهل اليمن
يسمونه المرض هرض يهرض هرضاً - والاحصاف

(١) في ل و ب - ذلك ديني واساليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- اوفي نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز - العجاج

اذا تلقته العقا قبل طفا
و ان تمطى بالخبار احصفا

جمع عقنقل و هو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة و رجل حصيف الرأى - و حصيف العقل سديدهما حصف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

و الحفص الزبيل الصغير من ادم تنق -٢- به الآبار و الجمع حفوص و احفاص و به سمى الرجل حفصا والحفصة زعموا اسم من اسماء الضبع و لا ادرى ماصحته و يقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحفاصة و كل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حفاصة *

و الصحف واحدتها صحيفة و هي القطعة من ادم ابيض اورق يكتب فيه وقد جاء في التنزيل (و اذا الصحف نشرت) والله اعلم بكتابه و تجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صحافا والصحفة القصعة وتجمع صحافا - قال الشاعر

و بنو نكد قعود يتعاطون الصحافا

و المصحف بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صحف جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

و صفحت عن الرجل اصفح صفحاً اذا غفرت جرمه و اضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصفحة الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لي فلان صفحته اذا امكنك من نفسه في خصومة اوحرب - ٤ - واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمصفح الممال وجاء في الحديث (قلب المنافق مصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا و مصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضر به بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصفيحة النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم - بين الترى والصفائح و تحت الصفائح - ويقال لها الصفاح ايضاً والواحدة صفاحة قال الشاعر - النابغة الذبياني

وخيس الجن انى قد اذنت لهم
بنون تدمر بالصفاح و العمد

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه و نتأت جبهته فخرجت و ظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صفاحا *

و قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء و يكره في الخيل القنا و الصفاح فاما القنا فانه حدب في الانف من وسطه فترى ه شاخصاً فاذا

(١) في ل - ارنه * (٢) في هـ - تنهى * (٣) في هـ - لاهل الحجاز * (٤) في ل - حرد * افرط

انرط ذالك ضاق المنخر فكان عيا واما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح و صافِح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرِبُ عنكم الذِكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابوعبيدة نعرض عنكم والتَصفيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيُد بن ربيعة العامرى

كأن مُصَفَّحات في ذُرَاه
وأَنواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مثلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وحصت عن الشئ احص عنه حصا اذا كشفت عنه وبه سمى أُحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الاحوص اداحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلى الى جنب غرزها
نَسِيفاً كأحُوص القطاة المُطَرَّقِ

المُطرَّق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤَرِّقها - قال الراجز

انتم بنوكاية بن حَرقوصَ
وكلكم هامتُه كالاحُوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح - قال المرث

ولم يخشوا مَصَالَته عليهم
وتحت الرُغوَة اللبن الفَصيح

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفِصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قَدَدَنا الفِصح فالولائدُ
ينظِمن سراعاً اكِلَّة المَرْجانِ

ح َ ص َ ق َ

قال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة - (١) - قال ابو بكر قال رجل اصلع بين الصلعة *

ح َ ص َ ك َ

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد - قال الشاعر

كأنَّ جَنَى الكحص اليبيس قتيرها
اذا نُثِرت سالت ولم تَتَجمّع

ويروى ثلث يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

ح َ ص َ ل َ

(الَحصل) البلح قبل ان يشتد و تظهر نُفاريقه الواحدة حِصلة و حَصلة - قال الراجز

مُكمِمٌ جبّارُها والجَعلُ
يَنحتُ منهن السَدَى والَحصلُ

(١) في م - يسمونها الصقعة *

السدى البَلِح الذاوى الواحدة سداة و يقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه اليّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة — و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ما حقيقته — وحصل بطنه يحصَل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية و قد يقال حصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى — امية بن ابى عائذ

قد كنت خرّاجاً و لوْ جاً صيْرَفاً

لم تلتحصنى حيْصَ بيْصَ لَحَاصِ

و يقال التحصت الابرة اذا استدّ سمها *

و الصحل بحوحة في الصوت لا يبلغ ان تكون جشة صحل الرجل و الفرس يصحل صحلاً و هى تستحسن في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان في صوته صحل — قال الشاعر

و اسعدَ نَهْا اكفُّ غير مقرِفة

تثنى انا ملها شرِعَ المَزَاهِيرْ

من كل غيداء في تغريدها صحَلٌ

كأن اعكا فها طيّ الطوَاميرْ

و هذان البيتان لاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير — ١ — العيدان و الشرع الاوتار — و الصَلاح ضد الطَلاح — صَلح الرجل صلاحاً و صلوحاً و يقال صَلُح ايضا و يقال ما به من الصلاح و الصلوح قال الشاعر — عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطرافى اذا ما شتمتنى

و ما بعد سبّ الوالدين صلوحُ

و صَلاحِ في وزن حَذامِ و قَطامِ اسم مكة كما قال الشاعر — حرب بن امية

ابا مطر هَلُمّ الى صَلاحِ

فتكفيكَ الندامىَ من قُرَيشِ

و قد سمت العرب صالحا و مُصلحا و صُليحا *

❁ ح ص م ❁

(الحَصْمُ) حصَمتِ الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح و هو الحصام و الودام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حَميصٌ و حِمْصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبُّ الذى يقال له الحِمَّص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم واتان صحماء و اصحامّ الحمار اصحيماما مثل ادهامّ و ابلاق *

وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا و يوم صموح — ٢ — وصامح اذا اشتد حره و الصُماح العرق المنتن قال الشاعر — الحرث بن خالد المخزومى

يَتضوّعن لو تَضَمَّخْن بالمسك

صُماحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

و المَرْقُ الجلد الذى يبل و يثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه — و الصمحاء — ٣ — الغليظ من الارض والجميع صماحي *

و مصح الشيء يمصح مُصوحا اذا ذهب — و مصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) في م — صيموح * (٣) في م — الصمحاء: ☆

الشمس فهوما صِح" ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

﴿ ح ص ن ﴾

(الحصن) معروف واشتقاقه من حصنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر - حسان بن ثابت

حصانٌ رزان لا تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام في الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا ولا اعرف حقيقته وقد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا - وامرأة محصنة متزوجة وحاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصن من حاصنات مُلس
من الاذى ومن قراف الوقس

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب - واحصن الرجل فهو مُحصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعلَ فهو مفعل وحصنان -١- موضع معروف والنسب اليه حصنى كرهو اتراد ف النون فيه ان يقولوا احصناني كما قالوا بحراني فاما تكنيتهم الثعلب -٢- ابا الحصين فشئ قد جري على السن العرب قديماً *

و تصحنُ الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبههما - وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس - والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

و النحص ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه وقال صلى الله عليه و آله و سلم لما رجع من احد (ياليتني غودرت في اهل نُحص الجبل) يعني الشهداء هناك *

و النُصح بذل المودة و الاجتهاد في المشورة نصحته و نصحت له بمعنى واحد و انا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النِصاح وبه سمي الرجل نصاحاً والشيء المخيط منصوح وقد سمت العرب ناصحا ونصيحا والنصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادري ماصحته *

﴿ ح ص و ﴾

(حصتُ الثوب) احوصه حوصا اذا خطته و في الحديث (ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشترى قيصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى في كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوص يحوص حوصا والحوص -٣- من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب - قال الاعشى

(١) في ل و ب حصنين * (٢) في هـ - وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل - ضيق العين *

اتانى وعيد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس بطن ينسب اليه وتقول حصت عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها *

و صوّح الحر البقل ايبسه وتصوح البقل نفسه يبس و الصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصحو ضد الدجن اصحت السماء اصحاء وصحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب *

و الوحص السحب عنفا وحصه يحصه وحصا لغة يمانية *

ح ص هـ

(الصحة) ضد السقم *

والحصة -١- النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها - قال الاعشى

اذا صبّ فى المصحاة خالط عندما

ح ص ى

يقال وقع فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص اذا وقع فى امر لا يتخلص منه وهذا الباب سأفسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والضاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ح ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

ح ض ف

(الحفض) الخباء -٢- باسره مع مافيه من كساء وعمود وانما سمى البعير لذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذل الابل لئلا تنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز - رؤبة

يا ابن قروم لسن بالاحفاض

من كل أجأى معذم عضاض

فجعل الجمال المذللة احفاضا - ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب محفضا وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز - رؤبة

اما ترى دهرى حنانى حفضا

اخرج منى مرة ونقضا

المرة الشدة والنقض خلافها *

و نخضت الشىء انخضه فحضا اذا شدختـه واكثر ما يستعمل ذلك فى الشىء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه *

وافضح الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا فى سواد الليل وقد قالوا فضح الصبح ايضا وكل شىء كشفته فقد فضحته وكذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيـه الصفرة والحمرة ومثل من امثالهم (الظمأ الفادح خير من الري الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب - والفضحة لون بين الحمرة والغبرة اسد

(١) من هنا الى المادة من ل * (٢) في ب و ل - البيت من الشعر بعمده و اطنابه *

(ملحق: الحاء والضاد)

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضا ويقال خاف القوم الفضيحة و الفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضِحك) معروف و الضَحْك العسل الابيض قال الهذلى - ابو ذؤيب

فجاءَ بمزج لم ير الناس مثله
هو الضَحك الا انه عَمَل النحل

وقال ابو مالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وتسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشق ضَحكاً - وقال ضحك الرجل ضَحكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضِحَكا وكأن الضَحك المصدر والضِحْك الاسم واللغة العالية الضَحك قال الراجز - رؤبة

و اضحة الغُرّة غَرّاء الضَحك
تَبَلُّجَ الزهراء فى جُنح الدَلك

و يروى فى جِنح الدلك وفى التنزيل (وامرأته قائمة فضحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل ضحوك باشّ الوجه وانشدوا بيت العدوانى - وقال قوم انه لتأبط شراً

تَضْحك الضَبعُ لقتلى هُذَيلٍ
و ترى الذِئبَ لها يَسْتَهِلّ

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يا بني انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة و انما هى تكشر - وزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى -١- و هذا كالصحيح عندهم و قال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسربهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح و تستوى الذئاب القتلى - و رجل ضُحكة يضحك منه و ضُحَكة كثير الضحك وقد سمت العرب ضَحّاكا - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو فى الجبل مخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحَضَل) والحَضْل من قولهم حضلت النخلة وحَضَلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحلُ الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال - وقالت الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها و هذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

و تخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها
حجارة غيل وارِساتٌ بطُحلُبِ

(١) فى م - ان الضباع تأتى القتل اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) فى م - الضاحك شديد البياض يبدو فى الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس - والقَبل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

عيرانة" كأتان الضَحل ناجية
اذا ترقّصَ بالقُور العَساقيل

العَساقيلُ اول ماتجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحقنى باولى القوم اذ شَحَطُوا
جُلذيّةٌ كأتان الضَحلِ عُلكومُ

ح ض م

(الحَمضُ) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها - ١ - والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختل" فتحمض) قال الراجز

جاءوا مُخليّن فلاقوا حمضا
طاغين لا يزجر بعض" بعضا

والمَحمَضُ الموضع الذي ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبة ندوته من مَحمَضه
كأنما يجعُ عرقى ابيَضه
وملتقى فائله وأُبضه

والمَحمَضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كثا مِر الحُماضِ من هفَتِ العَلَق

فشبه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولاه لم استحسن ان انشدهما - يصف ديكا

ماذا يُؤرقني والنوم يعجبني
من صوت ذى رَعثات ساكن الدار
كأن حمّاضة فى رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همّت بإثمار

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامِضُ ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمَحضُ الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخلطه شيء من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً - قال الراجز

امتحضا وسَقّيانى ضَيحا
وقد كُفيتُ صاحبيّ المَيحا

ورجل - ٢ - ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الودا محاضاً اذا اخلصته له بالالف لا غير وكل شيء اخلصته فقد امحضته - قال الشاعر

(١) فى م الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للنوانى اما فيكنّ فاتكة
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض
ومَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه - قال الراجز
تالله ياذات الشتيت الواضح
ما انا ان مَضَحتنى بماضح

﴿ ح ض ن ﴾

(الحضنان) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحى كل شيء احضانه - قال الشاعر
شككتُ حِضنيه بمطورة
مثل قُدامى النسر لم تنأد
لم تنأد لم تعوّج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذا جعلته - ١ - تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احدثديها اصغر من الآخر - واحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذانحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضنّا عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفى وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها - وحَضَن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر
تحلّتْ سليمى بذات الجزع من عَدَنٍ
وحلّ اهلكَ بطنَ الجَو من حضنِ
والحضنُ العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر
تبسّمتْ عن وميض البرق كاشرة
وابرزت عن هجان اللون كالحضن
وقد جاء فى الشعر الفصيح
كأنها دُميةٌ بيضاءُ من حضن
والنحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس
يُبارى شباةَ الرمح خدٌّ مُذَلَّقٌ
كصفح السنان الصُّلّبيّ النحيض
اى الذى قدرقق وارهف - ونحضت ماعلى العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته - ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر
ينضحُ بالبول والغبارُ على
فخذيه نضح العبدية الجُلَلا
جمع جلّة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضاً - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز
يا ريّها حين بدا مَسيحى
وابتلّ ثوباى من النَضيح
وصار ريحُ العَنبَلىّ ريحى
العنبلىّ الزنجى - المنى وصار ريحى كريح العنبلى - والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعلٍ والجمع على فواعل - وفى حديث المغازى (نواضحُ يثربَ تحمل الموتَ الناقع) ونضحَ الرجل عن نفسه اذا دفع عنها فى حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) فى ب - اذا كنفته بجهنبيها ٭

افعال وهي قليلة قال الهذلي - ابو ذؤيب

يجري بجوته موج الفرات كانضاح

الخزاعي حازت رنقه الريح

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف و سحاب نضاح كثير المطر - قال الشاعر

منطق بسجال الماء نضاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثني عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها - ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادي اظلم) *

ح ض و

يقال (حضوت النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد ما يهمد و قالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذي تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى و من لم يهمز قال محضاء - ٢ على تقدير مفعال و من همز جعلها مفعلا *

والضحو لغة في الضحى، أتيته ضحى النهار وضحو النهار *

والحوض معروف و اصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته و من هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض ه

اهملت *

ح ض ى

(الحيض) معروف *

و الضيح مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيحت اللبن تضييحا و اللبن ضياح و مضيح و ضيح قال الراجز - جاهلي

لا تسقه محضا ولا ضياحا

ان لم تجده تشقا يمراحا

و المضيح موضع - وهذا الباب نشرحه في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والطاء

مع باقي الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طفحت الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته و الطفاحة ما علا القدر اذا غلت و اطفحت القدر اطفاحا اذا اخذت من رأسها طفاحتها *

والقطح من قولهم فطحت العود فطحا اذا بريته فرضته قال الشاعر

مفطوحة السيتين تويع بريعها

صفراء ذات اسرة و سفاسق

ويروى طرائق - السفاسق الشيء الذي يبرق في الشيء المصقول وكذلك الطرائق في السيف سفاسقه ايضا و رجل افطح عريض الوجه و الانف ونصل افطح عريض قال ابو بكر دفع ابو حاتم قول العامة رأس

(١) و ذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابي سفيان قتل ببدر - س * (٢) في ل و ب - محضى و هو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد - س *

مفطح"

(باب الحاء والطاء)

مقْطَحٌ -١- واقطح وقال اتماهو مُقْرَطح بالراء
و انشد لابى معدية

خُلِقَتْ لهازمهُ عِزِينَ ورأسه
كالقرص فُرْطِحَ من طحين شعيرْ

ح ط ق

(الحَقْطُ) خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم
ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بنى قحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - و الحُيْقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّرّاج *

و القحط ضد الخصب قحطت الارض وقحطت قحطا وقَحْطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا اقحطانى واقحاطىّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

ح ط ك

همِلت *

ح ط ل

(الحَطَلُ) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل- ٣ - احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله فى حياء الناقة *

و الطَحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شيء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - القند الزمانى

و نَبلىَ وفقاها كعراقيب قَطًا طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر وأطْحَلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب

و الطَلْحُ نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطلحُ القرّاد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخيامُ بذى طُلوح
سُقيتِ الغيثَ ايّتها الخيامُ

و مُطلِّحٌ موضع فاما الطلحُ فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا
و رأينا المرء عَمراً بطَلَح

و ذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

و اللَطْح الضرب بباطن الكف لطحته يدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله

(١) فى ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) فى هامش ل - ابو سعيد اخلط اذ اجمل قضيب الفحل فى حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

و سلم (يلطح اتخاذ اغيلمة بنى عبد المطلب)*

﴿ ح ط م ﴾

(حطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حطام وقد قرئ (لا يحطمنّكم سليمانُ وجنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحطِّمنكم و يقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يهيجُ فتراه مُصفرّاً ثم يكونُ حطاما) والحطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه فى الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زمزمَ والحطيم

وسميت جهنم حُطَمة وهى فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان لاهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه و قال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه بن الكلبي و قال الاصمعي لا ادرى الى اى شيء نسبته فاما هذا الملك - ١ - فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور - ٢ - فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد فى ملوك الحيرة - و بنو حُطَمَة بطن من العرب و بنو حطامة بطن من العرب ايضاً و قال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق وهم قوم من طيىء*

والحطمة السنة المجدبة*

و الحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما أتته انشبتْ في خشاشه

زماماً كثعبان الحماطة ازنما

و حَماطة القلب دم القلب و هو خالصه و صميمه - قال الشاعر

ليتَ الغرابَ رمى حماطةَ قلبه

عمروٌ باسهمه التى لم تلغبِ

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحماطان موضع و انشد

يا دار سلمى بحماطان اسلمى

والحُنطوطةُ و الحطاط دويبة تكون فى العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كسانى ابو قابوس مُرفلةً

كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مُرفلةٌ حلة سابغة و يقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه وكذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت و قد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً و قد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

و طمحَ بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه و ركب رأسه فى عدوه فهو طامح و طموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً و طمحان و طميحا و بنو

(١) فى ب - فاما الملك الذى سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) فى م - المغرور*

الطبيح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد وكلّ مفرط في تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحطشيه بالمحط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه وكذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطحُ الضرب باليد وربما كني به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للمُلُف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة لهرائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره - و الطُحَنُ دويبة تدور في التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيي طُحَنْ
اذا تدحّى في التراب و اكتمَنْ

ويروى وَاندفن - و طحنت الافعى اذا غيبت في التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيء نطحين و المطحون و احد قال الشاعر - الشماخ

فنعم المُرتجَى رَكدَت اليه
رَحى حَيزُ و بِما كرَحى الطحين

و الطّوَاحِنُ من الاضراس التي تسمى الارحاء من الانسان وغيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طَنِخت الابل و طِنخت اذا بشمت فهي طوانح وطوانخ و اخبرنى عبد الرحمن بن اخى الاصمعي عن عمه قال يقال طنخت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحاط تردد البكاء في الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق - يقال نحَط ينحِط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلي

من المربَعين و من آزلٍ
اذا جنَّه الليل كالناحطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومرت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم والنطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به و فرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به والناطح الذى يلقاك من الظباء والطير وهو الجابه ايضا يتشاءم به *

ح ط و

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً و حُويطاً و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال وطحه يطحه وطحا والوطيح والسلالم حصنان بخيبر *

❮ ح ط ه ❯

اهملت الاما جاء فى التنزيل من قوله جلّ وعزّ (حِطّةٌ) ولا اقدم على تفسيره *

❮ ح ط ي ❯

(طاح الشئ) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وساشرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

❮ ح ظ ع ❯

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

❮ ح ظ ف ❯

(حَفِظتُ) الشئ احفظه حِفظا وحافظتُ على الرجل محافظة وحفاظا اذا حفظته فى مغيبه واحفظنى الشئُ احفاظا اذا اغضبنى *

والحَفيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك ونصرته . والحِفظة نحو الحفيظة قال الراجز - العجاج

و حفظةٍ اكنّها ضميرى

مع الجلاو لائحِ القتير

❮ ح ظ ق ❯

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

❮ ح ظ ل ❯

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف والحركة قال الشاعر - البخترى الجعدي

فما يُعدِمكَ لا يعدمك منه

طَبانيةٌ فيَحظُلُ او يغار

الطَّبانيةُ الفطنة وروى ايضاً طبانته وان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة . والحظل المنع * والحاظ العين مما يلى الصدغ من كل عين - قال الراجز رؤبة

و نار حرب تسعر الشُواظا

تُنضِجُ [١] - بعد الحُظُم اللِحاظا

واللَحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً ولاحظه ملاحظة ولحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ المصدر واللحاظ مؤخر العين *

❮ ح ظ م ❯

اهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء الافى قولهم حظى يحظى - وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

(باب الحاء والظاء) (باب الحاء والعين) (باب الحاء والغين)

١) فى هـ - تنظم

باب الحاء و القاء

مع باقى الحروف *

ح ف ق

(الحِقفُ) الكثيب من الرمل يعوج و يتقوس و الجمع احقاف و حقوف و فى الحديث (مرّ بظبي حاقفٍ فرماه) و له تفسيران - قالوا حاقف اي فى اصل حقفٍ من الرمل و قال آخرون حاقف منعطف قال الراجز - العجاج

ناجٍ طَوَاه الأَينُ مما شَسفا

طَيَّ الليالى زُلفاً فزُلَفا

سَماوَةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوَة كل شيء شخصه و الشسف الهزال و الضمور و روى وجفا و روى طيُّ الليالى بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

و القَحفُ جرفك ما فى الاناء من الثريد و نحوه قحفت ما فى الاناء اقحفه قحفا و كل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك - و بنو قُحافَة بطن من العرب من خثعم و قحيف العامرى احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحفُ الرأس ما ضَمّ على الدماغ و قال من يوثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر او يقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان و لا يقال لجميع الجمجمة قحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف و الجمع الاقحاف و القحفة و القحوف - و يقال اقتحف ما فى الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه و هو يشرب (اليوم خمرٌ و غداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و القُفّاحُ فنو الشجر كائنا ما كان و هو الودر و القُفّاحة و القَفحة الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها -١- و انما يُخَصُّ باسم القفحة الدبر الواسع فكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل دبر قفحة *

و فَقَّح الجرْوُ اذا فتح عينه - قال الشاعر الطرماح -٢

اَقبِح به من ولد واَشقِح

مثل جُرَيّ الكلب لم يفقِّح

و القَفح لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفُّ الدواء - و القفح من قولهم قفحتْ نفسه عن الشيء اذا كرهته و قد جاء -٣- فى شعر الطرماح فى القصيدة التى يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كافَحته مُكافَحةً و كِفاحا) و كَفَحتُه كَفْحا و كِفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و فى الحديث (انى لا اكفحها وانا صائم) اى اقبلها يعنى امرأته واخبرنى الرياشى عن ابن ابى رجاء عن الواقدى قال لما اخذ خالد بن الوليد رضى الله عنه الاخدود يوم بطاح لبنى تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيىء بامرأة من بنى تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

ياموتُ عِم صَباحا   اذلم اجد رَواحا

كَا فَحتُه كِفاحا

---

(١) فى ل و ب - لا تفاخها (٢) كذا نسبه اليه و هو للاحوص - س * (٣) هذه العبارة من ب و بعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها في النار — و الكفح والكثح متقاربان في المعنى — ١ — كفحت الشيء وكثحته اذا كشفت عنه غطاءه ✽

﴿ ح ف ل ﴾

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا — وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها وهذا امر لا احفل به ولا احفله اي لا اباليه — والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن والطيب الرقيق الحفالة والحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور واحتفل لنا فلان اذا احسن القيام بامورهم وجاؤا في جمع حَفل و حفِل و حفيل اي كثير — والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اي باجمعهم — واحتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع ✽

والحَلف من قولهم حلفت له احلف حِلفا و حَلفا و حَلفا و تحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة و انا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافي قال ورجل حلّاف كثير الايمان — ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا — وسنان حليف اي محدد و عليّ حَلفة الّا افعل كذا وكذا اي يمين — وقد سمت العرب حُليفا و حَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين — قال الشاعر — زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذي لَجَب لَجاّته وصوّا هله

لَجاّته جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً ✽

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل — واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة — و فحول الرجال ذوو النجدة — قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذي سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحلُ

وفَحلُ موضع بالشام والفحلاء موضع زعموا — ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر — الراعي النميري

كانت نجائبُ منذر ومحرّق
امّاتهن وطَرْقهن فَحيلاً

اي الذي طرق امهاتهن كان فحلا منجبا — والطَرق الفحل والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيه بفحل الابل لاعتزاله وعظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة ✽

والفَلح والفَلاح البقاء قال الراجز — لبيد

لو كان حيٌّ مدرك الفَلاح
ادركه ملاعبُ الرِماح

وقال آخر في الفلح الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا
ما لحيّ يا لقوم من فَلح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

(١) في هـ والكثم لغة في الكفح ايضاً ✽

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يخدع الاريب
يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وهذا من قولهم (افلح وانجح) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته ومنه المثل (ان الحديد بالحديد يفلح) قال الراجز
لقد علمتَ يا ابن ام صحصح (١)
انّا اذا اصبح بنا لم نبرح
حتى ترى جمّاً جمّاً تطوح
ان الحديد بالحديد يفلح
و سمي الاكّار فلّاحا لانه يشق الارض وجعله ابن احمر المكاري فقال
لها رطل تكيل الزيت فيه
وفلاح يسوق لها حمارا
ويروى يسوق بها والرجل الافلح الذي في شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لانه كان في شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث وقد سمت العرب افلح وفليحاً ومفلحاً وصناعة الفلّاح الفلاحة *
والتحفت بالثوب ولحفت به غيري - قال طرفة
ثم راحوا عبق المسك بهم
يلحفون الارض هدّاب الأزر
وكل ثوب التحفت به فهو ملحف ومنه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ وابرم في المسئلة *

واللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا ولفحانا اذا اصابه حرها وكذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - ولفحت فلانا بالسيف ونفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة والسموم تلفح الوجه لفحا اذا اغيرته * وهذا الثمر الذي يسمى اللفاح لا ادري ما صحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفحم) معروف ويقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلي
ان تميما مشرذ و كرم
قد قاتلوا لو ينفخون في فحم
وصبروا لو صبروا على اَمَم
وقال الشاعر - النابغة الذبياني
مولي الريح روقيه وجبهته
كالهبرقي تنحّى ينفخ الفحما
الهبرقي الحداد او الصيقل - وفحم الكبش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفحيم - وفحم الصبي وافحم اذا بكى حتى يبح وبه فُحام وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عييا ويقال المفحم ايضا الذي لا يقول الشعر - وشعر فاحم اذا كان شديد السواد وفحيم ايضا وافحمت الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته ويقال فحمة العشاء وفحمته اوله *

ح ف ن

(حفنت الشيء) بيدي حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه وما ملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في م - ام الصحصح*

حفْنةٌ ـ وبنو حُفَيْن بطن من العرب والحَفَّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يَحْنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحَنِيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلي ـ صخر الغي

كأنَّ تَوَاليَه في الملا
نصارى يُساقون لاقوا حَنيفا

قال ابوحاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهوحنيف عندهم وقال مرة اخرى ـ كُلُّ من حجَّ البيت فهوحنيف قال ـ ١ ـ ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتَحنَّفُ وبنو حَنيفَةَ بطن من العرب وانما سمي حنيفة لانه لقي جذيمة ابا حَيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هوجذيمة فجذمه اي قطع يده فسمي هذا حنيفة وسمي هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيْفُ الحناتم احد اَدِلَّاء العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار لِيَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمي وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نَحِفَ يَنْحَفُ نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لاهزالا وقد قالوا نَحُفَ يَنْحُفُ فهونحيف كما قالوا كَرُمَ يكرم فهو كريم *

والنَفْحُ نفحُ الطيب ـ ٢ ـ نَفَحَ يَنْفَح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونَفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر ـ جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

المخْرِج الكاعِبَ الحسناء مُذْعِنةً
في السبي يَنْفَحُ مِن اَرْدَانها الطيبُ

والاَنْفِحةُ كرش الحمل والجدي قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانْفِحَهْ
ثم ادَّخرتُ اِلْيَةً مُشَرَّحهْ

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر ـ الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذَمَمتهم
اذا اَوْلَمُوا لم يُولِمُوا بالاَنافِحِ

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وانفِحَةٍ
جاءت اليك بذاك الاَضْؤُنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا سئت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحولفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها ـ ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسي

(١) من هنا الى نتحنّف من ل ـ محرره * (٢) في ب ـ والنحف والنفح الطيب *

مثل

مثل ناضلت سواء ـ قال الشاعر

و كم مَشهَدٍ نا َحت عنك خُصُومَه

و كلُّهم عَضبُ اللسان مُنا فِحُ

و طعنة نفّاحة تنفح الدم *

وفنح الفرس من الماء اذا شرب دون الري ـ قال الراجز

و الا خذ بالغَبُوق و الصَبُوح

مُبرِدا لَمِقا بِ فَنُوح

و المقاب الكثير الشرب للماء و اللبن *

﴿ ح َ ق َ و َ ﴾

(الحَفوَةُ) بِرُّ الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة ـ وحفوت شاربي احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره و منه حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (احفوا الشوارب و اعفو اللُّحى) *

ويقال شعر و حف بين الوَحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف ـ قال رؤبة

عَفَت عَوافيه وطال قِدَمه

بوَاحِفٍ لم يَبقَ الارِ مَمُه

ووَحافٌ ايضاً موضع و الوحفاء موضع و الموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اى في مباركها *

والحَوفُ مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان و الحَوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان ـ (١) الثوب *

﴿ ح َ ف َ هَ ﴾

سمعت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

﴿ ح َ ف َ ى َ ﴾

(حَاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفَيحُ مصدر فاح يفيح فيحاً و فيحاناً و في الحديث (إنّ الحمّى من فيح جهنم) قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي

و عارَضها يوم كأنّ اوارَه

ذَ كا النار من فَيحِ الفُروُعِ طويل

يروى فِيح و فَيح ـ والفروع بالغين والعين جميعا فامامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابوبكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد وانما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اى تنصب كأنه قال من مصب الريح ـ ومن روى بالعين غير معجمة اراد اعالي الحر

﴿ باب الحاء و القاف ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ح َ ق َ ك َ ﴾

اهملت *

﴿ ح َ ق َ ل َ ﴾

(الحَقلُ) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) و في الحديث نهى عن المحاقلة و هوان يشترى الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه

وحقيل موضع قال الشاعر ـ الراعي النميري

وافضن بعد كُظُومهن بجرّة

من ذي الأبارِق اذرعين حَقيلاً

ويروى ذي الاباطل ـ و الحَقِيلُ ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض و لا اعرف صحته ـ و حَقِلَ الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهي الحقلة والحقال *

(١) في م — في لغة هذيل ☆

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهي الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا -١- موضع * والحَلْقَةُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلي - ابو شهاب المازني

رجالُ حُروبٍ يَسْعَرونَ وحَلْقَةٌ
من الدار لا تمضي عليها الحَضَائِرُ

الحَضَائِرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدّ قدر حَلْقَةٍ) وعطف سبّابته - على ابهامه فاما الحَلَقَةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وما اشبهها - وصالح خالد بن الوليد بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل في يوم ذي قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسمُ بالله نُسْلِمُ الحَلَقَه
ولا حريقاً واُخته حُرَقَه
حتى يخرّ الكَميُّ مُنْجَدِلاً
ويقرعَ النبلُ طُرَّةَ الحَدَقَه

والحَلَقَةُ جمع الحالق الذي يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفي

فغاز بحِلْقِ المنذر بن محرّقٍ
فتىً منهم رخوُ النجاد كريمُ

وحَلَّق الطائر في الهواء تحليقاً اذا ارتفع وهوى من حالق اي من علو الى سفل - وانشد

فخرَّ من وَجْأَته مَيِّتاً
كأنما دُهدِه من حالقٍ

وحَلَّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحلق غُرمولُ الفرس والحمار محلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حَلاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حَذامِ - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبي

لَهفَ نفسي على اناسٍ تَوَلَّوا
وفتوٍّ سُقُوا بكأس حَلاقِ

والحَلْقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشيء احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلْق اذا جاء بالمال الكثير ورُطَبَةٌ حُلْقَانَةٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق في معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفْتُ لها بخيلٍ
كأنّ زهاءَها رأسٌ حليقُ

فانما يعني جبلاً - وحَليقٌ لا شجر فيه - والمحلّق رجل معروف وهو الذي مدحه الاعشى - والحالقة وسم نعم لبني زرارة - وحُلاقة كل شيء ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان في حلقه وليس بثبت *

والقَحْلُ مصدر قحل الشيء قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - وادم قاحل يابس ورجل قحل وانقحل واسرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) في بسول - حقالا *

مسنين ـ قال الراجز

لماراْ تي خلقاً انقحلاَ

و القُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت ٭

والقَلح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلَح قلحا و الرجل اقلح والمرأة قلحاء ـ قال الاعشى

قد بنى اللُؤمُ عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ

و القوم قُلْح و قلحان و في الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تد خلون عليّ قُلحاً)٭

و لَحِقتُ الشيء الحقه لحقاً و لحاقاً و الحقته الحاقاً و قد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق)و ملْحَق" جميعا ـ و قال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم و الحقتهم اذا تقدمتهم و ليس بثبت ورجل مُلْحَق" بقوم اذا كان ملصقابهم و قد سمت العرب لاحقا ٭

و لَقِحت الناقه لقحاً و لقاحاً اذا حملت فهي لِقاح و لَقوح و القحها الفحل القاحاً فهي مُلقح والجمع ملاقيح و الناقة لاقح و لقوح ـ و اللِقحة الناقة التي لها لبن و الجمع لقاح بكسر اللام و لِقَح" ـ قال الشاعر الاعشى

لا يَشحُون على المال و ما

عوّدُوا في الحَيّ تضرارُ اللِقَحْ

و اَلقحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته و القته ـ١ ومرّت ماءه و تركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح و لم يقولوا ملاقح و هو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا مُعِقّ ـ و القح فلان بين بني فلان شراً اذا سدّاه بينهم و في الحديث (الملاقح و المضامين) فالملاقح من الابل التي في بطونها اولادها وهي الملاقيح ـ و المضامين في اصلاب الفحول و لم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى مافي بطن الناقة و المضامين ان يشتري ما في صلب الفحل ـ و لَقّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته و طلعها لِلقاح يسمى اللَّقاح و قولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل و قوم لِقاح لا يدينون للملك ـ٢

ح ق م

(الحُقَم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة يمانية صحيحة ـ وقال رجل من الازد

و غيرُ ثلاث على هامدٍ

لَو ابدا ـ٣ـ كالحُقَم في المُوقَدِ

الهامدُ ـ٤ـ الرماد الساكن الذي ليس فيه نار و لوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض و البد لغتان فصيحتان اذا لصق بها ٭

و الحُمقُ معروف و امرأة محمقة و رجل محمق اذا كان يلد الحمقى ـ قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون مُحمقَة

اذا رأيتُ خُصيَة مُعلّقة

قالت لا ابالي ان الد ابناً وان كان احمق ٭

وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر ـ قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يُضرب احياناً فينحمِقُ

(١) في هـ ـ والقته ٭　(٢) في ب ـ للملوك ٭　(٣) في هـ ـ اوابد ٭　(٤) هذا التفسير من ـ ل ٭

اىّ يضعف - والحَوْقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحق ابو عمرو بن الحق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحيقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء - والحُمَّاق -١- نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحقيق نبت ايضا قال الخليل هو الممقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُيقيقُ والحُيميق طائر اعجمي معرب - واَنحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَما) والمُقحم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد و الى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيء مثل لمقت اقمحه قمحا اذا سَفِفتَهُ والقَمحُ البُرُّ اسم يخصُّ به دون غيره من الحبوب والقُمحةُ من الماء ما ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشدما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قُعُودٌ
نَغُضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحْقُ تلف الشيء ونقصانه مُحق فهو ممحوق ومحقه الله -٢- وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعى الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقَلِّب صَعْدَةً جَرداء فيها
نَقيعُ السمّ او قرنٌ مَحيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مَدلوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول -٣- والصعدة القناة او قرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤية

ظَلَّت سَوافٍ بالأرزان صادِيَةً
فى ماحقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س * (٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل *
(٣) هذا الشرح من - ب ول *

محتدم اى شديد الحر *

ح ق ن

(حقنت اللبن) في السقاء احقنه واحقنه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقين العذرة) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لالصقن حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين و جمعها الحواقن و الذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لألزقنّ حواقنك بذواقنك) فحواقنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين و هما القلتان وهو القول — والحقنة من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهنالك والمحقنة ما يعالج به — وكل شيء جمعته من لبن و غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمي حابس البول حاقنا — وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية اوغيرها *

و الحنق الحقد حنق يحنق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق و محنق قال الشاعر للمفضل النكرى

تلاقينا بغينة ذى طريف
و بعضهم على بعض حنيق

حنيق فعيل فى معنى مفعل و هو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة — واحنق الفرس و غيره من الحافر والخف اذا ضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود والغصن اقنحه قنحا وقنوحا اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القناح *

و نقحت العظم انقحه نقحا اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته — ۱ — فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ و استئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه وكلا الكلمتين متقاربتان — قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحش الطبخ
بى الجحيم حين لا مستصرخ
لعلم الجهال انى مفنخ
لهامهم ارضه وانقخ

مفنخ من فنختها اذا ذللها — ۲ — و نقحت الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خير الشعر الحولي المنقح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

ح ق و

(الحقو) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار و الجمع حقي و حقاء ممدود و احق — قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باحقيها حواشيه
لي الملاء بابواب — ۳ — التفاريج

و ربما سمي الازار حقوا — قال الراجز

(۱) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (۲) في هـ — اذا دلكها * (۳) ن — باابواب *

رَ فِمَنْ اذيالَ الحَيِّ وَ اذْ بَمَنْ
مشى حبيَّاتٍ - ١ - كأن لم يَفْزَعَنْ
ان يمنع اليومَ نساءٌ تَمْنَعَنْ

و الحَقوة وجع يصيب الانسان في البطن حقى الرجل فهو محقو *

و الحَوْق مصدر حاقه يحوقه حوقا اذا دلكه و ملسه والشيء محيق و محوق و هو الاصل - قال الشاعر

بقلب صَمُدَةَ جر داء فيها
نقيع السم او قرن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا اقرون بقر الوحش فركبوها موضع الاسنة - وحقت البيت اذا كنسته والمحوقة المكنسة - والحُوقُ ما طاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - و انشد ناه ابو حاتم عن ابي عبيدة

يا ايها الشيخ الكبير المُوقِ
اُمَّ بهن وَضحَ الطريق
غمزَ كَ بالكبساء ذات الحُوقِ
بين سماطى ركب محلوقِ
اَمّا نه اَسفّله بالضيق

الكبساء - ٢ - الفيشة الكبيرة - و انشد

فَيشَلَةٌ تَهيَلسٌ كُبَاسُ
لما رأوها خبزوا وحاسُوا

ويقال ذكر مُحَوَّقٌ اذا عظم حوقه *

و قاحَ الجرح يقيح ويقوح و اقاح يقيح عن ابي زيد *

والوَقَحُ شدة حافر الفرس وَ قِحَ الحافر يَوقح وقحا و وقاحة و الفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك

و الحرب لا يبقى لجا
حِمها - ٣ - التخيلُ و المِرَاحُ
الا الفتى الصبَّارُ في النجد
ات والفرس الوَقاحُ

و من هذا قولهم للصلب الوجه وَقح بَين القحة والقحة و الوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالاُقحوَان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح ق هـ

اهملت *

ح ق ى

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا و حيقانا وحيوقا * والقَيح ماغسق من الجرح - ٥ - و هذا الباب تراه مشروحا في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و الكاف مع باقي الحروف *

ح ك ل

(الحُكلَةُ) غلظ في اللسان يقال في لسانه حُكلة اى غلظٌ و جعله رؤبة اللسان بعينه - فقال

لو انى اُعطيت علم الحكلِ
علم سليمان كلامَ النمل
كنت رهين جدثٍ او قتل

الجَدَثُ القبر - و يقال رجل حَنكَلٌ و امرأة حنكلة

(١) في هـ - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) في ل - لتجد تها * (٤) في ب - الشي * (٥) في ب و ل - ماخرج *

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة
و قالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *
و الحلك السواد يقال اسود حالك و حلكوك
و حلكوك ويقال هو اشد سوادا من حلك الغراب
وحنك الغراب و النون عندهم — ١ — مبدلة من اللام
يريدون لحييه و ماحوالهما ومنقاره و ليس هذا بشيء
قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا
من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من
حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا و الحلكى — ٢
دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحلكة ايضا و مثل من
امثالهم او كلام لهم (يا ذا البجاد الحلكه —
و الزوجة المشتركه — است لمن ليست لكه)
هذا من كلام لقمان بن عاد في كلام طويل و يقولون
احلولك الليل و لم يقولوا احنونك *
و اللحك من قولهم لحك يلحك لحكا و لحكا
اذا تداخل بعضه في بعض و قد اميت هذا الفعل
و اكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال
الشاعر — الاعشى

لما نخذ ان تحفز ان محالها
وز ورا — ٣ — كبنيان الصفا متلاحكا

و لكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها
بالوكز — قال الراجز

يلهز — ٤ — طورا و طورا يلكح
حتى تراه مائلا يرنح

و الكحل معروف كحل عينه يكحلها كحلا و الكحل
سواد اصول هدب العين من خلقة — كحلت
عينه كحلا — و الرجل اكحل و المرأة كحلاء و كحل
اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة
ابن جندل السعدى

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم
ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

و يروى عز الضعيف القرضوب الفقير و الضريك
البائس الهالك — ومثل من امثالهم (باءت — ٥ — عرار
بكحل) وقالوا عرار و هو الوجه وهما بقرتان
و لهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون
ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما
بصاحبه — وقال ايضا باءت من البواء و هو ان
يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواء اذا
قتل به *
و ربما قالوا عين كحيل و الكحيل خضخاض
تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه و هو قطران
و اخلاط — و المكحل الملمول الذى يكتحل به
و يقال له الكحال ايضا — و المكحلة معروفة التى يجعل
فيها الكحل وهى احدى الكلمات الشواذ مما جاء
مضموم الاول مما يستعمل باليد — و المكحلان
عظمان شاخصان فى اسفل باطن الذارعين و يقال
عظمان لاصقان بالوركين . القرس و الاكحل
عرق من عروق الجسد عربي صحيح و فى

(١) ن — و قال قوم النون التى فى حنك مبدلة من اللام التى فى حلك * (٢) فى ل و ب — الحلكاء — بالمد *
(٣) ن و صلبا * (٤) فى ه — يلمز . * (٥) فى ب — عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمي يوم الخندق فقطع أكحله) ويقال عين كحيل كما قالوا كفّ خضيب ذكر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحَيْلَةُ موضع و كحيل موضع - ١ *

والكالحُ مصدر كلح يكلح كلحاً اذا تقلصت شفتاه من الكرب و في التنزيل (و هم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رَقَمِيّاتٍ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ

الأَرْوَقُ الطويل الاسنان والايل الذي اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سَنة كُلاحُ اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمْتاحِ
وعصمةً في السنة الكُلاحِ
حين تَهُبُّ شَمْأَلُ الرياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلْحَتَه) يريدون الفم وما حوله *

﴿ ح ك م ﴾

(الحُكْمُ) معروف حكم يحكم حكماً والله عزوجل الحاكم العدل و الحَكَم العدل في حُكْمه - قال الشاعر

اَقادَتْ بنو مروان قيساً دماءَنا
وفي الله ان لم يعدلوا حَكَمٌ عَدْلُ

واَحْكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت في بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بني فلان عن كذا و كذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَة الدابة و اجاز ابو زيد في المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فَنُحْكِمُ بالقوافي من هَجانا
و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنُحكِم و قد سمعت العرب حَكَماً و حَكِيماً و حكّاما و حكمانَ و حُكَيْماً ويقال حَكَّمْتُ فلانا في كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التي جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة و عظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحكماً و ان من البيان لسحرا)

و الحَمْكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمكَة *

والكَمْحُ لغة في الكبح كمحه باللجام وكبحه ايضاً *

والكَمْحُ لغة في الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كمحة وكحبة *

والمَحْكُ من قولهم محك الرجل يمحك محكاً اذا لج في الامر و هو ماحك و محك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

﴿ ح ك ن ﴾

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - و الحِناكُ حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذي يحنك

(١) في هـ - و كحل موضع * (٢) في ب - صغار القردان * (٣) في هـ - اذا تلاجا *

به الدابة *

و حَنَّكَتْ فلانا الامورُ اذا جربها ورازها -١- وشيخ محنَّك وذو حنكة اذا كان مُجرِباً وحنكت المولود اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه -٢- وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *

و النكاح كناية عن الجماع نكح المرأة و انكحها غيرَه يقال نكح ينكح نكحاً و نكاحاً و انكح فلانٌ فلاناً انكاحاً اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون كثيرة من العرب وهى امُّ خارجة البجليَّة يجيئها الرجل فيقول (خِطْبٌ) فتقول (نِكحٌ) فصار مثلا على السنتهم (اسرع من نكاح امِّ خارجةَ) والنِكحُ مثل الخطب و يقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن الكرائم -٣- و استنكحت فى بنى فلان اذا تزوّجت اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان مالُه اذا زوّجوه من اجله وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن لغير اكفاء قال الراجز - القرشية

انَّ القبور تَنكِح الايامى

والصبيةَ الاَصاغِرَ اليتامى

والمرءُ لاتُبقى له سُلاَمى

اى لا يبقى فيها -٤- نِقيٌ والنقي المخ وآخر ما يبقى النقى فى العين والسلامى من الدابة و الانسان -٥- ولذلك قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

لا يَشتكين عَمَلاً ما انقين

ما دام مخٌ فى سُلاَمى اوعين

ح ك و

(الحَوْك) ضرب من النبت واحسبه مولَّداً و هو الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج و يسميها بعضهم الخلاف - وحاك الحائكُ الثوب يَحوكه حوكا والفعَّال حوّاك *

وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء او تراب - و تكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى حرب او خصومة *

و الوَكحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه -٦- و حفر الحافر فا وكح اذا صار الى ارض صلبة قال الشاعر *

اُونو افقد انَّ على الطَّلَحِ

اَينا كاين الحافرِ المُوكِحِ

ح ك ه

اهملت *

ح ك ي

(حاكَ) يَحيكُ حَيكا وحيكانا و هو مشى القصير اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

اَبدٌّ اذا عشى يَحيكُ كأنما

به من دَمَاميل الجزيرة ناخسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن - ورازها * (٢) فى ب - فسحه بتمرا وعسل * (٣) فى م - اذا استكرم النساء * (٤) فى - م اى لا يبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من بول - وفى م - واهل اليمن يسمونه الصومر * (٦) من هنا الى آخر البيت من - ل *

و قال الشاعر

بدء اء تمشي مشية النزيف

وبداء السرج من هذا — ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحياك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *
و الكاح و الكيح عرض الجبل الذي يلقاك اذا اسندت في السفح و الجمع كيوح واكياح و قد قالوا اكواح*

باب الحاء و اللام

مع باقي الحروف *

ح ل م

(حلم) الرجل يحلم حلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم — وحلم في نومه حلماً اذا رأى الاحلام و حلم ايضاً اذا اجنب *
و غلام حالم اذا بلغ الحلم و في الحديث (غسل الجمعة واجب على كل حالم) و حلم الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحلم واحدته حلمة و هي دوبة تقع في الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فانك و الكتاب الى علي

كدابغة وقد حلم الاديم

والحلمة واحدة الحلم وهي القردان العظام — وحلمتا الثدي الناتئتان في طرفه وهما القرادان ايضاً — قال ابن مياده

كأن قرادي صدرها (١) — طبعتها

بطين من الجولان كتاب اعجما

و الحلمة ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب و تحلمت الضباب اذا سمنت وكذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

لحينهم لحي العصا فاجأنهم

الى سنة جرذانها لم تحلم

وبنو تحلم قبيلة من العرب — و الحلام الجدي الصغير و هو الحلان ايضاً قال الشاعر — المهلهل التغلبي

كل قتيل في كليب حلام

حتى ينال القتل آل همام

و قال آخر — المهلهل ايضاً

كل قتيل في كليب حلان

حتى ينال القتل آل شيبان

و قال آخر — ابن احمر

تهدى اليه ذراع البكر اماً

ذبيحاً كان اوما كان حلانا — ٢

وقوله ذبيح اي مما يصلح للاضحية — وحليمة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجد النعمان او ابوه و محلم موضع نهر — و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن يتخذه اهل الشام لغة شامية *
و الحمل من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وصلاه حر نار جاحم

مثل ما بالك مع الرخل الحمل

(١) في ب و ل — صدره — واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *
تهدي اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا — ك

ويروى مابال والجمع حُملان واَحمالٌ" و به سميت الاحمال من بني تميم وهي بطون - قال الشاعر جرير بن عطية

أبني قُفَيرَةَ من يوزِّع وِردَنا

اَم مَن يقوم بِشدّة الاَحمال

وهم اِخوة الجِذاع وهي بطون ايضاً - والحَمَل السحاب الكثير الماء وانما سمي حَملا لكثرة حمله للماء قال الهذلي - المتنخل

كالسُحُل البيض جَلا لَونَها

سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الاَسوَل

الاَسوَلُ المُستَرخي - ١ - من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن والحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم ويقال حِمالة السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر - ذو الرمة

ترى سيفه لاَ تنصفُ السَاقَ نعلُه

اَجَلْ لاوان كانت طِوَالاً حَمائلُه

يصف رجلا بالطول ويروى محامله والمحامل الحمائل واحدها مِحمَل - وقال آخر

نحن ضربنا مَخْذَمًا في هامته

حتى كبا يَعثُرُ في حِمالته

يا وَيلَ اُمّيه وويلَ خالته

ويروى ياثُكلَ اميه وثكل خالته - والمِحمَلُ محمل السيف وقال آخر - امرؤ القيس

فَفاضت دموعُ العين مني صَبابةً

على النحر حتى بَلَّ دمعي مِحمَلي

وقال آخر - عنترة

اَفمِن بكاء حَمامَةٍ في اَيكَةٍ

فارْفَضَّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ - ٢

فاما مَحامِلُ الحاج فواحدها مِحمل واول من احدثها الحجاج - قال الراجز

ومِحمَلاً اُترِصَ حَجّاجِيّاً

اُترِص اُحكِمَ وقال آخر - حميد الارقط

اول عبد احدَثَ المَحامِلا

اَخزاه ربي عاجِلاً وآجِلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملابن الواحد ملبن - قال الراجز

لاتَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرْشُعُ

الجُرْشُعُ ٣ - المنتفخ الجنبين من الدواب والحمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر - في حمل بن بدر

فلاقى صديقٌ من صديقٍ"

كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بني فزار وبنو حُمَيلٍ بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اي كفيل به - وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب في القوم لا يعرف نسبه فلان حميل في بني فلان - وحميل السيل غثاؤه وما حمله وفي الحديث (مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل)

(١) في م المنحني * (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل * (٣) هذا الشرح من — ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهى حامل وحوامل - وحومل موضع الوا وزائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وحملتُ فلانا على فلان اذا ارشته عليه - يقال ارشته وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللحمُ معروف رجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذالحم وذا شحم كقولهم (تامرٌ ولابنٌ) ولحُمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه وقال-١- السّتاء ايضاً - والحَمتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم واللحمان - و الحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مُفعَل - قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حدقوا به

فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل وقدروى حدقوا بالكسر وانكر ابوحاتم الكسر - والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شىء لاءمته فقد لحمته والحمته - ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذا لاءمها وبين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة - وابواللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل - ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولَمَح البرق وغيره يلمَح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لارينّك لمحا باصرا) اى امراً واضحا - والبرق لامح ويقال لموحٌ ولمّاح *

والمَحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محلٌ الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وماحلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديدُ المحال) اى شديد العقاب - وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وما حل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه - والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز - ابوالنجم العجلى

ماذاق ثفلاً منذ عام اوّل

الاّ من القارص والمُمَحَّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح ومِلحَة قال - الشاعر

وردت بثاراً مِلحة فكرهتها-٢

بنفسى اهلى الاوّلون وماليا

وقال آخر - هُنَىّ بن احمر الكنانى * -٣-

ولجندبٍ عذبُ المياه ورحبُها

ولى الملاّح وخبثهن -٤- المجدِبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرُحب والسعة فيضمون

---

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل — ملاحا ملحة و في ب ميا ها ملحة * (٣) قال الا مدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر — ك (٤) في ب و ل — وجنبهن * ومليحة

و مُليحة موضع و الا ميليح موضع والا ملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ــ ابو النجم العجلي

يَخبِطن مُلاّحا كذاوى القَرمَلِ ــ ١

القرمل نبت ضعيف ــ وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ اقِفاً يُجبىَ اليه خَرجُه
كلُّ ما بين عُمانَ فالمَلَح

وسَمَكٌ مليح و مِلح وكذلك ماء ملح و مَليح ولا تلتفتنّ الى قول الراجز ــ عذافر الفقيمي

بصريّة تزوّجت بصريا
يُطعمها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التملّح مثل التحلم من قولهم (جرذا نها لم تحلّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الورد العبسي

يُنوؤون بالايدي وافضلُ زادهم
والاَبقايا ــ ٢ ــ من جزور مُملّح

والملح الرضاع قال الشاعر ــ ابو الطمحان القيني

وانى لأرجو مِلحَها في بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعثَ اغبرَ ا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله وقالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر الغساني او للنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهما وانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه في بني سعد بن بكر ــ والمَلحاء لحمة مستطيلة في اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشهباء كتيبتان لآل جفنة ــ وكبش أملَحُ اذا كان ابيض علاه سوادا و غبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون مخالف لون الكبش فيكون في اطراف صوفه اما حمرة في سواد و بياض شبيه بالذرة يعني بياضا في سواد وفي الحديث (عقّ عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيّ اذا كان ابيض قال الشاعر ــ عبد الله النامدى

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يخرج منها مُلاَحيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبسِطة على الارض فهى غاطية يعني الكرم ــ وأملاحُ ــ ٣ ــ موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان ــ و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم ــ والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر ــ النابغة الذبياني

يَظَلُّ من خوفه المَلاّح متعصماً
بالخيزرانة بعد الاين و النَجَد

النَجدُ الكرب و انما سمى مَلّاحا من المَلح و الملح سرعة خفقان الطائر بجناحه ــ قال الراجز

مَلحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغينِ

المُغين و الغيم واحد ــ قال ابو حاتم قلت للاصمعي اتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح و لو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب ــ و المَلَح داء يصيب الخيل في قوائمها ــ مَلح

(١) رواية الاصمعي يخبطن ــ س * (٢) في هـ ــ بقية لحم من جزور الخ * (٣) في هـ ــ والاميلح موضع *

الفرسُ يملَح ملَحاً ـ و شيبان و ملحان شهران من شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

ح لَ نَ

(نَحل جسمه) و نَحَل يَنحل نحولا و هو ناحل اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق او غيره ـ و النحل معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا اذا خصّه بشيء من ماله فالمعطِي مُنحِل و المعطى مُنحَل و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالوا انحله فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمى الشيء المعطى النحلان *

و اللَحْن صرفك الكلام عن جهته لَحن يلحَن لحنا و لَحَناو عرفت ذلك في لحن كلامه اى فيما دلّ عليه كلامه و هذا المعنى في التنزيل (و لَتعرِفنّهم في لحن القول) و الله اعلم ـ و في حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (لعلّ بعضكم الحَنُ بحُجّته من بعض) اى اشدانتزاعا لها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن في قراءته اذا طرّب فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اى شبهه به فاما قولهم لَحَن في كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ و الرجل لاحِن ولحّان اذا لحن في كلامه و اذا الحنّ كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغيرو لايقال لحّان كما قال العنبري (حطوا عن جملي الاصهب و اركبوا ناقتي الحمراء) اى ارتحلوا عن الصمان والحقوا بالدهناء *

ح لَ وَ

(الحُلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق و احدها شِمال قال الشاعر ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

> اَبِيَ الشَتمَ انى قد اَصابوا كريمتي
> وان ليس اهداءُ الخَنى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو في فمي و حلِي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلِي من حَلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحَلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي ـ والحُلاوَى نبت معروف ـ و الحلواء ما اكل من شيء حلو يمدو يقصر فمن قصر قال حَلوى مثل دعوى و الجمع حلاوِى مثل دعاوِى و من مدّ جمع حَلواوات مثل حمراوات ـ و حَلَوتُ الكاهن احلوه حلواً اذا اعطيته جعلاً لكهانته و الاسم الحلوان قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

> فمن راكبٌ احلوه رحلي وناقتي
> يبلِّغ عنى الشعر اذ مات قائله

وفي الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلاوة موضع ـ و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ و الحلاوة ان يحك حجر على حجر فيكحل بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حَولا وحوؤلا اذا تغير عن حاله

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما و اخلفت عاما وحال الظلّ يحول حوولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص فى السراب تحول حوولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها وليس لفلان حَول - ١ - ولاحويل اى لاحيلة له ومنه (لاَ حولَ ولا قوّةَ الاباللّه) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُمرٌ تَبِكًا ليست له مَحاله

و المثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة و الجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهى حائل و الجمع حُول و حُوّال

٢ - قال الشاعر - الراعى النميرى

طَرَقا فتلك هما هِمِى اَقريهما - ٣

قلُصاً لواقحَ كالقِسِيّ و حُولاَ

و يقال حالت واحالت بمعنى و هما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

و ماتدرى و ان اضربتَ شولاً

اَتلقح بعد ذلك ام تحِيلُ

و ما تدرى وان اَزمَعتَ اَمراً

باىِّ الارض يدركه المَقِيلُ

و ما يدرى الفقير متى غِناه

وما يدرى الغنىُّ متى يَعِيلُ

و حوّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً و بنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وَحوِلَ الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادى عينيه فى موقه و الآخر فى لحاظه - ٤ و رجل حوّل اذا كان كثير الاحتيال و التقلب فى الامور و يقال للدهر ايضاً حوّل قلّب لتحوله وتقلبه و قال معاوية لابنته هند و هى تمرضه انك لتقلبين حوّلا قلّباً ان نجا من هول المطلع - و الحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بنى فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخْدُفيها

فراها الشَيذانُ عن الجنين

و يروى الشيذمان - و السخد ماء اصفر يكون فى الحولاء والشيذ ان الذئب يقال مالفلان جويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا احَمُولَتَه فاصبح قاعداً

لايستطيع عن الديار حَويلا

ولَحَوتُ العود الحوه و الحاه لحوا وقالوا لحبته لحيا اذا قشرت عنه لحاءه وهى اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا و لحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران فى الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيّ - وانشد

و مُمْيلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاَحِي

واللَوح كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماأشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدى

---

(١) فى هـ - حول بالضم * (٢) فى هـ - حولل * (٣) فى هـ - اقروهما * (٤) فى هـ - اذا صارت احدى حد قتيه فى مؤخر عينه و الآخر فى الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركةٍ

الى جؤجؤ رَهِلِ المنكب

البركة الصدر واللَّوح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها والجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكرا للوح وهو قوله عز وجل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا لا نوقف على كنه صفته ولا نستجيز - ١ - الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة - والاَلوَاح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هي واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوَّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم - ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظَلَّ للاَعيسِ المُزجي نَواهضه

في نَفنَفِ اللُّوحِ تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جملٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواح السلاح وتضحى

كالمهاة صَبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي - ٢

يُليحُ على قرص ويبكي على جملُ

فلو كنتَ عذريَّ العلاقة لم تكن

سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الاَكل

عُذريُّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويليح يذهب به ويليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف ووَحِلَ الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشي حتى لا يطيقه وربما اتلفه - ٣ - قال ذلك للانسان والدابة - واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوَحل والولائع اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

ح لَ هَ

اهملت الا في قولهم حِلة وهي هاء التأنيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - والحَلة موضع *

ح لَ ىَ

(الحَليُ) والحُليُ والحِليُّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَلِيهِم) و(حُلِيِّهِم) واما حُلِيٌّ فجمع الحَلي كما قالوا ثَديٌ وثُديٌ وسَبي وسُبيٌ - والحلي ما لبس من ذهب او فضة اوجوهر - والحلي يبيس النصي هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَلي السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة عمانية - والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر اوحديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

---

(١) في م - ولا يستحسن * (٢) في ل - من جعفران جعفرا - يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) في ل - وربما اتلفه ذلك التخلص منه * والحيل

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن وادٍ و الجمع حيول و احيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال بحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً و هي ان لا تحمل والناقة حائل و جمعها حُول والحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَّحيُ لحى الانسان والدابة و هوالعظم الذى تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان و قد سمت العرب لُحيًّا و لَحيان — ١ — و هو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء *

—< باب الحاء والميم >—

مع باقي الحروف *

< ح م ن >

الحَمْنَةُ و الجميع الحمنان — ٢ — و هو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اى بلاء و شدائد و قد جاء في التنزيل (امتحنَ اللهُ قلُوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم

و مَنَحت الرجل امنِحه و امنُحه اذا اعطيته و اصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درّها و كثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة و كذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي — لجيهاء الاشجعى

اعبدَني سهم الستَّ براجعٍ
مَنيحَتَنا كما تُردُّ المَنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعرداجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقَلِّصٌ
وجسم خداريٌّ و ضرعٌ مُجالِحُ

هذه صفة شاة و المجالح التى لاينقص لبنها فى الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً و مناحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لاحظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعلَّى اذا جيلت قِدْ احهم — ٤
و خرَّ المَنيحُ و سطَها يَتَقَلْقَلُ

و النَّحم صوت يردده الانسان في صدره نحم ينحَم نَحماً ونحاماً ونحيماً وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتاً غيرمفهوم — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (دخلتُ الجَنَّةَ فسمعت نحمةً) اى حساً و به سمى الرجل نحاماً — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه رثيه — قال ابوبكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد و كانت امة سوداء

(١) فى هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل * (٢) في هـ — الحمنان * (٣) في هـ — دان *

(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ * (٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابوه عمير وهو احد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنّ حوافرَ النحّام لما
تروّح صحبتي أصلاً محارُ
المحارُ الصدف ـ والنحام مثل النحيم سواء قال الراجز ـ رؤبه
يغض عينيه العمى المعمّي
من نحمان الحسد النحم
والنحّامُ طائرٌ معروف *

حَ مَ ـ وَ

(الحمْوُ) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها اوعمها فيه ثلاث لغات يقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر ـ امرؤ القيس
اذا ماعدّ اربعة فسالٌ
فزوجك خامسٌ وحماك سادي
الفسال الضعاف وحموه ـ قال الشاعر
هي ما كنّتي وتز عم ـ ١ انّي لها حموُ
وقال الآخر
حين الفتاة الى الفتاة احب من احمائها
والحَوْمُ من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال
كأس عزيز من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم
بضم الحاء اراد حوم والحَوْم مصدر حام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحوما نا وحووما وحياما وحام الطائر في الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيفة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وحمت توحم وحماً قال الراجز ـ العجاج
ازمان ليلى عام ليلى وحمى
اى شهوتي التي اولع بها ـ وامرأة وحمى من نسوة وحام ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولاحبل) *
والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز ـ القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابي زيد
قد بكرت محوةُ بالعجاج
فدمّرت بقية الرجاج
الرجاج المهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد
فهم رجاجٌ وعلى رجاجِ
يمشين افواجا الى افواج
وقال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام *

حَ مَ هـ

(الحُمة) معروفة وقد استقصيناها في الثنائي ـ والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت اباحاتم عن الحُمة فقال سألت الاصمعي عنها فقال هي فوعة السم اى حرارته وفورته قال ابوبكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدته *

(١) في ب وازعم الخ *

ح م ى

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر في الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

ا متحضا و سقيا في ضيحا
و قد كفيت صاحبي الميحا

و قال آخر

يا ايها المائح دَلوي دُونكا
اني رأيت الناس يحمدونكا
يثنون خيراً و يُمجّدونكا

و مِحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته و كان في تلبية بعض احياء العرب (اللهمَّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يغرّد بالاسحار في كل سدفة - ١
تغرّدَ مياح الندامى المُطرِّب

و تمايحَ السكران اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقي الحروف *

ح ن و

(حنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شيء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نَبّهتُ ميمونا بأَشمذَين - ٢
فقال لي وانَّ اثنين
اما ترى ما قد اصاب عيني
من الشظاظ و من الحِنوَين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها و تجعل في عروتي الجوالق او العكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها و يشال بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنوتُ الشيء احنوه حَنوا اذا عطفته - وحنّت الام على ولدها حنوّاً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء في ظهرها احديداب و الحَنوُ والحَنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النَّحوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته و كل شيء امته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو في الكلام كأنه قصد الصواب - و بنو نحو قبيلة من العرب *

والنَّوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان و الشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بني فلان متناوحة اى متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارسَ رَحرَحان هجوتَهُم
عشَراً تَناوَحُ في سَرارة وادِ

اى تقابل وسَرارة الوادي خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا مناحة بني فلان و نوحهم ونياحتهم *

والوَنحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره في الثنائي

(باب الحاء و النون)

(١) في م - في كل مربع - * (٢) في ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

﴿ ح نَ ى ﴾

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر وقد جاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عَلِمَ اللهُ

و ما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه *

والنحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله *

و النَّيحُ فعل ممات و استعمل منه ما نَيَّحتُه بشيء اى ما اعطيته خيراً و قالوا ناح الغصن ينيح نيحاً ونيحاناً اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحَنِيَّة القوس و الجمع حَنِيٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو

مع باقى الحروف *

﴿ ح وَ هـ ﴾

اهملت الا فى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى وقد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

﴿ ح وَ ى ﴾

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحى وحيا ووُحيًا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد نَحام جَدُّنا والناحى

لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحِى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزَّ وجل (ما كان لبشرٍ اَن يُكلِّمَهُ اللهُ الاَّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سَبِّحُوا بُكرَةً وَعشِيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستَقَرَّت

و شَدَّها بالراسيات الثُّبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابوبكر سألت اباحاتم عن هذا فَضَجَّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنَىَّ قال ابوعبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذلك واوحى لها القرار لقوله جَلَّ وعزَّ (ائتيا طوعاً اوكرها قالتا اتيناطائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء

الحَيَّةُ معروف يقال حَيَّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيَّةً ذكراً

فاذهب و دعنى اُمارِسْ حَيَّةَ الوادى

(١) فى ل و ب - و السأب و المسأب للعسل *   (٢) فى هـ - فضجر علي *

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيّوتا وانشد

ويأكل الحيّة والحيّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدّر الاسد وأخدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتى كان احيا من فتاة حَيِيّةٍ
و اشجعَ من ليث بخفّانَ خادرِ

و يروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسَدِ الوَردِ غدَا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَر الليل والليلُ خَدَر

و خَدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر خدَرا اذا برد فيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌ اسم تنسب اليه حمير الوحش. قال الاصمعي لا ادري ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدري صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرَد وهي الحيّية الخفرة وجمع وخُرُد وخرائد *

و دخر الرجل يدخر دخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدَخسُ) داء يصيب الفرس في مشاش حافره من باطن يقال دَخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذي عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبياني

مَقذوفَةٍ بِدَخيسِ (١) النحض بازِلُها
له صريفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه في بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اي كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) في م — بدخيس اللحم *

و السخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج و تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه و يسميه بعضهم الرهل و يقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر او ذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان و يقول (ليلةٌ اذلَّ اللهُ في صبيحتها الشرك فيصبح السخدُ على وجهه) و يقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

خ دَ شَ

(الخَدشُ) الاثر - ١ - في الجلد من قشر عود او غيره و في الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحاً او خدوشاً في وجهه) وقد سمت العرب خداشاً و خادشاً و مخدشاً و ابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير و يسمى الهر مخادشاً *
و الدخش فعل ممات دخِش يدخَش دخشاً اذا امتلأ لحماً و احسب انهم سموا دخشماً من هذا و الميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم و اشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره في باب من ابواب الرباعي *
والشدخُ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدَخه شدخاً و صبيٌ شدخ اذا كان رطباً رخصاً لم يشتدّ وبه سمي الفطيم شدخاً اما اذا ارتفع فلا - وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه - قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميري

شدَختْ غرةُ السوابق فيهم
في وُجوهٍ مع اللمَام الجمّاهِ

و الغُرة الشادخة المتسعة في الوجه ما لم تجاحف العينين فاذا طمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمى شادخاً - و بنو الشُّدَّاخ بطن من العرب و سمي الشدَّاخ لانه اصلح بين قومه في حرب كانت بينهم و قال شدختُ الدماء تحت قدمي فسمي الشدّاخ قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

لقد غابَ عن خيلٍ بمُوقانَ احجمَتْ
بكيرُ بني الشداخ فارسُ اطلال

اطلالُ اسم فرس كان له *

خ دَ صَ

(صخد) يومنا يصخَدُ صخْداً و صخَداناً اذا اشتد حره و يوم صاخد بين الصخد و الصخدان - و صخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخَده صخداً و صخَداً و صخرة صيخود صماء صلبة - و المصاخد المواجر الواحدة مَصخدة و هي الصواخد ايضاً *

خ دَ ضَ

(خضدتُ العُودَ) اخضِده خضداً اذا ثنيته ولم تكسره و العود خضيد و مخضود - و الخضد العود المنخضد و كل رطب اخضبته فقد خضدته و كذلك معناه في التنزيل ان شاء الله تعالى - و قال المفسرون في قوله جل ثناؤه (في سدرٍ مخضودٍ) اي لا شوك عليه والله اعلم بذلك - و الخَضَد كل ما قطع من العيدان رطباً قال الشاعر - النابغة الذبياني

يمدُّه كل وادٍ مُترَعٍ لجبٍ
فيه رُكامٌ من الينبوت والخَضَدِ

خ دَ طَ

اهملت في الثلاثي و كذلك حالها مع الظاء *

(١) في م = القشر في الجلد *

﴿ خ دَ ع ﴾

(خَدَعْتُ) الرجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفى وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعَة والخدَع -١- ورجل خادِع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب — وانشد

يا قوم من عاذِرِى من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبّأته — وانخدَعَ الضب اذا استروح الانسان فدخل فى جحره — ورجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

فتنازلا وتَواقفَتْ خيلاهما

وكلاهما بطلُ اللقاء مُخدَّعُ

اى مُجرَّب ومن روى مخدَّع اى مضروب بالسيوف والأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعة) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخَيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة -٢- قوم من العرب *

﴿ خ دَ غ ﴾

اهملت *

﴿ خ دَ ف ﴾

(الخَفْدُ) فعل ممات خفَد يخفد خَفدا وخفَدانا اذا اسرع فى المشى ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخُفد والخفيد — ن — واحد — والخُفدود ضرب من الطير *

والخَدف مشى فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندِف النون زائدة — وخِندِف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تخندفين وقد ادركتِ الابل فسميت خندف *

وفدَخَ رأسه بالحجر افدَخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

﴿ خ دَ قَ ﴾

اهملت * فاما خنَدَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ خ دَ لَ ﴾

(الخَدْلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخَدالة والخُدولة *

وخَلد الرجل يخلد ويخلُدُ خلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب — وقد قالوا اُخلد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد — وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لا غير والخُلود لا يكون فى الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسّر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلدَ الى الارض) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا وخُليدا ومخلدَ وخلّادا — وخلدة من اسماء النساء — ودارا الخلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبةٌ -٣- تشبه الفارة

(١) فى م — الخدع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفارة العمياء *

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك في خلدي اي في قلبي وقوله عز وجل (ولدان مخلدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية ـ وانشد

و مخلدات باللجين كانما
اعجاز هن اقاوز الكثبان

و يقال في امره دخل اي فساد دخل امره يدخل دخلا اذا فسد و دخلت الدار و غيرها ادخل دخولا و ادخلت غيري ادخالا و اورد ابله دخالا اذا علها ثم ادخل بين كل بعير ين بعيرا ضعيفاً بعد ما تنغمرا ي تشرب دون ريها و فلان دخيل في بني فلان اذا كان من غيرهم ـ واطلعت فلانا على دخلل امري ودخلل امري و دخلة امري اذا ابثثته مكتومك و الدخل طائر صغير قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

كالصقر يجفو ـ ١ ـ عن طراد الدخل

وجمع دخل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اي مذهبه في اموره ـ وكل لحمة مجتمعة على عصب فهي دخلة *

و الدلخ السمن ابل دلخ و دوالخ اذا سمنت دلخت تدلخ دلخاودلخا ودلخانا *

خ د م

(خدمت الرجل) اخدمه خدمة فانا خادم والجمع خدم و خدام ـ والخدمة الخلخال وهوالخدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وهوالخدم والخدام ايضاً ـ و المخدم موضع الخدام من الساق ـ وفرس مخدم اذا كان تحجيله مستديرا فوق

اشاعره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خداما وروى بيت امرئ القيس *

عوجا على الطلل المحيل لعلنا
نبكي الديار كما بكى ابن خدام

وروى لاننا يريد لعلنا وروى خذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الاما ذكر في هذا البيت قال ابوبكر هو رجل من كلب كان تبع امرء القيس في بلاد الروم وكانت تروى له شعر اكثير او زعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

لا بن خذام هذا *

و خمدت النار خمودا اذا سكن التهابها فهي خامدة و المصدر الخمود ـ و خمد المريض اذا اغمي عليه و خمدت الحمى اذا سكن فورانها و المصدر الخمود و الخمود في وزن فعول موضع يدفن فيه الجمر *

و دخ اسم جبل معروف *

و الدخم لغة في الدحم و هو الدفع بازعاج دخمه يدخمه دخما *

والتمدخ تعكس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث و في بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

خ د ن

(الخدن) الصاحب و الجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خدني و خديني وجمع خدين خدناء وجمع خدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حماراد خن واتان دخناء

(١) في ب ـ يجفو *

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدَّخن ايضا و رأيته و اخن القوم اذا رأيت دخانهم و المدخنة والمبخرة واحد والدَّخَنُ فساد فى القلب من باقى عداوة وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هدنة على دَخَن) و الدُّخن حب معروف عربي و ربما اختبز ايضاً والدخناءُ ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم نَدَّخ - ١ - فلان اذا تشبع عاليس عنده *

خ د و

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلَّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا اذللته *

والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخدا و وخدانا و البعير واخد *

خ د ه

قد مرَّ ذكرها فى الثنائي *

خ د ى

(خدَي البعير) يخدِى خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خَدَيانا ايضاً وهو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

خ ذ ر

(الذُخرُ) ما ادَّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذُخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار والذَخيرة مثل الذُخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذَخائر لم تجد
ذُخراً يكون كَصالِح الاعمال

وادَّخرت ادِّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال فى الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والاِذخِرُ نبت معروف *

خ ذ ز

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع السين والشين الا فى قولهم اَشخَذتُ الكتاب اذا اغربته لغة عمانية *

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

خ ذ ع

(خذعته بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته وروى بيت الهذلى

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بَطَلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

و الخُنذُعُ عيب يعاب به الرجل و احسبه القليل الغيرة على اهله سمعته فى بعض اللغات و لا ادرى ما صحته *

و المِخذَعة سكين يقطع بها اللحم *

خ ذ غ

اهملت *

(١) في ل ندخ *

﴿ خ ذ ف ﴾

(الخَذْفُ) ان يأخذ الرجل الحصاة و غيرها بين سبابته ثم يستمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ الحصا من خلفها وأمامها

اذا نجلته رجلها خذفُ اعسرا

نَجَلَتْهُ دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمي به و المِخْذَفَةُ التي تسميها العامة المقلاع و هو الذى يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير و غيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - و المخذفة الدبر و اتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها *

والفَخذ من الانسان و غيره بكسر الخاء و تسكينها والفَخْذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء و الجمع افخاذ *

﴿ خ ذ ق ﴾

(خذَقَ) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

﴿ خ ذ ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ل ﴾

(خذلتُ) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل و هو مخذول خذلت الوحشية و اخذلت فهي خاذل وخذول و مُخذِل اذا اقامت على ولدها و لم تتبع السرب و هذا مقلوب لا نهاهي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول و مُخذِل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مَغلوبٍ - ١ - كريم جَدُّهُ

وخَذُولِ الرِجلِ من غير كَسَحْ

﴿ خ ذ م ﴾

(الخَذم) القطع خَذَمْتُ الشيء اخذمه خذما و سيف مخذم و خاذم و خذوم و قد سمت العرب خِذاما * و خَذَمَتِ الناقة مثل خدمت اذا تعاكست - ٢ - في سيرها *

﴿ خ ذ ن ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ و ﴾

(الخَذْوُ) والخَذَى واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشا - قال الشاعر - ذو الرُمّة

فلَمّا لَبِسْنَ الليلَ و حين نَصَبّتْ

له من خذا آذانها و هو جانحُ

و قد همزه قوم فقالوا خذئ يخذء خذءا و هو اخذى و الانثى خذواء لانه من الواو و تقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب و هو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكلت و استخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد و ترك الهمز جائز و قد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا و ذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ و همز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(١) ن - مقلوب * (٢) في م - تقاعست *

تقول استخذأت فقال انى الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة (١) *

﴿ خ ذ ء ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ى ﴾

(الذيخ) الضبع والانثى ذيخة والجمع اذياخ وذيوخ وللخاء والذال والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الخاء والراء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ خ ر ز ﴾

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزاً لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزاً وموضع السير فى السقاء وغيره خُرزة والجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران فى خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - والخراز عامل الخَرز والاسم الخرازة وتجمع الخرزة خرزاً وخرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رعى خرزاتِ الملك ستين حِجةً
وعشرين حتى فاد والشيبُ شامل

قال ابو بكر الحِجة بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حج حجة حسنة - وخرزات الملك اراد التاج وما فيه من الجوهر - وسقاء حريز وخروز والمخرز الحديدة التى يخرز بها *

والخَزَرُ ضيقُ العين وصغرها وبه سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزرَتْ عينه تخزر خزراً والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تَخازَرْتُ ومابى من خَزَرْ
ثم كَسَرْتُ العين من غير عوِر
اَلْفَيْتَنِى الوى بعيد المُستَمَرّ
اَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ من خيرٍ وشرّ
اَنْزَى اذا نُودِيتُ من كلب ذكر (٢)

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقيل تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - والخزيرة والخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله وعير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع وقريش والخزيرة هى السخينة ايضاً قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سَخِينَةُ كى تُغَالِبَ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلّاب

قال ابو بكر واشتقاق الخنزير من صغر العين والنون والياء زائدتان - والخنزرة فأس غليظة للحجارة *

ويقال زَخَرَ البحر يزخَرُ زخراً وزخوراً فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال زَخَّه بالرمح يزخه زخا اذا زجه به وكل شئ زججت به فقد زخخت به وهو مزخة *

(١) كذا فى نسخة بانكى فور وليس بظاهر ولعله بالهمزة ولابغير الهمزة - س * (٢) ن - ابذى - ون ابزى والاجود - ابذى فابو ذيت - س *

﴿ خ ر س ﴾

(خَرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحد بدها صوت ويقال اتانا بادلة خرساء وهي الشربة من اللبن الغليظة التي لا تسمع لها في الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُفَساءُ اصبحت لم تخرَّسِ

مقيسُ بن صبابة قتله النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبكر في اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الاَرانبِ بِكْرِ

خص الارانب لانها قل ما تحلب لبناً - والخرس دن يتبذ فيه عربي معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى في موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسمع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخاسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضاً وفي معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشنانداني مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طَرَقَ الخناسرةُ اللئامُ فلم
يسمَع الخفير بناقة القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بني سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسمع الخفير فيها والقسر اسم الراعي *

ورَسَخ الشيء يرسُخ رُسُوخا اذا ثبت في الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيرا اذا اضطهدته وكلفته عملا بلا اجرة وهي السخْرة والسُّخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسِخْراً وسُخريا ولا يقال سخرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجلٌ سُخَرَة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

﴿ خ ر ش ﴾

(الخَرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اي يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو الهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشيء الذي تخرشه بحديدة ونحوها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن جلدها

جلدها والجمع خراشي يا هذا - وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدوابة وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة *

والشخير نحو النخير المتردد في الصدر شخر الحمار يشخر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخيرا وحمار شخير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو العشر لغة يمانية *

وشرخ الشباب عصره وايامه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسود
ما لم يعاص كان جنونا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شرخ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما ان ارى الموت فيما مضى
يغادر من شارخ او يفن

الشارخ الشاب واليفن الشيخ الكبير *

﴿ خ ر ص ﴾

(الخرص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذ اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قتل الخراصون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخرص والمخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط *

يمعض منها الظلف الدئيا
عض الثقاف الخرص الخطيا

الظلف الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدئي والدئي الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف باسفل السنان وبها سميت حلقة القرط خرصا ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قصد المران فيهم كانها
تذرع خرصان بايدي الشواطب

القصدة القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحصر والخرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للخرصان المخارص - والمخارص اعواد[1] - تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخريص الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصا *

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاليتين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخصر الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه - وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رب خال لي لو ابصرته
سبط المشية في اليوم الخصر

والمخصرة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) في ن - والاخراص *

ابن ثابت

يكاد يزيل الارضَ وقعُ خطامهِ
اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصرِ

والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القبة الخضراء
تمشى فى مرمرٍ مسنون

والخِنصِرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها فى بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصةَ رخائص فى الشعر بمعنى واحد *

ورَصَخَ الشيء لغة فى رسخ *

والصَّخرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخرٌ ومُصخِرٌ كثير الصخر ويقال صخرة وصخَرَ كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال سميت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعى أتقول صرخ الطاوس فقال اقول لكل صائح صارخ ــ والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر ــ سلامة بن جندل السعدي

كنّا اذا ما اتانا صارخٌ فزِعٌ
كان الصراخُ لهقرعَ الظنابيب

قال ابوبكر يقال للقوم اذا جدوا فى امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعى هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا فى الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسوق يريد انهم يركبون فتقرع اسوقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزعٌ . قال الآخر

وكانوا مُهلكى الابناء لولا
تَداركُهم بصارخةٍ شقيقِ ــ ١

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفى التنزيل (ما انا بمُصرِخكمْ وما انتم بمُصرِخيَّ) اى لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ ر ض

(الخُضرَةُ) لون معروف والعرب تسمى الاسود اخضر قال الشاعر ــ الشماخ

وراحت رَوَاحاً من زرُودٍ فنازعتْ
زُبالةَ سربالاً من الليل اخضرا

يعنى ناقةً اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزّ وجلّ (مُدهامّتان) اى سوداوان لشدة خضرتها يعنى الجنتين وسمى سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخَضِرُ اسم نبيٍّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمى الخضر لانه كان اذا قعد فى موضع قام عنه ونبته روضة تهتز ــ والخضرُ قبيلة من العرب

(١) فى م ــ مهلكو ــ ويروى شفيق *

سموا بذلك لسوادالوانهم والخضرة فى شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اَخضرُ الجلدَة فى بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة و الادمة يقول انا فى صميمهم و خالصهم و الُاخضار طائر معروف و الخضارى طائر معروف والُخضار نبت - و اَلخضار اللبن الذى قد اكثر ماؤه نحو السجاج و السمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها و في كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) و الخُضاَرُ الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال وادخضار اذا كان كثير الشجر و سميت السماء خضراء و البحر اخضر لالوانهما - و تقول العرب (لا اكلمك اوتطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء و الارض وقد سمت العرب اخضر و يسمى البحر خضارى - ١ - و يسمى هذا الحمام الدواجن فى البيوت الخضر و ان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة و الورقة *

و يقال رَضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا و يقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خَ رَ طَ

(خرَطتُ العود) و غيره اخرُطه و اخرِطه خرطا اذا قشرت عنه لحِاءه و هو لحاؤه و مثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) و ذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه و لا خرطه - و الخرط اللبن الذى يتعقد و يعلوه ماء اصفر و ناقة مخِراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا و ناقة مخرط اذا احدث ذلك فيها و قال ايضا اصابها ذلك من داء و لم يكن عادتها فهى مخرط و المخاريط الحيات التى سلخت جلودها قال الشاعر - المتلمس

اِنى كَسَانى ابو قابوس مُرْفلَةَ
كأنها سَلْخُ ابكار المَخاريط

و الخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه - و الُخراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا و فرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

و الخَطْرُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرَّ فلان يخطر خطْرا و خطَرا و خطر البعير بذنبه خطْرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا - و اَلخطْرُ ما تعلَّق و تلبد على اوراك الابل من ابوالها و ابعارها اذا خطرت باذنابها و انما سمى خطرا لانه يكون من الخطر قال الشاعر - ذوالرمة

وقرَّبْن بالزُرْق الجمائل بعد ما
تقوَّب عن غرْبانِ اوراكها الخطْرُ

الزُرْقُ موضع والجَمائلُ جمع جِمالٍ و الغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل و الخيل تقوب -٢- مثل تقوَّر والقوباء من هذا اشتقوا انشد

يا عجَباً للعجَب العُجاب
خمسةُ غرْبانٍ على غُراب

(١) المعروف خضارة ويقال الاخضر والخضير - س *　　(٢) من هنا الى من قرطاس من ل - *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع النّوا ين منه — وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما
ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنُصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطي مصر

كأنه لما بدا للناس
ايزُ حمار لُفّ في قرطاس

ويقال خطَرَ الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر في الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها — والخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه — قال الراجز

لما رأت سِناً له مُثَلّمة * ولحية مخطورة مكتّمة

اى قد خضبت بالخطر والكتم — والخطر ايضاً بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخطرُ من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وما خطر هذا الامر بقلبي اذا لم يلمم به — والخاطرُ الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مسٌّ منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطِخرُ غيم رقيق في جوانب السماء يقال في جوانب السماء طِخر وطَخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

وهنّ ان طارت طَخاريرُ القزع — ١
موفِياتُ الكيل بالملأ النزع

خ ر ظ

اهملت *

خ ر ع

(الخرعُ) لين المفاصل وكل لين خَرِعٌ وخريع ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة — والخرع والخريع العصفر في بعض اللغات — وابن الخرع رجل من فرسان العرب — ٢

خ ر غ

اهملت *

خ ر ف

(الخرَفُ) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرف وامرأة خرفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة ما اخترفت من النخل مثل الجرامة — والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) في ل — ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلي — س

فيه

فيه و المَخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف ثمرها و المخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريفُ وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافيّ [1] المطر في ذلك الوقت و المثل السائر (حديث خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بني عذرة اختطفته الجنّ ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها فجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة. والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفيّ و جمع خروف خِرفان و الخُرّاف الذين يخرفون النخل الواحد خارف و بنو خارف بطن من العرب و بنو مخرّف بطن من العرب *

و خَفِرت المرأة تخفَر خفراً اذا استحيت و الاسم الخفر والخَفارة و من هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة و التنزه) بفتح الخاء و امرأة خَفِرة حيية و خفَرتُ القوم اخفُرهم خفراً و خفارة اذا اجرتهم و الرجل خفير و المرأة خفيرة و القوم مخفورون فاما الخُفارة فالاجرة التي يأخذها الخفراء و يمكن ان تسمى الخِفارة ايضاً مثل الجِمالة. قال الاعشى

و لا يرَاءة للبرىّ

و لا عطاء و لا خِفارة *

واخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جُعلا ليجيره وقد قالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به. واخفرت القوم اخفارا اذا غدرت بهم والرجل مُخفِر و القوم مُخفَرون و العرب تقول اخفرني اى اجعل لي عهدا ولا تخفرني اى لا تنقض العهد الذي بيني و بينك *

والفَخْرُ ان يعدّ الرجل قديمه فخر يفخَر فخراً وفخرا وتفاخر القوم و فاخروا تفاخراً وفخارا وافتخروا افتخارا فاما الفِخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخرا و ذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خَيرة وخيرا وانفرته عليه انفارا وافلجته عليه افلاجا وخيرته عليه تخييرا و معنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرني الرجل ففخرته افخره وفاضلني ففضلته افضُله فضلا والفاخر من البسر الذي يعظم و لا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرني ابو رويشد الطائي قال مررت بالجبلين على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها. ثم قالت *

اَضلَّها اَضلّ ربي عَمَلَهْ

ثم اتى فاخرَها فاكلَه

ثم قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغلُّ امرأً لَمَتَلَهْ

الغلُّ الخيانة مصدر غل يغُلُّ غلاًّ و يروى فاخزها بالزاي وهو الجُردان العظيم و يقال له الفاخز و الفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاي فقد صحف انما هو بالراء و يقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمي الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك و انشد. لعبد المسيح بن بقيلة الغساني

وكنا لا يباح لنا حريم

فنحن كضرّة الشاة الفخور

---

(١) فيه — خرف *

و قال قوم بل هو الفَخوز بالزاى المعجمة و الفَضرَة و سط الضرع الذى لايخلو من اللبن - و يقال فرس فخور اذا عظم جرده انه قال ابوحاتم غير مو ل فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان - وقالوا الخل فيخز بالزاى المعجمة - هكذا قال ابوحاتم - و الفَخار الخزف تتخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صلصال كالفخار) قالوا والصلصال هو حمأة القدر اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف و نخلة فَخور اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف و المفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته *

و الرَخفُ و الرَخفَة الزبد الرقيق يقال زبدة رخفة اذا كانت رخوة و قد رخفت رخوفة ورخافة و الرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف و الجمع رخاف و هذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابومالك انه سمع عيش رافخ في معنى رافغ اى واسع *

والفَرخ الطائر و الجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها فراخها وافرخ الطائر افراخاً و فرّخ تفريخاً و المفارخ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ و بيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعك) اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفُرَيخ - ١ - قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل - قال الشاعر

و مقذوذين من برى الفُرَيخ
و القَروخة السنان العريض *

خ د ق

(خرِقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا الصق بالارض من فزع حتى لا يتحرك - والخُرق وطائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خوارق و الخرق ضد الرفق خرق في امره يخرق خرقا اذا عيّ به و المرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء و افقت صوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه في غير حقه - و اخترقت الطريق اخترق اختراقا - و الخرق كل ثقب فى شيء - و خرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو وتخرقا وان شئت قلت خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا - و الخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا - قال النابغة

واقطعُ الخَرقِ بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين و السأما

و الخرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا و رجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها - ٢ - وتجمع مخاريق - و المخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر - قيس بن الخطيم الاوسى

أُجالدُهم يوم الحديقة حاسراً
كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

و يقال خرقة من الثوب اى قطعة منه و الجمع خرق و ذوالخرق احد شعراء العرب و فرسانهم و سمى ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفرخ — (٢) فى ل و عنى *

لما رأت ابلي جاءت حمولتها
غرثى عجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هي القطعة دون الرجل قال الراجز.

قد نزلت بساحة ابن واصل
خرقة رجل من جراد نازل

و خرقت الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قدسمت العرب مخراقا ومخارقا *

ويقال قخره يقخره قخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون القخر الا بضرب شيء يابس على يابس

﴿ خ ر ك ﴾

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حاق الانسان وغيره * فاما الكرخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

﴿ خ ر ل ﴾

(الرخل) و قد قالوا رخل ايضا بغير هاء وليس بالعالي فاذا صغرت قلت رخيلة فترجع فيه علامة التأنيث ـ(١) قال الشاعر

وصلاه حر نار جاحم
مثل ما بالك مع الرخل الحمل

الروا ية بالك بالكاف ويروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فعال و قالت العرب على لسن الضأن ـ زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اجز جفالا واولد رخالا واحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلي مالا) الجفال للكثير وبنو رخيلة بطين من العرب *

﴿ خ ر م ﴾

(كل شيء خرقته فقد خرمته خرما و هو مخروم واخترمهم الدهر اي افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى في بعض اللغات الخورمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه ـ والمخرم الانف من الجبل تنقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم ـ قال الشاعر ـ وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرار له لجب
يغشى مخارم بين السهل و القرط

القرط آكام صغار تتقدم في الطريق و اخرم الكتف طرف عيره و العير الناتيء في وسط الكتف كالجدر و الاخرمان منقطع عيري الوركين و قدسمت العرب مخرمة وخريما و مخرما ـ و الخرم في الشعر نقصان حرف في اول البيت نحو قول الشاعر ـ عنترة

لقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحب المكرم

وام خرمان موضع*

و الخمر معروفة وانما سميت خمرا لانها تخامر العقل زعموا اي تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامري ام عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى يتغير طعمه فقد خمرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

---

(١) كذا في ل ـ و في هـ ـ الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آه *

تغطيتك اياه قال الشاعر - حسان بن ثابت

واَ مَنْ لم يجبن ولكنّ مهرهُ

اَضرّ به شربُ المريد المخمرْ

والُخمار مايصيب شارب الخمر من الفترة وانما سمى
ُخماراً لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل
الصداع والزكام وما اشبهه - ودخلت فى ُخمار الناس
وفى ُخمارهم - والُخمرة ورس واشياء من الطيب تطليه
المرأة على وجهها ليحسن لونها - يقال تخمّرت المرأة
تخمراً وقالوا الخمرة هى الغمرة وهى الاصل - والخمار
المقنعة ونحوها وانها لحسنة الخِمرة - واختمرت
اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لاتعلّم
الخِمرة) والخمّار بياع الخمر - ورجل خِميرمد من للخمر
والخمر ماواراك من شجر ويقال اخمر القوم اذا تواروا
فى الشجر وكذلك اخمر الذئب اذا توارى فى موضع
فيه شجر - وفرس مخمر اذا ابيضّ رأسه وسائره
من اي لون كان - وقد سمت العرب مِخمراً وُخميراً
والُخمرة شبيهة بالسّجادة الصغيرة وفي الحديث
(ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الُخمرة)
وكذا فسر فى الحديث والله اعلم *

والرُمخة والجمع الرُمخ وقالوا الرِمخ وهو البَلَح
لغة عمانية.١ - ورُماخ موضع وقد قالوا رماح بالحاء
والخاء جميعا وانشدوا هذا البيت -

الا لله ما مِردَى حروب

حواه بين حِضنيه ظليم

وقد قامت عليه مها رُماحِ

حوا سِرَ ما تنام وما تنيم

الظليم ها هنا تراب القبر الذى حفر فى غير موضعه
وقالوا رماخ ايضاً ونعامة راخ اذا حضنت بيضها*
والرَخمُ طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع
رُخما ايضاً وشاة رخماء في رأسها بياض وسائرها
من اى لون كان - والقي فلان على فلان رخمته
اى محبته - قال الشاعر - ذو الرمة

كأنها أمّ ساجي الطرف اخدرها

مستودَعٌ خَمرَ الوَعساء مرخومُ

اى محبوبٌ واهل اليمن يقولون رخِمته اى رققت
عليه والرخامى نبت قال الشاعر - عبيد بن الابرص

اَو شَبَبٌ يحفِرُ الرُخامى

تحفزه شمألٌ هبوبُ

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفه شمأل والشبب الثور
الوحشي - والرُخامُ حجارة معروفة تتخذمنها الاوانى
وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمَخرُ سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض
امخُرها مخرا عربي معروف - وبنات مخر سحابات يجئن
فى اول الصيف لهن دُفعات بالمطر - قال الشاعر
طرفة

كبنات المخرِ يمأدْنَ كما

انبت الصيفُ عسا ليج الخضِر

مَأَدَ - ٢ - يمأدُ مأداً اذا تحرك وذهب وجاء
والغصن يمأد من هذا والعسلوج الغصن الغض*

(١) في ل - لغة طائية و فى هامشه - قال ابوسعيد الذى اعرفه في البلح و ذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم*
(٢) هذا التفسير من ل - *

والمَخِيرة لبن يشاب بماء ونخرة الشيء وان شئت نُخرة الشيء خيرته امتخرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته ونخرت السفينةُ الماء اذا جرت فيه وكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ - ١ ثم اشدد ان شئت او ارخ) قال الشاعر - الاعشى

زنادُك خير زناد الملو　ك ماد فن منهن مَرْخٌ عَفَارا

والمِرِّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغلوة جمعها غلاء - قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغال

الغالى الذى يرمى غلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهى موقع سهمه - والمِرِّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام - ومرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره ومرخ ايضاً والمُرخة والرُّخة سواء وهى البلحة وقالوا المرخفة *

خ ر ن

(رَنْخْتُ) الرجل رنخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ * ونخر الانسان والحمار ينخر وينخر نخرا ونخيرا وقد قالوا ينخر ايضاً ونخر العظم ينخر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر ونخر وقد قرئ (عظاماً ناخرة) ونخرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم - ومن قرأ ناخرةً اراد ان الريح تنخر فيها فيما يقال لانه قد بقى منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال مر بى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال انت الكلبي قلت نعم قال ما معنى قول الله تبارك وتعالى (أإنّا لمردودون فى الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرةً قال قلت التى قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لى اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أَقدِم اخانهم على الاساوره　ولا تَهُلنَّك رجل نادره

فانما قصرك ترب الساهره　حتى تعود بعدها فى الحافره

من بعد ما صرت عظاماً ناخره

وعود نَخِر ايضاً اذا بلى والمنخر مفعِل من النخير وقد قالوا مِنخِر وليس بالعالى ويسمى المَنخِر ايضاً النُّخرة والجمع نُخَر - قال الشاعر

تَقدَعُ الذِّبان بالنُّخَر

والنُّخَرةُ طرف الانف وقد قالوا نخَرة بفتح الخاء * وقد سمت العرب نخاراً ونُخيراً واحسب النُّخر موضعاً *

خ ر و

(خار الثور) يخور خواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خَوَراً وخؤوراً اذا صار خوّاراً ضعيفا ورجل خوّار من قوم خور وما ابين الخور فى فلان وكذلك عود خوّار بين الخور والخَوْران الفجوة التى فيها الدبر من الانسان وغيره يقال طعن الحمار خَوارَه اذا اصاب خورانه - وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرةً والجمع خُور قال الشاعر - ذو الرمة

(١) فى حامش ل - وقال ايضا اقدم بالعفارا والمرخ *

تحِنُّ الى قصر ابن خُوطٍ نساؤكم
وقد مال بالاجياد والعذر السُكَوْ
حنين اللقاح الخور حوّق ناره
بجرعاء حزْوى فوق اكبادها العشر

يعني انها ظمِئت عشراً فقد حرّقها العطش وعذق خوّار يعني النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيهاً بالناقة الغزيرة والخوّار العُذَريّ رجل من العرب كان عالماً بالنسب فاما الخَوْر فهو الخليج من البحر واحسبه معرباً *

وورّخت الكتاب وارخته ومتى أرّخ كتابك وورخ اي متى كتب — ذكر عن يونس وابي مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن تخبزه — وللواو والخاء والراء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خَ رَ مَ

قد استقصى في الثنائي *

خَ رَ يَ

(الخَيْرُ) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خِيارٌ من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمعت العرب خيراً وخياراً — وبنو الخيار قبيلة منهم — ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

وريّخت الرجل ترييخاً اذا ذللته قال الراجز العجاج

بمثلهم يُرَيَّخُ المريَّخ
والحَسَبُ الآوِيُّ والعزُّ الجنبخُ

وللخاء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خَ زَ سَ

اهملت *

خَ زَ شَ

(الشَخْزُ) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزاً وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا *

خَ زَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

خَ زَ عَ

(انخزع) العود انخزاعاً اذا انكسر بقصد تبين وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اي لانقطاعهم عنهم — قال الشاعر — حسان بن ثابت

فلما هبطنا بطن مرٍّ تخزّعت
خزاعةُ عنا في جموع كراكرِ

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

خَ زَ غَ

اهملت *

خَ زَ فَ

(الخَزَفُ) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخاراً — والخزف الخط باليد لغة يمانية مر فلان يخزف خزفاً اذا فعل ذلك *

﴿ خ ز ق ﴾

(الخزق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزق الطائر اذا ذرق و يقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق *

﴿ خ ز ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ز ل ﴾

(خزَلتُ الشيء) اخزله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتد عنه وانخزل فلان عن جوابي اذا عيّ عنك *

وخوزَل اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزَّلخ والزُّلخة وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلخه

من طول جذبى بالفريّ المفضخه

الفريّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضا من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجا لا طعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلّق فيها من قام عليها - والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

﴿ خ ز م ﴾

(خزَمتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة في وترة انف البختي والخشاش خشبة في ختار انفه مكان البُرة من فضة *

و الخزامة من شعر وكل شيء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سيتهي ذوى الاحلام عني حلومهم

وارفع صوتى للنعام المخزّم

و قال آخر - النعمان بن جلاس التكى

اذا ما شددنا شدّةً نصبوا لنا

قسيّا كاعناق المطيّ المخزّم

يصيحون في ادبارها و نردّها

بجأواء تردى بالوشيج المقوّم

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزمت الجراد في العود اذا نظمته فيه و قد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزم وخزاما وكله من الخزم - فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز - العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بني هلال بن قدم

فآسروهم واربطوهم بالخزم -٢-

اى بلحاء الخزم - ومثل من امثالهم (شِنشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي هوجد حاتم طيّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم - وغلطان روى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خازقة - س * (٢) ن - فاستأسروهم - قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى - س *

ابن علفة وذلك انه اجتلبه في قوله

ان بَنِيّ ضرّجوني بالدّم

شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم

من يلقَ ابطال الرجال يُكلَمِ

وقال قوم بل الشِنْشِنة الطبيعة والخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة *

والخزومةُ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل ومن والاهم من ازد السراة - قال الراجز

اَربابُ شاءٍ وخزُومٍ ونَعم

والخزامة الحلقة من الشعر يكون في انف البعير *

والزخم الدفع الشديد زخمه يزخمه زخما والزُخم موضع *

خ ز ن

(خَزَنتُ الشيء) اخزنه واخزُنه خزنا اذا احتجنته وادّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتّ قال الشاعر - امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزّان

وخَزَنَةُ البيت حجبته الواحد خازن ويجمع خُزّانا ايضاً *

والخِزانة كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر في التنزيل (اجعلني على خزائن الارض) *

وخَنِزَ اللحم وخنِز وخزَن وخزِن اذا تغيرت رائحته قال الشاعر - طرفة

ثم لا يَخزَنُ فينا لحمها

انما يَخزَن لحمُ المُدَّخر

وقد روى يَخْنَزُ *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنّازة لغة يمانية *

والنُخزمن قولهم نخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها ونخزته بكلمة اوجعته *

وزَنِخَ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زَخِن يزخَن زخنا اذا تغير وجهه من حزن اوغيره *

خ ز و

(الوَخزُ) الطعن وخزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخَزَا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر - ذو الاصبع العدواني

لاهِ ابنُ عمك لا افضلتَ في حَسَبٍ

عني ولا انت دَيّاني فتخزوني

اي تقهرني وتَسُوسني وقال آخر - لبيد بن ربيعة

اَكذِبِ النفس اذا حدّثتها

ان صدق النفس يُزري بالاَمَلْ

غير ان لا تَكذِبَنْها في التُقى

واخزُها بالبِرّ لله الاَجَل

اي سُسْها *

والجِيلُ الذي يسمى الُخوز اعجمي معرب *

خ ز ه

استعمل منها (الزَخة) وقد مرّ ذكرها في الثنائي وذكر نظائرها *

خ

خ ز ى

(خزِىَ) الرجل يخزَى خزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله و الاسم الخزاية - و خزِىَ الرجل يخزَى خِزيًا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده و الاسم الخِزى *

وزاخ الشىء عن الشىء يزيخ زيخًا وزيخانًا اذا حاد عن الشىء و مال عنه - و للخاء و الزاى والياء مواضع تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و السين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ س ش

(تشاخسَ امرُ القوم) اذا افترق وتباين وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قِحفه اذا افترق فِرقتين - قال ابو النجم

و بطلٍ عضّ به سيفٌ ذكر
شاخسَ فيما بين صدغيه الأثر

و تشاخستْ اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر و اشاخست - وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

خ س ص

اهملت *

خ س ض

اهملت *

خ س ط

(السُخطُ) و السخَط واحد سخط الرجلُ يسخَط سخَطا وسُخطا وهو ساخط و السُخط خلاف الرضى و تسخّط تسخطا اذا تغضب و تكره الشىء والشىء مسخوط مكروه *

خ س ظ

اهملت - وكذلك حالها مع العين والغين

خ س ف

(الخسفُ) خسف الارض حتى يغمضَ ظاهرها و هوان يغيب ظاهرها فى باطنها خسَف الله بهم الارض يخسفها خسفا و خسف القمر اذا انكسف و يقال خُسف القمر و انكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسَف القمر ولا يقال كَسف وكَسفت الشمس و كَسفها الله قال الشاعر - جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة
تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

قال ابوبكر المعنى الشمس طالعة تبكى عليك و ليس فى ضوءها من القوة ما يكسف النجوم و القمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل و القمر تقول هى طالعة مظلمة فالنجوم و القمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم و القمر فاذهبت ضوءهما - و بئر خسيفٌ و خَسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف - و خُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمّض و يقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة - ١ - و ربما استعمل الخسف فى معنى الدنيئة فيقولون رضى بالخسف اى بالدنيئة *

والسَخافةُ خفة الشىء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(باب الخاء و السين)

(١) فى ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسَّخف موضع ✽

و فسَخت الامر افسَخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكّة اذا كان ضعيف العقل و البدن ✽

خ س ق

(خسقَ السهم) الهدَف اذا اصابه فتعلق به و لم ينزَر ويقال في الرمي (اثبتْ له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق في الهدف والحابي الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف ✽

خ س ك

اهملت ✽

خ س ل

(السَّخلُ) ولد الضائنة والانثى سخلة و قوم سُخَّل ضعاف قال ابوعبيدة لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلي

ولقد جمعت من الصحاب سَرِيَّة
خُذْباً لِداتٍ غيرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

الاَخذَبُ الاهوج يقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف وريح خدباء شديدة الهبوب - وسخّلت النخلة فهي مسخلة اذا انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سِخال - و سُخَّل الطير صغارها وضعافها ✽

والخَلْسُ اخذك الشيء اختلاسا خلست الشيء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا و خالست الرجل مخالسة و خِلاسا وفي الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذيا و الخلسة) فالحذيا ان تعطيه الشيء بطيبة من نفسك و هي الحذيا ايضاً بتخفيف الذال ✽

واَخلَس شعر الرجل اذا كثر شمطه و الشعر مخلِس و خليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لِمّتي خليسا
رأين سُوداً ورأين عِيسا

و يقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس - ١ - تشبيها بالشعر و النبت مخلِس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسي

أَعَلاقَةً امَّ الوُلَيد بَعدَما
اَفنانُ رأسك كالثَّغام المُخلِس

وقد سمت العرب خِلاسا ومُخالسا واخلست الارض اذا خالط يبيسها رطبها - و سلخت الشاة و غيرها اسلَخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعي تقول العرب جلّدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير وكل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه وفي التنزيل (فانسلَخَ مِنها) و جئتك في سلخ شهر رمضان وغيره من الشهور اى في آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ في بعض اللغات قالوا الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حُيِّيتِ يا بنت الشَّيخ الاَسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لا غير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واَسوَدُ سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ٢ - قالوا اساخان و الاول اعلى و سُود سوالخ ✽

خ س م

(الخَسْ) نوع من المذد و الخَسْ مصدر خسست

(١) في ل اذا خالط خضرته ✽ (٢) في ل و لا يقال ✽

القوم أخمسهم خمسا اذا اخذت خمس اموالهم او كنت لهم خامسا ـ والخُمْسُ قسم مال على خمسة والخِمْسُ ظِمأ مِن أظماء الابل والخميسُ يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع أخمِسةٌ واخمساءُ مثل نصيب وانصباء وجمع خُمسٍ اخماسٌ وجمع خِمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماسًا لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لَبَّسَ الشئ على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خُماسي خمسة اذرع وحبل مخموس من خمس قوىً ـ قال الراجز

> شُدَّ بَمشرٍ حبلَه المخمُوسا
>
> فى قتَبٍ لم يتخذ خلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *

والسُّخامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخَّم الله وجهه اى سوّده يتكلم بها عرب الشام والسَّخيمَةُ الحقد فى القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان فى قلبه سخيمة *

والمَسخُ تبديل الخلق مسخه الله مسخًا فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز[1] ـ اذا قلّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انحمص وانحلّ ـ وطعام مسيخ لاحقيقة لطعمه وربما خصّ بذلك ماكان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر ـ الاشعر الرقبان

> وانت مَسيخٌ كلحم الحُوارِ
>
> فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرّ

﴿ خ ـ س ـ ن ﴾

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعى الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس ـ قال زهير

> فذروةُ فالجناب كأن خُنسَ
>
> النعاج الطاويات بها المُلاءُ

وقال ابوزبيد الطائى

> ولقد مِتُّ غيرَ انىَ حىٌّ
>
> يومَ بانت بوُدِّها خَنْساءُ

وقد خَنَسَ يَخْنَسُ خنسًا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر ـ ضرار بن الخطاب

> أَلمَّتْ خُناسُ والمامُها
>
> احاديثُ نفس واَسقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى فى خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا أُقسم بالخُنَّس) اى النجوم التى تخنس فى المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابوعبيدة وسمى الأخنَسَ بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عز وجل (وقالوا لولا أُنزِلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القريتَين عظيم) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم ـ وقد سمت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *

وسَخُنَ الماء سخانة وسخونا فلما سخنت عينه

(١) ن ـ الفكل *

وهو ضد قرت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسخنان شديد الحر والسَّخِينَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تعير به في الجاهلية وبنو مجاشع - قال كعب بن مالك

جاءَت سَخِينَةُ كي تغالب ربَّها
وَ لَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّب

ويقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حارًّا مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء - قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف
سراج في الليلة الظلماء

وتقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حرًّا منها والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبدالقيس والجمع سخاخين - والتَّساخِينُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ما حقيقته وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث *

والسِّنْخُ الاصل واصل كل شيء سخنه والجمع سنوخ واسناخ وسنخ النصل الحديدة التي تدخل في رأس السهم وسِنْخُ السيف سيلانه - والسناخة الوسخ وآثار الدباغ وما اشبه ذلك اذا كان في البيت قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

فدخلت بيتا غير بيت سناخة
وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكريم المفضل

ازْدَرْتُ افتعلت من الزيارة *

والنخسُ نَخْسُكَ البعير وغيره بالعصا - نخسته انخسه نخسا - ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه ونخسوا ببعيره قال الشاعر - الاحوص الانصاري

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ
والداخلين على عثمان في الدار

والنَّاخِسُ جرح يصيب البعير في ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض - والنخَّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح والاسم النِّخاسة - والنخَّاسة بكسر النون وفتحها والنخيسة لبن يصب على اهالة ويشرب *

والنسخ نسخك كتابا عن كتاب وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب ونسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

خ س و

(ساخَ) يَسُوخُ سوخا وسوخانا في الارض اذا غاب فيها *

والوسخ ضد النظافة وسخ يوسخ وَسَخا *

والسخو مصدر سخا يسخو اسخوا فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا ويقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

خ س ه

اهملت *

خ س ى

(ساخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ *

وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث وخيست الشيء تخييسا فخاس يخيس اذا لينته ومرنته وبه سمى المخيس الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير واول من قال

مخيسا على عليه السلام والخيسُ شجر ملتف يجمع اخياسا وقال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه حلفاء وقصب — وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لا زم له والشيء مُخَيَّس مفعل *

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ش ص

(شَخْصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة او غيرها وبنو شخيص ايضاً بطن من العرب — وشَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر رافعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشخص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط والشخوص ضد الهبوط وجمع شخص شُخُوص واشخاص وشِخاص *

خ ش ض

اهملت *

خ ش ط

(الطَّخْشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً وطَخَشاً *

خ ش ظ

اهملت *

خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشع خشوعا فهو خاشع وللخشوع مواضع فالخاشع المستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات والخاشع والمخبت سواء — والخُشْعَةُ القطعة من الارض الغليظة وفي الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) — والخاشع المطمئن من الارض وخشعَ الرجل خراشي صدره اذا القى من صدره بزاقاً لزجا وخشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

خ ش غ

اهملت *

خ ش ف

(الخشفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة وظبية مخشف معها خِشفها — وانشد الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظلال غزالها

وخشفت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته والخشف للرجل في الشيء اذا دخل فيه — ورجل مِخْشَفٌ مِفْعَلٌ وكذلك رجل خشوف يخشف في الامور يدخل فيها — والخشفة الصوت — قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسَلُّ تَخَشْخَشَتْ أَرْياشُها
خَشَفَ الجنوب بيابسٍ من إسحِلِ

ويسمى بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يخصون بذلك ما غلظ منه *

والخَفَشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء وقد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمي الخفاش لسوء

بصره بالنهار ـ وقد قلبوا فقالوا خشّاف *
و القَشْخُ ضرب الرأس باليد قشخه يقشخه قشخا
و القشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق
و يسمى القفد ايضا *

خ ش ق

اهملت *

خ ش ك

اهملت *

خ ش ل

(الخَشْلُ) الردئ من كل شيء و اصله صغار المُقْل
ورديه الذي لا يؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل
ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة *
و الشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا
اذا صفيته و المِشْخَلَة المصفاة لغة عانية وقد تكلم
بها غيرهم فاما قولهم شخَل الرجل صفيه فعربي
صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل
اذا صافيته *

خ ش م

(الخَيْشُومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم
و قال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى
الانف الى الرأس والواحد خيشوم وقال
ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذ وسنت
بعد الرُّقاد وما ضم الخيا شيمُ

ورجل خُشَام عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم
الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال
الشاعر ـ ذو الرمة

وكم خلَّفت اعناقها من نخيرة
وأرْعَنَ من قرد الجبال ـ ١ ـ خُشامِ

وقال ايضا

ويُضْحِي به الرَّعْنُ الخُشام كأنَّه
وراءَ الثنايا شَخْصُ أكلفَ مرْقِلِ

والخُشامُ داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل
مخشوم اذا اصابه ذلك ـ و اَخْشَمَ ايضا و تخشم
الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه والاسم
الخشمة *
والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى وكان النساء
يفعلن ذلك في المآتم ـ قال الشاعر

وأُمُّ بَحِيرٍ في تَفارُط بيننا ـ ٢
متى تأتها الانباء تَخْمِش وتحلِقُ

قال ابو بكر بحير بن عبدالله القشيري قتله قعنب الرياحي
يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد
بقوله تفارط بيننا اي اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض
و يقال خَمِش تَخْمَشُ و يخمُش و بين القوم خماشات
اي عداوات ودماء وجمع خمش خموش ـ قال الشاعر
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

هاشِمٌ جَدُّنا فان كنت غضبى
فاملئي وجهك الجميلَ خُموشا

و الخُموش البَعوضُ لا واحد لها من لفظها ـ قال الشاعر
المتنخل الهذلي

(١) في ل ارعن يعتز الجبال – وفي ديوانه نحيزة ومن قود الجبال – كذا (٢) بن ام حفين *

كأن وعى الخَمُوش بجانبيه

وعى رَكب أُميم ذوى هِياطِ - ١

اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هِياط اراد اختلاط الاصوات يقال(م فى هياط) ومياط وقوله وعا الخموش الوعا الصوت *

ويقال شَخَمَ اللحم وشخِم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شَخِم وليس بالعالى وقد قالوا شخَم فم الرجل و شخُم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز

لما رأت انيابه مُثَلَّمَهْ

و لِثَةً قد ثَنِتَتْ مُشَخَّمَهْ

ثَنِتَتْ وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخَّن اذا تهيأ للبكاء *

و شَمَخَ الرجل بانفه يشمَخ شمخا وشموخا اذا تعظم و تكبر و جبل شامخٌ مرتفع و سمت العرب شَمخا و شِماخا وشامخا وبنو شَمخ بطن منهم *

و التَمَخُشُ كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

﴿ خ ش ن ﴾

(خَشُنَ الثوب) - ٢ - يخشُن خشونة فهو خشِن والخشِن ضد اللين وقد سمت العرب خُشينا و مُخاشنا و اخشن وخشنا و بنو خشناء و بنو خُشين بطنان منهم و الحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز

انا سحيم و معى مِدْرايه

اعددتها لفيك ذى الدَّوايه

و الحجرُ الاَخشنُ و الثَايه

الدوايةُ ان ييبَس الريق على شفتيه يقال دوَّى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره و رجل خيشن فى دينه اى متشدد فيه وفى الحديث (اُخيشنُ فى ذات الله) *

و شَخَّنَ الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء و قدمر *

﴿ خ ش و ﴾

(الوَخشُ) الردئ من كل شىء وخش الشىء و خاشة و وخوشة اذا اردؤ *

﴿ خ ش ه ﴾

اهملت *

﴿ خ ش ى ﴾

(خَشِيتُ الشىء) اخشاه خشياً و خشيانا و مخشيةً و الخيشُ ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *

وشاخ الرجل يشيخ شيخاً و شيخوخةً فهو شيخ وشيَّخ تشييخاً وجمع شيخ اشياخ و شيوخ و شِيخة و شِيخان ايضاً فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام و قد قيل امرأة شَيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على ارَم عَذُوبا

كأنها شَيخَةٌ رَقُوبُ

قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من المأكل والمشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) و قال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي

و تضحك منى شيخة عبشمية

كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا - ٣

(١) في ه - وغى بالغين فى المقامس * (٢) فى ه - الشيئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب او اثبت الحرف حالة الجزم - س *

﴿ باب الخاء والصاد ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ خ ص ض ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين *

﴿ خ ص ف ﴾

(خَصَفْتُ النعل) اخصِفُها خصفاً فهى مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذى يخصف به وكل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله جل وعز (يخصِفانِ عليهما من ورَقِ الجنّة) وحبل خصيف فيه سواد وبياض وكل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك فى السواد والبياض *

والخصف جلال البحرين التى يكنز فيها التمر - قال الاعشى *

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفُ

ويروى تحمل الخصفا وخَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب - وظليم اخصف ونعامة خصفاء فيهما سواد وبياض *

وفرس اخصف اذا كان فى جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو ابط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك *

والصَّخف حفر الارض بالمصخفة وهى المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف *

﴿ خ ص ق ﴾

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الكاف *

﴿ خ ص ل ﴾

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان فى الرمى وغيره - وتخاصل الرجلان اذا تراهنا فى الرمى والخُصلة من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهى خصيلة - قال رؤبة

قد طاوعت من مشقّه الخصائلا

زَرْءاً ولمّا تُعطه النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب - والخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال وقبيحها *

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا وخلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدر او درن - وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر او سويق حتى يخلص وهى الخِلاصة ايضاً تخلّصْتُ من الشيء تخلصا اذا سلمت منه وتخلص الظبى من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها خلصت الايمان وفلان من خُلْصاء فلان ومن خلصانه اذا كان من خاصته وفى كلام فاطمة رضى الله تعالى عنها - ١ - (وبختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخَلَصة صنم كان يعبد فى الجاهلية *

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعى جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه وغلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصت عين الرجل تلخَص لخصا اذا ورم ما حولها والعين لخصاء

(١) فى ل - صلوات الله عليها *

و رجل الخصُ وجمع اللخصة لِخاص *

و الأصلخُ الاصم الشديد الصمم فى بعض اللغات *

خ ص م

(الخصمُ) المخاصِمُ والمخاصَمُ و هما خصمانِ كل واحد منهما مخاصم صاحبه و فلان خصمى و فلانة خصمى الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحه وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوّروا المحرابَ) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داوود ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان و خصوم قال الشاعر - الطرماح

يُوفى على جِدْل الجذول كأنّه

خصمٌ أبرَّ على الخصوم اللَّدَدُ - ١

ورجل خصمٌ وخصيم اذا كان جدلاً وفى التنزيل (بل هم قومٌ خصِمون) و الخِصامُ مصدر خاصمته مخاصمة و خِصاما وفى التنزيل (و هو فى الخِصام غيرُ مبين) و قد جمعوا خصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصيما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

وانى فى سُميحة القائلُ الفا

صلُ يومَ التفّت عليه الخُصومُ - ٢

والخُصمُ و الجمع اخصام جوانب العِدْل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه *

و الخَمصُ من قولهم خمِص بطنُه يخمَص خَمَصاً ورجل خَميصٌ و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر مايقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخَمصُ الجوع و مثل من امثالهم (لا بد للبطنة من خَمصة تتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض و الجمع اخامصُ و المخمصةُ الجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخَميصُ الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون فى المشتى مِلاءً بطونُكم

وجاراتُكم غرثى يبِتن خمائصا

و قد قالوا رجل خَمصان وامرأة خَمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخَميصةُ كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جُرِّدَت يوما حسبتَ خميصة

عليها و جِريالا نضيراً دُلاَمِصا - ٣

الدُلامِصُ الاملس البرّاق والجمع من المخمَصة الجوع المخامص *

و صمخته الشمس تصمَخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لعلم الجهّال انى مِفنخ

لهامهم أرُضه و نَقخُ

أمُّ الصدى عن الصدى و أصمَخُ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه ما فيها بالصدى و هو طائر ابيض *

والمصخُ لغة فى المسح *

خ ص ن

(الخُصينُ) فأس صغير لغة يمانيه والجمع خُصن *

و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار *

---

(١) فى م - يلندد * (٢) فى ل - يوم التفت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س *

خَ صَ وَ

(الخُوص) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هنيئة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر - انشد نيها الرياشي

عجبتُ لعطّار اتانا يسومُنا
بجبّانة الدرين دُهنَ البَنَفْسَجِ
فقلت له عطّارُ هلّا اتيتنا
بنّور الخزامى او بخوصة عرفج

وتخوّصت الفسيلة اذا انفتح سعفها وخوصت عين الرجل والدابة تخوص خوصاً اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص - وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا في رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع في رأسه التخويصُ والنزَعُ

والوَصَخ لغة في الوسخ - تراه في المعتل ان شاء الله *

خَ صَ هَ

قد مرّ ذكرها في الثنائي *

خَ صَ يَ

(الخَيَص) ان تكون احدى العينين صغيرة والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك *

باب الخاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

خَ ضَ عَ

(خَضَع الرجل) يَخضَع خضوعاً اذا ذلّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (فظلّت اعناقهم لها خاضعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطيء رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخَضِيعة الصوت الذي يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن خَضيعةَ بطن الجواد
وَعوَعةُ الذئب بالفَدفد

والخَيْضَعةُ اختلاط الاصوات في الحرب - قال الراجز - لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخَيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهام تحت الخضعة) فزاد الياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهي السيوف والخضعة والبضعة فالخضعة السيوف والبضعة السياط - وخضَعَ الرجل واخضع اذا لانَ كلامه للمرأة وقد نهى عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين كلامه - وظليم اخضع ونعامة خضعاء اذا كان في عنقه تطأمن وكذلك الفرس - وقال ابو حاتم منكب اخضع اى متطأمن وعنق اخضع متطأمن - وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا ازيد رأيتهم
خُضعَ الرقاب نواكسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اى مائل - قال ذو الرمة

(باب الخاء والضاد)

أخي قفرات دبّبت في عظامه

شفًا فاتْ اعجاز الكرى فهو أخضع

وقد سمت العرب مخضعة *

﴿ خ ض غ ﴾

اهملت *

﴿ خ ض ف ﴾

(خضف العير) وغيره يخضف خضفا وخضا فاً اذا ضرط - قال الراجز

انّا وجدنا خلفاً بئس الخلف

عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

ويقال للأمة يا خضاف معدول مثل حذام و فارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين وله حديث و خضاف اسم فرسه *

و الخفض ضد الرفع خفضته اخفضه خفضا - و عيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا و القوم في خفض من العيش اذا كانوا في عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خفّض عليك قال ابو حاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولا يكادون يقولون ختنت الجارية و لا خفضت الغلام و الخافضة الخاتنة *

والفضخ فضخك الرطبة وما اشبهها اذا شدختها والفضيخ الذي نهي عنه رطب يشدخ و ينتبذ - و المفضخة حجر يفضخ به البسر و يجفف والمفاضخ الاواني التي ينبذ فيها الفضيخ - و المفضخة الدلو الواسعة

قال الراجز

كأن ظهري اخذته زلنه

من طول جذبي بالقريّ المفضخه

اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

﴿ خ ض ق ﴾

اهملت وكذلك مع الكاف *

﴿ خ ض ل ﴾

(خضل الثوب) يخضل خضلا و اخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - و الارض مخضلة و المطر مخضل - و تقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهابّت فرارا من الساكنين اذا اخضرت و غصت اغصانها ورعا مدوا فقالوا اخضالّت كراهة للهمزة ايضاً و زعم قوم ان خضلّة الرجل امرأته قال و قيل لبعض فتيان العرب ما تشتهي قال خضلة و نعلين وحلة -٢- والخضيلة زعموا الروضة العمقة -٣- الندية وزعموا ان الخضل اللؤلؤ لغة لاهل يثرب خاصة - قال الشاعر

وان قروم خطمة انزلتني

بحيث ترى من الخضل الخروت

الخروت الثقب *

﴿ خ ض م ﴾

(الخضم) اكل الدابة الشيء الرطب خضم الكلأ يخضمه خضما و الخضم نحو الخضد في كلام ابي ذر رضي الله عنه (نرعى الخطائط -٤- ونرد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من لم * (٢) في ل - قال بعض فتيان العرب في السجع تمنيت خضلّة ونعلين وحلة (٣) في هامش ل - من قولهم يوم غمق اي كثير الندى * (٤) في هامش ل - الخطائط الارض التي لم يصبها مطر *

خضاو نأكل قضما والموعد الله) والخِضَمّ رجل خِضَمّ
كثير المعروف وبحر خِضَمّ كثير الماء والخِضَمّ الجمع
الكثير - قال العجاج

فاجتمع الخِضَمّ والخِضَمّ
فخطّموا امرهم وزمّوا

وخُضُمّة كل شيء معظمه والخُضُمّة عظمة الذراع وهي
ماغلظ منها مما يلي المرفق قال الراجز - العجاج

يُرى بارِعاش يمين المؤتلي - ١
خُضُمّة الذراع هذّ المُنجلِ

ويروى هذّ المختلي - وكان الاصمعي ينشد

خُضُمّة الذراع هذّ المختلي

ورجل ضَخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة
ضَخُم الرجل ضِخما وضَخامة ثم كثر في كلامهم حتى
جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شأن ضَخم وامر ضَخم
وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة
قد درجوا *

وتضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به وضمّخته
تضميخا *

ومَخَضتُ السقاء وغيره امخُضه مخضا - وتمخّضت الحبلى
اذا دنا ولادها وهي ماخض وكثر في كلامهم
حتى قالوا تمخّضت السماء للمطر اذا تهيأت وتمخضت
هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح
سوء وانشد الاصمعي - لعمرو بن حسان الشيباني - ٢

تمخّضت المنون له بيوم
أنَى ولكل حاملة تمامُ

وابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام
المقبل والجمع بنات المَخاض وجمع ماخض مُخّض
قال الراجز

انقضّ انقاض الدجاج المُخّض

ومَخضَت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي
ماخِض ومُخِضت فهي ممخوضة - واللبن المخيض
والممخوض الذي قد اخرج زبده *

﴿ خ ض ن ﴾

(خاضَنَ الرجل) المرأة مُخاضنة وخِضانا وهو
شبيه بالمغازلة قال الشاعر - الطرماح الطائي

والتفت الى القول منهنّ زَولة
تُخاضِنُ او تدنو لقول المُخاضِن

والنَضخ دون النضح - قال الشاعر

يَنضَخُ بالبول والغبار على
فخذيه نضخَ العبديّة الجُللا

ويروى ينضح ونضح جميعا بالحاء والعبديّة منسوبة الى
عبد القيس والجلل جمع جلة تلين بالماء ليكنز
فيها التمر *

﴿ خ ض و ﴾

(خُضتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا
وغيره من الشراب اذا اوخضته بالماء اي ضربته
بالماء حتى يختلط والمِخوض كل شيء خوّضت به
السويق حتى يختلط - وخاض القوم في الحديث
وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا - وهذا
الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) في هامش ل — من قولهم لم يأل في كذا اي لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الرعف والارتعاش * (٢) هو يقال لخالد بن حُقّ. ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله — س *

والوَخضُ

و الوَخضُ الطعن غير المبالغ فيه وخضه بالرمح يخضه وخضا ـ ووُضاخ موضع او جبل *

وقالوا وَضاخ و اُضاخ و واضخت الرجل مواضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك بارته مباراة من قولهم فلان يباري الريح *

خَ ضَ هَ

قد مر ذكرها في الثنائي *

خَ ضَ يَ

تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خَ طَ ظَ

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين *

خَ طَ فَ

(الخطفُ) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران و فيه لغتان فصيحتان خَطَف يخطِف خطفا و خطِف يخطَف والمصدر فيهما الخطف وكل اخذ في سرعة فهو خطف وقد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف ابصارهم ـ والخُطّافُ طائر معروف والخُطّاف الكلاّب الذي يعلق بالشيء فيجبذه ـ ١ ـ وتسمى مخالب السباع خطاطيف ـ و منه قول النابغة

خَطاطيفُ حُجنٌ في حبالٍ متينةٍ

تُمدُّ بها ايدٍ اليك نوازِعُ

اي مخالب المنية و قال آخر ابوزبيد الطائي

اذا علِقت قرنا خطاطيفُ كفه

رأى الموت بالعينين اسوَد احمرا

وهذا مثل و سمي الخطفى جد جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا

اعناقَ جِنّانٍ و هاماً رُجّفا

و عنَقاً بعد الكلال خَيْطَفا

اي سريعا الياء زائدة وفي التنزيل (الاّ من خطِفَ الخطفةَ) و هي كالخلسة و الله اعلم و خُطّاف البكرة الحديدة التي تدور فيها ـ و اخطف الرجل اخطافا اذا مرض ثم برأ *

و طِخفة موضع و الطَخاف السحاب الرقيق و الطَخف من قولهم وجدت على قلبي طَخفاً اي غمّاً و الطخف مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطَخف موضع زعموا *

خَ طَ قَ

اهملت *

خَ طَ كَ

اهملت *

خَ طَ لَ

(الخطَلُ) الاضطراب خطِل يخطَل خطلاً و شاة خطلاء طويلة الاذنين ـ و الخطل في الكلام اضطرابه واختلافه و به سمي الاخطل و رمح خطِل ـ ٢ ـ طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي ـ و الخَيطلُ السنور الياء زائدة *

و الخلط خلطك الشيء بعضه ببعض معروف خلطت الشيء اخلطه خلطاً و اختلط القوم اختلاطاً اذا تشابكوا في الحرب خاصة ـ و الاسم الخِلاط ـ قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به *　(٢) ن ـ اخطل *

لات او ان يكره الخلاط

و رجل مخلط مزيل مخالط الامور و يزايلها عارف بها قال الشاعر ــ اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى

يجدنى ابن عمّ مخلطَ الامر مزيلا

والخليط المحال فى الموضع و من ذلك قولهم (بان الخليط) و يجمع خُلُطاً قال الشاعر ــ وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيتُ لها

حربا تفرق بين الجيرة الخُلُط

ويجمع الخليط خلطاء ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيراً من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين ــ واخلاط الناس اشابتهم من قولهم شبت الشيء بالشيء اذا خلطته ــ و على ماءبنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى ــ واختلط الفرس و اخلط اذا اقصر فى جريه *

و اللطخ كل شيء لطخته بغير لونه و فى السماء لطخ من سحاب اى قليل و لطخت فلانا بسوء اذا اصبته به و رجل ملطوخ بالشر مزنون به و كذلك ملطوخ العرض اى معيب *

﴿ خ ط م ﴾

(الخطم) خطم الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع وخطم الفرس وسميت الانوف المخاطم الواحد مخطم يقال ضربه على خطمه وتخطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خطامة وخطيطا ــ وبنو خطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث و الخطمة فى بعض اللغات رعن الجبل *

و الخمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم ــ و لبن خامط اى حامض و تخمط الفحل اذا هدر للصيال او اذا صال و يقال خمطت الجدى و الشاة اذا سمطته وشويته و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط و مخموط و اكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز ــ والسميط المسموط الذى قد نزع شعره او صوفه و لم يشو بعد ــ ١ ــ و اختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذا شويته بجلده و سمطته اذا انحيت عنه شعره ولم تشو بعد *

والطخم من قولهم فرس اطخم و هو الادغم و هو الذى لون وجهه وخطمه اشد سواداً من سائر بدنه وسمى بالفارسية الدبزج *

و يقال طخم بانفه و طمخ اذا تكبر و شمخ ويقال رجل طامخ بانفه و شامخ بانفه ــ و الطامخ المتكبر *

والمخط معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف و مر فلان يرمحه وهو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استله و الماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر ــ ذو الرمة

فانتم القتود على عيرانة اجد

مهرية مخطتها غرسها العيد

الغرس المشيمة و ما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد من ل *

مع الوالد والبيد قبيلة من مهرة بن حيدان *
والمطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *
والطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ *

خ ط ن

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النمامي - ويقال جرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والكبت والغنظ *
ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه والرجل طنخ وطانخ ومطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لا يشتهي الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مر طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادري ماصحته - ويقال ما ادري اي النخط هو اي اي الناس هو *

خ ط و

(الخوط) الغصن *
والخطو جمع خطوة ويقال خطى وخطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هي المسافة بين القدمين في المشي *
وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى والطخوة والطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة ووجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما *

ويقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرس وجمل واخط اذا جاوز حد الفراريج وصار في حد الديوك *

خ ط ه

قد مر ذكرها في الثنائي ولها في الرباعي مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

خ ط ى

(الخيط) واحد الخيوط معروف وخطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط والخيطة في لغة هذيل الوتد قال الهذلي - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

يعني مشتار العسل والسب هاهنا الحبل الذي يتدلى به وقال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود في طرف الحبل وطرفه الآخر في يدي المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل وقوله نابل وابن نابل اي حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعي يختار الكسر - والخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لولا ان من بالادمي والدائم
عندي وبين بالمقد الركائم
لم اخش خيطا نا من النعام

وكل شيء خطت به فهو مخيط وكل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

---

(١) في هامش ل — وقال في املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

هل في دجوب الحرة المخيط

وذيلة تشفي من الاطيط

الدجوب وعاء او غرارة والوذلة السبيكة من الفضة وانما اراد ها هنا القطعة من السنام تشبها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع ـ وخيط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر ـ بدر بن عامر الهذلي

أقسمت لا أنسى منيحة واحد

حتى تخيط بالبياض قروني

والطيخ الانهماك في الباطل قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعاشي واما

تتعاشوا ففي التعاشي الداء

والطخاء ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

وبلد كخلق العباية　قطعته بعرمس مشاية

في ليلة طخياء طخياء طر مسايه

ووجد فلان على قلبه طخاء شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طخاء فليأ كل السفر جل)

باب الخاء والظاء

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء *

خ ظ ى

(خظي لحمه) يخظى خظا شديدا اذا غلظ وانتفخ فهو خاظ كما ترى وقد قالوا خظا يخظو وليس بالغة العالية ـ قال الراجز

خاظى البضيع لحمه خظا بظا

بظا اتباع والبضيع اللحم *

باب الخاء والعين

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

خ ع غ

اهملت *

خ ع ف

(خفع الرجل) يخفع خفعا وخفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافع وخفوع والاسم الخفاع ويقال انخفعت رئته اذا تشققت والخيفع اسم والخيفعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خ ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ع ل

(الخيعل) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه و تلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء و العين ففصلوا اينهما بالياء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

السالك الثغرة اليقظان كالئها

مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

الهلوك التي تمايل في مشيتها وربما سميت الفاجرة هلوكا *

والخلع من قولهم خلعت ثوبي و نعلي اذا نزعتها والخلاع كالخبل يصيب الانسان ـ والخولع الضعف والجبن قال الشاعر ـ جرير

لا يُنْجِبَنَّكَ ان ترى لمجاشع

جسمَ الرجال ففي القلوب الجُوَّلُع

والخَلِيعُ الذى تخلعه قومه فلا يطلبون بجناياته ولا ينصرونه ان جُنى عليه والجمع الخلعاء – والخُلَعَاءِ بطن من بنى عامر لقب لهم – قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الاَصَمِّ بن مالك

او الخُلَعاءِ او زُهير بنى عبس

وثوب خليع اذا اخلق والخَلْعُ لحم يطبخ بإهالة ثم يحقن فى الزقاق فيؤكل فى السفر ويقال بفلان خلعة وفَلَك اى ضعف والبعير المُخَلَّعُ ما تقاربت اجزاؤه وقصرت وخَليع -١- موضع *

والخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر – ليلى الاخيلية

ان الخَلِيعَ ورَهْطَه من عامر

كالقلب البس جُؤجُؤاً وحزيما

الجُؤ جوءُ الصدر والحزيم الصدر – وتخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب – والمُخَلَّعُ الذى تخلع اوصاله ويقال التى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه – والخِلاعِ من قولهم خالع فلان امرأته خلاعاً واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترك الخَليعُ على القِداحِ

والخَيْعَةُ الياء زائدة وهو من اللخم لغة يمانية واللخم الستر خاء فى الجسم – والخيعة يتوف -٢- ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواس وملك بعده وله حديث ويَلْخَع موضع باليمن *

﴿ خ ع م ﴾

(الخَمَعُ) والخِماع عرج خفيف خَمَعَ يخمَع خَمْعاً وخُماعاً وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر – وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤم قيس بن جَنْدَل

وخالك عبد من خُماعَة راضِعُ

﴿ خ ع ن ﴾

(خَنَعَ الرجل) يخنَع خنوعاً وخَناعةً اذا ذلَّ واعطى الحق من نفسه – وخنَعت لفلان بحقه اذا اقررت له به وادنته اليه – وبنو خُنَاعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

ونَخَعْتُ الذبيحة انخَعها نخعاً اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخامة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه – ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب – والشاة منخوعة *

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعاً اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب ونخع موضع والمَنخعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

﴿ خ ع و ﴾

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع – والخَوع ايضاً بطن فى الارض غامض – والخَوع موضع معروف

(١) فى ل – وخليع * (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنترة *

و الخواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره ـ والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المهلّل

من رسم اطلال بذات الحرمل

بادت واخرى امس لم تحوّل

كالخوع ـ١ـ بين عقره المجدّل

◄ خ ع ه ►

اهملت

◄ خ ع ى ►

اهملت فى الثلاثى *

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف *

◄ خ ف ق ►

(خفق) النجم يخفق خفوقا اذا اضاء وتلألأ وقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخفق السراب خفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترق

مشتبه الاعلام لمّاع الخفق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحشك وهو الحشك *

وخفق القلب خفقا نا وفرس خيفق وهو السريع الياء زائدة واكثر ما يوصف به الاناث ـ وخفق الرجل خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وبلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هان على ذات الحشا الخفّاق

ما لقيت نفسى من الاشفاق

والمخفق البلد الذى يخفق فيه السراب والمخفق السيف وخفقه بالسيف اذا ضربه به والخوافق الرايات ـ وريح خفّاقة سريعة المرور ـ والخافقان قطرا الهواء هواء الجوّ ـ واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضا *

وقفخت الشيء اقفخه قفخا اذا هضته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الا ضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والمعنيان سواء ـ قال الراجز رؤبة

والنبل تهوى خطأ وحبضا

قفخا على الهام وبجّا وخضا

واهل اليمن يسمون الصّقع القفخ كما يسميه اهل مكة الفشخ *

◄ خ ف ك ►

اهملت *

◄ خ ف ل ►

(الخلف) من قولهم وعدنى فاخلف اخلافا ـ قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعوب العشاء آنسة الدلّ

عروب يسوءها الخلف

وقال اخلفت فلانا وجدته منه خلفا ـ قال الاعشى

اثوى وقصّر ليلة ليزوّدا

ومضى واخلف من قتيلة موعدا

(١) ن بالجزع بين عفرة المجدل *

اى اَصاب مَوعِدها خُلفاً ـ و اخلف الطائر اذا التى ريشا و الخُلف الاسم و الاخلاف المصدر و يقال فلان خلف صالح و خَلْف سوء هكذا تقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلَف من بعدهم خَلْف) قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يُعاش فى اكنافهم
و بقيت فى خَلف كجلد الاجرَب

و فاسٌ ذات خِلفين اذا كان لها رأسان و الخَلف الردئ من الكلام و مثل من الامثال (سكت ألفا و نطق خَلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا يقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخَلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بؤونتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها و خلف الله عليك بخير و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا اعزّ يته عن اب و اخ ـ و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه و قال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال ابوزيد والخَلوف الجماعة الخُلُفُ و هم القوم يَخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لا خير عنده و يقال ما ابين الخَلافة فيه اى الحمُق وجاء فلان خَلف فلان و خلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (و اذاً لا يلبثون خلفَك) و (خلافك الاقليلا) ـ و خالفنى الرجل مخالفة وخلافا و الخَلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيها لفضاء يرتفقون به قال الشاعر

و جيئا من الباب المجاف تَواتراً
و ان تَقعدا بالخَلف والخَلفُ اَوسَعُ

و الخِلاف شجر معروف والخالفةُ العمود المؤخر من عمد الخباء ـ والخِلفة الناقة اذا لقحت و جاءها المخاض و اخلف فلان يده الى السيف اذا اعطفها ليستله و الخَليفُ الطريق فى رَمل او فى غلظ من الارض قال الهذلى ـ صخر الغى

فلما جزَمتُ به قربَتى
تيَمَّمتُ اطرِقةً او خَليفا

و يقال الزم المَخلَفةَ الوسطى اى الطريق الاوسط ـ وقال ابو ذؤيب

تؤمّلُ ان تلاقىَ امَّ وَهب
بمَخلفَةٍ اذا اجتمعت ثقيفُ

وحيٌّ خَلوف اذا غزا الرجال و بقى النساء وخلف فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض و فى الحديث (لَخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاَذفَر) و خلف النبيذ و اللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فسد ـ و خلف فلان يخلُف خُلوفا فهو خالفة اذا تغيرت حاله و خلفت نفسه عن الشئ من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا اذا اضربت عنه و لا يكون الا من مرض ـ و مخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مِخلاف ورجل مَخلاف اذا كان كثير الخُلف و الخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له و خليف ايضا ـ و يجمع خَليفة خلائف ويجمع خليف خُلفاء ـ والاسم الخلافة و الخِلّيفى قال عمر رضى الله عنه (لو لا الخليفى لاَذّنت

والخِلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها ـ و الخِلْفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر ـ يزيد بن معاوية

و لها بالمَاطِرو ن اذا ... اَكَلَ النمل الذى جَمَّعا

خِلْفَةٌ حتى اذا ارتَبَعَتْ ... سَكَنَت من جِلِّقٍ بِيَعا

ويقال لكل شيء كان بدلا من شيء خلفة قال الله عزوجل (وهو الذى جعل الليل والنهار خِلْفَة) فاما قول زهير

بها العين و الآرام يَمْشِين خِلْفَةً

و اَطْلاَؤُها يَنْهَضْن من كل مَجْثِم

فانهم قالوا فَوْجاً بعد فوج و وحدا بعد واحد و قال آخرون بل يذهبون و يجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال ـ و اخلفت القوم اذا استقيت لهم و المُخلِفُ المستقى اخلف فلان على غنمه و استخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خَلفا وخليفا وخليفة ـ ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف و لكن يقال مخلف عام و مخلف عامين كما يقال بازل عام و بازل عامين وكما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين ـ قال ابوجهل لعنه الله

ما تَنقِمُ الحَرْبُ العَوانُ منى

مُخْلِفُ عامين حديثٌ سِنّى

ويقال خَلَّفْتُ فلانا اذا جعلته فى آخر الناس و لم تقدمه و يقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماءَ اذا لقيتها خلفها *

و يقال اخلف عن بعيرك اذا امرته ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال(اَبلِ واَخلف) اى عش نخلق ثيابك ثم استبدل و قال ابوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا و الاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة ـ و اختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن ـ وفى فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) و ضِلَع الخِلْفِ هى التى تلى القصيرى ـ ويقال اعطاه الشاكلة بضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب *

و تَخَفَّلَ الرجل اذا اظهر الوقار و الحلم و تخفل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه و تزيّن *

واللخفة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق *

خ فَ مَ

(الفَخمُ) من الرجال الكثير لحم الوجنتين و فى وجهه فخامة و تقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها و هذا منطق فخم اى جزل *

خ فَ نَ

(خَنَفَ الفرس) يخنف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخنوف بانفه اذا عطف وجهه الى فارسه فى عدوه * وخنف الرجل بانفه اذا تكبر و به سمى الرجل مخنفا وخنف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشه قال الشاعر ـ الاعشى

اجدّت برجليها النَّجاء وراجَعَتْ

يداها خِنَافًا لَيِّنًا غير احردا

والخَنِيفُ والجمع الخُنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (تقطعت عنا الخُنُف واحرق بطوننا التمر) - وخَنَفْتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته والقطعة منها خنفة *

والنَّخفُ من قولهم نخفت العنز تنخِف نخفًا وهو النفخ نحو نفخ الهرّة وقال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمي الرجل نخفًا *

والنَّفخُ نحو نفخ الحيَّة والهرة - ونَفَخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره وبالدابة نَفَخ وهي ريح تنتفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشَّت *

وتَفَنَّخَ الرجل اذا لم يطق حراكا من اعياء وفنخته وفنّخته بمعنى واحد *

خ و ف

(خَفَا البرق) يخفو خَفواً وخفُوًّا اذا لمع لمعانًا خفيا والخَوف ضد الامن خاف يخاف خوفًا - والخيفة من الخوف والجمع خيف - وطريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واَخاف الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع *

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح *

ووَخَفْتُ السويق واوخفته ايخافًا وكذلك الخطمي وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف ووخيف ومُوخَف - والوخيفة دقيق او سويق يبرق بريت ويصب عليه الماء ويشرب - والوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم والوخيفة شبيهة بالخريطة من خُوص وكذلك الوَخفة *

خ ف ه

اهملت *

خ ف ى

(خَفَيْتُ الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خَفْيا قال الشاعر - عبدة بن الطبيب

يَخفي التراب باظلاف ثمانية

في اربع مسّهن الارض تحليلُ

واَخفَيتُه اذا سترته - والخَيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل او غلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء والاخرى زرقاء والاسم الخَيف الذكر اخيف والانثى خيفاء وسميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخَيفُ جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف - وبعير اَخيف اذا كان واسع الثيل وانشد لابي محمد الفقعسي

صوّى لها ذا كِدنة جُلذِيًا

اَخيَفَ كانت امّه صَفِيًّا

والاَخياف القوم من اب واحد وامهات شتّى وقالوا بل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم - قال الراجز

الناس اَخيافٌ وشتى في الشِيَم

وكلّهم يجمعهم بيت الادَم

قال ابوبكر يعني قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذي فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون - والخيفة -١- الخوف والجمع خِيف قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

فلا تقعدنّ على زخّة

وتضمر فى القلب وجداً وخيفا

والفَيخُ مصدر فاخ يفيخ وفى الحديث (كل بائلة تفيخ) والفيخة السكرجة *

باب الخاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخَلْقُ) مصدر خلق الله الخلق يخلُقهم خلقا ثم سموا بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذى طبع عليه وفلان حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق والخَلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً * وخلّقتُ الجبل والوتر تخليقا اذا ملسته - قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى

كمُخّة ساق او كمتن امام

والخَليقة نقرة فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق كذلك - قال ابن احمر

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة

لا ينبغى دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغى اى لا يصلح وهكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل ذكره (وماينبغى للرحمن ان يتخذ ولداً) والله اعلم - والخليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان وهو بين عينيه - ويقال اخلق الثوب اخلاقا وخلق خلوقة وخلوقا فهو خلق والخلاق النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له فى الخير وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل ارمات ونحو ذلك - قال الراجز

جاء الشتاء وقميصى اخلاق

شراذمٌ يضحكُ منه التواق

واختلق فلان كلاما اذا زوره وكذلك اخترقه وفى التنزيل (وتخلقون افكا) وفيه (وخرقوا له بنين وبنات) - ٢ - وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد لزهير بن ابى سلمى

ولانت تفرى ماخلقتَ وبعض

القوم يخلُقُ ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على صفحته وقال ابو حاتم عن الرزاحي الخُلّق المرأة الرتقاء وانشد

اتانى ان طيبة خلقٌ

يجوب الصفا الصلّان من لا يجوبها

ويقال قلخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره فى غلصمته قال الراجز - العجاج

صيدٌ تسامىَ وفحولٌ قلّخٌ -٣

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار - س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه - منا فحول وزئير قلّخ - صيد تسامى وشروخ شرّخ *

خ قَ مَ

اهملت - الا فى قولهم الخُمَق فانه الاخذ فى سرعة وخفية ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال بخقتْ عينه مثل بخقت سواء اذا عورت فانخسفت - واعورّت ايضاً - كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

خ قَ نَ

(الخَنِقُ) مصدر خنقه يخنُقه خنقا بكسر النون ولا يقال خَنقاً والمُخنَّقُ الحلق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شيء خنقتُ به من حبل اووتر فهو خِناق والمِخنقةُ قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق فى اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا - والخُناق داء يصيب فى الحلق ومخنقة الكلب قلادة قدّ تتخذ له *

ونقختُ المُخّ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك - قال الراجز

لما مهم ارُضَّه وانقخُ

والنُقاخُ الماء الصافى العذب *

خ قَ وَ

(ارض خوقاء) واسعة وموضع اخوق بين الخوَق والجمع خُوق *

والقَوْخُ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

خ قَ هَ

اهملت فى الثلاثى الصحيح وها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ قَ ى

اهملت *

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

خ كَ لَ

اهملت *

خ كَ مَ

(كَمَخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكمخُ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامَخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمخ به *

خ كَ نَ

(النَّكْخُ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه فى حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

خ كَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الخاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ لَ مَ

(الخِلْم) الصديق والصفى يقال فلان خلمى والجمع اخلام - قال الشاعر

فى باحة العزّ من اخلام يعفورِ

يَعفُورُ اسم رجل - والخَمْل نحو خمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال وتسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

سهلة خيلة ايضاً - وقال آخرون بل الخَيلة الروضة التي فيها شجر فاذا لم يكن فيها شجر فهي جلحاء - والخُال داء يصيب الابل في صدورها و اعضادها - وقال الاعشى

لم تُعطَف على حُوار و لم يَقطَع

عُبيدٌ عُرُوقها من خُمال

عبيد اسم بيطار ورجل خامل بين الخمولة والخمول وهو ضد النبيه و النابه و ثوب مُخمَّل اذا كان له خمل و خمَّلت البسر اذا وضعته في جرا و نحوه حتى يلين والبسرة مُخمَّلة - وبنو خُملة بطن من العرب زعموا احسبهم من قيس *

و الَّلخم سمكة من سمك البحر عظيمة عريبة معروفة و تسمى بالفارسية الكوسج - و لَخم قبيلة من العرب اشتقاق اصله من قولهم لُخِم الرجل اذا كثر لحم وجهه وغلظ وهذا فعل ممات لا يكادون يتكلمون به *

و المَلخُ انتزاعك اللحم عن الجلد - ١ - اذا نضج امتلخت اللحم من الجلد اذا انتزعته و امتلخت الرطبة من قشرها - و مر الرجل يرمحه و هو سركوز فامتلخه وللمليخ في كلامهم موضعان يقال حُوار مليخ اذا نحر ساعة يقع من بطن امه فيكون مليخا لا طعم له بيّن الملاخة و المُلوخة - قال الشاعر

و انت مَليخٌ كلطم الحوار - ٢

فلا انت حُلوٌ و لا انت مُرُّ

و المَليخُ الفحل اذا جفر عن الضراب - ٣ - ملَخ يملُخ ملخا و مُلوخا و مَلاخة فهو مالخ وفي كلام الحسن (يملُخ في الباطل ملخا كأنه يلعب فيه)

〈 خ لَ نَ 〉

(اللَّخَنُ) نَتنٌ يكون في ارفاغ الناس واكثر ما يكون ذلك في السودان يقال لَخِن يلخَن لَخنا والرجل الخن والمرأة لخناء واصله من المسك اذا القى في الدباغ فتغير ريحه قبل ان يستحكم يقال اديم الخن اذا تغيرت رائحته قال رؤبة

فا للؤم غايات اللئام المُجِن

والسَّبُّ تخريق الاديم الألخَن

قال ابوحاتم قيل للاصمعي الالخن اذا مس تخرق و تقطع فكيف لم يقل الاديم الجلد فقال ان السبّ هو الذي لخن الاديم و هو الذي خرقه ومثله

والشَّوقُ شاجٍ للعيون الحُذَّل

و الشَّوقُ الذي شجاها وهو الذي خذلها - والنخل معروف يذكر ويؤنث و قد جاء اجميعا في التنزيل قال الله جل وعز (كأنهم اعجازُ نخلٍ خاوية) و قال (اعجاز نخل مُنقعر) والنَّخلُ مصدر نخلت الدقيق وغيره انخُله نخلا وماسقط منه فهو نُخالة و نُخالٌ وانتَخلتُ الشيء اذا اخترته وتنخلته ايضا وبه سمي الرجل منخّلا ومتنخلا - وفلان نخيلة نفسي اي تخلته واخترته والنخيلة الشيء المتنخل - و النُّخيلة موضع وبطن نخل موضع - ونخلة موضع ونخلة اليمانية والشامية موضعان معروفان وبنو نخلان بطن من ذي الكلاع - والنَّخل معروف *

〈 خ لَ وَ 〉

(رجل خِلو) من كذا و كذا اذا كان متخليا منه والجمع

(١) في ل - انتزاعك الجلد عن اللحم * (٢) في ل - كلحم الحوار * (٣) في هامش ل - جفر الفحل عن الضراب اذا عجز عنه * اخلاء

الخلاء وبنو خلاوة بطن من العرب *

واللخو مصدر لخي الرجل يلخى لخوا وهو ان يكون احد شقي بطنه مسترخيا وقالوا لخي يلخى لخيا ولخا يلخو لخواً *

والولخ الضرب بباطن اليد ولخه يلخه ولخا *

والخَول حشم الرجل الذين يستخولهم وهو جمع لا واحد و يقال استخول فلان بني فلان اذا اتخذهم اخوالا واستخولهم اذا اتخذهم خوَلا وخوله الله اى ملكه الله مالا وغيره وقد سمت العرب خَوَلِيّاً - وخولان قبيلة منهم وخَولة اسم امرأة و يقال (تفرق القوم اخول اخول) وهو مأخوذ من شرر الحديد اذا ضربه القين فتفرق - قال الشاعر - ضابىء بن الحارث البرجمي

يُساقِطُ عنه رَوقه ضارياتها
بِسقاط حديد القين اَخوَلَ اَخوَلاَ

والخُوَيلاء موضع *

﴿ خ ل ه ﴾

اهملت - الا في قولهم بُخلّق -١- وهذه هاء التأنيث *

﴿ خ ل ى ﴾

(الخَيلُ) جمع لا واحد له من لفظه والجمع خيول والخُيلاء التكبر في المشي ولا يكون ذلك الا مع سحب الازار وفي الحديث (من سحب ازاره من الخيلاء لم ينظر الله اليه) والخيال معروف *

والخليُّ ضد الشجي *

﴿ باب الخاء و الميم ﴾

وما بعدهما من الحروف *

﴿ خ م ن ﴾

ليس للخاء و الميم والنون اصل في العربية الا النخامة وهي النُخاعة *

و نَخَمَ يَنخمُ نخما اذا تنخم و قد قالوا سمعت نَخمة فلان ونحمته بالحاء ايضاً - والمعنى واحد وهو حسه وفي الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصّب المسجد قال انه اغفر للنخامة) اراد انه يغطي البصاق و نحوه *

و المَخنُ الرجل الطويل مَخنٌ ومخِن مَخَنَ يمخَن مخونا ويقال مخنت الاديم وغيره وكذلك عنته اذا امررته و طريق ممخن اذا وطيء حتى يسهل و طريق ممحن *

فاما قول العامة خمنت كذا وكذا تخمينا اذا حزرته فلا احسبه عربيا صحيحا *

وخمّان المتاع رديه و يقال هذا خمان بيتي اى متاعه و خمّان الناس خشارتهم و وطيء فلان مخنة بني فلان اذا وطيء دارهم وغلبهم عليها *

﴿ خ م و ﴾

(رجل وخم) و وخِم بين الوخامة اذا كان ثقيلا وقد قالوا و خم بين الوخوم وجمع و خم وخام و اوخام ووُخم يوخم و استوخمت هذا الطعام اذا استثقلته ومرعى و خيم اذا كان لا ينجع في الماشية *

﴿ خ م ه ﴾

اهملت *

﴿ خ م ى ﴾

(خَيم) جبل معروف وخِيَم -٢- ايضا جبل وذو خيم

(باب الخاء و النون)

(١) في ل - بُخلّق * (٢) في الاصول بكسر الياء وصوابه كعنب وفي هامش ل - باسكان الياء *

موضع - والخيم جمع خيمة فى ادنى العدد وقالوا خيام وخِيَم وخيم الانسان خليقته يقال رجل حسن الخيم وذكر ابوعبيدة انه فارسى معرب - وخام عن الشئ يخيم خيما اذا حاد عنه وخيّم بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء والنون

مع باقى الحروف *

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا وخيانة والخوان معروف وهو اعجمى معرب وخوّان اسم من اسماء الايام فى الجاهلية *

ونُخِيَ الرجل فهو منخوّ والاسم النخوة كما قالوا زُهِى فهو مزهوّ والاسم الزهوّ *

خ ن ه

(النخّة) الذى جاء فى الحديث (ليس فى النخّة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة والحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس فى الدينار صدقة *

ويقال وطىء فلان مخنّة بنى فلان اى دارهم - ولهذا موضع فى الرباعى تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ى

اهملت *

خ و ه

اهملت فاما (خوّ) فقد مرّ ذكره *

خ و ى

(خيوان) موضع [1] - ولها مواضع فى المعتل *

وخوّى البعير اذا فحص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

خ ه ى

اهملت *

انقضى حرف الخاء فى الثلاثى الصحيح - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

حرف الدال

فى الثلاثى الصحيح *

باب الدال والذال

مع باقى الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

د ذ و

(ذادهم) يذودهم ذودا اذا منعه فهو ذائد والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذود الى الذود ابل") *

د ذ ه

مهمل وكذلك حالها مع الياء - وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكى عن ثعلب وقال المؤلف فى الاشتقاق بنو خيوان بطن من همدان - س *

في المثل ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي

مع باقي الحروف *

د ر ز

(زَرَدَه) زرده زردا اذا خنقه -١- والمزدرد الحلق وهو المزرد ايضا - وهو من قولهم زردت اللقمة -٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزرد والسرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

د ر س

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس - ودرست القرآن وما اشبهه ادرسه درسا - ودرس البعير يدرس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنه مسيأ به من امس

يصفر لليبس اصفرار الورس

من عرق النضح عصيم الدرس

العصيم باقي القطران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قراف الدرس) والمدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره - ودرست الجارية اذا حاضت قال ابوبكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة - والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم تروَ حتى بلت الدريسا

وملأت موكوها رؤوسا

الموكو الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس درسان وفي بعض اللغات يسمى درسا واهل -٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابوحاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن مخراق) يعني الحنطة *

والدسر الدفع الشديد دسره يدسره ويدسره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دسارا والجمع دسر * وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذات الواح ودسر) فالالواح السفينة والدسر المسامير المضروبة فيها *

والردس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردست الحجر بالحجر اردسه واردسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مرداس وهو مفعال من ذلك *

والسدر من قولهم سدرت الستر اسدره واسدره سدرا وسدلته اذا آخيته فهو مسدر ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسدار شبيه بالخدر والكلة يعترض في الخباء والسدر ظلمة تغشى العين - سدر الرجل يسدر سدرا واتى فلان امره سادرا اذا جاءه من غير وجهه والسدر

(١) في ل — اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ — ازردت * (٣) من هنا الى الحنطة من — ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا و سُدورا - والاسدران عرقان في العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذي لا عمل له وهي زاي قلبت سينا - والسدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم - قال ابوحاتم سمعت ابا عبيدة تقول هو السِدلّي فاعرب فقيل سدير - ١ - وقد قالوا السدير النهر ايضاً - والسُدَرَ لعبة لهم *

و السَرْدُ النظم و الخرز مسرود اذا نظم وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا و من هذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المخرز - قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنّفا
حِفافيه شُكّا في العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر و قوله حفافيه اي ناحيتيه - و قيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم و في نسخة ابن السراج و صار فرد الانه يأتي بعده شعبان و رمضان وشوال - وبنو ساردة بطن من الانصار *

دَ رَ شَ

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع - ٢ - الناس بعيوبه هكذا قال ابوعبيدة - و انشد

أُطَوِّفُ بالأباطح كل يوم
مَخافةَ ان يُشَرِّد بي حكيم

اي يُسَمِّع بي الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريش قد ولته الاخذ على ايدي السفهاء و فلان طَرِيدٌ شريد - و شرَدَ البعير يشرُد شِرادا و شرودا فهو شارد و شَرودٌ اذا ذهب على وجهه نافرا وقوافٍ شوارد اي تشرد في البلاد كما يشرد البعير * فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الادیم الدارش *

و الرُّشْدُ ضد الغي رَشَد الرجل يرشُد وا رشده الله ارشادا و الاسم الرُشد والرَشد والرشاد - ورجل راشد و رشيد و بنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم بني رشدان و قد سمت العرب راشد او رُشيدا ورَشيدا و مُرشدا و مَرشدا و رِشدانا و رِشدينا - و فلان لرشدة و هو خلاف الغية والزنية و قد قالوا الغية بفتح الغين و هو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله و سلم بني الرشدة و قال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان - والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمَراشد المقاصد *

دَ رَ صَ

(الدِرْص) ولد الفأرة والهرّة و اليربوع وما اشبهه والجمع دروص و اَدرص واَدراص و دِرَصة *

والرَّصْدُ والرَّصَد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدة من مطر و الجمع رِصاد وارصاد و الارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اي قليل و قال بعض اهل اللغة لايقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سدرى اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير * (٢) في هـ - اسمعت الناس *

اصابها رَصَد ورصَد - والراصد للشيء الراقب له رصده يرصده رَصدا - والرَصد القوم الراصدون كأنهم طلَبٌ للطالبين وجلبٌ للجالبين - والسبُع الرصيدُ الذي يرصد ليثب وفي الشعر القديم لبعض من لا يعرف - ١

ليت شعري ضَلَّةً　اي شيءٍ قتلك
أ سليم لم تُصَدْ　ام رصيداً كلك
كل شيءٍ قاتلٌ　حين تلقى اجلك
اي شيءٍ حسن　في فتى لم يكُ لك
والمنايا رَصد　للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد و بمرصاد اي بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمرصاد في التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصَدرُ معروف وكل شيءٍ واجهك فهو صدر وأصدَرتُ الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريّها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذي لا يكون (حتى يحنَّ الضب في اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله - والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز - صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

والله لا أَمنحُها شرارَها
ولو هلكتُ خَلَّت خِمارها
وجعَلَت من شعر صِداَرها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز - العجاج

يكاد يَنسلُّ من التصدير
على مُدالاتيَّ والتوقير

المُدَالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره - قال الشاعر طفيل الغنوي

كأنه بعد ما صدَّرن من عرَق
سِيدٌ تمطَّر جنُحَ الليل مبلولُ

السِيدُ - ٢ - الذئب وتمطر أشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص - وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصُرْدُ والصرَد البرد صرِد يصرَد صرَدا اذا اصابه البرد والصُرّاد الريح الباردة - قال الاعشى

واذا الرياح تَرَوَّحت باصيلة
رتك النعام عشَيَّةَ الصرّاد

وبنو الصارد بطن من العرب -٣- قال الشاعر خُفاف بن نَدبة السلمي

ياهندُ يا اخت بني الصارِدِ
ما انا بالباقي ولا الخالِدِ

ورجل مصرادٌ اذا كان لا يصبر على البرد بجمع مصارد -٤- وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهي اشارة الى نسخة بباريس التي ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من - ل * (٣) - كذا قال هنا وفي الاشتقاق - وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة - س *
(٤) في ل - مصاريد *

مصرادو صرد السهم يصرد صرودا اذا نفذ من الرمية و اصردته انا اصرادا اذا انفذته من الرمية قال الشاعر ــ النابغة الذبيانى

و لقد اَصاب فؤاده من حبها
عن ظهر مِرْنان بسهم مُصرد

و قوله مِرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صَردا و صاردا ــ و الصردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصردان عظمان فى اصل اللسان وهما تقيانه و انشد ــ للنابغة

و اي الناس اَغدَرُ من شئام
له صرَدان منطلق اللسان

و يروى اَخطَل من شئام و ذكر بعض اهل اللغة ان الصُرد بياض يكون فى ظهر الفرس من اثر السرج وغيره ــ و الصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان يتشاءم به و التصريد قطعك الشرب على الدابة و الانسان قبل ان يروى يقال صرّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه و كثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّدا *

د رَ ضَ

اهملت *

دَ رَ طَ

(طَرَدَ) يطرُد طردا فهو طارِد والمفعول به مطرود واُطرِد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر ــ المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حذر الهجاء و لا
واللات و الانصاب لا تَئِلُ

و يروى أطردتني و الطريدة ما طردته الكلاب فى صيد ــ و الطريدة خشبة تشدو تجعل فى رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح ــ قال الشماخ

اَقام الثقافُ والطريدَةُ دَرأها
كما قوَّمَتْ ضِغنَ الشموس المَهامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب و الطريدة موضع ــ قال الشاعر

قضَّت من عُدادٍ والطريدة حاجَةً
و هن الى انُس الحديث حَقيقُ

و الطَّريدة لعبة تقال لها المسّة خفيفة السين و ليس بثبت ــ ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يطّرِدُ فيه السراب قال الراجز ــ العجاج

وَعِزنسا ميها بسير وَهس
والوَعْسِ و الطرّاد بعد الوَعْسِ

و كل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده و قد سمت العرب طرّادا و مُطرِدا و مطرودا ــ والمِطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش ــ قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدّ هدبة رَوقه
لما اَختَلَتْ فؤاده بالمِطرَد

دَ رَ ظَ

مهمل *

دَ رَ عَ

(الدِرعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعا ــ ودرع

(١) فى ل ــ مما ريد *

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً — والجمع ادراع ودروع — وادَّرَعَ الرجل درعه اذا لبسها والليالي الدُّرْع والدُّرَّع جميعا والدُّرْع اعلى واجود اللواتي تبيضُّ اوائلهن وتسودُّ اواخرهن — وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه — وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون في الدُّرعة كما يختلفون في الليالي الدرع وقد سمت العرب اَدرع — وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو دِرعٍ — والمِدْرَعُ الدُّرَّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَّعَرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمي الدُّعّار من الناس لفسادهم — ورجل داعر وامرأة داعرة — قال الاعشى

ليست بسَوْداء ولا عِنفصٍ

دَاعِرَةٍ تدنو الى الدّاعِرِ — ١

(وداعِرُ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعرية *

والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحي الانسان مَرادِع وهو ماضحا للشمس منه نحو الكتفين — ٢ — وما اشبههما فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر — ويقال ركب فلان رَدعه اذا جرح فسقط في دمه — وفي الحديث (فر بظبي حاقف فرماه فركب ردعه) اي كبا لوجهه — قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدي — ويقال المُذلول ابن كعب العنبري

أَلستُ اردُّ القِرنَ يركب رَدْعَه

وفيه سنانٌ ذو غِرارين يابِسُ — ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشيء ويقال (ردعته روادع الشيب) اذا منعته من الجهل — والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت في الرُّعظ — والرُّداع وجع يصيب الجسم اجمع — قال الشاعر قيس بن ذريح الكناني

فوَاحزَنَا وعَاودني رُداعي

وكان فراقُ لُبنى كالخداعِ

والرَّعْدُ معروف — رعدت السماء ترعد ورعدَ لي الرجل اذا تهددني ويقال (انك لترعُد لي وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوَزَتْ من ذات عِرق ثَنِيَّةً

فقل لابي قابوسَ ما شئت فارعُدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا ان ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول في التهدد انك لتُرعد لي وتبرق قال لا قلت فقد قال الكميت *

اَرْعِدْ واَبْرِقْ يا يزيد

فما وَعيدُك لي بضائِرِ

فقال الكميت جُرمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه — ٤ — ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — ك *
(٢) في ل — نحو المنكبين * (٣) ن — نائس وفي ف — بائس * (٤) في هـ — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعونى اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعد لى وتبرق فقال أ فى الجخيف يعنى التهدد قال نعم قال تبرق لى و ترعد فاخبرت ذلك الاصمعى فلم يلتفت اليه وانشدنى

اذا جاوزت من ذات عرق ثنية

فقل لابى قابوس ماشئت فارعد

ثم قال هذا كلام العرب ـ ١ ـ ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء و ابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أرعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لى بضائر

ومثل من امثالهم (صلف تحت الراعدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلف اى قليل النزل ـ وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها ـ ويروى بيت الاعشى

اذا آب جارتها الحسناء قيمها

ركضا وآب اليها الحزن والصلف

ويروى الاسف ـ وبنو راعد بطن من العرب ويقال رجل رعاد كثير الكلام ـ والرعديد الجبان والرعديدة المرأة التى يترجرج لحمها من نعمة وو صف اعرابي الفالوذ فقال اضفر رعديد وجمع رعديد رعاديد وأرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع *

والعدر فعل ممات وقد سموا عدارا والعدر الجرأة والاقدام والعدر المطر الشديد زعموا يقال عدرت الارض فهى معدورة والعدار اسم *

والعرد الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اى شديد النسا و رمح عرد اى شديد صلب ـ والعراد ضرب من الشجر وبه سمى الرجل عرادة وفى حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا لقى الضب الحوت فقال الحوت ـ وردا وردا ـ فقال الضب ـ اصبح قلبى بردا لايشتهى ان يردا ـ الا عرادا عردا ـ وصليانا بردا و عنكثا ملتبدا ـ والعنكث ضرب من النبت ويقال غصن عارد اى صلب شديد ـ قال الراجز

تخبط ايديها القتاد العاردا

ويروى العراد العاردا ـ و عرد الرجل تعريدا اذا عد افزعا و هو معرد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد ـ و يقال عرد الناب اذا خرج كله قال الشاعر ـ ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عصل كانها

زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وتر عرد اذا كان صلبا قال الراجز ـ حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وتر عرد

مثل ذراع البكر او اشد

والعرادة الجرادة والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

د ر غ

(الدغر) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه و منه حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغرـ

١) من هنا الى الشعر الآتى من ـ ل و فى هـ ـ بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم و كلام لهم عند الحرب (دَغرى لاصفّى) وقالوا دغراً لاصفىً اى ادغروا و لا تصفوا قال الراجز - رُهم بن قيس

قالت عمان دَغرَى لاصفّى
بَكر وجمع الاَزدِيين اِلتَفَّا

اى ادغروا و لا تصفوا *

و الرَّدغ والردغة و الرزَغة مابلّ القدم من طين المطر وغيره - والمرادغ لحم الصدر واحد تها مَردغة *

والرَغدُ السَعَةُ في العيش والمرعى عيش راغد ورغد و الرغيدة الزبدة فى بعض اللغات - و ارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها فى المرعى و عيش راغد و رغيد *

و الغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركته مغادرة و غِدارا واغدرته اغدارا وبه سمي الغدير لان السيل غادَرهاى تركه وجمع الغدير غُدران و غُدُر و الغديرة الخصلة من الشعر و الجمع الغدائر. قال ذو الرمة

ورَكبٍ - ١ - سَرَوا حتى كأن اضطرابهم
على شُعب الميس اضطرابُ الغدائرِ

و الغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

و العَرْد فعل ممات استعمل منه غرَّد الطائر تغريدا و هو مغرد اذا طرّب فى صوته و المُغرودضرب من الكمأة سود صغار والجمع مغاريد - و ليس فى كلامهم فُعلُول فى موضع الفاء منه ميم الاّ مُغفور و هو صمغ شجر و مُغرود - قال الشاعر

يَحجُّ مامومةً فى قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قَذاها كالمَغاريد

و الغرَدَة الكمأة *

⟪ د َ ر َ ف َ ⟫

(الدَفْرُ) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء - و تقال للأمة يادَفارِ معدول - و شممت دَفرالشيء وذَفره وكتيبة دَفراء يشمُّ منها رائحة الحديد - وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر - يصف كتيبة

فَخمة" ذَفراءُ تُرتَى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما خبّره الحَبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال وَدَبرة من حديد فقال وا دفراه) وسميت الدنيا امَّ دَفرٍ - ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة يمانية *

و الردْفُ الذى يركب وراءك فهو ردفك وردفك والردف العجز - وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وردفك فقد ردفك وفى التنزيل (تَتبعُها الرّادِفة) ورَدِفَتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم - و جاء القوم رُدافى فى وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض - وجمع رِدف ارداف - و ارداف الملوك فى الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشَرط فى دهرنا هذا - والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه فى المغرب قال الراجز - رؤبة

وصاحبُ المقدار والرّديفُ
اَفنى الوفا بعدها اُلوفُ

و الرِفدُ العطاء ارفدت الرجل ارفده ارفاداً ورفَدته

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز - س

رفداً والمِرفد والرِفد الاناء الذي يقرى فيه الضيف قال الشاعر

و اذا تجاورهم عِظَامُ المِرفد

وقالوا الرِفد والرَفد العُس وجمعه ارفاد - قال الاعشى

واذا القيان حسبتَها حبشية

غُبراً وقِنّ حلائبُ الاَرفادِ

و رَفَدتُ الرجل و ارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدها الجرح رفدت الجرح ارفِده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً ومُرفداً و رُفيدة - و رفد بنوفلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرفد - ورفيدة ابوحي من العرب يقال لهم الرُفيدات قال الشاعر - النابغة الذبياني

ساق الرُفيداتِ من عَوذَى ومن عممٍ

والسبىَ من رهط ربعي وحجّار

و القِدرة القطعة من اللحم معروفة و الجمع فِدَر و فَدَرالفحل فُدوراً اذا عجز عن الضراب فهوفادر و الجمع فوادر وهواحد ماجاء على فاعل وفواعل و وعِل فادر والجمع فُدُرٌ اذا تم سنه وذكاءه قال الشاعر - الراعي النميري

وكأنما انتطحت على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولا

شابة جبل و . قالوا وعِل فادر وفدورو المفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عزوجل الفَرد وكل شيء متوحد فقد انفرد وكأن اصل الفرد الذي لا نظيرله وكذلك الفرُد والفَرَدُ - قال الشاعر

من وحشِ وجرةَ مَوشيّ اكارُعه

طاوى المصيركسيف الصيقل الفَرَد

ويروى الفرد وجمع الفرد فِراد و افراد - وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السَدَر - قال الشاعر المسيب بن علس

نظرَت اليك بعين جارِئةٍ

فى ظل فارِدةٍ من السِدرِ

والفَريدُ والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بما بين ذهب في نظم ذهب مفرَد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤا واحدا بعد واحد *

د ر ق

(الدَرَق) ضرب من التراس يتخذ من جلود دوابّ بالحبش الواحدة درَقة و الجمع درق وادراق ودِراق قال الراجز - رؤبة

فارتاز غيرَ سندري مختلق

لو صفّ ادراقاً مضى من الدرق

و دَقرَى روضة معروفة - والدُقرور التُبان الذي يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر - اوس بن حجر

يعلون بالقَلَع البُصريّ هامَهم

ويخرج الفسو من تحت الدَقارير

فاما الدَورَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقدالانسان يرقد رُقاداً و رقداً و رقوداً وهو راقد و رُقود - و الرَقاد النوم وكذلك الرّ قد قال الراجز

ومُنِعَت عيني لذيذَ الرُّقد

والمَرْقَدُ المضجع والجمع مراقِد ورُقدموضع — قال الشاعر — عمرو بن معد يكرب الزبيدى

لمن طَلَلٌ بذَ يَمات فَرُقْد

يلوح كأنه تحبير بُر — [١]

ورَقَدَالانسانرَقدة اذا نام نومة — والرَّقَدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدىلغة يمانية — فا ماالاناء الذىيسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً ٭

والقِدرُ معروفة — والجمع قُدور — واللحم القديرماطبخ فى القدور وقدجاء فى الشعر الفصيح رجل قادِر-[٢] فى معنى طابخ — والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ فى القدور — وقُدار الذىعقر ناقة ثمود قال ابوعبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً — وتقول العرب وهواشأم من قُدار يعنون قُداراً هذا — قال الشاعر — المهلهل

انّا لنضرب با لسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نقيعة القُدّام

والقَدَرُ من قدرالله عزوجل والجمع اقدار — وقُدر على الرجل رزقه مثل قترسواء — والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه — ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذاكان ذايسار — والمقدور كل ماقُدر على الانسان وهى المقدَرة ايضاً قال الشاعر — معقل بن خويلد الهذلي

وما يبق على الدهر شيء

فيا عجبا لمقدَرة الكتاب

وقَيدَارُ اسم فان كان عربيا فاليا فيه زائدة وهو فيعال من القدرة — والرجل الاقدرالقصيرالعنق والمرأة قدراءُ قال الشاعر — الهذلى صخر الغي

أُتِيح لها أُقيدِرُ ذوحَشيف

اذا سامَت على المَلقات ساما

يصف قانصاً وحيراً — والملقات الصخورالمرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها مَلَقة ٭

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عَنَقه وهومحمود — قال الشاعر

باقدرَ من جياد الخيل نَهد

جَوادٍ لااحَقٌ ولا شَئيتِ

الشَّئيتُ الذى يتأخرموقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه ٭

والقِرْدُ معروف والانثى قِرْدة والجمع قُرود وقِرَدة والسحاب القَرْد وقالوا القَرَد المنقطع فى اقطارالسماء ركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِدالمتلبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ — وقال اَقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر — الفرزدق

تقول اذا اقلولىَ عليها واَقرَدَت

الاليس ذا العيش اللذيذ بدائم-[٣]

(١) رواه القالى وغيره — لمن طلل بتيمان فجند — كأن عراصه توشيم برد — س ٭ (٢) فى ل — قادر اذا طبخ شيئاً فى قدر — ٭ (٣) الرواية الاهل اخوعيش لذيذ بدائم — وهو من شواهد النحوعلى زيادة الباء — س ٭

وروى – الاليت ذا العيش اللذيذ بدائم – وقوله اقاولى ارنعم يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك *

و قَرِد الرجل اذا سكت عن عيٍّ و قرَد يقرَد قرداً و القراد معروف والجمع قِردان – وقرّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه – قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمنُ بالسَّنُّوتِ لاالسَّ فيهم

و هم يمنعون جارهم ان يُقَرَّدا – ١

و قِرد رجل من هذيل و اليه تنسب بنو قرد و ذو قرَدٍ موضع و القِرد الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها قِردة – وام القِردان من الفرس ما اجتنه الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

دَ رَ كَ

(أدرَكتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركه – و ادرَك الشجر و غيره اذا آن ان يؤكل او يشرب – و ادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا – والدَّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك و دِرَكة و دُرك والدَّرَك ايضا قعر البئر وقعر كل شيء دَرَكه – والدرَك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لاتفوته طريدة * الفرس كذلك – ويوم الدرك يوم من ايام العرب و احسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم – ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك – والدرَك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرَكِ الأسفَلِ من النَّار) فالنار دركات والجنة درجاتٌ والله اعلم وقدسمت العرب مُدرِكا ودرّاكا ودُرَيكا *

و الدَّكرُ لعبة يلعب بها كلعب الزنج و الحبش *

و الرَّودكُ فعل مُمات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما – قال الراجز

جاريةٌ شَبَّت شباباً رَودكا

لم يَعدُ ثديا نحرها ان فَلَّكا

و ركدَ الماء رُكودا اذا دام فلم يسح و الماء الراكد و الدائم سواء و فى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله و سلم عن البول فى الماء الراكد) – و ركَدت الشمس ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لاتسير و كل ثابت في مكانه راكد – وركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء – والمراكد المواضع التى يركد فيها الانسان و غيره – قال الشاعر

أرَتْه من الجرباء فى كل منزل

طِبابا بأفقا و اه النعار الرَّواكدُ – ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف حمار اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق – و هذا كما قال الآخر يصف السجن *

و سدَّ السماءَ السجنُ الا طبابةٌ

كَتُرس المرامى مستكِنّاً جنوبها

---

(١) في هامش ل – السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * (٢) فى هامش ل – ويروى موطن و يروى فرعاه النهار * و الكَدَر

والكَدَرُ ضد الصفو ـ كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال ـ ولا يقال كَدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها ـ قال الشاعر

تركوا عزَّ الاَّ بالجبوب كأنه
فحل يمقَّر من بنات الاَكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ ـ قال الشاعر امرؤ القيس

نَجَاءٌ كُدُرٍ من حمير اَبِيْدَة
يمجُّ لعاع البقل فى كل مشرب

ويروى عَمَّاية ـ وحمار كُندر وكناد رايضاً النون فيه زائدة ـ وانكدر النجم اذاهوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم ـ وقد سمت العرب اكدر واُكيدر ـ واُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومه الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا ـ والكدراء موضع والكُدرِي ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الكردن بالفارسية وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد ـ زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ وانشدوا بيتا ولا ادرى ماصحته وهو

لعمرك ما الاكراد اَبناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء ـ قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة فى الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

﴿ د ر ل ﴾

اهملت *

﴿ د ر م ﴾

(الدَرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لاحجم له قال ابو حاتم ويستحبُّ الدرم من المرأة فى الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشيةَ ان تَصرِما
ساقا تخنداةً وكعبا اَدْرَما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم ـ درِم يدرَم درما وبه سمى الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمى دارما من الدرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرَّامة المرأة التى اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشى النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درَّامة ايضاً والمصدر الدرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر ـ قال الراجز

انَّ بني الاَدْرَم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اَسد
ولا تَوفَّاهم قريش فى العدد

وفى قريش تيمان تَيم بن مُرَّة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما ـ وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اَودَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) ـ قال الشاعر الاعشى

و لم يُودِ من كنت تسعى له

كما قيل فى الحرب اَوْدَى دَرِمْ

و يقال دَرِمَت اسنان الرجل اذا تحاتّت فهو ادرم * والدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دَمَر على القوم يدمُر دمرا و دمورا و فى الحديث (من نظر فى دار قوم بغير اذنهم فقد دَمَر)و الدامر الهالك ورجل هالك دامر اذا لم يكن فيه خير ـ و دمّره الله تدميرا اذا اهلكه والمدمِّر الصائد يدخِّن فى ناموسه لئلا تشم الوحش رائحته فتنفر ـ و الهلاك والدمار قريبان فى المعنى * والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذا اسددته نحو الباب وما اشبهه ـ والردعة ثوبان يخاط بعضها ببعض نحو اللفاق وكل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردَمته ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّمِ

ام هل عرفتَ الدار بعد توَهُّمِ

اى من كلام يلصق بعضه ببعض واَردَمتْ عليه الحمي اذا دامت عليه و الحمي مُرْدِم وردَم الحمار اذا ضرط والاسم الرُدام والواحدة ردمة و الرديم لقب ضرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار وسمى بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز و الردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام وردِمان موضع باليمن ـ و بردمانَ مات المطلب بن عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه و آله وسلم الى الأملوك أملوك ردمان و الاملوك قبيلة من حمير * ورَمِد الرجل يرمَد رمدا فهو رمِد وارمَدوان قال شاعر رامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح ـ وبنو الرمد بطن من العرب والرمد الهلاك قال الشاعر ـ ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم

كاصرام عادٍ حين دمَّرها الرَمْدُ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لون الرماد والرماد معروف و الجمع ارمداء ورأيت فى الدار ارمداء كثيرة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه

سوى اَثافيه و اَرْمدَائه

و اَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت الارض رمادا ـ وارمد الظليم و غيره ارمادا و ارمدّ ارمداداً اذا عدا عدوا شديدا ـ ورمّدت اللحم ترميداً اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيء وشاة مرمِّد اذا ورم ضرعها و حياءها ـ و الرمد والرمدد والرمدداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب السيرة فى خبر وفد عاد انه نادام مناد من السماء لما اختاروا السحابة السوداء (اخترت رماداً رمددا لا تبق من عاد احداً لا والداً و لا و لدا)* والمَدَر الطين العلك الذى لا يخالطه رمل وارض ممدرة اذا اخذ من مدرها ـ ومدَرت الحوض امدُره مدراً اذا طليته بالمدر ليحبس الماء ـ و ضبع مدراء اذا تلطخت

بجمر ها وقالوا الأمدر العظيم البطن — ومادِ ر رجل يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) *

والمرد ثمر الاراك و الامرد الذي لاشعر على وجهه و المرداء الرملة التي لاتنبت شيئا — قال الراجز ابو النجم العجلي

هلّا سألتم يوم مرداة هجَرْ
محمّدا عنا وعنكم و عمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التيمي و عمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذي بعثه عبدالملك الى ابن فديك — ونجدة بن عامر باليمامة والبحرين — و الصرح الممرد من ذلك و هو المملّس والله اعلم — و المارد الذي قد اعياخبثا والجمع مرَدة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس و رجل مِرّيد فِعّيل من ذلك ومتمرد بيّن التمرد و مارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء — والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه و الجمع التماريد و هو احد ماجاء من الاسماء على تِفعال — و المارِد المرتفع و المريد مثل المريس — مَرَ مَرْيدِ و مَرْيس بمعنى قال الشاعر

مسنفاتٌ تسقى ضياحَ المَريد — ١

دَ رَ نَ

(الدَّرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ دِرِن الثوب يدرَن درَنا وكذلك اليد و يقال ما كان الاكدرَن يصفونه بالسرعة اي كدرن كان في يدك فسحته وغسلته للشيء الذي يذهب سريعا — و يقال رجع الفرس الى ادرونه اذا رجع الى آريّه و دُرْنى موضع — قال الاعشى

فقلت للشرب في دُرنى وقد ثملوا
شِيموا وكيف يشيم الشاربُ الثملُ

و دارين موضع *

والرَّدَن الغزل الذي يفتل الى قدام قال الشاعر — الاعشى

فأَ فنيتها و تعلّلتها — ٢
على صحصحٍ كرداء الرَّدَن

الصحصحُ الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مردون اذانسج بالغزل المردون — ٣ — و المردن المغزل الذي يُغزل به الرَّدن — والرُّدْن و الرُّدُن الكم لغة عربية معروفة و الجمع اردان قال الشاعر — جنوب الهذلية اخت عمرو ذي الكلب

المُخرِجُ الكاعبَ الحسناءَ مذعنة
في السبي يَنفَح من اردانها الطيبُ

و قال قيس بن الخطيم

و عَمْرَة من سَرَوات النسا
ء تنفَحُ بالمسك اردانُها

و الرمح الرُدينى منسوب الى ردينة و هي امرأة كانت في الجاهلية لهاعبيد يقوّمون الرماح — و جمل احمر رداني — ٤ — اذا نسب الى شدة الحمرة — قال الاصمعي

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند و نسيّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد* (٢) ن و تعاللتها — وهي رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س* (٤) الصواب رادِن وكذا رواه غيره — س *

لا ادري الى ما نسب *

والنَّدُّ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدينارُ فارسي معرب واصله دِنَّار ورجل مدَنَّر كثير الدنانير ـ وبرذون مدَنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد ـ والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربي ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَّدرُ كل شيء زال عن مكانه فقد نَدَر يندُر ندرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندَرت عينه اى خرجت من موضعها وسمي نوادر الكلام لانه كلام نَدر فظهر من بين الكلام ـ واندرت من مالي على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته ما ئة ندرَى اى اخرجتها من مالي *

د َ ر َ و َ

(الدَّورُ) مصدر دار يدور دَورا ودَورانا والدَّوَار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف ـ وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤْدٌ تهمز ولا تهمز وهي الناعمة الجسد وارَوَد فلان يرُود ارواداً اذا رفق في المشي وغيره ـ يقال ارود يا فلان اى ارفق وامش رويداً *

والوَردُ يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهي شقرة تعلوها صُفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وردَةً كالدهان) اى حمراء والله اعلم ـ وسمي الوَرد المشموم لحمرته ـ وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى ـ والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون المحموم مورودا كأن الحمى وردته والاسد الوَرِد *

د َ ر َ ه َ

(الدُرَّةُ) معروفة وهي الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرَّة الشخبة من الدَرّ ـ ودِرّة الضرع ما استنجم فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرّة) ويقال فلان مدره بني فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً ـ وستري هذا الباب مستقصى في الرباعي ان شاء الله تعالى ـ والدِرة التي يضرب بها عربية معروفة *

والدَّهرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفي حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تَسُبُّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارِر) اى مختلفة ـ قال الشاعر ـ الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تَذَكُّره
والدهر ايَّتَما حالٍ دَهارِيرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهراً وفي الحديث (لا تَسُبُّوا الدهر فان الله هو الدَّهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر ـ وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل في الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

ما لا أعرى بذم الدهر (قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تسبّوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَدهَةُ والرَدْهُ والجمع الرِداه نُقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الجار على الرَدْهة ولا تقل له سأ) (وقالوا - شأ - بالسين والشين *

والرَهْدُ يقال رَهَدْت الشيء ارْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد - لذى الرُمّة

تَحرىَّ حين يُمسى اهلها فى ديارهم
تَصهيل الجياد الاعوجِيّة والهَدْرُ

تَحرىَّ انما هو من قولهم حرىٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر واسمه سبل وكان لبنى آكل المرار - وسمت هدير الرعد تشبيها بهدر البعير وهدره - ومثل من امثالهم (كالمهدِّر في العُنَّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهدداً فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدّارُ موضع او وادٍ ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دَمه فهو يَهدِرُ هُدوراً

واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين) وقال هردت الثوب وهرّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلى *

غدَاةَ شُواحِط فنجوت شدّاً
وثوبك فى عبَاقية هَرِيدُ

والعَباَقيةُ ههنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هيرد انّ الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُردانَ *

﴿ د ر ى ﴾

(الدَيرُ) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ٢

والرَيدُ الحرف الناتى من الجبل والجمع رُيود والرِّيدة الريح الساكنة - والرائد - ٢ - الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لايكذب اهله) ورائد الرَحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

كأنّا غُدوَةً وبنى ابينا
بجنب عنيزَةٍ رَحيا مُدِيرِ

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائى - س *　(٢) الرائد واوي لايائى - س *

يروى بشط عنيزة *

والدَّرِيَّةُ - ١ - ما استتر به الرامي من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والزاي

مع باقي الحروف

د زَ سَ

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

د زَ عَ

(الدَّعْزُ) الدفع وربما كني به عن النكاح يقال دَعَز الرجل المرأة يدعَزها دعزاً *

والزعد الرجل القدم العييّ - ٢

د زَ غَ

(الزَّغْدُ) ان يُرَدِّدَ البعير هديره في غلصمته يقال زغد البعير يزغد زغدا قال الراجز - ابو نخيلة

قلخاً ويهياء المدير الزّغد - ٣

ويقال زَغَدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها - والزّغد الرجل القدم العييّ *

د زَ فَ

(القَزْدُ) لغة في القصد وفي خبر لبعض العرب انه اتى بمفصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال - هكذا فزدي يريد فصدي

د زَ قَ

تجعل الزاي مع الدال والقاف اذا اجتمعت في الكلمة صاداً فيقولون القَصْدَ والقَزْدَ واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاي - ٤ - ساكنة فاذا تحركت جعلوها صاداً الا نراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِنْدِيقٌ وليس من كلام العرب *

د زَ كَ

(الكَزْدُ) اسم موضع ولا ادري ما حقيقته *

د زَ لَ

اهملت *

د زَ مَ

اهملت *

د زَ نَ

(الزَّنْدُ) والزَّندة وهما عودان في احدهما فروض وهي الثقب يقدح بها النار فالتي فيها الفروض هي الانثى والذي تقدح بطرفه هو الذكر - ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وازند في ادنى العدد - ورجل مُتزَنِّد اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف - ٥ - الذراع في الكف وقد سمت العرب زِناداً - قال ابو بكر الهُلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلّب والاقرع الذي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمي المهلب *

(١) الدرية مهموز من الدراء - س * (٢) رواه الازهري وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس - س * (٣) في - ل هباء * (٤) ن - الصاد * (٥) ن - طرف الذراع *

لمامو اضع في الاعتلال نراها ان شاء الله تعالى*

د ز ه

(الزُهْدُ) خلاف الرغبة زَهَدْتُ في الشيء أزْهَدُ زُهداً وزَهادةً والزاهِدُ في الدنيا التارك لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ - والازهادُ الفقر قال الشاعر - الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغنى　　ولم يتركوها لازهادِها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالُُزهيد وشيء زهيد قليل وفي كلام علي عليه السلام (الزاد زَهيدٌ والسفر بعيد)

د ز ي

(زَيدٌ) مصدر زاديز يدزيدا - قال الشاعر ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا أمركم طُرّاً فكيدوني

ويروى كيدكم - وقد سمت العرب زيداً ومزيَدا وزيادا وزائدة وزيادة ويزيد - والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم)*

باب الدال والسين

مع باقي الحروف*

د س ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء*

د س ع

(دَسَعَ) البعير بجرته يدسَع دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه-١-ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة عانية - والدسيعة مركب العنق في الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لانها لاتخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى*

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعسا اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس-٢- فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به - قال الراجز

لتجدَنّيْ بالامير برّا

وبالقناة مدعَساً مِكَرّا

اذا غُطيفُ السُلميُّ فرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية - سَدَعه يسدَعه سدعاً وسُدِع الرجل سدعةً شديدة اذا نكب لغة عانية ويقولون في كلامهم (تفداً لك من كل سَدعةٍ) اي سلامة من كل نكبة*

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التي ينزل بها القمر وهي اربعة انجم وهي في الاصل عشرة منها اربعة ينزلها القمر وهي (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد - وبنو سعيد بطن من العرب - وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفي العرب

(باب الدال والسين)

(١) في ل - اذا اجترها الى فيه*　(٢) في مدعسة*

سُعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسَعد قيس وسَعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

رأيت سُعوداً من سُعود كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سَعدَانة السَّعَفات ناحت

أَهاجت عنده الصَّبَّ الحزينا - ١

والسَّعِيدَةُ بيت كانت تحجه ربيعة في الجاهلية احسبه قريبا من سنداد٢ - قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطئ الفرات وقد سمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومِسعدة وسعيداً - وبنو سعود بطن من العرب وكان في الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد - وساعدا الانسان عضداه - وانشد ابو حاتم للعجير السلولي

تَنا ولَهُا اوتنشفَ الارضُ منكم

دماً خَرَّ عنه ساعِدٌ وَجَبين

وساعِدَا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذي تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لما تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التي ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التي يخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالي

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِع

ارَشَّتْ عليه بالاَكُفِّ السَّواعِدُ

معيوفٌ يعني قعباً وسخاً والمكلع الذي قد تراكب عليه الوسخ - وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الاَحيِّ الديارَ بسُعدَانِي

اُحِبُّ لحبِّ فاطمة الديارا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت في القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنو اسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعد ان نبت تغز رعليه البان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كِركِرته التي تلصق بالارض اذا برك والسَعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعْدَانة السَّعفات ناحت

وساعَدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا *

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى في الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان ابالهب مات بها - ويقال رجل عَدُوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَّمَةُ العرنين مَنْقُوبَةُ العَصَا

عَدُوسُ السُرى لاتقبل الكرمَ جِيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدُس ايضاً وعَدَسْ زجز للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميري

(١) في هـ — عزاهلها سمعت لها حنينا * (٢) كذا في الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عليك امارةٌ

نجوتِ وهذا تحملين طَلِيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال في ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت و هذا ما لا يعرف حقيقته في اللغة و قد سمت العرب عَدّاساً و عُديساً *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسده عسداً و قد اميت هذا الفعل — و العِسودّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات — وجمل عِسودٌّ ورجل عِسوَدٌّ اذا كان قويا شديدا *

د س غ

اهملت *

د س ف

(السَّدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهي لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أسدِفوا لنا اي اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُدفاً وهو تصغير سدف و مسدفا — و اسدفنا اذا دخلنا في سدف الليل و جئت بسَدفة اي في بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفِد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفَد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا وَ افسدته انا افسادا وفسُد يفسد ضعيف *

د س ق

(الدَّسْقُ) والدسق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَّيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض وترقرق الماء المتخضخض —١— و كل لماع ماء او سراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَّقْسةُ دويبة صغيرة زَعموا *

والقُدسُ من قولهم قدّس يقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدّسه الله) اي لا طهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس اوارة —٢— جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذْنَ بالساق و النَّسا

كما شبرَق الولدانُ ثوبَ المَقدّسي

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اي شققوه والقَدّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهي الحصاة التي تطرح في القعب الذي يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابوبكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا — و القادس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابي عائذ الهذلي

وتهفو بهادٍ لها ميلَعٍ

كما اطرّدَ القادِسَ الاردَمونا

المَيلع الطويل والاردمون الملاحون — و القديس

(١) في ل وف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّر لغة يمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتاً ـ ١ ـ لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع ٭

﴿ د س ك ﴾

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكاً وسَدكاً وانا سادك به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلجِ

سَدِكاً بارحلنا ولم يتعرَّجِ

والكَدس والكُداس العُطاس كَدَس يكدِس كدساً وكُداساً فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به ـ قال الشاعر ـ الهذلي ربيعة بن الجحدرا للحياني

وخرقٍ اذا وَجَّهتَ فيه لغزوةٍ

مضيت ولم يحبسك عنه الكوادسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي اردت ـ والكُدس الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد كُديسٌ زعموا قال الشاعر ـ المتلمس يخاطب ملكا فرَّ منه

لم تدر بُصرى بما آليت من قَسَم

ولا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكداديسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو افاديس القراديس وهي الاكداس بلغة اهل الشام ٭

وتَكَدَّس الفرس تكدُّساً اذا مشى كأنه مثقل ـ قالت الخنساء

وخيلٍ تكدسُ بالدارعين

تحت العجاجة يجمزن جمزا

وقالت ايضاً

وخيلٍ تَكَدَّسُ مشى الوُعو

لِ نازَلتَ بالسيف ابطالها

﴿ د س ل ﴾

(الدَّلْسُ) فعل مما ت منه دَ السَ يدُ السُ مدالسة ودِلاساً وكأنه الخيانةُ والغدر يقولون (فلان لايدالس ولايوالس) اي لايخون ولايغدر ٭

والسَّدْلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا ارسلته والستر يسمى السَّدل ـ والسدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول وقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل في الصلاة ـ والسديل ثوب يرخى في عرض البيت نحو الخدر ٭

واللَّدس من قولهم لدَست الرجل بيدي لدَساً اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي الرجل ملادساً ـ وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم ـ قال الشاعر

سَديسٌ لَديسٌ عَيطَموسٌ شِملَّة

تُبارُ اليها المحصنات النجائبُ

العَيطموس التامة الجمال والشِملَّة السريعة وتُبار تعرض لينظر الى شبهها منها واليها يعني عندها كما قال الراعي

ثقالٌ اذا راد النساءُ خريدَةٌ

صَنَاعٌ فقد سادت الي الغوانيا

اي عندي ٭

واللَّسَدُ من قولهم لَسِد الرجل ما في الاناء يَلسَدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب ـ ورجل لحس

(١) بهامش ـ م ـ لم يذكر البيت ٭

لِبِدٌ ومن ذلك لبدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

د س م

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صمام القارورة والدسام ماسدَدت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسمه دَسما وانشد الاصمعى – لرؤبة

اذا ارذنا دسمَه تنفقا
بناجشات الموت او تمطقا

والدُّسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقِب

ودَيسمٌ اسم يقال انه ولد الذئب ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز – ١

اَحثى على دَيسَم من جعد الثرى
ابى قضاءُ الله الاما ترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُّسمة واما من الدَسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمسُ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُّمسُ ايضا وكل شيء غطيته فقددمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت علقٌ مُدَمَّسٌ
اريدَ به قيلٌ فغودر فى سأب

اراد زِقّا مغطى فيه خمر – والمُدَمّسُ والمُدَمَّسُ السجن بعينه فاما الديماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت فى جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمَسَ الليل يَدمُسُ دُمُوساً فهو دَامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شيء *

والسَدَمُ الحزن سَدِم يَسْدَمُ سَدَماً وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدَام وهى المندفنة التى تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق فى بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحَيمرَ دونهم
كأنَّ ذُرَاه جُلِّلَتْ بِسَدِيم

وقد روى هذا البيت فى شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته

والسَدِم الفحل القطم – قالت ليلى الاخيلية

يا ايُّها السَدِم المُلوِّى رأسه
لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيما

وروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر ما يخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض – والسَدَمُ اللَهجُ بالشيء قال ابو حاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز ما لم يحفظه احد فقال انه كان هَمّنا وسَدَمَنا *

والسامِدُ اللاهى سَمَدَ يسْمُدُ سُمُوداً لغة يمانية يقولون للقينة (اسْمُدِينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت فى شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته وقد احتج به العلماء وهو لمزيلة بنت بكر

قَيلُ قُمْ فانظر اليهم ثم دَع عنك السُمُودا

قَيلُ اسم رجل – وفى التنزيل (وانتم سامِدُونَ) قال ابو عبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سَمَّد رأسه وسبَّده

(١) فى ل و قـ – قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله والسمدالسير الدائم الشديد ساروا سيرا سمداً اى دائما فاما السّهاد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة ــ والمُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة والقدوم والاسم السمدُ *

والمدس الدلك والدلك مدست الاديم امدسه مدسا *

والمسَدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء في التنزيل (حبل" من مَسد) فسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

﴿ دَ سَ نَ ﴾

(الدَّنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنس دَنسافهو دنِس" ودنّس عرضه تدنيسا ودناسة ودنساً وجمع دنس ادناس *

والسَّادِنُ والجمع سَدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا في الجاهلية ثم صاروا في الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و(السِقاية) و(الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم والسِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش ترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لازاد له وكان يتولى ذلك العباس ثم بقي في ولده الى اليوم وكان كذا في بني امية *

والسَنَدُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد ــ وسَنَد" ماء لبني سعد معروفٌ ــ وناقة سناد طويلة والسناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز ــ العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسم اوعن يمين سمسم

ثم قال في بيت آخر

فخندفٌ هامةُ هذا العالم (١)

وهذا سناد قبيح ويقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى ــ والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسندية ــ والاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذارفعته اليه وباب من النحو يسمى المُسند والمُسند اليه والمُسنَدُ الدهر يقال (لاافعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسنَد اى آخر الدهر والمُسنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم والسند هذا الجيل المعروف يقال سند وسُنود واسناد وكذلك هندٌ وهنود" واهناد ــ والمَسندما اسندت اليه شيئا واستندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بني فلان اذا كان معتمدهم في امورهم وفلان سَنيدٌ في بني فلان اذا كان دعياً فيهم ــ قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عياذ عَدَوتما
على مال الوَى لا سنيدٍ ولا الَف

ولا مال لى الا عطاف ومدرَع"
لكم طرف منه حديد ولي طَرَف

والنَدسُ الوخز بعدبة اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر ــ جرير

نَدسنا ابامندوسة القين بالقنا
ومارَدمٌ من جارِ بيبةَ ناقِع

ورجل نَدس نقّاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العالم بالهمز فراراً من هذا ــ س *

﴿ د س و ﴾

(الدَّوسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته ـ ودوس ابو حيٍّ من العرب عظيم* والسَّدوُ مصدر سدت الناقة يديها تسدو سدوا حسنا وهو مدّها في المشي و اتساع خطوها و يقولون ما احسن سدوَ رجليها و اتوَ يديها ـ و السَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري

لهم حبَقٌ والسَّودُ بيني و بينهم
يدَيَّ لكم و الزّا ئرات المُحصَّبا

يقال(يدى لك ان تكون كذا وكذا) كما تقول(علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) ـ والسواد مصدر ساودته مساودة و سوادا اذا ساررته وفي الحديث (اذنك ـ١ـ ان يُرفع الستر و ان تسمع سوادي)و قيل لامرأة من العرب و هي ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السواد و قرب الوساد ـ و السّوادد اء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحو مها فتموت و الاسودان التمر و الماء و يقال (ما يخفى ذلك على الاسود و الاحمر)يعني العرب و العجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم و الاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب ـ وسمي سواد العراق لكثرة مائها و شجرها ـ و الاسود من الحيات يجمع اساود ولا يجمع سُودا ـ٢ـ قال الشاعر

فالّصق حسا داً بطيب تراته
و ان كان مخلوطاً بسّم الاساود

و يقال فلان اَسوَدُ من فلان اذا اردت السودد و اذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سوَاداً من فلان و قد قالوا في تصغير اَسوَد سُوِيدٌ ـ ولهذا باب في النحو و قد قال بعضهم اَسوَدات اي حيات كثيرة و بنو اسود بطن من العرب ـ و سُويداء القلب وسوادُه دمه الذي فيه ـ والسُّويَداء موضع بالشام قال الشاعر ـ غيلان بن سلمة الثقفي

انّي جَيرِ وَان عزَّ رَهطي
بالسُّويداء الغداةَ غريبُ

يعني جَيرِ القسم و يقال جير مبني على الكسر* واَسوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا زال عنكم اَسوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام اَلائِمُ

اي لا تكونون كِرَاماً ابدا ـ وشخص كل شيء سواده ـ قال الشاعر

فاُقسِمُ لو ضَمَّ النَّديُّ سوَادَه
لما مَسَّحَت تلك المُسالاتِ عامرُ

المُسالات جمع مُسالَة و هي جانب اللحية و للحية مُسالتان و بنو سود بطن من العرب *

و وَدَسَتِ الارضُ تدَس و دسا اذا ظهر فيها النبت و لم يكثر ـ و ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل ـ والنبت وادس و الارض مودوسة*

و يقال وسادة ما توسدته و يقال اسادة لغة هذلية و اوسدت في السير اذا اغذذت واسأدتُ مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه في الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله و سلم لابن مسعود رضي الله عنه ـ س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف — فتأمله *

ان شاء الله و قول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته و السئيد المسيى و السأد الاعياء - قال الشاعر

و بت - ١ - فالقيته ارقا

التي لقاء اللاقى من السأد

دسه

(الدَّهس) من الارض السهلة اللينة التي يثقل المشي فيها ارض دَهْس و ارضون دِهاس و ادهس القوم اذا سلكوا الدَّهس *

و قال قوم السَّدَه و السُّداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سُدِه الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش *

والسُّهاد و السُّهد و السُّهُد والسُّهْد السهر و سهِّدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهَّد *

والهَدْس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته و طردته وقدامیت هذا الفعل *

دسى

(السِّيدُ) الذئب والجمع سيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بنى ضبة - و السَّيِّد اصله الواو كان سَيْوِد" فقلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال و الشين

وما بعدهما من الحروف *

دشص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد و الطاء والظاء *

دشع

(العَشْد) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عَشدا وهو جمعك الشيء *

دشغ

دغش" اسم رجل - قال الشاعر

حَوَامِلُ من نخل ابن دغش مكَمَّمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

وكُفٍّ با جذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغوشا ولغة يمانية دَغَش عليهم اى هجم *

دشف

(شَدَفْتُ الشيء) اشدفه شدفا اذا قطعته شُدفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدَف" فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - و فرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار العدوى

شَدَفٌ اشدَفُ ماوَرَّعته

فاذا طوطئ طيَّار طِمِرّ

وروى شَنَدفٌ اشدفُ - والشندف المشرف *

والفَدْش من قولهم فدشت الشيء فدشا اذا شدخته

---

(١) كذا في ف و في اللسان - فبت من ذاك ساهر ارقا - القى لقاء اللاقى من السأد * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا - المعروف السدم والشدم * (٣) في ل و ف - مكمَّم *

(باب الدال والشين)

وقدشت رأسه بالحجر اوالعصا اذا شدختهٔ *

﴿ دَ شَ قَ ﴾

(الدَقْش) قال يونس سألت ابا الدُقيش ما الدُقيش فقال لا ندرى انما هى اسماء نسمعها نُسمّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و رد قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادرى انما هى اسماء نسمعها نسمى بها ولا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابى الدقيش وكيف يخفى على ابى عبدالرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا وقد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاء وا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشِدقُ شِدق الانسان والدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبى الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

و القشدَة ثمر و سويق يسلى به السمن و هى الخلاصة و قدُاش موضع *

﴿ دَ شَ كَ ﴾

(كَدَشَه) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و قال كَشَدت الشىء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شكَده يشكُده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشَكد و قيل اشكده و ليس بالعالى *

﴿ دَ شَ لَ ﴾

اهملت *

﴿ دَ شَ مَ ﴾

(مَدِشَتْ) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس واحسبه مقلوبا من دمِش والرجل مَدِش *

﴿ دَ شَ نَ ﴾

(شدَنَ الظبى) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوى واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كانَ و لدها شادنا وكذلك الناقة *

و الندَشُ بحثك عن الشىء يقال ندشتَ عن هذا الامر اندِش ندشا والندش والمدش متقاربان فى المعنى و هو -٢- شبيه بالنجث و الندش مثل النجش *

وقال نَشدتُ الضالة انشدُها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها وانشدتُ الضالة انشادا اذا

---

(١) هكذا اورده فى نسخة باتكى فورليدلقوله قال يونس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر فى كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحيينا ذكر تلك الرواية فى اصل الكتاب لما فيها من الزيادة — بى * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف *

استرشدت عنها - ١ - قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخُ للنَّبْأَةِ اَسماعَهُ

اصاخةَ الناشِدِ للمنشد

قال ابوحاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

و يُظَلُّ احيانًا كما

استمع المُضِلُّ لصوت ناشِد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - و انشدت الشعر انشادا ونشد تك الله اى ذكّرتك الله ونشيد الشعر و نشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى وناشدت فلانا مناشدة اذا حلّفته *

﴿ د َ ش َ و َ ﴾

(الدَّوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دوِشت عينه تدوَش دوَشا اذافسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش و المرأة دَوشاء *

والنَّشد وان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شَدَا يشدُو شدوا - و تقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين و كل قليل من كثير فهو شدو ونحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الاشدو ولم يبق من قوّته الا شدو و شدوان - ٢

موضع *

﴿ د َ ش َ ه َ ﴾

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش و شده فهو مشدوه بمعنى و الاسم من هذا الشداه و الاسم من ذاك الدهش *

و الشُّهْد العسل الذى لم يصفّ وقد قيل شَهْد ايضا و الضم اكثر و اعلى و قد قيل شُهدة و الشُّهد جمع شاهد كما قالوا اصاحب و صَحبٌ و راكبٌ ورَكبٌ - و شهد الرجل يَشهَدُ شهادَةً فهو شاهد و شهيد و الأشهاد جمع شهد مثل صحب و اصحاب و قد جمعوا شهيدا على شهداء و يقال فلانة شاهدى مثل الذكر سَواءٌ *

و المَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - و اشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة و الشاهد خلاف الغائب و الشهيد فى سبيل الله معروف و شهود الناقة - ٣ - مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءت بمثل السابرى تَعَجَّبُوا

له و الثرى ما جفَّ عنه شهودُها

﴿ د َ ش َ ى َ ﴾

(الدَّيشُ) - ٤ - بطن من العرب و الشيدُ الجِصُّ و منه قيل قصر مشيد مجصص وكذلك قوله تعالى

(١) فى هامش ل — هذا سهو من ابى بكر والصحيح نشدت الضالة اذا استرشدت عنها و انشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا و كذلك ايضاً قول الآخر — اصاخة الناشد للمنشد — يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده —*(٢) ن — وشدوين موضع * (٣) ن — الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار — وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى — س *

(٤) ن ابوبطن *

(و قصر

(وقصرٍ مشيدٍ) قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى وان كنتُ امرأ غمرًا
كحيّة الماء بين الطين والشِيد

فاذا قيل قصر مشيّد فهو مطوّل مرفع شيّدت البناء تشيدا واَشدت الحديث اشادة اذا نميته ورفعته *

باب الدال والصاد

وما بعدهما من الحروف *

دَ صَ ضَ

اهملت *

دَ صَ طَ

اهملت وكذلك مع الظاء *

دَ صَ عَ

(الدِعصُ) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة ـ والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها وربما تمثل الجري او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا اتهم ـ وتدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

والصَدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذاشققته باثنين قال الشاعر ـ عبد يغوث بن وقاص الحارثى

وأنحر للشرب الكرام مطيّتى
واصدع بين القَينتَين ردائيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا ـ قال الشاعر

وأمانة المرّى حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبَرُ

يقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

والصَديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل ـ قال الشاعر

*ـ١ـ السِرحان مفترشا يديه
كأن بياض لَبّته الصَديعُ

والسِرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان هاهنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدَعَ الرجل بالامر اذا اوضحه ـ والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز وجل (وَالسماءِ ذَاتِ الرَجعِ والأَرضِ ذاتِ الصَدعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين والمهرول قال الراجز ـ دريد بن الصمة الجُشمى

أَخُبُّ فيها وأَضعْ　كأنى شاةٌ صدَعْ

يعنى تيسا من الظباء ـ والصَدَعُ الفتيُّ من الابل وكذلك الرجل الشاب ـ والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان وتصدّع القوم اذا تفرقوا ـ قال الشاعر

(١) في هـ ـ بها السرحان *

أعاذلَ مالي لا ارى الحيَّ وَدَّعوا

ويأتوا على نياتهم وتَصَدَّعوا

والصَّعَدُ من قولهم تنفس الصُّعَداء ممدود وتصاعدني الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ما تصعَّدتني خطبة مثل خطبة النكاح) اى ما صعبت علي ومنه تصاعدُ النفس اذا صعب مخرجه *

والاكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي والاكمة ذات صُعداء كذلك قال الشاعر — الاعلم المذلي

وان سياسة — ١ — الاقوام فاعلم

لها صُعَدَاءُ مطلعها طَوِيلُ

ويروى ثقيل — ويقولون (ماز لنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد — والصُّعود ضد الهبوط

والصَّعِيدُ من الارض التراب الذى لا يخالطه رمل ولا سبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والصَّعَدَة القناة وقال بعضهم هى القناة التي تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد — قال الشاعر

يا قوم إنيَّ لو خشيت مجمعًا

وَقَّيتُ منه صَعْدَتي وسِناني

وصَعْدَةُ موضع في اليمن معرفة لا تدخلها الالف واللام — والصَّعود الموضع الذى يشق على الراقي والهبوط الموضع الذى يشق على الهابط — والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما يموت واما يذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد — وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش *

والعَصْدُ مَصدر عصد البعير عنقه يعصد ها عصدا اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة — والعصواد اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض — وتعصَّود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

د ص غ

(الصُّدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يَلهَزُ اَصداغَ الخُصُومِ المُيَّلِ

للحق حتى ينتهوا للاَعدَلِ

وبه سميت المِصْدَغَة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اى تصرفني عنها *

والداغصَةُ العظم في باطن الركبة الذى عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغصة) والجمع دَواغِصُ *

د ص ف

(الدَّفْصُ) فعل ممات وهو الملوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة *

وصَدفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صدْوفا اذا مال عن الشيء فهو صادف واصدفت انا اصدافا *

(١) الرواية — وان سيادة الاقوام — لان قبله — فان السيد المعلوم فينا — يجود بما يضن به البخيل س — وكذا في — ل *

وصدوفُ اسم امرأة ــ والصدَف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدَف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدَف ــ والفرس الاصدف الذي يميل احد حافري يديه الى وحشيّه صدِف يصدَف صدفا وصدَفة الاذن محارتها الداخل المدوّر ــ والصَدَف محار اللؤلوء والجمع اصدَاف والصدَفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصدِف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدَفيٌّ كراهة الكسرة قبل ياء النسب ــ قال الراجز

ُشدّا عليَّ صُرَّتي لا تنقف

اذا مشيتُ مشية النُّود النَّطف

يومٌ لهمدانَ ويوم للصَدِف

ولتميم مثلها او تَنتَوف

تنقّف وتندلقُ واحد اي تخرج والنطف الذي قد ُغدّ في بطنه ١ــ *

والصفَد العطاء اَصفَدت الرجل اُصفِده اصفاداً اذا اعطيته قال الشاعر ــ القطامي

لئن هجَوتُك ما تمّت مكارَمتي

وان مدَحتُ لقد احسنتَ اِصفادي

والصَفدُ القيد والجمع اصفاد ــ والمصدر الصفَد صفَده يصفِده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفْد ومن العطية الصفَد قال الشاعر ــ النابغة الذبياني

هذا الثناء فان تسمع لقائله

فما عرَضتُ اَبيتَ ــ٢ــ اللعن بالصَفَد

وصفّدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمي القَيد صِفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والقصد فصد العرق فَصَد يفصِد فصداً وفصاداً وكذلك فصد الناقة اذا قُطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمِفصَد الحديدة التي يفصد بها وربما سمي الدم فَصيدا *

د ص ق

(الصدقُ) ضد الكذب صدَق يصدُق صدقا فهو صادق وصديق الرجل الذي يصادقه المودّة والصادق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اي حقيقته والصَدْق الصلب من كل شيء رمح صَدْق اذا كان صلبا والصِداق صِداق المرأة وربما فتح والجمع صُدُق وصَدَقة المرأة والجمع صُدُقاتٌ وصُدْقات وصُدُقاتٌ على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا ــ وقد جمعوا صَديقا اصادق وقال لي فلان صديق والقوم لي صَديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزي قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بني تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله ــ فقال رؤبة

تَنَحّ للعجوز عن طريقها

قد اَقبلَت رائحةً من سوقها

دعها فما النحويُّ من صَديقها

(١) هذا الشرح من ــ ف ول (٢) في ل و ف ــ ولم اعرمن *

اى من اصدقائها و قد جمعوا اصدق يقاعلى القياس اصدقاء و جمعوه على غير القياس ا صادق و الصدّيق القبيل من الصدق ـ و يقال فلان صادق الحلة اذا حمل فلم ينكل ـ و تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته و صدّق الوحشيُّ اذ احملت عليه فعدا ولم يلتفت *
و قَصَدَ الرجل الامر يقصِدُه قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التي عليها امنت ـ١ـ و رماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه و قلب مقصَد ـ والقَصِيدُ المخُّ الغليظ والقصدة القطعة و الجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع و القصيد من الشعر اُخذ من القصد لتوالى الكلام و صحة وزنه و يقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع و القنا ـ٢ـ قصد ـ قال الشاعر

ترى قصَدَ المرّ ان فيه كأنّها
تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشّوَاطب

والقَصَدُ النبت الذى يسمى العَوسبج لغة يمانية *

د ص ك

اهملت *

د ص ل

(الدَّلِصُ) من كل شئ الاملس البراق و كذلك الدلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا و رجل دَلص ودُلامص ودُلِمص ودُملص اذا كان براق الجلد ودلصت الشئ تدليصاً اذا ملسته *
والصَّدْلُ زعم قوم انه فعل مماتومنه اشتقاق الصندل و هذا ما لا يعرف و ليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلباً وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة ـ ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نها لم تَنْصَلِتْ يوم صَنْدَل

والصَّلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب و الجمع صلاد واصلاد و يقال صخرة صلّادة اى صلبة ـ وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقدر صلود اذا ابطأ غليها ـ و يقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا و المصدر الصُلود ـ واصلده قادحه اصلادا *

د ص م

(صَدَمْتُ) الشئ بالشئ اصدِمُه صدما و كل شئ ضربته بشئ فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صدا ما و مصدا ما و الصدمتان النزعتان في الجبينين *
والصَّمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد ـ والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته و هكذا قال ابوعبيدة و انشد ـ لسبرة بن عمرو الاسدى

آلا بكّر النا عى بخير بنى اسَدْ ـ٣
بعمرو بن مسعود و بالسيد الصَّمَدْ

(١) هذه العبارة من ف ـ فتأملها * (٢) ن ـ القناء (٣) ن ـ بخيرى بنى اسد *

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان وهما
اللذان قيل - ١ - فيهما

و قبلى مات الخالدان كلاهما
عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمد الذى لاجوف له والله اعلم والاول اعلى في اللغة واعرف *

والمصد قال قوم البرد ويقولون (ماصابنا العام مَصدة) اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد الرجل المرأة يمصُدها مَصدا وبنو مصاد حي فى كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر اوس ابن حجر التميمى

اذا اَبْرَزَ الروعُ الكَعَابَ فانهم
مَصَادٌ لمن يأوى اليهم ومَعْقِلُ

د ص ن

(ضربه حتى نَدَصَتْ عينه) اى نَدَرت والمنداص المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

د ص و

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدِصُّ ودصًّا فيما زعموا اذا القى اليه كلاماً لم يستتمه - قال ابو بكر و هذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

د ص ه

(صَهِدته الشمس) تَصهَدُه صهدا اذا آلمت دماغه ويوم صاهد و يوم ذو صهدان وما اشد صهدان هذا اليوم مثل صَخدان سواء اى حره *

د ص ى

(دَاصَت السلعة) تَدِيص دَيصا ودَيصانا وهو تحركها في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك فقد داص يديص دَيصا ودَيصانا - قال الراجز

اِنَّ الجوادَ قد رأى و بيصَّها
فانما دَاصَت يَدِصْ مَدِيصها

ويروى لحيثما *

و صادَ يَصيد صيدا والصيد اسم المصيد والصَيَدُ داء يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر اصيد اذا لوى عنقه و صَيداء *

و صَدّاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماءو لا كصدّاء) و قالوا و لا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء و ليس بالمأخوذ به والوجه الاول - و بنو الصَيداء بطن من بنى اسد - قال زهير بن ابى سلمى

اَبلغ اديك بنى الصَيداءِ كلَّهم
اَنَّ يَسَاراً اَتانا غير مَغلول

و اشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة و هذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

باب الدال و الضاد

مع سائر الحروف *

د ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

د ض ع

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُد مؤنثة يدلك على ذلك انهم يصغرونها عضيدة - والعَضُد الناصر والمعين قال الشاعر - الاجرد الثقفي

(باب الدال والضاد)

(١) البيت للاسود بن يعفر - ك * (٢) فى م - فهو عضد *

من كان ذا عَضُد يُدرِكْ ظلامتَه

انَّ الذليلَ الذى ليست له عَضُدُ

وعَضَدْتُ الشجرة اعضُدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذى يقطع به مِعْضَدٌ وكل ما قطعته منها فهو عضدٌ وعضيد ومعضود والمعضدان ما نبت من النخل على جانبى فلج وهى العَوَاضِدُ والمِعْضَدُ والمعضاد ما يُشَدّ فى المعضدين من خرز او غيره وربما سمى الديباج مُعَضَّداً لنقش فيه - واعضاد الطريق نواحيه - وتَعاضَدَ القوم اذا تناصروا وتعاونوا - ورجل اَعضَدُ قصير العضد وعضادة الباب ناحيته *

واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلّبُ اليعضيدُ من اشداقها

صفراً مناخرُها من الجرجار

وليس فى كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و(يعقيد) وهو عسل يُعْقَد حتى يختر و(يقطين) - والعَضَد داء يأخذ فى الاعضاد - قال النابغة

شكَّ الفريصةَ بالمدرى فانفذها

شكَّ المبيطر اذ يشفى من العَضَد

➤ دَ ضَ غَ ➤

(الضَغْدُ) مثل الزَغْدِ سواء وهو عصر الحلق ضغده وزغده *

➤ دَ ضَ فَ ➤

(ضَفَدْتُ الرجل) اَضفِده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضَفَدُ الكسع وهوان يضرب استه بظهر قدمه *

➤ دَ ضَ قَ ➤

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

➤ دَ ضَ مَ ➤

(الضَمْدُ) مصدر ضَمَدْتُ الشيء اَضمِدُه ضمدا اذا عصبته وضَمَّدته تضميداً والعصابُ الضِمادُ والضَمْدُ ان تجمعَ المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدى

لن يُخلِص العامَ خليلٌ عشراً

ذاقَ الضِمادَ اوتَزوّر القبرا

انى رأيت الضَمْد شيئا نُكرا

والضَمَدُ الغيظ ضَمِدَ يَضْمَدُ ضمداً وفصل قوم من اهل اللغة بين الضَمَد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه - واحتجوا ببيت النابغة

ومن عَصاكَ فعاقبه معاقبةً

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضَمَدِ

الا لمثلك او من انت سابقه

سبقَ الجوادِ اذا استولى على الاَمَدِ

اى لا تغضب على من تقدر عليه - والضَمْدُ ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها *

والضَمَدُ رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دينٌ (اُعطيك من ضمد هذه الغنم) يعنى صغارها وكبارها وخيارها ورُذالها *

﴿ دَ ضَ نَ ﴾

(الضَدْنُ) فعل ممات يقال ضَدنت الشيء اضدِنُه ضَدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية - وضدنَى مال مثل ملي موضع *

والنَضَدُ متاع البيت وما نضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود والجمع انضاد وكثر ذلك في كلامهم حتى سموا السرير الذي يَنضد عليه المتاع نَضَداً وذلك الذي عنى النابغة في قوله

خلَّت سبيل أتِيٍّ كان يَحبسُه
ورفَّعته الى السجفَين فالنَضَدِ

والنَّضْدُ مصدر نَضَدت المتاع انضِدُه نضداً *

﴿ دَ ضَ وَ ﴾

اهملت *

﴿ دَ ضَ هَ ﴾

(ضَهَدْتُ الرجل) اضهَده ضَهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد والرجل مضهود وقال قوم ضَهيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس في كلامهم فَعيل *

باب الدال والطاء

مع باقي الحروف *

﴿ دَ طَ ظَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون - الا في قولهم العَطوَّد السير الشديد الشاق -

لقد لقينا سفَراً عَطوَّدا
يترك ذا اللون النضير اسوَدا

﴿ دَ طَ وَ ﴾

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطِدُه وطداً اذا اثبته في الارض او غمزته اليها ويقال وطَدت لك منزلة عند فلان اي اثبتها لك وبناء وطيد ثابت *

والطَودُ الجبل والجمع اطواد وقد سموا طَوداً وطُويداً *

﴿ دَ طَ هَ ﴾

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الدال والظاء

مع باقي الحروف *

﴿ دَ ظَ عَ ﴾

اهملت الا في الدَّعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها بدَعظها دَعظاً *

﴿ دَ ظَ غَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع باقي الحروف *

باب الدال والعين

مع باقي الحروف *

﴿ دَ عَ غَ ﴾

اهملت *

﴿ دَ عَ فَ ﴾

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عَدفاً ولا عَدوفاً ولا يقال (١) - عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال والعَدف (٢) - النذاء - والعدف الجماعة من الناس والعدفة ايضاً والجمع عِدَف يقال مر بنا عِدف من الناس اي جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه وعدفة من الثوب

(١) كذا قال ولم اقف على علته واي شئ اراد بالفتح او بالضم او عدوفة والذي يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال - س *
(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى وبالسكون الاكل - فلعله مصحف لانه بمعنى الاكل مذكور قبل - محرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعة وقطع ولغة مرغوب عنها(ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَّفْعُ دفعك الشيء عن نفسك وكل شيء ازلته عنك فقد دفعته — والضيف المُدَّفَّعُ الذى يتدافعه الحَيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفعُ الدم خروجُ بعضه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تدارؤوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته — و رجل مُدَّفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفّاع السيل تراكُمُ بعضه على بعض —وقد سمت العرب دَفّاعاً و دافعاً و مُدافعاً *

و العفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفِد عَفْدًا وعفدانا و العِفد — ١ — والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

و الفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى ارساغه فَدَعٌ
وَردٌ يدُقُّ اوساطَ الأباهيرِ

فَدِع يَفْدَع فَدَعاً والذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

﴿ دَ عَ قَ ﴾

(الدَّعْقُ) من قولهم دَعَقت الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعَق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأً شديدا والطريق مدعوق *

والدَّقْعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدقع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا — ٢ — بالدوقعة) كأنها فوعلة من الدقع *

و العَدْقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته — والمِدْ قَةُ زعم قوم انها اللُّبْجة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب لليث حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخطاف وربما سميت اللبجة و اللبجة — ٣ — حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدتُ العسل والقطران اعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخل بعضه فى بعض — ارض عقدة وكذلك ارضون عقدات وكلب اعقد و هو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة وكذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة — وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى — وبنو عُقْدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا والمعاقد العهود

(١) ن — العفد بالفتح وكذا ذكره المجد — س * (٢) فى ل — رمى الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر — س

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا و تعاضدوا - والمعقاد خيط تنظم فيه خرزات تعلق في اعناق الصبيان اوفي اعضادهم - و عقد الرجل كلامه تعقيدا اذا عمّاه واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبراً و اليعقيد عسل يعقد- قال ابو بكر ليس في كلام العرب يفعيل الا يعقيد و يعضيد *

والقدع مصدر قدعت الانسان اقدعه قدعا اذا كففته عما يريد- وقدعت الفرس باللجام اذا اكبحته وتقادع القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشيء اذا استحيا منه والمقدعة عصا يأخذها الرجل بيده فيدفع بها عن نفسه *

و قعد الانسان يقعد قعودا وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

سمعن بيومه فظللن نوحاً
قعوداً ما يخلّ لهن عود

و امرأة قاعد بغيرها اذا قعدت عن الزوج و المقعد الزمن الذى لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا يبري السهام بمكة - و في بعض كلام الزبير-[1]

بطبع خبّاب وريش المقعد

يعني خباب بن الارت بن عبد الله بن خبّاب صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم- و اقعد الرجل اذا زمن اقعادا والقعدة ماركبته من شيءٍ يقال (نعم القعدة هذا الفرس) والقعود الفصيل من الابل والقعود البعير الـذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء و القلوص الانثى لا غير و المقاعد مواضع القعود في الحرب و غيرها- ومقاعد رقباء الميسر المواضع التي يشرفون على اهل الميسر اذا اجالوا قد احهم قال الشاعر- ابودواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضّر
باء ايديهم نواهد

و في التنزيل (مقاعد للقتال) و قعد القوم عن ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - و رجل قعدد و قعدد" له موضعان(يقال فلان قعدد" في بني فلان) اذا كان خاملا ومثله قعدود والجمع قعادد و ورث فلان بني فلان بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل اقعد و به قعد اذا كان في عرقوبي -[2]- رجليه تطأ من كالاسترخاء - وقعد فلان قعدةً حسنة وما احسن قعدته وقعد قعدةً واحدة ثم قام- وسمي ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو- وقعيدة الرجل امرأته القاعدة في بيته قال الشاعر - الحطيئة

اطوّف ما اطوّف ثم آوي
الى بيت قعيدته لكاع

و يقولون (قعدك وقعيدك الله) في معنى القسم قال الشاعر- متمم بن نويرة

قعيدك الا تسمعيني ملامةً
ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

ويروى فقعدك - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه الواحدة قاعدة - قال الشاعر

ارسى قواعده و شيد فرعه
فله الى سبب السماء سبيل

و قال آخر- رؤبة

(١) في هـ - وفي بعض كلام السلف * (٢) في ل - وظيفي *

اذا الامور اعرورت الشدائدا

اَرسى البِنا و اَثبت القواعدا

محرا ب حرب يقوع القنادِدا

و جمع القاعد من النساء عن الزوج قواعِد - قال حميد بن ثور الهلالي

اِزاء معاشٍ لا يزال نطاقها

شديدا وفيها سورة وهي قاعدُ

و جمع القاعدة قُعود وقاعدات - قال الشاعر

فلوان ما في بطنه بين نسوة

حَبِلن و لو كانت قواعدَ عُقَّرا

و قال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحاً

قُعودا ما يُحَلُّ لهن عودُ

و روى ايضاً ما يحل اى ما يحط عن ابلهن شيء مما عليها والقَعدات السروج والرحائل التي كانت تتخذها العرب قال الشاعر - الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت

على القَعدات استاه الرباب

و يروى يوم شالت .. قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب ترببت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد ترببت الرباب - و القَعيد - ١ - الذى يجيئك من ورائك وهو يتشاءم به - وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مُقعداً والقعداء يصيب الابل *

دعك

(الدَّعكُ الدلكُ) الشديد دعكت الاديم ادعكه دَعكا اذا دلكته و كذلك الثوب - و دعكت الرجل بالقول اذا او جعته به و تداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم - و رجل مِدعك شديد الخصومة والدُّعك الضعيف - قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الافتاة الحي ان اَمنوا

يو ماً و انت اذا ماحار بوا دُعَكُ

و الدَّكَع اصل بناء الدكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر - القطامي

كأن بها نُحازا او دُكاعا

و دُكِعَ الفرس فهو مدكوع و كذلك البعير اذا اصابه الدُّكاع *

و العَدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدِك عدكا و المِعدكة المطرقة *

و عَكدة اللسان اصله و كذلك عكدة الذنب مثل عُكوته سواء عربي صحيح *

و استعكد الضبُّ اذا سمن و قالوا استكمد الضبُّ اذا لاذ بالشجرة فرارا من الوى - قال ابو بكر لاذ و آلاذ لغتان فصيحتان - و انشد

لَدُن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل صانف - ٢

و ربما قالوا استعكد الصبي اذا سمن *

و الكَدْع الدفع الشديد كدَعه يكدَعه كدعا

(١) ن - من الناس والطير ماجاء لك * (٢) رواه غيره قالص - و لا ادري أهما بيتان ام بيت غلطوا فيه و الظاهر انهما بيتان - س *

اذا كفته وقهرته ورجل كُدعَة لين ذليل و قد سمت العرب كِداعاً *

➤ دَ عَ لَ ➤

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلاَّع ضرب من محار البحر - قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النّحام لمّا
تَرَوَّح صحبتي اُصلاً مَحارُ

النّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت و المحار الصدف و الاصل جمع الاصيل والاصيل العشي - و يقال طريق دليع اى واسع *

و العَدل من قولهم - ١ - (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوزن و الصرف الكيل و ليس بشيء - و العَدْل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه و عدلت عن الشيء اذا ملت عنه - و رجل عدل ورجال عُدُول" وشاهد" عَدل" و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء - وعَديل الشيء نظيره - و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل - و العِدل العكم اذا اُعدل بمثله و المَعدَلَةُ السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شُرط تُبَّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل) *

و العَلدفعل ممات عَلِدالشيءُ يَعلَدعلَداً وعلَداً اذا اشتد وصلب ومنه رجل عِلْودو بعير عِلْوَد *

و العَلنداة الناقة الصلبة و العلندى - ٢ - شجر من العضاه له شوك *

➤ دَ عَ مَ ➤

(الدّعْمُ) مصدر دعَمته ادعَمه دعماً اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئاً فهودِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبيانى

وبفاحمٍ رَجِلٍ اثيث نَبْتُه
كالكرم مَال على الدّعَام المُسْنَدِ

وقدسمت العرب دِعامة ودُعاماً و دِعاماًودُعِيمِيّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن *

و الدّعمُ المال والقُوّة (رجل ذودَعم) اى ذو مال ومقدرة - قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لِسلمى دَعْمُ
جارية فى وَرِكَيهَا شَحمُ

والدّمْعُ دمع العين و الجمع دُموع و دَمَعَتْ عينه تدمَع دمعا مفتوح قال الراجز - رؤبة

فبات يأذَى من رذاذٍ دَمَما
من واكفِ العِيدان حتى اقلَعا

يقال اذيت آذى واذى فلان بالشيء يأذَى به - وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع - و الدماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَماع ذو رذاذ ذو ثرى دماع يرشح بالندى - و الدّمّاع نبت زعموا

(١) فى ل - من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً *
(٢) فى م والعلنداة

ولا احقه - ١

والعَدَمُ والعُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل - وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا عُدِمته قال الشاعر - لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِمني

صاحبٌ غير طويل المحتَبَل

يعنى فرسا قصير الارساغ وهو موضع الحبالة و اخبر ابن الكلبي انه وُجد بحضر موت مزبور فيه عدم عدِمه اهله - وعدم واد بحضرموت كانوا ازرعون عليه ففاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم و ارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس و سائرها اى لون كان *

و العَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصد به اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمداً اذا اسندته و الشيء الذى يسند اليه عِماد - وعُمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه و هى اسقابه الواحد سقب و يجمع عمود عَمَداً وعُمُداً - و عُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بنى فلان) وعمادهم اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا هد فؤاده و يقال قد عمِد الثرى يعمَد عمداً اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته - قال الراعي

حتى غَدَت فى بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدى والثرَى عَمِدُ

و عَمِدَ سنام البعير يَعْمَدُ عَمَداً اذا اعض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخض لحمه اى يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمَدة والبعير عَمِدٌ - قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقّار كالعَمِد الثفال - ٢ -

ومنه قيل رجل معمود و عميد اذا عمده الحزن والحب اذا هد فؤاده و(فلان عُمدة بنى فلان) و عمد تهم اى الذى يعتمدون عليه و رجل عُمُدانٌ و عُمُدّانيٌّ اى طويل - وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما الحالة - قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلو اُهْبانْ

لها عِناجان وستٌّ آذان

اذا استقلّت رَجَفَ العَمودان

والمُعْدُ من قوم (نُعْدُ مُعْدُ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص - والمَعد من قولهم معدت الرمح امعَده معدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ و منه اشتقاق المعدة و المعدّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّا - والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي و انشد - لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوّحته مَرازِئٌ

فطافت برَيَّان المَعَدَّين ذى شَحم

و قال ابو عبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبى الفرس و انشد - لابن احمر

(١) فى ها مشه — والدماع نبت بالضم والتخفيف *　٢ - الرواية المعروفة الثقال بالقاف *

فما زال سرجٌ من معدّ

فأجدر بالحوادث ان تكونا

و يقال تمعدد الغلام اذا صلب واشتد ـ قال الراجز

ربيته حتى اذا تمعددا

وآض نهدا كالحصان اجردا

كان جزائي بالعصا ان أجلدا

و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشو شنوا و تمعددوا) والمثل السائر (تسمع بالمعيدي لاان تراه) نسبه الى معد ثم صغره وكان الاصل معيدّيّ فاستثقلوا ذلك فخففوا ـ ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

د ع ن

(الدعن) لغة ازدية -١- وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *

والدنع لها موضعان يقال دنع الرجل يدنع اذا ذل قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فله هنا لك لا عليه اذا

دنعت انوف القوم للتعس

و يقال (فلان من دنع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دنع البعير وهو ما يرميه المجاز رمنه *

وعدن الرجل بالمكان يعدن ويعدن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن ـ وعدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها ـ وجنة عدن اى دار مقام ـ والله اعلم *

و العند ميلك عن الشيء عند يعند ويعند عندا وعنودا وطريق عاند اى مائل و عرق عاند اذا كان لا يرقأ و عاند فلان فلانا فى السير اذا عارضه والمثل السائر كل شيء يحب ولده ـ حتى الحبارى وتطير عنده اى معارضة له تعارضه و عند كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاند والجمع عند وعند اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها ـ قال الراجز

اذا ركبت فاجعلوني وسطا

انى كبير لا أطيق العندا

جمع بين الطاء والدال فى القافية ـ ورجل عنيد اذا خالف الحق ففصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة و عنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

د ع و

(الدعو) مصدر دعا يدعو دعوا ودعاء ا والدعوة فى النسب بالكسر لاغير ـ والدعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *

والدوع مصدر داع يدوع دوعا اذا استن عاديا او سابحا ـ والدوع ضرب من الحيتان لغة عمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *

والعد ومصدر عدا يعدو عدوا وعدوّا *

و عدا عليه بالسيف يعدو عدوا اذا جرى واعدى فرسه يعديه اعداء اذا استحضره ـ قال الجعدى ـ النابغة

حتى لحقناهم تعدى فوارسنا

كانها -١- رعن قف يرفع الآلا

و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمى مالٌ و قوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه ـ قال

(١) فى ل — ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كاننا *

ذو الرُّمة

تَستنُّ اعداء قُريان تَسنمها
غُرُّ النَّمام و مُرتجاً تحتها السُّودُ

و يقال عدا عليه من العُدوان يعدو عدوا و عدُوا و عَدوا اذا جار و قد قرئ قوله تعالى (فيسبُّوا الله عدوا بغير علم) و عُدوا -٢- اى تعديا و الله اعلم *

و يقال (عَداء ذلك الامر عن الشيء يعدوه) اذا صرفه عنه و ما عدا ذلك نى فلان اى ما جاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فاصبحت كالشقراء لم يَعدُ شرُّها
سنابك رجليها و عرضك اَوفرُ

و يقال نمتُ على مكان مُتعادٍ اذا كان متفاوتا و لم يكن مستويا - و جئت على مركب عُدَواءَ اذا لم يكن على طمانينة و سهولة و يقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر - امرؤ القيس

فعادَيتُ منه بين ثور و نعجة
وكان عداءُ الثور منى على بال

و يقال (تعادى القوم الى بنصرهم) اى توالوا - و عدوان اسم ابى قبيلة من العرب و هو لقب له و اسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي و ستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

و العَوْدُ مصدر عاد يعود عوداً اى رجع و منه قولهم (رجع فلان عوده على بدئه) - و عُدت المريض اعُوده عوداً و عيادة و هذه الياء مقلوبة عن الواو *

و العُود من عيدان الشجر و الجمع اعواد و عيدان و العُود الذى يضرب به المزهر معروف - و العُود البربط الذى يتغنى به - و العود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر - و العَود من الابل المسن و الجمع عِودة و الانثى عَودة و البعير عَود و لا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز - حنظلة بن قيس الفزارى

اصبرُ من عود بجنبيه الجُلَبْ -٣
قد اثر البطان فيه و الحقَب

و عوَّدَ البعير تعويدا اذا صار عَودا و فى المثل (زوج من عُودٍ خير من قعود) - و المثل لابنة الاصبع العدوانى و قال قوم لابنة الخلوس التغلبي و لها حديث - و ذو الاعواد رجل من العرب كان قد اسن و هو الذى قرعت له العصا و كانت العرب تتحاكم اليه و كان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك و صار مثلا و هو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نَبَّأتنى -٤
ان السبيلَ سبيل ذى الاَعْوادِ

فالمضرية تقول هو عمرو بن حممة و قيس تقول هو عامر بن الظرب و تميم تقول هو ربيعة بن مخاشن و هو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خرف لانه كان يحكم بينهم و اياه عنى القائل - و هو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرَع العصا
و ما عُلِّمَ الانسان الا لِيَعلما

و قال الحارث بن وعلة الذهلى

(١) فى كتاب المعانى لابن قتيبة كانتا (٢) فى هامشه - عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر * (٣) فى - ل جلب * (٤) فى - ل سوى الذى نبأتنى * وزعمتم

وزعمتم ان لاحلومَ لنا

ان العصا قُرِعت لذى الحلم

و الوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة وربما قيل ودَعة فحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسي

السنّ من جَلفزيزٍ عوزَم خَلَقٍ

والحِلمُ حلمُ صبي يمرُثُ الودعَه

وقال آخر- عقيل بن علفة

ولا ألقى لذى الوَدَعات سوطي

لاخدعه وغرّته أُريد -١

وطائر اَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض- والعرب تقول دعه عنك ولا يقولون ودعته ولا وذرته ويقولون تركته وزعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب وودّعت الرجل تَوديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا أُودعه ايداعا وانا مُودِع والشيء بعينه مُودَعٌ ايضا وربما سمي الشيء المودع الوديعة- وتوادع القوم اذا تكافُّوا عن الحرب مُوادَعةً ووِداعا بكسر الواو- والوداع بفتح الواو من التوديع وقد سمت العرب وَادعا ومودوعا ووَدّاعا -٢- ووَدعان ووديعةووادعةُ بطن من همدان والمِيدعة والجمع مواِدع ثوب تُودِع المرأة به ثيابها وتلبسه في البيت *

والوَعْدُ معروف وَعدْتُ الرجل اَعِدُه وعدا حسنا من مال وغيره- وفلانٌ وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات وكذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث وفرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى ويوم واعد كأنه يعد بحرٍّ اوقُرٍّ- واوعدت الرجل بشر أُوعده ايعادا فانا موعِدو هو موعَد والاسم الوعيد اذا تَهدّدته قال الشاعر- عامر بن الطفيل الكلابي

واني وان اَوْعدتُه او وَعدتُه

لمُخلِفُ ايعادي ومنجز موعِدي

د ع ه

(الدَّعَةُ) ان يُوَدِّعَ الرجل نفسه ولايتذلها -٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره * والعَهدُ معروف وعَهِدْتُ اَعْهَدُ عَهداً وعاهدتُ الرجل معاهدة وبين فلان وفلان عهد وهو من الموادعة وتعاهدوا اذا توادعوا- والعَهدة والعِهدة والعِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود- قال الشاعر

اميرٌ عمّ بالمعروف حتى

كأن الارض اسقاها عِهاد -٤

وقال الآخر- وهو ابو زبيد الطائي

اَصلَتيٌّ تسموا العيون اليه

مُستَنيرٌ كالبدر عام العُهودِ -٥

والمُعاهِدُ ذو الذمّة واجتماع الهاء والعين في كلام العرب في كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل ويروى وزيبة وزّيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب- س * (٤) في هـ - كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا - س*

او الكتاب - وبنو عُعادة بطين من العرب - والمُعهدة كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع اوحلف والمَعهد الموضع الذى تَعهّد فيه القوم والجمع معاهد وتَعهّدته الحُمّيُ واستَعهدتُ فلانا اى احسست به العهد وكتاب يكتب بين القوم يسمى العهد - والعهد المنزل وهو المَعهد ايضاً قال الراجز - رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارُسُمه

عَفّتْ عوّا فِيه وطال قِدَمُه

وتقول العرب فى زجر الفصال هِدَعْ هِدعْ *
والمَيْدَهُ البعير الصعب - قال الراجز - رؤبة

اوخاف صقع القارِعَاتِ الكُدَّه

وخبطَ صِهميم اليدين عَيْدَه

الياء زائدة *

ودَهدَعْ ودهداعِ زجر للغنم *

دَ عَ ىَ

(العَدِىُّ) القوم يعدون فى الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرَّجالة دون الفرسان - قال الهذلى - مالك بن خالد الخناعى

لما رأيتُ عَدَىَّ القوم يَسلُبُهم

طلحُ الشواجِن والطرفاء والسَّلَمُ

الشوَاجنُ جمع شاجنة وهو الوادى الذى فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها - وقال الاصمعى يقال فلان فى قوم عِدىً اى اعداء قال والعِدى الغرباء ويقال اشمت الله عادية اى عدوّه وخاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الا تقولين (اقام الله ناعيك واشمت الله رب العرش عاديك) *
وقولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - والعيد كل يوم مجمع واشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه - وقال آخرون بل سمى عيدا لانهم قد اعتادوه والياء فى العيد اصلها واو وانما قلبت ياء ألكسرة ما قبلها - قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرِىّ

كما يعود العيد نصرانىّ

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده واذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عُيَيد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياءً استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد وشِيَيم وبِيَيت والعائدة المعروف والصلة يقال مالك عائدة علينا وانت كثير العوائد ولا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق - وفحل مُعيد اذا كان معتادا للضراب - والعيدِيّة نجائب منسوبة الى العيد وهى قبيلة من مهرة بن حيدان وبنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي والعيدانة النخلة *

باب الدال والغين

مع سائر الحروف *

دَ غَ فَ

(الدَغفُ) الاخذ الكثير دَغف الشئ يدغَفه دغفاً *
والغَدفُ من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه وفى الحديث كالوصع حين يُغدَفُ عليه اوبه - ١
قال الشاعر - عنترة

(١) فى هامش ل - الوصع طيير اصغر من العصفور زعموا *

ان تُنْدِفي دوني القناع فانني
طَبٌّ باخذ الفارس المُستَلئِم

ومن هذا اصل الغُداف لسُبُوغ ريشه ـ واغدف الليل اذا غطى كل شيء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة عمانية والمِغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم ـ قال ابو بكر و المجذاف بالذال معجمة وانشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعي عن ابي عمرو ابن العلا ـ للمثقب العبدي

تَكادُ ان حرّكَ مجذافها
تَنسَلُّ من مَثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

و الدَّفْغُ حطام الذرة ونُسافتها ـ قال الراجز الحرمازي

دونَكِ بَوغاءَ رياغَ الرَّفْغ
فاصفقيه فالكِ اَيَّ صَفْغ
ذلك خير من حطام الدَّفْغ
وان ترى كفّكِ ذاتَ نَفْغ
تشفينَها بالنفث او بالمَرْغ

البَوغاءُ التراب المدقق وهو الرياغ بعينه ـ والرفغ بالفتح الأم موضع في الوادي و شره ـ انشدناه ابو حاتم عن ابي زيد عن العرب من اهل اليمن ـ و قوله فاصفغيه اي اقمحيه يقال صفغ الشيء و اصفغته انا اياه اذا قمحه والنفغ الآثار التي تظهر في الكف من العمل *

و فَدَغتُ الشيء افدَغه فدغا اذا شدخته و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تَفْدَغ قريش رأسي)

د غ ق

(الغَدَق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء ـ والغدَق السعة وماء غدِق كثير وفي الحديث (في الغدَق والمَغَق) فالغدق كثرة الماء والمغق اللثق والندى *

د غ ك

اهملت في الثلاثي *

د غ ل

(الدَغَل) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك في الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر و حلفاء و اهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا ـ ويقال مكان دَغِل ومُدغِل و منه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه وخان و جمعوا دغَلا ادغالا ودِغالا و بطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

و لَدَغتْه الحية لدغا و الرجل لديغ و ملدوغ و لدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها و رجل مِلدَغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللُغدُ واللُغدودُ واحد فجمع لُغد الغاد وجمع لُغدود لغاديد و هو اللحم الذي يكتنف اللهوات في باطن الحلق و جاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

د غ م

(الدُّغمة) من قولهم فرسٌ ادغم وهو الدبزج بالفارسية الذي لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا سوادا ومثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان و لغ اولم يلغ فالد غمة لازمة له فربما قيل قد ولغ و هو جائع يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير و ليس هناك و يغبط بما لم ينل و قد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا و يقال اَدْغمتُ اللجام في الفرس اذا ادخلته فيه و منه ادغام الحروف بعضها فى بعض *

و الدَمغُ مصدر دَمَغتُهُ اَدْمَغهُ دمغاً اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ و مدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

و الغَمدُ من قولهم غَمَدْتَ السيف واَغمَدْتهُ لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود و الغِمد جفن السيف و بَركُ الغُماد موضع وقيل الغُماد ايضاو يقال تغمدالله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمدو غمدان حصن باليمن - وبنوغامد قبيلة من العرب اختلفوا فى اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمى غامدالانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامداً وانشد- ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمَّدتُ امراً كان بين عشيرتى
فاَسماني القَيلِ الحَضوريُّ غامداً

الحضوري منسوب الى حضورو هم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذى مهدم النبي الذي قتله قومه و ليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نصر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات - وزعم ابن الكلبي انه كان فى زمن يوسف عليه السلام و فى الحديث (كُفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين حضوريين) و قالوا سحوليين و كلاهما موضع معروف باليمن - قال ابو حاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامد من هذا انما هو من قولهم غَمَدَت البئر اذا كثر ماؤهاو غمِدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد -

و ليلة غامِدَة غمُودا
ظلماء تغشي النجم والفُرقُودا

يريد الفَرقد

والمَغدُ النتف مَغَدت الشعر امغَده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى - قال الشاعر

يباري قوْحةً مثل الو　تيرة لم تكن مَغَداَ

و قالوا المغدالباذنجان فارسى معرب فى بعض اللغات *

د غ ن

(الدَنغ) رجل دنغ من قوم دنغة و هم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنِع بالعين وهوالوجه *

و النَّدغُ مصدر نَدَغته بكلمة اندَغه ندغاً اذا سبعته بها قال الراجز - رؤبة

مَا لَتْ لاقوالِ الغوِيّ المِندَغ
فهي تُرى الاعلاق ذات النغنغِ

و النِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد و قال قوم النَدغ و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ و السحاء اخضر فى السقاء ابيض فى الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل و النَدن اصل بناء التندن و هو التمايل والتعطف

لغدودن النبت اذا تمايل و منـه اشتقاق اسم غُدانة وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدُن والقضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغِدان و احسب انالغُدنةَ لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها *

دَ غ وَ

(الغدو) مصدر غدا يغدو غَدوا و غدُوًّا و يقال القاه غَدوا في معنى غد — قال الراجز

لاتقلواها و ادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

و الوَغدُ الضعيف من الرجال و الجمع اَوْغاد و قد وَغُد الرجل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفّار — ١ — بن لقيط (كنت وغد ايوم الكُلاب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او يقال للعبد وغد قالت ومن اوغدمنه *

دَ غَ ء

(دُغَةُ) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم و هى التى يقال (احمَقُ من دُغَةَ) يعنونها و لها حديث *

دَ غ يَ

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد و الجمع غِيْد و للدال و الغين و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الدال و الفاء

مع باقى الحروف *

دَ فَ قَ

(دَفَقَ) الماء يَدفقُه دفقا اذا اراقه و كل مراق مدفوق و يقال (دفق الله روحه) اذاد عاعليه بالموت وحدثنا ابو حاتم عن الاصمعى وعبد الرحمن عنه — ٢ — قال نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) وناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تندفق — ٣ — فى سيرها و الدِفَقّى ضرب من السير واسع الخطو — و سار القوم سيرا ادفق اى سريعا و يقال دفقا ايضا و تَدَفَّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه و سارت الابل التدفق اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

و الفَقدُ من قولهم فَقَدْتُ الشيء افقده فقدا وفقودا و فُقدانا والشيء فقيد و مَفقُودٌ و كل انثى تثكل ولدها فهى فاقدٌ *

و القَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنه فبقيت له اطراف طوال لغة ازدية قال ابن دريد الدفُّوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونه للكرب واهل المدينة يسمونه الكرانيف و من علا من اهل يَبْرِين يسمونه القَدْف — والقُدافُ جَرّةٌ من فخار و كانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحَمّقُ فاخذت غيلمة وهى السُلحفاة

(١) ن — ابوخيرة * (٢) و فى ل — عن عمه * (٣) فى ل — تدفق *

فالبستها حليًّا فانسابت السلحفاة في البحر فدعت جواريها فقالت آنزفن واقبلت تقول(نزاف نزافِ لم يبق في البحر غيرُ قَذافِ) *

والقَفَدُ التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس والانسان الى الوحشيّ والالتواء الى الانسي حَنَفٌ - رجل اَقفدُ وامرأة قَفْداءُ وكذلك الفرس - والقَفْداءُ العِمّةُ يقال اعتمّ القفداء اذا لفّ عمامته على رأسه ولم يسدل لها على ظهره - والقَفَدان خريطة من ادم يتّخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز - يصف شقشقةً

في جوْنَةٍ كقفدانِ العطّار

دَ فَ كَ

(فَدَكُ) موضع معروف ويقال فَدَكْتُ - ١ - القطن اذا نَفَشته لغة ازدية وقدسمت العرب فُديكاوفدّاكا وفَدَيكا *

دَ فَ لَ

(الدِفلَى) شجر معروف مُرّ يكون في الاودية قال الشاعر

اَمَرُّ من الدِفلى واحلى من العسل

ويسمى الحَبَنَ لغة عمانية *

والدَلَفُ والدليفُ والدَلَفان مصادر دلَفَ يَدْلِفُ وهي مشية فيها سُرْعةٌ وتقارب خطو كما يمشي المقيد قال الشاعر - صخر الغَيّ الهُذَلي

فاقبلَ مَرّاً الى مجدَلٍ

كمشي المقيد يَمشي دَليفًا - ٢

وبه سمي الرجل دُلَفَ وشيخ دالِفٌ اذا مشى كذلك قال اوس بن حجر

كَعهدِكِ لاعَهْدُ الشباب يُظِلُّني

ولاهَرِمٌ ممن تَوَجّهَ دَالِفُ

دَ فَ مَ

(رجل) فَدْم بين الفَدامه والفُدومة وهي العيّ وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدماوثوب مفدوم ومفدَّم وهي حمرة ليست بمشبعة - والفِدام خرقة تجعل على الكوب واصله من البعير اذا جعل على فيه الفدامة وهي الفمامة *

دَ فَ نَ

(الدِفْنُ) الشيء المدفون والدَفْن مصدر دفنت الشيء ادفنه دفنا - وركايادفان اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التي تدفن فيها الكنوز وغيرها - ودَوفن اسم رجل الواو زائدة - والدفائن الكنوز ايضاً *

ورجل دنَفٌ وامرأة دنَف اذا اصابها ضني من مرضَ اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنِفان وادنافَ ورجل مُدنَف ومدنِف كذلك

والفَدَن القصر والجمع افدان - قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

والفَنَدُ من قولهم فند يفنَد فَنَدا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطّأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به - ورجل مفنِد مسن والتفنيد موضعان يقال اَفنَدَ الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لايحتاج اليه وفندت الرجل اذا خطأته ورددت عليه قوله والفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد وبه سمي

(١) في ل - من باب التفعيل * (٢) ديوان السكري - سياق المقيد يمشي رسيفا - س *

القِند الرّ مانى رجل من فرسان العرب سمى بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه فِند من الا فناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعترة القَلحَا ءُ جاء مُلاماً

كانك [1] فِندٌ من عماية اَسوَدُ

والنَدفُ ندف القطن بالمطرقة وهى المندفة - قال الاخطل

فأرسلوهن يُذرين التراب كما

يذري سبائخ قطن ندفُ او تار

ويروى كما يُذرى - والندف ايضا تقارب خطو الفرس فى خببه مر الفرس يندف ندفا وندفا نا والقطن مندوف ونديف - قال الراجز - نحل رؤبة

ياليت شعرى عنكم حنيفا

وقد جدَعنا منكم الاُنوفا

اتحملون بعدنا السُيوفاَ

ام تغزلون خُرفُعا مندُوفا

الخُرفُعُ قطن البردى - والنَدّافُ الذى يندف القطن عربي معروف لغة يمانية - وخرقة النداف الندافة *

وقَدِ الشيء ينقد نقادا اذا فنى وانقدته انا انقادا *

د ف و

(الدَفوُ) مصدر دَفوتُ الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه ودَفّفتُ عليه تدفيفا وفى الحديث (ان قوما من جهينة جاؤا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير وهو يرجف من البرد فقال ادفوه) وهى لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس فى لغته عليه السلام الهمز *

والدّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقى الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدف القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا والفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

د ف ه

(الدَهفُ) الاخذ الكثير دَهفت الشيء ادهَفهُ دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهى دابة كثير النوم فقيل فى المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوّام كنوم الفَهد

ولا باكّال كأكل العَبد

والفَهدَة الدبر - وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمة - رجل فِهد اذا اشبه بالفهد فى كثرة نومه وفى الحديث (ان دخل فِهدَ وان خرج اَسد) والفهد مسمار فى واسط الرحل قال الراجز

كان نابيه من التغريد

صَريرُ فهد واسطٍ جَديدِ

(١) وفى اللسان كأنه - باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تارُّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود كما ان الـكلاّ ب صاحب الكلاب *

والهدَف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه سمي الهدَف من الرجال وُهو الوخم الثقيل والهدَف الذي يرمى اليه سمي بذ لك تشبيها ويقال استهدف فلان عرض فلان اذا سبعه و وقع فيه *

د ف ى

(فَيْدٌ) منزل من منازل البادية و الفيدمصدر فادبفيد فيداً اذا مات و الفيًا دذكر البوم قال الاعشى

وَ يَهْمَاءَ بالليل غَطْشَى الفَلَاةَ

يُؤرِّقني صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاءالله *

باب الدال و القاف

مع ما يليها من الحروف*

د ق ك

اهملت*

د ق ل

(الدَقَلُ) دقَلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقال ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع ليان - قال امرؤ القيس

وسَالِفَةٍ كَسُحوق اللبا

ن اضرمَ فيها الغويُّ السُعُرْ

قال ابن دريد بلغني عن بعض البغداديين انه قال كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفتن الى ذلك فان شجر اللبان لايبلغ قامة رجل ولايسمى سحوقاً الاالنخل ويقال دَقِل المولود اذا تضاءل جسمه و صغر والدقل من النخل من هذا ان شاءالله *

والدَلَقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِق اذا كان سلس الخروج من جفنه قال الشاعر - المفضل النكرى

اَصابته رماح بني حُيَيٍّ

كأنَّ جبينه سيفٌ دَلُوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد يلقب دالقاً لكثرة غاراته وضُرب الرجل فاندلقت اعفاج بطنه اذاخرجت حشوته -والدلق دابة اعجمي*

والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته والقِلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لقائف كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون ذلك شعاراً لها -و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى القليد لغة عبدية -والاقليد المفتاح فارسي معرب تقلدت السيف تقلدا ومقلَّد الرجل موضع موقع نجاد السيف على منكبيه والقِلدالحظ من الماء (سقينا ارضنا قلدنا) اى حظنا و سقتنا السماء قلداً كذلك و في الحديث (فقلدتنا السماء قِلدا في كل اسبوع) و ضاقت مقاليدالرجل اذا ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم فيهاالاصمعي و قال غيره واحد المقاليد مِقلدو مِقليد وواحدالاقاليد اقليد ويقال قلَّدفلان فلانا قلادةَ سوء اذا هجاه هجاء بقي عليه وسمه -و قلدة سوء ومقلدات الشعر البواقي على الدهر - و القِلدة و القشدة التمر والسويق الذي يخلط به السمن وقدسمت العرب مقلّدا و بنو مُقلَّد بطن منهم و المِقلدعصا في رأسها اعوجاج

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - ومقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

والقدل فصل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة وهو الصلب الشديد وقال قوم بل هو الصلب الرأس *

﴿ دَ قَ مَ ﴾

(دَقَمَ) فم الرجل ادقمه دقما ودقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تبن ورجل (اثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا اسقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه وقد سمت العرب دُقما ودُقمان *

ودَمَقتُ الشيء في الشيء ادمقه وادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فربد ارفيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (ابلق لي باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدري) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام ولفلان قدم صدق اى أثرة حسنة وقدمتُ من سفري قدوما واقدمت على الشيء اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - وقوادم الطير مقاديم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة وهي القدامى ايضاً - ومُقدِمة الرحل مقدَّمه وامتشطت المرأة المُقدِمةَ ضرب من المشط - ١ ومقدِّمةُ الجيش اوله - واقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب وفي - ٢ - كتاب المغازي ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منها فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حمحمةَ الخيل وسمعنا قائلاً يقول اقدِم - حَيْزُومُ بكسر الهمزة فاما صاحبي فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزومَ فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي إقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - والقديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذى لم يزل - وقُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادم والقُدارُ الجزّارُ وزعموا انه اخذ من الطبيخ في القدر وقال آخرون بل اخذ من قدار عاقر ناقة ثمود فسمي الجزار بذلك - وبنو قُدَم حي من العرب - وقُدُم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأب - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي وكذلك تنسب الثياب القُدمية - ومضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر - امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمية   بالمُهنّدة الصفائح

وقيدُوم الجبل انفٌ يتقدم منه وكذلك قُدُيدمة الجبل - والقدوم التي ينحت بها بتخفيف الدال لا غير والجمع

(١) بهامش هـ — قال ابو عبدالله عن ابي عمر هذه المشطة يقال لها التقدمية وحدثنا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من — ل *

قُدُم وقد اثم - وقَد وم ثنية بالسراة وفى حديث الطفيل بن عمرو الدوسى ذى النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عينى نور) وقد ومىّ موضع بالبا بل اوبالجزيرة وقدمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِماً ومُقادماً ومقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقَمد اصل بناء القُمُدّ والاقمد وهو الطويل - رجل اقمد وامراة قمداء وقُمُدٌّ وقُمُدّة *

والدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقدِيّ وهو شراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها - قال عمرو بن معد يكرب *

وهم تركوا ابن كبشةَ مُسلَحِباً
وهم منعوه من شرب المَقدِى

وقال قوم المقدى منسوب والمَقدِيّة ضرب من الثياب ولا ادرى الى ما نسبت - والمقدِيّة بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقدى والمقدى بفتح الميم وكسرها *

﴿ دَ قَ نَ ﴾

(الدَانِق) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعى يابى الا الفتح - قال الشاعر

يا قوم من يعذر من عَجرَدِ
القاتلِ المرءَ على الدانقِ
لما رأى ميزانه شائلاً
وجاء بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابى عبيدة قال كان رجل من بنى قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشترى شيئاً بدانق فاستربح البقال فى الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر - وفيه زيادة وهى

نَفَرَ من وجأته مَيتاً
كأنما دُهدِهَ من حالقِ
فبعض هذا الوجأ يا عجردٌ
ما ذا على قومك بالرافقِ

ودَنَقَت عين الرجل والدابة تدنيقاً اذا غارت *

وقَدنِى فى معنى حسبى وكذلك قَدى *

والقَندُ فارسى معرب قد جاء فى الشعر الفصيح قال الشاعر - ابن مقبل

اهاجكَ اظعانٌ رَحلن ونسوةٌ
بكرمان يُغبقنَ السويق المُقنَّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنَّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعى النقد نقّاد قال الشاعر - ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له
يعلو بخملته كَهباءَ هُدّابا

يصف اسداً - ونَقِد القرن والسن ينقَد نَقَداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلى - صخر الغي

تَيسٌ تُيوسٍ اذا يُناطِحها
يألَمُ قرناً ارومُه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربى صحيح وفى بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذى يعرف جيدها من مدخولها - والنقد خلاف النسيئة - وانقد اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لاينام و النُقد ضرب من النبت *

دَ قَ وَ

(قادَ) الرجل البعير وغيره يقوده قوداً - والقود الخيل يقال مرّبنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطامن والقَوَد ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله - قال الشاعر النابغة الذبيانى

لمارأى واشِقٌ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل ولا قَوَدِ

والقَدْو مصدر قدِى اللحم يقدَى ويقدو قدواو قدِيا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتبعه *

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطر ودَقت السماء واودقت - والوديقة دَومان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة - والودَقة دم ينعقد فى بياض العين - و دقِت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك وانان وَدْوق وودِيق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوداق وودَق الشيء اذا حان و دنامنك تقول ودق منى الشيء اذادنا - والمودق موضع دنو الشيء - وودّقان موضع ويقال بينى و بين فلان مودِق اى متدان وقال ابومالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا اخرجت حتى يصير كالابجر *

و وَقَدتِ النار تقِد وقدا وُوقودا بضم الواو وهو الاشتعال - والوَقود مااوقدتْ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تتقد فيه النار المَوقد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح - وكوكب وقّاد مضيئ - وقدسمت العرب واقدا ووقّادا - ووقْدان وهو ابو بطن منهم وَوقدة الهاجرة لهبها *

دَ قَ هَ

(الدُقَةُ) الابزار و الملح التى فيها الابزار * ودَهقه يدهَقه دهقا اذاغمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهومدْهَق ومدهوق ودَهَق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا و ادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساً دِهاقا) فسروها ملأى والله اعلم فاما الدُهقان ففارسي معرب ليس من هذا - قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس و قِنّب وقُنّب *

و قِدةُ موضع وهو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا النا قص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والدَهدَقةُ تَقطُّعُ اللحم وتكَسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة ودَهداقا فان قلتِ دِهداقا كان فصيحا *

والقَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

والهَدْقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

اذا كسرته فانكسر *

دقى

(الدَّيق) مصدر دَاقه يديقه ديقا اذا اراغه ليتنزعه و دَقِيَ الفصيل يدقَى دَقًى شديدا اذا ابشم عن اللبن * والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا - وذكر بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب اذاحفظته و قيدتُ الكتاب بالشكل - و بيني وبينه قيد رمح و قادُ رمح و قِدَى رمح وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح *

و للدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والكاف

مع باقي الحروف

دكل

(دَكَّلْتُ) الطين ادكله و ادكِله اذا جمعته بيدك لتطين به او تبني به والقطعة من الطين الدِكلة - والدَّكلة القوم الذين لايجيبون السلطان من عزهم *

و الدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلكه دلكا اذا مصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته و التمر الدليك و المريس واحد - و ذالكت الرجل مدالكة و دِلاكا اذا ماطلته دَينه - و قال رجل للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان مُلْفَجا) والملفج المفلس - و دلكت الشمس اذاما لت عن كبد السماء دلوكا و ذلك الوقت يسمى الدَّلك - قال الراجز *

تبلَّ الزهراء في جنح الدلك

الزهراء الشمس و يروى في قَرن و قال قوم من اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء في الدلوك فقال ابن عباس رضى الله عنهما دلوك الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء دلوكها غيوبها - وانشدوا

هذامقام قدَمي رَباح

غُدوةَ حتى دَلَكت بَرَاح

وقالوا بِراح - فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته كما قال - العجاج

والشمس قدكادت تكون دَنَفا

ادفعها بالراح كي تزحلفا

والدَّليك التراب الذى تسفيه الريح - والدلوك كل ما تدالكت به من حُرض او غيره - و دلكت العود وغيره اذا مرنته - ١ - و في حديث عمر رضي الله عنه الى بعض عماله - خالدبن الوليد رضي الله عنه (انه بلغني انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة من ذرء النار) - ٢ - قال ابو بكر من قوله عزّ و جل (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنّ و الانس) و الدُلكة دويبة لا احقها *

و الكَلَدَة الارض الغليظة و قد سمت العرب كَلَدَة - و تكلد الانسان اذا اغلظ لحمه - و الكَلَنْدَى موضع قال الشاعر - سوّار بن المضرّب السعدى

(١) في هـ - مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

و يوم بالمجازة و الكلندي

و يوم — ١ — بين ضنك و صوحان

هذه كلها مواضع *

و الاكد الضرب باليد جمعا الكد ه بيده يلكده لكداً اذا ضربه بها اودفعه ومر فلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكادا *

﴿ د ك م ﴾

(الدمك) الطحن — رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا — ومحالة دموك سريعة المر — قال الراجز *

انا ابن عمرو وهي الدموك

حمراء في حاركها سموك — ٢

كأن فاها تتب مفكوك

يعني فرسا اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة — وابن دماكم رجل من سودان العرب في الاسلام كان مغيرا — و المدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا ق مدماكا فدماكا

و اصابتهم دامكة من دوامك الدهر اي داهية

و الكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدماً و الحمار كدوم — و به كدوم اي آثار عضاض و قد سمت العرب كداماً و مكدماً و مكدماً و كدعاً — والكدم خنش من احناش الارض *

والكمد مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجهه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه و اجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

و المكد من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً و مكوداً اذا اقام به فهو ماكد و ناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب و الجمع مكد *

﴿ د ك ن ﴾

(الدكنة) غبرة كدرة و يسمى الزق والدن للونه ادكن ودكنت الشيء ادكنه دكناً اذا نضدت بعضه على بعض و دكنته تدكينا و منه اشتقاق الدكان وهو عربي صحيح قال الشاعر — المثقب العبدي

فابقى باطلي و الجد منها

كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية و سمعت ابا عثمان الاشنانداني يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة و ناقة دكاء اذا افترش سنامها في ظهرها كما اشتق عثمان من العثم — ٣ — و الدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكنا ودكيناً *

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

(١) صواب الرواية يوما كما انشده الاصمعي في اختياراته *

فلا انسى ليالي بالكلندي * فنين وكل هذا العيش فاني

و يوما بالمجازة يوم صدق * و يوما بين ضنك و صوحان — س

(٢) بهامش هـ — سموك ارتفاع * (٣) بهامش ل — قال ابوبكر العثم جبر العظم على فساد *

اى قمًا شها و يعلق تحت الهودج ورجل ذوكِدنة غليظ اللحم محبوك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواو زائدة ـ ومابين الكِدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكِدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء فى الهاون ـ(١)ـ و لم يعرفوا الهاوون و قد سمت العرب كِدنًا وكدينًا ـ والكِديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده ـ و منه اشتقاق اسم كندة ابى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كنّادًا وكَنودًا و كنّادةَ *

و النَّكدُ العسر سألته فانكدته انكادًا اذا وجدته عسرًا ـ و نكدنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكادًا و رجل انكَدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

د ك و

(الدَّوْكُ) مصدر داكه يدوكه دوكًا اذا غتّه فى ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكًا) اذاعلاها ـ و المدوك و المَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك ـ و تداوك القوم اذاتصادموا فى حرب اوشر ـ والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدوًا اذاخدشته بعصا اومحجن *

و الكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثيًا من طعام او تراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كوّدتُ الشيء تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ وحاد يحود ويحيد لغة يمانية ـ قال ابوبكر اخبرنا ابو معاذ عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هَمًّا ولا كَودًا) اى لا يُثقلَنَّ عليك و قد سمت العرب كُوَادًا و كُوَيدًا ـ وعقبة كَؤُودٌ صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم وغيره و دِكَت يده و دَكًا ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدَّاكًا و مَودوكًا و مُودكًا ورجل وادكٌ ذُو وَدَكٍ كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والوديكة دقيق يساط بودك *

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدى اى فعلى ودأبى ـ ووكَّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكَّدته ـ والوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وكاد واكاد ووكَد بالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

د ك ه

(الدَّهْكُ) مصدر دَهَكَه يدهَكُه دَهْكًا اذا سَحَقه *

و الكَدْه مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدنياه و يكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهَدَكَ الرجل علينا بكلام كثيرا اذا اندرأ به *

د ك ى

(الديكُ) معروف و الجمع دِيَكة و دُيوك *

والكَدَى من قولهم كدِى الرجل واكدى اذا بخل و كدى المعدن واكدى اذا لم يخرج منه شيءٌ و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل ـ و الكُدية الارض الغليظة

(١) الها و ون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني ـ س *

و الجمع كُدى - و كَداء و كُدَىٌّ - ١ - جبلان او موضعان قريبان من مكة قال - عبيدالله بن قيس الرقيات

اَقفرَت بعد عبد شمس كَدَاءُ
وكُدَيٌّ فالرُكن فالبطحاءُ

ولهذا موضع تراه فى الاعتلال انشاء الله تعالى * والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته فى معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال واللام
مع باقى الحروف *

دَ لَ مَ

(الاَدْلَمُ) الاسود دَلِم يدلَمُ دلما اذا اشتد سواده ويقال ادلامَّ يدلامُّ ادلياما اذا اشتد سواده وليل ادلم وقد سمت العرب دُلَماو دُلَمَ ودلماود لامة * والدِمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ وتدامل القوم اذا اصطلحوا والدَّمال ماسمدت به الارض واحسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَمال والدَمان ايضاً داء يصيب النخل فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَماًّ لاود ميلا - و الدمل بالتخفيف الجبن - وقد قالوا دمل وجمعوا دما ميل وانما سموه دملا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *
واللَدْمُ ضربك الحجر بحجرا وغيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن فى المأتم وفي حديث على رضى الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) وقد سمت العرب مِلْادا ماولَدمانُ ماء معروف من مياههم *
و المِدلُ و الادِلُ اللبن الخاثر و لا احسب المِدل محفوظا و المَدل اسم قبيل - ٢ - من حمير *
و المَلَدُ اصل بناء قولهم شابٌ املود و امليد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضاو الجمع املاد و المَلد ان اهتز از الغصن - وغصن املود ايضا اذا كان ناعما و الشاب السرعرع الاملود *

دَ لَ نَ

(دِلاَنُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه و احسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللُدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اى من عنده و لدُن غدوة اى فى وقتها وفى التنزيل (و حَنانًا مِن لدُنَّا) اى من عندنا *
و النَدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر - اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم
فنَدلاً زُرَيق المالَ نَدْلَ الثعالبِ

زُريق ابو قبيلة من الانصار *
و المَندَلُ العود الذى يتبخر به - وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم - قال الشاعر - عامر بن جوين الطائى

فاقسمتُ لااعطى مَليكا ظلامة
و لا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

و عرَف الخليل نَدلت بده تندَل ندلاً اذا غمرت

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن - قبيل *

و منه اشتقاق المنديل زعم انه مفعيل من ذلك و قد قالوا امتدل في معنى منديل و قد جاء في الشعر الفصيح *

د ل و

(الدَّلْوُ) معروفة مؤنثة و قد ذكرت في الشعر على معنى الغرب او السجل يقال دلا دلوه يدلوها دلوا اذا القاها في البئر و ادلى ادلاء اذا انتزعها من البئر وفي التنزيل (فادلى دَلْوَه) اى انتزعها والله اعلم بكتابه ـ والدلو الرفق في السير وغيره قال الشاعر

لا تقلُوها وادلواها دَلْوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

و قال آخر

لا تَقلُوا ها اليوم وادلواها

لبئس مَا بطءٌ و لا ترعاها

لاتقلوها لاتشدا عليها في السير ـ و من ذلك حار قيلو اذا كان شديد الطرد لاَنّه و التقدير لبئس هذا البطء بطأ *

والدول من قولهم دال يدول دولاً و هي الدُّوَل و تداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى بعض ـ والدُول ابو قبيلة من العرب من بني حنيفة والديل من عبدالقيس والدُّئل والدئل من بني كنانة منهم ابو الاسود *

وَولد الرجل و وِلده و وُلده و احد و قد قرئ به و امرأة وَلود كثيرة الاولاد و شاة والد حامل ومواضع هذا في الاعتلال تراها ان شاءالله تعالى *

د ل ه

(دُلِهَ) الرجل فهومدلوه ودَلِهَ فهو داله يدلَه دلها من الحيرة ـ والدّله الباطل ـ قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عهدتُ فيها فابكي

اليوم دَلهاً و ما يَردُّ البكاءُ

و روى فابكي اهل ودي و يقال (ذهب ماله دَلها) اي باطلا *

و الدَهل كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تامر بالرفق و السكوت و يقال مرّ دَهل من الليل اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجيء بها غيره *

و اللهدُ من قولهم بعير ملهود ولهيد ـ وقد لُهد البعير يُلهد لهداً اذا و خض الحمل غاربه وسنامه حتى يؤلمه ـ وخض لين و قال مرة اخوى و خض كسره و بعير اهدل وناقة هدلاء من جمال هُدل اذا كان مسترخي المشافر قال الشاعر ـ اوس بن حجر

هُدْل مشافرها بُحٌّ حناجرها

تزجى مرابيعها في قرقرٍ ضاح

مرابيعها ما نتج في الربيع و القرقرَ القاع الاملس يقال قاعٌ قرقر اذا كان كذلك و ضاح مكشوف يقال ضَحِي للشمس اى برز لها ـ و تهدل النبت اذا تثنى من نعمته و هو المُدال قال الشاعر ـ الاعشى

ظبية من ظباء و جرة ادما

ء تسف الكباث تحت الهَدال

و سمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول الهَدال شجر معروف ـ و انشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال

بُقَيبِغٌ ينزع بالمقال

طامٍ عليه ورُق الهَدال

يقال بئر بُقَيبِغ اذا كانت قريبة المنزع *

و هَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت وقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه ـ قال الشاعر وهو الراعى

كُهدا هد كسر الرماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر ـ جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ

تدعوبا على الايكتين هَديلا ـ ١

﴿ دَ لَ يَ ﴾

الديلُ ابو بطن من العرب *

و للدال و اللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والميم

مع باقى الحروف *

﴿ دَ مَ نَ ﴾

(الدمنُ) البعر بعينه ـ والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن و دَمَنتِ الغنمُ المكان تدمينا اذا بولت فيه و بعرت و فى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد ـ و الدَماَن الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة ـ وقد سمت العرب دمينة ـ و ابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *

و الدِعْةُ والدِنْعَةُ الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة و القملة دِنْعَة ـ ٢

و المَدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به و به سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَتْ اى مُلِكتْ ـ و الامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر ـ الاخطل

ثوت و ثوى فى كرمها ابن مدينة

مقيما على مسحاته يتركَّل

يعنى عبدا و يروى يَظَلُّ ـ و مدينُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة و هو من مدَن بالمكان اى اقام به و الَميدان اعجمى معرب ـ والمَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبى وله فيه حديث واليه ينسب بنوعبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مَطار و مَطير من طار *

والنَدمُ معروف ندم يندم ندما فهو نادم و النديم و النَدمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر و للنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

﴿ دَ مَ وَ ﴾

(الدَومُ) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا يقول بعض اهل اللغة و اصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال و ذلك خطأ ـ و دَومان اسم رجل و قال قوم موضع ـ وقال ابو بكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) فى هامش ل — دِنَّمة *

تدوم الدوّامة اى تستدير *

ودوّمت الشمس فى كبد السماء ودوّم الطائر اذا حلّق فى السماء وحام - والدُّوام مثل الدُّوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوارٌ - ودام الشيء يدوم دوماً ناً وادمته انا ادامة اذا سكّنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلت فنضحتَ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دوّمت فى الارض راجعه

كبرٌ ولو شاء نجّى نفسه الهرَبُ

ويقول التدويمُ لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُّوّامة *

والومد شدة الحر وسكون الريح ومِد يومنا يومَدُ ومَداً ويوم ومِد والاسم الومد *

دَ مَ هَ

(دَمَهته) الشمس اذا اصمحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مدموهٌ ويوم دمِه اذا كان شديد الحر. دَمِه يومنا دَمَها ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمِهتْ دمها *

والدهثمُ العدد الكثير - عدد دهم اى كثير ودهِمهم الامر يدهمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُّهمة وادهامّ الفرس ادهيما ما اذا اشتد سواده وذكر ابو عبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مدهامّتان) اى سوداوان من شدة الخضرة وكان ابو حاتم يقول ان السواد سُمّى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوادُ عند العرب خضرة قال الشاعر - الشمّاخ

سرَيتُ بها من ذى المجاز فنازعت

زبالةَ سربالاً من الليل اخضرا

اى اسودَ ومنه قول اللهبى - الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى

اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الادْمَةَ لانها اغلب الالوان على العرب - ودهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهماً ودُهمان ودُهاما والدُّهيم اسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُّهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حمل الدُّهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُّهيم وهى الداهية واصلها الناقة *

والمدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا - قال رؤبة

لله درّ الغانيات المُدّهِ

يريد المُدّحِ ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذعه فدهته) تذعه تعيبه من الذم *

والمهدُ معروف مهّدت الفراش تمهيداً والفراش المهاد وكل شيء وطّأته فقد مهدته - ومَهدُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *

والهدْمُ مصدر هدَمت الشيء اهدِمه هدماً والهدَم ما وقع من الشيء المهدوم من طين او غيره والشيء مهدوم وهديم - والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت تهدماً وهدم الرجل اذا اصابه الدوار في البحر والاسم الهُدام وذو تهدّم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى مهدم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبي فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هِدم مثل هِم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدت النار همودا اذا طفئت والجمر هامد — وهمدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدت النار اذا سكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (اُخبر بخبر غمه فقال همّ دان) وليس هذا مما يلتفت اليه والهمدة الموت زعموا *

د م ى

(الديمة) المطر يدوم اياما والجمع ديم قال الاصمعى الديمة المطر يدوم يوما وليلة *

والميد مصدر ماد يميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد ومائد وميّادة اسم امرأة بعض — ١ — شعراء العرب سوداء وجمع مائد مِيد والاغصان ميد — واصاب الانسان المَيد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفي الحديث (المائد في البحر كالمتشحط فى دمه في البحر) يعني الغزو — ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومدته بخير — ومنه اشتقاق المائدة قال ابو عبيدة سميت بذلك لانها تميد اصحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر في التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير — والميدان اسم اعجمى معرب *

ودَمِيَ الانسان يدمى والاصل فى دم دَمَى — قال الشاعر علي بن بدال

فلو انا على حجر ذُبحنا

جرى الدّميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبع دَميتِ

وفي سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفي ولكن له علة نشرحها في موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميتويد) يعني غير وفي الحديث (بيدانى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عمداً فعلتُ ذاك بيدَ انى

اخالُ ان هلكت لم ترِنّى

ويروى ميدَ انى

باب الدال والنون

مع باقى الحروف *

د ن و

(دَنا يدنو) دُنوّا والدُون خلاف الجيد — والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان فى السِنّ وقت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء — ٢ — اى قد امكنك والدون الخسيس من الشيء قال الشاعر

اذا ماعلا المرءُ رَامَ العُلى — ٣

ويقنع بالدون من كان دُونا

(١) هو الرماح بن ميادة — س *　(٢) فى ل — اذا عرضك وامكنك *　(٣) فى ل — غلا — الغلاء *

والنَدوُ مصدر الاجتماع في النادي ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا في النَدِيّ وهو المجلس للقوم والنادي والنَدِيُّ واحد ومنه اشتقاق دار النَدوة - قال الراجز - عبد المطلب بن هاشم

لكنه يَندُو كما يَندُو النديّ

كأنه في العزّ قيسُ بن عدي

والنود مصدر نادَ ينود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُوادِ يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدنُ من قولهم ودَنت الشيء ادِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِنِ الاديم اذا امرسوه ببَلّه - والاديم ودين ومودون قال ابوعبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اي نَدّوه ورجل مودون اي ناقص الخلق ومُودَن قال الشاعر - شتيم بن خويلد الفزاري

زجرت بها ليلة كلها

جئت بها مُودَنا خنفقيقا - ١

ومَودُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر - ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُونٍ وفارِسه جهارا

د ن ه

الدَنَه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُهنُ معروف وكل شيء دَهنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان - ٢ - وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلاًّ يسيرا - وبنو داهن وبنو دُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بني دهن عمار الدهني - والمُدهُن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل بالية اوله ميم والمُدهُن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدهِن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره - والدهناء عند ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدِهان) اي حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان في صفة الدِهن *

والنَدْه الزجر والكفُّ عن الشيء يقال نَدَهت الابل اندُهها ندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهها فهي مندوهة وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سِربك) اي انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَهدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَهِيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهَد - والناهد التي قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا اتنا ولوه بينهم - قال الشاعر ابو دواد الايادي

كمقاعد الرقباء للضُر * باء ايديهم نواهد

وتناهد القوم في الحرب اذا تناهضوا لها - ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

---

(١) في هامش ه - خنفقيق اسم من اسماء الداهية - (٢) س في ل - دهان

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحته - لما نرضي الله تعالى عنه - و بنو نهد قبيلة من العرب و نَهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد *

و الهُدنَةُ السكون هدّ نت الرجل تهدينا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا ملن عقله - قال الراجز

شاقك من هنادة التهنيدُ
موعودُ هاوالباطل الموعُودُ

والهندُ جيل معروف - والسيف المُهَنَّدُ و الهُندواني منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنّادا و هُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قُضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاد - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امّه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة *

قتلتَ فى حَرَمٍ مِنّا اخا ثقة
هندَ بن اسماء لا يهنيء لك الظفر

و هُنَيدَةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف و اللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنَيدةَ يحدوها ثمانيةٌ
ما فى عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ

د ن ى

(هذا ابن عمه دِنياودُنيا) اى قريب النسب - والدُنيا معروفة *

و الدَينُ معروف - ورجل مَدين و مديُونٌ و هو الاصل اذا كان عليه دين و مُدَان ايضاً و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

ادّان وأنبأه الأوّلون
بأنّ المدّان مليٌّ وفيٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه وامانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضاً فاصبح قد رِين به) اي اخذ من هاهنا وهاهنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها
وجارتها ام الرباب بمأسلِ

و قال آخر - المثقب العبدى

تقول اذا دَرَأتُ لها وضيني
اهذا دِينُه ابَداً و دِيني

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س *

الوضين حزام الرحل و الدين الطاعة و منه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر ـ زهير

لئن حللت بجوّ فى بنى اسد
في دين عمرو و حالت بيننا فدك

ويروى دوننا ـ اى فى طاعة عمرو ـ والدين الجزاء قال الله عزّ جل (مالك يوم الدين) اى الجزاء و الله اعلم و للدال والنون مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى و المثل السائر (كما تدين تدان) اى كما تفعل يفعل بك ـ و اخبرنا ابوحاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لايبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المقيت اما ترى
ليلاً وصبحاً كيف يختلفان
هل تستطيع الشمس ان تأتى بها
ليلاً وهل لك بالمليك يدان
واعلم وايقن ان ملكك زائل
واعلم بان كما تدين تدان

فاجابه الملك *

ان التى سلبت فؤادك خطة
مرفوضة فاصبر لها ابن كلاب
فارجع بحاجتك التى طالبتها
والحق بقومك فى هضاب اراب

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابوعبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه *

باب الدال والواو

مع باقى الحروف *

د و ه

(داه) يدوه دوها وهود اثه اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات *

والوهد ـ ١ ـ المطمئن الغامض من الارض و الجمع وهاده

وهاد الرجل يهود هودا اذا اناب ورجع و منه قوله جل و عز (انا هدنا اليك) اى انبنا و رجعنا هكذا يقول ابوعبيدة والله اعلم و هوّد الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا و منه الهوادة اى اللين والسكون ـ و الهودة اصل السنام سنام البعير خاصة ـ و هود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى ـ و سموا اليهود اما من قوله عز وجل (اناهدنا اليك) اى رجعنا وتبنا واما من التهويد اى السكون واما ان يكونوا سموا بالمصدر من هاد يهود هودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله *

و الودّه فعل ممات ودهه يودهه ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه و هى لغة قديمة و الاوداه ـ ٢ موضع معروف ـ قال ـ ٣ ـ ابو زبيد الطائى

(١) فى ل ـ الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع ـ س * هذا البيت من ـ ف * جازعات

جازِعاتِ اليمِ شُعَبَ الأَو

دَاة تسقي كوتاً ضياح المديد

دَ وَ يَ

(الدَّوِيُّ) مصدر سمعت دَوِيَّ الرعد و هو في وزن فعيل و الدَّوَاةُ معروفة والجمع دُوِيَ وقالوا دَوى مقصور مثل نواة و نوى *

وودَى الحمار يدِي وديًا اذا ادلى - قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعي

ترى ابن أُبير خلف قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف استِ آخر قائم

والوادِي معروف واصله من الوَدى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المني - و الودى و الواحدة وديةٌ و هو الفسيل *

دَ هَ يَ

(الدَّهيُ)[1] - مصدر دهي الرجل يدَهى دهيًا ودَهاءً اذا صار داهيًا وقد سمت العرب دُهَيًّا قال ابوزيد دَهيت الرجل فانا ادهاه دهيًا وذلك ان تعيبه وتغتاله و تنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيًا وبنودُهَيَ بطن من العرب *

و الدِيَةُ ناقصة وستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والهَدِيُ ما أُهدى الى الكعبة واحدتها هَدِيَة والهديّة معروفة والجمع هدايا - والهَدِيُّ العروس اذا زفت الى زوجها - قال عنترة

الايا دار عَبْلَةَ بالطَّوِيَ

كرجع الوشم في كف الهدِي

والهَدِيُّ الاسير - قال الشاعر المتلمس

وطُرَيفَةُ بن العبد كان هدِيَّهم

ضربوا صميم قذاله بمُهند

(وهِيد هِيد) كلمة يقولها الحادي وربما نونوها فيقولون هيدٍ هيدٍ و ايام هَيد ايام موتانٍ كانت في العرب في الدهر القديم وفي بعض اخبارهم في ايام هِيد وما هِيد مات فيه اثنا عشر الف قَيل وتقول العرب (هَيد مالك وهِيْد مالك) في معنى ما شأنك - وهَيدٌ موت كان في الدهر قديما فقالوا كان ذلك في زمان هَيد فيما ذكره ابن الكلبي و انه حفر في موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان في حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حُبَّى بنت تبع القَيل اذ لا قيل الا الله متنا في زمان هيد مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال في الثلاثي الصحيح

باب الذال والراء

مع باقي الحروف *

ذَ رَ زَ

اهملت *

ذَ رَ سَ

اهملت *

ذَ رَ شَ

(الشَّذْر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شُذوراً ايضا ويقال هي قطعة من الذهب يفصل بها

[1] ن - الدهاء *

بين الخرز في النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذا فصلته بالخرز فاما قولهم شذّر كلامه بشعر فهي كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف و تشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و في حديث سليمان بن صرد اتاني عن امير المؤمنين ذرء من قول تشذر لي فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هو شاذر - قال الراجز

عُجَيِّزٌ لطعاء دَرْدَبِيسُ
احسن منها منظراً ابليسُ
اَتتكَ في شوذَرِها تَميس

الشُّوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللطْعاء التي قد انتثر مقدم فيها اي سقطت اسنانها والدرديس العجوز الكبيرة و الدرديس الداهية * و يقال (تفرقَ القوم شَذَرَ مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرّق لا اصل لها كقولهم (تَفرّقوا اعباديدَ) *

ذ ر ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ذ ر ع

(الذَرعَ) من قولهم ضاق ذرعي عن كذا وكذا اذا لم اطقه وضقت به ذرعا و ذِراعا كذلك - ذِراع الانسان والدابة معروفة و الجمع اذرُع مؤنثة " و فرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - و تكلم الرجل فاذْرَعَ في كلامه اذا اتسع فيه و المصدرُ الاذراع و ذرعه القيء اذا اسبقه فخرج من فيه - و الذَرَع و لد البقرة الوحشية و الجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احد قوائمها و الجمع مَذَارِعُ و ذكر الخليل ان مذراع الارض نواحيها ولم يجيء بها من البصريين غيره - اَذرِعاتٌ موضع معروف - و الذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه و فلان ذريعتي الى فلان اذا تسببت به اليه و تَذَرَّع فلان في الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكَرَعَ فتذرعته اي وردته نخاضته باذرُعها - و ضبع مذرّعة اذا كان في يديها خطوط سُودٌ والذراع نجم من نجوم السماء - و امر ذريع و اسع و بقرة مُذرِع اذا كان معها ذَرَع و الجمع مُذرعات و ذرّعت البعير اذرّعه ذرعا اذا وطئت على ذراعه ليركب صاحبك و تذرعت المرأة اذا اشقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - و يقال للكلاب اولاد ذارع و اولاد زارِع و اولاد وازع *

والذُعرُ الفزع ذَعرت الرجل أذعَره فهُومذعور وانا ذاعر وذو الاَذعار ملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبي جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذا الاذعار - والذُعرة طائر *

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذره عذرا و معذرة و عِذرَة وجمع معذرة معاذر و فسر قوم قوله جل ثناؤه (ولو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لمَحَتْ لَمحةً كجانب قرن
الشمس بين القِرام والمِعذار

(١) الصواب اشالت اوشالت بذنبها - س* (٢) ن - اسفت

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لا عذرى لى من كذا وكذا) اى لا معذرة لى منه — قال الشاعر — انشدناه ابو رياش احمد بن ابى هاشم بن شبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درك انى قد رميتهم
لولا حددت ولا عذرى لمحدود

وعذرت فى الامر تعذيرا اذا قصرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه — وتقول العرب عذرةً اليك ومعذرةً اليك اى اعتذارا — ومن عذيرى من فلان اى من يعذرنى منه — وساء عذير فلان اى ساءت حاله — وتقول لك العذرى اى العذر — والعاذر ذو البطن من الرجيع — وانشد

حتى اتقاه بعاذر

اى بذى بطنه — والعذرة عذرة الدار اى فناؤها وانما سميت العذرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم — ومنه الحديث (اليهود انتن عذرات) يريد الافنية قال الشاعر — الحطيئة

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم
قباح الوجوه سيئ العذرات

وفى الحديث (نظفوا عذراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذور" قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كينها
غمز الطبيب نغانغ المعذور

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذر" من اثر ضرب واسع — والعذرة عذرة العذراء التى تفتض بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها — والمعذر السيئ الخلق — قال الشاعر

لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه
حلو" حلال الماء غير معذر

اى ماؤه وحوضه مباح" — والعذرة الختان — صبى" معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو معذر وعذرته اذا ختنته — قال الراجز

فهو يلوى باللحاء الا قشر
تلوية الخاتن زب المعذر — ١

ويقال (عذرت الغلام وخفضت الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذار عام واحد) والاعذار عندهم طعام الختان — وبنو عذرة حى" من العرب — وعذار الفرس ما على خده من لجامه وموضع العذار المعذر — وفرس اسيل المعذر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين — والعذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ما وراءه والجمع عذر — وعذار العراق ما انفسح عن الطف والعذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجامون هى السنبلة وقال قوم بل العذراء الجوزاء — والعذرة نجم من منازل القمر والعذرة الخصلة من الشعر الواحدة عذرة والجمع عذر — قال العجاج

خوصا يساقطن المهار والمهر
ينفضن افنان السبيب والعذر

(١) وفى هامش ل — الاعفر*

والاعذار عندهم طعام الختان - قال الراجز

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخُرسَ والاعذارَ والنَّقيعَه

والعُذْرُ الخال - قال عدى بن زيد

انَّ ربى لو لا تدارُكه الملك

لاهل العراق ساءَ العَذر

وتمرج عذرى -١- موضع بالشام - والعُذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا اُغمز فهو معذور *

ذ رَ غ

اهملت *

ذ رَ فَ

(ذَرَفَت) عينه تذرف ذرفا وذَريفا وذَرَفانًا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفَرُ حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفَرُ - وذِفريا البعير اللتان تَراهما كالمحجَمَتين فى قفاه وتجمع ذِفرى ذَفارى وذَفار والذفراء ممدود ضرب من النبت - ورجل ذِفر حديد رائحة البشرة ووصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبرذفرُه واقبل بخرُه) وحمارذِفرٌ صلب شديد بالكسر افصح *

ذَ رَ قَ

(ذَرَقَ) الطائر يذرِق ذرقًا وربما استعير للانسان قال الراجز

غمزاً ترى انك منه ذارقُ

ومَذرَق الطائر مخرج ذرقه - والذُرَق البقلة التى تسمى الحندقوق - قال الراجزرؤبة

حتى اذا ما اصفرّ حُجران الذُرَق

واَهيجَ الخلصاء من ذات البُرَق

الحُجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثرفيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء - وخصَّ الذُرَقُ لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذُرق *

والقَذَر ضد النظافة - قذر بين القذر وقذرتُ الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لايخالط الناس ولاينازلهم - قال الشاعر

قاذورة لاعل السير منجذب

وناقة قَذورعزيزة النفس لاترعى مع الابل ولاتبرك معها وبه - سميت المرأة قَذورَ - وفلان قذَرمن القذَروقوم اقذار ورجل مُقذَر يجتنبه الناس - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ونَضيتُ عما تعلمين فاصبحت

نفسى الى اخوانها كالمُقذَرِ

وقال قوم اراد كالشىء الذى يُستقذر *

ذ رَ كَ

(الذِكر) ضد النسيان ذكَرت الشىء اذكُره ذِكرا وذُكرا وهومنى على ذِكروذُكروالضم اعلى وذكرته ذكرا حسنا وذكَّرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم وتقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكِر الالف مقطوعة مفتوحة - والذَكرمن كل شىء خلاف الانثى والجمع ذُكران وذُكورة وذِكارة ورجل ذَكرشهم من الرجال ماض فى اموره - وسيف ذكَرماض فى ضربته وذُكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عذراء بالمد - س *

فالسيف حينئذ مُذكَّر ـ قال الشاعر ذوالرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله

وقد ثل عرشيه الحسام المذكّر

ويروى عُرشيه ـ وسيف مُذكّر اذا كان كذلك وسيف ذكر اذا كان من حديد خالص و يجمع الذكر الذكارة والذكورة ـ وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مُذكِر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذكور العشب قال ـ ابو دواد

أوفِ فارقُب لنا الاوابدَ وَارباً

وانفُض الارض انها مذكارُ

وداهيةٌ مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتذكار التفعال من الذكر ـ والذُكّارة الفحّال من النخل ـ وناقة مُذكَّرة اذا شبهت بالجمل ـ ورجل ذوذُكرة اذا كان شهما ـ وذُكور العشب ضروبٌ منه نحو التَيْنُوان والعُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعي يقول ذُكور الطيب مايصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذريرة ـ وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ ر ل

(الرَّذْلُ) والرُذالُ من الشيء الدون والقوم أرذال وأراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذيل *

ذ ر م

(ذمَرتُ) الرجل اذمُره ذَمرا اذا حضضته وتذامر القوم اذا حض بعضهم بعضاً ـ وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه ـ ورجل ذِمر وذمير اذا كان داهياً ـ وذَمار موضع باليمن ـ وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة في الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن مُلك ذَمار لحمير الاخيار لمن مُلك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش التجار ثم حارَ محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة ـ وذمّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر ـ الكميت

وقال المُذمِّرُ للناتجين

متى ذُمِّرتْ قبلى الأرجلُ

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا في الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقلبٌ ـ والفاعل مُذمِّرٌ والمفعول مُذمَّر ويسمى القفا ايضاً مذمَّراً ـ قال الشاعر ـ ابن قسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها

بمستفلك الذفرى أسيل المذمَّر

يصف ناقة ـ وفي حديث ابن مسعود فجعلت رجلي على مذمَّره يعني ابا جهل *

ورذَم الشيء يرذِم ويرذُم رذما اذا سال ورذَم انف الناقة اذا سال ـ ورذَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومـذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفي بعض اللغات مـذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عرِبت وذرِبت ـ قال الشاعر اوس

شَفيع لدَى البيض الحسان المُذَرَّب

اي مكروه" *

﴿ ذ َ ر َ ف َ ﴾

(نَذَر) ينذِر نَذراً فهو ناذر" معروف ـ والنذر انذاراً من الابلاغ والاعذار ـ وقد سمت العرب منذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ومُنيذِراً ونُذَيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحَرِّقُ

والنُّعمانِ وفارس اليَحموم ـ ١

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرِّق الاكبر حرق اليمامة فاما محرِّق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمي محرِّقاً لتحريقه بني تميم يوم أُوارة *

﴿ ذ َ ر َ و َ ﴾

(الذَّرْوُ) مصدر ذرأ الله الخلق يذرَؤُهم ذرواً وقد يترك الهمز فيقال الذرو ـ قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهي الذُرِّية من ذرأ الله الخلق ـ والبرية من برأ الله الخلق ـ والنبي لانه من النبأ مهموز ـ والخابية من خبأت الشيء *

وذرّى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا وذُروَة كل شيء اعلاه ـ وذروة موضع ـ فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا ـ قال الشاعر عنترة

اَحولي تنفضُ استك مِذرَويها

لتقتلني فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذرو ان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه ـ والمِذروان مؤخر الرأس في بعض اللغة والصواب مقدما *

والوَذْرُ فِدَر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وَذْرٌ وامرأة وَذِرة نعت مذموم ـ وفي الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامَّة الوَذْر كانه عرّض بأنها فاجرة فحده عثمان رضي الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

﴿ ذ َ ر َ ه َ ﴾

(الذُرَة) حبة معروفة *

ويقال ذهرفوه اذا اسودّت اسنانه ـ قال الراجز

كان فاها ذَهِر الجوذَان

والهَذَرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهذِريان اذا كان كثير الكلام كثير السقط ـ ورجل مِهذار وهذّارة وهُذَرة في ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

﴿ ذ َ ر َ ى َ ﴾

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار في شعره بياض يذرَى ذريا واصله الهمز يقال ذرِئ يذرَأ رأسه ذرءا ـ وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء ـ قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتني ذُرأةٌ بادِيَ بَدِى

ورَثْية ينهض في تَشَدُّدي

وملحٌ ذرآني" شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئِر الرجل اذا ساء خلقه وفي الحديث فذئر النساء

(١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر — س *

على ازواجهن)و منه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها - قال -١- بشر

ولقد اتانى عن تميم انهم
ذَئِروا لِقتلى عامرٍ و تَغَضَّبُوا

و الذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يرضعها - قال عمر بن لجاء *

ترى الإفال في الذيار المحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقى الحروف*

باب الذال والسين

مع باقي الحروف*
اهملت كلها*

باب الذال والشين

اهملت* وكذ لك مع الصاد و الضاد الا فى قولهم شمذَت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ - قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامذاً تتقى المبسّ عن المر
ية كُرهاً بالصرف ذى الطُّلّاءِ

الصِرفُ الدم الخالص و الطُلاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشَعوذَة زعم الخليل انها عربية ولا ادرى ما صحته *

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف *

ذ ط ظ

اهملت*

ذ ط ع

(ذَعَطَه)يذعطه ذَعطاً اذا قتله قتلا وَحِيًا اى سريعا قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا مصرهم عُوجلوا -٢
من الموت بالهميَغ الذاعطِ

وكان الخليل يقول الهميع بالعين غير معجمة وذكر ان الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابو حاتم احسب ان الهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغاً اذا سُبت للنوم فكأنها هبيَغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ذ ط ق

(ذَقَط) الطائر اذا سَفد *

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذال والعين

مع باقى الحروف *

ذ ع غ

اهملت *

ذ ع ف

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ - واذعفَ الرجل الرجلَ اذا قتله قتلا سريعا *

و الذَفَ فعل يمات يقال ماله تعذوف يوم اى

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى - س * (٢)في ل عوجلوا *

قوت يوم وما اكلت عذوفا اي ما اكلت شيئا ويقال عذوف وعزوف بمعنى عذفت نفسي عن كذا وكذا وعزفت *

﴿ ذ ع ق ﴾

(الذعق) لغة في الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه - وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد *

والعَذق بفتح العين النخلة - والعِذق الكباسة بالكسر وعذقت الكبش واعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت في ظهره بصوفة من غير لونه اوحمرة - والكبش معذق ومعذوق - واعذقت فلانا شرا اذا الزمته اياه - والعَذَق موضع - قال رؤبة

للعِدّ اذ اخلفها ماء الطَرق

بين القرينين وخبراء العذق - ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا اسمعته كلاما قبيحا واقذعت - ٢ - له واقذعته اعلى وقذعته *

﴿ ذ ع ك ﴾

اهملت *

﴿ ذ ع ل ﴾

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل - والعاذل العرق الذي يخرج منه دم الحيض وربما سمي عاذرا *

ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه *

﴿ ذ ع م ﴾

(الذعم) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه - والعُذام شجرة من شجر الحمض *

ورجل مذعاع اذا كان لا يكتم سرا *

﴿ ذ ع ن ﴾

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا - وناقة مذعان منقادة لا تنازع *

﴿ ذ ع و ﴾

(عذت) بالشيء اعوذ به عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد - وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا في الرقية كأنه الجأه الى الرقية التي يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعي وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذي عاذ بالعظم منه - وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجعلها عائذا وهي معوذ بها اي يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذى بطن من العرب من قضاعة - قال الشاعر النابغة

ساق الرُفيدات من عوذى ومن عمم

والسبيَ من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بني ضبة - وعائذة قريش ناقلة في بني شيبان *

﴿ ذ ع ه ﴾

اهملت *

﴿ ذ ع ي ﴾

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذيرا *

(١) في ل - القرينتين * (٢) هذه الجملة من ل *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ َ غ َ ف َ

(الغَذُوفُ) والغَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ َ غ َ ق َ

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيٌّ اذا كان قصيرا غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ َ غ َ م َ

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غذمة اي ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال الق في غذيمة فلان ماشئت اي في رحب صدره ـ والغُذام ـ١ـ ضرب من الشجر هكذا يقول يونس ـ والغُذمة مثل الغُثمة وهي غبرة فيها كدرة *

ذ َ غ َ ن َ

اهملت * قال ابو حاتم الغانذ والعانذ الحلق ومخرج الصوت *

ذ َ غ َ و َ

(الغَذو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ َ غ َ ه َ

اهملت *

ذ َ غ َ ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ َ ف َ ق َ

(منزل قَذَفٌ) وقذيفٌ اي بعيد وقذفتُ الشيء من يدي قذفا اذا القيته ـ واقذافُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضاً اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء ـ وروض القذاف موضع والقذف الشتم ـ وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي ـ والقَذيفة الرميّة وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته ـ ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذي يلقيه قال الشاعر (مُزَرِّد بن ضرار اخو الشماخ)

قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها
فصارَت ضَوَاةً في لهازمِ ضِرزِمِ

الضَوَاة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسِنة *

ذ َ ف َ ك َ

اهملت *

ذ َ ف َ ل َ

(الذِفْلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفَل بالدال غير معجمة ولا ادري ما صحته *

والذَلَف صغر الانف ـ رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف ـ قال ابو النجم

لِلشَّمِ عندي بهجةٌ ومَزِيةٌ
واُحِبُّ بعض ملاحة الذَلْفاءِ

يريد ان الملاح اكثرهن ذُلف وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كأنَّ وجوههم المجانّ المطرَّقة) يعني الترك التي

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض ـ قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *

والفِلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى ـ قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حذّة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى فِلذة كبد ـ الغُمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الري وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فِلذا وفِلذة من مالى اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نُفُوذا ونَفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نَفاذ بصير بالامور ولاّج فيها *

ذ ف و

(وَذَفَ) الاناء يذِفُ وَذفا اذا قطر اوسال من جوانبه ويقال وَدَفَ بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوَذَفةُ الروضةُ وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وَذفة ووَذِفة ـ موضع بلاالف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفانُ) السَمّ وربما قالوا الذَيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذَلقُ) كل شيء حدُّه ـ قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حرّ الجبين ومُتّقٍ
بمَدرِيَّةٍ كأنها ذلق مشعبِ

ويروى بمذرانه ـ والمذرِيةُ المُحدّدة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروته والمشعبُ المخرز ولسان طَلق ذَلِق وذليق طلق. وذُلق طُلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب ـ واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *

والقذل اصل بناء القَذال وللانسان قَذالان وهما ما اكتنف فأس القفامن عن يمين وشمالُ وقذَلت الرجل اذا ضربت قذاله ـ وقذل الحجام الرجل اذاحجم قَذاله وربما سمي الحجام قاذلاً لانه يشرط ماتحت القَذال *

ذ ق م

(الذَقم) والقَذم واحد وهو الاخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذَم له قَذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجلٌ قُذُم كثير ـ الاخذ من الشيء اذا امكن منه *

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى يرق وكثرذلك حتى قالوا مذق له المودة اذا لم يصفهاله يقال مذقت اللبن بالماء امذقه مذقا فهو مذيق وممذوق ـ والمذقةالشربة من اللبن المذيق *

ذ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيى اللحيين والجمع اذقان ـ وناقة ذقون وهي التي يرجف ذقنها في سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا في الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلي العانة وقال آخرون الحاقنتان قلتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقي من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقذ ينقذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شيء استرجعته من عدو لك من بعير اوفرس فهو نقيذ والجمع نقائذ ـ ونقذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اي سلامة لك *

ذ ق و

(الذوق) مصدر ذقت الشيء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذواقا اي ماتطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

والوقذ مصدر وقذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ *

ذ ق ة

(القذة) قذة السهم وقد مر تفسيرها في الثنائي * وللذال والقاف والياء مواضع في الاعتلال نراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والكاف

مع باقي الحروف *

ذ ك ل

اهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون *

ذ ك و

(الذكو والذكا) مقصور الجمرة الملتظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذكوها مقصور ـ وانشد لابي خراش الهذلي

وعار ضها يوم كأن أواره
ذكا النار من فيح الفروغ طويل

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذكاء السن ممدود وذكاء ممدود اسم للشمس ـ وابن ذكاء الصبح ـ وفرس مذك وهو اذا تم سنه ـ قال الراجز

جربة كحمر الابك
لاضرع فيها ولا مذكي [١]

ذ ك ة

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الذال واللام

مع باقي الحروف *

ذ ل م

(لذم) بالمكان والذم به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(١) مضى هذا الرجز في مادة جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *

قالت (اللهم اجعلني حُذَمةً لُذَمةً) اي سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه - ورجل لُذَمة لا يفارق البيت *

وذَمَلَت الناقة ذَميلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق - وناقة ذمولٌ وقد سمت العرب ذا ملا وذُميلا *

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذِيلاً قال الشاعر - الراعي النميري

ما بال دَفِّكَ في الفراش مَذِيلاً

اَقذىً بعينك ام اردت رَحيلاً

والحديدة التي تسمى النرما هن تسمى المَذيلَ ويقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به - قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجّلاً

مَذِلاً بمالي ليِّناً اَجيادِي

ومَذِل بسرّه اذا كان لا يكتمه *

والمَلْذُ السُرعةُ في الذهاب والمجئ وذِئبٌ مِلّاذٌ اذا كان سريعاً والمصدر المَلَذانُ ورجل مَلّاذ كَذّاب *

ذ ل ن

(رجلٌ) نَذْلٌ بين النذالة والنُذُولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

مُنيباً وقد امسى يُقَدِّرُ وِردَها

اُقَيدِرُ مَحْموزُ القِطاع نَذِيلُ

اُقيدر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعني صائدا ويروى محموز الفؤاد اي حاده من قولهم حمز الفؤاد احاده وبه سمي حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

ذ ل و

(لاذَ) بالشئ يلوذ لوذا ولَوذانا ولواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذاً - ولوذ الوادي منقطعه(١) - وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *

والوَذْلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهي السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

وبَياضِ وجهٍ لم تَحُل اَسرَارُه

مثل الوَذيلة او كَشَنف الاَنضُرِ

الاَنضُر الذَهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هَل في دَجُوب الحُرَّة المخيط

وَذِيلَةٌ تشفي من الاَطيط

الدَجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *

والوَلذُ مصدر وَلَذ يلذ ولذا وهو والذ ووَلّاذ وهو سرعة في المشي والحركة - رجل وَلّاذ ومَلّاذ والمعنيان متقاربان *

ذ ل ه

(ذَهِل) عن الشئ يذهَل ذهلا وذَهَلا وذَهَل يذهِلُ اذا سلاعنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرّ ذُهل من الليل وذَهل من الليل اي قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجئ به غير ابي مالك

(١) في م - معطفه *

وما

و ما ادري ما صحته وقد سمت العرب ذُهلاً و ذُهيلاً وذُهلان وذاهلاً وهو ابو قبيلة من العرب والذُّهلان حيان من ربيعة - والذاهلُ عن الشيء السالي عنه الناسي له *

و الهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هذَلاً و هَذَلاناً - ومنه اشتقاق اسم هُذَيل وهو ابو قبيلة من العرب والهَوذَلة الاضطراب الواو زائدة - قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ آبِنْ آبِنْ

هَوذَلة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة - ١ - قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت واللبن اراد به الحجارة التي تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذي يطوى به - ويقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب *

ذ لَ يَ

(الذَّيلُ) ذيل القميص والجمع اذيال وذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذي تسحبه على الارض وفرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس - وذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز وكذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقد سمت العرب ذيالا وبنو الذيال بطن منهم من بني سعد فاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى - وذؤالة اسم من اسماء الذئب *

باب الذال والميم

مع باقي الحروف *

ذ مَ نَ

اهملت *

ذ مَ وَ

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهي سيور تشد بها اطراف العراقي والجمع اوذام ووذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذم وكذلك اللحم والكرش وما اشبهه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه (لأنفُضَنَّكم نفضَ الجزَّار الوذام التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذَّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون في حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلب *

ذ مَ هَ

(الذَّمهُ) من قولهم ذمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة وذمِه يومنا اذا اشتد حره ورعاقيل دمه الرجل واذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذَّام وشفرة هذَامة - ٢ وقالوا هُذمة - قال الراجز

ويل لبُعران بني نعامة

منك ومن شفرتك الهُذَامة

ومنه اشتقاق هَيذَام وهو اسم وسعد هذيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذَمَة ولا ادري ما صحتها *

(١) نسبه صاحب اللسان لابن هرمة * (٢) في ل - هذام وهذامة بالتخفيف *

ذ م ى

(الذَّيمُ) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدِمُ الحسناءُ ذاما) اى عيبا *

والمَذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المَذِئُ — والمَذِئُ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البُزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة — و المَذِيَّةُ —١— اسم ام بعض شعراء العرب يعيربها — والماذِئُّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذِيَّةَ و كذلك يسمى العسل ماذِيًّا لاسترخائه ولينه *

باب الذال و النون

مع باقي الحروف *

ذ ن و

اهملت *

ذ ن ه

(الذِهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذهِن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

ذ ن ى

اهملت *

باب الذال و الواو

مع باقي الحروف *

ذ و ه

(الهَوذَة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة *

ذ و ى

(ذوَى) العود يذوى ذيا و ذُويا اذا ذبل فاما ذوى يذوَى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأي العود — وانشد و ابيت ذى الرمة

اقامت به حتى ذأى العود والتوى
وساق الثُريَّا فى مُلاءته الفَجرُ

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الذال و الهاء

مع باقى الحروف *

ذ ه ى

(يقال) هَذى يَهذِى هذيا وهَذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم *

حرف الراء فى الثلاثى الصحيح

باب الراء والزاى

فى الثلاثى الصحيح *

ر ز س

اهملت *

ر ز ش

(شَزَرَه) ببصره يشزُره و يشزِره شزراً اذا نظر اليه بمؤخر عينه وطعنه شزراً اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر — رؤبة

وخضاً على الهام وطعناً شزراً —٢

والشزْرُ الفتل الشديد — قال الراجز العجاج

امَرَّه يسراً فان اعيا اليَسَر
و التاث الا مِرَّة الشزْر شَزَر

والمُشازَرَة المضايقة — وشيزر موضع ولا احسبه عربيا صحيحا

(١) فى هـ — والماذية * (٢) فى ل — و نقفا *

صحيحا قال الشاعر - امرؤ القيس

تَقَطَّعَ اسباب اللُّبَانة والهوى

عشيَّةَ جاوَزنا حماة وشيزَرا

والشرز الصعوبة والشدة قال الراجز - رؤبة

نَسقى العِدى غيظا طويل الجأز

يلقى مُعاديهم عذابَ الشَّرز

رَ زَ صَ

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الافى قولهم الضرزُ وهو العسرُ *

وقولهم طَرزو طِراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر - حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيضُ الوجوه كريمةٌ احسابهم

شُمُّ الانوف من الطراز الاوَّلِ

وتقول العرب طرزُ فلانٍ طرزٌ حَسَنٌ اى زِيُّه وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شئ قال - رؤبة

فاخترت من جَيِّد كل طرز

جَيدة القَدِّ جيادَ الخرز

رَ زَ ظَ

اهملت *

رَ زَ عَ

(الزَّعَرُ) قلة الشعر فى الرأس واللحية وقلة الريش فى الطائر - رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل فى خُلقه زعارّة اى شدة وبقال فى قلة الشعر زعِر يَزْعَرُ زعرا وازعرّ - (١) ازعرارا فاما من سوء الخلق فلا يقال الا ازعارٌ وازعرّ والزُّعرور ثمر شجر عربى معروف - وزَعرانُ اسم رجل وقد سمت العرب زَعُورا وهو ابو بطن منهم *

والرَّعزُ يكنى به عن الجماع بات يرعزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان *

والزَّرعُ كل ما زرعته من نبت او بقل زَرعت ازرع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده والمزرَعة والمزرُعة موضع الزرع لغتان فصيحتان والمِزرعة ايضا والجمع مزارع - فاما الزريعة فربما سمى الشئ المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع فى معنى زارع قال الشاعر - الاعشى

ذَرِينى لكِ الوَيلاتُ آتى الغَوانيا

متى كنتُ زرّاعا اسوقُ السَّوانيا

وقد سمت العرب زُرعة وزُريعا وزَرعان *

والعَزر من قولهم عزرته اعزُرُه عزرا اذا منعته عن الشئ وبه سمى الرجل عزرةَ وعزَّرتُ الرجل تعزيرا اذا فخمتَ امره واكرمته ومنه قوله عزوجل (وتُعزِّروه وتُوَقِّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة - والعزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارةٌ وقد سمت العرب عازرا وعزارة وعزرانَ فاما عزيرُ فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعَرْزُ اشتدادُ الشئ وغلظه وربما قيل استعرزَ الشئ اذا تقبَّضَ كما تَستَعرِزُ الجلدة فى النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشئ اعرزه عَرزاً اذا انتزعته

(١) وفى هـ - وازعار ازعرارا *

نزعا عنيفا ـ قال الشماخُ

وكُلُّ خليلٍ غيرِ هاضم نفسه
لوَصل خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزُ

﴿ رَ زَ غَ ﴾

(الرَزَغَةُ) مثل الرَدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر اوغيره أرزَغَ المطر الارض وأردَغَها بمعنى ـ وانشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غيرُ قَرّةٍ
تَذاءَبُ منها مُرزِغٌ ومَسيلُ

ويروى مُرزِغٌ ومُسيلٌ وارزغ فلان فى عرض فلان اذاطعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزغْرُ من قولهم زَغَرتُ الشيء أزغَره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ـ وعينُ زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى أنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُوادٍ

كَكِنانةَ الزُغَرِيّ غَشّا
ها من الذهب الدُّلامِصِ

فلا ادرى الى ما نسبت ـ زُغَرُ اسم رجل واحسبه اباقوم من العرب والدُّلامِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذو الرمة

تُصغى اذا شدّها فى الكورِ جانحةً
حتى اذا ما استوى فى غرزها تثبُ

وغَرَزتُ رجلى فى الغرز واغترزت اذا ركبت وكل شيء سمرته فى شيء فقد غرزته وغَرَزَت الناقة اذا قلّ لبنها واكثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ـ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطرِّدٍ
من الحُقب لاحته الجِداد الغَوارِزُ

وغَرَّزَتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ـ والغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزيرٌ من مياه غُزرٍ وغِزار اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نوق غُزرٍ وغِزار ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغزُر البحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغُزران موضع *

﴿ رَ زَ فَ ﴾

(الزفْرُ) الحمل على الظهر خاصة والجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القَتّال الكلابى

طِوال انضية الأعناق لم يجدوا
ريح الاماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رَغائب يعطيها ويُسألُها
يابى الظُلامَةَ منه النوفَلُ الزُفَرُ

النوفَلُ الكثير النوافل والزَفرُ مصدر زفَرَ يزفِرُ زَفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم
يرَجِع الى رِقّةٍ(١) ـ ولا هضم

(١) ن ـ دقة *

يصف فرساً يقول كأنه زُفِرَ ثم خيط على زفرته فهو متفخ -١- الجنبين و زافرة الرجل عشيرته و بنوابيه وزفرة الفرس وسطه و زفرت النار اذا سمعت لها صوتا فى توقدها *

والزرف الزيادة على الشيء زَرف الرجل فى حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعى كان يقال ان ابن الكلبي يزرِف فى حديثه اى يزيد فيه — و الزَّرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياى وهذه الزرافات فانى لا ارى رجلا تطيف به زرافة الا استحللتُ ماله ودمه) و الزرافة بضم الزاى — ٢ الدابة لا ادرى اعربية هى ام لا و اكثرظنى انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابومالك الزَّرَّافاتُ المنازف التى ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يَبِيتُ وذا الاهداب يعوى ودونه
من الشأم زَرَّافاتها و قصورها

والفَرْزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته — فرَزته افرِزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرز و الجمع افراز وفُروز و الفِرزُ القطعة من المعزى خاصة و كان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكرعن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لهوبر الحارثى

ألآ هل اتى التيم بن زيد مَنَاةٍ تهم
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمصرعنا النعمان يوم تألَّبَت
تَميمٌ علينا مَن شظًى و صميم

تزوّدمنا بين أُذناه ضربة
دعته الى هابى التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفى — موسى بن جابر

وانّ ابَا نا كان حلّ ببلدة
سُوى بين قيس قيس عيلان و الفِزرِ

و تقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) و له حديث وقد سمت العربُ فزارةَ و هو ابوحي من العرب و فِزرا و فُزيرا و بنو الافزر بطن من العرب و يقال الانثى من النمور فَزارة ولا ادرى ما صحة ذلك و فزَرت الشيء افزره فزراً اذا صدعته مثل الثوب و ما اشبهه و انفزر الشيء انفزاراً و رجل افزرو امرأة فزراء و هو الذى يتطأمن ظهره و كذلك الفرس و منه اشتقاق فَزارة و قال قوم الفزارة انثى هذا السبع الذى يسمى الببر و الفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنّ و الانس فهل نسبتَ الذرّ فقال نعم للنمل جدان عُقفان و فازر فالفازر جد للسود ان وعُقفان جد الحمُر و يقال طريق فازر اى واسع هكذا قال الخليل *

رَ زَ قَ

(الرِزْقُ) معروف رزق الله تعالى و الرَّزق المصدر قال الراجز — عوف القوافى

سُمِيتَ بالفاروق فافرُق فرقه
وارزُقْ عيال المسلمين رِزقه

و كل من أجريتَ عليه جراية فقد رَزقته رَزقا

(١) و الاعلى فى المواضع منتفخ بالجيم — س و فى ف — مزدفر الفرس وسطه * (٢) فى نسخة بفتح الزاى كذا بهامشه *

قال الراجز

و بثّ في هذا الانام رَزقه

و الله عزّ و جل الرزّاقُ و الرازقُ و جمع الرزق ارزاق - و الرزق الشكر لغة سرويّة - (١) قال الشاعر

منّت على رُجّال عمرو

برازقي غير مَرْزُوق - (٢)

اى غير مشكور منه (وتجعلون رِزقكم) اى شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزوقا*

و الزرق زرَقُ العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ما زرِقت عينه من الدواب و غيرها - والبازيُّ ازرق قال الشاعر - سويد بن ابي كاهل اليشكري

لقد زرِقَتْ عيناكَ يا ابن مكعبَر

كما كلُّ ضبيٍّ من اللؤم ازرق

و سميت الاسنّة زرقا للونها و في كتاب الله عزّ و جلّ (و نحشرُ المجرمين يومئذٍ زُرقا) قال المفسرون عُميا لا يبصرون و الله اعلم - و الزرق الطعن زرقه يزرُقه زَرقا و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها - و الازارِقةُ قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق - والزُّرّق طائر من الجوارح و الزُّرّق بعض اسماء الطير الذي في الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا في بابه ان شاء الله تعالى - و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا - و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانا

و احمر حُمرانا*

و الزّرقُ لغة في الصقر تميمية و قد روي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبراء اقطا و تمرا * ام مشمّعلا زَقرا) *

تعني الزبير المشمعل الحاد في امره الماضي فيه*

و القَرزُ قرزك التراب باطراف اصابعك نحو القبض والقرز ايضا الغلظ من الارض و الاكمة*

رَ زَ كَ

(الرِكزُ) الحِسُّ و الصوت و في التنزيل (او تسمعُ لهم رِكزا) هكذا فسره ابوعبيدة - والرِكاز الكنزَ يوجد في فلاة او في معدن و في حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم لوائل بن حجر (و في الرّكاز الخمُس) و ركَزت الرمح اركُزه و اركِزه ركزا اذا اثبته في الارض و مراكز القوم مواضعهم في ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

والزُكرَةُ سقاء صغير تزكّر بطن الجدي اذا امتلأ - وزكريا اسم اعجمي فيه ثلاث لغات زَكريُّ وزكرِيّا مقصور وزكرياء ممدود *

و الكُرزُ الخرج الصغير يحمل الراعي فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرازَ و به سمي الرجل كُريزا و هو تصغير كُرز و ربما سمي الخرج العظيم كُرزا و مثل من امثالهم (ربّ شدّ في الكُرز) و لهذا حديث - قال ابن الكلبي هذا حديث اعوج و هو فرس لبني هلال بن عامر وامه سبَل فرس كانت لبني آكل المرار ثم صارت

(١) في هـ - ازدية* (٢) هذا البيت من ل - و لاوجود له في ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوج نُتجته امه و تحمل اصحابه فخلوه في كُرز فروا بشيخ فقال(رب شدٍ في الكُرز) يعني عدوه وقدسمت العرب كُرزاً و كُرَيزاً وكَريزاً ومكرزاً وكارزاً و مُكرِزاً ويقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا يقول الخليل - و الكُرز من الطير الذي قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب - و قد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

لما رأتني راضياً بالاهماد

لا اَتنحّى قاعداً فى القُعّاد

كالكُرّز المشدود بين الاوتاد

و الكُراز القارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها وقال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه - وانشد للشماخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذُعاف الى جنب الشريعة كارزُ

ر ز ل

اهملت *

ر ز م

(رَزَمتُ) الشيء أرزِمه[1] - رَزماً اذا جمعته والرِزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزَم الرجل يرزِم رزما فهو رازِمٌ اذا اضرّ به المرض او الجوع فغيره وبه سمى الرجل رِزاما وارزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعد اذا سمعت له حنينا فى السحاب والمِرزمان نجمان من نجوم الانواء والجمع المَرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السماك وقال المِرزمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السماك و سمعت رَزَمة السباع هماهمها على فرائسها - قال الشاعر

تركوا عمرا ان منجدلاً

للسباع حوله رَزَمه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا اوتمرا وما اشبه ذلك - قال الشاعر الراعى

كُلِى الحمض بعد المُقحِمين ورازِمِى

الى قابلٍ ثم اعذِرى بعد قابلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزَام من هذا - ورازَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازِم ويقال اسد رُزَمٌ ورُزَام اذا جثم على الفريسة وهَمهَم عليها - قال الراجز ابو عزّة عمرو بن عبدالله الجمحى

يا بنى عبد مناةَ الرُزّام

انتم حُماة وابوكم حام

لا تُسلِمونى لا يحلّ اسلام

لا تَعِدونى نصركم بعد العام

و الرُزامُ من الرجال الصعب المتشدد - و فلان يأكل رَزَمةً مثل الوَجبة *

و الرَمزُ الايماء والايماء رَمَزَ يَرمُزرَمزاً و فى التنزيل(إلّا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم - وترمّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعاد نساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

لقلّ غناءً عن عمير بن مالك

ترمّز استاه النساء العوائد

(١) ن - أرزُمه *

قال فقمن و قلن ابعده الله *

و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميز الحليم الوقور وكتيبة رمّازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها-قال الهذلي ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس

رمّازة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرمئز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأزز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتا فى ظاهر خندق البصرة وسماه جنّاحا فقلنا له كيف انت يا ابا مهدية فقال

تهدى بجنّاح اذا ما ارتزّا

واذرت الريح ترابا نزّا

ان سوف تمضيه وما ارمأزّا

كأنما لزّ بصخر لزّا

احسن بيت اهرا و بزّا

يقال بيت حسن الأهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال و ما كان في البيت الاحصير مخرق-قال اعرابى لرجل اعطنى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك - ١ *

و الزَّرْمُ القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسين)-٢-اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأمّ ازرئماما بمعنى زرم و كل شىء انقطع فقد زرم - قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبّتها

لا تحطمنّك ان البيع قد زرما

و مرز الصبى ثدى امه يمرزه مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه و ربما سمى الثدى المراز لذلك و المرز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرزه ويمرزه مرزا و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

و المِزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى-والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر يمزر مزارة فهو مازر و كل ثمرا ستحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر*

وقد نهى عن كسب الزمّارة وزعم قوم انها الرمّازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمّارة عمود الغلّ الذى بين الحلقتين- وانشد

ولى مسمعان-٣- وزمّارة

و ظلّ مديد و حصن امق

يعنى قيدين وغلا *

و الزَّمْرُ معروف و المزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمّار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمّار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروّة الرجل اذا قلّت و كذلك زمر شعره اذا رقّ وقلّ نبته و زمّر الزامر يزمر زمرا و الرجل زمّار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم

(١) من قال الى ديتك من ل و ستاتى فى ه من مادة زمر* (٢) ذكر غيره الحسن - س * (٣) و يروى هشمان وهشمان ايضا* العرار

العرار - قال الشاعر

الأعرارَا والأزمارَا

وبنو زُمَير بطن من العرب وقال اعرابى لرجل اعطنى درهما فقال لقد سألت زَميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك *

رَ زَ نَ

(الرِزنُ) نقر فى الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون - قال الراجز - حُميد الارقط

احقبَ ميفاء على الرُزُونِ

لاخَطِل الرجع ولاقَرُونِ

القرون الذى يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذى فى حقبه بياض و ميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشئ اذا علا والرجع رجع اليدين فى العدو و قوله لاخطِل الرجع اى ليس فى رجعه اضطراب - و رجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل فى مجلسه وامرأة رَزان كذلك - قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لاتُزنُّ بريبةٍ

وتُصبح غَرثَى من لحوم الغَوافِلِ

اى لاتغتاب الناس فتأ كل لحومهم *

والزَنرُ فعل ممات تزنرَ الشئ اذا دقَّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى - و الزِنّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنَزرُ من الشئ القليل طعام نَزر بين النَزارة والنُزُورة وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزَار وطعام نَزر ومَنزور ايضا ونَزِر وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك فى غير الانس - قال الشاعر - كثير عزة

بِغشا ش الطير اكثرها فِراخا

وأمُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

والنَرزُ فعل ممات وهو الاستخفاء من فَزَع زعموا وبه سمى الرجل نَرزة - ١ - ونارِزة ولم يجئ فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسىُّ معرب *

رَ زَ وَ

(الرُزْءُ) مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

و زُرتُ الرجل أزُورُه زَورا من الزيارة والقوم الزَور والزُوّار - قال الراجز

ومَشيُهن بالخَبيب مَورُ

كما تهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشى السهل من قولهم مارت الريح اذا مرت مرا سهلا ويقال رجل زَورٌ وقوم زَورٌ وامرأة زَورٌ الواحد والجمع فيه سواء - والزَور عظام الصدر والجمع أزوار رجل أزوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان فى صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشئ اذا مال عنه وكرهه وازورّ مثله وزَوَّر فلان الكلام تزويرا اذا قواه و شدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها و يشددها وزعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة - قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزَوَر وهو القوىُّ الشديد وزوّرت كلام فلان اى كذّبته

(١) فى هـ - نرزة *

حديثه و الزور بفتح الزاي عسيب النخل لغة عانية * و الوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل و الوِزْرُ الاثم و آزرالرجل الرجل موازرة اذا اعانه و كذلك آزرَه و سمى الوزير وزيراً لانه يحمل وِزر صاحبه عنه وجمع وِزر اوزار و قال الاصمعي اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل أزير فقالوا وزير و في القرآن الكريم (وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم) اى اثقالهم و(وضعت الحربُ اوزارها) اذا وضعوا السلاح عنهم فجعل الفعل للحرب و انما هو لاهلها و الإزار معروف و يقال ازارة ايضاً قال الشاعر ـ الاعشى،

كتمثيل النشوان يرفُلُ في البقير وفى الإزاره

وقال الآخر ـ ابوذؤيب الهذلي

تبرّأ من دم القتيل و بَزِّه

و قد علقت دمَ القتيل ازارُها

و يروى بزُّه بالرفع يريد بزُّه إزارها اى دمه في ثوبها رجل ازارٌ ـ ١ ـ اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس و فرس ـ ٢ ـ ازار اذا كان في عجزه بياض وزُوَّر القوم رئيسهم وهوزَورهم ايضا الواحد والجمع فيه سواء والزُّور الصنم ويوم الزُّوَيرين يوم لبكر بن وائل على بني تميم وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لانفر حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا ـ قال الراجز ـ الاغلب العجلي

جاؤا بزَوَرَيهم وجئنا بالاصم

شيخ لنا معاودٍ ضربَ البُهم

البُهمَ جمع بُهمَة وهو الشجاع الذي لا يدرى من اين يلقى ـ وزوّر الطائر اذا امتلأت حوصلته و اكثر ما يستعمل ذلك في الجارح *

﴿ ز ر ه ﴾

(الرَّهْزُ) حركة عند النكاح و غيره ـ رَهَزَ يَرهَزُ رَهزاً *

و الزَّهوُ زَهوُ النبت و هو نُوّاره و الزَّهرة و الزَّهرَةَ زَهرَة الدنيا وبهجتها و قد قرئ (زَهرَةَ الحياة الدُّنيا) و(زَهَرَة الحياةِ الدُّنيا) ورجل زاهر وأزهرُ وهو الابيض المضيئ الوجه و قمر زاهرٌ و قد سمت العرب زاهراً وزُهَيرا وزُهرًا وأزهر وزَهران و هو ابو قبيلة من العرب و الزُّهرَة نجم من نجوم السماء بضم الزاى و فتح الهاء لا غير ـ قال الراجز

قد وكلتني طلّتى بالسَّمَره

و ايقظتني لطلوع الزُّهرَه

و الهَزْر النمز الشديد هزرَه يهزِره هَزْرا و يقال هَزَره بالخشب اذا ضربه به ومَهزُورٌ واد بالحجاز و الهُزَر موضع اواسم قوم ـ قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

و ليلة اهلي بوادى الرجيع

كانت كليلة اهل الهُزَرْ

و الهَزْرَة الارض الرقيقة *

﴿ ر ز ى ﴾

(الزِير) رجل زِيرٌ كثير الزيارة للنساء و اصله الواو و هو في وزن فِعل ـ قال الشاعر ـ المهلهل

(١) في ه رجل ارّاز بتقديم الراء و لم يذكرها بهذا المعنى المجد ولا شارحه — س * (٢) في ـ ه ـ فرس آزر *

فلو نُبشَ المقابرُ عن كليب

لأُخبِر بالذنائب اىُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبش بتسكين الباء وهى لغته والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع تَراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والسين مع باقى الحروف *

ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرِسة وهوسوء الخلق شرِس يشرَس شرَسا وشَراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقدسمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمى شريسا لذلك وكل بشع شريس *

ر س ص

اهملت *

ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس — ١ — مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض ضُروس من مطراى قطع متفرقة وناقة ضَروس اى سيئة الخلق تعض حالبها — وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضِرس ضِيس) اذا كان سيىء الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذامضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اى صعب المرام داهية وبُرد مضرَّس ضرب من الوشي وتضرّس البناء اذا لم يستو *

ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التى قد محى ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطِلس الذى قدمحى ثم كتب *

والسَطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطِيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورَة واسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعى ويقال السطْر والسطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غرار — الغرار السطر المستوى والمُسطار — ٢ — ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هدَرَ البعير رأيتهم

حمراً عيونهم من المُسطار

والسَطْرُ المتودمن المزخاصة فى بعض اللغات المتودمن الجدى الذى قدبلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَرطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطاً وسرطته سرطاً والمِسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرّيطى وضُرّيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

(١) ن — الضرس *　(٢) اُلمسطار والمسطار واُلمصطار لفظ رومي وقيل مسطار — س — وفى اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس — ك *

سَرَطان والقضاء ليّان) وروى (الاخذ سُلَّجان والقضاء ليّان) وروى (الاخذ سُرَّيط والقضاء ضُرَّيط) والسراط والصراط بالسين والصاد الطريق القاصد قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سِراط

اذا اعوجّ الموارد مستقيم

والسَرَطان دابة من دواب الماء معروف - والسَرَطان داء يصيب الناس والخيل وقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى وسُراطي ايضاً - والسِرِطراط الفالوذ زعموا والسِرِيطاء حساء شبيه بالحريرة -١- اونحوها واما السَرَطان من منازل القمر فليس بالعربي المحض*

والرَطْسُ الضرب بالكف رطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه *

﴿ ر س ظ ﴾

اهملت*

﴿ ر س ع ﴾

رَسَعتُ الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين وقال بالفين - والرسيع موضع والمُريسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *

والرَعْسُ الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يَبرى بارْعَاس عين المؤتلى

خضمّة الذراع هذّ المُختلى

ويروي هذّ المنجل يصف سيفا يقول يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه والمختلى من الخلا وهو الحشيش ورمح رعّاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرّضة للشطن الرّعاسِ

والسُّعْر استعار النار سَعَرتُ النار اسعرُها واسعرتها فهي مُسَعَّرة ومسعوره وانا مُسعِر وساعر والسعير من هذا اشتقاقها - وسِعر الشيء المبيع معروف واستعَر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم إستعرّ خطأ وقد اولعت به العامة واستعرت الحرب كذلك واستعَرَ الجرَب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين وقال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - ببيت قاله

فلا يدعُني الاقوام من آل مالك

لئن انا لم أُسعر عليهم واُثقِب

ورجل مِسعَرحرب من قوم مساعر اذا كان يُسعرها ويشبُّها والمسعر والمسعار الخشبة التي تحرك بها النار وقد سمت العرب مِسعَراً وسُعَيراً وسِعرا وسَعران وسُعِر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - والسُعرة لون يقرب الى السواد والسِعرارة والسُعرورة الضوء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس*

والسِرَع والسُرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسَرُع سرَعا وسرَعا والرجل سَريع وسُراع مثل كبير وكُبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

اين دُرَيدٌ وهوذوبَراعه

حتى تَروه كاشفاً قناعه

تَعدو به سَلهبة سُراعه

وروى بَراعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة والتيقظ

(١) ن الحريرة *

وا لتيقظ واقبل فلان في سَرعان الناس اى فى اوائلهم المُتسرِّعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها و مثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) وروى ذى اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اها لتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شيء لم يحن وقته - واليُسروع والأَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر - ذو الرمة

فليس لساريها بها متَعرَّجٌ

اذا انجدَلَ اليُسرُوعُ وانعدلَ الفَحْلُ

و قالت العرب (جاء فلان يسوعا) اى سريعا و رجل سَرَعرَعٌ ناعِمٌ غضٌّ - قال الشاعر

رُؤْدُ الشباب سَرَعرَعُ

والسُّروعُ قضب من قُضبان الكرم *

و العَسرُ ضدا لسهولة و رجل عسِر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب - و عقاب عسراء فى جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء - قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وعَمَّى عليه الموتَ يأتى طريقه

سِنانٌ "كعَسْراء العقاب ومِنْهبُ"

يقال فرس منهب اى ينتهب الجرى و ناقة عَيْسَرانيةٌ وعوسرانية للتى تركب ولم ترض والذكر عيسرانيٌّ و عسَرت الرجل اعسِره عَسرا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهى عاسر ومُعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز - الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لولا خَشْيَةُ الامير

ورَهْبَةُ الشُّرطى والثُؤْتُورِ -١

لجُلْتُ عن شيخ بنى البقير

تجولَ القلوص الصعبة العَسِيرِ

والمَعسَرَة والعُسْرَة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

و العُرسُ معروف بضم الراء و تسكينها و الرجل عَروس وكذلك المرأة لا تدخلها الهاء - قال الراجز لقيط بن زرارة

يا ليت شعرى عنك دَخْتنوسُ

اذا اتاها الخبر المَرْمُوسُ

اتَحلِقُ القرون ام تَميسُ

لا بل تَميسُ انها عَرُوسُ

و سألت ابا عثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلاً من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا الفها - و عرِس الرجل امرأته - وعرِس الرجل يعرس عَرسا اذا بعل بالشيء كالفزع منه و يقال خرق بالشيء و بعل به و ذهب به و بقر به و ذئب به كله واحد اذا تحير - وعِرّيس الاسد موضعه الذى يألفه و عرِّيسة الاسد ايضاً - قال الشاعر - الطرماح الطائى

ياطَيِّءَ السهل و الاَجبالُ موعدُكم

كطالب الصيد فى عِرّيسة الاَسد

و التَعريسُ النزول بالليل يقال عرّس الرجل بالمكان تعريساً اذا نزله ليلا ثم ارتحل عنه - قال الراجز

(١) قوله و الثؤرور - وهو الذى يصحب اعوان السلطان بلا رزق - س *

قال ابو ليلى يقوّ عرسوا

مَهلاً ابا ليلى سرّاها اكيسُ

وعرّس به مثل سَدِكَ به والعُرَّيساء موضع زعموا وابن عِرس سبع معروف والزوجان عِرسان قال الراجز *

أنجبُ عِرسٍ جُبِلاَ وعِرسِ

﴿ ر س غ ﴾

(الرُسغُ) موصل الكفّ في الذراع وموصل القدم في الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد ويقال اصاب الارض مطر فرسّغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه *

والرَّغسُ البَركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز - رؤبة

حتى احتضرنا بعد سيرٍ حدسِ

إمامَ رَغسٍ في نصابِ رَغسِ

خليفةَ ساسَ بغير فَجسِ

وقال رؤبة ايضاً

دعوتُ ربَّ العزّة القُدّوسا

دُعاءَ من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهكِ المرغوسا

والغَرسُ كل ما غرسته من شجرة او نخلة والجمع اغراس وغِراس - والفسيلة ساعة توضع في الارض غريسة حتى تعلق - والغِرس جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تُركت على وجهه قتلته قال الشاعر *

مهريةٌ مَخطتها غِرسَها العيدُ

العيدُ ابن الآمري في وزن عامري بن مَهرة بن حيدان - وكثر الغَرس في كلامهم حتى قالوا اغرس فلان عندي نعمة اي اثبتها *

والغَسَرُ ما طرحته الريح في الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تغسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تغسر هذا الامر اي اختلط وفسد *

﴿ ر س ف ﴾

(رَسَفَ) يَرسِف ويَرسُف رَسْفاً ورسيفاً ورَسَفاناً وهو مشي المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

فَرُحتُ أُخَضخِض صُفني به

كمشي المُقيَّد عشى رَسيفا

والرَّفسُ رفس الدابة رَفسَ يَرفُسُ رفساً وهو الركض برجله - ودابة رَفوسٌ ويقولون عند البيع (برئتُ اليك من الرِفاس) *

والسَّرَفُ التبذير اسرف في ماله اسرافاً اذا عجل فيه واكل ماله سَرَفاً ثم كثر في كلامهم حتى قالوا قتل فلان بني فلان فاسرف اذا جاوز في ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضاً وسرِفت القوم اذا جاوزتهم وانت لا تعرف مكانهم وسرِفت الشيء اذا اُنسيته - وسَرِف موضع معروف - والسُرفة دويبة تكون في العشب تصلح بيتاً من حطام الشجر

و نسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع من سُرْفة) *

و السَّفْرُ القوم المُسافرون الواحد سافر مثل صاحب وصحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفْر واسفار اى مسافرون ـ قال الشاعر ـ ابن احمر ـ ١

عُوجُوا فحَيُّوا ايُّها السفْرُ

ام كيف ينطقُ منزلُ قفرُ

قال عُوجُوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق و سافر الرجل سفرا وجمع سَفْر سُفَّار وقولهم سافَر الرجل احد ماجاء على فاعَل من فاعِل واحد والسافرة القوم المُسافرون مثل السابلة ـ والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو فى التنزيل (كَمَثَلِ الحمارِ يحملُ أَسفاراً) والله اعلم ويقولون اسماؤنا في السفر الاول اى فى الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكَمَة للفرس والجمع سُفر وهي حديدة توضع على انف البعير ـ وسفرت المرأة عن وجهها فهى سافر لاغير ـ قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعها

اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تَبَسَّم

و سَفَرَ الصبح و اَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح ولا اقول الاسفَر الصبح وفى التنزيل (والصُبحِ اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة و اشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى و بعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورحل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسْفَرا

شيخاً بَجَالاً اوغلاماً حَزْوَرَا

وسفَرت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفَرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر و سفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته وكل كُسحة سَفر ـ والمِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة والسُفارة الكُساحة وسفرت الريح السحاب تسفِره سفرا اذا قشعته ـ قال الراجز ـ العجاج

وحين يَغْشَيْنَ الرِيَاغ رَهَجَا

سَفرَ الشَمال الزِبْرِجَ المُزَبْرَجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق ـ و السفير بين القوم الماشى بينهم فى الصلح سفَرَ يسفِر سَفارة وسِفارا وقالوا يسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *

والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاما قول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب وحواجب ـ ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة وجيد الفِراسة و التفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى و فرس ذكر ولا تلتفتن الى قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس يتبعها فرسٌ ـ ٢ ـ) و فَرسان لقب قبيلة من العرب ليس باسم ولااب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر ـ س * (٢) في ـ ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من بنى تغلب قال ابن الكلبى كان عبد بد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين و يقال فرست الذبيحة افرسها فرساً اذا فصلت عنقها و به سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر - جرير

فلا يَضغَمَنَّ الليثُ تَيماً بغِرّةٍ
وتَيمٌ يَشُمُّون الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابو بكر الضَّغمُ العَضُّ وبه سمى الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فرت بها الغنم وشمته فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة - يقول فلا تغترّن تيم فتشم عمر بن لجأ فتفر منى كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة - والفَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة وفراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بنى كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكدّم و فرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد والفِرْس جيل معروف *

والفَسرُ من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك *

ر س ق

(القَسْرُ) الاخذ بالغلبة و الاضطهاد قسرته اقسره قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبدالله القسرى وبعير قيسرىٌّ صلب شديد

وبنات قُراس هضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلى - ابو ذؤيب

يَمانيةٌ اَحيالها مَظٌّ مأبِدٍ - ٢
وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْ مِيةٍ كُحْلِ

اَرْمِيَةٌ جمع رمىّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ وكُحْلٌ جمع اَكحَل وهو الاسود و قرس الماء يقرس قرسا و الماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد *

و سَقَرَتْهُ الشمس تسقره سَقرا بالسين و الصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسقر الا بالسين فاما السَّقْر والصقر فقد جاء بالسين و الصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

والسَّرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرَقا فهو سارق والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر - الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضئيلاً
اكحَلَ العين فى قواه انسراقٌ

اى ضعف هكذا فسره ابو عبيدة فى شعر الاعشى والسَّرَق ضرب من الحرير فارسى معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى هكذا يقول يونس - وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَور كأنما
سَرِقت بيوتُك ان تَزور المرقَدا - ١

(١) الذى انشده ابوزيد فى نوادره

و تحل منتبذ القذور كأنما　☆　سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم - ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى - س *　كأنما

كأنما سرقت اي خفيت - و المرقد الموضع الذي يرقد فيه - والقذور التي لا تبارك الابل ولا تبيت معها تتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقاً و سرّاقاً *

﴿ ر س ك ﴾

(الرَّكْسُ) قلب الشيء رَكَسه يركُسه رَكْساً اي قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *

و السِّكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جرته واصله من قولهم سَكَرت الريح اذا سكن هبوبها و يوم ساكر لا ريح فيه - و السَّكر كل شراب اسكر - فاما السُّكَّر ففارسي معرب و قال المفسرون في تفسير السَّكَر في القرآن انه الخلّ و هذا شيء لا يعرفه اهل اللغة - والسُّكْرُ معروف واشتقاقه من سكَرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اي سدّ عليه طريقه و جمع سكران سَكارى و سُكارى وسَكرى وقد قرئ (و ترى الناسَ سُكارى) وسَكرى - ورجل سِكّير كثير السُّكر وهذا احد ماجاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وترا ها في آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *

والكَسْرُ مصدر كسَرت الشيء اكسِره كسراً - والكِسْرُ العضو التام نحو الجدل و الإرب و الجمع كُسور و اكسار - والكِسر كساء يمد حول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسار اذا كانت عظيمة موصلة لكبرها و كل ما سقط من شيء مكسر فهو كُسارته - وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب و كِسرى اسم فارسي معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابوعبيدة و قال ايضاً و اكاسِرة وتقول هو طيب المكسَر اي المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسر ولا لدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *

و الكِرْسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس وكراريس قال الراجز - العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسما مُكْرَسا

قال نعم اعرفه و ابْلَسا

اي قد تكارس عليه التراب فغطاه - والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكِلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد *

﴿ ر س ل ﴾

(الرَّسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرِّسل اللبن و اختلفوا في الحديث (الا مَن اعطى من رَسلها و نجدتها) فقال قوم من رسلها و للا على فتح الراء اي في شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اي ارود قليلا - و الرسلان عِرقان في الكتفين او هما الكتفان بينهما و جاءت الابل ارسالاً اي يتبع بعضها بعضا وكذلك الخيل و الرَّسول معروف و الجمع رُسُل و اَرسُل و الرِّسالة ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذي يقف معه في نضال او نحوه - و ابل

مراسيل يسراع واحسب واحدها مرسالا وامرأة مراسل" قالوا هي التي تزوجت زوجين او ثلاثة وقال آخرون بل هي المسنّة وفيها بقية شباب والموسلة قلادة طويلة تقع على الصدر - والرّسل البقية والقليل من الشيء *

﴿ ر س م ﴾

(رسم) كل شيء أثره والجمع رسوم - وترسّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها - وترسّمت الارض اذا توخيتَ موضعا لتحفر فيه - قال الراجز

اللهُ اسقاكَ بآل جبّار

ترسّمُ الشيخ ووقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أ أن ترسّمتَ من خرقاء منزلةً

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

والرسيمُ ضرب من سير الابل - رسم البعير يرسم ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر - حميد ابن ثور

أجدّت برجلها النجاء وكلّفت

بعيري غلاميّ الرسيم فارسما

قال ابو بكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراه كلفت غلامي ان يُرسما بعيريهما فارسم الغلامان - والروسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذى يختم به - قال الاعشى

وباكرها الريح في دنّها

وصلّى على دنها وارتسم

وروى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمَسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح رَوامس لانها ترمُس الاثار اي تدفنها ثم كثر ذلك في كلامهم فسمى القبر رَمسا ومَرمسا قال الشاعر المتلمّس

الم تر انّ المرءَ حِلفُ منيّةٍ

رَهينٌ لها في الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مرامس - قال الشاعر - ابو طالب بن عبد المطلب

رجع الركبُ سالمين جميعاً

وخليلي في مَرمَسٍ مدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات وروامس والرجل مرموس ورميس *

والسُمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء في الحديث (توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرّة السمراء) - والسُمار موضع قال الشاعر - ابن احمر

لئن وردَ السُمار لَنقتلنه

ولا والله لا اَرِدُ السُمارا

والسُمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف - والسَمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَمَر في القمر وفي الحديث (جدب عمرُ السَمَر) اي عابه بعدعتمة وفلان سَميري الذي يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أخرج مُخرج باقر وجامل - والسَمُر شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفى كلامهم (لا آكلمه السَّمَر والقمر) اى ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابنى سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا آكلمه ما سمر ابنا سمير) اى ما اختلف الليل والنهار وسميراء بمد ويقصر موضع — قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزْزِ

بين سَميرَاءَ وبين تُوزِ

وسَمَرْتُ الحديد وغيره اسمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم — ١ والسُرم من الناس معروف وهو من الظلف المبْعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر — والسِرمان دويبة لاتضم جناحها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض مُتسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرَّة متسرِّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هى المتمصرة ولم يعرف المتسرِّمة *

والمَرس مصدر مرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ وممارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل بمراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب يقال مرَدته اَمرُدُه مَرداً ومَرَسته اَمرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب — وتمارس القوم فى الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

اِمّا تَقارَش بك الرماح فلا

اَبكيكَ الاالدّلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الاالدلو والمَرَس اى للاستقاء تَقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها فى بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فردَدته اليها وقال قوم بل يقال مرَس الحبل اذا زال عنها وامرَستُه اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِسْ اَمرِسْ

اما علي قعوٍ واما اقعَنسِس

وبنو مُريس — ٢ — بطين من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضا *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء اَمسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة — والمرمَريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فَعلَليل

﴿ ر سَ نَ ﴾

(الرسَن) الحبل والجمع اَرسان وفي مثل من امثالهم (اللديغُ يخاف الرَسَن) وسمى انف الناقة المَرسن لان الرَسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز — العجاج

وفاحِماً ومَرسِناً مُسَرَّجا

وبطن اَيْمٍ وقَوَاما عُسْلُجا

---

(١) فى ل — ترخيم التصغير — * (٢) ن — بنو مَريسٌ بطن *

اراد اتقا برّاقاً كالسراج و قال قوم آراد كالسيف السُريجى فى بياضه ودقته - ١ - وبنو رسْن حىٌّ من العرب - ٢

والسَّنْرُ فعل ممات و هو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِّنور زعموا و فى بعض اللغات سُنّار" و سِنّار" و السِنَّورُ ايضا فقارة العنق من البعير - قال الراجز

كأنّ جِذعا خارجا من صَورِه
بين مَقَذَّيه الى سِنَّورِه *

المَقَذّانِ جانبا القفا وهما الذفريان و قالوا السِّنور الذفرى بعينها - والسَّنور مالبس من جنن الحديد خاصة و انشد

كأنهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ
مُستَلئِمينَ لابسى السَّنَّور
نَشْزُ غمام صَيِّبٍ كَنَهورِ

و النّرْسُ لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسَةَ و لم اسمع فيه من علمائنا شيئا و لا احسبه عربيا صحيحا *

والنَّسْرُ الطائر المعروف واصل النسرا نتزاع الطائر اللحم بنسره - ٣ - نسَر اللحم ينسُره و ينسِره نسرا و النَّسران نجمان فى السماء - و المَنْسر مابين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا - ونسْر" صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل - و النِسار موضع - قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

و اما بنو عامر بالنسارِ
غَداةَ لقونا فكانوا نَعاما

< ر س و >

(الرَّسْوُ) مصدر رَسَوت بين القوم ارسُورَسْواً اذا اصلحت بينهم *

والرَّوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَرِيسُ رَيْسا ايضاً - وبنو رائس بطن من العرب ورجل ارأس ورُؤاسِيٌّ عظيم الرأس - وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاءَ يروسه روساً اذا جمعه و احتمله *

والسَرْوُ ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سروُ حِمير - قال الشاعر ابن مقبل

من سَرْوِ حِمْيَرَ ابوال البغال به
اَنَّى تَسَدَّيتِ وَهناً ذلك البِيْنَا

تسَدَّيتِ علوت و البِين غِلظٌ من الارض - والسِرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

و السُورَة المنزلة والجمع سُوَر مثل صورة وصُوَرٍ و صُوْرٍ قال ابوبكر فى قول الله عز وجل (و نفخ فى الصُوَرِ) كأنه جمع صورةٍ اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم و زعم قوم من اهل اللغة ان السُوَرَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجز لم اسمعه من اصحابنا - قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة - النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً
ترى كل ملكٍ دونها يَتَذَبْذَبُ

والسُورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز - و السُور سور المدينة وغيرها قال الشاعر - جرير

---

(١) ن - ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) فى ل و ف - بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تَواضَعَتْ

سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ

فأنثَ السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى

وتَشرَق بالقول الذى قد اذَعته

كما شرقَت صدرُ القناة من الدم

فأنث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لا تقول ضربتني غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ وقد جاء مثل هذا كثيرا في اشعارهم - وسَورة الخمرة حدَّتها - وساوره السبع مُساورة وسواراً اذا واثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوّاراً ومساوراً ومسوراً وسَوراً - والسوارُ معروف والجمع اسورة والاِسوار من العجم الفارس والجمع اساورة واساورة - قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساورُ القِياسا

صُغديّةً تنتزع الأنفاسا

وقال الآخر -

اقدِم اخا نُهم[1] - على الاساورَه

ولا تَهالنَّك رجل نادره

وبنو نُهم من همدان *

والسُؤرُ مهموز والجمع اسآر ما ابقيت في الاناء وفي وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل وزعم قوم ان السُورة من القرآن من هذا اذا همزت كأنها اُسئِرت اى ابقيت مما قبلها * والوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب ورِس ووارِس واورس الرمث اذا اصفرّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التي جاءت على افعل فهو فاعل ولا يقال مُورس وورَسَت الصخرة في الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ وعلاها قال الشاعر - امرؤ القيس

ويخطو على صُم صِلابٍ كأنها

حجارة غيلٍ وارِسات بطُحلُب

﴿ ر س ه ﴾

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس سواء رهَسه يرهَسه رهساً اخبر به ابومالك عن العرب *

والسَهَرُ ضد النوم سَهِرَ يَسهَر سهراً - والاسهران عرقان في العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس والحمار - قال الشاعر الشماخ بن ضرار

تُواثِلُ من مِصَكٍّ انصبته

حَوالبُ اسهريه بالذَنينِ

الذَنينُ السيلان ذَنَّ انفه يذنُّ ذَنًّا وذنينا والسهر القمر بالسريانية والساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة وهي عند اهل اللغة قريب من ذلك وقالوا بل ارض يجَدّدُها الله يوم القيامة قال الراجز

فانما قصرك تُربُ الساهره

حتى تعودَ بعدها في الحافره

من بعد ما صِرتَ عظاما ناخره

فاما السَاهُورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت وزعموا انه القمر وقال قوم دارة القمر وكان امية يستعمل السُريانية في شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) في - ه نهم بكسر النون *

لا عيبَ فيه غيرانَّ جبينه ١ -

قمرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويغمَدُ

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت

مَلِكٌ بساهرةٍ اذا * تلقى نمارقه وكوبه

وقال آخر

خيارُكم خيار اهل الساهوه

اَطعَمُهم لِلَبنةٍ وخاصِرَه

وقال ابو كبير الهذلى

يركبن ساهرةً كأن غميمَها

وجميمَها - ٢ - اَسداف ليل مُظلِم

والهَرسُ الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهَا رِيسُ شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة

مَهارِيسُ يُروى رِسلُها ضيفَ اهلها

اذا النار ابدت اوجه الخفرات

يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد ولذلك سمى الهاوون مهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا والهَراس نبت له شوك والهَراسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى

يُطابِقنَ فى كل ارض يَطأنَ

طِباق الكلاب يطأنَ الهَراسا

وسُرّة كل شيء خالصه من ذلك سُرّة الوادى وسِرّة الوادى - ٣ - وسَرارة الوادى وهو اكرمه واطيبه تراباً *

﴿ رَ سَ يَ ﴾

(راسَ) يريسُ رَيساً ورَيَساناً اذا مشى متبختراً

قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

قُصاقِصةٌ ابو شبلين وردٌ

اتاهم بين اَرحُلهم يَريسُ

وبه سمى الرجل رائساً *

والسَّيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَّيرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اَسيار وسُيورٌ قال الشاعر

لاتأمننَّ فزاريّاً خلوتَ به

على قلوصك واكتُبها باسيار

وسارَ فلان سِيرةً حسنة قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب

فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتها

فاول راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيّرُ فلان سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِيَر *

والسَرِيُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِيٌّ بين السَرْوِ وقد سمت العرب سرياً وسُرياً والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحرب ليلا او نهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر وايسر الرجل ايساراً واليدُ اليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر افصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة

هاجه ذكر خيال عاده

طاف والقوم بصحراء يُسُرْ

(١) في اللسان و التاج خبيثه فخرره * (٢) في ل - وعميمها * (٣) في ل - وسُرُّ الوادى *

فاما قول العامة عُود اليُسْر فخطأ انما هو عود الأُسْر و الأُسر احتباس البول و رجل أَعْسَرُ يَسَرٌ فاما قولهم أَعْسَرُ أَيْسَرُ فخطأ وا يَسَارُ الجزور والواحد يَسَرٌ و هم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو يَيْسرُون بخيل قد يَسَرْتُ بها
و كل ما يَيسِرُ الاقوام مغرُومُ

اى كل ما يتيا سر فيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه الميَسرِ الذى نهى عنه و المَيْسَرَة ضد المَعْسَرَة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرَة) ويقولون (خذ ميسُوره ودع معسُوره) اى خذ ما يَسر ودع ما تَعسر وقد سمت العرب يُسراً و يَاسراً و يساراً و ايْسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يسار و شبهت بالشمال وتفتح و اليسر القوم المياسرون و (يَاسر -١- مُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشيء اليسير القليل *

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ر ش ص

(الشِرْص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلي

يا رُبَّ شيخ اشمط العَناصِى
ذى لِمّة مُبيَضّة القُصاصِ
صلت الجبين ظاهر الشِراصِ

و الشَصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرها و اشصرها و هو ان تزند فى اخلّة بهاب ذنبها تغرز فى اشاعرها اذا ذحقت رَحِمُها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شيء فلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانبا الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصرَ بفتح الصاد و الشين الظبي الشادن *

ر ش ض

اهملت *

ر ش ط

(الشَطْرُ) النصف من كل شيء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطُره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطرٍ في ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها و فى التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرَام) اى نحوه و الله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ -٢- و جهك شطرَ العِراق
وخالَ الخليفة فاستَمْطِرِ

كنى بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر و المحلُ الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عداةً و ارضا شطيرا) و الشَرَطُ رديء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شرُوط و اشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علماله و به سمى الشرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فاَشرطَ فيها نفسه و هو مُعصِمٌ
و القى باسباب له و توَكَّلاَ

(١) وفى صبح الاعشى ناشر بنعم وربما قيل ناشراً نعم ويقال ناشر النعم *　(٢) ن　شطرو جهك *

يصف رجلا دلى نفسه من الجبل على نَبمة ـ ١ ليأخذها اى هو متطق بشيء يقال اعتصمت بهذا الجبل و اعتصمت به اذا تعلقت به ـ واشراط القيامة اعلامها و الشرَطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير و يقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالاَشراَط قال الراجز ـ العجاج

نَوءُ السِماكِ انقضَّ اودَلوِيُّ
من بَاكِرِ الاشراط اَشرَاطِيُّ

و ربما قيل مُطرنا بنوء الشرَط و هو بطن الحمل فيما يزعم النَجّامون والشَرطُ شرط الحجّام معروف واصله الشقّ والشريطُ من الخوص من هـذا مشتق و هو فعيل فى معنى مفعول لانه يشقّ ثم يُفتَلُ والشريطةُ مثل الشَرط سواء و بنو شَريط بطن من العرب *
والطرَشُ ليس بعربى صحيح وهومن كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا فعلا فقالوا طرش يطرَش طرشاً *

رَ شَ ظَ

اهملت *

رَ شَ عَ

(الرَعشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعشاً و رَعَشاً ورَعَشاناً فهورَاعشٌ و(شمرُ ـ ٢ ـ يَرعِش)ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش *
والشَعرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعرتُ به شِعراً وشِعرَةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتنى اشعر بكذاو كذا ـ والشعير حب معروف ـ وشعائر الله المناسك و هى انصاب الحرم و احدتها شعيرة هكذا يقول ابوعبيدة والمَشاعِرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا واَشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والكلاب المسمار فى قائم السيف ـ و الشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له و شعار القوم ماتداعوا به عند الحرب من ذكر اب او ام او غيرذلك و (اشعر فلان فلانا شرا) اذاغشيه به و(اشعره الحبُ مرضا) اذا ابطنه اياه و الشَعراءُ ضرب من الذباب اَزرقُ و الشَعراء هذا الخوخ المعروف و الشُعَيراء بنت ضبة بن اُدّ ابن مرّ و لدت لبكر بن مر اخي تميم بن مرّ و لده فهم بنوالشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مرّ نفسه والشِعرَيان نجمان وهماالشعرى العَبور و الشعرى الغميصاء ـ قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا يقول قوم ـ و اشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر و اشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شَعرَاء و داهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شَعراءَ ذات وبر) و الشعرَة العانة و خف مُشعَرٌ مبَطّنٌ بشعر وشَعرُ جبل معروف غير مصروف و الاَشعَر والاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر و امرأة شعراء كثير الشعر و الشُعرور نبت (و تفرق القوم شعَارير و شذَرمذَرَ) و (شعارير قند حرّة)وجاء امية ابن ابى الصلت فى شعره بالشيتعور و زعم قوم انه

(١) فى (هـ)نبمة * (٢)ضبطه فى صبح الاعشى شمر يرعش وكذا فى التاج *

الشعير ولا ادري ما صحته وروضة شَمراء ذات شجر ورملة شمراء تنبت النصيَّ و ما اشبهه * والشِرْعُ الوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشِرَع - قال المذلي ساعدة بن جؤية

وعاوَدَني دِيني فبِتُّ كأنما
خلالَ ضُلوعِ الصدرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ

وشَرِيعَةُ النهر ومَشْرَعَتُه حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمي شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهي الشرعة ايضا واَشْرَعَ القومُ الرماح للطعن اذا هم صوبوها و دُوَرٌ شَوَارِع على نهج واضح و الشِراع شراع السفينة معروف وله في المال سهم شَرَع ومالهم شَرْعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شِراعَ الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقي التشريع)* والعَشْرُ عقد معروف والعَشْر ايام ذي الحجة والعُشر جزء من عَشَرَة والعِشر آخر اظماء الابل - قال الشاعر ذو الرمة

تَحنِينَ اللِقَاحِ الخُورِ حرَّق نارَه
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العِشْرُ

و عَاشُوراء يوم سمي في الاسلام ولم يعرف في الجاهلية و ليس في كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء اخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجيء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادري ما هو - وعَشَّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا في طلق واحد واصا عشرون فماخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشْرا وعِشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد في اليوم التاسع وكذلك العشر الثاني فصار العشران ثمانية عشر وما وبقي يومان من العشر الثالث فاقاموه مقام عشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحْبَةٌ وبها عِشَارٌ
يَدُلُّ بها اخا الرَكب العِشارُ

وكذا فسروا في التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَتْ) قالوا هي الابل الحوامل وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انزل عليه (واَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقرَبِينَ) قام فنادى يا بني عبد مناف - وعشير[1] الرجل امرأته التي تعاشره في بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشِيره ومِعشاره - والعُشَر نبت معروف واَعشار الجزور انصباؤها اذا قسمت بين الناس - وعشّر الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطايبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَرَاء قوم من العرب في غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقدر اَعشار عظيمة - وفسروا بيت امرئ القيس *

وما ذَرَفَتْ عَيناكِ الا لتضربي
بسهميكِ في اَعشارِ قلبٍ مُقَتَّلِ

قال البصريون اراد انقلبه كُسر ثم شُعب كما تشعب

(١) ن - وعشيرة *

القدر و قال غيرهم ان اداں قلبه قسم اعشارا كاعشار الجزور فضربت بسهميها فخرج الثالث و هو الرقيب فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنّت فخرج المعلّى و هو السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة والمُعاشرة •

و العَرْش السَّريرُ والعريش ظُلّةٌ من شجر او نحوه و الجمع عُرُشٌ و بئر معروشة اذا طرح عليها - ١ خشب يقف عليه الساقي فيشرف عليها و ربما سميت معروشة ايضاً اذا اُظلّت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيت الامر عَرْشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حاجات الفؤاد بزَعِراً

زَعِرّا اسم ناقته و العُرشان من الفرس آخر شعر العرف و يقال ثُلّ عرش القوم اذا تشتت امرهم و يقال ضربه فثلّ عرشه - ٢ - اذا قتله قال الشاعر - ذو الرمة

و عبد يَغُوثَ تَحجِلُ الطير حوله

و قد ثَلَّ عُرشيه الحُسام المُذَكَّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عَرَشتُ الكرم تعريشاً و عَرَشته عرشاً اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها و كرم مُعرَّش ومعروش - و عُرشان اسم رجل •

﴿ رَ شَ غَ ﴾

(شَغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر ثم كثر ذلك حتى قالوا (شَغَرت ارض بني فلان) اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغَر الرجل المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها للجماع و في الحديث (لا شِغار في الاسلام) و هو ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه او بنته ليس بينهما مهر وكان من فعل اهل الجاهلية و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَرَ) وقالوا شِغَرَ بِغَر - والشاغرة موضع و الشُغُر و رنبت زعموا •

و الشِرغُ بفتح الشين وكسرها و الجمع شُروغ الضفدع الصغير - ٣

و الغَرش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه •

﴿ رَ شَ فَ ﴾

(رَشَفتُ) الماء أرشِفُه و أرشُفه رشفا اذا استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا و الماء مرشوف و مُرتشف وكذلك رشف الرِّيق رشف الرجل ريق المرأة رشفا •

و الشَّفر من قولهم (ما بالدار شَفر) اى ما بها احد ولا يكادون يقولون ذلك الا في النفي - والشُّفُر منبت شعر الجفن و الجمع اشفار - و شفير كل شيء حرفه شفير النهر و شفير الوادي وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج حروف اشاعره - وشَفار موضع - وشَفرة السيف حدّه والشَّفرة السكين وسمي ازميل الحذّاء شَفرةً و مِشفر البعير ومَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس و الشفة من الانسان - و يربوع شَفاريٌّ وهو الذى على اذنه شَعَر •

و الشَّرَفُ و الشُّرَيف موضعان بنجد - و الشَّرَف علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه و الرجل شريف و الذى دونه لا حسب له مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) في م - طويت بالخشب • (٢) ن- عرشه • (٣) ن الكبير

وبه سمي الرجل اشرف وامرأة شرفاء وناقة شارِفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية۔ وشرافُ موضع معروف۔ وشرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا۔ واُذُنٌ شرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة وعليها شعر *

والفرشُ مصدر فرشت الفراش افرُشه فرشاً وافترشت الارض اتخذتها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك والفريش من الخيل التي يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع الفرائش قال الاصمعي وهو خيرا وقاتها في النتاج ۔ قال الشاعر ۔ ذو الرمه

باتت يقحِّمها ذوا زَمَلٍ وَسقتْ
له الفرائشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتناً۔ وسقت جمعت الماء في رحمها والسُلُب جمع سَلوبٍ وهي التي فقدت ولدها والفريش في الخيل والحمير سواء والفرش من الابل صغارها التي لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم في قوله (حمولةً وفرشا) والفَراش جمع فَراشة وهي دويبة تطير بالليل فتسقط في النار وفي الحديث (فَيتَتابعون تتابعَ الفَراش في النار) وفَراش الرأس عظام رقاق مُتداخِلةٌ في مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال ۔ النابغة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونَسٍ
ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

والفَرْشُ الفضاء الواسع من الارض والمفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزَوَّج كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته ۔ وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المُنشبَ واَكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكَّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقي من الغدير الا فراشة اي ماء قليل *

رَ شَ قَ

(الرَشْقُ) مصدر رَشَقْتُ بالنبل رَشقا بفتح الراء والرشق السهام بعينها التي يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لَبِقٌ والمصدر الرَشاقة وارشقت الظبية اذا مدَّت عنقها وارشقت المرأة اذا تابعت نظرها والمرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات ومرَاشِقُ ۔ ورَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل *

والرَقشُ النَقش حيَّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة وغير ذلك والاسم الرقشة والرَقش ۔ ورقَّش فلان الكلام اذا نَمَّ اوكذب ۔ قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولعتِ بالترقيش
اليَّ سِرّاً فاطرُقي ومِيشي

ورَقَّشَ كلامه ايضاً اذا زوَّره وتسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيهامن اختلاف الالوان ۔ قال الراجز الاغلب العجلي

وهو اذا جَرجَرَ بعد الهَبّ
جَرجَرَ في رَقشاء مثل الحُبّ

وروى في شِقشقة كالحب ۔ وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة وفي العرب بطون ينسبون الى رقاش وهم امهاتهم في بكر بن وائل بنو رقاش وفي كلب رَقاش واحسب ان في كِندة بطن يقال

(١) ن ۔ مرشقان*

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل
والرقشاء دويبة تكون في العشب شبيهة بالخطوط
فيها نقط حمر وصفر. قال ابو بكر الخطوط دودة
منقوشة مليحة والمرقشان شاعران كلاهما من
بني قيس بن ثعلبة وانما سمي المرقش الشاعر لقوله

الدار قفرٌ والرسوم كما
رقَّش في ظهر الكتاب قلم

والشُقْرة في الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة
في الخيل حمرة صافية يحمرّ معها السبيب والناصية
الذكر اشقر والانثى شقراء والشقر نَوْر احمر شبيه
بالشقائق اوهو هو قال الشاعر. طرفة

وتَساقى القوم كأساً مُرَّةً
وعلا الخيلَ دِماءٌ كالشَقِر

وبنو شقِرة بطن من بني عمرو بن تميم وابوهم الحارث
ابن مالك بن عمرو بن تميم وانما سمي الحارث
الشقر بقوله

وقد احمِل الرمح الأصمَّ كُعوبُه
به من دماء القوم كالشَقِرات

وبنو شَقِرة بطين احسبهم من بني ضبة والاشاقر
بطن من العرب كانت امهم تسمى الشُقَيراء منهم كعب
ابن مَعدان الاشقري الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن
عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج
المحدث. والشُقّارى نبت وقالوا الشُقّارى بالتشديد
وقالوا الشُقّار ويقال اخبرته بشُقوري -١- اى بحالي
واسري ويقال (جاء فلان بالشُقَر والبُقَر) وقالوا
(بالشُقّارى والبُقّارى) اذا جاء بالكذب. وقد سمت
العرب اشقر وشُقران وشُقيراً والمشقَّر حصن
بالبحرين قديم وله حديث. والمشاقر منابت احرار
البقل النحي وما اشبه ذلك الواحد مشقر *
والشرق ضد الغرب والمشرِق ضد المغرِب
والمشرقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما
والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق
الاول في الحول وشرَقت الشمسُ اذا طلعت واشرقت
اذا امتد ضوؤها. ويقال (لا افعل ذلك ما ذرَّ شارق)
اى ما طلع قرن الشمس. والشارق صنم كان
في الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا
يقول ابن الكلبي وشَريق اسم ايضا وشرِق الرجل
يشرَق شرَقاً اذا اغتص قال الشاعر. عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ
كنتُ كالغَصّان بالماء اعتصاري

الاعتصار النجاة. والمشرَقة والمشرُقة حيث يقعد
المتشرق في الشمس. قال الشاعر

تُحَيِّين الطلاقَ وانتِ عندى
بعيشٍ مثلِ مشرُقة الشتاء

وروى مثل مشرَقة الشمال ومِشريق موضع وقال
سيبويه مِشريق آلة -٢- والمشرَّق المصلى
قال ابو ذؤيب

حتى كأني للحوادث مَروَةٌ
بصفا المُشرَّق كل يوم تُقرَعُ

وايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) في نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعي والمعروف عن غيره الضم وصوبوه — س * (٢) هذا الموضع مطموس في ه
وفي ل موضعه — من آلة الباب *

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرِق الثوب بالصِبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرق الدم فى عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال - الشعر للراعى النميرى

لهـا امرُها حتى اذا ما تَبَوّأت

بأَخفافها مأْوىً تَبوّأَ مَضْجَعَا

يقول انه لايحكم فيها حتى ينظر الى ما يصير امرها والأَشرّاقُ جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شَرقاء اذاشُقّت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة *

والقَرشُ الجمع تَقَرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحر - وقال آخرون سميت قريش بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش - وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيًا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىُّ مُجمِّعًا - قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قُصىٌّ كان يُدعى مُجمِّعًا

به جَمَعَ اللهُ القَبائلَ من فِهرِ

وقال ايضًا

نحن كُنّا سُكانها من قُريشٍ

وبنا سُمِّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تَقَرّش الرجل اذا اتنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض - وقال ابو زيد

اما تقارَشْ بك الرماحُ فلا

ابكيك الا للدلو والمَرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشًا *

والقَشر مصدر قشَرت الشىء اقشره قشرًا اذا نزعت عنه قِشره - ورجل قاشورمشؤوم ومن امثالهم (اشأَمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشرجلده وامرأة قشراء - والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة - وسَنة قاشورة مجدبة - وانشد

فابعَثْ عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

﴿ ر ش ك ﴾

(الشُكرُ) من قولهم الشُكرلله وشكَرت لك النُعمى ولايكادون يقولون شكرتك - وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد - وبنو يشكُر بطن من بكر بن وائل - وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة - والشكير ما نبت من العشب تحت ماهو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك ما نبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس - والشكير ايضًا شعر ضعيف ينبت خلال الشيب - قال الراجز

الآن اذ لاَحَ بك القَتيرُ

والرأسُ قد صار له شَكيرُ

ونام لا يَحذَرُك النيور

واشتكَر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة اذا كثر ماؤها والشَكْرُ بضع المرأة قال ابن يعمر فى كلامه (آان منعتك شكرها اقبلت تطلّها وتضهلها) قال الشاعر — الاعشى

وبَيضاء المعاصم الفٍ لَعُوٍ
خَلَوتُ بشَكْرِها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلّها وتضهلها) قوله تطلّها تطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها. وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس*

والشِرْكُ مصدر شرِكت الرجل في ماله اشركه شِركا وشاركت فلان فلانا شِرك عنان وشرك مفاوضة فالعنان فى صنف من المال بعينه والمفاوضة فى جميعه قال الشاعر

ابى ابنُ كُزمانَ كعبٌ ان يصاهره
مُشكانُ شِرْكَ عِنانٍ وهوا سوارُ —[1]

وشريك الرجل ومُشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا. وشِراك النعل معروف والجمع شُرُك وشرّكت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالى والشراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادّة والجمع شُرُك — وشَرَكُ الصائد حبالته الواحدة شَرَكة والجمع شُرُك ايضاً وقد سمت العرب شَريكا وشُرَيكا وبنو شَريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان*

والكَرِشُ لذوات الاربع من الخُفّ والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكُرُوش. وكَرِشُ الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصارُ كَرِشي وعَيبتي) اى الذين اُطلعهم على اسراري ووجه الحديث كَرِشي اى مددي الذين استمدهم لان الخُفّ والظلف يستَمِدُ الجرّة من كرشه. وتكرش القوم اذا تجمعوا وكُرْشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قُضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كَرَّشَ الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارِسُ بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت*

والكَشْرُ ان يبدى الرجل عن ثناياه ضاحكاً او متغيظاً — قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواريّ مُصعَبٍ
اذا افترّ يوماً كاشِراً غيرضاحِكِ

﴿ رَ شَ لَ ﴾

اهملت*

﴿ رَ شَ مَ ﴾

(الرَشمُ) فارسى معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم*

والرَمْشُ اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

(١) بهامش هـ — الاسوار بالقار سية الفارس*

رمشته ارمشه و ارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا ويقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

و الشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخايلاً و شمر فى امره تشميرا اذا جد و شمر من ثيابه اذا قبضها اليه و شمر اذياله لهذا الامر اذا تأهب له ومنه رجل شمري -١- اذا كان جاداً فى اموره وقد سموا شمر اومشمر او(شمر-٢- يرعش)ملك من ملوك حمير*

و الشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى و به سمى (ابرهة بن الصباح) الحبشى الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها - قال الشاعر

و ناب همة لا خير فيها

مشرمة الاشاعر بالمذارى

و امرأة شريم مفضاة - و كل شق فى صخرة اوجبل لا ينفذ فهو شريم -٣

و المشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله - وتمشر العود اذا اورق - ورجل مشر بكسر الميم الشديد الحرة الاقشر - و بنو المشر بطن من مذحج ومشرت الشيء امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر - المرار بن سعيد الفقعسى

فقلت اشيئا مشر القدر حولنا

و اى زمان قدرنا لم تمشر

وا لمشارة الكردة وليس بعربى *

﴿ ر ش ن ﴾

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهوالذى تسميه العامة الطفيلى - رشن يرشن رشنا و رشونا و يقال رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشنير وهوالسيئ الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بنى كنانة والشنار اقبح العار - قال الشاعر - سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها

و لم ترفع لوالدها شنارا

و النشر مصدر نشرت الثوب و غيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً و و شرته وشراً وأشرته أشراً فى لغة من سمى المنشار مئشارا - قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره

اناشر لا زالت يمينك آشره

اى مأشورة بالمئشار و هذا فاعل فى موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشة راضية) في معنى مرضية و شممت نشر الطيب اى رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت - ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشى

حتى يقول الناس مما رأو يا عجبا للميت الناشر

اى المنشور - ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق و هى النشرة - و انتشر الفحل اذا انعظ او روّل

---

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحا و مكسورا وكسر الشين - س و بها مش، ه - عن ابى عمر شمرى و فيه لغات يثلث الشين و الميم مع التشديد و يقال شمر و شمير - س *

(٢) قد تقدم فى صفحة (٣٤٢) مايخالفه فراجعه *

(٣) فى ه و ف - شرم *

والترويل ان يلالىء -١- ولا سعط والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً - والنَّشر ان يصيب اليبيس مطر فى دبر الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال -٢- يصيبه السُّهام ويهرب الناس منه بأموالهم - والنشر ان ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد - قال الشاعر - سويد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ -٣

كما طَرّ اوبارُ الجراب على النَّشْرِ

اذا مارآنى ظل كاسر عينه

ولا جِنَّ بالبَغضاء والنظر الشزر

والنَّشْرُ خلاف الطىّ - قال الشاعر

والسوق يطويه ويَنْشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نشَرتُ الشىء بالمنشار او من نشَرتُه - والنَّشر النضح اذا صببت الماء من اناء او صببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتعلك نشر الماء لاامَّ لك)

والنَّرش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نرَشه نَرْشا ولا اعرف ذلك وليس فى كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسى معرب *

رَ شَ وَ

(الرَّشوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرِّشوة * والشَّورُ مصدر شرتُ العَسلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته أُشيره وابى الاصمعي الا أُشرته فهو مشور - وانشد فى ذلك للاعشى

كأن جنيًّا من الزنجبيل

بات بفيها وأرْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد

فى سماع يأذن الشيخ له

وحديثٍ مثل ماذِىِّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو او من افعل - والشُّوار متاع البيت والشَّوار الفرج - وشَور والدقعقاع بن شور الذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومشوار الدابة الموضع الذى يعرض فيه - والشَّرو اصل قولهم (هذا شروى هذا) اى مثله - قال الحارث بن حلزة

والى ابن ماريَة الجواد وهل

شروَى ابى حسّان -٤- فى الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان مؤَشَّرة حسنة الوشر وهو التحزيز فى اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

رَ شَ هَ

(الرَّهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم - والرَّواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر - عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فَضفاضَة

دلاصاً تَثَنَّى على الرّاهش

وسهم رَهيش مرهف رقيق - قال امرؤ القيس

---

(١) كذا فى الاصول فتأمله * (٢) فى هـ - اذا اكله المال بعينه - فتأمله * (٣) فى هـ - تغاضن فتأمله *
(٤) فى ف - ابى عجلان *

برهيش

بِرَهيشٍ من كنا نته
كتَلَظّى الجَمْرِ في شررِه

يُريد أنّ السهم قد ارقه بالمبرد وهو الصقيل - ١ يعني الرهيش *

والشَّعْرُ معروف وشَهرت السيف اذا انتضيته وشَهرت الحديث اذا اظهرته - ورجل شهير ومشهور بخير اوشر نبيه، وقد سمت العرب شَهْراً وشُهيراً ومشهوراً وشهران وهو ابو قبيلة منهم من خثعم - والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده اَشهر والدُّفلاء صفرته - ٢

والشَرَهُ النهم ورجل شره وامرأة شرهة *

والمِشرُ خِفَّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الميشر وهو نبت ضعيف الياء زائدة *

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا - قال الراجز - عقال بن رزام

كأنَّ نهاد لآلها على الفُرُشْ
من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هَرّاشا - ٣ - ومُهارشا *

﴿ ر ش ي ﴾

(الرَشْي) اصل قولهم رشيت الرجل ورشيته اذا اتيته رشية ورِشيا *

والرِيشُ معروف - رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قُذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولا يبري) معناه لا ينفع ولا يضر - وتريّش الرجل حسنت حاله وراشني فلان يريشني رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة - والرِياش الحال الجميلة وقد قرئ (وريشا ورياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف في هذا قال الاصمعي بريشها برحالها - وقال ابوعبيدة كانت الملوك اذا حبَت حباء جعلوا في اسنمة الابل ريشا ليعرف انه حِباء الملوك *

والشَّيْرُ من قولهم (شيرٌ صيّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء - ٤ - والشرى ورق الحنظل والشِرْيان ضرب من الشجر تتخذ منه القِسي - وقال الراجز

شِريانة تمنع بعد لين

وشَرِي جلده يشرَى شرًى شديدا اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور - وشري الرجل في الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمى الشاريْ في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم - والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذلك شرِى السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصورٌ والجمع اشراء - قال الشاعر القطامى

لَعِنَ السكوُ اعِبُ بعد يوم صوَمنى
بشَرَى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر .

لقدشعلت كل شرًى بنار

---

(١) كذا في هـ - وفي ل - الشليل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لافي المعتل ولا في المهموز ولا في الذال ولا في القاف - س * (٣) في ن - هراشا * (٤) كذا في ن - والظاهر الواو من الشارة والشوار والشورة - س *

اى كل ناحية - و يقال أُشرّ الشيء اذا أُظهر - قال امرؤ القيس

تجاوزتُ أحراساً اليها و معشراً
علىّ حراصاً لو يُشرّون مقتلي

و يروى يُسِرّون بالسين - و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله فعلهم
وحتى أُشِرّت بالاكفّ المصاحفُ

و للشين و الراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

(باب الراء و الصاد)

باب الراء و الصاد

مع باقى الحروف

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطر) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات العَتود من الغنم بالصاد و السين - و الصراط معروف بالسين و الصاد - و المسرط مسرط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى *

و الطِرسُ بالسين و الصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرَصعُ) الضرب باليد- والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة و احدها رصيعة و كل حلقة فى حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهى رصيعة قال الشاعر- ابوذؤيب الهذلى

ضربناهم حتى اذا اربّ جمعهم
و صار الرَصيعُ نُهيةً للحمائل

يقول انكبّوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف في موضع الحمائل و قوله اربث تفرق و النُهيَةُ الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نُهية- و الرَصع مثل الرَسح سواء -رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورَصعاء هزّانية يخلَقُ ابنها
لئيماً اذا ما ماض فى اللحم و الدم

والرَصْعُ فراخ النحل الواحدة رَصعة بسكون الصاد - و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح و ارصعه وهوشدة الطعن - قال الراجز- رؤبة

وخَزاً الى النصف وطعنا ارْصَعا
وفوقَ اغياب الكُلَى وكَسعا

و الرَعْصُ من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز- العجاج

الاّ ارتعاصا كارتعاص الحيّه
على شرا سيفى و مَنكبيّه

و ارتَعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس و ارتعص و هما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه- قال اوس ابن حجر

اَصمُّ رُدَينياً كأن كُعوبَه
نَوَى القَسبِ عرّاصاً مُزَجّاً مُنصّلاً

والرَعص شبيه بالنفض من قولهم رَعصت الريح

الشجرة اذا نفضت اغصانها.

والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر — وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصعّر خدّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيرا وصُعران — وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين — قال الشاعر — مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فعلنا

اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع — ١ — لجبات وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحد لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعًى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شئ القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

عَلِموا انّ لدينا — ٢ — عقبةً

غير ما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعْرُور — وانشد

اذا اوْرَقَ العَوْفِىُّ جاع عِيالُهُ

ولم يجدوا الا الصَّعاريرَ مطعمَا

ويسمى دحرو جة الجُعَل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يبعرن مثل الفلفل المُصَعْرَرِ

ويقال ضربه فاصْعَنْرَرَ — اى التوى *

والصَّرْعُ مصدر صرعت الرجل اصرعه صرعا فهو صريع ومصروع — ورجل صِرِّيع اذا كان حاذقاً بالصِّراع ورجل صُرَعَة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعَة فهو الذى يصرعه كلُّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مِصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها — الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *

والعَرَصُ من قولهم عرص البرق يعرص عَرَصا وعرَصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما يسمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه — وعَرْصة الدار ما لا بناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص — والعَرْص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *

والعَصَر هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر — ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

---

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع — س * (٢) فى ل — فسحة *

و صاحبي وَهوَهٌ مستوهِلٌ زعِلٌ
يحول بين حمار الوحش و العَصَر

اى الملجأ و كل ما التجأت اليه من شيء فهو عَصَر و مُعتصَر و عُصرة — قال الشاعر — عدي بن زيد العبادي

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ
كنتُ كالغصّان بالماء اعتصاري

و بنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس و ذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ و فيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب — و عُصارة كل شيء ما سال منه اذا عصر و ليست العُصارة بالتجبير كما تقول العامة قال الشاعر — الاعشى

والعُود يُعصَرُ ماؤه　　ولكل عيدانٍ عُصارَه

و وصف بعض العرب رجلا فقال (و الله ما كان لدنا فيتصر ولا هشا فيكتسر) وجارية مُعصِرة و مُعصِر ايضاً والجمع معاصر وهي التي قد جاوزت حد الكاعب و الجمع ايضاً مُعصِرات — قال الراجز — منظور بن مرثد الاسدي

جارية بسَفَوان دارُها
تمشي الهُوَينى ما ئلاً خمارُها
مُعصِرة اوقد دنا اعصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب
اوانساً كالرَّبْرَب الربائب
من ناهِدٍ و مُعصِرٍ و كاعِبِ

و المُعصِرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (و انزلنا من المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم — والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد في السماء و الجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها اعصارٌ فيه نارٌ فاحتَرَقَتْ) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم و عَوْصَرَةُ اسم الواو زائدة و هو من العصر و العصران الغداة و العشي و صلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى في احد العصرين و هو آخر النهار و قالوا صلاة العَصْر و صلاة العَصَر — قال ابو عثمان الأُشنانداني قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حد الليل فقال — من نَدأة الشفق الى نَدأة الفجر *

﴿ رَ صَ غَ ﴾

(الرُّصغ) و الرسغ بالسين و الصاد من الدابة و غيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع — والرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد في رسغ الدابة الى وتد وغيره و كذلك في الرجلين — ورُصاغٌ بالصاد و السين موضع *

والصَغير خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَّغار الذلّ والاصغَرُ خلاف الاكبر وجمع اصغر اصاغر و جمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغران *

﴿ رَ صَ فَ ﴾

(الرَّصْفُ) والرصَفُ جميعاً كل شيء ضممت بعضه الى بعض اونضدت بعضه الى بعض فقد رصفته و كذلك تراصف الصخر في البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذي يشد على فوق السهم

والرَّصْفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهي مثل حمائل السيف فاما سائر القسي فلا يكون لها حمالة - والرُصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجارة بيض ينضّم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَّفَر حية تكون فى البطن تُعدي وفى الحديث (لاعدوىٰ ولاهامةَ ولا طِيرةَ ولاصفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يتأرّى لما فى القدر يرقبه
و لا يعضُّ على شرسوفه الصَّفَرُ

يتأرّى - اى يتحبّسُ ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطِيرَة ضد ما يُتيمّنُ به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصِفر - و الصِفر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَرَ صَفَراً فهو صِفر - قال الشاعر - امرؤ القيس

و أفلتهنّ علباءُ جريضاً
و لو ادركنه صَفِر الوطابُ

و الصَّفا رييس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُرَاةً لدى مُهرنا
نُنزّع من شفتيه الصَّفارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعي قوله فبتنا عُرَاةً يريد تأزّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع - هولاء كانوا فى الرِهان و قال بعضهم اخذه العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صَفّار صاحب الصُفريّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (مابالدار صافِرٌ) اى مابها احدو من امثالهم (اجبن من صافر) وله تفسيران - ١ - و ليس هذا موضعه - و الصَّفير صوت المُكّاء والصقر وما اشبههما والصَّفَرانِ شهران من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام - و مرج الصُّفّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُفار الذى كان به والصَّفاريّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خيلى منه وتلك ركابى
هنّ صُفرٌ اولادُها كالزبيب

قال ابوبكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يَدُلُّكَ انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفرُ اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديها من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صفراء طارت
باحلام الغَوَاضِر اجمعينا

(١) ذكر ابوهلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل مايصفر من الطير وهو بغاثها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول ولبس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف - س *

و الصَّرْفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً) قال بعض اهل اللغة ـ ١ ـ الصَّرْفُ الفريضة و العدلُ النافلة ـ و قال قوم الصرف الوزن و العدل الكَيْلُ ـ و الصَّرِيف اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمي صَرِيفا حتى يَنْصرف به عن الضرع ـ قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ

ولا تُمَيْراتٌ و لا تَعْجِيفُ

لكن غَذَاها اللبن الخَرِيفْ

المَحْضُ و القارِصُ والصَّرِيفُ

و الصَّرِيفُ صَرِيف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحض بازلُها

له صَرِيفٌ صَرِيفَ القعو بالمَسَدِ

و قال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده ـ وصريف الناقة اعياء وربما كان اينًا وربما كان نشاطًا وتقال عنز صارف اذا ارادت الفحل و زعم قوم انهذه الكلمة مولدة ـ و الصرّاف بيّاع الدراهم وهو الصَّيْرَفي ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

تَنفي يدَاها الحصَى في كلّ هَاجِرَة

نَفيَ الدرَاهيم تَنْقادُ الصَّيارِيفِ

و رجل صيرَف ـ ٢ ـ متصرف في الامور مجدٌّ فيها قال الشاعر

قد كُنْت خَرّاجا وَلُوجًا صَيرَفًا

لم تَلْتَحِصني حَيصَ بَيصَ لَحاصِ

اللحاص الضيق تلتحصني تفتعل منه ـ حيص بيص كلمتان تقالان يومأ بهما الى الضيق و مالا يتخلص منه ـ يقول لم تضق عليّ الامور ـ والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذي يصبغ به شُرُك النعال و انشد ـ للكلحبة اليربوعي ـ واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكن

كلون الصِرف عُلّ به الأَدِيمُ

يعنى فرسًا يقول لو نها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه و قال ايضًا المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت و يحلف هذا انها ليست كذلك و قد سمى الدم صِرفًا تشبيهًا ـ قال الشاعر ابوزبيد الطائي

شامذًا تَتقى المُبِسَّ عن المُرْ

يَة كرهًا بالصِرف ذى الطُلّاء

و انما يصف حربا الا تراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا و حربُ بنى الحا

رث مَشْبُوبةً باغلى الدماء

انما اراد ان الناقة تَحلَبُ لبنًا و هذه الحرب تحلب دمًا ـ والصِرف الدم والطُلاء الدم بعينه ـ و صَرْف الدهر تقلبه و الجمع صُروف ـ قال الراجز

و نَجّذَتني هذه الصُروف

عَزُوزُها والنَزِرةُ الصَفُوفُ

و يروى بالصاد و الضاد و هذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والنَزِرة النزرة تقول تصرف بى الدهر فى شدته و رخائه ـ والصَّرَفان تمر معروف و زعم قوم ان الصَّرَفان الرصاصُ و لا ادرى ما اقول فيه

(١) تقدم في صفحة ـ ٢٨١ ـ من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين ـ محرره * (٢) ن ـ صرّيف *

وانشدوا

و انشدوا بيت الزبّاء

اَجندَلاً يحملنَ امْ حديدا

امْ صَرَفانا بارداً شديدا

و قد سمت العرب مُصرِّفا و صارفاً ـ و الصَّرفة نجم من منازل القمر *

والقَرْمسُ القطع بالمِقراض و المِقراض حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هوا شفيَ عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال ـ الاعشى

وادْفَعْ عن اعراضكم واُعيرُكم

لساناً كمِقراض الخَفاجيّ مِلْحَبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيٍّ من بني عامر بن صَعْصَعَة و قُرّاصٌ ابو بطن من العرب ـ والفرصة قطعة صوف اوقطن و فى الحديث (فِرصة مُمَسَّكة) والفُرصة من قولهم(انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها و الفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

➤ رَ صَ قَ ➤

(الرَّقصُ) شبيه بالنَّقَزان من النشاط رقص يرقُص رَقصا وهومن احد المصادر التي جاءت على فعَلَ فَعَلاً وهي ستة اوسبعة رقَص رقصاً ورفض رَفضاً وحلَب حلَباو طرَدطرَداً وقنص قنَصاو جلَب جلَباً و طلَب طلَباً وهرَب هرَبا ـ و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقَصتْ بما في قعرها

رَقصَ القَلوص براكبٍ مُستعجل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

و الصَّقْرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ الّا البازى وماد ونه بالصاد والسين و ربما قالوا زقرٌ بالزاى ايضاً ـ و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التى تكسر بها الحجارة الصاقور ـ و الصَّقر دبس الرطب قال الانصاريُّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل والرقلة النخلة و يقال(جاء فلان بالصُّقَّر والبُقَّر) اذا جاء بالكذب ـ و الصَّقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس *

و القَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث-١-(القارصة والقامصة والواقصة) ويقال(اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبنى ويؤلمني كالقَرص فى الجسد ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

قوارِصُ تأتيني وتحتقرُونها

و قد يَملأُ القَطرُ الاناءَ فَيُفعَمُ

وروى تأتيني وروى قد يملأ القَطرُ الاَتيَّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاَتيّ الجدول ـ وقال آخر ـ الاعشى

فانِ تَتعِدْني اَتعِدْك بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوارصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابوحاتم يقال للاقحوان اذايبس نوره قُرّاص ـ والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرصة و حلي مُقرَّص اى مرصَّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصور معروف ـ والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها ـ والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني و كل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة و منه قوله تعالى (حورٌ مقصورات في الخيام) اى محبوسات و الله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أُحبُّ من النسوان كلَّ قصيرة
لها نَسَبٌ في الصالحين قَصِيرُ

فالقَصِيرَة المُخدَّرَة و ذات النسب القصير التي تكتفي باسم ابيها - و قال كثير

و انتِ التي حَبَّبْتِ كلَّ قصيرة
اليَّ و ما تدري بذاك القصائرُ
أَردتُ قصيراتِ الحُجال و لم أُرد
قِصار الخُطى شرُّ النساء البحاترُ

البُحتَرُ و البُحتُرُ واحد و هو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البُهترة القصيرة و كذلك البحتر و به سمي ابو هذه القبيلة *

والقَصَرَة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابَّ فيقتلها - والقُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هي الضلع التي تحت الخاصرة و قال آخرون بل هي الضلع التي تلي الترقوة وتسمي العرب الضلع قُصرى و قُصَيرى و قصَّرت في الامر تقصيراً اذا توانيت فيه و اقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى تَرَوَّحَ مَقصِرَ العصر

و قَصَرتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتقل -١- كل شيء ظله والظِلُّ قاصر اى قابض والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها و يُقْتَصَر عليها - والقَصير خلاف الطويل و قالوا الاَقْصَرُ خلاف الاطوَل والأُقيصَر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة و من يليهم في الجاهلية - و ابن أُقيصر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقصار قلادة شبيهة بالمخنقة و هو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء - قال عدي ابن زيد

و لها ظبيٌ يُؤَرِّثها
عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصَّار غسّال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمِقصرة خشبة القصار التي يدُقُّ بها الثياب على الحجر في الماء و اهل اليمن يسمُّونه المرحاض و تسمى المفاجَ ايضاً فاما القوصرَّة التي تسميها العامة قوصَرَة فلا اصل لها في العربية و احسبها دخيلاً - و قد روي لعلي بن ابي طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرَّه
يأكل منها كل يوم مرَّه

و لا ادري ما صحة هذا البيت *

﴿ رَ صَ كَ ﴾

(الكَرِيصُ) ضرب من الاقط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَمِيص و الحَميصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة و به سمي حَمِيصَة الشيباني قاتل طريف ابن تميم العنبري *

(١) بالاصل انتقل - قوله قابض كذا هو والاجود قالص باللام والصاد - س *

﴿ ر ص ل ﴾

اهملت *

﴿ ر ص م ﴾

(الرَمَصُ) القذى يجفُّ في هدب العين ومآقيها رمِصت عينه تَرمَصاً والعين رمصاء — والرّمص موضع معروف زعموا ورَمَصت بين القوم رَمصاً اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حشمت ولم ارقد برامصة * —٢— يثمر به العادى

ويروى الصادى *

والصّمُوُ فعل ممات وهو اصل بناء الصّمير — رجل صَمير يابس اللحم على العظام *

والصّرمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و (رجل صارم) بيّن الصَرامة و (ركب فلان صريمة امره) اذا جدَّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام — والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لاماء فيها وناقة صرماء لالبن لها — والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابوعبيدة في قوله تعالى (فاصبحت كالصّريم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصّريمة قطعة من الرمل تنصرم من معظمه — وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقدسمت العرب صِرمة وصَرِيماً وصُريماً واصرم *

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار — والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصّرةً اذا جاءت متفرقة — وغزّة متمصِّرة اذا اضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب ممصَّر مصبوغ بالطين الاحمر اوبحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر — والمَصيرة موضع *

وللميم والصاد والراء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ص ن ﴾

(الرَّصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رُصِن رصناً ورصانةً *

والنصر معروف وهو المعاونة والتائيد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعي وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب — والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعى

اذا ادبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي

بلادَ تميمٍ وانصري ارضَ عامرٍ

(١) من هنا الى الصادي ليس في الاصل ف —* (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في الاصل ف — اذا جادها *

ويروى اذا وَدّعَ اى امطرى بها ـ ١ ـ و نصَرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعي او ابوزيد وقف علينا اعرابي فقال انصروني نصركم الله اى اعطوني قال الشاعر

ابوك الذي اجدَى عليّ بنصرة
فأسكتَ عني بعده كلّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا وبنو نصرحيٌّ من العرب ـ والصِّنارة معروفة *

﴿ ر صَ وَ ﴾

(الصَوْرُ) القطعة من النخل ـ والصِوَار والصُوَارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران ـ والصُّوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصْوِرة ـ والصُّور جمع صورة فيما ذكر عن ابي عبيدة والله اعلم ـ وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ في الصُور) من هذا والله اعلم ـ والصَور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته ـ قال الشاعر

وما تقبل الاحياءُ من حبّ خِندفٍ
ولكنّ اطرافَ الرماحِ تَصُورُها

وقد قرئ (فصُرهُنّ اليك) اى ضُمَّهُنَّ اليك ومن قرأ (فصِرهِنّ اليك) اى قَطِّعْهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه ـ والصِيرة والصِيارة والجمع صِيَر حظيرة تتخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بان المرءَ لم يُخلَق صِيارهْ
وحوادثُ الايام لا تبقى لها الا الحجارهْ

وروى البصريون صُبارَه وهى القطعة من الحجارة او الزُبْرة من الحديد *

﴿ رَ صَ هَ ﴾

(الرَهْصَةُ) وَقرةٌ تصيب الدابة في بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخَسُ رُهِصَ الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص والمَرَاهِص المراتب ولم اسمع لها بواحد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رمى بك في اُخراهم تركُكَ العُلى
وفُضّلَ اقوام عليك مَرَاهِصا

اى مراتبَ والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طَيّءٌ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة ـ فاما الرِهْص الذي يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادري ما صحته في العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رَهّاص) اى يعمل الرِهص *
والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بني فلان) وقد اصهر اليهم اصهاراً فهو صِهرهم والصُّهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهَرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *
والصَرّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا في الثنائي مستقصى *
والهَصر عطفك الشيء الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصَرت الغصن اهصِره هصراً فهو مهصور وسمي الاسد هصورا وهِصرا وهَصَرةً ومُهَصِّرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا ومُهاصراً وهَصّاراً *

---

(١) في ل ـ امطر بها ـ وذكر غيره انه يخاطب ابلا ـ يعني انزلي ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ ـ س

﴿ ر ص ي ﴾

(صرى) الشيء يصريه صرياً اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرّ ماتخاف) اى قطعه عنك و يقال صرِى الماءُ يصرى وصرى يصري فهو صرٍ كما ترى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غلاما قد صرى فى فقرته
ماءُ الشباب عُنفوان سنبته

و روى عنفوان شرته ـ و الصارى الملّاح وانما سمى صاريا لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون ـ و الشاة المُصرّاة المحفلة *

و الصير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة وصِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدود *

وللصاد والراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيّور امرى) اى على ما يصير اليه و الصيرة والجمع صِيَرٌ و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

﴿ باب الراء والضاد ﴾
مع باقى الحروف *

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَرطُ) معروف ضرَط يضرِط ضرَطا وضرْطا و ضريطاً و ضُراطاً ومن امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضرطاً) و له حديث (و تكلم فلان فاضرَط به فلان) اى انكر قوله وردّه عليه و رجل اضرطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اضرطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو اطرَطُ وامرأة طرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقلُّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك النطف قال ابوحاتم اطرط لاغير ـ وقال ابوبكر و لست اعرف قولهم رجل اضرَط *

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَضعُ) مصدر رَضِعَ يرضَع رَضعاً ورَضاعاً هذه اللغة العالية[1] ـ فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر ـ عبدالله بن همام السلولى

وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها
افاويقَ حتى ما يدرّ لها ثُعلُ

قال ابوبكر لغته يرضِعونها ـ الثعل خلف زائد يكون على الضرع افاويق شربة بعد شربة يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلاً قليلاً ـ وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فعل ذلك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب ويقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرن ما اخوانكن فانّ الرَضاعة من المجاعة) قال ابوبكر يريد صلى الله عليه وآله و سلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(١) فى ل ـ العلوية *

روّى لامن المّصة و المصتين وانما اريدهاهنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه- والرضاع مصدر راضعته رضاعاً و مُراضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امّه اخرج مخرج الوسيل والاكيل و الزميل ٭

و الضَرْع ضَرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك - و ضَرِع الرجل يَضرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيِّن الضراعة - و الضريع يبيس من يبيس الشجر لايشبع و زعم قوم انه يَبيسُ الشِّبْرِق خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه ٭

و العَرضُ خلاف الطول - و العُرضُ الناحيةُ مالم تحدّ طوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته - قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرِيّ فصدّعا
مَسجورةً متجاوراً قُلّامُها

يريد عيناً من الماء و القلّام القاقُلّى مسجورةً مملوءةً و عِرض الانسان جسده يقال انه لطَيِّب العِرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لايبولون ولا يتغوّطون انما هو عرق يسيل من اعراضهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح) و (اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعَرضُ الجبل يشبه به الجيش - قال الراجز - رؤبة

كنّا اذا قُدنا لقوم عَرضا
لم نُبق من بغى الاعادى عِضّا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً - قال الراجز

اما ترى بكل عَرضٍ مُعرِضِ
كلَّ رَدَاحٍ دَوحة المَحوِّضِ

والعرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم - قال الشاعر المتلمّسُ الضُبَعى

فهذا اوان العِرض حَيّ (١) ذُبابُه
زَنابيرُه و الازرقُ المتلمّسُ

يروى حيٌّ ذُبابه من روى حيٌّ اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب و سمى المتلمس بهذا البيت و قال قوم كل واد عِرض و اشتريت المتاع بعَرض اى بمتاع مثله و هى المعارضة - ورجل عريض و عُراض اذا كان غليظا ضخما - والعريض العتود من المعز - قال الشاعر

عَريضٌ اريضٌ بات ييعرُ حوله
و بات يُسَقّينا بُطونَ الثعالِبِ

هذا رجل اضاف رجلا و له عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذوعارضة) اى ذو بيان ولسان - ورجل عرِيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر و تقول العرب للرجل اذا قرّب لحما) اَعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به - و (فلان عرضة للشر) اى قوي عليه - و بعير عُرضة للسفر اى قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا و كذا

(١) فى هامش ل — حىّ اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (جُنّ) و فسره بكثر و نشط —

اى نصبته له - و تعرض البعير فى الا كة او الجبل، اذا مشى فى عِراضها - قال الراجز - عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرّضِى مَدارِجاً وسُومِى

تعرُّضَ الجَوزاء للنُّجُوم

هـذا ابو القاسم فاستقيمى

و منه عَروض الشِّعر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه - والعِراض ميسم فى عَرْض العنق و خرج الناس للمُعراضات وهى الميرة فى اول السنة و(عرّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه - قال الراجز

حمراء من مُعرِّضات الغِربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الا بل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأ كل التمر فكأنها قد عرّضتهنّ - والمعاريض ما حدثت به عن الكذب و فى الحديث (انّ فى المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به - والمِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض - وعارضة الباب الخشبة العليا التى يد ورفها - و عارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه - ١ - فى بعض اللغات و العَوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك - قال الشاعر - عنترة العبسى

وكأنّ رَيّا فارة هندية

سبقت عوَارضَها اليك من الفم

و يقال هذا امر مُعرِضٌ لك اى ممكنٌ - قال الشاعر عدى بن زيد العبادىّ

سَرّه مالُه وكثرة ما يـ

ـملكُ والبحر معرِضٌ والسّدِيرُ

و يقال (طأ حيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر - البعيث

فطأمُعرِضاً ان الخُطُوبَ كثيرةٌ

و انك لا تُبقى لنفسك باقيا

و اَعرَضتُ عن فلان اعراضاً اذا صددت عنه و تَعرّضت له تعرُّضاً اذا تَصدّيت له و العارض سحاب يعترض فى الافق و قد سمت العرب عارضاً و عَريضاً ومُعرِّضاً ومُعتَرِضاً ويقال(لقحت الناقة عِراضا) اذا سانّها فحل من غير شولها فتنوّخها - سانها عدامعها - قال الشاعر - الطرماح

اَضمرَتْه عشرين يوما ونيلَتْ

حين نيلَتْ يعارةً فى عِراضِ

اليَعارَة ان تخرج فحل من شولٍ الى شولٍ آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يُعارضها - قال ابوبكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي - و وَلِى فلان العَروضَ وهى مكة والطائف وما حولها - و بعير يمشى العِرَضْنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

رَ ضَ غَ

(الغَضارَةُ) غَضارة الشباب و نضارته - وارض غَضرة ذات طين اَخضر وغَضْراءُ ايضاً وتغضر الرجل

---

(١) فى هـ - فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر — ابن احمر الباهلي

تَواعَدن ان لا وَغى عن فرج رَاكِسٍ
تَبصّرن لا يَنفضون عن ذاك مَنغضا

اى لا ينطقن عنه مَعطقاً و يقال رجل (منضور الناصية) اى مبارك و يقال (غزاهم فاستباح غضراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غضر مَغضور) اى ناعم واسع و مَضر اتباع — و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد — وغاضرة فى كندة فاما مسجد غاضرة الذى بالبصرة فنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غُضَيراً وغضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغَرَضُ كل ما امتلئه للرمي و الجمع اغراض و كثر ذلك حتى قيل (الناس اغراض المنية) و (جعلتني غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه — قال الراجز

يارُبَّ بَيضاء لها زوجٌ حَرِض
حلالة بين عُرَيْقٍ و حَمِضٍ
ترميك بالطرف كما يرمى الغَرض -١

الحَرَض الذى لا خير فيه و من قال حرضٌ اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة — و الغرض المشتاق و الغُرْضة حزام من ادم مضفور فاذ لم تدخله الهاء قيل غُرض و الجمع غُرُوض و اغراض — و اللحم الغريض الطريُّ و يسمى الطلع الغريض والاغريض و فى بعض اللغات الغيض و الغَضيض — ومغارض

الابل مواضع الغرض من بطونها — قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يَشرب حتى تنقضَ المَغارض
لا عائفٌ منها و لا مُعارض

◄ رَ ضَ فَ ►

(الرَّضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن — قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

يَنِشُّ الماء فى الرَّبلات منها
نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) -٢- و الرَّضيف اللبن الذى يصب على الرضف -٣- ثم يؤكل — و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرَّفض مصدر رفضت الشيء ارفضه رَفضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض — ورُفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق — و رُفوض الناس فرقهم قال الراجز *

من اسد او من رُفوض الناس

و رُفُوضُ الارض المواضع التي لا تملك و قال قوم بل رُفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية — ومن فارقه الرافضة — والرفاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول — س * (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول — س ( ) كذا فى الاصول فتأمله —

و الضفرُ الجبل المَضفور ضفَرت الجبل اَضفِرُه ضفرًا و به سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها - والضَّفر والضَّفِرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كلس و لا طين فهو ضَفر يقال ضفَّر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والقَرض ما قَرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه اولتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - والفَريضة من الابل ان يبلغ عدد ها ما يؤخذ منه ابن لبون او بنت مخاض والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك والفُرضة النقب تنحدر منه الى نهر او واد والجمع فِراض و الفرض الحزّ فى سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفى الزند حيث يقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرضَمات البيض غيرَ لونها
بناتُ فِراض المرخ والحطَبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر - قال الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سَمَكاً وفَرضا
ذهبتُ طولاً وذهبتُ عَرضا

ويروى راثبًا - والمفرض - ١ - حديدة يحزبها الفرض فى الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجمل

شُخت الجزارة فى ساقيه تفريض

اى تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان و الشخت الدقيق الضئيل *

و للضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم فى كتاب النبات *

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرضت الشيء اقرضه قرضًا و القرض ماقد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اى يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرضه قرضًا كأنه يقرضه من الكلام كما يقرض الشيء بالمقراضين و الشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) وقال قوم القريض الجرّة التى يقرضها البعير مما فى كرشه فيستخرجها ويقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررتَ بهم منحرفا عنهم وكذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم بكتابه *

ر ض ك

(ركضتُ) الفرس برجلى اَركُضه ركضًا اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرّ الفرس يَركُضُ ولا يقال يَرْكُض - ٢ - وارتكض المهر فى بطن امه اذا حرك يده ورجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رَابضُ
وكيف لا يَسبِقُ وهو راكضُ

اى قد سوبق بامه فسبقت وهو فى بطنها و فرس مُركِضٌ اذا تحرك ولدها فى بطنها ومُرتكض الماء موضع مجمّه ولغة للعرب يقولون ركضنى البعير برجله كما يقولون رمحنى الفرس وارتكض فلان فى امره اذا اضطرب فيه وحاوله وقد سمت العرب رَكّاضا

(١) ن - المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره - س *

ومركضاً و جمع مركض مراكض *

و الضَرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور و لا يصرفون للضريك فعلا لا تقولون ضركه في معنى ضرّه *

والكِراض حلق الرحم قال الاصمعي لا واحد لها من لفظها و قال غيره كِرْض — وانشد الاصمعي للطرماح

سوف تُدنيكَ من لُمَيسَ سَبَنْتا
ةٌ أمارَت بالبول ماءَ الكِراض
اَضمَرَته عشرين يوماً و نِيلَت
حين نيلتْ يَعارةً في عِراض

ر ض ل

اهملت *

ر ض م

(الرَضمُ) رضم الحجارة و هو ان يلقى بعضها على بعض و يقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام و يقال رَضمة و رِضام و هو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَمَضُ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره — والارض رمضاء و رمِض يومنا رَمَضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروا بنا فقد ارمضتمونا) اى — ١ — انيغوا بنا في الهاجرة ورمضان من هذا الاشتقاق لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقد جمعوا رمضان رمضانات و زعموا ان بعض اهل اللغة قال ارْمض و ليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌّ و كل حاد رميض — وارتمض فلان من كذا و كذا اذا اشتد عليه و اغضبه

والضَمْر الصلب الشديد من كل شيء — قال الشاعر *

حُذِيتَ بجُبَّة حاجب ضَمْرِ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين — وضَمَر الفرس وتَضْمُر ضموراً واضمرته اضماراً — واضمرت في نفسي حديثاً اذا اخفيته — و ضمير الرجل خلده (وقع ذلك في ضميره — وفي خَلَده — وفي رُوعه) كله واحد — وضَمران اسم كلب وقالوا ضُمران — والمِضمار الموضع الذي يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى في مضماره اى في غايته — و المضامير الخيل المُضَمَّرة — والضِمار خلاف العِيان و قد سمت العرب ضَمْرَة و هو ابو بطن منهم و ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة احد رجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان و له حديث وكان اسمه شق بن ضَمرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة — قال الشاعر — سَبرَة بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَماذا ذكر
تَ من صِرمةٍ اُخذت بالمُغار
و يوم عُزَيّة رهن بها
و يوم النسار و يوم الجِفارِ
و طَعنَةُ مُستَبسِلٍ حاردٍ
يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

ارادانه يهزمهم نصف يوم *

والضَرَمُ اشتعال النار — و الضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل — والضِرام جمع ضَرَم — و اضطرمت النار

(١) في م — اى قيلوا بنا *

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرٍّ اوحربٍ مضطرم - والضَّريم كل شيء اضطرمت فيه النار وقدسمت العرب ضَرِمَة - والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجرزعموا - والضِرامة الشُعلةُ من النار وفي الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النارفانا أُضرِمها اضراماً وضرَّمتها تضريماً *

والمرَض ضد الصحة مَرِضَ يَمرَض مَرَضاً ومرْضاً فهومريض ومارض - وذكر ابوحاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابي عمرو بن العلاء (في قلوبهم مَرَضٌ) فقال لي مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ماضعف مرض ومنه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر - ومرَّض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرَّض في الامراذ لم يبالغ فيه - وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضَى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحَى وجراحى وقد قالوا مارض في معنى مريض - قال الراجز - سلامة ابن عبادة الجعدى

يُرِيننَا ذا اليُسُرِ القَوَارِضِ

ليس بمنهوكٍ ولا بمارضِ

والمِرَضة ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مر في الثنائي وكان اصلها مُرَضِّضَة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيختثر جداً - قال الشاعر - ابن احمر

اذا شرب المُرضة قال أَوكِي

على ما في سقائك قدرَوِينا

وقد استقصينا -١- شرح المرض في كتاب الاشتقاق تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

والمَضَرُ من قولهم مضِر اللبن يمضَر مَضَراً اذا حمض واللبن مَضير ومنه اشتقاق اسم مُضَر - والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المضير - ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل في وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة - وتُماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خضِراً مضِراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مضِراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمَضارته *

﴿ ر ض ن ﴾

(النَضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْرا - والنضر ابن كنانة ابوقريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش - ونُضارة كل شيء خالصه والنَضارة الجمال بفتح النون - رجل نَضير بين النضارة - والانضر الذهب ايضاً - قال ابوكبير الهذلى

وبياض وجه لم تحُلْ اسرارُه

مثل الوذِيلة اوكشَنْف الانضُرِ

الوَذِيلةُ السبيكة من الذهب والفضة - وبنو النَضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهو الذى ذكره في كتاب الاشتقاق - س *

قال الشاعر

اَلَا يا سَمْدُ سعدَ بنى مُعَاذِ

لما لقيتْ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ

وهان على سراة بنى لُؤَىٍّ

حريقٌ بالبُوَيْرة مُسْتَطِيرُ

والنُضار ضرب من الشجر وهو الذى يسمى الخلنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النَضْر *

﴿ رَ ضَ وَ ﴾

(الرَوْض) جمع روضة والروض مصدر رُضتُ البعير اروضه روضاً ورياضة — وروّض السيل المكان اذا جعله روضة — وناقة ريّض صعبة اول ما ريضَتْ واصلها رَيوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلونَ بنظائرها *

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرضى الواو تقول رضوان ورَضوى في وزن شكوى وشكوى فَعْلى من الشكاية *

والضَور اصل بناء التضوّر من قولهم تضور الذئب تضوراً وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء — وبنو ضَور بطن من بنى هِزّان بن تقدم منهم ابو عمرو الهزاني *

والبضر وضرب من الشجر يبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهى الحبة الخضراء — والبضروة الكلبة الضارية *

والوَضَرُ الدنسَ وضرت يده توضر وَضَراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

﴿ رَ ضَ هَ ﴾

(الضَهْوُ) صخرة فى الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا عَجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرَّةُ اصل الضرع وقد مر فى الثنائى وكذلك ضرة الابهام *

والهَرْض لغة عمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرّته هرتاً وهردته هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذى يظهر على الجلد الهَرْض *

﴿ رَ ضَ ى ﴾

(الضَير) من قولهم لا يضيرنى هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع راها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الراء والطاء ﴾

مع باقى الحروف

﴿ رَ طَ ظَ ﴾

اهملت في الثلاثى *

﴿ رَ طَ عَ ﴾

(الرَطع) يكنى به عن الجماع رطَعها يَرْطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طرها طعراً *

والعَرْط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد فى الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيرى الاستعمال للعطر وجمع عطر

عُطُور - وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيّبا وقد سمت العرب عُطيراً وعَطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقّوا بينهم عطر مَنشم) فاختلف في هذا زعم ابن الكلبي ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اي من شمّ هذا العطر وهذا اهذيان وحشو وقال الاصمعي مَنشم مَفعَل من قولهم نَشَمَ فيه الشر ونشم اذا نشأ فيه وكان الاصمعي يقول لا يقال نشّم الامر في القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس - ١ - في قتل عثمان) رضي الله عنه *

ر طَ غَ

(رُغاط") موضع زعموا*

و الطغر لغة في الدغر طغَر و دغر سواء و هو رفع ورم في الحلق *

و النَطر فعل ممات يقال مر فلان يغطر بيديه مثل يخطِر سواء هكذا يقول يونس *

ر طَ فَ

(الطَفرُ) الوثب طَفَرَ يَطفِرُ طَفْراً - و طَيفورٌ اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر و قال قوم الطفرة مثل الطثرة و هو ما خَثَرَ من اللبن و صار تحته الماء طَثّر اللبن تطثيرا وطفّر تطفيراً *

والطَرْف طرف العين و هو امتداد لحظها حيث ادرك طرّف يطرِف طرْفاً وطرَفت عينه اذا ضربتها بيدك اوبشئ حتى تدمع و الاسم الطَرفة - ٢ - و امرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه - قال طرَفةُ

اذا قيل هاتي اَسمِعينا انبَرت لنا
على رِسلها مَطروفةً لم تُشَدّد - ٣

والعين تسمى الطارِفة والجمع طَوارِفُ - والطَرف نُجم من منازل القمر - والطِرف الفرس الكريم و الجمع طُرُوف واطراف وربما سمي الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً - و طَرَفُ الشئ منتهى آخره و الطَريفُ والطارِفُ ما استطرفته من مال اي استزدته الى مالك وهو ضد التالد - والطُرفة ما اطرفت به من شئ او اطرفت به صاحبك والشئ طريف و مُستطرف وجمع طُرفة طرَف - والمِطرَفُ كساء من خز او صوف له اعلام بكسر الميم وضمها - تميم تقول مُطرَف و مُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف و مِصحَف والطَرفاء نبت الواحدة طَرَفة مثل قَصَبة و قصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار في نواحيهم وبه سمي الرجل مطرّفا - و الطِراف قبة من ادم والجمع طُروف و قال طرَفة

و تقصير يوم الدَجن والدَجنُ مُعجِبٌ
بِبَهكَنَة تحت الطِراف المُمَدّدِ

و قد سمت العرب طارِفاً و طَريفا و طُريفا و طرَفا و مُطرفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين) - ٤ - ويقولون (ما يدري

(١) نص التاج نشم الناس في عثمان - اي طعنوا فيه الخ　(٢) في ل - طُرفة *　(٣) بهامش هـ - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الا شبه في هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة - س *
(٤) في هـ - بعائر *

فلان اىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرّيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطَريفة من الاخبار اى بشىء يستطرف والجمع طرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الىّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى*

والفَرَطُ من قولهم فرَط هذا الامر فَرَطاً وفُروطاً اى تقدم — والاسم الفَرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء — وكل متقدم فارط — وفرَط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك فى بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الورد — وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها — قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامرى

ولقد شهدتُ الخيل تحملُ شِكّتِى
فُرُطٌ وشاحى اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ — والأفراطُ آكام تتقدم فى الطرق — قال الشاعر — عمرو بن برّاقة الهمدانى

اذا الليل ادجى واكفهرّ نجومُه
وصاح من الافراط بومٌ جوائمُ

وهى الفُرُط ايضاً — وقال الآخر

ام هل سَموتُ بجرّا رله لَجَبٌ
يغشى مَخارمَ بين السهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرْط) اى بعد مدّة (واياك والفَرْط فى القول) والفرَط ايضاً اى تجاوز الحد وافرطت القربة اذا ملأتها — وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر — زهير

يرجّعُ بين خرم مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكدّرها الدلاءُ

خُرم غُدُرٌ يتخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانّهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم — وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق — ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه*

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطِره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفَطَرناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب — وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق — وافطر الصائم افطارا واسم ما يأكله الفَطور بفتح الفاء — وطعام فطير لم يختمر وكل ما عجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبد الله ابن وهب الراسبى يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خمير وحيس فطير وماء نمير ولبن جمير) قولها جميراى لم يمذق بماء هورائب بحاله والماء النمير النامى لشاربه الذى يحسن

عليه الاجسام فطيرا ای لم ينب فهو اطيب والفِطرة الجبلة التي فطر الله تعالى عليها الخلق وفي الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر ـ عنترة

حُسامٌ كالعَقِيقةِ فهو كِمْعي
سِلاحِي لاَ أفَلّ ولا فُطَارا

والفُطْرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والنفاطير الواحدة نُفْطورة وهي الكلاء المتفرق ٭

ر ط ق

(الرَّقَطُ) والرُّقطة سواد تشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرَّقطاء وكذلك الدجاجة الرَّقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط في الانسان ايضاً وهي لمع في الجسد كالخيلان او اكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَّقَطِ فاحشه والرَّقطاء لقب الهلالية التي كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُرَيقط ورَقيطاً وابن اُرَيقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم عام الهجرة ٭

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرْق اي ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تَطرُقُ طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوّارق بالحَصَى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق ـ ورجل به طِرّيقة اي ضعف ووهن وهو كالبله ـ والطريق معروف والجمع طُرُق ـ والطريق من النخل الذي ينال باليد وقال قوم بل الذي امتنع عن اليد ـ ونخلة طريقة طويلة ملساء ـ قال الشاعر الاعشى

ومن كلِّ احوَى كجِذع الطّريق
يزِينُ الفِناءَ اذا ما صَفَنْ

يعني فرساً و(جئتك طُرقةً او طرقتين) اي مرة او مرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمِطرقة العصا التي ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة ـ وفلان حسن الطريقة اي حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اي متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَدا) هكذا يقول ابو عبيدة ـ وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهي طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر ـ وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اي ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير او شر واكثر ما يستعمل في الشر ـ وسمي النجم طارقاً لطروقه ليلاً ـ قالت القرشية

نحن بناتُ طارق   نمشي على النمارق

اي بناتُ السيد المُضيء الظاهر المكشوف كضوء النجم ـ وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه ـ ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

طِراقُ الخوافي مائلٌ فوق رِيعَة
نَدى ليله في ريشه يترَقرَقُ

يَصفُ صقراً والرِيعة ها هنا المرتفع من الارض

وكذلك الربع والله اعلم وقوله ندى ليله يعني الصقربات على ربعة فالندى يصيبه حتى بل فهو يترقرق فيه *

وطرقتُ النعل اطرقها طرقا واطرقتها اطراقاً لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست احدهما على الاخرى ـ واطرق الرجل يطرق اطراقا اذا اسجد ببصره الى الارض ـ قال الشاعر ـ المتلمس

فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى
مَسَاغاً لنابيه الشجاع لصَمَّما

وموضع في الحجاز يسمَّى اَطرقا قد جاء في شعر هذيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فلما صار والى هذا الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرقا اى الزما الارض فسمي به الموضع ـ ومثل من امثالهم (اطرِق كرى اطرِق كرى ـ ان النعام في القرى) يقال ذلك للرجل الذي يتكلم باكثر مما يقدر عليه والكرى الكروان ـ وطرقت القطاة تطريقاً اذا اعسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجوها وكذلك الحمامة ـ قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تخذتْ رجلي الى جنب غَرزها
نَسِيفا كافحوص القطاة المُطرِّقِ

ورجل مُطرِقٌ غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

وما كُنتُ اَخشَى ان تكون وفاته
بكفي سَبَنتَى ازرَق العَين مُطرِقِ

قال ويعزى هذا البيت الى مزرِّد يعني اباالؤلؤة ـ وفرس اطرق بين الطَّرق والانثى طرقاء وهو استرخاء في عصب اليد وكذلك البعير ـ والاَطراق جمع الماء الطَّرق ـ واطرقت فلانا فحل ابلي وخيلي اى اعطيته اياه بسببه ـ وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا تسنمها ـ والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية والطُّرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطّرق والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان يَطرقها *

والقُرْطُ ماعلق في شحمة الاذن من خرز او ذهب والجمع اقْراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرِّط فلان فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها في طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذَال فرسه في الحضر والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً وقُريطاً وقُرَيطاً وهي بطون من بني كلاب ـ والقُرطان لغة في القُرطاط وهي للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما استعمل للرحل ايضاً ـ والقَرطِيَّة ابل تنسب الى حي من مهرة ـ قال الراجز

اما ترى القرطِيَّ يَفْوِى نَتقا

النَّتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقِرطيط) اى بشيء يسير وقد صنعوا في هذا بيتاً

فَاجاَدت لنا سلمى بقرطيط ولا فُوقَه

والفُوقة القشر الذي على النوى ـ وقرِّط الكراث اذا قطعه في القدر ـ والقرِّاط الذي يسمى القيراط

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً فاما القِنطار ونحوه فستراه فى الرباعي ان شاء الله تعالى لان النون فيه اصلية *

والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقطر قطراً - وقَطْرُ السماء مطرُها والجمع قِطار - وجاء القوم متقاطرين اذا جاء بعضهم فى إثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل من امثالهم (الانفاض يقطِّر الجَلَب) يقول اذا انفض القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها للبيع - والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار وكذلك اقطار الشيء نواحيه - وقُطرا الانسان ناحيتاه - وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على احد قطريه - قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتها

ما قَطّر الفارس الّا انا

شككتُ بالرمح سرابيلَه

والخيل تعدُو زِيماً بيننا

زِيَما متفرقة - وقُطارة كل شيء ماقطر منه - واقطارّ الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل يقطارّ اقطيراراً - والقِطر النحاس وكذلك فسّر فى التنزيل والله اعلم - والقَطرة الواحدة من القطر فاذا اردت المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران وقدقالوا مُقَطرن فردوه الى الاصل وقدجاءفى الشعر الفصيح - والمِقطرة المِجمرة التي يتبخر فيها - والقُطر العُود الذى يتبخر به - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغمام

وريحَ الخُزامى ونَشرَ القُطُرْ

وكل شئ قَطر من شجر فهوقاطر - والقَطّار ماء معروف والمِقطرة الخشبة التي تجعل فى الرجل وتسمى الفلق معروفة - وقَطَر موضع معروف *

ر ط ك

اهملت *

ر ط ل

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف قال الشاعر - ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزّيتَ فيه

وفلّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن - قال الراجز

مات ابوها جامِدٌ من الهرَم

وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً - ورطلت الشيء بيدى ارطُله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه دخيلا - والرُطيلاء موضع زعموا *

ر ط م

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه - وارتطم على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى رُطْمَة - ١ - وارتطام اذا وقع فى امر لا يعرف جهته وامرأة رَطوم سب للمرأة *

والرّمط مصدر رمطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته اوطعنت فيه *

والطَمْرُ الوثب طَمَر الفرس يطِمرُ ويطمُرُ طمراً

(١) فى ل - ورُطمَة *

وُطموراً اذا وثب — وفرس طِمِرٌّ فِعِلٌّ من ذلك قال — ابو كبير الهذلى

واذا طرحت له الحصاة رأيته

ينزو لوقعتها طُمورَ الاَخيَل

الاَخيَل ضرب من الطير و هوى فلان من طَمار اذا هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن سلام الحنفى — ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظُرى

الى هانئٍ في السُّوق وابن عقيل

ترى بَطَلاً قد صدّع السيف رأسه

وآخر يهوى من طَمارِ قتيل

وابنا طِمِرٍّ وابنا طِمارِ جبلان معروفان وابنتا طمارِ ثنيتان — وانشد لورد العنبرى — ٢

وضَمَّهن فى المسيل الجارى

ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز

اطلَسُ طُملُولٌ عليه طِمرُ

طُملُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامر بن طامر) اسم للبرغوث حكاه الاخفش وتقول العرب (طامر بن طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو — ٣ — والطُمرُور لغة فى الطُملُول وهو الذى لا يملك شيئا — والطُومار ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرموله في الحجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورة اذا بنى دارا فى باطن الارض او بيتا او هى كلمة مولدة والجمعُ مطامير *

والطِرْمُ العسل — والطِرم ضرب من الشجر زعموا والطَّرِيم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة

فاضطَرّه السيل بوادٍ مُرمِثِ

فى مكفَهِرِّ الطريم الشَرْنبَثِ

والطَرْمُ والطِرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح قال الراجز — ٤

والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى وهو من كلام المولدين *

والمَرْطُ مصدر مرَطت الريش عن السهم امرُطه مَرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَرِطٌ و مَمروط اذا مُرِطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و ما يليه — والمَريطان عرقان فى الجسد — والمُرَيطاء جلدة رقيقة بين العانة و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُرَيطاؤك) والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط ومُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرِّح — وناقة مُمرِط و مِمراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت وتمرّط الشعر اذا تساقط — والمرَطَى عدوٌ — هل من عدو

(١) روى الفارابى فى ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب اللسان امافى نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزَّبير الاسدى وهما فى شعر لعبدالله اورده ابوالفرج الاصبهانى فى مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٤٣ — ك * (٢) الصحيح وزر العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٤٥٥ — ك * (٣) فى ل — ولا ابن من هو * (٤) لم يذكر الشاهد — س *

الخيل دون التقريب ـ قال الراجز

و الخيلُ تعدُو المَرَطَى سُفيرُها

واَمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمرِط وان كان ذلك من عادتها فهي ممراط *

و المَطرمعر وف مطرَت السماء تمطُر مَطرًا و ربما قالوا مطرَ الخلومصدرا وامطرت السماء لغةفصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن(عارضٌ مُمْطِرُنَا وَاَمطَرْنَا عَلَيهم)و ارض مَطيرة وممطورة و يوم ماطر ومُمطِر ومر القرس عطِرمَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير ـ قال الراجز

اما ترى القَرطيَّ يَقرِي مَطْرَا

جمل منسوبٌ الى بنى قَرط من مهرة بن حيد ان و تمطرَ الفرس تمطرًا اذا اجتهد عدوًا فاما قولهم غضب مُطِرٌ اى شديدٌ فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر ـ الحطيئة

غَضِبتُم علينا اَن قَتَلنا بخالدٍ

بَني عَمِنا ها انَّ ذا غضبٌ مُطِرّ

مُطِرّ هاهنا فى معنى مُفعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب و قد شرح فى الثنائى ـ و نقال هذه ـ١ـ مَطرَة من فلان اى عادة منه وقد سمت العرب مَطرا ومُطيرا وماطرا ـ وسحاب مستمطر يرجى منه المطر ـ والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة ـ وفرس مَطّار كثير العدو ـ فاما مِطران النصارى فليس بعربى صحيح والمِمطر ثوب يستكن بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو ممطر ـ واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه ـ والمَطر كثرة السواك ـ وفى التفسير اذا كان رحمة فهو مَطرَ وما كان من العذاب فهو امطر *

﴿ رَ طَ نَ ﴾

(استعمل) من وجوهها الرَّطن و الرَّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثرما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب فى كلامه (والله ما اُحسن الرطانة وانى لارسب من رصاصة وماقرقنى الاالكرم) يعنى ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

دَوِيةٌ ودُجى ليلٍ كاَنهما

يَمٌّ تَراطَنُ فى حافاته ـ٢ـ الرُّومُ

فاما الناطور فليس بعربى انما هى كلمة من كلام اهل السواد لان النَبط يقلبون الطاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرطَلةٌ وتفسير ذلك ابن الظل وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً والناظور الامين واصله من النظر *

﴿ رَ طَ و ﴾

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا وربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ ـ والرواطي مواضع معروفة *

والرَوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تمفق الوحشى بالاكمة وغيرها اذا الاذبها *

والطَورُ الحَدّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اى مبلغ قدره وملكت الارض بطَوارها اى بمنتهى

---

(١)فى القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) فى ل ـ فى افدانه وكذا بهامش م *

حدود ها - وطوار الدار وطوارها ناحيتها - والطور فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وخلقنا كم اطواراً) نطفة ثم علقة ثم مضغة فهذا طور بعد طور - والطور جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه وقال آخرون بل كل جبل طور بالسريانية والله اعلم والطورة الطيرة في بعض اللغات *

والطرو مصدر طرا عليهم يطرو طرواً وطرواً في لغة من لم يهمز ومن همز قال طرأ عليهم طروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم وهم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والورط من قولهم تورط فلان في كذا وكذا اذا لجج فيه فنشب ولم يتخلص منه وهي الورطة والجمع الوراط - وكل غامض ورطة - قال الشاعر الهذلي المتنخل

واكسو الحلة الشوكاء خدني
وبعض الخير في حزني وراط

واورطت فلاناً شراً مورط اذا اوقعته فيما لا خلاص له منه والمصدر الايراط والفعل التورط - وورطته توريطاً وتورط هو تورطاً - قال الشاعر

ان بين التفريط والافراط
مسلكاً منجياً من الاراط

وفي الحديث (لا وراط) واحسبه راجعاً الى ان يتمكن الرجل من الرجل فيورطه مورط سوء *

والوطر النهمة في الشيء قضى فلان من كذا وكذا وطراً اذا قضى نهمته وليس له فعل يتصرف *

﴿ ر ط ه ﴾

استعمل من وجوهها (الرهط) وهم بين الثلاثة الى العشرة وربما جاوز ذلك قليلا - ورهط الرجل بنو ابيه وربما جمع رهط فقالوا ارهط وجمع ارهط اراهط قال الشاعر

اراهط من بني عمرو بن جرم
لهم نسب اذا نسبوا كريم

والرهط ازار يتخذ من ادم ويشقق من اسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحيض والجمع رهاط قال الشاعر - المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فنعاف عرق
علامات كتحبير الرياط - ١
بضرب في الجماجم ذي فضول
وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب الماء من فرغ الدلو - المط والتمطيط الشق ويروى تقطيط الرهاط - ورهاط موضع بالحجاز - ومرج راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك ابن قيس الفهري *

والطهر ضد الدنس - طهر الرجل طهارة فهو طاهر وهذا من احد الحروف التي جاءت على فعل فهو فاعل مثل فره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل وقد قالوا امثل - والطهارة اسم ومصدر للطاهر والطهور الماء الذي يتطهر به فيطهر والطهور الفعل قياساً والمطهرة الاناء الذي فيه الطهور والجمع مطاهر والمطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه ويقال

(١) في هـ - النشاط *

طهره و طحره اذا ابعده كما يقولون مدحه و مدهه و اشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء و الحاء هاء و ذكروا ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعمار (ويحك ابنَ سُمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات - و ليس يلزم هذا في كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب و قد سمت العرب طاهراً و مُطَهَّراً و طُهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقد مر ذكرها في الثنائي *

و ناقة هِرط مسنة ماجّة و هي التي تخرج الماء من فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط - وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا - و هرّط ثوبه مثل هرته اذا شقه وكذلك العرض ويقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

و الهَطر الضرب هطره يهطره هطراً و لا احسبها عربية محضة *

ر ط ى

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطى رطياً في لغة من لم يهمز و من همز قال رَطأ يرطأ رطأ كناية عن الجماع *

و الرَيطَةُ من الثياب معروفة و الجمع رَيط و رياط و الطير و الطائر معروفان و الطائر جمعه طير قال الله عز و جل (والطير صافّات) والطيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه و آله وسلم (لا عدوى و لا طِيَرة) وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الظاء مع باقي الحروف *

ر ظ ع

(الرُعظُ) و هو مَدخلُ سنخ النصل في رأس السهم والجمع أرعاظٌ ومثل من امثالهم) فلان يكسّر على الأرعاظ) اذا اشتد غضبه *

و رجل عِظْيَرٌ كزٌّ[1] - غليظ و ربما سمي السيئ الخلق عظيراً و هو اسم مشتق من فعل ممات من عَظِر الرجل اذا كره الامر و اشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به و لا يصرفون له فعلاً *

ر ظ غ

اهملت في الوجوه *

ر ظ ف

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ما جعل فيه والجمع ظُروف - و رجل ظريفٌ بيِّن الظرف و الظرافة من قوم ظُرفاءَ و الفعل منه ظَرُفَ يظرُفُ - سئل ابو بكر عن الظَّريف ما معناه فقال قال قوم الظريفُ الحسن العبارة المتلافي لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة و اهل اليمن يسمّون الحاذِقَ بالشيء ظَريفاً *

و الظُّفر ظُفرُ الانسان و الجمع اَظفارٌ و لا يقال ظِفرٌ وان كانت العامة قد اولعت به ويقال أُظفور ايضاً في معنى ظُفرٍ و يجمع اَظفار على اَظافير و قال قوم بل اَظافيرُ جمع أُظفور - انشدنا ابو حاتم قال انشدتني ام الهيثم و اسمها غيثة من بني نمير بن عامر بن صعصعة

(١) في اللسان عظير مخفف الراء غليظ الخ *

ما بين لقمته الاولى اذا ازدردتـ١

و بين اخرى تليها قيسُ أُظفور

وظُفُورُ السبع اذا انشب مخالبه - وظفِر الرجل بحاجته يظفر ظفَرًا - والظفَرة علقة تخرج فى العين ظفِرت عينه تظفَر ظفَرا - وظَفارِ موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطامِ و حذامِ وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفارُ ورأيت ظفارَ ومررت بظفارَ واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى-٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زُرارة بن عُدَس فصعد اليه فقال له ثِبْ اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مطيع فوثب الى الارض فتقطع اعضاءً فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطفرُ فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظَفارِ فليحمِّر اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمّمَ فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام - والجزع الظفارىّ منسوب الى ظَفار وقد سمت العرب ظَفراً ومظفَّراً ومظفاراً وفي العرب بطنان ينسبان الى ظفر بطن فى الانصار و بطن آخر فى بني سليم وقد قالوا رجل ظفِير اذا كان كثير الظفَر وليس بثبت •

﴿ ر ظ ق ﴾

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به - والقارظان اللذان يُتمثّل بهما فيقال (حتى يؤوبَ القارظان) قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

وحتى يؤوبَ القارظان كلاهما

ويُنشَر فى الموتى كُلَيب لوائل

احدهما يقدُمُ بن عنزة والآخر عامر بن رُهيم ابن يقدُم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر - وهو بشر بن ابى خازم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروظ" اذا دبغ بالقرظ و هذا الصبغ الذى يقال له القرظىّ منسوب الى ثمر القرظ و هو اصفر والعامة يقولون قرَظىٌّ وهو خطأ - وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرّظ فلاناً اذا مدحه تقريظاً •

﴿ ر ظ ك ﴾

استعمل من وجوهها (الكظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم - قال الشاعر

يُشدّ على حزّ الكظامة بالكظر

الكظامة عقبة اخرى تُشدّ على اصل فوق السهم •

﴿ ر ظ ل ﴾

اهملت فى الوجوه - وكذلك •

﴿ ر ظ م ﴾

اهملت •

﴿ ر ظ ن ﴾

استعمل منها (نظَر ينظُر نظَرا) فهو ناظر و المفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفي التنزيل (انظرونا نقتبس من نوركم) وانظرت الرجل انظره انظاراً اذا اخرته فى بيع او غيره و الاسم النَّظِرة وقد قرئ

(١) رواية اللسان لقمتها • (٢) ن - عن الكلبى •

(فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرَةٍ) والناظر موضع النظر من العين والناظر انعرقان في باطن العين - وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بني فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل (بَيع") فيقول (نِظر") اى تنظرني حتى اشترى منك - وناظرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظر اومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)-١ اى سيدقومه - وطيء تقول نظرت اليه انظور في معنى انظر - قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظرُ - والنوا ظر جمع ناظر *

رَ ظَ وَ

مهملات الوجوه *

رَ ظَ هَ

(الظَهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر - وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضوا حيها - والظَهيرة نصف النهار - واظهر القوم اظهارا اذا ساروا في الظهيرة او دخلوا فيها - وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احدهما على الاخرى والظُهران ريش القذذ اذا كان ملتئما وهوان تلي الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها - وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريّا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذا قال (انتِ عليّ كظهر امي) وبعير ظهير قوي على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكّة - والظَهرانُ موضع - واورد ابله الظاهرة وهوان يوردها كل يوم في وقت الهاجرة وبه سمي الرجل مُظهِّرا هكذا قال الاصمعي لان جده مظهر بن رياح - قال ابوبكر الاصمعي عبد الملك بن قُريب - ١ - بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابوبكر دفن مظهر بكابل - واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا - وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة - وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة - واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر - ابو خراش الهذلي

لكان جميلٌ اسوأ القوم تلّةً

ولكن اقرانَ الظُهور مقاتلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرا و مُظهّرا *

رَ ظَ يَ

استعمل من وجوهها (الظِئر) مهموز وقد لا يهمز وهي الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور - ويستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل لغة يمانية - ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(١) في م - نظرة * (٢) الصواب كما في الاشتقاق زيادة عبد الملك بين قريب وعلي وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث - س *

﴿ باب الراء والعين ﴾
مع باقي الحروف *

﴿ ر ع غ ﴾

مهملٌ *

﴿ ر ع ف ﴾

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ) ويَرعُفُ رَعفاً ـ والاسم الرُّعاف والرُّعافُ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدِم فكأن الرُّعافَ دم سبق فتقدم ـ قال الشاعر الاعشى

به يَرعَف الالفَ ـ ١ ـ اذ اُرسِلَتْ
غداة الرهان اذا النقع ثارا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعِفَ لانها تقدَّم للطعن وان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان صريبا ان شاء الله تعالى ـ ورَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيّها نادراً يقوم عليه الساقى والناظر فى البئر وفى الحديث (طُبَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم لجعل سحره فى جُفِّ طلعة ثم تُرِكَ فى راعوفة) ويقال اُرعوفة ـ وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله *

والرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكثره وانماه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء ومنه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم والله اعلم ومنه قولهم رَفَعتُه الى السلطان اى قربته منه ـ والمصدر الرُّفعان والرِفعان والرُّفعان من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً ورُفعاناً ورفيعة للشيء تَرفعه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ ـ والاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه والجمع المرافع وقد سمت العرب رافعاً ورُفيعاً ورِفاعة ـ وبنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر وبنو رفيع بطن ايضاً ويقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع *

والعَفرُ والعَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة ومنه قولهم (طعنه فعفَّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً وعَفَّاراً ويعفُر ويعفوراً وظبية عفراء وظبي اعفر يشبهان بعفر الارض ـ وعفَّرت الرجل تعفيراً اذا مرّغته فى التراب ـ والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس وشرب سويقاً عفيراً لم يلتّ بزيتٍ ولا سمنٍ ـ والعَفارُ شجر كثير النار تتخذ منه الزناد الواحدة عفارةٌ ـ وعفارةُ اسم امرأة ـ قال الشاعر ـ الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارتا ما انت جاره

وعَفَّرت الظبية ولدها اذا سقته درّة ثم مشت ليمشى خلفها فتطعمه المشى ـ وعفَّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية ـ وعفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدح بعفار او مَرخ واشدد ان شئت اوارخ) ـ قال الاعشى

وزَندُك خير زناد الملو
ك صادفَ منهنَّ مَرخٌ عفارا
فلو انت تقدح فى ظلمة
صفاة بنبعٍ لاورَيتَ نارا

(١) ن — الانف *

قال ابوبكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحتَ بهما الا وريت ليمن نقيبتك * و العِفِر الغليظ الخلق الشديد من الرجال وكذلك امرأة عِفرة ومنه اشتقاق العِفريّة من قولهم (رجل عِفريّة نِفريّة) اذا كان خبيثاً ونِفريّة اتباع - والعِفرِية و العِفرّات الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعرن عند الفزع والجمع العَفاري - قال الراجز حُميد الأرقط

اذ صعد الدهرُ الى عِفرّاته

فاجتاحها بشفرتى مبراته

وعُفَيرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفرناة -١- من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفرَنيّ غليظ العنق و النون زائدة مثل زيادتها في رعشن وما اشبهه (و اعتفر فلان فلانا) اذا اساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِرُ بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية و قال الاصمعي يقال ثوب مَعافِر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ و قد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذي يمشي مع الرُّفق لينال من فضلهم و لا ادري اعربي هو ام لا - و العُفرة لون الاعفر وهي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء و به سميت المرأة عَفراء - و العُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفَر الارض وسهو لها وهي الأم الظباء واصغرها اجساماً *

و العُرف عُرف الفرس و الديك و الجمع اعراف وعروف ان اضطر الى ذلك شاعر - و اولى فلان فلانا عُرفا و معروفا وعارفة - واعرورف البحر و السيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

وهند أتى من دونها ذو غوارب

يقمّص بالبوصيّ معرورفٌ وَردُ

غوارب اعالي و غارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقمّص اى كما يُقمّص البعير - والعُرفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وعرّفت فلاناً معرفة و عِرفانا وقال ابوحاتم قال ابو زيد تقول العرب (عرّفتي به قدَعَة) في معنى معرفتي - و عَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافةً اى صار عَرِيفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبري

او كلما وَرَدت عكاظَ قبيلةٌ

بعثوا اليّ عريفهم يتوسّم

فهذا في معنى الرئيس وقال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم و ان عزّوا وان كثُروا

عريفهم باثافى الشرّ مرجوم

ويروى وان كَرُموا و يروى بدو اهى الشر * وضبعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - و العُرف و المعرفة واحد وشممت للشيء عَرفاً طيباً اى رائحة طيبة والمعارف واحدها معرّف وهي الوجوه وقال الاصمعي انا منه اوجر -٢- كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلي - ابو كبير

متكوّرين على المعارف بينهم

ضربٌ كتعطاط المزاد الأثجَل -٣-

(١) ن - العفرناة * (٢) بها مش - ه اى خائف * (٣) نص اللسان الانجل و لعله الصواب - *

والاعرافُ ضرب من النخل قال ابو حاتم وهو البُرشوم اويشبهه ــ قال الراجز

يغرس فيها الزاذَ والاعرافا

والنابجي مُسْدِفاً اسْدَافا

الزّاذ يعني الأزاذَ والنابجي ضرب من التمر اسود ــ والاعراف في التنزيل لا أُقدّم على تفسيره للاختلاف فيه ــ ١ ــ والله اعلم بكتابه ــ وعرّفتُ الدار زيّنتُها وطيبتها وكذلك فسر في التنزيل (عرّفها لهُم) اى طيبها وزينها والله اعلم ــ ويوم عرفة معروف لا تدخله الالف واللام ــ وخرجت على يده عَرفةٌ وهي قُرحة تخرج على اطراف الاصابع ــ والعرّاف لطبيب او الكاهن ــ قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّاف اليمامة داوني

فانك ان ابرأتني لطبيبُ

وقد سمت العرب معرُوفاً وعرّافا ومُعرِّفاً وعُريفا وعَريفا *

والفَرعُ اعلى كل شيء والجمع فُروع ــ وفرع المرأة شَعرها وامرأة فرعاء كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجُمة انما يقولون رجل افرَع ضدا لاصلع (وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرَع) وفي الحديث (الفُرعان خير ام الصُلعان) ويقال فرّعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت بها رأسه وفرعت الجبل اذا صرت في ذروته ــ وافرعت في الوادي اذا انحدرت فيه قال ابو حاتم قلت للاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرعا) فقال اى احدنا منحدر والآخر مصعد ــ ٢ ــ وانشد للاصمعي

شمالُ مَن غارَ به مُفرِعاً

وعن يمين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس والفَرَع شيء كان يعمل في الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقباً آخر لترأمه امُّ المنحور او الميت ــ قال الشاعر ــ اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيدَبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجَلَّلاً فَرَعا

العَبام الفدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلّي * والفَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت ــ وقد سمت العرب فارعاً وفُريعاً ــ وفارعةُ اسم امرأة ــ وفارع اطم بالمدينة ــ فاما فرعون فليس باسم عربي واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن وليس من هذا الباب ــ والفوارع آكام مرتفعة والفوارع مواضع وكذلك ــ ٣ ــ الفُرْع موضع ويقال آكام مرتفعة عن الارض *

والفَعْرُ لغة ــ ٤ ــ وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ماصحة ذلك (الهيشر الكنكر البرى فارسى) *

﴿ ر ع ق ﴾

استعمل منه (الرعاق) وهو مثل الضغيب والخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس اذا عدا * والرّقعُ مصدر رقعتُ الشيء ارقعه رقعاً مثل الثوب

(١) ــ هـ للتخليط فيه * (٢) في هـ ــ اى لقيته وهو منحدر وانا صاعد * (٣) في ل ــ وكذلك الفروع آكام مرتفعة * (٤) نص اللسان لغة يمانية * والاديم

و الادم و ما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطبّاءَها في رُفغها رُقَعُ

و الرّقيعُ السماء قال وفي الحديث (لقد حكمتَ بحكم الله من سبعة ارقعة) هكذا في الحديث على لفظ التذكير على معنى السقف و الله اعلم واما قولهم رجل رقيع فهي كلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهي العقل قد رُقع لانه لا يرقع الا الواهي الخلق - والرُقيعُ ماء بين مكة والبصرة كان لرجل من بني تميم يعرف بابن رُقيع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبري

مّا شربت بعد قليب القُربَقِ

من شربة غيرَ النجاء الادفق

يا ابن رُقيع هل لها من مَغبق

و الرّقاعة مصدر رَقيع بين الرقاعة - و الراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سيار كتب به الى مروان الحمار

كُنا نرّ قّعها فقد مُزّقت

فاتسع الخرقُ على الرّاقع

و يقال للرجل يا مرقعان لا تدخله الالف واللام كما يقال مجمقان وما اشبه ذلك - ورُقيعُ اسم *

و العَقْرُ مصدر عقَرت البعير اعقره عقراً و العقر القصر المتهدم بعضه على بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابيض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وكذلك العُقير - وعَقرُ الدار و عُقرها اصلها ومنه قيل (ماله دار ولا عَقار) اى اصل مال - وعُقر المرأة بضمها و امرأة عاقر معروف من نساء عواقر و عُقُر

قال الشاعر

ولو ان ما في بطنه بين نسوة

حَبلن و لو كانت قوا عِدَ عُقُرا

و عُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سميت عاقراً لانها لا تنبت شيئا و كل رملة ارتفعت فلم ينبت اعاليها فهي عاقر - قال الشاعر - جرير

اما الفؤاد فلا يزال موكّلا

بهوى حَمامَةَ او بريّا العاقر - ١

حَمامَةُ رملة معروفة زعموا او اكمة - وكلب عَقور اى مستكلب وسرج مِعقَر اذا كان يعض الظهر و (رفع فلان عقيرته) يتغنى و اصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها على الصحيحة و اقبل يبكي فصار كل من رفع صوته متغنيا اوباكيا فقد رفع عقيرته - والعُقار الخمر وسميت بذلك لمعاقرتها الدنّ هكذا يقول البصريون اى ملازمتها وكل ملازم شيئا فهو معاقر له وقد سمت العرب عقّارا و مُعقِرا وعقّران - وجمل اعقر اذا انقصمت انيابه و عَقر فلان يعقر عَقَرا اذا خرق من الفزع *

و العَرَقُ عرق الانسان و الدابة عرِق يعرَق عرقا وعرَقت العظم اعرُقه واعرقه عرقاً اذا اكلت ما عليه من اللحم - و العظم العَرق و العُراق - و رجل عريق و معرق اى كريم الآباء - وكذلك الفرس من قوم معاريق - و تعرقت ما على العظم مثل عرقت سواء - والعُراقة النطفة زعموا - و العَرقة السفيفة من الخوص او الزبيل و كل سفيف فهو عَرَق و السطر من الخيل اذا اجرت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفيل الغنوى

(١) بهامش - ه - جانة - قلت وكذا هو في ديوانه - س * (٢) ه - عرق *

كأنه بعد ما صدرن من عرق

سيدٌ تمطّر جنح الليل مبلولُ

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بصدور هن وتمطر عدا عدواً شديداً - وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها - وعراق السُفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعى وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سُميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عِرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العراق لان الفُرس سمتها (ايران شهر) فعربت فقيل عراق - وعراقى الدلو الخشبتان المُصلَّبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة - وعُريق موضع - والعِرق موضع ايضا - وعُروق النخل والشجر ما دبَّ فى الارض فسقاه الثرى - والأعراق موضع زعموا - ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ليست بمشتمة تُعَدُّ وحملها

عرق السقاء على القعود اللاغب

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *

والقَرعُ مصدر قرعتُ الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مقرعة - قال الشاعر المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرع العصا

وما عُلِّمَ الانسان الا ليعلما

وقال آخر - النابغة

قعودٌ على آل الوجيه ولاحق

يقيمون حوليّاتها بالمقارع

وقَرعَ البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول قريعها وكذلك سمى سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقَرِعَ رأس الانسان يقرَع قرعاً اذا انحصّ شعره والذكر اقرعَ والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقَرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانّها ومثل من امثالهم (استنّت الفصال حتى القرعى) والملاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب فى ارض سبخة او فى ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

لدى كل اخدُودٍ يغادرن فارساً

يجرُّ كما جُرَّ الفصيل المقرَّعُ

ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احرُّ من القرع) خطأ انما هو احر من القَرَعِ - وقرّعتُ فلانا بكذا وكذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القُرعة ويقال للترس من الجحفة قرّاع اذا كان يابساً صُلبا فاما هذا الدُّبَّاء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقُريعا ومُقارعا وقرّاعا وبنو قريع بطن منهم - واقرعت الاتنُ الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقى - قال الراجز - رؤبة *

او مُقرَعٌ من ركضها دامى الزنق

او مشتك فائقه من الفأق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا - وقرعت كُروش الابل فى الحرّ اذا انجردت حتى لا تُسِيغُ-١-الماءَ فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعْرُ قعر البئر والنهر وغيرهما - نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة - وقد قالوا امرأة قَعِرة بعيدة الشهوة - وقصب مقعارٌ واسع بعيد القعر - وبنو المقعار بُطين من بني هلال - والمقعار لقب (وتقعّر الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه - والقعر جوبة تنجاب فى الارض - ٢ و يصعب فيها الانحدار والصعود - وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ما صحته *

﴿ ر ع ك ﴾

(استعمل) من وجوهها كَعَ رَكَعَ يركَعُ رَكْعا و رُكوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال - بشر بن ابى حازم الاسدى

واَفلت حاجبٌ فوتَ العوالى

على شقّاء تركع فى الظِراب

قوله تركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظِراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - والرُكمة الهُوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَرُ كل ما ثار من ماء او شراب حتى يخثر عكِر الماء وغيره يعكر عكراً - واعتكر الليل اذا كثفت ظلمته - واعتكر القوم فى الحرب اذا اختلطوا - والعكرة والعكرُ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى - ٣

نحلّ التلاعَ الحُوّ لم تُرع قبلنا

لنا الصارخ الحثحوثُ والعكَرُ الدَثِرْ

و روى والنعم الكُدُرُ - الحثحوث فعلول من الحث وقال آخر - امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لاقوامٌ يُرى فى ديارهم

مرابطُ للامهار والعكر الدَثِرْ

اَحبُّ الينا من اُناسٍ بقنّةٍ

يَرُوح على آثار شاءهم النَمِرْ

وعَكَرتُ على الرجل عَكرةً اى كررت عليه كرة قال الشاعر - الاعشى

لَيعودَنْ لمَعَدٍّ عَكَرَةٌ

دَلَجُ الليل وتأخاذُ المِنَح

تأخاذ تفعال من الاخذ - وقد سمّت العرب عُكيراً و عكّاراً ومِعكراً وعاكراً - ويقال شراب عَكِرٌ اذا كان كَدِراً - وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها و كل كارٍّ بعد فرار فقد عكَرَ واعتكر *

والعَرْكُ عَرْكُ الاديم وغيره وهو الدلك - وتعارَكَ القوم فى الحرب معاركةً وعراكاً - و ناقة عَرُوكٌ وهى التى يعرك سنامها ليعرف اَبها طِرق ام لا (وفلان لَيِّنُ العريكة) اى سهل الُخُلق ولانت عريكتُهُ يعنى البعير اذا ذلّ واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته - والعَرَكِىّ المَلّاح والجمع

(١) بهامش م - اى لا تمسك - قلت هو من الوسق - س * (٢) فى ف و ل - وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث الا انه روى هناك نحل البقاع *

العُرُكُ قال الشاعر ـ زهير

يَغْشَى الحُداةُ بهم حُوءُ الكثيبِ كما

يغشي السَفَائِنَ موجُ اللجةِ العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركاً و مِعركا ـ ورمل عَرِكٌ متداخل بعضه فى بعض ـ والمعركة موضع تعارك القوم فى الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرِكٍ سواء •

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَع كرعاً ـ والرجل اكرع و المرأة كرعاء ـ و الكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك فى الساقين ـ والكَرَع الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كَرَع فى الماء كَرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء فى اصولها و مثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع فى الذراع) والكراع قطعه من الحرّة تستدق وتمتد فى السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميث الوحشي فكرَعته ـ اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائضِ ماءٍ فهو كارع شرب اولم يشرب فاما الكرّاعة التى تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها •

و الكمر كمر الفصيل كَمَرَ وَ اَكْمر اذا اعتقد فى سنامه الشحم وهو مكمر وكامر وقطع الالف اكثر وكل عقدة كالغدة ـ ١ ـ فهى كمرة وكمّر الفصيل ايضاً تكميرا ـ اذا اكمر سواء •

﴿ رَ عَ لَ ﴾

(استعمل) من وجوهها الرَعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فَخْمَةٌ يرجع المُضاف اليها

ورِعاً لاموصولة برِعالِ ـ ٢

والرَعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضاً قال الراجز

ثم التمشى فى الرَعيل الاَوّل

مشى الجمال فى حياص المَنْهَلِ

والرَاعِلُ فُحّال نخل بالمدينة معروف ـ و الناقة الرعلاء التى تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس ـ و ابن الرعلاء الغسانى شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف و يقال ارعله بالرمح و قال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شيء يجيء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ القند الزمانى

رأيت الفِتيَةَ الاَغْرَا

ل مثل الاينقِ الرُعل

والرَعِيلُ موضع و الرعل ـ ٣ ـ اكليل من ريحان وآس يتخذ على الرؤوس لغة يمانية •

﴿ رَ عَ مَ ﴾

(الرُعامُ) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التى يسيل انفها ـ والرُعامى قصبة الرئة وقد سمت العرب رَعوماً

(١) فى ل ــ كالغدة ــ وذكر الجد كمر كفرح ــ س ــ • (٢) فى ديوانه فخمة ــ بالرفع ك ــ والرواية فخمة ورعال بالكسر صفة او بدل من قوله غزوة فى البيت السابق ــ س • (٣) فى مغ و الرُعلة • و رعمان

ورعثمان ورُعيماً *

و ٱلرَّمع اصفرار وتغيير في الوجه رجل مرمّع ومرموع - ورَمع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة -١- من الانسان موضع اليافوخ الذى يضرب من الصبى حتى يشتد ويكبر - والرمعان مصدر رَمع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب - واليرمع حجارة بيض رخوة تلمع في الشمس ومثل من امثالهم (كفّا مُطَلّقة تفتُّ اليرمعا) وقد قالوا ارمع يرمع وارمع يُرمع اذا اصفرّ والاول اعلى - ورُماع موضع احسبه *

والعُمُر والعُمْر واحد هكذا يقول الاصمعي والعَمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذى بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد - لابن احمر

بانَ الشبابُ واخلف العُمْرُ

وتغير الاخوان والدهرُ

ويروى واخلف العُمر وقالوا العُمورُ ايضاً - وقال غير الاصمعي اراد بقوله واخلف العَمر خلوف فيه من الكبر - والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة - والعمرة عمرة الحج والجمع عُمر - وقد سمت العرب عمرا وعامرا وعميرا وعمر ومعمرا وعمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً - والعَمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر - الاخنس بن شهاب التغلبي

لكل أُناس من معدّ -٢- عَمارةٌ

عَروضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عَمِرنا بمنزل كذا وكذا) اى اقمنا به والموضع المعمر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولم أَبُثّك حِيبتى

فلبِثتُ بعدكَ غير راضٍ معمر

ومنه قول الآخر - طرفةُ

يا لكِ من حُمّرةٍ بمَعمَرِ

خلا لكِ الجوُّ فبيضى واصفرى

اى بمكان قد عمرت فيه - (وعمّرك الله تعميرا) اذا دَعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرا والعُمور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم - والعَمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس - قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعيدَ الكرى

سجدنا له ورفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ها هنا اكاليلُ من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم وقال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له وفسر بيت ابن احمر

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانُها

كما يُهِلُّ الراكب المعتمر

اى المعتمُّ - والعُمران ضد الخراب - وعَمّارٌ اسم عميرة تصغير عمرة - و(وقع القوم في عومرة) اى في تخليط وشر - قال الراجز

تقول عرسى وهى لى فى عَوْمَرَه

بئس امرءاً وانّى بئس المَرَه

وعَمْو بمر اسم - و(اعمرتك دارا اعماراً) اذا جعلتها له

(١) في مخ و ل - الرّماعة بالتشديد وكذلك في اللسان * (٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس *

عمرك وهي العمرى التي جاءت في الحديث والعميران عظمان لها شعبتان يكتنفان الغلصمة *

والعرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته - وغلام عارم بين العرامة والعرام اذا ادخلت الماء فتحت العين - وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حية عرماء ودجاجة عرماء وهي الرقطاء بينها - وقد سمت العرب عارما وعرما وعرمان ابو قبيلة منهم - والعرمة سد يعترض به الوادي ليحتبس الماء والجمع عرم وقال ابو حاتم العرم واحد لا جمع له من لفظه وقال قوم بل العرمة واحدة والجمع العرم قال الجعدي - النابغة

من سبأ الحاضرين مارب اذ
يبنون من دون سيله العرما

والمرع مصدر مرع المكان يمرع مرعا ومرعا وامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع وممرع وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول - وغيث مريع وممراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اي خصيب كثير الخير *

والمعر ذهاب الشعر عن الرأس وغيره معر يمعر معرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل في غير ذلك - الذكر امعر والانثى معراء - وامعرت الارض اذا قل نباتها والمصدر الامعار وفي الحديث (ما امعر حاج قط) اي لم يفتقر وتمعر وجه الرجل اذا تغير من غيظ او وجع او حزن *

﴿ ر ع ن ﴾

(الرعن) هو الانف النادر من الجبل يستطيل في الارض والجمع رعان - وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر - الفرزدق

لولا ابو مالك المرجو نائله
ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا

ورجل ارعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك - قال الشاعر

ظلت على شزن في دامه دمه
كأنه من اوار الشمس مرعون

ويمكن ان يكون الرعن من استرخاء الرجل اذا لم يحكم شده - قال الراجز - خطام المجاشعي

قد رحلوها رحلة فيها رعن
حتى انخناها الى من ومن

وارتحل رحلة رعناء اذا استرخت رحلته - وذو رعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذي يقول

فان تك حمير غدرت وخانت
فمعذرة الاله لذي رعين

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الامن يشتري سهرا بنوم
سعيد ام يبيت قرير عين - ١

والعرن حكة تصيب الفرس والبعير في قوائمه عرن يعرن عرنا قال الراجز - رؤبة

تحك ذفراك لاصحاب الضغن
تحكك الاجرب يأذى بالعرن

(١) ن - من يبيت *

والعِران خشبة تجعل فى وَتَرَة انف البعير عرنت البعير اَعرُنه عرناً فهو مَعرُون — وبنو عرين بطن من بنى تميم وكذلك عُرينة بطن من بَجيلة قال الشاعر — جرير

عَرِينٌ من عُرينَة ليس منّا

بَرِئتُ الى عُرينة من عَرين

وعِرنانٌ غائط من الارض واسم منخفض — وعِرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين — وعَرانين الناس ساداتهم وعُرَنة موضع — وعَرّانُ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جاف كزٌّ قال الشاعر — ابن احمر

ولستُ بعِرنةٍ عِرِكٍ سِلاحى

عصاً مثقوبةٌ تَقِص الحمارا — ١

وَقصه يقصه وَقصاً اذا وطئه وطأً شديداً فكسره واحسب انهم قد سموا معرونا الاانى لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عَرَناً — وعُرَنة جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ فى كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنُعَرَة ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون فى الخيل والحمير تعضُّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال — امرؤ القيس

فظَلَّ يُرَنّح فى غَيْطَلٍ

كما يستدير الحمار النَعِر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت فى الرحم نُعَرة ورجل نعّار فى الفتن سعّاء فيها — وعرق ناعر ونعّار اذا لم يرقأدمه تقول نعَر العرق ينعَر نَعَرانا وبنو النعر بطن من العرب والنعير اختلاط الاصوات فى حرب اوفى شئ نحو الصراخ — نعَر الرجل ينعِر نعيراً ونُعاراً *

﴿ رَ عَ وَ ﴾

(الرَعْوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرَعوة والرعوى اذا كان رفيقا كافّاً عن الامور *

والرَوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهو مَروع وانا رائع قال الراجز

لاخيرَ فى الهَيَج حَيادِ الفَزَع

فى اىّ يومٍ لم اَرُع ولم اُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروع بروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع — والرُوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع فى رُوعى) اى فى خلَدى وفى الحديث (ان روح القدس نفث فى رُوعى) وناقة روعاء حديدة القلب — وراع الشئ يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه — وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القئ الى حلقك *

والعَوَرُ مصدر عَوِر الرجل يعوَر عوَرا وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين تَعار وتعار — قال الشاعر ابن احمر الباهلى

ورُبت سائلٍ عنى حَفِىٍّ

اعارَت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براعٍ جاف اوليس بمكاريسوق حمارا اورواية ابن السكيت الجمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزى بالحجارة ورواية اللسان منقوفة فحرره *

اراد تمارَن بالنون الخفيفة و قال ابو حاتم لا يقال الاعوَّرت عينه فعارت و عورت ايضاً و قال لا يجوز عُرت عينه ـ وعوَّرت البئر تعويراً اذا دفنتها ـ وكلمة عوراء قبيحة ـ و رجل معور قبيح السريرة و جمع اعور عُور و عُوران ـ وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابى ابن مقبل ـ و الراعى ـ و الشماخ ـ و ابن احمر و حميد بن ثور ـ وسمى الغراب اعور لحدّة نظره ـ قال الشاعر ـ الحطيئة

يظلّ الغُرابُ الاعوَرُ العين واقعاً
مع الذئب يَعْتسّان نارى ومِفأدى

ومثل من امثالهم (اعورُ عينكَ والحجرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورة) والعوار القذى وهو العائر ايضاً ـ قال الشاعر

تَطا ول ليلك بالاثمد و نام الخليّ ولم ترقُد
وبات وباتت له ليلةٌ كليلة ذى العائر الارمد

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فاسلم ولم يرتد ورجل عُوّار ضعيف ورجل عَور ردئ السريرة ايضاً و الاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً ـ وبنو عُوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورة اى ممكنة لمن ارادها من العدو وكذلك فسر ابو عبيدة قوله عزوجل (اِنّ بيوتَنا عَورة) والله اعلم *

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا المّت به ـ وعراه امر يعروه عروا اذا حلّ به ـ والعُروة عروة المزادة وغيرها ـ و العُروة الشجر الذى يبقى على الجدب والجمع عُرى قال الشاعر ـ مهلهل بن ربيعة

خَلَعَ المُلوكَ وسار تحت لوائه
شَجَرُ العُرَى و عَرَاعِرُ الاقوام

وبه سمى الرجل عُروة ـ والعراعر السادة مأخوذ من قولك عُرعُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور سنامه وعُرَواء الحمى عرَقها و تكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة و انشد للهذلى ـ بدر بن عامر

اسدٌ تفِرُّ الاُسدُ من عُرَوائه
بمدافع الرّجّاز او بعيون

الرّجّاز واد معروف وعيون موضع فى هذا البيت *

والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورع بين الوَرَع من التوقى ـ والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بيّن الوروعة والورَعة و الوَرَاعة من الجبن و يقال رجل ورَع بين الرِّعة ايضاً و يقال ورّعت الرجل عن الشئ كففته عنه اورّعه توريعاً و ورّعت الفرس حبسته بلجامه ـ قال الراجز ابو النجم العجلى

وَرّع فما كاد اليهم يعدله

يصف فرساً و مُوَرّعٌ اسم و الوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

و الوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل و وعر المكان وُعورة و جبل وَعِر و وَعر صعب المُرتقى وا وعَرَ ـ وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد *

رَ عَ هَ

استعمل من وجوهها (فلان حَسَنُ الرِعة) تريد حسن الطريقة والتورع *

و النّهر الزنا وهو العهار ايضاً و رجل عاهر وامرأة عاهرة - و لد و معاهر قبيل من اقيال حمير - و العيهرة الغول في بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *
و العرّة يكنى به عن الرجيع و قال سعد ارضه بالعرة - و رجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *
و العُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا و تقدم هذا في الثنائي مستقصى *
و الهَوَع و الهُواع مشي فيه اضطراب و سرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد و يسرع المشى و الهرياع سفير الشجر و هو الورق الذى تنفضه الريح لغة يمانية - والهريعة شجرة دقيقة العيدان و يقال رجل هيرع جبان لاخير عنده قال الشاعر

و لستُ بذى رَثْيَة هيرَعٍ
اذا دُعى القومُ لم ينهض

و الهيرعة القصبة التى يزمر فيها الراعى - ويهرع موضع زعموا - و تسمى العرب الغول هيعرة مقلوب من عيهرة كذا اظن - و اهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها و رجل هرع سريع المشى و البكاء و من ذلك (يهرَعون اليه) اى يستحلون اليه - والهريعة القملة الكبيرة *

﴿ رَ عَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرعي) مصدر رعى يرعى رعيا و الرعى ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشي

من سراة الهجان صلّبها العضُّ
و رَعْيُ الحمى و طُولُ الحيالِ

و (رَعىَ الله فلاناً) اذا دعوت له بالحفظ و رعيت له عهده و حقه فيمن خلف و ارعيته سمعى اذا اصغيت اليه و راعيته بعيني اذا لاحظته وجمع الراعى رِعيان و رُعيان ورِعاء ورُعاة - والرعيّة كل ما رعيته و الجمع رَعايا *
و هذا طعام ليس له رَيعٌ اى نزل و بركة - و راع الرجل و غيره يريع الى الشئ اذا رجع اليه و كل راجع الى شيء فهورائع اليه - قال رجل للحسن (انى قئت و انا صائم) فقال هل راع اليك اى هل رجع القيء الى حلقك - والريع المكان العالى من الارض حتى يمتنع ان يسلك - والجمع رُيوع و ارياع و كذلك فسر فى التنزيل - و الريعة مثل الريع سواء قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى واقعاً فوق ريعة
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

و المِرْياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما قالوا سريعة السمن - قال ابو عبيدة واهدى اعرابى الى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مِرباعٌ مِرياعٌ مِقراعٌ مِسْناعٌ) فقبلها - المرباع التى تنتج فى اول الربيع والمرياع السريعة الدرة و المقراع التى تحمل فى اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة فى السير - و رياع موضع زعموا *
و العَيْرُ الحمار و الجمع اعيار - و العَير عير نصل السهم و السيف وهو الناتى فى وسطه كالجُديّر ينقطع قبل

بلوغ منتهاهما - قال الشاعر الراعى

فصادف سهمُه احجارَ قُفٍّ

كسرنَ العير منه والغِرارا

والعَير العظم الناتى فى وسط القدم - والعير عير الكتف وهو الناتى فى وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - والعَير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه وكذلك البعير و(اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و(جاء فلان بمال عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - وناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشى فى صلابته - وعيّرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء فى الميزان معايرة وعِيارا اى وزنته - ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب وربما سمى الاسد عيارا لتردده فى طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة والتجارة لا تكون عيرا الا كذلك وتجمع عِيرات - والعير جبل معروف واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

مَوالٍ لنا ونحن الوَلاءُ

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا فى الموضع وقال آخرون العَير يعنى كليبا جعله كعير العانة يعنى رئيسها وقريعها لانهم قتلوا كليبا وهذه لغة قوم يسمون سيد القوم عَيرا كما سموه قَرما وذكر عن الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من نحو لان يقول باليمن قد مات لهم سيد (اىُّ عير انقعر منا) اى اىُّ سيد - وانشد ابن الكلبي لرجل من كلب قدم فيما ذكره وجعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة فى شعره فقال

كليبُ العَير ايسر منك ذَنبًا

غداة يسومُنا بالفِتكَرِين

فما يُنجيكم منا شِبامٌ

ولا قطن ولا اهل الحَجُون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال آخرون يعنى ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعنى جبلا وقال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا اونزله وقال آخرون يعنى المنذر بن الاسود وهو الذى يقال له ابن ماء السماء لان شمرا قتله (يوم عين أُباغ) وشمر حنفيٌّ منهم *

واليَراع القصب الواحدة يَراعة - واليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا - الخاوى الذى لاقلب له - قال الشاعر - الراعى

جاءوا ابصكّهم واحدبَ اسأرت

منه السياطُ يَراعةً اجفيلا

الصكّ الصحيفة التى فيها اسماء الناس واحدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعنى عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعرَيف فقطّعوا حَيزومَه

بالاصبحيّة قائما مغلولا

واليروع لغة اهل الشحر (١) - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع اوالرعب *

واليعرُ الجدى - واليُعار ثغاء الشاة - يعرَت الشاة تيعَر وتيعِر يُعارا - ويُعار حكاية صوت الغنم واليُعار

(١) فى م - لغة مرغوب عنها لاهل الجوف *

صوت اليَعر - واعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها - قال الشاعر - الراعى النميرى

قلائصُ لا يَلقَحنَ الاّ يعارةً
عِرَاضاً ولا يُشرَين الاغواليا

واليَعرُ ايضاً ضرب من الشجر - قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ر غ ف

(الرَّغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغَفه رَغفا اذا جمعته ومنه اشتقاق الرَّغيف ورَغفت البعير ارغَفه رغفا اذا لقّمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وأرغفة ورُغفان - قال الشاعر - لقيط بن زرارة

ان الشِواءَ والنشيلَ والرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

ويروى خنف وهو ان تخنِف بانفها اى تميل - وارغف فلان والغف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والغف اذا نظر نظراً شديدا *

والرُّفغ والرَّفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ - ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابوبكر يجوز فى هذا الموضع فى الرفغ الضم والفتح فاما فى الوادى فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابوبكر يقال انمُلة وانمَلة -١- وقد جاء فى الشعر الفصيح وزعم الخليل ان الرفغ فى هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ - والرَّفغ الأم الوادى وشرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى فى كثرته - قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

أتى قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شىء يميرُها

وفلان فى عَيشٍ رافغ اى واسع وكذلك عيش رفيغ والارفغ موضع *

والغَفرُ النكس غفرَ المحموم وغُفِر اذا نُكس - قال الشاعر المرار الفقعسى

خليلَىَّ ان الدارَ غَفرٌ لذى الهوى
كما غَفَر المحموم اوصاحبُ الكَلم -٢-

والغَفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفَرت المتاع اذا جعلته فى الوعاء اغفره غفراً وكل شىء غطيته فقد غفَرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

جمعَ العِقاب وأفضلَ الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استرله والغِفارة سحابة رقيقة دون معظم السحاب - قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ -٣- ذوغِفارَة
أجَشُّ تحَرّى منشأ العين رائحُه

والغِفارةُ خرقة توقى بها المرأة مقنعتها من الدهن

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما - س * (٢) فى ل - كما يغفر المحموم عاوده النكس * (٣) فى ها مش ل - قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

والمِغفر الكمّة من الزرد — والغَفر نجم من منازل القمر والغُفر ولد الاروية والجمع اغفار وغِفَرة — قال الشاعر

دون السماء يزلّ بالغُفر

وبنو غِفار بطن من العرب منهم ابوذرّ جُندب بن جُنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم — وبنو غافر بطن منهم ايضاً — وغُفير اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجمّاء الغفير وجمّاً غفيرا والجماء الغفيرَ) اذا جاء وا باجمعهم والمغافر شيء من لثى الشجر وهو الصمغ الواحد مُغفور وهو احد ما جاء على مُفعول موضع الفاء ميمٌ وغُفَيرة اسم امرأة لها حديث — والغفر زعموا دويبة *

والغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرِفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف وقَدوح يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة ما بين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة ما اغترفته بيدك وهي الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً بيده) وغَرفة — والغُرفة المعروفة والجمع غُرَف وغُرُفات والغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً — قال الشاعر

باكنافها الشوع والغريف

الشوع شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان واكثر ما يعرف بذلك العرين[1] — والاراك وما اشبهه — قال الشاعر ابو كبير الهذلي

أمن يطّا لِه يقل لصحابه

ان الغريف يجنّ ذات القِنطِر

القِنطِر الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغُريفا والغُرفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى في عنق البعير لغة يمانية غرَفت البعير اغرُفه واغرِفه غرفاً اذا القيت في رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها — قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسي

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تنغرفُ

والفَرغ فم الدلو والجمع فُروغ — والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر وهما فرغا الدلو — وضربة فريغ وفريغة اى واسعة — قال الشاعر — لبيد يصف طعنة

وكل فريغة يجلى رهوج[2]

كأن رشاشها لهبُ الضرام

وفرَغ الرجل من عمله فَراغاً وفُروغاً وافرغ ما في انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه — وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً) اذا طُلّ فلم يثأر به ولم يعقل *

والفَغر من قولهم فغَر فاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره — قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فغرتَ لدى النعمان لما لقيته

كما فَغَرت للحيض شمطاء عارك

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت — والفغّار رجل من العرب من فرسانهم

(١) م — العرتن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء — س *

سمى

سمى الفنّار - ١ - بهذا البيت و يقال فغَر الرجل فاه وفغَر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحا فاه - والفاغِرة زعموا ضرب من الطيب و المَفغَرة الارض الواسعة و الجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرةً اذا كانت دون الكهف و الجمع مفاغر *

ر غ ق

(غَرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريق غَرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرِق فى الماء وغرِق فى الطيب و فى الذنوب وما اشبهه اذا اكثر منه و اغرق فى الشيء يُغرِق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس - و غِرقِىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق و قال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها - و الغِرياق طائر زعموا و ليس بثبت *

ر غ ك

اهملت *

ر غ ل

استعمل من وجوهها (الرُغلُ) نبت من احرار البقول - وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل - و ارغلت القطاة فرخها اذا زقّته و الوجه ازغلت بالزاى و يروى بيت ابن احمر

فأزغلَت فى حلقه زُغلةً
لم تخطىء الجيد و لم تشفَتِر

تشفترُ تفرّق - ازغلت بالزاى معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هى الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و يقال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا - و رُغلان اسم - و ابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغَل يُراغل مُراغلة و رِغالا و يقال فلان فى عيش ارغل اى واسع و ارغلت الى فلان ارغالا اذا املت اليه بهواك او معونة مثل ارغنت سواء *

و الأَغرَلُ و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هى الغُرلة - قال الشاعر

رأيت الفتية الأغرا - ٢
ل مثل الاينق الرُعل

يقال ناقة رَعلاءُ اذا شُقّت اذنها و تركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأرغال ايضاً *

ر غ م

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب و رغِم انفه و المُراغم لقومه المنابذ لهم - راغم فلان قومه مراغمة و رِغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها - و رُغيم اسم - و رَغيم اسم ايضاً - والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبلُّ من ماء الرُّغامى لِيتَه
كما يَرُبُّ سالىءٌ حَميتَه

(١) اسمه هبيرة بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اى قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

و الرَّمْغُ فعل ممات رَمَغت الشيء ارْمُغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم و نحوه - و رُماغ موضع *

و الغَمْرُ الماء الكثير و به سمى معظم البحر غمراً قال الشاعر

وَغلَتْ بهم سَجحاءُ جارِيةٌ

تهوِى بهم فى لُجَّة الغَمْرِ

يصف سفينةً و السَّجحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمرُ كلَّ شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غَمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره و الغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه - ورجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - ورجل غُمر لم يجرب الامور والجمع اغمار - والغمر الحقد وجمع غُمور ايضاً - و الغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غمِرت يده تغمَر غمرا فهي غمِرة - و الغُمرة طلاء من زعفران و غيره تطلى به المرأة وجهها ليصفو لونها يقال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تَضَمَّخَتْ به وتغمرت من الماء و غيره اذا شربت منه دون الرى ومنه سمى القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تكفيه حُزَّة فِلذان المَّ بها

من الشواء و يُروى شربه الغُمَرُ

وقال النبى صلى الله عليه وآله و سلم (لا تجعلونى كغُمَر الراكب) ودخلت في غُمار الناس وخمارهم اذا دخلت فى جماعتهم و غَمرٌ اسم موضع - و غمَير اسم موضع ايضاً و قد سمت العرب غَمرا وغُميرا وغامرا وقد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغَمر *

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرم يغرَم غُرما وغَرامة - قال الشاعر - ابواحمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمِّك بعتها تَقضى بها عنك الغَرامه

اذهب بها اذهَب بها طُوِّقتَها طوقَ الحمامه

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عُنُوقَها احوى زَنيمٌ

له ظَأْمٌ كما صَخِبَ الغَريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأْم و الظأْب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم في هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

و يَمْطُلُ دَيني وهو اقدَرُ مالك

الا انَّ ذا التَّمطال شرُّ غَريم

فهذا عليه الدين وفلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك وكذا فسر فى التنزيل (إنَّ عذابها كان غَراماً) اى هلاكاً *

و المرغ اللعاب - و انشد - للحرمازى

تشفينها بالنَّفْث اوبالمَرْغ

و تقول (الَمرْبُ احمق لا يجأى مَرغَه) اى لا يحبس لعابه - و تمرّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلب فيه وكذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرّغا - وموضع تمرغه المرّاغة وبنو مَراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المَراغة) فانما يعيره ببني كليب لانهم اصحاب حَمير - والا مرغ موضع *

والمَغَرة طين احمرُ وهو المِشق والجأب مهمو زوثوب مُمغر مصبوغ بالمغرة - وفرس امغر والانثى مغراء وهي شقرة فيها كدرة - والمَمغَرة الارض التي تخرج منها المَغرة - وماغِرة اسم موضع - وكذلك مَغران اسم رجل ايضاً - وناقة مُمغِر ومُمغر اذا حلبت تخالط لبنها دم - وناقة مِمغار ومِنغار اذا كان ذلك منها عادة واللبن مَغير اذا خالطه الدم *

ر غ ن

(ارغَنتُ) الى فلان [١] - ارغانا اذا ملت اليه فانت مُرغِن - والرَّغنة الارض السهلة لغة عانية *

والغرَنُ طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اَغران والغِرْيَن والغِرْيَل الطين الرقيق *

والنُغَرُ طائر اصغر من العصفور والجمع نغران قال الشاعر - يصف الكرم

يَحملن اَزقاقَ المُدام كأنما

يَحملنها بأَظافر النِغرانِ

ويروى باكارع - قال ابو بكر قال ابو حاتم خرج المبرد من البصرة وهو لا يحسن من المعاني غير هذا البيت يعني معاليق العنب شبيها باظافر النغران وفي الحديث (ابا عمير ما فعل النُغير) ونغر قلب الرجل ينغَر نغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نَغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغَرت القدر اذا غلت وفي الحديث (ردوني الى اهلي غَيرى نَغِرةً) *

ر غ و

(الرُغوَةُ) ويقال الرِغوة والجمعُ رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة - وارتغى الرجل يرتغي ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسرُّ حَسواً في ارتغاء) وهذا مبيّن في باب الاعتلال وستراه ان شاء الله تعالى ويقال (لاغَرو من كذا وكذا) اي لا عجب - والغور غور تهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغور موضع بالشام - والغُورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر في كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ اَبؤُساً) قال ابو بكر معناه عسى ان يجيء من الغُوَير ما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا غاب - وغار الماء غوراً اذا نضب وفي التنزيل (ان اَصبحَ ماؤُكم غَوراً) اي غائرا اخرجت مخرج زَور في معنى زائر ودَوم في معنى دائم *

والوَغرَةُ وغرة الظّهيرة وهو اشد ما يكون من الحرّ ووغِر صدر فلان يوغَر وغَراً ووغراً وقالوا وَغر يَغِر اذا التهب من الغضب او الحقد وليس بثبت - واكثر ما يستعمل في الحقد زعموا واللبن الوغير الذي تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب - قال الشاعر - المستوغر

ينشّ الماءُ في الرَبلات منها

نشيشَ الرضف في اللبن الوَغير

واَوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهو ان يغلى له الماء فيسمط وهو حيٌّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

---

(١) في ه — ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردتَ لقاءهم فكرهتهم

كـكراهةِ الخنزيرِ للايغارِ

وراغَ يَرُوغ رَوغا وروَغانا ومُراوغة-١-ورواغا اذ احاد عن الشيء - قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الرّواغُ ولا

يُقدِم الاَ المشَيَّعُ النحريرُ

المُشَيَّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امرآ يشيعه على الاقدام - قال ابوبكروهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب - وتروّغ -٢- الدابة اذا تمرّغ فى التراب لغة يمانية*

ر غ ه

استعمل منها غَره به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاو تدرا ها ان شاء الله تعالى*

ر غ ى

استعمل منها (الرياغ) وهوالتراب *

و غيرُ كلمة يستثنى بها- وغِير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيرًا اذا مارهم- و الغيرّة والميرة سواء و الغير الدّية قال الشاعر- رجل من بنى عذرة

لَنجْدَعَنّ بايدينا انوفَكم

بنى اُمامَةَ ان لم تَقبَلوا الغِيَرا

وبنوغَيَّرة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غيْرا وغيارا - و انشد

هل تُنكِرين من ابينا غيره

هل تفقدين غيره و ميرَه

و الغيرّة من قولك غار الرجل على اهله يغار غَيرةً فهو غائر*

باب الراء و الفاء

مع باقي الحروف *

ر ف ق

(الرِفقُ) ضد الخرق والصعوبة- رَفق يرُفق رِفقاً فهو رفيق بكذا وكذا و فلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف - وارفقه برفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رِفقا- والمِرفق من الانسان والدابة هوموصل الذراع فى العضد والمرَفق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المِرفق فى الامرين جميعا والكوفيون يقولون مَرفق الانسان والمِرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق- والمِرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها - وبعير مرفوق اذا اشتكى مرفقه - والرِفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُفُق- والرفقة القوم المترافقون فى السفر والجمع رِفاق ورُفَق و الرفيق الذى يرافقك فى سفرك و مثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافقة موضع - و ولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رِفقاً*

و الفَقرُ ضد الغنى و الرجل فقير وافقره الله افقارا و فقرت البعير افقره و افقُره فقرا اذا حززت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذل بذلك والبعير مفقور- ويقال (ارم الصيدَ فقد افقرك) اى امكنك من فقاره و فَقارَ الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خَرَزَ الظهر الواحدة فقرة و الجمع فِقَر و فَقارة والجمع فِقار

(١) فى ه - ومراغة* (٢) نص التاج - قال ابن دريد تروَّغ - والصواب تروغت*

و(افقرت فلانا ناقتي) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسروا قول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النسور تطايرت
رفعَ القوادمِ كالفقير الاعزَلِ

اى المكسور الفقار والفقير والجمع فُقُر وهي ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذن الجن له
وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفقيرُ ركيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان
يدعى بها القوم دُعاء الصُّمّان

وفقّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقّبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعمةٍ
يحلّين ياقوتا وشَذراً مُفَقَّرا

و(سدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغنى لابن عامرٍ
لَربيّ الذى ارجو لِسدّ مَفاقِرى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منها فرق وفريق والفِرق القطيع من الغنم - وفرَقتِ الناقة اذا ضربها المخاض فرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرّق وفوارق قال الراجز - عمارة بن طارق

اِعجَل بغربٍ مثل غَربِ طارِق
ومَنجنونٍ كالأتانِ الفارِق

المنجنون المحالة الكبيرة التى يسنى عليها غير مهموز وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرّق منه يُنتجن حوله
يُفقّئن بالميث الدماث السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضا - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا نخصتها - السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى (١) - المفارق والحقاقا

ومَفرقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارق - وفرِق الانسان يفرَق فرَقا اذا خاف وافرق من مرضه افراقا اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الا مرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثنيتيه انفراج - والفاروقُ من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذى انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) فى ل - واعطائى *

وافترقوا فُرقة وافتراقاً - والفُروق موضع وسمي القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق والباطل والفرقان في التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن ومنه قول الله عز وجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن والفرقان النصر من قول الله تعالى (وما انزَلْنَا عَلى عَبْدِنَا يومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدر والفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات في القرآن) ورجل فروقة وكذلك المرأة اخرج مخرج نسّابة وعلّامة وبصيرة وما اشبه ذلك - قال الشاعر

ولقد حَلَلْتِ وكُنْتِ جِدَّ فَرُوقَة

بَلَداً مَرَّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرّقه تفرقةً - والفَرَق الذي جاء في الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرَامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة وقد قيل فرق بالتسكين - والفَريقةُ حلبة تطبخ بتمر ويسقاها المريض او النفساء قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

ولقد وَرَدتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به

مثل الفريقة صُفِّيَت للمدنَف

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر - الراعي

فبتنا وباتت قدرُهم ذاتَ هِزَّةٍ

يُبِينُ لنا شحم الفرُوقة والكُلى

وفِرقَةٌ من الناس والجمع فِرَقٌ *

والقَرْفُ مصدر قرفت القرحة وغيرها اقرفها قرفا اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفَة التهمة يقال (فلان قرفتي) اى تهمتي و(قرفت فلانا بكذا وكذا) اذا سبته به - وفرس مُقرِف خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرِف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل والجمع مقارف والمصدر الاقراف - والقِرفة ضرب من افواه الطيب وقِرف كل شيء قشره واقترف سيئة اذا كسبها والقُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقي

وذُبيانية اوصت بنيها

بان كذبَ القَراطفُ والقُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم - والقراطِفُ جمع قَرطف وهي القُطُف - والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

والقَفْرُ من الارض الخالي من الانيس والجمع قِفار - والاقفار مصدر اقفرت الارض ويقال ارض قَفْر وارضون قَفْر وقِفَار واكلت خبزا قَفارا بفتح القاف - ١ - بغير ادم ودابة قَفِرةٌ وقَفْرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم وكذلك هو من الناس و(نزلنا ببني فلان فبتنا القفرَ) اذا لم يقرونا - والقفير الزبيل لغة يمانية - والتقفير جمعك الشيء نحو التراب وغيره قفَّرته تقفيراً - واقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوت سواء والقَفَر الشعر زعموا - قال الراجز

قد علمت خودٌ بساقيها القفر

لترْوَيِن او لتبيدنّ الشُجر

او لا رُوحن اُصلاً لا اتَّزر

الشُجر جمع الشِجار وهو خشب البئر والقَفور ضرب من النبت وربما سمي الكافور قَفُوراً وقافوراً *

ر ف ك

(الفِكر) وقالوا الفَكر وهو ما وقع بخلد الانسان

(١) بهامشه - وفي نسخة وكسرها ايضا *

و قلبه الواحدة فكرة و فكر و فكر — وافكر يفكر افكاراً و فكر يفكر تفكيراً *

و الفَرك بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتت والفريك طعام يفرك و يلت بسمن اوغيره — وفركت المرأة زوجها تفركه فركاً والاسم الفرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك — قال الشاعر — ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه

بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مخنث يتفرك) اذا كان يتكسر في كلامه ومشيه — و ثوب مفروك بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديداً [١] *

والكرف الشم — كرف الحمار آتنه يكرفهن كرفا اذا شم ابوالهن وكل ما شممته فقد كرفته *

والكفر ضد الاسلام كفر يكفر كفرا وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فعلان نحو غفران و خسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول — و كفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفرها كفرا وهو كفور — والكافور وعاء الطلع و هو الكفرى والكفرى ايضاً — وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره و غلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل — فقال

بفاحم يعكف او منشور

كالكرم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القفور و القافور وقد جاء في التنزيل (مزاجها كافوراً) والله اعلم بكتابه — وكفر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفارة — وكل مغط كافر قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازني

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما

القت ذكاء يمينها في كافر

و يروى ثقلاً اى في الليل لانه يغطي كل شيء وذكاء الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواتراً

في ليلة كفر النجوم غمامها

وتكفر بثوبه اذا اشتمل به و تكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها — و نهر الحيرة يسمى كافرا — قال الشاعر — في نهر الحيرة — المتلمس الضبعي

فالقيتها بالثني من جنب كافر

كذلك اقنو كل قط مضلل

القط ها هنا الكتاب المضلل الرديء الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفر به قال الشاعر — الشماخ

فظل لها يوم يريح رعاؤها [٢]

عليها ابن عرس و الإوز المكفرا

يعني المتغطي بالريش واهل الشام يسمون القرية الكفر و احسبها سريانيا معربا و (كفر القوم لملكهم) اذا سجد واله و يقال (فعلت كذا وكذا ولا كفران لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله — و يقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

(١) في هـ — صبغا يسيرا * (٢) في ل — فآبت الى قوم *

﴿ رَ فَ لَ ﴾

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله فى المشى ـ وفرس رِفَلٌّ طويل الذنب ذيّال ـ ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه ـ وشمر رِفلّه اذا شمر ذيله *

﴿ رَ فَ مَ ﴾

استعمل من وجوهها (القَرَمَةُ) شيءٌ كانت تحتمله[١] البغايا فى الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البَغية فى حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر ـ امرؤالقيس

مُسْتَفْرِماتٍ بالحَصَى جوَافلاَ
يستتبع الاواخرُ الاَوَائِلاَ

يعنى خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصي فى فروجها فشبه الحصى بالفرمة ـ و الفرمي اسم موضع ليس بعربى محض *

﴿ رَ فَ نَ ﴾

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفلّ سواء ـ وارفأنّ الرجل سكن من طيشه ـ و هذا تراه فى باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

و الفُرْن شيء يختبز فيه و لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز و هى المطَنِبة المستدبرة[٢] *

والنَّفْرُ مصدر نفر ينفِر و ينفُر نفراً و نفورا ـ ويوم النفر و النفير و النفور يوم نفور الناس من مِنى ـ و نَفَرت العين و غيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت

وورمت و كذلك العضو من الاعضاء اذا ورم ـ والنَّفَر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا و الجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب او غيرها و المثل السائر (لا انت فى العير ولا فى النفير) اى لا انت فى تجارة ولا حرب ـ و ذو نَفرقيل من اقيال حمير ـ و بنو نَفر بطن من العرب ـ ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنُفر احدهما على صاحبه و نُفر ايضاً اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا و نِفاراً و النُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم ـ ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه ـ قال الراجز

لو ان حولى من عُلَيمٍ نافِرَه
ما غلبتنى هذه الضيا طِرَه

و مثل من امثالهم (كُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ)

﴿ رَ فَ وَ ﴾

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة و قد قالوا رفأت بالهمز وهى اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَوْنى و قالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع
فقلت و انكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

و منه اشتقاق قولهم للمُمْلَك (بالرِّفاء والبَنين) اى بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَّوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

(١) فى ن ـ تتخذها * (٢) بها مش ل ـ قال ابوسعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت اوكبيرة *

ذاك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف
و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز
و قال قوم بل الروف من السكون *
والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوراناً اذا
غلت حتى تفيض - و الفارة و الفؤرة تهمز و لا تهمز
ريح تكون فى رسغ الفرس تنفشّ اذا مسحت وتجتمع
اذا تركت (واتيت فلانا من فورى) اى من ساعتى
والفور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك
مالألأت الفور) اى ماحركت اذنابها - وفار الماء من
الارض اذا نبع يفور فوراً و فوراناً - و فوارة القدر
ماطفح منها من الزبد اذا غلت - و الفئرة -١- حلبة وتمر
يطبخ للمريض اوالنفساء *
و الفرو معروف والجمع فراء ممدود - و فروة الرأس
جلدته وفى حديث عمر رضوا ن الله عليه (ان الامة
القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر
ويقال افتريت فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك
والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى - وفروان
اسم *
و الورف مصدر ورف النبت يرف ورفاً
و هو اهتزازه و نضارته و هو نبت وارف *
و الوفر الغنى فلان ذو وفر - و وفر الشيء و فارة
ووفوراً اذا كثر - و وفرته توفيراً اذا كثرته
قال الشاعر - حاتم الطائى - فى الغنى
وقد علم الاقوام لو ان حاتماً
اراد ثراء المال كان له وفر
و يقال (حظك الاوفر من كذا) اى الاكثر
و ما بين الوفارة فى فلان اي الرجاحة فى العقل
والرأى - و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض
اللغات - والوفرة من الشعر دون الجمة و الجمع وفار
و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضو فها
قال ابو بكر غرضو فها او غضر و فها - وقال قوم
الوفرة اكثر من الجمة - قال ابو بكر و هذا اغلط
انما هي وفرة ثم جمة ثم لمة فالوفرة ما جاوزت شحمة
الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المت
بالمنكبين والجمع وفار - و وفرت شعرى توفيراً
اذا اعفيته *

ر ف ه

(الرفه) ان يسقى الابل كلما شاءت - ابل رافهة
و اهلها مرفهون وكثر ذلك حتى صار كل عيش واسع
رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة
ورفهنية ورفيهة -٢- وتقول العرب والرجل للرجل
(رفه على) اى انظرنى (و رفه من خناقي) يراد به
ايضاً التوسعة عليه *
والرهف من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته
و سيف مرهف رقيق الشفرتين - و فرس مرهف
لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب - والرهافة
موضع زعموا *
والفهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور - والفهر
مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة - وقد سمت
العرب فهراً وفهيراً و فهيرة - وفهراب" يجمع قريشا
و ارض مفهرة ذات افهار وتفهر الرجل فى المال اذا
اتسع فيه - والقهز زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان وذكره احد كعنبة * (٢) رفهية - من ل *

و هو ان يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل الفراغ فاما الفهر الذى فى الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربى صحيح وهو موضع لليهود وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجرى من الضعف ـ والتفاهر بآدل الرجل و هو لحم الصدر الواحد بأدل *

و دابة فاره بين الفراهة و الفروهة و هو احد ما جاء على فعُل فهو فاعل و هى قليلة حمُض فهو حامض و مثل فهو ماثل وقد قرئ (فارهين) و (فرهين) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين و الله اعلم بكتابه ـ و قد قالوا دواب فُرهة و فرَهة جمع فاره *

والهرف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحبهم) و من امثالهم (لاتهرف قبل ان تعرف)[1]

ر ف ى

استعمل منها (الريف) و هو ماقارب الماء من ارض العرب و الجمع ارياف ورُيوف ـ وتريف القوم اذا دنوا من الريف *

والفرى مصدر فريت الأديم افريه فريا اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته شق فساد ـ قال الراجز

شلَّت يدا فارية فرتها
و عميت عينُ التي ارتها

و قال ـ ذو الرمة

وفراء غرفية اثأى خوارزها
مشلشلٌ ضيعته بينها الكتب

يصف دلوا و فراء و اسعة غرفية دبغت بالغرف اثأيت الشيء اذا افسدته و زنافيت ـ و المشلشل ما يتشلشل من الخروز اى يقطر قطرا متداركا و (جاء فلان يفرى الفرىّ) اذا جاء مجدا مشمرا ضابطا للامر و (مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يبق فى عدوه جهدا وافترى فلان على فلان فرية قبيحة افتراء *

و القِرْةُ و القِرَّة تمر عرس ويطبخ بالحلبة فتشربها النساء و الجمع القِرّ و قد مضى ذكره *

و الأرفىُّ لبن الظباء زعموا ـ و بنو يرفى حىٌّ من العرب ـ واليرفئُ الراعى و زن يرفعي قال الراعى

كأنه يرفئٌ نام عن غنم
مستنفر فى سواد الليل مذؤوب

باب الراء و القاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

ر ق ك

مهملات *

ر ق ل

(الرقلة) النخلة الطويلة والجمع رقال و رقل ومن المثل السائر لشمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرقل ـ ولا تدرى ما الدخل) و ارقلت الناقة و رقلت ارقالا و رقلا و رقولا و هو ضرب من المشى ـ و ناقة مُرقل و مرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة فى بعض اللغات و هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال رجل من قريش من اصحاب على عليه السلام سمى المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

---

(١) يروى في امثال اكثم بن صيفي — لاتهرف بما لا تعرف — س *

﴿ ر ق م ﴾

(الرَّقْمُ) كل ثوب رُقِمَ ووُشِّيَ فهو مرقوم ورقمت الثوب ارقمه رقما - وكل نقش رقم - وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره - والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رقما ومرقوما - وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ماصحته (ويقال فلانة ترقمُ في الماء) اذا كانت حاذقة صناعا - ورقمتا الفرس والحمار الاثران في باطن اعضادهما (١) - والرقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار - والرقمة نبت ويقال هو الخبازى والرقِمُ الداهية قال الراجز - سالم بن دارة الغطفاني

ارسلها عليقةً وقد علم
انّ العليقاتِ يلاقينَ الرقِم

العليقة ان يعطي الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكَدُّ و يحمل عليها اكثر مما تطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة - والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة و الاخرى بنجد - وقال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة - والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمُّوا الاراقم على ماذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذالهم جرأة و حدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستنث لانظر ما يفعل اولادي هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك واين القوم فتعلقوا به ولم يفارقوه واقبلوا يَهُزُّونه (٢) بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كفَّ عني نبيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلوني فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا نياما في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك - والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم ورُقيم اسم - والمرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَّمَقُ باقي النفس والجمع ارماق - وترمّق الرجل الماء وغيره اذا احسا حسوة بعد حسوة - وفلان مُرمِّق العيش اي ضيقه ومن كلامهم (اضرعتِ الضأن فربِّق ربِّق - اضرعت المعزى فرمِّق رَمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيِّئ الارباق وهي خيوط تطرح في اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترمّق البانها اي اشربه قليلا قليلا وارمق (٣) الشيءُ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقُّ ارمقاقاً وارميقاقاً اذاضعف قواه - ورمقته بعيني ارمُقه رمقاً فانا رامق و الشيء مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي ينصب لتهوي اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا - والمرمِّق الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَرُ معروف وهو مشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر - وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبّذا القمراء والليل السّاج
وطرقٌ مثل مُلاء النسّاج

وتقمّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد في القمراء - قال

(١) في م - اعضائهما * (٢) ن يهزونه * (٣) في ل - ارمقّ *

سَقَط العَشاءُ به على مُتقمرٍ

طلقِ اليدين مُعاودٍ لطعانِ

وتقمر ــ ١ ــ القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها ــ ووجه اقمر مشبه بالقمر ــ وتقمر الرجل اذا غلب من يقامره واختلفوا في بيت الاعشى *

تَقَمَّرها شيخٌ عِشاءً فاصبحت

قُضاعيَّةً تأتى الكواهن ناشصا

فقال قوم تَقَمَّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تَقَمَّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتعشّى والقمْر الاسم من قولهم قمَره يقمِره قمراً ــ وتقامر الرجلان مقامرةً وقماراً وتقامراً ــ وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان ــ وبنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك ــ واقمر التمر اذا اصابه البرد فييس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال في الليلة الثالثة من الشهر ــ وربما قالوا اقمر الليل ولا يكون الا في الليلة الثالثة من الشهر فاذ انقص القمر سمى قُميرا قال ــ عمر بن ابى ربيعة

وقُمَيْرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين

له قالت الفتاتان قوما

والقُمْريُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القَمارىُّ *

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز ــ وهو المُقرَم ايضاً والجمع قُروم ومَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قَرما ــ وقرمت الشيء باسنانى اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة ــ وقرمت البعير اقرمه قرما اذا جلفت ــ ٢ ــ اعلى خطمه بمُروة او ما اشبهها ثم فتلت الجُلَيدة حتى تجِفّ ليقع عليها الخطام فيذلّ والجليدة تسمى القرمة وربما ٣ جعل فيها نواة بنقة والبعير مقروم ــ والقِرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر ــ لبيد ابن ربيعة

من كل محفوفٍ يُظلّ عصيَّه

زوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها

المِقْرَمَة وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو الحبس والجمع مقارم ــ وبنو قُرَيم حيٌّ من العرب ــ والقُرامة كل ما اقرمته بفيك والقيته ــ وقَرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قَرِمت الى لقاءك اقرم قرما ــ والقُرْم ضرب من الشجر ولا ادرى اعربى هو ام لا ــ وقد سمت العرب قارما ومقروما وقريما ــ وفصيل قارم وجدى قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمَرْقُ مصدر مرَق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم ــ ومرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه ــ والمَرَق الجلد قبل ان يستحكم دبغه ــ قال الشاعر ــ الحارث ابن خالد المخزومى

يَتضوّعن لو تَضمّخن بالمسك

صِمَاحاً كأنه ريحُ مَرَقِ

(١) في ف ول ــ وقمرٌ * (٢) في هامش ل ــ الجلف القشر * (٣) هذ العبارة من ل ــ فتأملها *
الصاح

الصَّمَاح العرق و الصواح الجصّ و الصَّراح - ١ بيت العزة فى السماء - والمرُ اقة ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فا ما المُرتبق فاعجمى مُعرب وهو المصفر وليس فى كلا مهم فُعِيْلُ *

والمَقْرُ والمَقِرُ السمُّ اوالشيء المُرُّ - قال الشاعر

يسقِى الأعادى بالذُّعاف المُمْقِرِ

و قال آخرون المقر المرقال الشاعر - ابن خُذاق العبدى

شَنَّةٌ ماَطنُّوهاماءَها

انما ماؤكِ صابٌ و مَقِرْ

انما يخاطب الشنَّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - و كل شيء انقعته فى شيء فقدمقرته فيه فهو ممقور ومقير و مُمِقر و مُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

يكوِى بها مَهْجَ النفوسِ كأنَّما

يسقيهم بالبابلىّ المُمْقَرِ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعى و غيره يرويه المُمقِرِ *

ر ق ن

(الرَّقنْ) و هو التَّلطخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهى مترقنة - و احسب ان اشتقاق اليرقان و الأزقان من هذا - و الرقان الزعفران القاف خفيفة - و يقال رقّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

رسم كخطّ الكاتب المُرَقِّن

بين نَقا المُلقى و بين الأجْؤُن

والرَّنَقُ الماء الكدر رنق الماء رَنِقَ رَنَقا وهوماء رَنِق و رنْق - و الرَّنْق المصدر و فى الحديث (ادركت صفوها و شُرِبْتُ رَنَقها) بفتح النون هكذا فى الحديث و رنَّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه و لم يطر ورنَّق النوم فى عينه ترنيقا اذا خالطها و التُرنوق الطين الباقى فى مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

و القَنْرُ فعل مُمات و منه اشتقاق رجل قَنَوَّر و هو السيئ الخلق الشكس فاما القنَّارة فليس من كلام العرب *

و القَرن قَرْنُ الثور و غيره و الجمع قُرون - و القرن من الناس الامّة منهم و الجمع قرون ايضاً و فلان قَرن فلان اذا كان لِدَته - و فلان قِرنُ فلان فى الحرب - والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتنزل و القَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدُها الطرادَ فكل يوم

يُسَنُّ على سنابكها القرونُ

و عَرِّقتُ الفرس قرنا او قرنين اى دُفعة او دفعتين وقرون المرأة ذوائبها - و قرن الشمس اول شعاعها و فلان قَرن بنى فلان اذا كان سيدهم و المدافع عنهم - و بارض بنى فلان قرون من العشب اى شيء متفرق - و اصاب ارض بنى فلان قرون من المطر اى دفع متفرقة قال الاصمعى لا اعرف قرونا من المطر انما هى ضروس من المطر - و شاة قرناء و تيس اقرن بيِّنا القرن اى عظيما القرنين - و رجل مقرون الحاجبين و اقرن الحاجبين و لا يكادون يقولون رجل اقرن و لا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هذه الجملة فى جميع الاصول ولم يظهرلنا محلهاهنا - اماالصواح فلعله رواية فى البيت *

الحاجبين ـ وامرأة قرناء وهي التي تظهر قُرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القَرَن ـ وقُرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قُرنة ـ ١ ـ وقُرنتا السهم جانبا الفوق ـ وقرنتا السنان حدّاه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه ـ والقَرَن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

ولا تكونَنّ كالنازي ببطنته
بين القرينين حتى لزّ في القَرَن

ويروى لزّه القرن ـ والقُرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اَقرِن رمحك) اى ارفع رمحك لا تعقر به احداً ـ وقَرن موضع ـ والقَرْن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة ـ وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قَرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع ـ وفلان قرين فلان اذا كان لا يفارقه والجمع قُرناء ـ وقارن القوم مقارنة وقِرانا ـ وقُرين اسم ـ والقَرَن الجعبة تُقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشامٍ اهلك الناسَ اللبن
فكلهم يسعى بقوسٍ وقَرَن

ويروى افسد الناس اللبن ـ يريد انهم شبعوا فتغازوا ـ ٢ وحملوا السلاح ـ ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمُقرِن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن ـ واقرنتِ الشاة اذا القت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض ـ وبسر قارن اذا نكت فيه الارطاب كأنه قَرَن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشيء بعضه الى بعض وقد سمت العرب مُقرّناً ـ وقُرّان موضع باليمامة ـ وقُرّان اسم ايضاً ـ وجاء بالقوم قُرّانى على مثال فُعالى اى قرن بعضهم الى بعض ـ وقُرنة البيت زاويته ـ وقرنا الانسان فوداً هامته اى جانبا رأسه ـ وسمي ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه ـ قال الشاعر

اَصدّ نشاصَ ذي القرنين حتى
تَوَلّى عارضُ الملك الهُمام

يقال صدّه واَصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ما نشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق ـ ويقال (ما اَقتل قِرنَ الظهر) وهو الذي يجيئك من وراءك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كاللحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعى قال الراجز ـ الاعشى

تحكي له القرناء في عِرزالها
تَحكُّكَ الجَرباء في عقالها

يصف اَفعىً لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا ـ قال الراجز

جارٌ لِقَرناء كَمُلقى المِبرَدِ
لا بِرَمّيزٌ من نُباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا نصبه من ـ ل* (٢) في م ـ فتغاوروا *

لا بر مثرٌ لا يتحرك والنُباح لا يكون الا للكلب والاسود - وجاء بقَرن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخطّاف - وقرنٌ جبل معرف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بنى عامر بن صعصعة وكذلك يوم القُرنتين ايضاً *

والنقرُ نقر الشيء بمِنقر من حديد اوغيره ومِنقار الطائر من ذلك لانه يَنقُر به كما يَنقُر بالمِنقار - والمَنقر الركيُّ الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم - وبنو مِنقرٍ بطن من العرب وجمع مِنقار مناقير وجمع مِنقر مناقر والنقير حجر ينقر فيتخذ منه مِركن او نحوه يسقى منه القومُ المالَ الماء - والنقير الثقب فى ظهر النواة وكذا فسر فى التنزيل وهو الذى يخرج منه الشوكة ثم تصير خُوصا اذا نبتت - والناقور فاعُول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتنى عن فلان نواقر) اى كَلِم تسوءنى - والنواقر من السهام التى تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر ومنه يقال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صوائب ونقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتّشت عنه - والنَقِرة موضع بين مكة والبصرة - والنقير موضع بين الاحساء والبصرة - والنقّار الطاعون - ونُقرة القفا بين الملباوين - والنُقرة من الذهب والفضة وغيرهما ماسبك مجتمعا - والنَقرُ فى الحجر الزبر فيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرّى بينتى على ذوى النظَرى لاذوات النَقَرى) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لاعلى النساء اللواتى ينقّرن عن الخبر -١- وشاة نَقِرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقَرَى) اذا اختصّ قوما دون قوم والنقرى ضد الجَفَلى - قال الشاعر - طرفة

نحن فى المَشتاة ندعوا الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ منّا ينتقر -٢

وانْقُرَة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقّر الطائر فى الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقّر الفرخ عن البيضة -٣- وانشد لطرفة

خلاَ لكِ الجوُّ فبيضى واصفِرى
ونَقّرى ما شئت ان تُنَقّرى

﴿ رَ قَ وَ ﴾

(الرَقوَة) شبيه بالرابية وهى الرقو ايضاً لغة تميمية *

والرَوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق - قال الشاعر

فداءٌ خالتى لبنى حيى
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

وجارية رُوقة والجمع روق وهى التامة الجمال وكذلك الناقة وراقنى الشيء يروقنى روقاً اذا اعجبنى وبه سمى الرجل روقا - ورِواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروّق ورَوّقت الشراب ترويقا اذا اصفيته والذى يصفى فيه -٤- الراووق والرُوقة الشيء اليسير لغة عمانية (ما اعطاه الاروقة) *

والقَورُ مصدر قُرت الشيء اَقوره قورا وقوّرته تقويرا - والقُور جمع قارة وهى اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات - والقارة بطن من العرب وانما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم فى كنانة فقال شاعرهم

(١) - فى مخ - ينقرن اى يعبن * (٢) فى هـ - فينا * (٣) فى اللسان نقبها (٤) ن - به *

دَعَونا قارةَ لا تُنفِرونا

فنجفلَ مثل اجفال الظليم

فُسموا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابو حاتم لما انشدنى ابو عبيدة هذا البيت اخذ بيدى - ١ - و قال لى يا صبيُّ تعلم - اى انها فائدة انشدتك اياها - وداو قوراء واسعة - و قُوَارة كل شيء ما قوَّرته منه قال الشاعر - القتال الكلابى

يا فتىً ما قتلتم غيرَ دُعبو

ب ولا من قُوارة الهِنّبْرِ

الهِنَّبرُ جلد الادم فى هذا البيت والدُعبُوب الذليل فى هذا البيت - و قال آخر

ان ينتهوا الدهر عن شتم لنا

قوّرَكَ بالسهم حافات الأديمْ

و قَوران موضع *

و القروُ مصدر قَروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضا الى اخرى ثم اخرى - و القرو مِركن يُتخذ من اصل شجرة ينبذ فيه - قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قرونا

زعموا بانّا لا نحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شيء قروه يقال (قروتكم ابغى عندكم الخير) قروا - فاما قروء الحيض فمهموز وستراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجر يُورق ايراقا و ورّق توريقا و اورق الصائد اذا اخفق ايراقا قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عيالُه

ولم يجدوا الا الصَّمارير مَطْعَما

الصَّمارِيرُ واحدها صُمرور وهى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلانا ورَقا) اذا اصاب منه خيرا - وغصن ورِق و مُورِق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة - والورِق الدراهم بينها وربما جمعت فقيل اوراق ويقال فيها رجل مُورِق اى له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لان المُورِق الذى لا شيء له - والوَرِيقة موضع - والوُرقة غبرة تضرب الى سواد - جمل اورق و حمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضا و يقال رجل ورّاق اذا اكثر ورقه قال الراجز

جارية من ساكنى العراق

تأكل من مال امرئ وَرّاق

و يروى يا رُبَّ بيضاء من العراق - يعنى كثير الورِق فاما تسميتهم مؤرّقا فليس من هذا ذاك من الأرَق وهو امتناع النوم يقال ارِقت آرَق ارقا و الايراق مصدر آرقنى ايراقا ومصدر ارّقنى التأريق - قال الشاعر تأبط شرا

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومَرِّ طَيفٍ على الاهوال طرّاق

العيد ما عادك - ٢ - وربما سمى الفضة وَرِقا - قال الراجز

تبادر العضاه قبل الاشراق

بمقْتَماتٍ كقضاب الأوراق

(١) ن - باذنى * (٢) من هنا الى والوقر من - ل و ف *

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم. والوِقر ما حمل على الظهر — واوقرت النخلة ايقاراً فهي موقِرة وموقَرة وابى الاصمعي الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي ميقار — والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهي الصدع في العظيم ومن ذلك قيل (فقيرٌ وقيرٌ) كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام — والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة — ١ — لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغنى عن الكلب ليذود عن غنمه والحمار يحمل زاده وُقماشه — ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليما — وواقرة موضع وجمع الوِقر اوقارٌ — ووقرت الرجل توقيراً اذا سكنته وكذلك الدابة قال الراجز — العجاج

يكاد ينسَلُّ من التصدر
على مُدّ الاتي والتوقير

والمُدا لاة الرفق *

⟪ رَ قَ هَ ⟫

(الرِقَة) الفضة منقوص وستراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع رِقين — ومثل من امثالهم (وِجدانُ الرقين يغطى على افن الافين) اى حمق الاحمق *

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهَقته اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقًا وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دنا الى الحلم *

والقهر مصدر قهرته قهرا فهو مقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر — المسيب بن علس

والبك اعملت المَطيَّة من
سُفلى العِراق وانت بالقَهر

والله عز وجل القهار والقاهر *

والقَرَه مصدر قره جلده يقرَه قرها اذا اسودَّ من اثر ضرب اوتقشر *

فاما هَرقت الماء فانما هي همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

⟪ رَ قَ يَ ⟫

(رَقيتُ) اَرقِي رقيًا من الرُقية وانا راقٍ والمفعول به مرقيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِيَ يرقَى رُقيًّا ورقوًّا — ورقأ الدم يرقأ رقوءًا مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم) اى تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها *

والرِيق معروف ورَيِّق كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب ورَيِّق المطر واكلت خبزاً ريّقًا بغير اُدم فاما الرائق فمن الواو وقد مر ذكره *

وقَرَيت الضيف اَقريه قِرًى وقريت الماء في الحوض اقريه قريا وقرَى البعير جرّته اذا جمعها في شدقه قريا — والقَرِيُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة — قال الراجز — العجاج *

كأنه والهول عسكريُّ
اذا تبارى وهو ضحضاحيُّ
ماءُ قرِيٍّ — ٢ — مدّه قَريُّ

والجمع قُريانٌ وقد جمعوا القرى اقراء مثل طوى واطواء — والقَرية اشتقاقها من قرَى البعير جرته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

---

(١) في هـ — قال بعض اهل اللغة * (٢) في هـ — ماء قرِي على التوصيف *

اليمن تقولون قِرْبة وقُرىً فعلى الجمع على ذلك *
والقَيْرَوَانُ الجماعة من الناس فارسي معرب والقير والقار معروفان والعرب تسمي الخضخاض قاراوهو قَطِرانٌ واخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر - النابغة الذبياني

فلا تتركنّي بالوعيد كأنّني
الى الناس مَطليٌّ به القارُ أجرَبُ

واليَرَقانُ داء يصيب الزرع والناس ايضاً ويقال الأرقان ايضاًوزرع مأروق ومَيروق ايضاً اذا اصابه اليرقان *

باب الراء والكاف
مع باقي الحروف *

ر ك ل

(الرَّكْلُ) الرفس بالرجل ركله يركُلُه ركلاً - ومركَلا الفرس موقع رجلي الفارس من جنبيه والجمع مراكل والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه ركّال ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الرَّكْمُ) مصدر ركَمْتُ الشيء اركُمه ركماً اذا القيت بعضه على بعض وهو مركوم ورُكام - وتراكم السحاب اذا تكاثف - والرُّكمة الطين المجموع والتراب *
والرَّمك والرُّمكة من الوان الابل وهي اكدر من الوُرقة - جمل ارمك وناقة رمكاء - قال الراجز ابو نخيلة

منها الدُّجوجيُّ ومنها الأرمَكُ
كالليل إلّا أنّها تحرّكُ

الدُّجوجيُّ الشديد السواد كالليل اراد ان الخيل هذه الوانها - وكل لون خالطت غبرته سواداً كدراً فهو ارمك - قال الراجز

بابُ بن ذي الجرّة ارديٰ سُهركا
والخيل تجتابُ العجاج الأرمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل وهو صاحب زقاق باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً - سهرك -١- قائد كان بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل - وذكروا ان اشتقاق الرامك من هذا - ورَمك بالمكان رُمك رُموكاً اذا اقام به فهو رامك - واما الرَّمكة الانثى من البراذين فقارسي معرب - ورَمكانُ موضع *
والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة ولا يقال لغيره من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من الحيوان وتكامر الرجلان اذا تكابرا بايريهما قال الراجز

والله لولا شيخنا عَبّادُ
لكَمَرُونا اليوم او لكادوا

وعَبّادٌ هذا رجل من اياد وله حديث بعكاظ ورجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كمرته *
والكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كرَمافهو كريم ورجل كُرّام في معنى كريم - والمكارم واحدتها مكرُمة وهو ما استفاده الانسان من خُلُق كريم او طُبع عليه وجمع كريم كِرام وكُرماء - والكَرْم شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنقة والجمع كروم ايضاً قال الشاعر جرير

(١) في هـ - سهرك صاحب يوم ريسهر *

(عَدُّ وسُ السُّرى لا يأْ لَفُ الكرمَ جيدُها)
والمَكوُ معروف مَكوَ يمكُر مكراً فهو ماكرٌ ومَكور ومكّار والمكر ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز العجاج

فَحَطَّ فى علقى وفى مُكورِ

بين توارِى الشمس والذُّرورِ

والعلقى ومُكور نبتان والمكر طين احمر شبيه بالمَغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

ر ك ن

(الرُّكنُ) من كل شيء جانبه (فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى وركنت الى فلان اركن رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه وفلان ركين بيّن الركانة اذا كان وقورا ثقيل المجلس وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورُكاناً [1] واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء والمِركَنُ الاجّانة فى بعض اللغات ورَكِن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكِبران العود الذى يضرب به والجمع اكرِنة والكرِينة المغَوّادة قال لبيد

بسُلافِ صافِيَةٍ وجذبِ كَرِينةٍ

بمُوَتَّرٍ تأْتالُه ابهامُها

والنَّكراءُ من الدَّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك وتنكر لى فلان اذا لقيك لقاءً بشعا وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون ونكير اسم احد الملكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى والنكراء شدة الدهر قال الشاعر

والدهر فيه النُّكراء والزلزال

ونكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قومٌ مُنكَرُون) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهم واوجس منهم خيفة) فهذا من نكرت والمفعول منكور *

ر ك و

(الرَّكوة) دلو صغيرة من أدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرَّكاء وادٍ معروف وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبّبته وذكرته بقبيح [2] وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله وركوت على الرجل الحمل اذا ضاعفته عليه قال ابو زبيد

ثَمّتَ نجاء وانما أرْكو وَما حملوا

حِملاً على النعش حَمّال التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف وركيت اى تحاليت وقال ابو زيد الكُور كُور العمامة كُرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك والكَور القطعة العظيمة من الابل والجمع اكوار والكور الرحل ويجمع اكوارا وكيرانا ايضا وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحَور بعد الكَور) اى النقصان بعد الزيادة وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) فى — ل رَكانا * (٢) من هنا الى تحاليت من — ف *

الواو و كان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة و به سمى الرجل مستكيرا من هذا - وكُرتُ الارض اكورها كورا في بعض اللغات اذا حفرتها -١- وكُرت بالكُرَة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَرْوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهى اللغة الصحيحة - والأُكرةُ الحفرة في الارض - قال الراجز - العجاج

من سهله و يتأكّرن الأُكَر

وبه سمى الاكّار - و امرأة كرواء دقيقة الساقين - و الكَرَوان طائر معروف و الجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات -٢- قال الشاعر - ذو الرمة

من آل ابى موسى ترى القوم حوله
كأنهم الكِروانُ ابصرن بازيا

وربما سمى الكَرَوان كَرا - والمثل السائر

اَطرِق كَرا اطرِق كَرا
ان النعام فى القُرى

قال ابوبكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذى هو اعظم خَطَراً منك فى القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرْك ورك الانسان وورك الدابة - وورَك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارِك وارَك يأرُك ارُوكا وهى اللغة الفصيحة - والوراك ورك الرحل وهى المورَكة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح فى مقدم الرحل و تورك الرجلُ على رحله اذا ثنى رجله على الرحل ٣ - *

والوَكرُ وكر الطائر والجمع اوكار ووُكور و وكَّرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام يتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة - و ناقة وكرى سريعة المشى *

﴿ ر ك ه ﴾

(الرَّهْكُ) مصدر رَهَكت الشيء ارهكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

والكَهْر مصدر كَهَرتُ الرجل اكهره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فامّا اليتيمَ فلا تكهَر) و يقال مرَّ كَهرٌ من النهار اى صدر - و يقال رجل كُهرورة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف و الضَعف وامر كريه بمعنى مكروه و انا كاره - والمَكرَه على مثال مَفْعَل من الكُره والجمع مَكاره - واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهِيَة و الرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته ٤ - و الكَرهاء نُقرة النفالفة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا يقول الاصمعى ولم اسمعه فى شعرهم - و الكُرَة اسم ناقص و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والهَكرُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلى *

(١) فى ز - وركرتها وكرا * (٢) فى م - بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) فى م - على الرجل * (٤) فى ف و ل - تسخطته *

فقد

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذ كَرَه

فاعجب لذلك فعلَ دهرٍ واهكَرِ

و هَكِرٌ موضع - و هَكَر ايضا - وهكران موضع

قال الشاعر - امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالةٍ

لدى جُؤْ ذَرين او كبعض دُمىَ هَكَرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية - ١ - دُمية و الجؤ ذرو لد البقرة الوحشية - و يقال مافي هذا الشيء مَهْكَر اى معجب و مَهكَرة اى معجبة *

﴿ ر ك ي ﴾

استعمل منها (الرَّكِيُّ) و هي معروفة و الجمع ركايا فاما قول العامة رَكِيَّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

و الكِير كير الحداد و الجمع اكيار وكيرَان ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح - وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية - والكرى النوم كَرِي يكرَى كَرًى شديداً - والكرِيُّ الذى يُكرِي بعيره و ربما خفف احتيا جاً - قال الراجز

متى انامُ لا يؤرقني الكَرِيْ

ليلا و لا اسمع اجراس الَمطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لايدعه ينام على جمله *

باب الراء و اللام

مع باقي الحروف *

﴿ ر ل م ﴾

(الرَّمْلُ) معروف والجمع رِمَالٌ - وترَمَّل القتيل بالدم اذا تلطَّخ به - قال الراجز - ابو اخزم الطائي

انَّ بَنِيَّ رَمَّلوني بالدَّم

و رمَلتُ الحصير و السريرَ رُمْله رملاً اذا نسجته فهو مرمول و انا رامِل و رمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة - وقد سمت العرب راملا و رُميلا و رملة - والرَّمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

﴿ ر ل ن ﴾

اهملت *

﴿ ر ل و ﴾

(رَوَل) الفرس تَرويلا اذا ادلى - و الراوول سن زائدة في الانسان و الفرس *

و الورَلُ دويبّة اصغر من الضبّ في خلقته والجمع اورال - وذات اورال موضع - ويجمع ورَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى و ذو ارؤُلٍ جبل وهذا مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ ر ل هـ ﴾

(الرَّهَلُ) استرخاء اللحم و تورُّمه رَهِل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون في السخد - قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون في السماء *

والهرَّل فعل ممات و منه اشتقاق الهرولة الواو زائدة و هي عدو شبيه بالجمز - هرول يهرول هرولة

(١) كذا في ل - و في الهامش والصواب جمع دمية *

و يهر و الأ *

﴿ ر ل ى ﴾

مواضعها تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الراء و الميم ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ر م ن ﴾

(الرنم) فعل ممات منه اشتقاق الترنم ترنم يترنم ترنما و رنم ترنيما اذا رجع صوته وكذلك ترنم الطائر ترنما اذا مد في صوته والمغني اذا مد في غنائه وسمعت رنمة حسنة *

و مرن الحبل والثوب ونحوهما يمرن مرونا اذا لان ورمح مارن لدن قد املاس - ومارن الانف ما لان منه و ما احسن مرانة الثوب و السوط و مرونته ومرنت فلانا على كذا وكذا اذا لينته عليه و قرنته فاما بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله *

فلو في غير معركة اصيبوا

و لكن في ديار بني مرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة - و يقال (فلان على مرن واحد) اي سجية واحدة - و يقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (او مرنا ما اخرى) اي او ترى غير ذلك جاء به ابو زيد وهو مثل والمرانة القناة والجمع مران وقد مر هذا في الثنائي - ١ فاما المرانة التي ذكرها ابن مقبل فقد اختلف في تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمى خلاء لا اكلفها

الا المرانة حتى تعرف الدينا

قالوا المرانة اسم ناقة وقالوا المرانة موضع و المرن الادم المعروك الملين المدعوك *

و النمر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونمر - و تنمر لي الرجل اذا تهددني - والنمرة شملة فيها خطوط بيض و سود - وسحابة نمرة فيها سواد وبياض - و من امثالهم (ارينها نمرة اركها مطرة) واسد انمر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نمرة وهي غبرة وسواد - و قد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونميرا وكلها اسماء قبائل - والنمر بن تولب العكلي احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النمر بن تولب ولم يقل عربي قط النمر وهو من المعمرين وذكر الاصمعي انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلي لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم و انشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك و قد طال السفر

نقود خيلا ضمرا فيها عسر

ويجمع النمر ايضا على نمار و نمارة و بنو النمر بن قاسط ينسب اليه نمري لان ياء النسب لا يكون ماقبلها الا مكسورا - وماء نمير ناجع في شاربه اي يوافق الذي يشربه - وطير منمر فيه نقط سود و ربما سمي البرذون منمرا اذا كان كذلك و نمران و نمارة اسم *

﴿ ر م و ﴾

(الروم) مصدر رمته ارومه روما اذا طلبته

---

(١) لم يذكرها في مر و او ذكرها كان خطأ فان الاجود فيه انه من مرن و الدليل عليه قولهم مارن — س

فاناراثم وهومرموم-و الرُّوم جيل معروف-ورُومة بئر معروفة-ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُوعيا ورُومان وهو ابو قبيلة *

والمور مصدر مارعور اذاجاء و ذهب كالمضطرب وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح و احالته -١- وطريق مورسهل مستو ومشي" مور لَيّنٌ - قال الراجز

وتَمشيهنّ با لخُبَيب -٢- مَور

كما تَهادَى القَتياتُ الزّورُ

ويروى وسيرهن بالفلاة مَور-والمور جمع ريح مُوارة ورياح مُور *

والمرو حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسمر منه والمروة جبل بمكة معروف ومروانُ اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه *

والوَرَم ما نَبر من الجسد وَرِم يَرِمُ وَرَماً وهذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل وللنحويين فيه كلام له باب راه والشيء وارم والجمع وُرّم ويقولون (فلان يحرُق عليك الأُرَّم) - ٣ - اذا كان مغتاظا - قال الراجز

نُبّئتُ احماء سُليمى انّما

باتوا غِضاباً يَحرُقونَ الأُرَّما

< رَ مَ ه >

(الرِّمّةُ) العظم البالي والجمع رِمَم" وارْمام"-والرُّمّة القطعة من الحبل والعرب تقول (اَتيتك بالشيء برُمّته) اي بكله والاصل ان تأتي بالاسير وقد شددته برُمّة والرُمّة تُخفّفُ وتُثقّل وقال عبد الرحمن قال عمي تقول العرب قالت الرُمّةُ

كُلّ بَنِي فانه يُحسِيني

الا الجَرِيبَ فانه يُروِيني

والجَرِيبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُرَيبُ بالضم فقد اخطأ - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه

حَلّتْ سليمى جانبَ الجَرِيب

با جَلْي مَحلّةَ الغريب

قال وقال الرُّمّة الموضع الذى تَصُبّ فيه الاودية الماء ولغة عمانية-رَمِه يرمُه مُنارمَه رمَهاً اذا اشتد حره *

وذو الرُّمة الشاعر-سمي ببيت قاله وهو

اَشعَثَ باقي رُمّة التقليد

يصف وتداً والرِّمّة الأَرَضَة في بعض اللغات *

ورُهم" اسم وبنورُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهمُ اُمّ والدي فُتوبي

ثم اكثري عند الحصى وطيّبي -٤

والرِّهمة والجمع رِهام ورِهَم" وهي الدُّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا ويقال رُهِمتِ الارض اذا اصابها الرِّهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المَرهم للينه *

والمَهْرُ مَهْرُ المرأة مَهرَتها امهَرها مهرا فهي ممهورة وامهرتها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعي وليس هذا باللغة العالية ومن امثالهم (احمق من الممهورة

(١) في هـ - واحالته * (٢) في اللسان بالحبيب * (٣) الارّم مهموز وهو من ارَم كأنه جمع آرم - س *
(٤) في ل فتوبي - و في ن - عند الحصى *

احدى خدّمتيها) و الخد متان الخلخالان - وامرأة مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر - و المُهر الفتيّ من الخيل والانثى مُهرة والجمع مِهار وامهار قال الشاعر ابودُ واد الايادي

رُبّما الجامِلُ المؤبّل فيهم

وعنا جيجُ بينهن المِهارُ

وربما قيل مَهْرٌ للحمار تشبيها ومهَر الرجل مَهارة اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهْرة على مُهَرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسي

و مُجَنَّبات ما يَذُقن عَذوفاً

يَقذِفنَ بالمُهرات والأمهارِ

و مَهْرَةُ بن حيدان حيٌّ عظيم من العرب النسب اليه مَهريٌّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على مَهارَى ومَهار - وقد سمت العرب ماهرا و مُهيرا والمَهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل ذلك في السباحة ثم كثر في كلامهم حتى استعملوه في الخطابة فقالوا خطيب ماهر *

و الهَرَم بلوغ الغاية في السن يقال هرِم يهرَم هرَما و الهَرْم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارم اذا اكلت الهَرْم فابيضت منه عثانينها وشعر وجوهها قال الشاعر

آتتك منها علجات نيب

أكلن هَرْماً فالوجوه شيب

وقال آخر

شابت من الهرْمِ ولمّا تهرَم

وقال آخر يصف رمحا تثير الغبار - ذو الرمة

حدّتها زُباني الصيف حتى كأنما

تجُرّ باعراف الجمال الهوارم

اى التي اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب هَرِما وهَرِميّاً وهرِمَة و هُرَيما وهرّاما *

والمَرَه تركُ المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان مرِه يمرَه مرها فهو مرِه وامرَه كما قالوا جرِبٌ واجربُ - و المُرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء زعموا وقد سمت العرب مُريها ومِرهان - وبنو مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة *

و الهَمْرُ مصدر همَرت عينه بالدمع - وربما قالوا همَر الدمع وهمرت الناقة اهمره همرا اذا صببته فهو هامر ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمَر فلان في كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام وبنو همرة بطن من العرب - وكذلك بنو هُمير ايضاً بطن منهم - وسحاب هامر وهمّار ومنهمر *

﴿ ر م ى ﴾

(رَمى) يرمي رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر او سهم فهو رمي فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته عنه ارماءً - قال الراجز - العجاج

جرداء مِسحاجاً تُباري مِسحَجاً

يكاد يُرمي القيقبانَ المُسرَجاً

اى يلقيه عن ظهره ويقال (أرمى الرجل على الخمسين) اذا زادعليها - وكل شيء زاد على شيء فقد ارمى عليه واربى قال الشاعر - حاتم الطائي

واسمر خطيا كأن كعوبه

نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

ويروى قد اربى ـ اى زاد عليها ـ والرمية مسارميته من شئ كما ان الضربة ما ضربته ـ والرمى المرمى والرمى والسقى ـ١ـ ضربان من السحاب ـ والرماية مصدر رام حسن الرماية والمرماة السهم والمرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لودعى الى مرماة) فسروه الظلف او الهنة التى بين الظلفين والله اعلم ـ ورمى موضع ـ ورميان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام واحسبه معربا ورميا من قولهم (كانت بين القوم رميا ثم صاروا الى حجيزى).

والريم مصدر رام يريم ريما ومارمت عن المكان اى مابرحت ورئمت الناقة ولدها رئمانا وموضعه فى الهمز وستراه ان شاء الله تعالى ـ والريم ما يبقى من البعير الذى يتياسر عليه وهو عظم الصلا وما لصق به يدفع الى الجازر فان اخذه احد من الايسار عير به قال الشاعر ـ الطرماح الاجئ

وكنت كعظم ـ٢ـ الريم لم يدر جازر

على اى بدأى مقسم اللحم يجعل

والريم ايضا الزيادة والفضل يقال (لفلان ريم على فلان) اى فضل ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى

فاقع كما اقعى ابوك على استه

يرى ان ريما فوقه لا يزايله

والريم من آخر النهار الى اختلاط الظلمة ـ والريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة والدكان لغة يمانية واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابو عمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمك فى الريم) اى اصعد الدرجة والرئم ولد الظبية يهمز ولا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى وهى ظباء تكون فى الحزون والغلظ من الارض وريمان موضع.

والمير مصدر مرت اهلى ميرا وهى الميرة غير مهموز فاما المئرة بالهمز فهى النميمة وموضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى ـ وقال قوم من اهل اللغة بل المئرة الحقد والعداوة ويقال امر مئير اى شديد ويقال (ماعندك لا خير ولا مير) وهذا من الميرة غير مهموز ـ والميار الذى يخرج الى الميرة ـ قال الراجز

قد يخلف الميار فى الجوالق

فى اهله بافلق الفلائق

صاحب ادهان ودين مارق

يقول يتدهن ويتطيب ويتحدث الى النساء فهو يخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مريت اخلاف الناقة بيدى امريها مريا اذا مسحتها بيدك لتدر ثم كثر ذلك حتى قيل مرت الريح السحاب تمريه مريا اذا كانت تستدر ماءه ـ وقالوا (بالشكر تمترى النعم) اى تستدر ـ والمرئ مجرى الطعام والشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى ـ ويقولون (ليس فى هذا الامر شك ولا مرية) بكسر الميم وضمها من الامتراء فاما ـ مرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء المعروف السقى بالقاء (٢) فى ف و ل ـ وكنتم.

وهى اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً – قال الشاعر – ابوزبيد الطائى

اصبحت حربنا وحرب بنى الحا
رث مشبوبة باغلى الدماء
شامذاً تتقى المبسّ عن المر
نة كرهاً بالصرف ذى الطلّاء

ويروى عن المرية – شبه الحرب بالناقة التى قد شمذت بذنبها للقاح اى رفعته – والمرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمبسّ الذى يداري الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها ❊ وللراء والياء والميم مواضع تراها فى المهموز ان شاء الله تعالى ❊

باب الراء والنون مع باقى الحروف

ر ن و

الرُّنُوُّ) مصدر رَنا يرنو رُنُوّاً وهو ادامة النظر – قال الشاعر – ابن احمر

مدّت عليه الملكُ – ١ – اطنابها
كأس رَنوناة وطرف طِمِرّ

اى دائمة ❊

والرَوْن اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرُّونة ويقال (هذه رُونة الشئ) اى معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم أَرْوَنان اذا بلغ الغاية فى فرح او حزن – قال الشاعر

ان يسر عنك الله رُونتها
فعظيم كل مصيبة جللُ

وهذا شعر قديم زعموا انه لخندف وهى ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر ام مدركة وطابخة ابنى الياس ❊

والنور معروف – نار الشئ وانار اذا اضاء نير انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرها تنور نواراً وهى نوار ونوّر واذا انفرت من فزع وبه سميت المرأة نواراً – والنَّور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوار ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع فى اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يديها اولثتها ثم تحشوه بذلك السواد – قال الشاعر – الاعشى

وذى أشر مثل شوك السيال
كلون الاقاحى أسِفّ النؤورا

وقال آخر – ابو ذؤيب الهذلى

وسود ماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماء سارُها

اى سائرها – والمرد ثمر الاراك ❊

ر ن ه

(الرَّنّة) الصوت الشديد يخالطه فزع اوصراخ سمعت رنّة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنّة الطير اى اصواتها وهو الرنين ايضاً وارنّ القوم ارناناً مثله – قال الراجز

(١) كذا فى الاصول و فى اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك ❊

أكلنَ بعمى جَعدةً فهنه
لَهُنّ من حبِّ النكاح رَنّه

و الرَّهْنُ معروف رهنت الشيء ارهَنُه رهنا وجمع الرّهن رهان ورُهونٌ ورُهنٌ وقد قرئ (فَرُهُنٌ مَقبوضَةٌ) و (فَرِهانٌ مقبوضةٌ) وفي الحديث (لا يُغلق الرَّهْنُ) و يقال (هذا شيء راهِن لك) اي معدٌ لك وقد ارهنت لك كذا و كذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابنُ سلمى بها من راكبٍ بُعُدًا
مَهرِيّةٌ —١— أُرهِنَت فيها الدَّنانيرُ

اى أُعِدّت — ورِهان الخيل مصدر راهنته مُراهنة ورِهانا اذا تواضعتما بينكما الرُّهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن ومرهون اى مأخوذ به — ورُهنانٌ موضع زعموا و قد سمت العرب رُهيناً *

والنَّهَرُ —٢— بفتح الهاء اللغة العالية و اصل النَّهر السّعة و الفُسحَةُ و قد فسر في التنزيل (في جَنّاتٍ و نَهَرٍ) اى في ضوء و فُسحَة و اللغة توجب ان يكون النَّهَرُ بمعنى الأنهار كما قال عزّ و جل (أَوِ الطِّفلِ الَّذِينَ لَم يَظهَرُوا عَلى عَورَاتِ النِساءِ) اراد الاطفال والله اعلم و النَّهارُ من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضاً و لد الكَرَوان —٣— وجمعه أَنهِرةٌ فاما النَّهارُ الذى هو ضدُّ الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نَهارٌ أَنهَرُ كما قد قالوا ليلٌ أَليَل — وقد قالوا في الذبح ذَبحٌ فانهَرَ الدم اى اظهره — والمَنهَرةُ فَضاءٌ يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كُناستهمْ وفي الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر في مَنهَرَةٍ) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطُّهَوي

حتى اذا ما الصيف ساق الخَيْره
ورَنَّق اليَعسوبُ فوق المَنهَره

يقال رَنَّق الطائر اذا بسط جناحيه في طيرانه ولم يبرح وقال ايضاً يقال رنق اذا اطار — و انهَرَ العرق اذا لم يرقأ دمه زعموا *

﴿ ر ن ى ﴾

(الرَّينُ) اصله الصَّدأ الذى يركب السيف و غيره ثم صار كل شيء غطّى شيئا فقد ران عليه و في التنزيل (كَلّا بَل رانَ على قلُوبِهِم) ثم استعملوا ذلك في كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابوزبيد الطائي

ثم لمّا رآه رانت به الخمـ
ـرُ وان لا يَرينَه باتّقاء —٤—

اى غلبت الخمر على قلبه و في الحديث (فاصبح قد رِين به) اي غلب على امره والمصدر الرَّينُ والرُّيونُ *

و النِيرُ الخشبة التى ينسج عليها — و ثوب مُنيَّرٌ ذو نِيرَين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتى قالوا ناقة ذات نِيرَين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نِيرَين اذا اسنّت وفيها بقيّةٌ و ربما استعمل ذلك في الناقة ايضاً — و النِيرُ الخشَبَةُ المعترضة على سنام الثور التى تربطُ الخشَبَةَ التى يحرَث بها عليه — لغة شاميةٌ والنِيرُ جبل معروف و قد احتج الخليل في هذا بيت

(١) في اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى و الليل ولد الكروان *
(٤) في م — يريبه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *

ونارت نائرة اى ثارت ثائرة *

وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرَّوْهُ) مصدر رَاهَ يَرُوه لغة يمانية يقولون رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوهاً وهو الرُوَاهُ رأيت رُواه السراب اى اضطرابه *

والرَّهْوُ المنخفض من الارض والمرتفع قال ابوحاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجلَيَّ في رَهوة) فهذا يدلك على الانخفاض - وقال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

تظلُّ النساء المُرضعات برهوة

تفزَّعُ من رَوعِ الجَنان قلوبُها - ١

ويروى تزعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدلك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة - والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة - قال الشاعر

لقد ولدت اباقابوس رَهْوُ

اَتُومُ الفرج حمراء العجان

والاَتُومُ المُفضاة - والرهو ضرب من الطير يشبه الكراكى - قال الراجز

ادبرن كالرهو مُوَلِّيات

ورَهْوَى موضع - والرَّهْوُ مصدر - رها البحر يرهو رهواً اذا سكن وقال قوم بل الرهو والرهوج ضرب من السير شبيه بالمهلجة - قال عبدالرحمن قال عمى هذا غلط الرهوج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا اعيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (اَرْهِ على نفسك) اى ارفق بها *

والوَهْر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهْر الشمس واصابنى وهر الشمس - ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهْر *

والوَرَه ضعف العقل رجل اوره واسرأة ورهاء والاسم الوَرَهَ وقد وَرِه يَوْرَه وَرَها *

والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرأت اللحم واهرأته اهرؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لاغير وستراه فى باب الهمز - والهراوة معروف *

والهَوْر مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهور الليل اذا ادبر والهَور ايضاً بحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار *

ر و ى

(الرَّوِيُّ) رَوِيُّ الشعر وهو الحرف الذى تعقد به القافية ورَوَيتُ الشعر والحديث اَروِيه روايةً - ٢

(١) فى اللسان الجبان - محرره *   (٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً - س وهو كذلك في ل - وفى هامش ف قال ابوسعيد هذا من جهة التصريف ان يقال اروِيه رَيّاً كما يقال طويته طيّاً وشويته شيّاً * وروايةً

وروايةً ورَوَيتُ على البعير اروى به رَويًا اذا استقيت عليه ورَويتُ من الماء أروى رَيًّا ـ والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع ارويةٌ ـ قال الراجز

اني اذا ما القوم كانوا انجيةَ

وشُدَّ فوق بعضهم بالأرويهْ

هناك اوصيني ولا توصي بيَهْ

وروايةُ الحديث والشعر درسُكَ اياه ـ ورجل راويةٌ والهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيَّة بطن من العرب ـ ورُوَيٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الاروى جمع أُروية وهي الانثى من الاوعال وربما جمعت اراوي اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع في (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرْيًا وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر ـ ابن ـ ١ ـ احمر الباهلي

ورَاهنَّ ربّي مثل ما قد وَرَيْنني

واحمى على اكبادهن المكاويا

وقال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذُّرحرح

وفي الحديث (لان يمتلي جوفُ احدكم قيحا حتى يريه) والتورية السَتر يقال ورّيت الشيء تورية اذا سترته ـ ٢ ـ وفي الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفرا ورّى بغيره ـ قال الفرزدق

فلو كنتَ صلبَ العود او ذا حفيظة

لورّيتَ عن مولاك والليلُ مظلمُ

يعني ابن العم ـ ورأيت الرجل اذا ضربت رئته فهو مرئيٌّ ـ والتوراة من ورى الزند يَرى اذا اخرجت منه النار والتاء واو كانت وَوراةً فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمَة من الوَخامة *

﴿ رَ ـ هـ ـ ى ﴾

(الرِئة) مهموز تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

والهِيرُ ريح الصبا وهي الايرـ والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا * وزعموا اهريت اللحم هريا في بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع ـ واليهيرُ الماء الكثير واليَهيَرّى قالوا ضرب من النبت ـ وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيرَ في الحجر قال الشاعر ـ النابغة الجعدي

واخضرَ كالقَهقَرِ ينفض رأسَه

امام رعال الخيل وهي تَقرّبُ

واليَهيَرّى من قولهم (ذهب فلان في اليَهيَرّى) اذا ذهب في الباطل ـ وقال بعض اهل اللغة اليَهيَرّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثاني من جمهرة اللغة ـ ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاي وما يتصل به في الثلاثي الصحيح*

(١) نسبه في اللسان لسحيم* (٢) في ل ـ ورّيت عن الشيء *

باب

تمت فهرس الجزء الثانى من كتاب الجمهرة

علامات الحواشي

هـ - اشارة الى نسخة الهند - ل - الى نسخة ليدن - ب الى برتش ميوزيم - ف
الى نسخة باريز - مخ - الى مختصر الجمهرة - س - الى الشيخ محمد السورتى
المصحح الاول - ك - الى مستر كرنكو الالمانى المصحح
الثانى - و العريّ عن العلامة لمصححى المطبعة

حبيب عبدالله بن احمد
اليمنى

بسم الله الرحمن الرحيم

اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٧	٢	التنل	الشتل
١٣	»	ثنتت	ثنت
٤	٤	المسا مله	المساله
١٠	٨	غرزت	غرزت
١٧	»	خَتُن	خَتَن
٢٣	»	معتدٌّ	مُعْتَدُّ
٢	١٠	تَرَش	تَرِش
٨	١٢	يجنب	يجنب
١٩	١٤	القلاح	القلاخ
٢	١٩	مصمّت	مُصْمَت
١١	٢٦	تهدَدنا	تهدّدنا
١٢	»	مُقتَوينا	مَقْتَوينا
٢٧	١	ذُرْقا	زُرْقا
»	٥	تَكلة	تُكلة
»	٨	وَكله	وُكله
٢٨	١٥	وغيره	وغُبْرة
٣٨	٩	لنداث الرجل	اندَلث
٣٩	٢٢	رثات	رعثات
٤٢	٢	رتعة	راتعة
٤٥	١٧	والمعل	والعثل
»	٣	حَضِل	خَضِل

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥٣	٢٢	الجُجر	الجُحُر
»	»	الجُحرة	الحَجْرة
٦١	٢	تماها	تمامها
٦٦	١١	الطَلا	الطِلا
٦٨	٣	وادْلاج	وادّلاج
٧١	١٦	علقمة	علقَة
٧٣	١٦	جُمة	ذُجْمة
٧٤	١٩	كبهثيم	كبهشيم
»	١٢	جحر	حَجَر
٧٦	٤	والا	ولا
»	٧	عَدير	غَدير
٨١	١١	الظراب	الضراب
٨٤	٩	شمخي	شمجي
٩٠	١٤	تغارالصمد	تُغادِر الصَّمْد
٩٢	٢٣	النّيراء	السِّيَراء
١٠٣	٢٢	تم	ثم
١٠٦	١	تشية	قُشية
»	١٦	مسحعًا	مَسَحًا
١٢١	١١	رداح	رَداح
١٢٤	١٩	خفرة	حفرة

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٧	٣	حذاروحذار	حذارى وحذار
١٢٩	١٥	توتسعت	توسعت
١٣٢	٢٢	المضرس ربى	المضرس بن ربى
١٣٨	٩	ماحضرته	ماحظرته
»	١٤	المحضار	المحظار
»	١٣	نقضت	نفضت
١٤٤	٢١	منردو	منرد
١٥٢	١٢	المسطع	المسطح
»	١٤	ضيطار وفعالة	ضيطار وفعالة
١٥٥	١٧	الشجاج	الشجاع
١٦٣	١٨	نثرت	نثرت
١٦٤	١٠	لم تلتحضى	لم تلتحصنى
»	٢١	صُبُح	صُباحَ
١٦٥	»	الحرب	الجَرَب
١٦٩	١٠	انتضحته	انتحضته
١٧٥	٣	الودر	الورد
١٧٨	١٥	ثابت قطله	ثابت قطنة
١٨١	١٤	لَوَبِدا	لَوابِدَ
١٨٢	٢٤	سوافن	صوافن
١٨٨	٢٤	الحولان	الجولان
١٨٩	٢٠	فزار	فزارة
١٩٤	١١	غدائر	غرائر
١٩٧	٦	الا	الأُمّ
»	١٠	وجمع و	وجمع خريدة
٢٠٤	١	الجفيد	الخفيدد
٢٠٥	١٦٠	بن كعب مالك	كعب بن مالك
٢٠٧	٢٣	اذا خلعتة	اذا اختلقه
»	٥	بما	ربما

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢١٥	١	الكافى	الكابى
٢٣٠	٢١	اوخضته	اوخفته
٢٣٥	٢٥	الحيعه	لَخَيْعَةُ
٢٣٦	٩	تُحَوَّل	تحول
٢٣٦	٢٥	ليزودوا	ليزودا
»	٢١	هريره	هديره
٢٤٧	١٠	توصد	رَصَدُ
٢٤٩	٢٥	اباتزيد	ابازيد
٢٥١	٣	والفرَة	والغرَدَة
٢٥٧	٤-ح	رأد	رادنى
٢٥٨	٢٠	تذكروه	تذكره
٢٦٨	٢	السئيد	السُّئد
٢٧٠	٤	التداه	الشده
٢٨٣	٢	فاجدز	فاجدر
٢٨٤	١٩	بن الضرب	بن الظَّرِب
٢٨٥	٦	جلفزين	جلفزيز
٢٩١	١٩	خرقة	جرفة
٣٠١	٦	مُكَّت	مُنكَت
٣١٩	٢٣	سبحها	سحبها
٣٢٣	١٩	الفرز	الفزر
٣٢٩	٢٥	الذين	الدِّين
٣٦٤	١٢	منطبق على	منطبق على الركبة
٣٦٦	١٨	بن ضمر	بن ضمرة
٣٨٥	١٥	ابى حازم	ابى خازم
»	١٦	فوت	تحت
٤٠٩	٤	معرف	معروف
٤١٩	-	ذراسا	ذراعها

تمت اغلاط الجزء الثانى من الجمهرة —

